

الجزء الثاني  
من كتاب التجرید الصريح  
لاحاديث الجامع الصحيح  
للحسين بن المبارك  
الزبيدي رحمه  
الله تعالى  
آمين

ولتمام النفع وضعها مشه حواش انتخب من شرح العلامة  
الشيخ عبد الله الشرفاوى وشرح الامام محمد بن قاسم الغزى  
رحمهما الله تعالى آمين

(طبع بالمطبعة الميمنية)  
(على نفقة اصحابها مصطفى البابي الحلبي)  
(وأخويه بكرى وعيسى)  
(بمصر)

## بسم الله الرحمن الرحيم

### (كِتَابُ الشَّهَادَاتِ)

عن عبد الله بن مسعود رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال خير الناس قرني ثم الذين يلونهم ثم الذين يلونهم ثم يحيى أقوام تسبق شهادة أحدهم يمينه ويمينه شهادته ﴿ عن أبي بكرة رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم ألا نبشركم بالكبائر ثلاثا قالوا بلى يا رسول الله قال الأشراك بالله وعقوق الوالدين وجالس وكان متكئا فقال ألا وقول الزور فما زال يكررها حتى قلنا ليته سكت ﴿ عن عائشة رضي الله عنها قالت سمع النبي صلى الله عليه وسلم رجلا يقرأ في المسجد فقال رحمه الله لقد أذكرني كذا وكذا آية أسقطتهن من سورة كذا وكذا ﴿ وعنها رضي الله عنها في رواية قالت تمجد النبي صلى الله عليه وسلم في بيتي فسمع صوت عبادة يصلي في المسجد فقال يا عائشة أصوت عبادة هذا قلت نعم قال اللهم ارحم عبادا

### ( حَدِيثُ الْإِفْكِ )

عن عائشة رضي الله عنها قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا أراد أن يخرج سفرا أفرغ

(قوله قرني) أي أهل قرني والقرن ثمانون سنة أو أربعون أو مائة أو غير ذلك والمراد هنا الصحابة (قوله تسبق شهادة أحدهم الخ) أي يروجون شهادتهم بالخلف فتارة يحلفون قبل الاتيان بالشهادة وتارة يعكسون (قوله ثلاثا) أي قال ذلك ثلاثا تنبها السامع (قوله وجلس) أي عليه السلام تأكيدا للحرمة (قوله الزور) أي الكذب والمراد شهادة الزور ونصه بالآلة تعظيما لشأنه لما قربت عليه من المفاسد (قوله قلنا ليته الخ) أي شفقة عليه وكرهه لما يزعجه (قوله أسقطتهن) أي نسيتهن (قوله عبادة) هو ابن بشر الانصاري وهو غير الرجل المتقدم اذ ذلك اسمه عبد الله بن يزيد الانصاري (قوله الانك) هو أبلغ أنواع الكذب (قوله سفرا) أي الى سفر



(قوله في غزاة) أي عند ارادة غزوة (قوله أنزل الحجاب) أي الامره (قوله هودج) هو محمله قبة تستر بالثياب ونحوها يوضع على البعير  
تركب فيه النساء (قوله وقفل) أي رجع (قوله آذن) أي أعلم (قوله فقيت) (٣) أي لقضاء حاجتي منفردة (قوله

الرجل) أي المنزل (قوله

عقد) أي قلادة (قوله

جزع) هو خرز معروف

في سواده بياض (قوله

ظفار) كظفار مدينة

باليمن وجواب اذا محذوف

أي قد انقطع (قوله

فالتست الخ) أي فرجعت

الى المكان الذي ذهبت

اليه فالتست (قوله

برجلون لي) أي يشدون

الرجل على بعيري (قوله

أركب) أي عليه (قوله

بغشون) أي لم يكثر عليهن

(قوله العلقه) أي القليل

من الطعام (قوله ثقل

اله-ودج) أي الذي

اعتادوه (قوله فبعثوا

الجل) أي أناروه (قوله

استمر الجيش) أي ذهب

ماضيا وهو استعمل من مر

(قوله صفوان) هو صحابي

فاضل (قوله باسترجاعه)

أي بقوله أنا لله وأنا اليه

راجعون (قوله فوطي

يدها) أي وضع رجليه على

يدها ليسهل ركوب عائشة

(قوله معرسين) أي نازلين

(قوله نحر الظهيرة) المراد

منه وقت شدة الحر (قوله

المناصع) موضع خارج

المدينة (قوله متبرزا) أي

موضع قضاء حاجتنا (قوله

في البرية) أي في التبرزي

البرية (قوله أوالتنزه)

بين أزواجه فأتتهن خرج سهمها خرج بهامعه فافزع بيننا في غزاة غزاها فخرج سهمي فخرجت  
معه بعدما أنزل الحجاب فانا أجل في هودج وأنزل فيه فسرنا حتى إذا فرغ رسول الله صلى الله عليه  
وسلم من غزوته تلك وقفل ودنونا من المدينة آذن ليله بالرحيل فقممت حين آذنوا فقيت  
حتى جاوزت الجيش فلما قضيت شأني أقبلت إلى الرجل فلمست صدري فإذا عقد لي من جزع  
ظفار قد انقطع فرجعت فالتست عقدي فبسنى ابتغاؤه فأقبل الذين يرحلون لي فاحتملوا  
هودجي فراحلوه على بعيري الذي كنت أركب وهم يحسبون أني فيه وكان النساء إذ ذاك خفافا  
لم يشغلن ولم يغشهن اللحم وإنما كان العلقه من الطعام فلم يستنكير القوم حين رفعوه ثقل  
الهودج فاحتملوه وكننت جارية حديثة السن فبعثوا الحمل وساروا فوجدت عقدي بعد  
ما استمر الجيش فحنت منزلهم وليس فيه أحد فأمنت منزلي الذي كنت فيه وظننت أنهم  
سيقتدونني فيرجعون إلى فيينا أنا جالسة غلبتني عيناى فمئت وكان صفوان بن المعطل السلمي  
ثم الذكواني من وراء الجيش فأعجج عند منزلي فرأى سوادا إنسانا ثم فانا في وكان يراني قبل  
الحجاب فاستيقظت باسترجاعه حين أناخ راحلته فوطي يدها فركبتها فانطلق يقودني الراحلة حتى  
أتينا الجيش بعدما نزلوا معرسين في نحر الظهيرة فهلك من هلك وكان الذي تولى الأفك عبد الله  
ابن أبي بن سلول فقد مننا المدينة فاستكيت بها نهمرا والناس يفيضون في قول أصحاب الأفك  
ويريدني في وجهي أني لا أرى من النبي صلى الله عليه وسلم اللطف الذي كنت أرى منه حين  
أمرض إنما يدخل فيقول كيف تيكم لا أشعر بشئ من ذلك حتى تقهت فخرجت أنا  
وأُم مسطح قبل المناصع متبرزا لا تخرج إلا ليلا إلى ليل وذلك قبل أن تتخذ الكنف قريبا من  
بيوتنا وأمرنا أمر العرب الأول في البرية أوفي التنزه فأقبلت أنا وأُم مسطح بنت أبي رهم غشي  
فعرثت في مرطها فقالت نعس مسطح فقلت لها بشما قلت أتينين رجلا شهيدا فقلت يا هنتاه  
ألم تسمعي ما قالوا فأخبرتني بقول أهل الأفك فازدت مرضا على مرضي فلما رجعت إلى بيتي دخل  
على رسول الله صلى الله عليه وسلم فسلم فقال كيف تيكم فقلت إنذن لي إلى أبوي قالت وأنا

أي طلب النزاهة والشك من الراوى (قوله مرطها) أي كسائها (قوله يا هنتاه) أي باهذه (قوله إلى مرضي) أي مع مرضي  
(قوله إلى أبوي) أي إلى أتيان أبوي

(قوله قبلهما) أي جهنما (4) (قوله وضئته) أي جيلة (قوله أكرن عليها) أي القول في عيبها ونقصها وضئته

أكثر النساء الزمان  
فلاستثناء منقطع (قوله  
لا يرفأ) أي لا ينقطع (قوله  
استلبت) أي استبطأ  
(قوله أهله) التفتت إلى  
الغيبة وكان مقتضى  
الظاهر فراق (قوله لهم)  
أي لأهله الشامل لجميع  
زوجاته (قوله أهلك) أي  
هم أهلك أو أزلهم أهلك  
(قوله الجارية) أي برة  
فإنها كانت تعلم عائشة  
وإنما قال على ذلك لما رأى  
عنده عليه السلام من الغم  
بسبب ذلك وكان شديد  
الغيرة على النبي صلى الله  
عليه وسلم فرأى أن  
يفارقها ليسكن ما عنده إلى  
أن يتحقق براءتها فإرجاعها  
وليس ذلك لكرهته  
عائشة ثم فوض الأمر إلى  
النبي بقوله وسل الجارية  
الح (قوله إن رأيت) أي  
مارأيت (قوله أغصه)  
أي أعيبه (قوله سعد بن  
معاذ) هو سيد الأوس  
(قوله رجلا صالحا) أي  
كاملا في الصلاح احتملته  
أي أغضبته الحية هي  
العار والافتة وليس ذلك  
للتقص في عائشة ونصر  
المنافقين (قوله فقال) أي  
لأن معاذ (قوله لا تقتله)  
أي ولو كان من الأوس  
(قوله فقال) أي لأن  
عبادة (قوله منافق) أي  
تصنع صنع المنافقين (قوله  
فشار الح) أي نهض بعضهم  
إلى بعض من الغضب والحى القبيلة (قوله هموا) أي أن يقتلوا (قوله فأصبح عندي الح)

حينئذ أريد أن أستيقن الخبر من قبلهما فاذن لي رسول الله صلى الله عليه وسلم فأتيته أبوي فقلت  
لأبي ما يتحدث الناس به فقالت يا بني هوني على نفسك الشأن فوالله لعلما كانت امرأة قط  
وضئته عند رجل يحب أولها ضرايرا إلا أكرن عليها فقلت سبحان الله ولقد تحدثت الناس بهذا  
قالت فبت تلك الليلة حتى أصبحت لا يرقأ لي دمع ولا أكتحل بنوم ثم أصبحت فدعا رسول الله  
صلى الله عليه وسلم علي بن أبي طالب وأسامة بن زيد حين استلبت الوحي يستشيرهما في فراق  
أهله فأمأ أسامة فأشار عليه بالذي يعلم في نفسه من الولد لهم فقال أسامة أهلك يا رسول الله ولا  
تعلم إلا خيرا أو أما علي فقال يا رسول الله لم يضيقي الله عليك والنساء سواها كثير وسل الجارية  
تصدقك فدعا رسول الله صلى الله عليه وسلم برة فقال يا برة هل رأيت فيها شيئا يريبك فقالت  
بريرة لا والذي بعثك بالحق إن رأيت منها امرأة أغصه عليها قط أكثر من أنها جارية حديثة  
السن تنام عن المحجم فتأتي الداحن فتأكله فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم من يومه فاستعذر  
من عبد الله بن أبي بن سلول فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم من يعذري من رجل بلغني أذاه  
في أهلي فوالله ما علمت على أهلي إلا خيرا وقد ذكر وأرجلا ما علمت عليه إلا خيرا وما كان  
يدخل على أهلي إلا معي فقام سعد بن معاذ فقال يا رسول الله أنا والله أعذر لك منه إن كان من  
الأوس ضربنا عنقه وإن كان من إخواننا من الخزرج أمرتنا ففعلنا فيه أمرك فقام سعد بن  
عبادة وهو سيد الخزرج وكان قبل ذلك رجلا صالحا ولكن احتملته الحية فقال كذبت والله  
لا تقتله ولا تقدر على ذلك فقام أسيد بن الحضير فقال كذبت لعمر الله والله لا تقتله فأنك  
منافق تجادل عن المنافقين فدار الحيان الأوس والخزرج حتى هموا ورسول الله صلى الله عليه  
وسلم على المنبر فنزل فحفضهم حتى سكثوا وسكت وبكيت بوي لا يرقأ لي دمع ولا أكتحل بنوم  
فأصبح عندي أبوي وقد بكيت ليلتين ويوما حتى أظن أن البكا عالق كبدى قالت فبينما  
هما جالسان عندي وأنا أبكي إذا ستأذنت امرأة من الأنصار فاذنت لها فجلست تبكي معي فبينما  
نحن كذلك إذ دخل رسول الله صلى الله عليه وسلم فجلس ولم يجلس عندي من يوم قيل لي ما قيل  
قبلها وقد مكث شهرا لا يوحى إليه في شأني بشي قالت فتشهد ثم قال يا عائشة لقد بلغني منك  
كذا وكذا فإن كنت بريئة فسيبرئك الله وإن كنت لمت بذنب فاستغفري الله وتوبى إليه

فَإِنَّ الْعَبْدَ إِذَا اعْتَرَفَ بِذَنْبِهِ ثُمَّ تَابَ تَابَ اللَّهُ عَلَيْهِ فَلَمَّا قَضَى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَقَاتِلَهُ  
 قَلَصَ دَمْعِي حَتَّى مَا أَحْسَسُ مِنْهُ قَطْرَةً وَقُلْتُ لَا مِيَّ أُحِبُّ عَنِّي رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ وَاللَّهِ  
 مَا أَدْرِي مَا أَقُولُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقُلْتُ لَا مِيَّ أُحِبُّ عَنِّي رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
 فِيمَا قَالَ قَالَتْ وَاللَّهِ مَا أَدْرِي مَا أَقُولُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَتْ وَأَنَا جَارِيَةٌ حَدِيثُهُ السَّنْ  
 لَا أَفْرَأُ كَثِيرًا مِنَ الْقُرْآنِ فَقُلْتُ وَاللَّهِ لَقَدْ عَلِمْتُ أَنَّكُمْ سَمِعْتُمْ مَا يَتَعَدَّثُ بِهِ النَّاسُ وَوَقَرْتُ أَنْفُسَكُمْ  
 وَصَدَقْتُمْ بِهِ وَلَئِنْ قُلْتُ لَكُمْ إِنِّي بَرِيَّةٌ وَاللَّهِ يَعْلَمُ إِنِّي لَسَبِيَّةٌ لَا تَصْدُقُونِي بِذَلِكَ وَلَئِنْ اعْتَرَفْتُ  
 لَكُمْ بِأَمْرِ وَاللَّهِ يَعْلَمُ إِنِّي لَسَبِيَّةٌ لَتَصْدُقَنِي وَاللَّهِ مَا أَجِدُ لِي وَلَكُمْ مِثْلًا إِلَّا أَبَا يُوسُفَ إِذْ قَالَ فَصَبِرْ  
 جَمِيلٌ وَاللَّهِ الْمُسْتَعَانُ عَلَى مَا تَصِفُونَ ثُمَّ تَحَوَّلْتُ عَلَى فَرَاشِي وَأَنَا أَرْجُو أَنْ يَبْرئَنِي اللَّهُ وَلَكِنْ  
 وَاللَّهِ مَا ظَنَنْتُ أَنْ يَنْزِلَ فِي شَأْنِي وَحْيًا يَتْلَى وَلَا نَأْخُذُ فِي نَفْسِي مِنْ أَنْ يَتَكَلَّمَ بِالْقُرْآنِ فِي أَمْرِي  
 وَلَكِنْ كُنْتُ أَرْجُو أَنْ يَرَى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي النَّوْمِ رُؤْيَا يَبْرئَنِي اللَّهُ مَا قَوْلَ اللَّهِ  
 مَا رَأَى مَجْلِسَهُ وَلَا خَرَجَ أَحَدٌ مِنْ أَهْلِ الْبَيْتِ حَتَّى أَنْزَلَ عَلَيْهِ الْوَحْيَ فَأَخَذَهُ مَا كَانَ يَأْخُذُهُ مِنْ  
 الْبَرَاءَةِ حَتَّى إِنَّهُ لَيَتَحَدَّرُ مِنْهُ مِثْلُ الْجَمَانِ مِنَ الْعَرَقِ فِي يَوْمٍ شَاتٍ فَلَمَّا سُرِّيَ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ  
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَهُوَ يَتَعَدَّى فَكَانَ أَوَّلَ كَلِمَةٍ تَكَلَّمَ بِهَا أَنْ قَالَ لِي يَا عَائِشَةُ أَجَدِي اللَّهُ فَقَدْ بَرَأَكَ اللَّهُ  
 فَقَالَتْ لِي أَيُّ قَوْمِي إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقُلْتُ لَا وَاللَّهِ لَا أَقُومُ إِلَيْهِ وَلَا أَجِدُ إِلَّا اللَّهَ  
 فَانْزَلَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ إِنَّ الَّذِينَ جَاءُوا بِالْإِفْكِ عُصْبَةٌ مِنْكُمْ لَا آيَاتٍ فَلَمَّا أَنْزَلَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ هَذَا  
 فِي بَرَاءَتِي قَالَ أَبُو بَكْرٍ الصِّدِّيقُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ وَكَانَ يَنْفِقُ عَلَى مِسْطَحَ بْنِ أَنَاثَةَ لِقَرَابَتِهِ مِنْهُ وَاللَّهِ  
 لَا يَنْفِقُ عَلَى مِسْطَحَ شَيْئًا أَبَدًا بَعْدَ مَا قَالَ لِعَائِشَةَ فَانْزَلَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ وَلَا يَأْتِلُ أُولُو الْفَضْلِ مِنْكُمْ  
 وَالسَّعَةِ أَنْ يُؤْتُوا أُولَى الْقُرْبَى إِلَى قَوْلِهِ وَاللَّهُ غَفُورٌ رَحِيمٌ فَقَالَ أَبُو بَكْرٍ بَلَى وَاللَّهِ إِنِّي لَا حُبَّ أَنْ  
 يَغْفِرَ اللَّهُ لِي فَرَجَعَ إِلَى مِسْطَحَ الَّذِي كَانَ يُجْعَلُ عَلَيْهِ وَكَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ سَأَلَ  
 زَيْنَبَ بِنْتُ جَحْشٍ عَنْ أَمْرِي فَقَالَ يَا زَيْنَبُ مَا عَلِمْتَ مَا رَأَيْتِ فَقَالَتْ يَا رَسُولَ اللَّهِ أَجِبْنِي سَمِعِي  
 وَبَصْرِي وَاللَّهِ مَا عَلِمْتُ عَلَيْهَا إِلَّا خَيْرًا قَالَتْ وَهِيَ الَّتِي كَانَتْ تُسَامِينِي فَعَصَمَهَا اللَّهُ بِالْوَرَعِ ۖ عَنْ  
 أَبِي بَكْرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ أَتَى رَجُلٌ عَلَى رَجُلٍ عِنْدَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ وَيْلًا قُطِعَتْ  
 عُنُقُ صَاحِبِكَ مَرَارًا ثُمَّ قَالَ مَنْ كَانَ مِنْكُمْ مَا دَخَلَ آخَاهُ لِمَحَالَةٍ فَلْيَقُلْ أَحْسِبُ فَلَنَا وَاللَّهِ حَسْبِي

أى فخا الى المكان الذى  
 هى فيه من بينهما (قوله  
 قاص) أى انقطع (قوله  
 أحس) أى أجد (قوله  
 رام مجلسه) أى فارقه  
 (قوله البراءة) أى العرق  
 من شدة ثقل الوحى (قوله  
 الجمان) أى اللؤلؤ (قوله  
 سرى) أى كشف (قوله  
 عصبة منكم) أى جماعة  
 من العشرة الى الاربعين  
 (قوله أجبى سمعى) أى من  
 أن أقول سمعت ولم أسمع  
 (وبصرى) أى من أن  
 أقول أبصرت ولم أبصر  
 (قوله قالت) أى عائشة  
 (وهى) أى زينب (قوله  
 تسامينى) أى تضاهينى  
 بحمالها ومكانتها عند  
 النبي صلى الله عليه وسلم  
 (قوله فعصمها الله) أى  
 حفظها (قوله مرارا) أى  
 قالها مرارا (قوله أحسب  
 فلانا) أى أظنه (قوله  
 حسبي) أى كافيه

وَلَا أُرَكِّي عَلَى اللَّهِ أَحَدًا أَحْسِبُهُ كَذًا وَكَذَا إِنْ كَانَ يَعْلَمُ ذَلِكَ مِنْهُ ۖ عَنْ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَرَّضَهُ يَوْمَ أُحُدٍ وَهُوَ ابْنُ أَرْبَعِ عَشْرَةَ سَنَةً فَلَمْ يُجِزْنِي ثُمَّ عَرَّضَنِي يَوْمَ الْخَنْدَقِ وَأَنَا ابْنُ خَمْسِ عَشْرَةَ سَنَةً فَأَجَازَنِي ۖ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَرَّضَ عَلَى قَوْمِ الْيَمِينِ فَأَسْرَعُوا فَأَمَرَأَنِي بِهِمْ بَيْنَهُمْ فِي الْيَمِينِ أَهْلَهُمْ يَحْلِفُ ۖ عَنْ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ مَنْ كَانَ حَالِفًا فَلْيَحْلِفْ بِاللَّهِ أَوْ لِيَصْطَفِ

( بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ )

( فِي الْإِصْلَاحِ بَيْنَ النَّاسِ )

عَنْ أُمِّ كَلْبٍ يَوْمَ بَنَتْ عُقْبَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ لَيْسَ بِالْكَذَّابِ الَّذِي يُصْلِحُ بَيْنَ النَّاسِ فَيَمْنِي خَيْرًا أَوْ يَقُولُ خَيْرًا ۖ عَنْ سَهْلِ بْنِ سَعْدٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ أَهْلَ قُبَاءِ اقْتَتَلُوا خَتِي تَرَامُوبًا بِحِجَارَةٍ فَأَخْبَرَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِذَلِكَ فَقَالَ إِذْ هَبُوا بِنَا نُصْلِحْ بَيْنَهُمْ ۖ عَنْ الْبَرَاءِ بْنِ عَازِبٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ اعْتَمَرَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي ذِي الْقَعْدَةِ قَبْلَ أَهْلِ مَكَّةَ أَنْ يَدْعُوهُ يَدْخُلُ مَكَّةَ حَتَّى قَاضَاهُمْ عَلَى أَنْ يَقِيمَ بِهَا ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ فَلَمَّا كَتَبُوا الْكِتَابَ كَتَبُوا هَذَا مَا قَاضَى عَلَيْهِ مُحَمَّدٌ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالُوا لَا نَقْرُهَا فَلَوْ نَعْلَمُ أَنَّكَ رَسُولُ اللَّهِ مَا مَنَعْنَاكَ وَلَكِنْ أَنْتَ مُحَمَّدٌ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ فَقَالَ إِنْ أَرَادَ رَسُولُ اللَّهِ وَأَنَا مُحَمَّدُ ابْنُ عَبْدِ اللَّهِ ثُمَّ قَالَ لَعَلِّي أُمِّحُ رَسُولَ اللَّهِ فَقَالَ لَا وَاللَّهِ لَا نُحَوِّكُ أَبَدًا فَأَخَذَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْكِتَابَ فَكَتَبَ هَذَا مَا قَاضَى عَلَيْهِ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ لَا يَدْخُلُ مَكَّةَ سِلَاحًا إِلَّا فِي الْقِرَابِ وَأَنْ لَا يُخْرِجَ مِنْ أَهْلِهَا أَحَدًا إِنْ أَرَادَ أَنْ يَتَّبِعَهُ وَأَنْ لَا يَمْنَعَ أَحَدًا مِنْ أَصْحَابِهِ إِنْ أَرَادَ أَنْ يَقِيمَ بِهَا فَلَمَّا دَخَلُوهَا وَمَضَى الْأَجَلُ أَتَوْا عَلِيًّا فَقَالُوا قُلْ لِصَاحِبِكَ أَخْرَجْنَا عَنْكَ فَقَدِمْنَا عَلَى الْأَجَلِ فَخَرَجَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَتَبِعْتُهُمْ ابْنَةُ جَزَةَ يَاعِمُ يَاعِمُ فَتَنَّا وَلَهَا عَلِيٌّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فَأَخَذَ بِبِدْهَا وَقَالَ لِفَاطِمَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا دُونَكَ ابْنَةُ عَمِّكَ أَجْلُهَا قَالَ فَاخْتَصِمَ فِيهَا عَلِيٌّ وَزَيْدٌ وَجَعَفَرٌ فَقَالَ عَلِيٌّ أَنَا أَحَقُّ بِهَا وَهِيَ ابْنَةُ عَمِّي وَقَالَ جَعْفَرُ ابْنَةُ عَمِّي وَخَالَاتُهَا تَحْتِي وَقَالَ زَيْدٌ ابْنَةُ أَخِي فَقَضَى بِهَا النَّبِيُّ صَلَّى

(قوله ولا أركي الخ) أي لان ذلك مغيب لا يطلع عليه إلا الله (قوله أحسبه) أي أظنه (قوله يعلم ذلك) أي يظنه (قوله فلم يجزني) أي فلم يشتغني في ديوان المقاتلين ولم يقدر لي رزقا مثل أرزاق الأجناد وفيه التفتات من الغيبة للتمكك (قوله قوم) أي تنازعوا عينا ليست في يد واحد منهم ولا بينة (قوله اليمين) أي الحلف (قوله يسهم) أي يقرع (قوله أو يقول خيرا) شك من الراوي والكذب للإصلاح لا الم فيه ومنع بعضهم الكذب مطلقا وحل ما نهى على ما إذا كان على سبيل التورية (قوله قاضاهم) أي صالحهم (قوله كتبوا) أي كتب على رضى الله عنه (قوله لا تقر بها) أي بالرسالة (قوله ما منعناك) أي من دخول مكة (قوله فكتب) أي أمر بالكتابة (قوله فلما دخلها) أي مكة في العام القابل (قوله ومضى الاجل) أي الايام الثلاثة أي قربا انقضواها (قوله فقد مضى) أي الاجل (قوله ياعم ياعم) أي تقول له عليه السلام ياعم الخ لانه عهدها من الرضاغة (قوله فاختمصم فيها) أي بعدان قدموا المدينة (قوله تحتى) أي زوجتى (قوله ابنة أختي) لانه عليه السلام أختي بين زيد وحجرة



(قوله لخالها) هي زوجة جعفر (قوله أخونا) أي في الإيمان ومولانا من جهة أنه أعتقه (قوله فثنتين) أي فرقتين الفرقة التي من جهةه والفرقة التي من جهة معاوية عند اختلافهما على الخلافة فسلم الحسن لمعاوية (٧) الامر مع أنه قد بايعه على الموت

أربعون ألفاً (قوله خصوم) جمع خصم (قوله يستوضع) أي يطلب منه أن يضع من دينه شيئاً ويسترفقه أي يطلب منه أن يرفق به في الاستيفاء والمطالبة (قوله التالى) أي الخالف (قوله فله) أي الخصم (قوله أى ذلك) أي من وضع المال والرفق (قوله استعملتم به الخ) أي من الشروط التي هي من مقاصد النكاح كحسن العشرة بالمعروف والمخالفة لمقتضاء كعدم التسري عليها (قوله أنشدك الله) أي أقسمت عليك بالله (قوله أفقه منه) أي أحسن منه أدباً (قوله قال ان ابني) أي الخصم الثاني (قوله عسيفاً) أي أجيراً (قوله ووليدة) أي جارية (قوله أهبل العلم) أي الصحابة الذين كانوا يفتنون في عصره عليه السلام وهم الخلفاء الأربعة وأبي بن كعب وغيرهم (قوله بكتاب الله) أي بحكمه (قوله رد) أي مرهودة (قوله أنيس) خادمه عليه السلام وهو ابن الضحاك الأسدي (قوله فارجها) أي لأنها محصنة (قوله فاعترفت) أي وشهد عليها أنيس وغيره (قوله فذع) الفذع يطلق على

الله عليه وسلم لخالها وقال الخالة بمنزلة الأُم وقال لعلّي أنت مني وأنا منك وقال لجمعة قرأ شَهَت خَلْقِي وَخَلَقِي وقال زَيْدُ أَنْتَ أَخُونَا وَمَوْلَانَا ۞ عَنْ أَبِي بَكْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَى الْمَنْبَرِ وَالْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا إِلَى جَنْبِهِ وَهُوَ يُقْبِلُ عَلَى النَّاسِ مَرَّةً وَعَلَيْهِ أُخْرَى وَيَقُولُ إِنَّ ابْنِي هَذَا سَيِّدٌ وَلَعَلَّ اللَّهَ أَنْ يُصَلِّحَ بِهِ بَيْنَ فِتْنَتَيْنِ عَظِيمَتَيْنِ مِنَ الْمُسْلِمِينَ ۞ عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ سَمِعْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ صَوْتَ خُصُومٍ بِالْبَابِ عَالِيَةِ أَصْوَاتِهِمْ مَاوَإِذَا أَحَدُهُمَا يَسْتَوْضِعُ الْآخَرَ وَيَسْتَرْفِقُهُ فِي شَيْءٍ وَهُوَ يَقُولُ وَاللَّهِ لَا أَفْعَلُ نَفَرَجَ عَلَيْهِمَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ أَيْنَ الْمُتَأَلَّى عَلَى اللَّهِ لَا يَفْعَلُ الْمَعْرُوفُ فَقَالَ أَنَا يَا رَسُولَ اللَّهِ فَلَهُ أَيْ ذَلِكَ أَحَبُّ

( بسم الله الرحمن الرحيم )

( كِتَابُ الشُّرُوطِ )

عَنْ عُبَيْدِ بْنِ عَامِرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَحَقُّ الشُّرُوطِ أَنْ تُؤْفُوا بِهِ مَا اسْتَحْلَلْتُمْ بِهِ الْفُرُوجَ ۞ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ وَزَيْدِ بْنِ خَالِدٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا أَنَّهُمَا قَالَا إِنَّ رَجُلًا مِنَ الْأَعْرَابِ أَتَى رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ أُنْشِدْكَ اللَّهَ إِلَّا قَضَيْتَ لِي بِكِتَابِ اللَّهِ فَقَالَ الْخَصْمُ الْآخَرُ وَهُوَ أَفْقَهُ مِنْهُ نَعَمْ فَأَقْضِ بَيْنَنَا بِكِتَابِ اللَّهِ وَاتَّذَنِّي لِي فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قُلْ قَالَ ابْنِي كَانَ عَسِيقًا عَلَى هَذَا فَرَّقَ بَأْمَرَاتِهِ وَإِنِّي أُخْبِرْتُ أَنَّ عَلَى ابْنِي الرَّجْمَ فَأَقْدَيْتُ ابْنِي مِنْهُ بِمِائَةِ شَاةٍ وَوَلِيدَةٍ فَسَأَلْتُ أَهْلَ الْعِلْمِ فَأَخْبَرُونِي أَنَّ مَا عَلَى ابْنِي مِائَةُ جَلْدَةٍ وَتَغْرِيبُ عَامٍ وَأَنَّ عَلَى أَمْرَأَةِ هَذَا الرَّجْمَ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ لَا قُضِيَ بَيْنَكُمَا بِكِتَابِ اللَّهِ الْوَلِيدَةُ وَالْغَنَمُ رَدَّ عَلَيْكَ وَعَلَى ابْنِكَ جَلْدُ مِائَةٍ وَتَغْرِيبُ عَامٍ أَعْدِيَا أَنْيَسُ إِلَى أَمْرَأَةِ هَذَا فَإِنْ اعْتَرَفَتْ فَارْجُهَا قَالَ فَقَدَّاعِلُهَا فَأَعْتَرَفَتْ فَأَمْرَأَةُ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَرَجَّتْ ۞ عَنْ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ لَمَّا قَدَّعَ أَهْلُ خَيْبَرَ عَبْدَ اللَّهِ ابْنَ عُمَرَ قَامَ عُمَرُ خَطِيبًا فَقَالَ إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ عَامِلًا يَهُودَ خَيْرَ عَلَى أَمْوَالِهِمْ

اعو جاج الرسخ فينقاب الكف أو القدم و بصير المشي على ظهره وأهل خيبر ألقوا ابن عمر من فوق بيت فقلبت كفاه وقدماه وصار يشي على ظهرهما (قوله على أموالهم) أي التي كانت لهم قبل أن يغيبها الله على المسلمين

(قوله ما أقركم الله) أي ما قدر الله أنانتركم في أوطانكم فاذا أخرجناكم تبين أن الله قد أراد إخراجكم (قوله فعدي عليه) أي ظلموه وتعدوا عليه وألقوه من فوق بيت (أ) (قوله وتهمنا) أي الذين تهمهم (قوله إجلأهم) أي إخراجهم من أوطانهم (قوله بني أبي

الحقيق) هم رؤساء يهود خيبر (قوله وشرط ذلك) أي إقرارنا في أوطاننا (قوله أظننت) الاستهنام إنكارى (قوله قول رسول الله الخ) أي حين كان يخاطبك (قوله تعدوك) فلوصلك أي تجري ناقصك (قوله ليلة بعد ليلة) إشارة الى إخراجهم من خيبر (قوله قال) أي الراوى (قوله غد) هو الماء القليل والمراد هنا محله وهو الحفيرة بجازا (قوله يترضه) أي يجمعه الناس بالكف (قوله يلبثه) أي يتركوه (قوله كنانته) أي حقيقته التي فيها النيل (قوله فيه) أي في الغد (قوله بجيش) أي يفور (قوله صدروا) أي رجعوا رواء (قوله عيبة) هي موضع السر (قوله من أهل نهمامة) سفة تخراطة (قوله كعب بن لؤى وعامر بن لؤى) هما قبيلتان من قريش (قوله اعداد) أي في اعداد جمع عبدالكسر والتشديد هو الماء الذي لا انقطاع لاصله كالعين (قوله العود) جمع عائدة وهي الناقصة الحديثة النتاج ذات اللبن (قوله المطافيل) أي الامهات التي معها اطفالها ومراده

وقال نُقِرَ كُمْ مَا أَقَرَّكُمْ اللَّهُ وَإِنْ عَبْدَ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ خَرَجَ إِلَى مَالِهِ هُنَاكَ فَعَدَى عَلَيْهِ مِنَ اللَّيْلِ فَقَدَعَتْ يَدَاهُ وَرَجَلَاهُ وَلَيْسَ لَنَا هُنَاكَ عَدُوٌّ غَيْرُهُمْ هُمْ عَدُوُّنَا وَهُمْ مِمَّنَّا وَقَدَرَأَيْتُ إِجْلَاءَهُمْ فَلَمَّا أَجْمَعَ عُمَرُ عَلَى ذَلِكَ أَنَاهُ أَحَدُ بَنِي أَبِي الْحَقِيقِ فَقَالَ يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ أَخْرِجْنَا وَقَدَرَأَيْنَا مُجْدُو عَامِنَا عَلَى الْأَمْوَالِ وَشَرَطَ ذَلِكَ لَنَا فَقَالَ عُمَرُ أَظَنَنْتُ أَنِّي نَسِيتُ قَوْلَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَيْفَ بَكَ إِذَا أُخْرِجْتَ مِنْ خَيْبَرَ تَعْدُوكَ قُلُوبُكَ لَيْلَةً بَعْدَ لَيْلَةٍ فَقَالَ كَانَتْ هَذِهِ هَزِيلَةً مِنْ أَبِي الْقَاسِمِ فَقَالَ كَذَبْتَ يَا عَبْدُ اللَّهِ فَأَجْلَاهُمْ عُمَرُ وَأَعْطَاهُمْ قِيمَةَ مَا كَانَ لَهُمْ مِنَ الثَّمَرِ مَالًا وَبِالْأَوْعُرِ وَضَامِنِ أَقْتَابٍ وَحِبَالٍ وَغَيْرِ ذَلِكَ ۖ عَنِ الْمُسَوِّرِ بْنِ مَخْرَمَةَ وَمُرْوَانَ فَلَا أَخْرَجَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ زَمَنَ الْحُدَيْبِيَّةِ حَتَّى إِذَا كَانُوا بِمَعْصِطِ الطَّرِيقِ قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِنَّ خَالِدَ بْنَ الْوَلِيدِ بِالْغَمِيمِ فِي خَيْبَلٍ لَقَرِيشٍ طَلِيعَةٌ تَخْذُوا ذَاتَ الْمَيْمَنِ فَوَاللَّهِ مَا شَعَرْتُ بِهِمْ خَالِدٌ حَتَّى إِذَا هُمْ بِقَتْرَةِ الْجَيْشِ فَأَنْطَلَقَ يَرْكُضُ نَذِيرًا لِقَرِيشٍ وَسَارَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَتَّى إِذَا كَانَ بِالنَّيْبَةِ الَّتِي يَهْبِطُ عَلَيْهِمْ مِنْهَا رَكْتٌ بِهِ رَاحِلَتُهُ فَقَالَ النَّاسُ حُلْ حُلْ فَأَلَحَّتْ فَقَالُوا خَلَّاتِ الْقَصْوَاءُ خَلَّاتِ الْقَصْوَاءُ فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَا خَلَّاتِ الْقَصْوَاءُ وَمَا ذَاكَ لَهَا يَخْلُقُ وَلَكِنْ حَبَسَهَا حَابِسُ الْقَيْلِ ثُمَّ قَالَ وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ لَا يَسْأَلُونِي خُطَّةَ يُعْظَمُونَ فِيهَا حُرْمَاتُ اللَّهِ إِلَّا أَعْطَيْتُهُمْ إِيَّاهَا ثُمَّ جَرَّهَا فَوُثِّبَتْ قَالَ فَعَدَلَ عَنْهُمْ حَتَّى نَزَلَ بِأَفْصَى الْحُدَيْبِيَّةِ عَلَى نَمْدٍ قَلِيلٍ الْمَاءِ يَتَبَرَّضُهُ النَّاسُ تَبَرُّضًا فَلَمْ يَلْبِثْهُ النَّاسُ حَتَّى رَزَحُوهُ وَشَكَّيَ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْعَطَشَ فَانْتَرَعَ سَهْمًا مِنْ كِنَانَتِهِ ثُمَّ أَمَرَهُمْ أَنْ يَجْعَلُوهُ فِيهِ فَوَاللَّهِ مَا رَأَى لَيْجِشَ لَهُمْ بِالرِّيِّ حَتَّى صَدَّرُوا عَنْهُ قَيْنَمَاهُمْ كَذَلِكَ إِذَا جَاءَ بَدِيلُ بْنُ وَرْقَاءَ الْخَزَاعِيَّ فِي نَفَرٍ مِنْ قَوْمِهِ مِنْ خَزَاعَةٍ وَكَانُوا عَيْبَةً تُضْعِفُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنْ أَهْلِ نَهْمَامَةٍ فَقَالَ إِنِّي تَرَكْتُ كَعْبَ ابْنِ لُؤَيٍّ وَعَامَرَ بْنَ لُؤَيٍّ نَزَلُوا أَعْدَادَ مِيَاهِ الْحُدَيْبِيَّةِ وَمَعَهُمُ الْعُودُ الْمَطَافِيلُ وَهُمْ مُقَاتِلُوكَ وَصَادُوكَ عَنِ الْبَيْتِ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِنَّا لَمْ نَجِئْ لِقِتَالِ أَحَدٍ وَلَا لِيَكُنَّا حِثًّا مَعْتَرِينَ وَإِنْ قَرِيشٌ قَدَنَهُمْ كُنْهُمْ الْحَرْبُ وَأَضْرَتْ بِهِمْ فَإِنْ شَاءُوا مَا دَدْتُهُمْ مَدَّةً وَبِخْلًا وَيُنِي وَبَيْنَ

انهم أخرجوا معهم ذوات الالبان ليتزودوا بالانها ولا يرجعوا حتى ينعوه (قوله نهم كهم) أي أبلغت فيهم حتى اضعفت الناس قوتهم وأموالهم (قوله ما ددتهم) أي جعلت بيني وبينهم مدة معينة أتوك أفعالهم فيها

(قوله تنفرد سالفتي) أي

تنفصل رقبتي (قوله

استنفرت أهل عكاظ) أي

دعوتهم للقتال نصرة

لكم وعكاظ اسم سوق

(قوله أشوايا) أي أخلاطا

من قبائل شتى وروى أبو أشا

أي سلفة (قوله خليقا)

أي حقيقا بأن يفسروا

(قوله بظرا اللات) أي

فرجها واللات صنم بعبدته

قرش وهذا سب لغزوة

بسبب أنه نسب أصحاب

النبي إلى الفراعنة (قوله

يد) أي نعمة وهي أن

عزرة كان تحمل دبة

فأعانه أبو بكر بعشر قلائص

(قوله أجرك) أي أكلتك

(قوله قال) أي الراوي

(قوله بلحيته) أي على

عادة العرب من تناول

الرجل لحية من يكامه

لا سيما عند الملاطفة

(قوله المغفر) هو درع

يلبس تحت القلائص (قوله

ينصل السيف) أي مقبضه

(قوله المغيرة) وكان ابن

أخي عزرة (قوله فقال)

أي مخاطبا للمغيرة أي غدر

أي يا غادر (قوله في غدرتك)

أي دفع سرخيائتك ببذل

المال (قوله فلست منه في

شيء) أي لا تعرض له لكون

أخذت خيانه (قوله نخامة

هي ما يصعد من الصدر إلى

الفم (قوله وضوئه) أي

فضله الماء الذي ترضاه

(قوله فيصر) هو كل من

الناس فان أظهر فان شاؤا أن يدخلوا فيما دخل فيه الناس فعلمواو إلا فقد جوا وإن هم أبوا  
فوالذي نفسي بيده لا فاتلتهم على أمرى هذا حتى تنفرد سالفتي ولينفذن الله أمره فقال بديل  
سأبلغهم ما تقول قال فانطلق حتى أتى قريشا قال إن أفسد حننا كم من هذا الرجل وسمعناه  
يقول قولاً فان شئتم أن نعرضه عليكم فعلنا فقال سفيهاؤهم لا حاجة لنا أن نخبرنا عنه بشيء وقال  
ذو الرأى منهم هات ما سمعته يقول قال سمعته يقول كذا وكذا فحدثهم بما قال النبي صلى الله  
عليه وسلم فقام عزرة بن مسعود فقال أي قوم أستم بالوالد قالوا بلى قال أولست بالوالد قالوا بلى قال  
فهل تهموني قالوا لا قال أستم تعلمون أني استنفرت أهل عكاظ فلما بلغوا على حثتكم بأهلي  
وولدي ومن أطاعني قالوا بلى قال فان هذا قد عرض عليكم خطبة رشدا فقبلوها ودعوني آتية  
قالوا آتته فاتاه فجعل يكلم النبي صلى الله عليه وسلم فقال النبي صلى الله عليه وسلم نحواً من قوله  
لبديل فقال عزرة عند ذلك أي محمد أرايت إن استأصلت أمر قومك هل سمعت بأحد من  
العرب اجتاحت أهله قبلك وإن تكن إلا أخرى فإني والله لا أرى وجوهاً وإنى لا أرى أشوايا من  
الناس خليقا أن يفرأو ويدعوك فقال له أبو بكر رضي الله عنه أمضض بنظر اللات أنحن نفر  
عنه وندعه فقال من ذا قال أبو بكر قال أما والذي نفسي بيده لو لا يد كانت لك عندي لم أجرك  
بهالاً جئتكم قال وجعل يكلم النبي صلى الله عليه وسلم فكلماتكم أخذ بلحيته والمغيرة بن  
شعبة قائم على رأس النبي صلى الله عليه وسلم ومعه السيف وعليه المغفر فكلاماً هوى عزرة  
بيده إلى لحية النبي صلى الله عليه وسلم ضرب يده بنعل السيف وقال له أتر يدك عن لحية رسول  
الله صلى الله عليه وسلم فرفع عزرة رأسه فقال من هذا قالوا المغيرة بن شعبة فقال أي غدر ألت  
أشقي في غدرتك وكان المغيرة صحب قوماً في الجاهلية فقتلهم وأخذ أموالهم ثم جاء فأسلم فقال  
النبي صلى الله عليه وسلم أما الإسلام فأقبل وأما المال فلست منه في شيء ثم إن عزرة جعل يرمق  
أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم بعينه قال فوالله ما تتخمر رسول الله صلى الله عليه وسلم نخامة  
إلا وقعت في كف رجل منهم فذلك بها وجهه وجلده وإذا أمرهم ابتدروا أمره وإذا تواضوا  
كادوا يقتلون على وضوئه وإذا تكلم خفضوا أصواتهم عنده وما يحذون إليه النظر تعظيماً  
له فراجع عزرة إلى أصحابه فقال أي قوم والله لقد وفدت على الملوك ووفدت على قيصر وكسرى





أقبل مع سهيل لاجل الصلح  
 (قوله قد أجزناه) فلم يعتد  
 بذلك منه لان سهيلا كان  
 كبير القوم ورد أبا جندل  
 الى المشركين (قوله قال أبو  
 جندل الخ) فقال له النبي  
 يا أبا جندل اصبر واحتسب  
 فاننا لا نعذرنا الله جاعل لك  
 فرجا ونجرا (قوله الدنية)  
 أي الحالة الخبيثة (قوله  
 ولست أعصيه) فيه تنبيه  
 على أنه فعل ذلك بوحى  
 (قوله نأتيه العام) أي هذا  
 والكلام على تقدير  
 الاستفهام الانكارى  
 (قوله ومطوف به) أي في  
 العام القابل (قوله بغرزه)  
 المراد بأمره (قوله لذلك)  
 أي التوقف في الامتثال  
 ابتداء أعمالا صالحة وكان  
 عمر يقول ما زلت أنصدق  
 وأصوم وأصلى وأعتق  
 خوفا من الذي صنعت  
 يومئذ (قوله قال) أي  
 الراوى (قوله فلما لم يقم  
 منهم أحد) أي رجاى  
 نزول الوحي بإبطال الصلح  
 (قوله فلما رأوا ذلك قاموا  
 أي لانه لم يبق بعد ذلك غاية  
 تنتظر (قوله يقتل بعضا)  
 أي من شدة الازدحام غما  
 على عدم المبادرة للامتثال  
 (قوله اذا جاءكم المؤمنات  
 وبقيعة الآية فلا ترجعوهن  
 الى الكفار وتكون الآية  
 مخصصة للسنة اذا الواقع  
 فى الصلح لا بآتيك أحد  
 الازدحام البناو أحد شامل

وسلم فأجزه لي قال ما أنا بمجيزه لك قال بلى فافعل قال ما أنا بفاعل قال مكرز بل قد أجزناه لك  
 قال أبو جندل أي معشر المسلمين أريد إلى المشركين وقد جئت مسلما لا ترون ما قد أقيمت وكان  
 قد عذب عذابا شديدا في الله فقال عمر بن الخطاب فأتيت نبي الله صلى الله عليه وسلم فقلت ألسنت  
 نبي الله حقا قال بلى قلت ألسنت على الحق وعدوتنا على الباطل قال بلى قلت فلم تعطى الدنية في  
 ديننا إذا قال إني رسول الله وأست أعصيه وهو ناصري قلت أوليس كنت تحدثنا أناسنا في  
 البيت فنطوف به قال بلى فأخبرت أن نأتيه العام قلت لا قال فانك آتيه ومطوف به قال فأتيت  
 أبا بكر فقلت يا أبا بكر أليس هذا نبي الله حقا قال بلى قلت ألسنت على الحق وعدوتنا على الباطل  
 قال بلى قلت فلم تعطى الدنية في ديننا إذا قال أيها الرجل إنه رسول الله وليس يعصى ربه وهو  
 ناصره فاستمسك بغرزه فوالله إنه على الحق قلت أليس كان يحدثنا أناسنا في البيت ونطوف به  
 قال بلى فأخبرك أنك تأتيه العام قلت لا قال فانك آتيه ومطوف به قال عمر فعملت لذلك  
 أمما لا قال فلما فرغ من قضية الكتاب قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لأصحابه قوموا  
 فآخروا ثم أحلقوا قال فوالله ما قام منهم رجل حتى قال ذلك ثلاث مرات فلما لم يبق منهم أحد  
 دخل على أم سلمة فذكر لها ما لقي من الناس فقالت أم سلمة يا نبي الله أحب ذلك أخرج ثم  
 لا تكلم أحدا منهم كلمة حتى تنحر بدنك وتدعو حالقك فيحلقك فخرج فلم يكلم أحدا منهم  
 حتى فعل ذلك فنحر بدنه ودعا حالقه فحلقه فلما رأوا ذلك قاموا فآخروا وجعل بعضهم يحلق بعضا  
 حتى كاد بعضهم يقتل بعضا غما ثم جاءه نسوة مؤمنات فانزل الله تعالى يا أيها الذين آمنوا اذا  
 جاءكم المؤمنات مهاجرات فامتحنوهن حتى يبلغن بعضكم الكوافر فطلق عمر يومئذ امرأتين  
 كانتا له في الشرك فتزوج إحداهما معاوية بن أبي سفيان والأخرى صفوان بن أمية ثم رجع  
 النبي صلى الله عليه وسلم إلى المدينة فحماه أبو بصير رجل من قريش وهو مسلم فأرسلوا في طلبه  
 رجلين فقالوا العهد الذي جعلت لنا قد فسخه إلى الرجلين فخرجاه حتى بلغا ذوالخليفة فنزلوا  
 يا كلون من تمرهم فقال أبو بصير لا أحد الرجلين والله إني لا أرى سيفك هذا يا فلان جيدا  
 فاستله الأخر فقال أجل والله إنه لجيد لقد جرت به ثم ربت فقال أبو بصير أرني أنظر اليه  
 فأمكنه منه فضربه به حتى برد وفر الأخر حتى أتى المدينة فدخل المسجد يدعو فقال رسول

لذكر والآنثى أو من قبيل نسج السنة بالكتاب أما على رواية لا بآتيك رجل فلا إشكال (قوله فضربه) أي أبو بصير (قوله برد) أي

الله صلى الله عليه وسلم حين رآه لقد رأى هذا ذعرا فلما انتهى إلى النبي صلى الله عليه وسلم قال قتل والله صاحبي وإني لمقتول فحساء أبو بصير فقال يا نبي الله قد والله أوفى الله ذمتك قد رددتني إليهم ثم أتجاني الله منهم قال النبي صلى الله عليه وسلم ويل أمته مسعر حرب لو كان له أحد فلما سمع ذلك عرف أنه سيرده إليهم فخرج حتى أتى سيف البحر قال وبتلت منهم أبو جندل بن سهيل فلحق باني بصير فجعل لا يخرج من قريش رجل قد أسلم إلّا الحق باني بصير حتى اجتمعت منهم عصابة فوالله ما يسعون بعير خرجت لقريش إلى الشام إلّا اعترضوا لها فقتلواهم وأخذوا أموالهم فأرسلت قريش إلى النبي صلى الله عليه وسلم تناسده بالله والرحم لما أرسل فمن أنه فهو آمن فأرسل النبي صلى الله عليه وسلم إليهم فأنزل الله تعالى وهو الذي كف أيديهم عنكم وأيديكم عنهم ببطن مكة من بعد أن أظفركم عليهم حتى بلغ الحجة جنة الجاهلية وكانت جنتهم أنهم لم يقرؤا أنه نبي الله ولم يقرؤا ويسم الله الرحمن الرحيم وحالوا بينهم وبين البيت ۞ عن أبي هريرة رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال إن لله تسعة وتسعين اسماً مائة إلّا واحداً من أحصاها دخل الجنة

### (كتاب الوصايا)

#### (بسم الله الرحمن الرحيم)

عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ما حق امرئ مسلم له شيء يوصي فيه يبيت ليلتين إلّا ووصيته مكتوبة عنده ۞ عن عمرو بن الحارث حن رسول الله صلى الله عليه وسلم أخى جويرية بنت الحارث قال مات رسول الله صلى الله عليه وسلم عند موته درهماً ولادينا راولاً عبداً ولا أمقولا شيئاً إلّا بلغت البيضاء وسلاحه وأرضاً جعلها صدقة ۞ عن عبد الله ابن أبي أوفى رضي الله عنهما أنه سئل هل كان النبي صلى الله عليه وسلم أوصى فقال لا فقيل له كيف كتب على الناس الوصية أو أمروا بالوصية قال أوصى بكتاب الله ۞ عن أبي هريرة رضي الله عنه قال قال رجل للنبي صلى الله عليه وسلم يا رسول الله أي الصدقة أفضل قال أن تتصدق وأنف صحيح حر يرض تأمل الغنى وتخشى الفقر ولا تمهل حتى إذا بلغت الحلقوم قلت

ويل لامة مبتدأ وخبر وهذا دعاء عليه والمقصود هنا التعجب من اقدامه على الحرب والإيقاد لنارها (قوله لو كان له أحد) أي بصره لاسعار الحرب لأنار الفتنة وأفسد الصلح (قوله سيف البحر) أي ساحله (قوله قال) أي الراوى وبتلت أي بقتلص (قوله عصابة) أي جماعة (قوله بعير) أي قافلة (قوله لما أرسل) أي لا أرسل إلى أبي بصير (قوله آمن) أي من الرد إلى قريش (قوله تسعة وتسعين) أي مشهورة وقد نقل ابن العربي أن الله ألف اسم قال وهذا قليل (قوله مائة) بدل مقصوده دفع احتمال الخطأ في الرسم باشتباه المبدل منه سبعة وسبعين أو غير ذلك (قوله أحصاها) أي علمها وإيماناً (قوله دخل الجنة) أي مع السابقين (قوله امرئ) أي رجل ومثله غيره (قوله بيت) صفة ثانية لامرئ وقوله ووصيته الخبر عن حق والواو زائدة فيه أو الخبر بيت على تقدير أن الواو للحال (قوله مكتوبة) أي مشهود بها لأن العبرة بالاشهاد (قوله جعلها) قيل الضمير عائداً إلى الثلاث لا إلى الأرض فقط (قوله فقال لا) أي لم يوص بما يتعلق بالمال (قوله أوصى بكتاب الله) أي بالتسليم به (قوله بلغت) أي الروح

(قوله وقد كان لفلان) أى صار المال للوارث فإن شاء نفذ وصيتك بما أراد عمل

(١٣)

الثالث وإن شاء أبطلها (قوله)

اشترى وأنفسكم من الله

أى من عذابه بأن تسلموا

(قوله يقال له) أى للمال

تمنع وهو اسم لأرض

تلقاه المدينة من أرض

خيبر (قوله من وليه)

وهو الشاظر عليه (قوله أن

ياكل منه بالمعروف) أى

بقدر أجرة عمله (قوله غير

ممتسولة) أى بالارض

التي تصدق بها عمر أى غير

متخذ منها مالا أى ملكا

والمراد أنه لا يملك شيأ من

رقبتها (قوله الموبقات)

أى المهلكات (قوله

الزحف) أى القتال عند

الحمام الطائفتين (قوله

نفقة نسائي) أى لانها فى

معنى المقدن لانه لا يجوز

لهن أن يفسكن أبدا فحرت

لهن النفقة بعده صلى الله

عليه وسلم وتركت حجرهن

لهن يسكنها (قوله عاملى)

هو القسيم على الارض أو

الحايضة بعده (قوله فخرتها)

المشهور أنه اشترىها لانه

حفرها ويحتمل أنه وسعها

فنسب حفرها اليه (قوله

جيش العسرة) أى غزوة

تيولك (قوله تميم الدارى)

أى قبيل اسلامه وعدى

كان انصرا نيبا (قوله فسات

السهمى) أى وكان

أوصى تيمما وعديا أن

يدفعا متاعه الى أهله

(قوله جاما) وهو كاس

من فضة منقوش بالذهب

فطلبه أهل البيت فخذوا

لفلان كذا ولفلان كذا وقد كان لفلان ﴿ وعنه رضى الله عنه قال قام رسول الله صلى الله عليه وسلم حين أنزل الله عز وجل وأنذر عشيرتك الأقربين قال يا معشر قريش أو كلمة تتخوها اشترى وأنفسكم لا أغني عنكم من الله شيأ يا بني عبد مناف لا أغني عنكم من الله شيأ يا عباس بن عبد المطلب لا أغني عنك من الله شيأ يا صفية عمة رسول الله لا أغني عنك من الله شيأ يا فاطمة بنت محمد سليني ما شئت من مالى لا أغني عنك من الله شيأ ﴿ عن ابن عمر رضى الله عنهما أن أباه تصدق بماله على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم وكان يقال له تمنع وكان نخلاً فقال عمر يا رسول الله إني استغثت مالا وهو عندي نفيس فاردت أن أتصدق به فقال النبي صلى الله عليه وسلم تصدق بأصله لا يباع ولا يوهب ولا يورث ولا يكن ينفق ثمرة فتصدق به عمر فتصدقته ذلك فى سبيل الله وفى الرقاب والمساكين والضييف وابن السبيل ولذى القربى ولا جناح على من وليه أن يأكل منه بالمعروف أو يؤكل صديقه غير ممتول به ﴿ عن أبي هريرة رضى الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اجتنبوا السبع الموبقات قالوا يا رسول الله وما هن قال الشرك بالله والسحر وقتل النفس التى حرم الله إلا بالحق وأكل الربوا وكل مال اليتيم والتولى يوم الزحف وقذف المحصنات المؤمنات الغافلات ﴿ وعنه رضى الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا تغسّم ورثتي دينارا ولا درهما ما تركت بعد نفقة نسائي ومؤنة عاملى فهو صدقة ﴿ عن عثمان رضى الله عنه أنه قال حين حوضر أنشدكم الله ولا أنشد إلا أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم أستم تعلمون أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من حفر رومة فله الجنة ففقرتها أستم تعلمون أنه قال من جهز جيش العسرة فله الجنة فجهزتهم فصدقوه بما قال ﴿ عن ابن عباس رضى الله عنهما قال خرج رجل من بني سهم مع تميم الدارى وعدي بن بداء فسات السهمى بأرض ليس بها مسلم فلما قدما بئر كنه فقدوا جاما من فضة فحوصا من ذهب فأخلفهما رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم وجد الجاه بمكة فقالوا ابتغناه من تميم وعدي فقام رجلان من أوليائه خلفا لشهادتنا حق من شهادتهما وإن الجاه لصاحبهم قال وفيهم نزلت هذه الآية يا أيها الذين آمنوا شهداءة بينكم إذا حضر أحدكم الموت

( بسم الله الرحمن الرحيم )

فرفعالى النبي صلى الله عليه وسلم فأخلفهما الخ (قوله فقالوا) أى من وجد معهم الجاه (وقوله لشهادتنا) أى عينا الحق من بينهما

### ( فَضْلُ الْجِهَادِ وَالسَّيْرِ )

عن أبي هريرة رضي الله عنه قال جاء رجلاً إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال دُلّني على عمل يعدل الجهاد قال لأجده قال هل تستطيع إذا أخرج الجهاد أن تدخل مسجدك فتقوم ولا تفتر وتصوم ولا تقطر قال ومن يستطيع ذلك عن أبي سعيد رضي الله عنه قال قيل يا رسول الله أي الناس أفضل فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم مؤمن يجاهد في سبيل الله بنفسه وماله قالوا ثم من قال مؤمن في شعب من الشعاب يتبع الله ويدع الناس من شره عن أبي هريرة رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم قال مثل المجاهد في سبيل الله والله أعلم بمن يجاهد في سبيله كمثل الصائم القائم وتوكل الله للمجاهد في سبيله بأن يتوفاه أن يدخله الجنة أو يرجعه سالمًا مع أجر أو غنمة عن وعن رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من آمن بالله ورسوله وأقام الصلاة وصام رمضان كان حقاً على الله أن يدخله الجنة جاهد في سبيل الله أو جلس في أرضه التي ولد فيها قالوا يا رسول الله أفلا نبشرك الناس قال إن في الجنة مائة درجة أعدّها الله تعالى للمجاهدين في سبيل الله ما بين الدرجتين كما بين السماء والأرض فإذا سألتم الله فاسألوه الفردوس فإنه أوسط الجنة وأعلى الجنة أراه قال وفوقه عرش الرحمن ومنه تفرج أنهار الجنة عن أنس بن مالك رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لغدوة في سبيل الله أو راحة خير من الدنيا وما فيها عن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لغدوة في سبيل الله خير مما تطلع عليه الشمس وتغرب وقال لغدوة أو راحة في سبيل الله خير مما تطلع عليه الشمس وتغرب

### ( الْحُورُ الْعِينُ وَصِفَتُهُنَّ )

عن أنس بن مالك رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لو أن امرأة من أهل الجنة أطلعت إلى أهل الأرض لأضاءت ما بينهم ما ولّا ته رجلاً ولنصفها على رأسها خير من الدنيا وما فيها عن وعن رضي الله عنه قال بعث النبي صلى الله عليه وسلم أقواماً من بني سليم إلى بني عامر في سبعين فلما قدموا قال لهم خالي أتقدمكم فإن آمنوني حتى أبلغهم عن رسول الله صلى الله عليه وسلم وإلا كنتم مني قرياً فتقدم فآمنوه فبينما يحدثهم عن النبي صلى الله عليه وسلم

قوله (الأجده) أي لأجده العمل الذي يعدل الجهاد (قوله شعب) هو ما تفرج بين الجبلين والغالب على الشعاب الخلو عن الناس فلذا مثلهم للعزلة فكل مكان يبعد منهم يدخل في هذا كالمساجد والبيوت وقوله والله أعلم بنيته أي بعقد هافان كانت لأعلاء كلمته فهو في سبيل الله والافتقار شرك (قوله وتوكل الله) أي تكمل على وجه الفضل وقوله بأن يتوفاه الخ أي القسط لا في أي يتوفيه بدخوله الجنة في الحال بغير حساب ورد أرواح الشهداء تسرح في الجنة وقوله مع أجر أي وحده وقوله أو غنمة أي مع أجر فإمناعة خلوا جمع (قوله من آس الخ) لم يذكر الزكاة والحج لأن الزكاة لا تجب إلا على من له مال بشرطه والحج لا يجب إلا مرة في العمر على المستطيع ولا كذلك غيرهما على أنهما يبنيان في غير هذا (قوله لقاب الخ) كناية عن أن ما صغر في الجنة خير من الدنيا وما فيها (قوله أقواما الخ) لعل الأصل بعث أقواماً من القراء فيهم أخ لام سليم إلى بني عامر الخ فوهم خفص ابن عمر شيخ البخاري في قوله أقواماً من بني سليم



(قوله هل أنت الخ) ليس  
بشعر لانه لا يكون الاعن  
قصده هو كلام اتفق انه  
منظوم وقوله اصبع قد  
تذكر وهو مخرجها مثلث  
ومع كل حركة ثلث الباء  
فذي تسع العاشرة اصبع  
بالضم ووجه دميث صفة  
لاصبع اي ما انت باصبع  
موصوفة بشئ الا بان  
دميت فتنبني فانك ما بليت  
بشي من الهلاك الا انك  
دميت وقوله يكلم يحرج  
ويذهب يحرجي (قوله اول  
قتال) لان غزوة بدر اول  
غزواته صلى الله عليه وسلم  
وكانت في السنة الثالثة  
من الهجرة وقوله اشهدني  
اي احضرنى وقوله فاستقبله  
الخ اي صادق سعد بن  
معاذ انس بن النضر حال  
كون سعد منهمزما (قوله  
خزيمة الخ) في بعض النسخ  
زيادة ابن ثابت (قوله  
بشهادة رجلين) اي  
خصوصية لما كان عليه  
السلام رجلا في شئ  
فانكره فقال خزيمة انا  
اشهد فقال له عليه السلام  
اتشهد ولم تشهد فقال نحن  
نصدقك على خبر السماء  
فكيف جهذا فقال له ولا  
تعدوا ستشكل كون زيد  
اثبت هذه الآية بقول  
واحد او اثنين وشرط كونه  
قرأنا التواتر واجب بانه  
كان متواترا عندهم ولذا  
قال كنت اسمع رسول الله  
صلى الله عليه وسلم

إِذَا وَمُوا إِلَى رَجُلٍ مِنْهُمْ فَطَعْنَهُ بِرُمْحٍ فَأَنْفَذَهُ فَقَالَ اللَّهُ أَكْبَرُ فَرَزْتُ وَرَبَّ السَّكْبَةِ ثُمَّ مَالُوا عَلَى بَقِيَّةِ  
أَصْحَابِهِ فَقَتَلُوهُمْ إِلَّا رَجُلًا أَعْرَجَ صَعْدًا الْجَبَلِ فَأَخْبَرَ جَبْرِيلُ عَلَيْهِ السَّلَامُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
أَنَّهُمْ قَتَلُوا رَجُلًا مِنْهُمْ فَفَرَضِي عَنْهُمْ وَأَرْضَاهُمْ فَكُنَّا نَقْرَأُ أَنْ يَلْغَوْا قَوْمَنَا أَنْ قَدْ لَقِينَا رَجُلًا فَرَضِي عَنْهُ  
وَأَرْضَانَا ثُمَّ نُسَخَ بَعْدُ فَعَدَا عَلَيْهِمْ أَرْبَعِينَ صَبَاحًا عَلَى رِجْلٍ وَذَكَوَانِ وَبَنِي الْحَيَّانِ وَبَنِي عُصَيَّةَ  
الَّذِينَ عَصَوْا اللَّهَ وَرَسُولَهُ ﷺ عَنْ جُنْدِبِ بْنِ سَفْيَانَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ  
وَسَلَّمَ كَانَ فِي بَعْضِ الْمَشَاهِدِ وَقَدْ دَمِيثَ إِصْبَعَهُ فَقَالَ

هَلْ أَنْتَ إِلَّا إِصْبَعُ دَمِيثٍ \* وَفِي سَبِيلِ اللَّهِ مَا لَقِيتَ

ﷺ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ  
لَا يُكَلِّمُ أَحَدٌ فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَاللَّهُ أَعْلَمُ بِمَنْ يَكَلِّمُ فِي سَبِيلِهِ إِلَّا جَاءَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَجَرَحَهُ شَعْبٌ دَمَا  
الْقَوْنُ لَوْنُ الدِّمِّ وَالرِّيحُ رِيحُ الْمِسْكِ ﷺ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ غَابَ عَمِّي أَنَسُ بْنُ  
النُّضْرِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَنْ قِتَالِ بَدْرٍ فَقَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ غِبْتُ عَنْ أَوَّلِ قِتَالٍ قَاتَلْتُ الْمُشْرِكِينَ لَئِنْ اللَّهَ  
أَشْهَدَنِي قِتَالَ الْمُشْرِكِينَ لَسِيرِنَ اللَّهُ مَا أَصْنَعُ فَلَمَّا كَانَ يَوْمَ أَحُدٍ وَانْكَشَفَ الْمُسْلِمُونَ قَالَ اللَّهُمَّ  
إِنِّي أَعْتَذِرُ إِلَيْكَ مَا أَصْنَعُ هَؤُلَاءِ بِعَنِي أَصْحَابَهُ وَأَبْرَأُ إِلَيْكَ مَا أَصْنَعُ هَؤُلَاءِ بِعَنِي الْمُشْرِكِينَ ثُمَّ تَقَدَّمَ  
فَاسْتَقْبَلَهُ سَعْدُ بْنُ مُعَاذٍ فَقَالَ يَا سَعْدُ بْنُ مُعَاذٍ الْجَنَّةُ وَرَبُّ النَّضْرِ إِنِّي أَجِدُ رَجُلًا مِنْ دُونِ أَحَدٍ قَالَ  
سَعْدُ فَاسْتَطَعْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ مَا أَصْنَعُ قَالَ أَنَسُ فَوَجَدَنَاهُ بِضَعَاوَيْنِ ضَرْبَةً بِالسَّيْفِ أَوْ  
طَعْنَةً بِرُمْحٍ أَوْ رَمِيَةً بِسَهْمٍ وَوَجَدَنَاهُ قَدْ قُتِلَ وَقَدْ مَثَّلَ بِهِ الْمُشْرِكُونَ فَاعْرِفَهُ أَحَدُ الْأَخْتَةِ  
بَيْنَانَهُ قَالَ أَنَسُ كُنَّا نَرَى أَوْ نَنْظُرُ أَنْ هَذِهِ الْآيَةُ تَزَلَّتْ فِيهِ وَفِي أَشْبَاهِهِ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ رَجُلًا  
صَدَقُوا مَا عَاهَدُوا اللَّهَ عَلَيْهِ إِلَى آخِرِ الْآيَةِ وَقَالَ ابْنُ أَخْتِهِ وَهِيَ الَّتِي تَسْمَى الرِّبِيعَ كَسَرَتْ ثَنِيَّةَ  
أُمِّهِ فَأَمَرَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِالْقِصَاصِ فَقَالَ أَنَسُ يَا رَسُولَ اللَّهِ وَالَّذِي بَعَثَكَ بِالْحَقِّ  
لَا تُكْسِرُ ثَنِيَّتَهُمَا فَارْضُوا بِالْأَرْشِ وَتَرَكَوا الْقِصَاصَ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِنَّ مِنْ  
عِبَادِ اللَّهِ مَنْ لَوْ أَقْسَمَ عَلَى اللَّهِ لَا يَرَاهُ ﷺ عَنْ زَيْدِ بْنِ نَابِتٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ نَسَخْتُ الْعُخْفَ فِي  
الْمَصَاحِفِ فَقَعَدْتُ آيَةً مِنَ الْأَحْزَابِ كُنْتُ أَسْمَعُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقْرَأُهَا فَلَمْ  
أُجِدْهَا إِلَّا مَعَ خَزِيمَةَ الْأَنْصَارِيِّ الَّذِي جَعَلَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ شَهَادَتَهُ بِشَهَادَةِ رَجُلَيْنِ

يقرأهم أو قدر وي عن عمر  
رضي الله عنه قال سمعته  
من رسول الله صلى الله عليه  
وسلم وكذا عن أبي بن  
كعب وهلال بن أمية فهو  
جاعة (قوله رجل) هو  
عمرو بن ثابت بن عبد  
الاشهل كان أبو هريرة  
يقول أخبروني عن رجل  
دخل الجنة ولم يصل صلاة  
فيسميه ولا ينافيه ما ورد  
أنه من بني النبيت كشهد  
وهم بطن من الاوس لانه  
نسبة بني النبيت فهو  
اشهل اوسى (قوله ان أم  
الربيع) الصواب ان  
الربيع بنت النضر (قوله  
يفعلك) اي يقبل بالرضا  
وقوله رجلين اي مسلم  
وكافر وقوله يقتل اي قالوا  
كيف يارسول الله قال  
يقاتل الخ يستفاد من  
الحديث ان كل من قتل  
في سبيل الله فهو في الجنة  
وان كان قتل مسلما دوننا  
ثم تاب (قوله اسهل) اي  
من غنائم خيبر وقوله بعض  
بني سعيد هو ابان واسم  
ابن قوقل النعمان بن مالك  
ابن ثعلبة بن اصرم اوسى  
انصارى وقوقل لقب  
ثعلبة أو اصرم وردا بن  
قوقل قال أقسمت عليك  
يا رب أن لا تغيب الشمس  
حتى أطأ عرجي في الجنة  
فاستشهد ذلك اليوم فقال  
عليه السلام لقد رأيت في  
الجنة وماه عرج \* الوبر  
دوية أصغر من السفور  
طلاء اللون

وهي قوله من المؤمنين رجال صدقوا ما عاهدوا الله عليه ﴿١﴾ عن البراء رضي الله عنه قال أتى  
النبي صلى الله عليه وسلم رجل مقنع بالحديد فقال يا رسول الله أقاتل وأسلم قال أسلم ثم قاتل  
فأسلم ثم قاتل فقتل فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم عمل قليل وأجر كثير ﴿٢﴾ عن أنس بن  
مالك رضي الله عنه أن أم الربيع بنت البراء وهي أم حارثة بن سراقه أتت النبي صلى الله عليه وسلم  
فقال يا نبي الله ألا تحب أني عن حارثة وكان قتل يوم بدر أصابه سهم غرب فان كان في الجنة  
صبرت وإن كان غير ذلك اجتهدت عليه في البكاء قال يا أم حارثة إنهم اجنن في الجنة وإن ابتك  
أصاب الفردوس الأعلى ﴿٣﴾ عن أبي موسى رضي الله عنه قال جاء رجل إلى النبي صلى الله عليه وسلم  
وسلم فقال الرجل يقاتل للمغنم والرجل يقاتل للذكر والرجل يقاتل ليري مكانه فمن في  
سبيل الله قال من قاتل لتكون كلمة الله هي العليا فهو في سبيل الله ﴿٤﴾ عن عائشة رضي الله  
عنها أن رسول الله صلى الله عليه وسلم لما رجع يوم الخندق ووضع السلاح واغتسل فأتاه جبريل  
وقد عصب رأسه الغبار فقال وضعت السلاح فوالله ما وضعت فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم  
وسلم فأتى قال ههنا أو ما إلى بني قريظة قالت فخرج إليهم رسول الله صلى الله عليه وسلم ﴿٥﴾ عن  
أبي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ينجح الله إلى رجلين يقتل  
أحدهما الآخر يدخلان الجنة يقاتل هذا في سبيل الله فيقتل ثم يتوب الله على القاتل  
فيستشهد ﴿٦﴾ وعنه رضي الله عنه قال أتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو يخبر بعد  
ما فتحوها فقلت يارسول الله أسهم لي فقال بعض بني سعيد بن العاص لا تسهم له يارسول الله  
فقال أبو هريرة هذا قاتل ابن قوقل فقال ابن سعيد بن العاص وأعجبا لو تريدني علينا من قدوم  
ضأن بنعي على قتل رجل مسلم كرمه الله على يدي ولم يني على يديه ﴿٧﴾ عن أنس رضي الله  
عنه قال كان أبو طلحة لا يصوم على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم من أجل الغزو فلما قبض  
النبي صلى الله عليه وسلم لم أره مفطرا إلا يوم فطر أو أضحى ﴿٨﴾ وعنه رضي الله عنه عن النبي صلى  
الله عليه وسلم قال الطاعون شهادة لكل مسلم ﴿٩﴾ عن زيد بن ثابت رضي الله عنه قال إن رسول  
الله صلى الله عليه وسلم أملى على لا يستوي القاعدون من المؤمنين والمجاهدون في سبيل الله  
فجاء ابن أم مكتوم وهو يمشي على فقال يا رسول الله لو أستطع الجهاد لمجاهدت وكان رجلا أعني

(قوله اليوم الفطر الخ)

المراد كل ما لم يشرع فيه الصوم فتدخل أيام التشريق وقوله اللهم الخ دخله الحزم بمجمعين وهو الزيادة على أول البيت الى أربعة وكذا على النصف الثاني بحرف أو اثنين فاستداء الشعر ما بعدها مثل به النبي صلى الله عليه وسلم (قوله على الاسلام) لا يبي ذر على الجهاد قال الزركشي هي الصواب ليعتزل البيت وتعقبه الدماميني بأن كونه غير مترن لا بعد خطأ فلم لا يجوز أن يكون نثرا وقع بعضهم زونا وقوله لولانت الخ قال الزركشي هكذا روى وصوابه في الوزن لاهم أو والله لولا قال الدماميني هذا عجيب فان الوزن لا يجري على لسانه الشريف غالبا (قوله خريفا) أى سنة وقوله جهاز غازيا الخ أى هبأله أسباب قتاله أو ناب عنه فى مراعاة مصالح أهله (قوله أم سليم) اسمها رميلة أو الغميصاء (قوله قال الزبير أنا) لا ينافية أن الذى أجاب حذيفة بن اليمان لان قصة الزبير كانت لكشف خبر بقى قرينة هل نقصوا العهد الذى كان بينهم ووافقوا قريشا على محاربة المسلمين وقصة حذيفة كانت لما اشتد الحصار على المسلمين بالحنين وتملائت عليهم الطوائف (قوله اليمامة)

فَأَنْزَلَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ عَلَى رَسُولِهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَخَذَهُ عَلَى نَفْذِي فَتَقَلَّتْ عَلَى حَتَّى خِفْتُ أَنْ تُرَضَّ نَفْذِي ثُمَّ سَرَى عَنْهُ فَأَنْزَلَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ غَيْرَ أُولَى الضَّرَرِ ۖ عَنْ أَنَسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ خَرَجَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِلَى الْحَنْدَقِ إِذَا الْمُهَاجِرُونَ وَالْأَنْصَارُ يَحْفَرُونَ فِي غَدَاةٍ بَارِدَةٍ فَلَمْ يَكُنْ لَهُمْ عَمِيدٌ يَعْمَلُونَ ذَلِكَ لَهُمْ فَلَمَّا رَأَى مَا بِهِمْ مِنَ النَّصَبِ وَالْجُوعِ قَالَ اللَّهُمَّ إِنَّ الْعَيْشَ عَيْشُ الْآخِرَةِ \* فَافْغِرْ لِلْأَنْصَارِ وَالْمُهَاجِرَةِ

فَقَالُوا حَيِّبِينَ لَهُ

نَحْنُ الَّذِينَ يَابَعُوا مُحَمَّدًا \* عَلَى الْجِهَادِ مَا بَقِيَْنَا أَبَدًا

وَعَنْهُ فِي رِوَايَةٍ أَنَّهُمْ كَانُوا يَقُولُونَ

نَحْنُ الَّذِينَ يَابَعُوا مُحَمَّدًا \* عَلَى الْإِسْلَامِ مَا بَقِيَْنَا أَبَدًا

وَهُوَ يَحْيِيهِمْ

اللَّهُمَّ لِأَخِيرِ الْأَخِيرِ الْآخِرَةِ \* فَبَارِكْ فِي الْأَنْصَارِ وَالْمُهَاجِرَةِ

عَنْ الْبَرَاءِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ رَأَيْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَوْمَ الْأَحْزَابِ يَنْقُلُ التُّرَابَ وَقَدْ وَارَى التُّرَابَ بَيَاضَ بَطْنِهِ وَهُوَ يَقُولُ

لَوْلَا أَنْتَ مَا اهْتَدَيْنَا \* وَلَا تَصَدَّقْنَا وَلَا صَلَّيْنَا

فَأَنْزَلَ نَ سَكِينَةً عَلَيْنَا \* وَثَبَّتَ الْأَقْدَامَ إِنْ لَا قَيْنَا

إِنْ الْأُولَى قَدْ بَغَوْا عَلَيْنَا \* إِذَا أَرَادُوا قَتْلَنَا أَبَيْنَا

عَنْ أَنَسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ فِي غَزَاةٍ فَقَالَ إِنْ أَقْوَامًا بِالْمَدِينَةِ خَلَقْنَا مَا سَلَكْنَا سَبِيلًا وَلَا وَاوَدِيَا الْإِوَاهِمَ مَعْنَا فِيهِ حَبَسَهُمُ الْعُدُّرُ ۖ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ مَنْ صَامَ يَوْمًا فِي سَبِيلِ اللَّهِ بَعْدَ اللَّهِ وَجْهَهُ عَنِ النَّارِ سَبْعِينَ خَرِيفًا ۖ عَنْ زَيْدِ بْنِ خَالِدٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ مَنْ جَهَرَ غَازِيًا فِي سَبِيلِ اللَّهِ فَقَدْ غَزَا وَمَنْ خَلَفَ غَازِيًا فِي سَبِيلِ اللَّهِ فَخَيْرٌ فَقَدْ غَزَا ۖ عَنْ أَنَسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ إِنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَمْ يَكُنْ يَدْخُلُ بَيْتًا بِالْمَدِينَةِ غَيْرَ بَيْتِ أُمِّ سَلِيمٍ إِلَّا عَلَى أَرْوَاحِهِ فَقِيلَ لَهُ فَقَالَ إِنِّي أَرْجُو قَتْلَ أَخَوَاهُمَا ۖ وَعَنْهُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّهُ أَقْبَى يَوْمَ الْيَمَامَةِ إِلَى نَابِتِ

ابن قيس وقد حسر عن خذيه وهو يتحنط فقال يا عَمَّ مَا يَحْسُرُكَ أَنْ لَا تَحْيَىٰ فَقَالَ لَا يَا ابْنَ  
 أَنِي وَجَعَلَ يَحْنَطُ يَعْنِي مِنَ الْحَنُوطِ ثُمَّ جَاءَ فَخَلَسَ فَذَكَرَ فِي الْحَدِيثِ أَنْ كَشَّافًا مِنَ النَّاسِ فَقَالَ  
 هَكَذَا عَنْ وَجْهِهَا حَتَّى تَضَارِبَ الْقَوْمَ مَا هَكَذَا كُنَّا نَفْعَلُ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
 بِشِمَاعٍ وَدُكْمٍ أَفْرَانِكُمْ ۖ عَنْ جَابِرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَنْ  
 يَأْتِنِي بِخَيْرِ الْقَوْمِ يَوْمَ الْأَحْزَابِ فَقَالَ الزُّبَيْرُ أَنَا ثُمَّ قَالَ مَنْ يَأْتِنِي بِخَيْرِ الْقَوْمِ فَقَالَ الزُّبَيْرُ أَنَا فَقَالَ  
 النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِنَّ لِكُلِّ نَبِيٍّ حَوَارِيًّا وَحَوَارِيَّ الزُّبَيْرُ ۖ عَنْ عُرْوَةَ الْبَارِقِيِّ رَضِيَ اللَّهُ  
 عَنْهُ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْخَيْلُ مَعْقُودَةٌ فِي نَوَاصِيهَا الْخَيْرُ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ الْأَجْرُ  
 وَالْمَغْنَمُ ۖ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْبَرَكَةُ فِي  
 نَوَاصِي الْخَيْلِ ۖ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَنْ احْتَبَسَ  
 فَرَسًا فِي سَبِيلِ اللَّهِ إِيْمَانًا بِاللَّهِ وَتَصَدِّقًا بِوَعْدِهِ فَإِنَّ شِبَعَهُ وَرِيَهُ وَرُوثَهُ وَنُؤْلَهُ فِي مِيزَانِهِ يَوْمَ  
 الْقِيَامَةِ ۖ عَنْ سَهْلِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ كَانَ لِلنَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي حَاطِئِنَا فَرَسٌ يُقَالُ لَهُ  
 الْحَيْفُ أَوِ اللَّحِيفُ ۖ عَنْ مُعَاذٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ كُنْتُ رَدَفَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَى حِمَارٍ  
 يُقَالُ لَهُ عُفَيْرٌ فَقَالَ يَا مُعَاذُ وَهَلْ تَذَرِي مَا حَقَّ لِلَّهِ عَلَى عِبَادِهِ وَسِرُّ الْحَدِيثِ وَقَدْ تَقَدَّمَ ۖ عَنْ  
 أَنَسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ كَانَ فَرَسٌ بِالْمَدِينَةِ فَاسْتَعَارَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَرَسَنَا يُقَالُ لَهُ  
 مَنْدُوبٌ فَقَالَ مَا رَأَيْتُ مَنْ فَرَعَ وَإِنْ وَجَدْنَاهُ لِبَجْرًا ۖ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ  
 سَمِعْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ إِنَّمَا الشُّؤْمُ فِي ثَلَاثَةٍ فِي الْفَرَسِ وَالْمَرْأَةِ وَالْذَّارِ ۖ وَعَنْهُ رَضِيَ  
 اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ جَعَلَ لِلْفَرَسِ سَهْمَيْنِ وَلِصَاحِبِهِ سَهْمًا ۖ عَنْ الْبَرَاءِ بْنِ  
 عَازِبٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا أَنَّهُ قَالَ لَمَّا رَجُلٌ أَفْرَرْتُمْ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَوْمَ حَنْزِ قَالَ  
 لَيْكِنْ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَمْ يَفِرَّ إِنَّهُ وَازِنٌ كَانُوا قَوْمًا رَمَاءً وَإِنَّمَا لَقَيْنَاهُمْ حَمَلْنَا عَلَيْهِمْ  
 فَأَنْهَزْمُوا فَأَقْبَلَ الْمُسْلِمُونَ عَلَى الْغَنَائِمِ وَاسْتَقْبَلُونَا بِالسِّهَامِ فَأَمَّا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَلَمْ  
 يَفِرْ فَلَقَدْ رَأَيْتُهُ وَإِنَّهُ لَعَلَى بَغْلَتِهِ الْبَيْضَاءِ وَإِنْ أَبَاسُفَيَانَ أَخَذَ بِلِحَامِهَا وَالنَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
 يَقُولُ أَنَا النَّبِيُّ لَا كَذِبَ أَبَا ابْنِ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ ۖ عَنْ أَنَسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ كَانَ لِلنَّبِيِّ صَلَّى  
 اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَاقَةٌ يُقَالُ لَهَا الْعُضْبَاءُ لَا تُسَبِّحُ بِلُحَا أَعْرَافِي عَلَى قَعُودٍ سَبَقَهَا فَسَبَّحْتُ ذَلِكَ عَلَى الْمُسْلِمِينَ

مدينة من اليمن على نحو  
 مرحلتين من الطائف  
 سميت باسم امرأة زرقاء  
 كانت تبصر من مسيرة ثلاثة  
 أيام كان يومها للمسلمين  
 على بني حنيفة أصحاب  
 مسيلة وقتل فيها سبعة اثنتي  
 عشرة (قوله فقال) أي  
 ثابت بن قيس بن شماس  
 خطيب الانصار وقوله هكذا  
 الخ أراد انفسحو النفاق  
 العدو فتقدم فقاتل حتى  
 قتل (قوله عفير) هو غدير  
 يعفور فعفير أهده له  
 المقوقس ويعفور أهده  
 فروة بن عمرو (قوله في  
 ثلاثة) شؤم الفرس أن  
 تكون صعبة الانقياد  
 أو لا يغري عليها المرأة أن  
 تكون غير مطيعة لزوجها  
 أو مؤذية للعبير والدار  
 أن تكون ضيقة أو بحوار  
 قوم سوء (قوله فأما رسول  
 الخ) أي فأما نحن فقد فررنا  
 وأما الخ كيف وأشجع  
 الناس من كان يقرب من  
 موقفه صلى الله عليه وسلم  
 (قوة ابن الخ) انتسب إلى  
 جده لشهرته بين الناس  
 لما رزق من نباهة الذكر  
 وطول العمر بخلاف عبد  
 الله فإنه مات شاباً أولاده  
 اشتهر أن يخرج من ذرية  
 عبد المطلب من هدى  
 الله الخلق به فيتذكروا من  
 يعرف ذلك



حتى عرفه فقال حق على الله أن لا يرتفع شيء من الدنيا إلا ورضاه ❦ عن عمر رضي الله عنه أنه  
قسم مروءة على نساء من نساء المدينة فبقي مرط جيد فقال له بعض من عنده يا أمير المؤمنين أعط  
هذا بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم التي عندك يريدون أم كلثوم بنت علي فقال عمر أم سليط  
أحق بهو أم سليط من نساء الأنصار ممن يابيع رسول الله صلى الله عليه وسلم قال عرفانها كانت  
ترزق لنا القرب يوم أحد ❦ عن الربيع بنت معوذ رضي الله عنها قالت كنا نقرو مع النبي صلى  
الله عليه وسلم نسقي القوم ونخدمهم وردد الجرحى والقتلى إلى المدينة ❦ عن عائشة رضي الله  
عنها قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم سهر فلما قدم المدينة قال لبيت رجل من أصحابي صالحا  
يحرسي الليلة إذ سمعنا صوت سلاح فقال من هذا قال أنا سعد بن أبي وقاص حيث لا تحرسك ونام  
النبي صلى الله عليه وسلم ❦ عن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال تعس  
عبد الدينار وعبد الدرهم وعبد الخيصة إن أعطى رضي وإن لم يعط سخط تعس وانتكس  
وإذا شبك فلا تنتكس طوبى لعبد أخذ بعنان فرسه في سبيل الله أشعث رأسه مغبرة قدماه  
إن كان في الحراسة كان في الحراسة وإن كان في الساقة كان في الساقة إن استأذن لم يؤذن  
له وإن شفع لم يشفع ❦ عن أنس بن مالك رضي الله عنه قال خرجت مع النبي صلى الله عليه  
وسلم إلى خيبر أخدمه فلما قدم النبي صلى الله عليه وسلم راجعا وبده أحد قال هذا جمل يحبنا  
ونحبه ❦ وعنه رضي الله عنه قال كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم أكثرنا طالا الذي يستظل  
بكسائه فأما الذين صاموا فلم يعملوا شيئا وأما الذين أفطروا فبعضوا الرقاب وامتحنوا وعاالجوا  
قال النبي صلى الله عليه وسلم ذهب المقطرون اليوم بالاجر ❦ عن سهل بن سعد الساعدي  
رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال رباط يوم في سبيل الله خير من الدنيا وما عليها  
وموضع سوط أحدكم من الجنة خير من الدنيا وما عليها والروحة بروحها العبد في سبيل الله  
أو الغدوة خير من الدنيا وما عليها ❦ عن سعد بن أبي وقاص رضي الله عنه قال قال رسول الله  
صلى الله عليه وسلم هل تنصرون وترزقون إلا بضعفائكم ❦ عن أبي سعيد رضي الله عنه  
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال يأتي على الناس زمان يغزو قوام من الناس فيقال هل فيكم من  
صحب النبي صلى الله عليه وسلم فيقال نعم فيفتح عليه ثم يأتي زمان فيقال فيكم من صحب أصحاب

(قوله مروءة) أي أكسية  
وقوله ترزق أي تحمل (قوله  
إلى المدينة) كانوا يجعلون  
الشهيد أو الثلاثة على  
الدابة فتردها النساء إلى  
موضع قبورهم بها (قوله  
يحرسي) أي قبل نزول  
آية والله يعصمك من الناس  
(قوله أشعث) حالا أو صفة  
عبد منع الصرف للوصفية  
وزن الفعل وقوله مغبرة  
جرحه على أنه صفة عبد  
ونصبه على الحالية  
كأشعث من عبد لتخصيصه  
بالصفة (قوله يحبنا) أي  
حقيقة أو المراد أهل المدينة  
والأول أولى فقد حن الجذع  
لفراقه والقدر لا يجزه  
شيء (قوله فلم يعملوا شيئا)  
أي لم يجزهم وقوله وامتحنوا  
الح أي خدموا الصائمين  
وتناولوا السقي والعلف  
(قوله رباط) أي ثواب  
رباط (قوله البضعفائكم)  
زاد النسائي بصومهم  
وصلاتهم ودعائهم ووجه  
بأن عبادة الضعفاء أشد  
اخلاصا لخلاص قلوبهم من  
التعلق بالدينار وصفاء  
ضمايرهم مما يقطعهم عن  
الله فعملوا همهم واحدا  
فزكت أعمالهم وأجيب  
دعائهم (قوله فنام) أي  
جماعة لا واحده من لفظه

(قوله أكتبوكم) أي دنوا  
منكم بحيث تفالهم السهام  
(قوله العلائي) جمع علباء  
عصب في عنق البعير يشقق  
ثم يشد به أسفل جفن  
السيف وأعله يجعل في  
موضع الخلية منه والآت  
الرصاض (أنشدك)  
أسألك وقوله ان شئت  
تعبد الخ فيه رد على الراغبين  
ان الشرع غير مراد لله لانه  
علم أنه الخاتم فلو قتل مع  
هذه العصابة لم يبعث رسول  
بعده (حسبك) بكفيتك  
مناشدتك (سهرزم الجع)  
سيفرق شملهم (الدبر)  
الادبار وافتراده لارادة  
الجنس أولان كل واحد  
يولي دبره (موعدهم)  
موعد عذابهم الاصيل وأما  
ما يحق بهم في الدنيا فن  
طلاعة (والساعة أذهى)  
أشد (وأمر) مذاق من  
عذاب الدنيا (قوله شكوا)  
للاصلي شكيا وصوت  
الاولى لكن في القاموس  
شكيت أيضا (قوله الترك)  
هم ولد يافث أحناس  
أكتسيرة منهم ذو ومدن  
وحصون ومنهم قوم بالحبال  
والبراري لا عمل لهم غير  
الصيد ولادين لهم ومهم  
مجنوس لكن منهم  
مؤمنون كما هو مشاهد  
(ذلف الانوف) فطسها  
قصارها مع انبطاح وقيل  
غلظ في الارنية (المجان)  
التروس (المطرقة) التي  
يطرق بعضها على بعض  
ولا يبي ذر المطرقة بشد الزاء

النبي صلى الله عليه وسلم فيقال نعم فيفتح ثم يأتي زمان فيقال فيكم من صحب صاحب أصحاب  
النبي صلى الله عليه وسلم فيقال نعم فيفتح عن أبي أسيد رضي الله عنه قال قال رسول الله  
صلى الله عليه وسلم يوم بدر حين صففتنا القرش وصفوا لنا إذا أكتبوكم فعليكم بالنبل عن  
عمر رضي الله عنه قال كانت أموال بني النضير مما آفاه الله على رسوله مما لم يوحف المسلمون  
عليه بخيل ولا ركاب فكانت لرسول الله صلى الله عليه وسلم خاصة وكان يتفق على أهله نفقة سنة ثم  
يجعل ما بقي في السلاح والكرراع عدة في سبيل الله عن علي رضي الله عنه قال ما رأيت النبي  
صلى الله عليه وسلم يفدي رجلا بعد سعد سمعته يقول أرم فداك أي وأمي عن أبي أمامة  
رضي الله عنه لقد فتح الفتوح قوم ما كانت حلية سيوفهم الذهب ولا الفضة إنما كانت حليتهم  
العلائي والآنك والحديد عن ابن عباس رضي الله عنهما قال قال النبي صلى الله عليه وسلم  
وهو في قبة اللهم إني أنشدك عهدك ووعدك اللهم إن شئت لم تعبد بعد اليوم فأخذ أبو بكر  
بيده فقال حسبك يا رسول الله فقد ألتحمت على ربك وهو في الدرع فخرج وهو يقول سهرزم  
الجمع ويولون الدبر بل الساعة موعدهم والساعة أذهى وأمر وفي رواية وذلك يوم بدر عن  
أنس رضي الله عنه قال رخص النبي صلى الله عليه وسلم لعبد الرحمن بن عوف والزبير رضي الله  
عنهما في قيص من حرير من حكة كانت بهما عنهما في رواية أنها شكاوا إلى النبي صلى الله  
عليه وسلم يعني القمل فأرخص لهما في الحرير عن أم حرام رضي الله عنها أنها سمعت النبي  
صلى الله عليه وسلم يقول أول جيش من أمتي يغزون البحر قد أوجبوا قالت قلت يا رسول الله أنا  
فيهم قال أنت فيهم قالت ثم قال النبي صلى الله عليه وسلم أول جيش من أمتي يغزون مدينة  
قيصر مغفور لهم فقلت أنا فيهم يا رسول الله قال لا عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما  
أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال تقاتلون اليهود حتى يختي أحدهم وراء الحجر فيقول يا عبد  
الله هذا يودي ورائي فاقتله وفي رواية لا تقوم الساعة حتى تقاتلوا اليهود كبراق الحديث  
عن أبي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تقوم الساعة حتى تقاتلوا  
الترك صغارا لا عين جر الوجوه ذلف الأنوف كأن وجوههم المجان المطرقة ولا تقوم الساعة  
حتى تقاتلوا قومنا لهم الشعر عن عبد الله بن أبي أوفى رضي الله عنهما قال دعا رسول الله

(قوله وعليه وسلم يوم الأخراب) اثبات الواو  
أصح في الرواية وأشهر  
ولا ضرر في إثباتها إذا المعنى  
ونحن ندعو عليكم بمثل  
مادعوتهم علينا ويستجاب  
لنا فيهم لالههم فينا على أنا  
إذا فسرنا السام بالموت فلا  
اشكال لا شراك الخلق  
فيه (قوله الدوسي) نسبة  
الى دوس قوم أبي هريرة  
(قوله يوم خيبر) أي أول  
سنة سبع (يعطى) أي  
الراية (فدعى) أي على  
(على رسلك) تطير على  
هينتك أي اتشد وتأن  
(قوله لرجلين) هما هبار  
بشد الموحدة ابن الأسود  
وهل الاخر نافع بن عبد  
عمر وأنافع بن قيس بن  
لقيط بن عامر الفهري  
أو خالد بن عبد قيس روايات  
تخبر مع هبار بعير زينب  
بنت النبي صلى الله عليه  
وسلم فالتقت ما في بطنها فأمر  
بأحراقهما (قوله لم يؤمر)  
أي أحدكم (بمعصية) لله  
ولرسوله وغير أبي ذر  
بالمعصية (أمر) أي أحدكم  
(قوله جنه) أي ستره يمنع  
العدو من أذى المسلمين  
(قوله زمن الخ) أي زمن  
وقعة الحرة وواقم وواقم  
أطمع بني عبد الأشهل شرق  
المدينة بالحرة فأضيفت  
اليه أو هو رجل من  
العماليق نزل بها فسميتم به

صلى الله عليه وسلم يوم الأخراب على المشركين فقال اللهم منزل الكتاب سريع الحساب اللهم  
اهزم الأخراب اللهم اهزمهم ووزلهم ﴿١﴾ عن عائشة رضي الله عنها قالت دخل اليهود على النبي  
صلى الله عليه وسلم فقالوا السام عليك فلعنهم ثم فقال مالك قلت أو لم تسمع ما قالوا قال أولم تسمعي  
ما قلت وعليكم ﴿٢﴾ عن أبي هريرة رضي الله عنه قال قدم طعيل بن عمرو الدوسي وأصحابه على  
النبي صلى الله عليه وسلم فقالوا يا رسول الله إن دوساً عصت وأبت فادع الله عليها فقبل هلك  
دوس فقال اللهم اهزم دوساً واثمهم ﴿٣﴾ عن سهل بن سعد رضي الله عنه أنه سمع النبي صلى  
الله عليه وسلم يقول يوم خيبر لا عطين الراية رجلاً يفتح الله على يديه فقاموا يرجون لذلك أيهم  
يعطى فغدوا كلهم يرجون يعطى فقال أين علي فقبل يشتكي عينيه فأمر فدعى له فبصق في عينيه  
فبرأ مكانه حتى كأنه لم يكن به شيء فقال نقاتلهم حتى يكونوا مثلنا فقال على رسلك حتى تنزل  
بساحتهم ثم ادعهم إلى الإسلام وأخبرهم بما يحب عليهم فوالله لأن يهدي بك رجلاً واحداً خير  
لك من حمر النعم ﴿٤﴾ عن كعب بن مالك رضي الله عنه قال لقلنا كان رسول الله صلى الله عليه  
وسلم يخرج إذا خرج في سفر إلا يوم الخميس ﴿٥﴾ عن أبي هريرة رضي الله عنه قال بعثنا رسول  
الله صلى الله عليه وسلم في بعث فقال لنا إن لعمري فقلنا وفلاناً لرجلين من قريش سمعاهما  
فخرقوهما بالنار قال ثم أتيناها فودعنا حين أردنا الخروج فقال إني كنت أمرتكم أن تحرقوا فلاناً  
وفلاناً بالنار وإن النار لا يعذب بها إلا الله فإن أخذتموهما فاقتلوهما ﴿٦﴾ عن ابن عمر رضي  
الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم قال السمع والطاعة حق ما لم يؤمر بمعصية فإذا أمر بمعصية  
فلا سمع ولا طاعة ﴿٧﴾ عن أبي هريرة رضي الله عنه أنه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول  
تخون الآخرون السابقون ويقول من أطاعني فقد أطاع الله ومن عصاني فقد عصى الله ومن  
يطع الأمير فقد أطاعني ومن يعص الأمير فقد عصاني وإنما الإمام جنة يقتل من ورأيه  
ويستقى به فإن أمر بتقوى الله وعدل فإن له بذلك أجر وإن قال بغيره فإن عليه منه ﴿٨﴾ عن ابن  
عمر رضي الله عنهما قال رجعتنا من العام المقبل فاجتمع منا اثنتان على الشجرة التي يأنسنا  
تحتها كانت رجلة من الله فقبل له على أي شيء يأنسهم على الموت قال لا يأنسهم على الصبر ﴿٩﴾ عن  
عبد الله بن زيد رضي الله عنه قال لما كان زمن الحرة أتاه آت فقال له إن ابن خنظلة يمايع

لأنطبقها أوجب على هذا الرجل طاعة الأمير أم لا (قوله ما أدري) سبب توقفه أن الامام اذا عين قوما نحو الجهاد من المهمات عين عليهم فلو ادعى أخذهم أنه كاف لا طاعة له أشكت الفتيا حينئذ لانا ان قلنا بوجوب طاعته عارضنا فساد الزمان وان قلنا بجواز الامتناع فقد يفضى ذلك الى الفتنة لكن الظاهر أنه افتاه بوجوب الطاعة بشرط أن يكون المأمور به موافقا للقوى بدليل قوله إلا أنا الخ (قوله كالثغب) قد تحرك الغين هو الماء المستنقع في الموضع المطعم (قوله فتقصها) من القضم وهو الاكل بالمراف الاسنان مطلقا أو ليايس استعير بعض اليد (قوله بجوامع السكام) أي بالكام الجوامع وهي الموحدة لفظا المشعة معني (أرايت الخ) غير أبي ذر أريت مقانص وهو كناية عن ان تعطى أمته خزائن كسرى وقبصر ومعادن الذهب والفضة أو على ظاهره بأن يخرج لهم من أنواع الرزق بقدر ما يطلبونها فصدرها كلها من \* لولاهم تخرج الدنيا من العدم \* (تنتلونها) تستخرجون الاموال من مواضعها (قوله سفرة) هي طعام يتخذها المسافرين أكثر مما يحمل في جسد مستدير وتسمية وعاءه بسفرة مجاز (النطاق) ما تشبه المرأة وسطها البرقع به ثوب من الارض عند المهنة أو غير ذلك (فاربطي) سميت

الناس على الموت فقال لا أبايع على هذا أحد أبعد رسول الله صلى الله عليه وسلم عن سلمة ابن الأكوع رضي الله عنه قال يا بعث النبي صلى الله عليه وسلم ثم عدلت إلى ظل شجرة فلما خف الناس قال يا ابن الأكوع لا تبائع قال قلت قد يا بعث يا رسول الله قال وأيضا فبايعته الثانية فقبل له على أي شيء كنتم تباعون يومئذ قال على الموت عن مجاشع رضي الله عنه قال أتيت النبي صلى الله عليه وسلم أنا وأخي فقلت يا بعثنا على الهجرة فقال مضت الهجرة لا هاهنا فقلت علام تباعنا قال على الاسلام والجهاد عن عبد الله رضي الله عنه قال لقد أتاني اليوم رجل فسألني عن أمر ما دريت ما أردت عليه فقال أرايت رجلا مؤديا نشيطا يخرج مع أمرائنا في الغزى فيعزم علينا في أشياء لا نحصىها فقلت له والله ما أدري ما أقول لك إلا أنا كئنا مع النبي صلى الله عليه وسلم فعسى أن لا يعزم علينا في أمر إلا مرة حتى نفعله وإن أحدكم لن يزال بخير ما اتقى الله وإذا شك في نفسه شيء سأل رجلا فشقاه منه وأوشك أن لا يجدوه والذي لا إله إلا هو ما أذكر ما عجز من الدنيا إلا كالثغب شرب صفوه وبقي كدوره عن عبد الله بن أبي أوفى رضي الله عنهما أن رسول الله صلى الله عليه وسلم في بعض أيامه التي لقي فيها انتظر حتى مالت الشمس ثم قام في الناس فقال أيها الناس لا تمتنوا لقاء العدو وسألوا الله العافية فإذا لقيتموه فاصبروا واعلموا أن الجنة تحت ظلال السيوف ثم قال اللهم منزل الكتاب إلى آخره وقد تقدم باقي الدعاء عن علي ابن أمية رضي الله تعالى عنه قال استأجرت أجيافا قاتل رجلا فقص أحد هما يدالا خرفا فترزع يده من فيه وترزع نتيته فأتى النبي صلى الله عليه وسلم فأهدرها وقال أيدفع يده إليك فتقصها كما يقضم الفعل عن العباس رضي الله عنه أنه قال للزبير ههنا أمرك النبي صلى الله عليه وسلم أن تركز الراية عن أبي هريرة رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال بعثت بجوامع السكام ونصرت بالرعب فيينما أنا نائم أويتت بمقاتل خزان الأرض فوضعت في يدي قال أبو هريرة رضي الله عنه وقد ذهب رسول الله صلى الله عليه وسلم وأنتم تنتلونها عن أسماء بنت أبي بكر رضي الله عنهما قالت صنعت سفرة رسول الله صلى الله عليه وسلم في بيت أبي بكر حين أراد أن يهاجر إلى المدينة قالت فلم تجد لسفرتي ولا إسقائه ما ربطهما به فقلت لأبي بكر والله ما أجد شيئا أربط به إلا نطاقي قال فسقيته باثنين فأربطى بواحد السقاء وبالاخر السفرة ففعلت فإذ ذلك



من باب ضرب ومن باب قتل  
لغة (قوله اربعوا الخ) أى  
ارفقوا وانتظروا أو  
أمسكوا عن الجهر وقفوا  
عنه أو اعطفوا عليها بالرفق  
بها والكف عن الشدة  
(قوله كتب الخ) أى من  
النوازل والفرائض التى  
شأنه أن يعملها وهو صحيح  
إذا عجز عن جاتها أو بعضها  
كذلك فيكتب لمن صلى  
فرضها لمرض آخره  
الذى كان يكتبه قائما  
(ففيهما) أى الوالدين  
(فأخذ) فأخصصهما  
بالجهاد قلت لعله صلى الله  
عليه وسلم خشى ضياعهما  
أو أحدهما أو علم أنه يشق  
عليه القيام بشؤونهما أريد  
من القتال فإن أحب العباد  
إلى الله أجرها أى أشقها  
(قوله والناس الخ) فى  
الاصل قال عبد الله حسب  
هذه قال والناس الخ فكان  
عبد الله وهو ابن خرم شيخ  
مالك شك فى هذه الجلة  
(قوله ومعها محرم) أى  
بنسب أو غيره أو زوج  
وهو أولى لتأمن على نفسها  
(أكتبت) أكتبت اسمى  
فى جملة من يخرج فيها  
(قوله عجب ربك) أى رسل  
أو ملائكة ربك فغنى  
المضاف بقريظة استعماله  
العجب عليه وهو استعظام  
الشيء لحقاه سببه وأقسم  
المضاف إليه مقامه (قوله  
هم منهم) أى يقتلون إذا لم  
يتوصل لقتل الرجال إلا  
بهم جمع بين النهي  
عن قتلهم

سَمِعْتُ ذَاتَ النَّطَاقِينَ ❊ عَنْ أُسَامَةَ بْنِ زَيْدٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
رَكِبَ عَلَى جَارِ عَلَى كَافٍ عَلَيْهِ قَطِيفَةٌ وَأَرْدَفَ أُسَامَةُ وَرَامَهُ ❊ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ رَضِيَ  
اللَّهُ عَنْهُمَا أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَقْبَلَ يَوْمَ الْفَجِّ مِنْ أَعْلَى مَكَّةَ عَلَى رَاحِلَتِهِ مَرْدُفًا أُسَامَةَ  
ابْنَ زَيْدٍ وَمَعَهُ بِلَالٌ وَمَعَهُ عُمَانُ بْنُ طَلْحَةَ مِنَ الْحَبَشَةِ حَتَّى أَتَا فِي الْمَسْجِدِ فَأَمَرَهُ أَنْ يَأْتِيَ بِفَتَّاحِ  
الْبَيْتِ فَفَتَّحَ وَدَخَلَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَبَاقِي الْحَدِيثِ قَدْ تَقَدَّمَ ❊ وَعَنْهُ رَضِيَ اللَّهُ  
عَنْهُمَا أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَهَى أَنْ يُسَافَرَ بِالْقُرْآنِ إِلَى أَرْضِ الْعَدُوِّ ❊ عَنْ أَبِي  
مُوسَى رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ كُنَّا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَكُنَّا إِذَا اشْرَفْنَا عَلَى وَادٍ هَلَلْنَا  
وَكَبَّرْنَا وَارْتَفَعَتْ أَصْوَاتُنَا فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَا أَيُّهَا النَّاسُ أَرْبَعُوا عَلَى أَنْفُسِكُمْ فَإِنَّكُمْ  
لَا تَدْعُونَ أَصَمَّ وَلَا غَائِبًا إِنَّهُ مَعَكُمْ وَإِنَّهُ سَمِيعٌ قَرِيبٌ ❊ عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْأَنْصَارِيِّ رَضِيَ  
اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ كُنَّا إِذَا صَعِدْنَا كَبَّرْنَا وَإِذَا نَزَلْنَا سَجَدْنَا ❊ عَنْ أَبِي مُوسَى رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ قَالَ  
رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا مَرِضَ الْعَبْدُ أَوْ سَافَرَ كُتِبَ لَهُ مِثْلُ مَا كَانَ يَعْمَلُ مُقِيمًا صَحِيحًا  
❊ عَنْ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ قَالَ لَوْ يَعْلَمُ النَّاسُ مَا فِي الْوَحْدَةِ  
مَا عِلْمُ مَا سَارَ رَاكِبٌ بِلَيْلٍ وَحْدَهُ ❊ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ جَاءَ رَجُلٌ إِلَى  
النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَاسْتَأْذَنَهُ فِي الْجِهَادِ فَقَالَ أَحَى وَالذَّكَاءُ قَالَ نَعَمْ قَالَ فَبَيْنَمَا جَاهِدُ ❊ عَنْ  
أَبِي بَشِيرٍ الْأَنْصَارِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّهُ كَانَ مَعَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي بَعْضِ أَصْغَارِهِ وَالنَّاسُ  
فِي مَبِيدَتِهِمْ فَأَرْسَلَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ رَسُولًا لَا تَبْقِيَنَّ فِي رِقَبَةٍ بَعِيرٍ فَلَا دَمَ مِنْ وَثَرٍ أَوْ فُلَادَةٍ  
إِلَّا قَطَعْتُ ❊ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا أَنَّهُ سَمِعَ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ لَا يَحْلُونَ  
رَجُلٌ بِأَمْرَةِ وَلَا تُسَافِرُ أَمْرَةٌ إِلَّا وَمَعَهَا مُحَرَّمٌ فَقَامَ رَجُلٌ فَقَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ أَكُتِبْتُ فِي غَزْوَةٍ  
كَذَا وَكَذَا وَخَرَجْتُ أَمْرًا حَاجَةً فَقَالَ أَذْهَبَ فَخُجَّ مَعَ أَمْرَتِكَ ❊ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ  
عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ عَجِبَ اللَّهُ مِنْ قَوْمٍ يَدْخُلُونَ الْجَنَّةَ فِي السَّلَاسِلِ ❊ عَنْ الصَّعْبِ  
ابْنِ جَنَامَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ مَرَّبَى النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِالْأَنْوَاءِ أَوْ بَوْدَانَ وَسُئِلَ عَنْ أَهْلِ الدَّارِ  
يَبْقِيُونَ مِنَ الْمُشْرِكِينَ فَيُصَابُونَ مِنْ نِسَائِهِمْ وَذُرَارِيَّتِهِمْ قَالَ هُمْ مِنْهُمْ وَسَمِعْتُهُ يَقُولُ لَا جِيَ إِلَّا لِلَّهِ  
وَلِرَسُولِهِ ❊ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا أَنَّ أَمْرَةً وَجَدَتْ فِي بَعْضِ مَغَازِي النَّبِيِّ صَلَّى

الله عليه وسلم مقتولة فأنكر رسول الله صلى الله عليه وسلم قتل النساء والصبيان ﴿ عن ابن عباس رضي الله عنهما لما بلغه أن علياً رضي الله عنه حرق قومًا بالنار فقال لو كنت أنا لم أحرقهم لأن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تعدبوا عذاب الله ولتقتلنهم كما قال النبي صلى الله عليه وسلم من بدل دينه فاقتلوه ﴾ عن أبي هريرة رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول قرصت غملة نبياً من الأنبياء فامر بقرية النمل فأحرق فأوحى الله إليه أن قرصتك غملة أحرقت أمة من الأمم تسبح الله ﴿ عن جرير رضي الله عنه قال قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم ألا تريني من ذى الخصلة وكان بيتاً في خشم يسمى كعبة البمانية قال فأنطلقت في خمسين ومائة فارس من أحس وكانوا أصحاب خيل وكنت لا أثبت على الخيل فضرب في صدرى حتى رأيت أثر أصابعه في صدرى وقال اللهم نبته واجعله هاديًا مهديًا فانطلق إليهما فكسرها وحرقها ثم بعث إليهم رسول الله صلى الله عليه وسلم بحبره فقال رسول جرير والذي بعثك بالحق ما جئتك حتى تركتها كأنها جمل أحرقت قال فبارك في خيل أحس ورجلها خمس مرات ﴿ عن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال هلك كسرى ثم لا يكون كسرى بعده وقبصر ليهلك ثم لا يكون قبصر بعده ولتقسم كنوزهما في سبيل الله ﴿ وعنه رضي الله عنه قال سمى النبي صلى الله عليه وسلم الحرب خدعة ﴿ عن البراء بن عازب رضي الله عنهما قال جعل النبي صلى الله عليه وسلم على الرجال يوم أحد وكانوا خمسين رجلاً عبد الله بن جبير فقال إن رأيتمونا نخطفنا الطير فلا تبرحوا مناكم هذا حتى أرسل إليكم وإن رأيتمونا هزمنا القوم وأوطأناهم فلا تبرحوا حتى أرسل إليكم فهزموهم قال وأنا والله رأيت النساء يشتدن قد بدت خلاخلهن وأسوفهن رافعات ثيابهن فقال أصحاب عبد الله بن جبير الغنمية أي قوم الغنمية ظهر أصحابكم فانتظرون فقال عبد الله بن جبير أنسيتم ما قال لكم رسول الله صلى الله عليه وسلم قالوا والله لئلا تين الناس فلنصيب من الغنمية فلما أتوهم صرفت وجوههم فاقبلوا منهم زمين فذلك إذ يدعوههم الرسول في آخرهم فلم يبق مع النبي صلى الله عليه وسلم غير اثني عشر رجلاً فأصابوا من أسبغين وكان النبي صلى الله عليه وسلم وأصحابه أصابوا من المشركين يوم بدر أربعين ومائة سبعين أسيراً وسبعين قتيلاً فقال أبو سفيان في القوم محمد ثلاث مرات فنهاهم النبي صلى

(قوله فأحرق) أي النمل  
 ولنفس أبي ذر فأحرق  
 (أحرقت) بناء الفاعل  
 انكار عليه باستغمام مقدر  
 أو مفعول وروى أن هذا  
 النبي مر على قرية أهلكتها  
 الله بذنوب أهلها فوقف  
 متجهاً قال يا رب كان فيهم  
 صبيان ودواب ولم تقترف  
 ذنباً ثم نزل تحت شجرة فغرت  
 له هذه القصة فنبه الله على  
 أن الجنس المؤذي يقتل  
 وإن لم يؤذ وتقتل أولاده  
 وإن لم تبلغ الأذى وعليه لم  
 يعاقبه إنكاراً بل إضاحاً  
 لأن المستحق الهلاك إذا  
 اختلط بغيره جاز اهلاك  
 الجميع كذا بالقسط لاني  
 مختصراً (قوله ألا تريني)  
 طلب يتضمن الامر باراحة قلبه  
 المقدس (من ذى الخصلة)  
 الخصلة بفتح الخاء وهو الاشهر  
 لانه لم يكن شيء أعجب لقلبه  
 من بقاء ما يشرك به من دون  
 الله (خشم) قبيلة سميت  
 باسم أبيها خشم بن أنمار بن  
 أراش (أحس) قبيلة  
 سميت باسم أبيها أحس بن  
 الغوث بن أنمار (أحرب)  
 كناية عن نزع زينة لها  
 واذهاب مجتهداً صل  
 لها من سواد الاحراق  
 (خدعة) في القساموس  
 والحرب خدعة مثله أي  
 مع سكون الدال وكهزة  
 وروى من جميعها اه

(قوله هبل) أي دول مرة له ولا مرة لهؤلاء (مثله) يجزع أنوفهم وبقر بطونهم (تسؤني) تحزني (هبل) صنم كان بالكعبة وناداه مناداة العاقل الشديد القرب على حسب زعمه أزيل يوم الفتح مع جله الاصنام (٢٥) وحسن اسلام أبي سفيان

(قوله الغابة) هي على يريد من طريق الشام (غطفان وفزارة) قبيلتان من العرب (لابتها) ثنية لابة وهي الحرة (يا صباحاه) مرتين بضم هاءه وفي الفرع وأصله سكونها منادى مستغاث والالف للاستغاثة والهاء للسكت ومعناه الاعلام بهذا الامر المهم الذي دهم ليغاث منه كلمة يستعملونها فيها وان لم يكن وقت صباح (اندفعت) أسرع (واليوم) لغير أبي ذر رفعه (يوم الرضع) أي يوم هلاك الشام لان كل من نسب الى يوم يوصف بالرضاع والمص وأصل الألام من راضع أن عليه قيا طرقة ضيف قص ضرع شانه لئلا يسمع الضيف صوت الحلب فكثير حتى صار كل لهم راضعا فعمل أرم يفعل (فأصبح) فافرق وأحسن العفو (قوله العقل) أي حكمه بكافر أي ولومه معاهد واحد حديث قتله صلى الله عليه وسلم مسلما بمعاهد ضعيف (عباس) ابن عبد المطلب والانصار أخوال أبيه فهم أخوال عباس بواسطة أبيه وقالوا لابن أختنا تكون المنة عليهم بخلاف ما قالوا العمك وانما لم يجهم النبي الى التركة لئلا يكون في الدين نوع محاباة فقبضت القديمة منه وصرفت للغانمين (قوله ابن)

الله عليه وسلم أن يجيبوه ثم قال أي القوم ابن أبي حنيفة ثلاث مرات ثم قال أي القوم ابن الخطاب ثلاث مرات ثم رجع إلى أصحابه فقال أما هؤلاء فقد قتلوا فما ملك عمر نفسه فقال كذبت والله يا عبد الله إن الذين عددت لأحياء كلهم وقد بقي لك ما يسوءك قال يوم يوم يذروا الحرب سجال إنكم ستجدون في القوم مثله لم أمر بها ولم تسؤني ثم أخذ يرتجز أعل هبل أعل هبل فقال النبي صلى الله عليه وسلم ألا تحيوا له قالوا يا رسول الله ما نقول قال قولوا الله أعل وأجل قال إن لنا العزى ولا عزى لكم فقال النبي صلى الله عليه وسلم ألا تحيوا له قالوا يا رسول الله ما نقول قال قولوا الله مولانا ولا مولى لكم ﴿ عن سلمة بن كهيل رضي الله عنه قال خرجت من المدينة ذاهبا نحو الغابة حتى إذا كنت بثنية الغابة لقيتني غلام لعبد الرحمن بن عوف قلت ويحك ما بك قال أخذت لقاح النبي صلى الله عليه وسلم قلت من أخذها قال غطفان وفزارة فصرخت ثلاث صرخات أسمع ما بين لابتها يا صباحاه يا صباحاه ثم اندفعت حتى ألقاهم وقد أخذوها فجعلت أرمهم وأقول أنا ابن الأكرع \* واليوم يوم الرضع \* فاستنقذتها منهم قبل أن يشر بوا قبيلتها أسوقها فلقيتني النبي صلى الله عليه وسلم فقلت يا رسول الله إن القوم عطاش وإني أعجلهم أن يشر بوا سقيم فابعث في إثرهم فقال يا ابن الأكرع ملكك فأصبح إن القوم يقررون في قومهم ﴿ عن أبي موسى رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فكموا العاني يعني الأسير وأطعموا الجائع وعودوا المريض ﴿ عن أبي حنيفة رضي الله عنه قال قلت لعلي رضي الله عنه هل عندكم شيء من الوحي إلا ما في كتاب الله فقال لا والذي فلق الحبة وبرأ النسمة لا علمه إلا بهم يعطيه الله رجلا في القرآن وما في هذه العنيفة قلت وما في هذه العنيفة قال العقل وفكالك الأسير وإن لا يقتل مسلما بكافر ﴿ عن أنس بن مالك رضي الله عنه أن رجلا من الأنصار استأذنه رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالوا يا رسول الله أئذن لنا أن نلتنسرك لابن أختنا عباس فدهاه فقال لا تدعون منه درهما ﴿ عن سلمة بن كهيل رضي الله عنه قال أتى النبي صلى الله عليه وسلم عتيق بن المشركين وهو في سفر فجلس عند أصحابه يتحدث ثم انقفل فقال النبي صلى الله عليه وسلم

(٤ - زبدي ثاني)

أي جاسوس وهو صاحب الشبر وسمي عينا لان جل عليه بعينه (انقفل) انصرف

وسلم اطلبوه فاقبلوه فقتله فنقله سلبه ٥ عن ابن عباس رضي الله عنهما انه قال يوم الخميس وما يوم الخميس ثم بكى حتى خضب دمه الحصباء فقال اشهد رسول الله صلى الله عليه وسلم وجعه يوم الخميس فقال اتوني بكتاب اكتب لكم كتابا لن تضلوا بعده ابدا فتنزعوا ولا ينبغي عندني تنزع فقالوا هجر رسول الله صلى الله عليه وسلم قال دعوني فالذي انا فيه خير مما تدعونني اليه واوصي عند موته بثلاث اخرجوا المشركين من جزيرة العرب واجيزوا الوفد بخوما كنت اجيزهم ونسيت الثالثة ٥ عن ابن عمر رضي الله عنهما قال قام النبي صلى الله عليه وسلم في الناس فاثني على الله بما هو اهل ثم ذكر الدجال فقال اني اُنذركوه وما من نبي الا قد اُنذره قومه لقد اُنذره نوح قومه واكن ساقول لكم فيه قولا لم يقله نبي لقومه تعلمون انه اعور وان الله ليس باعور ٥ عن حذيفة رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم اكتبوا لي من تلقظ بالاسلام من الناس فكتبنا له ألفا وخمسمائة رجل فقلنا نخاف ونحن ألف وخمسمائة فلقد رأيتنا ابتلينا حتى ان الرجل ليصلي وحده وهو خائف ٥ عن أبي طلحة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم انه كان اذا ظهر على قوم اقام بالعرصة ثلاث ليال ٥ عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما قال ذهب فرس له فاخذته العدو فظهر عليهم المسلمون فردّ عليه في زمن رسول الله صلى الله عليه وسلم وابق عبده فلحق بالروم فظهر عليهم المسلمون فردّ عليه خالد بن الوليد يعني بعد النبي صلى الله عليه وسلم ٥ عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما قال قلت يا رسول الله ذبحنا بهيمة لنا وطعمت صاعا من شعير فعمال أنت ونفّر فصاح النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا اهل الخندق ان جارا قد صنع سو را خيلا بكم ٥ عن أم خالد بنت خالد بن سعيد رضي الله عنها قالت أتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم مع أبي وعلى قميص أصفر قال رسول الله صلى الله عليه وسلم سنه سنه وهي بالحبشية حسنة قالت فذهبت ألعب بخاتم النبوة فزبرني أبي قال رسول الله صلى الله عليه وسلم دعها ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم أبي وأخلي ثم أبي وأخلي ثم أبي وأخلي قال قام فينا النبي صلى الله عليه وسلم فذكر الغلول فعظم أمره فقال لا ألقين أحدكم يوم القيامة على رقبتك شاة لها نغاء على

(قوله خضب) رطب وبلل (قوله اكتب) يجوز رفعه على الاستئناف (قوله لا ينبغي الخ) ليس من كلام ابن عباس بدليل الرواية الاخرى وقوم اعني ولا ينبغي عندني المتنازع والظاهر أن الكتاب الذي أرادته انما هو في النص على خلافة أبي بكر فمن عاتشة أنه صلى الله عليه وسلم قال ادع لي ابا بكر وأحلك اكتب كتابا فاني أخاف أن يمضي مني ويقول أنا أولى وبأبي الله والمؤمنون الا ابا بكر لكن لما اشتد وجعه عدل وعول على ما أصله من استخلافه في الصلاة (بهيمة) مصغرة من باسكان الهاء ولد الضأن ذكر أو أنثى (وطعمت) أمرت وروى وطعمت بفتح النون أي امرأتى (سورا) بالفارسي بلا همز ضيافة أي طعام ضيافة (فهيلا بكم) امرعوا بأنفسكم الى ضيافة جابر وليس هلام قطع أهلا فيقدر له عامل (سنه سنه) لابي ذر قبل الهاء ألف فهمما (زبرني) نهزني (وأخلي) روى أيضا بالفاء في الثلاثة قلت كأنه دعابان لا يجعل موتها كما هو شأن من يبلى فيخلف (الغلول) الخيانة في المغنم (لا ألقين) روى أيضا بالفاء أي لا يغفل أحدكم فأجده فهو نفي أريد به النهي (نغاء) صوت الشاة



رَقَبَتَهُ فَرَسٌ لَهُ جَمْعَةٌ يَقُولُ يَا رَسُولَ اللَّهِ أَغْنِنِي فَأَقُولُ لَا أَمْلِكُ لَكَ شَيْئاً قَدْ أَبْلَغْتُكَ وَعَلَى رَقَبَتِهِ  
بَعِيرٌ لَهُ رِغَاءٌ يَقُولُ يَا رَسُولَ اللَّهِ أَغْنِنِي فَأَقُولُ لَا أَمْلِكُ لَكَ شَيْئاً قَدْ أَبْلَغْتُكَ وَعَلَى رَقَبَتِهِ صَامِتٌ  
فَيَقُولُ يَا رَسُولَ اللَّهِ أَغْنِنِي فَأَقُولُ لَا أَمْلِكُ لَكَ شَيْئاً قَدْ أَبْلَغْتُكَ عَلَى رَقَبَتِهِ رِقَاعٌ فَتُحْفِقُ فَيَقُولُ يَا رَسُولَ  
اللَّهِ أَغْنِنِي فَأَقُولُ لَا أَمْلِكُ لَكَ شَيْئاً قَدْ أَبْلَغْتُكَ ۞ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ كَانَ  
عَلَى ثَقَلِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ رَجُلٌ يُقَالُ لَهُ كِرْكِرَةٌ فَاتَّ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ  
وَسَلَّمَ هُوَ فِي النَّارِ فَذَهَبُوا يَنْظُرُونَ إِلَيْهِ فَوَجَدُوا عِبَاءَهُ قَدْ غَلَّهَا ۞ عَنْ ابْنِ الزُّبَيْرِ رَضِيَ اللَّهُ  
عَنْهُمَا أَنَّهُ قَالَ لَابْنِ جَعْفَرٍ أَنْتَ كَرُّ إِذْ تَلَقَيْنَا رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَا وَأَنْتَ وَابْنُ عَبَّاسٍ قَالَ  
نَعَمْ فَمَلْنَا وَتَرَكْنَا ۞ عَنْ السَّائِبِ بْنِ يَزِيدٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ ذَهَبْنَا تَلَقَّيْنَا رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ  
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَعَ الصُّبْيَانِ إِلَى ثَنِيَّةِ الْوَدَاعِ ۞ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ كُنَّا مَعَ النَّبِيِّ  
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَقْفَلَةً مِنْ عُسْفَانَ وَرَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَى رَاحِلَتِهِ وَقَدْ أُرْدَفَ  
صَفِيَّةُ بِنْتُ حَزِيٍّ فَعَثَرَتْ نَاقَتُهُ فَصُرَّ عَاجِبَةً فَأَقْبَحَهُمْ أَبُو طَلْحَةَ فَقَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ جَعَلَنِي اللَّهُ فِدَاكَ  
فَقَالَ عَلَيْكَ الْمَرْأَةُ فَغَلَبَ ثَوْبًا عَلَى وَجْهِهِ وَأَنَاهَا فَأَلْقَاهَا عَلَيْهَا وَأَصْلَحَ لَهُمَا مَرَكَبَهُمَا فَرَكِبَا فَكَتَفْنَا  
رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَلَمَّا أَشْرَفْنَا عَلَى الْمَدِينَةِ قَالَ آيِبُونَ تَائِبُونَ عَائِدُونَ كَرِبْنَا حَامِدُونَ  
فَلَمْ يَزَلْ يَقُولُ ذَلِكَ حَتَّى دَخَلْنَا الْمَدِينَةَ ۞ عَنْ كَعْبٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
كَانَ إِذَا قَدِمَ مِنْ سَفَرٍ ضَخِيَ دَخَلَ الْمَسْجِدَ فَصَلَّى رَكَعَتَيْنِ قَبْلَ أَنْ يَجْلِسَ ۞ عَنْ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ  
رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّهُ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَا نُورُثُ مَا تَرَ كُنَّا صَدَقَةً وَكَانَ يَنْفَقُ مِنْ  
الْمَالِ الَّذِي أَفَاءَ اللَّهُ عَلَيْهِ عَلَى أَهْلِهِ نَفَقَةً سَنَتَهُمْ ثُمَّ يَأْخُذُ مَا بَقِيَ فَيَجْعَلُهُ لِمَنْ يَشَاءُ اللَّهُ ثُمَّ قَالَ لِمَنْ  
حَضَرَهُ مِنَ الصَّحَابَةِ أَشَدُّكُمْ بِاللَّهِ الَّذِي يَأْذَنُ تَقْوَمُ السَّمَاءُ وَالْأَرْضُ هَلْ تَعْلَمُونَ ذَلِكَ قَالُوا نَعَمْ  
وَكَانَ فِي الْمَجْلِسِ عَلِيُّ وَعَبَّاسٌ وَعُمَانٌ وَعَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عَوْفٍ وَالزُّبَيْرُ وَسَعْدُ بْنُ أَبِي وَقَّاصٍ وَذَكَرَ  
حَدِيثَ عَلِيٍّ وَالْعَبَّاسِ وَمُنَازَعَتِهِمَا وَلَيْسَ الْإِثْمَانُ بِهِ مِنْ شَرِّ طَائِفَةٍ ۞ عَنْ أَنَسِ بْنِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّهُ  
أَخْرَجَ إِلَى الصَّحَابَةِ ثَعْلَيْنِ جَرْدَاوَيْنِ لَهُمَا قَبْلَانِ لَمْ يَخْتَبِ أَهْمَانِ أَعْلَانِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ۞ عَنْ  
عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا أَنَّهَا أَخْرَجَتْ كِسَاءً مَا لَبَدَتْ أَوْ قَالَتْ فِي هَذَا تَزْعُرُ رُوحُ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ  
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي رِوَايَةٍ أَنَّهَا أَخْرَجَتْ إِزَارًا غَلِيظًا مَخْمُومًا يُصْنَعُ بِالْيَمَنِ وَكِسَاءً مِنْ هَذِهِ الَّتِي تَدْعُوْنَهَا

(جمعة) صوت الفرس  
دون الصهيل اذا طلب  
علقه (رغاء) صوت البعير  
(صامت) ذهب وفضة  
(تحقق) تطرب بتحريك  
الرياح وحكمة الجمل لذلك  
فضيحة الحامل في ذلك  
الموقف العظيم ومن يغفل  
بات بما غفل يوم القيامة  
(ابن جعفر) انقلب على  
الراوي كما قال ابن الجوزي  
فعند مسلم وأحمدان عبد الله  
ابن جعفر قال ذلك لابن  
الزبير (مقفلة) مرجعه  
(عسفان) موضع على  
مرحلتين من مكة  
(فصرعا) فوقعا (فافهم)  
فرحى نفسه (فاكتفنا)  
فأحطنا (أشرفنا) اطلعنا  
(آيبون) راجعون الى  
الله (صدقة) خبر ما وفي  
تخرج الشيعة نصبه على  
الحال وما نائب فاعل نورث  
ان كل انسان لا نورث عنه  
الذي تركه صدقة قاي فائدة  
اهذا على زعمهم مع صريح  
نحو معاشر الانبياء  
لا نورث فالحجة عليهم (يجعل)  
مال الله) يعنى مصالح  
المسلمين

الْمُبْدَةِ ۞ عَنْ أَنَسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ قَدَحَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ انْكَسَرَ فَأَتَّخَذَ مَكَانَ  
 الشَّعْبِ سُلْسَلَةً مِنْ فِضَّةٍ ۞ عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْأَنْصَارِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ وَلِدَ لِرَجُلٍ مِنْهَا  
 غُلَامٌ فَسَمَّاهُ الْقَاسِمَ فَقَالَتْ الْأَنْصَارُ لَا تَسْكُنِيكَ أَبَا الْقَاسِمِ وَلَا تَعْمَلْ عَيْنًا فَإِنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ  
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ وَلَدِي غُلَامٌ فَسَمَّيْتُهُ الْقَاسِمَ فَقَالَتْ الْأَنْصَارُ لَا تَسْكُنِيكَ أَبَا الْقَاسِمِ وَلَا  
 تَعْمَلْ عَيْنًا فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَحْسَنْتِ الْأَنْصَارُ سَمَّوْا بِاسْمِي وَلَا تَكْتَنُوا بِكَ كُنْتِي  
 فَأَمَّا أَنَا قَاسِمٌ ۞ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ مَا أُعْطِيَكُمْ  
 وَلَا أَمْنَعُكُمْ أَنَا قَاسِمٌ أَضْعَ حَيْثُ أَمَرْتُ ۞ عَنْ خَوْلَةَ الْأَنْصَارِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ سَمِعْتُ  
 النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ إِنَّ رَجُلًا يَخْوَضُونَ فِي مَالِ اللَّهِ بَغْيًا يَرْحَقُ فَلَهُمْ النَّارُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ  
 ۞ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ غَزَانِي مِنَ الْأَنْبِيَاءِ فَقَالَ لِقَوْمِهِ  
 لَا يَتَّبِعْنِي رَجُلٌ مَلَكَ بُضْعُ امْرَأَةٍ وَهُوَ يُرِيدُ أَنْ يَبْنِيَ بَيْتًا يَبْنِي بَيْنَ يَدَيَّ وَلَا أَحَدٌ بَيْنِي وَبَيْنَهُ وَلَمْ يَرْفَعْ  
 سُقُوفَهَا وَلَا آخِرَ اشْتَرَى عَنَّا أَوْ خَلَقَاتٍ وَهُوَ يَنْتَظِرُ وَلَا دَهَاقَةً أَفْدَنَامِنْ الْقَرِيَةِ صَلَاةَ الْعَصْرِ أَوْ  
 قَرِيَامِنْ ذَلِكَ فَقَالَ لِلشَّيْءِ إِنَّكَ مَأْمُورَةٌ وَأَنَا مَأْمُورٌ اللَّهُمَّ احْبِسْهَا عَلَيْنَا فَحَبَسَتْ حَتَّى فَتَحَ اللَّهُ عَلَيْهِ  
 جَمْعَ الْغَنَائِمِ فَحَامَتْ يَعْنِي النَّارُ تَأْتِي كُلَّهَا فَلَمْ تَطْعَمْهَا فَقَالَ إِنَّ فِيكُمْ غُلُولًا فَلْيَبَايِعْنِي مِنْ كُلِّ قَبِيلَةٍ  
 رَجُلٌ فَلَزَقَتْ يَدَ رَجُلٍ بِيَدِهِ فَقَالَ فِيكُمْ الْغُلُولُ فَلْيَبَايِعْنِي قَبِيلَتِكَ فَلَزَقَتْ يَدَ رَجُلَيْنِ أَوْ ثَلَاثَةِ يَدَيْهِ  
 فَقَالَ فِيكُمْ الْغُلُولُ فَجَاؤَ أَرَأْسٍ مِثْلَ رَأْسِ بَقَرَةٍ مِنَ الذَّهَبِ فَوَضَعُوهَا خَلْفَ النَّارِ فَكَلَّمَهَا ثُمَّ أَحَلَّ  
 اللَّهُ لَنَا الْغَنَائِمَ رَأَى ضَعْفَنَا وَنَافَا حَالَهَا لَنَا ۞ عَنْ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ  
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَعَثَ سَرِيَّةً قَبْلَ تَجْدٍ وَهُوَ فِيهَا فَعَمُوا إِلَّا كَثِيرَةً وَكَانَتْ سَهَامُهُمْ اثْنِي عَشَرَ  
 بَعِيرًا أَوْ أَحَدَ عَشَرَ بَعِيرًا وَقَالُوا بَعِيرًا بَعِيرًا ۞ عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ بَيْنَمَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى  
 اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقْعِمُ غَنِيمَةً بِالْجَعْرَانَةِ إِذْ قَالَ لَهُ رَجُلٌ أَعْدَلُ فَقَالَ لَقَدْ شَقِيتُ إِنْ لَمْ أَعْدَلُ ۞ عَنْ  
 ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا أَنَّ عُمَرَ أَصَابَ جَارِيَتَيْنِ مِنْ سَبْيِ حُنَيْنٍ فَوَضَعَهُمَا فِي بَعْضِ بُيُوتِ مَكَّةَ قَالَ  
 عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَى سَبْيِ حُنَيْنٍ فَجَعَلُوا يَسْعَوْنَ فِي السِّكِّ فَقَالَ عُمَرُ يَا عَبْدَ اللَّهِ  
 انْظُرْ مَا هَذَا قَالَ مَنْ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَى السَّبْيِ قَالَ أَذْهَبَ فَأَرْسَلَ الْجَارِيَتَيْنِ ۞ عَنْ  
 عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ بَيْنَمَا أَنَا وَاقِفٌ فِي الصَّفِّ يَوْمَ بَدْرٍ قَطَرْتُ عَنْ يَمِينِي وَعَنْ

(مليدا) مرفعه بالدسه تواضعا  
 أو اتفق اذ كان يلبس  
 ما وجد (الشعب) الصدع  
 والشق (ولا تَعْمَلْ الخ)  
 ولا نقر عينك ولا يذر  
 اسكان الميم وحذف الياء  
 من نكبتك (سموا) لابي  
 ذر سموا (حيث أمرت)  
 لا رأي فمن قسمته قليلا  
 أو كثيرا فبقاقدار المال  
 لكل شيء (يتخوضون الخ)  
 الخوض المشي في الماء ثم  
 استعمل في مطلق التصرف  
 أي يتصرفون ففقيه رددع  
 للولاء عن التصرف في مال  
 بيت المسلمين بغير حق  
 (بضع) عقد نكاح (بيني  
 بها الخ) يدخل عليها والحال  
 أنه لم يدخل عليها ففيه أن  
 المطيع ينبغي له التخلي عن  
 الشواغل (أو) التنويع  
 (خلفات) جمع خلفه  
 وهي الحامل من النوق وقد  
 تطلق على غيرها (مأمورة)  
 أمر تخير بالغر وب  
 (مأمور) أمر تكليف  
 (غلول) سرقة من المغنم  
 (كثيرة) لغير الاصيلي  
 كثيرا (شقيت) لغير أوى  
 الوقت وذروا بن عساكر  
 اسقاط لقدم ففتح البناء أي  
 شقيت أيها السابع  
 لاقتدائك بمن لم يعدل وعلى  
 كل فعصيته لا يحتاج الى

برهان

ألبث (يجول) لا يستقر  
على حال (فقلت) لغير أبي  
ذرقلت (حديث) قريب  
صفة لمخزوم قوم أوفريق  
فلا يقال الصواب حديثه  
للمطابقة على أن فعلا  
يستوى فيه الواحد وغيره  
قال تعالى والملائكة بعد  
ذلك ظهير (بجاهلية) بكفر  
(هوازن) قبيلة من قيس  
وهو هوازن بن منصور  
ابن عكرمة بن خصفة بن  
قيس عيلان (طفق) جعل  
(رجالا) أباسه قبيان  
ومعاوية ابنه وحكيم بن  
خزام والحرب بن الحرب بن  
كادة والحرب بن هشام وسهل  
ابن عمرو وحويط بن  
عبد العزى والعلاء بن  
حارثة الثقفي وعيينة بن  
حصن وصفوان بن أمية  
والأقرع بن حابس ومالك  
ابن عوف (أدم) جلد  
(مقبلا) حال من الناس  
ولابن عساكر وأبي ذر عن  
الكشميهني مقفله بفتح  
الميم أي بمن مرجعه  
(رسول) نصب على المفعولية  
ولابن عساكر بررسول  
(اضطروه) ألجؤوه  
(سمرة) واحدة السمير  
نوره أصفر من شجر العشاء  
وهو كل ذي شوك أو ما  
عظم منه قلت كان السمير  
هو المسمى بمصر السنط  
(نجراى) نسبة لنجران  
بلد باليمن (عائق) ما بين  
المنكبي والعنق (فصحك)

شعالي فإذا أنا بعلامين من الأنصار حديثه أسنانها ممتنيت أن أكون بين أصلح منهم ما فغمزني  
أحداهما فقال يا عم هل تعرف أباجهل قلت نعم ما حاجتك إليه يا ابن أخي قال أخبرني أنه يسب  
رسول الله صلى الله عليه وسلم والذي نفسي بيده لئن رأيته لا يفارق سوادى سواده حتى يموت  
الا تجل منافقتي لذلك فغمزني الا ثم فقال لي مثلها فلم أنشب أن تطرت إلى أبي جهل يجول  
في الناس فقلت إلا إن هذا صاحبكم الذي سألتماني فابتدراه بسيغم ما فضر به حتى قتلاه  
ثم انصرف إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فأخبراه فقال أيكما قتله قال كل واحد منهم ما أنا قتلتاه  
قال هل مسحتما سيفيكم كما قال لا فتظرفي السيفين فقال كلا كما قتله فأعطى سلبه لمعاذ بن عمرو بن  
المجوح وكانا معاذ بن عمرو ومعاذ بن عمرو بن المجوح عن أنس رضي الله عنه قال قال النبي  
صلى الله عليه وسلم إني أعطى قريشا أن ألقهم لأنهم حديث عهد بجاهلية وعنه رضي الله  
عنه قال إن ناسا من الأنصار قالوا الرسول الله صلى الله عليه وسلم حين أفاء الله على رسوله صلى الله  
عليه وسلم من أموال هوازن ما أفاء فجعل يعطى رجلا من قريش المسائة من الإبل فقالوا يغفر الله  
لرسول الله يعطى قريشا ويذعننا وسيفنا تقطر من دماهم قال أنس فحدث رسول الله صلى الله  
عليه وسلم بمعاذهم فأنزل إليهم فجمعهم في قبة من آدم ولم يدع معهم أحدا غيرهم فلما اجتمعوا  
جاءهم رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ما كان حديث بلغني عنكم فقال له فقهاؤهم أما  
ذوور أينا رسول الله فلم يقولوا شيئا وقد تقدم الحديث بطوله عن جبير بن مطعم رضي الله  
عنه أنه بيناهو مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ومعه الناس مقبلا من حنين علق رسول الله  
صلى الله عليه وسلم الأعراب يسألونه حتى اضطروه إلى سمرة فخطفت رداءه فوقف رسول الله صلى  
الله عليه وسلم فقال أعطوني ردائي فلو كان عدد هذه العضاء نعم الله عليكم ثم لا تجدوني  
بجلا ولا كدوبا ولا جباناً عن أنس بن مالك رضي الله عنه قال كنت أمشي مع النبي صلى  
الله عليه وسلم وعليه برد فخراني غليظ الحاشية فأدركه أعرابي فحذبه حذبه شديدة حتى تطرت إلى  
صفحة عاتق النبي صلى الله عليه وسلم قد أثرت به حاشية الرداء من شدة جذبته ثم قال مرئي من مال  
الله الذي عندك فالتفت إليه فصحك ثم أمره بعتاء عن عبد الله رضي الله عنه قال لما كان  
يوم حنين أثار النبي صلى الله عليه وسلم أناسا في القيمة أعطى الأقرع بن حابس مائة من الإبل

(الحج) فيه من دجله وصبره على الإذي في النفس والمال والتجاور عن يدي نأله للإسلام

(اثر) خص (رجل)

معتب بن قشير المناقش لم ينقل انه قتله املان الدم لا يراق بخبر واحد اولان طبعه ليس في النبوة بل في عدم العدل بحسب دعواه (هجر) بلديا لبحر مصر ووف ولاي ذر علمه (حليف) مقتضاه انه قرشي فاعمل اصله اوسى او خررجي نزل مكة وحالف فيقال له حليف ومهاجري وانصاري

(فواف) من الموافاة ولاي ذر فوافقت من الموافقة

(أجل) نعم (فأبشروا)

من أبشروا (وأملوا) الامل

الرجاء (تبسط) توسع

(فتنافسوها) سقط ضمير

النصب من الفعلين

لغير الكشمهين وفيه أن

التنافس في الدنيا قد يجر

الى الهلاك في الدين (اقناء

الامصار) قلت اقناء الناس

من لا يعرفون من أين هم

فكانه لا يريد مدائن معينة

(الهرمزان) رستم (مغازي)

فارس وأصهبان واذر بيجان

أي باهما ابتدا وذلك بعد

البعث في الافناء (مثالها)

أي الارض الدال عليها

السياق (والرأس) عطفه

على الرجلان ولاي ذر الجرج

عطف على جناح (فالرأس

أكسري) لانه لم يلم يكن في

زمنه أكبر منه وكانت الملوك

تهاديه عنده رأس الروم

وفارس ويقطع الرأس

يقوت السكل (فندب)

وأعطى عينته مثل ذلك وأعطى أناسا من أشراف العرب فآثرهم يومئذ في القسمة فقال رجل  
والله إن هذه لقسمة ما عدل فيها وما أريد فيها وجه الله فقلت والله لا خيرن النبي صلى الله عليه  
وسلم فأتيت فآخبرته قال فمن يعدل إذا لم يعدل الله ورسوله رحم الله موسى قد أودى بأكثر  
من هذا فصبر عن ابن عمر رضي الله عنهما قال كنا نصيب في مغازنا العسل والعنب فنأكله  
ولا نرفعه عن عمر بن الخطاب رضي الله عنه أنه كتب إلى أهل البصرة قبل موته بسنة فرفقوا  
بين كل ذي محرم من الجوس ولم يكن عمر أخذ الجزية من الجوس حتى شهد عبد الرحمن بن عوف  
أن رسول الله صلى الله عليه وسلم أخذها من مجوس هجر عن عمرو بن عوف الأنصاري  
رضي الله عنه وهو حليف لبني عامر بن لؤي وكان قد شهد بدر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم  
بعث أبا عبيدة بن الجراح إلى البحرين يأتي بحزبها وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم هو صالح  
أهل البحرين وأمر عليهم العلامة بن الحضرمي فقدم أبو عبيدة بمال من البحرين فسمعت الأنصار  
يقدمون أبي عبيدة فوافت صلاة الصبح مع النبي صلى الله عليه وسلم فلما صلى بهم الفجر انصرف  
فتمعرضوا له فتنبسم رسول الله صلى الله عليه وسلم حين رأيهم وقال أظنكم قد سمعتم أن أبا عبيدة  
قد جاء بشئ قالوا أجل يا رسول الله قال فابشروا وأملوا ما يسركم فوالله لا أفقر أخشى عليكم  
ولكن أخشى عليكم أن تبسط عليكم الدنيا كما بسطت على من قبلكم فتنافسوها كما تنافسوها  
وتهلككم كما أهلكتهم عن عمر رضي الله عنه أنه بعث الناس في أفناء الأمصار يقاتلون  
المشركين فأسلم الهرمزان فقال إني مستشيرك في مغازي هذه فقال نعم مثلها ومثل من فيها  
من الناس من عدو المسلمين مثل طائر له رأس وله جناحان وله رجلان فان كسر أحد الجناحين  
نهضت الرجلان بجناح والرأس فان كسر الجناح الآخر نهضت الرجلان والرأس فان شدخ  
الرأس ذهبت الرجلان والجناحان والرأس فالرأس كسرى والجناح قصير والجناح الآخر  
فارس فسر المسلمين فليتفروا إلى كسرى فندب عمر رضي الله عنه جماعة من الناس واستعمل  
عليهم النعمان بن مقرن حتى إذا كانوا بأرض العدو خرج عليهم عامل كسرى في أربعين ألفا  
فقام ترجمان فقال لي كما كنتي رجل منكم فقال المغيرة سل عم شئت فقال ما أنتم قال نحن أناس من  
العرب كنا في شقاء شديد وبلاء شديد ثم غص الجلد والنوى من الجوع ونلبس الوبر والشعر



وَنَعْبُدُ الشَّجَرِ وَالْحَجَرِ فَيُنَاجِنُ كَذَلِكَ إِذْ بَعَثَ رَبُّ السَّمَوَاتِ وَرَبُّ الْأَرْضِينَ تَعَالَى ذِكْرَهُ وَجَلَّتْ  
عَظَمَتُهُ إِلَيْنَا يَا نَبِيَّائِمْ أَنْفُسُنَا نَعْرِفُ آبَاءَ وَأُمَّهَ فَأَمْرًا نَبِيَّائِمْ رَسُولَ رَبِّنا صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنْ نَقَاتِلَكُمْ  
حَتَّى تَعْبُدُوا اللَّهَ وَحْدَهُ أَوْ تُؤَدُّوا الْجُزْيَةَ وَأَخْبَرَنَا نَبِيَّائِمْ عَنْ رَسُولِهِ أَنَّهُ مَنْ قَتَلَ مُنَاصِرًا إِلَى  
الْجَنَّةِ فِي نَعِيمٍ لَمْ يَرْمِثْهُ قَطُّ وَمَنْ بَقِيَ مِنْكُمْ قَاتِلًا بِكُمْ فَقَالَ النُّعْمَانُ رَبِّمَا أَشْهَدُكَ اللَّهُ مِنْهَا مَعَ  
النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَلَمْ يَنْدِمْكَ وَلَمْ يَحْزَنْكَ وَلَكِنِّي شَهِدْتُ الْقِتَالَ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ  
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانِ إِذَا لَمْ يُقَاتِلْ فِي أَوَّلِ النَّهَارِ أَنْتَظِرُ حَتَّى تَهْبِ الْأُرُوحُ وَتَحْضُرَ الصَّلَاةُ ۞ عَنْ  
أَبِي جَمِيدٍ السَّاعِدِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ غَزَا مَعَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ تَبُوكَ وَأَهْدَى مَلَكٌ  
أَيُّهُ لِلنَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَغْلَةً بَيْضَاءَ وَكِسَاهَ بَرْدًا وَكُتِبَ لَهُ بِحَرْبِهِمْ ۞ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو  
رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ مَنْ قَتَلَ مُعَاهِدًا لَمْ يَرْحَأْهُ الْجَنَّةُ وَإِنْ رَجَحَهَا  
يُوجَدُ مِنْ مَسِيرَةِ أَرْبَعِينَ عَامًا ۞ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ لَمَّا فَتَحَتْ خَيْبَرَ أَهْدَيْتُ لِلنَّبِيِّ  
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ شَاةً فِيهَا نَمٌّ فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اجْعَلُوا لِي مِنْ كَانَ هَهُنَا مِنْ يَهُودٍ  
يَجْمَعُوهُ فَقَالَ إِنِّي سَأَلْتُكُمْ عَنْ شَيْءٍ فَهَلْ أَنْتُمْ صَادِقِي عَنْهُ فَقَالُوا نَعَمْ فَقَالَ لَهُمْ مَنْ أَبُوكُمْ قَالُوا  
فُلَانٌ فَقَالَ كَذَبْتُمْ بَلْ أَبُوكُمْ فُلَانٌ قَالُوا صَدَقْتَ قَالَ فَهَلْ أَنْتُمْ صَادِقِي عَنْ شَيْءٍ إِنْ سَأَلْتُ عَنْهُ  
فَقَالُوا نَعَمْ يَا أَبَا الْقَاسِمِ وَإِنْ كَذَبْنَا عَرَفْتَ كَذِبَنَا كَمَا عَرَفْتَهُ فِي أَيُّنَا فَقَالَ لَهُمْ مَنْ أَهْلُ النَّارِ قَالُوا  
نَكُونُ فِيهَا بِسِيرَانٍ تَخْلُقُونَا فِيهَا فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اخْسَوْا فِيهَا وَاللَّهُ لَا يَخْلُقُكُمْ فِيهَا  
أَبَدًا ثُمَّ قَالَ هَلْ أَنْتُمْ صَادِقِي عَنْ شَيْءٍ إِنْ سَأَلْتُكُمْ عَنْهُ فَقَالُوا نَعَمْ يَا أَبَا الْقَاسِمِ قَالَ هَلْ جَعَلْتُمْ فِي هَذِهِ  
الشَّاةِ سَمًّا قَالُوا نَعَمْ قَالَ مَا جَلَّكُمْ عَلَى ذَلِكَ قَالُوا أَرَدْنَا إِنْ كُنْتَ كَاذِبًا نَسْتَرْجِعُ وَإِنْ كُنْتَ نَبِيًّا  
لَمْ يَضُرَّكَ ۞ عَنْ سَهْلِ بْنِ أَبِي حَتْمَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ انْطَلَقَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ سَهْلٍ وَحِيصَةً بِنِ مَسْعُودِ  
ابْنِ زَيْدٍ إِلَى خَيْبَرٍ وَهِيَ يَوْمَئِذٍ صُلْحٌ فَتَقَرَّرَ فَأَتَى حِيصَةً إِلَى عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سَهْلٍ وَهُوَ يَتَشَحَّطُ فِي دَمِهِ  
قَتِيلًا فَدَفَنَهُ ثُمَّ قَدِمَ الْمَدِينَةَ فَانْطَلَقَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ سَهْلٍ وَحِيصَةً وَحَوِيصَةً ابْنًا مَسْعُودٍ إِلَى النَّبِيِّ  
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَذَهَبَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ يَتَكَلَّمُ فَقَالَ كَبِيرٌ وَهُوَ أَحَدُ الْقَوْمِ فَسَكَتَ  
فَتَكَلَّمَ فَقَالَ أَنْخَلِقُونَ وَتَسْتَحْقُونَ دَمَ قَاتِلِكُمْ أَوْ صَاحِبِكُمْ قَالُوا وَكَيْفَ تَخْلَفُ وَلَمْ تَشْهَدُوا لَمْ نَرِ  
قَالَ فَتَبَرُّكُمْ يَهُودٌ بِخَمْسِينَ فَقَالُوا كَيْفَ نَأْخُذُ بِإِيمَانِ قَوْمٍ كَفَّارٍ فَعَقَلَهُ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

(حتى الخ) أشعر أن  
الغرض عبادة الله فان  
أبوا فالجزية وانها تؤخذ  
من الجسوس (الارواح)  
جمع ربح أصله روح وقلت  
الواو ياء كقلبها في رباح  
و ربح كعقب لا كسر  
ولزواله في أرواح لم تقلب  
وسمع أرباح (وتحضر الخ)  
بعد الزوال ويطيب القتال  
و ينزل النصر ذاك كله ورد  
وفيه فضيلة القتال بعد  
الزوال (برج) يفتح الرأ  
أو كسرهما مع فتح الياء أو  
بضمهما مع كسر الرأ من  
باب خاف و سار وأخاف  
أى لم يشم (أربعين  
عاما) روى سبعين  
وخمس مائة وجمع بينهما بن  
بطال بتشكيف انظر  
القسطلا في قلت الاخبار  
بالقليل لا ينافي الكثير أو  
ذلك باختلاف المراتب  
والله أعلم (نسترجع) بالياء  
قال ابن مالك  
\* وبعد ما مضى رفعك الجزا  
حسن \*  
ولم يقتل اليهودية التي  
سمت الشاة لانه كان  
لا ينتقم لنفسه أو لاسلامها  
لكن قتلها بعد موت بشر  
قصاصا (حتمه) عبد الله  
الانصاري (ابن سهل)  
الحارثي (دم) سقط لغير  
أبي ذر (فعقله)

مِنْ عِنْدِهِ ۞ عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مُبْحَرٌ حَتَّى كَانَ يُجِيلُ إِلَيْهِ أَنَّهُ صَنَعَ شَيْئًا وَلَمْ يَصْنَعْهُ ۞ عَنْ عَوْفِ بْنِ مَالِكٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ أَتَيْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي غَزْوَةِ تَبُوكَ وَهُوَ فِي قُبَّةٍ مِنْ أَدَمَ فَقَالَ أَعِدْ سَتَائِينَ يَدِي السَّاعَةَ مَوْتِي ثُمَّ فَتَحَ بَيْتَ الْمُقَدَّسِ ثُمَّ مَوْتَانُ يَأْخُذُ فِيكُمْ كَقَعَاصِ الْغَنَمِ ثُمَّ اسْتَغْنَاهُ الْمَالُ حَتَّى يُعْطَى الرَّجُلُ مِائَةَ دِينَارٍ فَيُظَلُّ سَاحِطًا ثُمَّ فَتَنَةٌ لَا يَبْقَى بَيْتٌ مِنَ الْعَرَبِ إِلَّا دَخَلَتْهُ ثُمَّ هَدَنَةٌ تَكُونُ بَيْنَكُمْ وَبَيْنَ بَنِي الْأَصْفَرِ فَيَغْدِرُونَ فَيَأْتُونَكُمْ تَحْتَ ثَمَانِينَ غَايَةً تَحْتَ كُلِّ غَايَةٍ اثْنَا عَشَرَ أَلْفًا ۞ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ كَيْفَ بِكُمْ إِذَا لَمْ تَجْتَمِعُوا دِينَارًا وَلَا دِرْهَمًا فَمِثْلُ لَهُ وَكَيْفَ تَرَى ذَلِكَ كَأَنَّيَا أَبَاهُ رَيْرَةً قَالَ إِي وَالَّذِي نَفْسُ أَبِي هُرَيْرَةَ بِيَدِهِ عَنْ قَوْلِ الصَّادِقِ الْمُصَدِّقِ قَالُوا عَمَّ ذَلِكَ قَالَ تَنْتَهَكَ ذِمَّةَ اللَّهِ وَذِمَّةَ رَسُولِهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَيَسُدُّ اللَّهُ قُلُوبَ أَهْلِ الذِّمَّةِ فَيَسْنَعُونَ مَا فِي أَيْدِيهِمْ ۞ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ وَاللَّهُ وَأَنْسَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ مَا عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لِكُلِّ غَادِرٍ لَوْ أَعْيَوْمَ الْقِيَامَةِ قَالَ أَحَدُهُمَا يَنْصَبُ وَقَالَ الْآخَرُ يَرَى يَوْمَ الْقِيَامَةِ يُعْرِفُ بِهِ

( بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ )

( كِتَابُ بَدْءِ الْخَلْقِ )

۞ عَنْ عِمْرَانَ بْنِ حُصَيْنٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ جَاءَ نَفَرٌ مِنْ بَنِي تَمِيمٍ إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ يَا بَنِي تَمِيمٍ أَبْشِرُوا فَقَالُوا بَشِّرْنَا فَأَعْطَانَا فَمَتَّعُوا وَجْهَهُ فُجَاءَ أَهْلُ الْيَمَنِ فَقَالَ يَا أَهْلَ الْيَمَنِ اقْبَلُوا الْبَشْرَى إِذْ لَمْ يَقْبَلْهَا بَنُو تَمِيمٍ قَالُوا قَبِلْنَا فَأَخَذَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُحَدِّثُ بَدْءَ الْخَلْقِ وَالْعَرْشِ فُجَاءَ رَجُلٌ فَقَالَ يَا عِمْرَانُ رَأَيْتَ كَيْفَ لَقِيتَنِي لَمْ أَقُمْ ۞ وَفِي رِوَايَةٍ عَنْهُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ اللَّهُ وَلَمْ يَكُنْ شَيْءٌ غَيْرُهُ وَكَانَ عَرْشُهُ عَلَى الْمَاءِ وَكَتَبَ فِي الذِّكْرِ كُلِّ شَيْءٍ وَخَلَقَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ فَتَنَادَى مَنَادٌ ذَهَبَتْ نَافُكُكَ يَا ابْنَ الْحَصِينِ فَانْطَلَقَتْ فَذَا هِيَ يَقْطَعُ دُونَهَا السَّرَابُ فَوَاللَّهِ لَوَدِدْتُ أَنِّي كُنْتُ تَرَكْتُهَا ۞ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ اللَّهُ تَعَالَى يَشْتَعِي ابْنَ آدَمَ وَمَا يَنْبَغِي لَهُ أَنْ يَشْتَعِيَنِي وَيَكْذِبَنِي وَمَا يَنْبَغِي لَهُ أَمَا سَمِعْتَهُ فَقَوْلُهُ إِنَّ لِي وَلَدًا وَأَمَّا تَكْذِيبُهُ فَقَوْلُهُ لَيْسَ بِعِبْدِي كَمَا بَدَأَنِي

أَوَالْكَبِيرُ الْوَقُوعُ وَهُوَ الطَّاعُونَ ( كَقَعَاصِ ) ذَاءُ الْغَنَمِ لَا يَلْبِسُهَا أَنْ تَمُوتَ عَلَامَتُهُ سِيلَانُ أَنْفِهَا طَهَرَ أَيَّامُ عَمْرٍ فِي ثَلَاثَةِ أَيَّامٍ مَا سَبْعُونَ أَلْفًا بَعْدَ فَتْحِ بَيْتِ الْمُقَدَّسِ وَالْإِسْتِغْنَاءُ أَيَّامُ عَثْمَانَ وَالْفَتَنَةُ أَوَّلُهَا أَقْتَلَهُ ( هَدَنَةٌ ) صَلَاحٌ ( بَنُو ) الرُّومِ ( غَايَةً ) رَايَةً لِأَنَّ غَايَةَ مَشَى الْمُتَبَسِّعِ الْبَاهُورِ وَيُجَالِي بِالدَّاءِ فَتُسَبِّحُ كَثْرَةُ الرِّيحِ بِالْغَايَةِ وَهِيَ الْإِجَابَةُ ( فَيَغْدِرُونَ ) الْغَدْرُ ضِدُّ الْوَفَاءِ وَضَبْطُ الْقَسْطِ لَاقِي لَهُ بِكَسْرِ الدَّالِ أَمَّا لِأَنَّهُ الرِّوَايَةُ أَوْ لَا فَتَصَارِ الْمَصْبَاحُ عَلَى بَابِ ضَرْبٍ وَالَّذِي لَمْ يَجِدْ كَنَصْرٍ وَضَرْبٍ وَسَمِعَ ( لَمْ ) تَجْتَمِعُوا ) مِنْ الْجَبَابِيَةِ أَيْ لَمْ تَأْخُذُوا ( أَيْ ) نَعَمْ ( تَنْتَهَكَ ) أَيْ يَبَالُغُ فِي تَنَاوُلِ مَا لَا يَحِلُّ ( لَوْ ) عِلْمُ ( أَبْشِرُوا ) عَمَّا يَقْتَضِي دُخُولَ الْجَنَّةِ حَيْثُ عَرَفَهُمْ أَصُولُ الْعُقَاثِ وَهِيَ الْمُبْدَأُ أَوَّالُهَا وَمَا يَتَّبِعُهَا ( فَقَالُوا ) لِأَنَّهُ كَانَ جَسَلًا أَهْمًا لَهُمُ الْإِسْتِغْنَاءُ مِنَ الْمَالِ وَالْغَيْرِ أَيْ ذَرُّوا ( وَكَانَ عَرْشُهُ ) الْوَاوُ بِمَعْنَى ثُمَّ وَكَانَ وَجَدَ يَعْدَانُ لَمْ يَكُنْ فِي الْجَبَلَةِ الْأُولَى بِمَعْنَى السَّكُونِ الْأَوَّلِي تَأْمَلُ ( فِي الذِّكْرِ ) فِي مَحَلِّهِ وَهُوَ اللَّوْحُ الْمَحْفُوظُ ( يَقْطَعُ ) يَحُولُ بَيْنِي وَبَيْنَهَا ( رَسُولُ ) لِغَيْرِ أَبِي ذَرٍّ النَّبِيِّ ( قَالَ اللَّهُ يَشْتَعِيَنِي ) فِي الشَّرْحِ بِكَسْرِ التَّاءِ أَهْ فَيَكُونُ لَهُ الرِّوَايَةُ أَوْ تَبَاعُ لِلْمَصْبَاحِ فِي أَنَّهُ مِنْ بَابِ ضَرْبٍ لَكِنْ أَفَادَ الْمُحَدِّثُونَ

(ان) الكسر حكاية لضمون الكتاب ونفع لاقتضاء كتب مدحها (رحمى الخ) احسانى زاد على انتقامى لانه لا يكون مستوجب فقط  
والاحسان يشمل الحيوان صغيرا وكبيراً وقيل صبر ورته حيواناً فلا يقال لامعنى (٣٢) لغلبة ارادة الاحسان ارادة الانتقام

لان الصفات لا يغلب بعضها  
بعضاً (تسجد) غيا الذهب  
بالسجود وهل هو مجاز  
بان شبه انخفاضها عند  
الغروب فى عين حارة ذات  
طين اسود فى رأى عين ذى  
القرنين أو فى البحر لمسافر  
به وان كانت فى بحر اها  
السماء الرابعة بالموجود  
بجامع التذلل والانقياد  
وشبه الخضوع بالاستئذان  
بجامع التذلل واستعير  
الخضوع للاستئذان  
واشتق منه تستأذن بمعنى  
تخضع أو حقيقة وهو  
التبادر من السياق كما  
غربت من قوم وحيثما  
كانت فهي تحت العرش  
اذما عسدها كلفة فى فلاة  
والقدر لا يجره إيجاد  
ادراكها وسجودها  
واستئذنها واذا قصرن  
العقول عن ذلك الحقائق  
فيجب التسليم للعليم بها  
(خلقه) مخلوقه (ويؤمر)  
لغير أبي ذر فيؤمر (وشق)  
(الخ) عدل عن شقاوته  
أو سعاده الى ما يكتب (ثم  
ينفخ) كأنه لم يخلقه دفعة  
مع قدرته على أقل من لغة  
لطفاً بالآدم فعمله ولا نطفة  
لعتاد ذلك ثم علة وهلم  
جاء أو تعليم للمميزين  
الثانى فى أمورهم لاسيما  
مع عجزهم لكن ما فيه

وَعَنْهُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَمَّا قَضَى اللَّهُ الْخَلْقَ كَتَبَ فِي كِتَابِهِ  
فَهُوَ عِنْدَهُ فَوْقَ الْعَرْشِ إِنَّ رَجَتِي غَلَبَتْ غَضَبِي عَنْ أَبِي بَكْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ  
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ الزَّمانُ قَدِ اسْتَدَارَ كَهَيْئَتِهِ يَوْمَ خَلَقَ اللَّهُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ السَّنَةُ اثْنَا عَشَرَ شَهْرًا  
مِنْهَا أَرْبَعَةٌ حَرَمٌ ثَلَاثٌ مِنْهَا مَوَالِيَتُ ذُو الْقَعْدَةِ وَذُو الْحِجَّةِ وَالْحَرَمُ وَرَجَبٌ مُضَرٌ الَّذِي بَيْنَ جُمَادَى  
وَشَعْبَانَ عَنْ أَبِي ذَرٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ قَالَ لِي النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حِينَ غُرِبَتِ الشَّمْسُ  
تَذَرِي أَيْنَ تَذْهَبُ قُلْتُ اللَّهُ وَرَسُولُهُ أَعْلَمُ قَالَ فَأَمَّا تَذْهَبُ حَتَّى تَسْجُدَ تَحْتَ الْعَرْشِ فَتَسْتَأْذِنُ  
فَيُؤْذَنُ لَهَا وَيُوشِكُ أَنْ تَسْجُدَ فَلَا يَقْبَلُ مِنْهَا وَتَسْتَأْذِنُ فَلَا يُؤْذَنُ لَهَا يُقَالُ لَهَا أَرْجِعِي مِنْ حَيْثُ  
جِئْتِ فَتَطْلُعُ مِنْ مَغْرِبِهَا فَذَلِكَ قَوْلُهُ تَعَالَى وَالشَّمْسُ تَجْرِي لِمُسْتَقَرٍّ لَهَا ذَلِكَ تَقْدِيرُ الْعَزِيزِ الْعَلِيمِ  
عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ الشَّمْسُ وَالْقَمَرُ يَكُونَانِ يَوْمَ  
الْقِيَامَةِ عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ كَانَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا رَأَى نَجْمًا فِي  
السَّمَاءِ أَقْبَلَ وَأَذْبَرَ وَدَخَلَ وَخَرَجَ وَتَغَيَّرَ وَجْهُهُ فَإِذَا أَطْمَرَتِ السَّمَاءُ سَرَى عَنْهُ قَالَتْ فَعَرَفْتُهُ  
ذَلِكَ فَقَالَ وَمَا أَدْرِي لَعَلَّهُ كَمَا قَالَ قَوْمٌ فَلَمَّا رَأَوْهُ عَارِضًا مَسْتَقْبِلًا أَوْ دَيْبِيهِمْ الْآيَةُ عَنْ عَبْدِ  
اللَّهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ حَدَّثَنَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَهُوَ الصَّادِقُ الْمَصْدُوقُ قَالَ إِنْ أَحَدُكُمْ  
يَجْمَعُ خَلْقَهُ فِي بَطْنِ أُمَةٍ أَوْ بَيْنَ يَوْمَيْنِ يَكُونُ عِلْقَةً مِثْلَ ذَلِكَ يَكُونُ مَضْغَةً مِثْلَ ذَلِكَ ثُمَّ يَبْعَثُ  
اللَّهُ مَلَكًا وَيَوْمَرُ بِأَرْبَعِ كَلِمَاتٍ وَيُقَالُ لَهُ اكْتُبْ عَمَلَهُ وَرِزْقَهُ وَأَجَلَهُ وَشَقِي أَوْ سَعِيدٌ ثُمَّ يَنْفُخُ فِيهِ  
الرُّوحَ فَإِنَّ الرَّجُلَ مِنْكُمْ لَيَعْمَلُ حَتَّى مَا يَكُونُ بَيْنَهُ وَبَيْنَ الْجَنَّةِ إِلَّا ذِرَاعٌ فَيَسْبِقُ عَلَيْهِ كِتَابُهُ فَيَعْمَلُ  
بِعَمَلِ أَهْلِ النَّارِ وَيَعْمَلُ حَتَّى مَا يَكُونُ بَيْنَهُ وَبَيْنَ النَّارِ إِلَّا ذِرَاعٌ فَيَسْبِقُ عَلَيْهِ الْكِتَابُ فَيَعْمَلُ  
بِعَمَلِ أَهْلِ الْجَنَّةِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ إِذَا أَحَبَّ اللَّهُ  
عَبْدًا نَادَى جِبْرِيلُ إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ فَلَانَا فَأَحْبِبْهُ فَيُحِبُّهُ جِبْرِيلُ فَيُنَادِي جِبْرِيلُ فِي أَهْلِ السَّمَاءِ إِنَّ  
اللَّهَ يُحِبُّ فَلَانَا فَأَحْبِبُوهُ فَيُحِبُّهُ أَهْلُ السَّمَاءِ ثُمَّ يُوضَعُ لَهُ الْقَبُولُ فِي الْأَرْضِ عَنْ عَائِشَةَ زَوْجِ  
النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَرَضِيَ عَنْهَا هَامِعَتِ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ إِنَّ الْمَلَائِكَةَ

(٥ - زبيدي ثانی) النص بتجمله ينسب تعجمله (حتى ما الخ) فى الشرح نصبه بحتى وما نافية غير مانعة له عن

العمل ونامله وفيه رفع يكون بعد حتى على أنها ابتدائية للرفع (ذراع) تمثيل بقرب حاله من الموت

(فتوحيه) فتلقيه (أو)  
 حاجهم) من الحاجة أي  
 جازهم على هجوهم وأو  
 لشك الراوي (ألا) أداة  
 عرض أو تخفيض أو تن  
 (ما بين أيدينا الخ) من  
 الامكنة والازمنة فلا تنتقل  
 ولا تنزل إلا بأمره ومشيئته  
 (أحرف) لغات من لغات  
 العرب وليس معناه أن  
 يكون في الحرف الواحد  
 سبعة أو وجه وان جاء على  
 سبعة أو عشرة أروا كثر  
 ولكن المعنى هذه اللغات  
 السبع متفرقة في القرآن  
 اه قاموس (بالمال)  
 مرغم ويجوز ضم اللام  
 (وكان أشد الخ) أشد اسم  
 كان ومتعلق يوم خبرها  
 ولا يذنبه واسمها مقدر  
 وكان الاصل وكان ما لقت  
 من قومك يوم العقبة أشد  
 ما لقت منهم (أستفق)  
 مما أنا فيه من الغم (قرن  
 الثعالب) يسمى أيضا قرن  
 المنازل ميعات أهل نجد  
 بينه وبين مكة يوم وليلة  
 (فيا) لغز أي ذر فيها  
 (الخشبين) أبا قيس  
 وقميقان (رفرفا) بساطا  
 (أخضر) لا ثي ذر عن  
 الحوى والمستنلى خضرا  
 بفتح فكسر (أعظم)  
 دخل في أمر عظيم أو المعلوم  
 محذوف في مسلم أعظم  
 على الله الفرية بكسر  
 فسكون لكن الجهور على  
 ثبوتها بعين رأسه وهي  
 لم تقل قال لم أر ربي وإنما  
 ذكرته متأولة لقوله وما  
 كان أبشر أن يكلمه الآية

تَنَزَّلُ فِي الْعَنَانِ وَهُوَ السَّحَابُ فَتَنَزَّلُ كَرَّ الْأَمْرِ قُضِيَ فِي السَّمَاءِ فَتَسْتَرْقُ الشَّيَاطِينُ السَّمْعَ فَتَسْمَعُهُ  
 فَتُوحِيهِ إِلَى الْكُهَّانِ فَيَكْذِبُونَ مَعَهَا مَائَةً كَذِبَةٍ مِنْ عِنْدِ أَنْفُسِهِمْ ﴿١﴾ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ  
 عَنْهُ قَالَ قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا كَانَ يَوْمُ الْجُمُعَةِ كَانَ عَلَى كُلِّ بَابٍ مِنْ أَبْوَابِ الْمَسْجِدِ  
 مَلَائِكَةٌ يَكْتُبُونَ الْأَوَّلَ فَالْأَوَّلَ فَالْآخِرَ فَالْآخِرَ فَالْأَوَّلَ فَالْآخِرَ فَالْأَوَّلَ فَالْآخِرَ فَالْأَوَّلَ فَالْآخِرَ فَالْأَوَّلَ فَالْآخِرَ  
 ﴿٢﴾ عَنْ الْبَرَاءِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِحَسَّانِ أَهْجُهُمْ أَوْ هَاجَهُمْ وَجَبْرِيلَ  
 مَعَكَ ﴿٣﴾ عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لَهَا يَا عَائِشَةُ هَذَا جِبْرِيلُ  
 يَقْرَأُ عَلَيْكَ السَّلَامَ فَقَالَتُ وَعَلَيْهِ السَّلَامُ وَرَحِمَهُ اللَّهُ وَبَرَكَاتُهُ تَرَى مَا لَا أَرَى تَرِيدُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ  
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ﴿٤﴾ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَجِبْرِيلَ الْأَ  
 تَزُورُنَا كَثْرًا تَزُورُنَا قَالَ فَتَزَلَّتْ وَمَا تَنَزَّلُ إِلَّا بِأَمْرِ رَبِّكَ لَهُ مَا بَيْنَ أَيْدِينَا وَمَا خَلْفَنَا إِلَّا بِهِ  
 ﴿٥﴾ وَعَنْهُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ أَقْرَأَنِي جِبْرِيلُ الْقُرْآنَ عَلَى حَرْفٍ فَلَمْ  
 أَزَلْ أَسْتَزِيدُهُ حَتَّى انْتَهَى إِلَى سَبْعَةِ أَحْرَفٍ ﴿٦﴾ عَنْ يَعْقُبَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ سَمِعْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ  
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقْرَأُ عَلَى الْمَنْبَرِ وَنَادَى يَا مَالِ ﴿٧﴾ عَنْ عَائِشَةَ زَوْجِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَرَضِيَ عَنْهَا أَنَّهَا  
 قَالَتْ لِلنَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ هَلْ أَتَى عَلَيْكَ يَوْمٌ كَانَ أَشَدَّ مِنْ يَوْمٍ أَحَدُ قَالَ لَقَدْ لَقِيتُ مِنْ قَوْمِكَ  
 مَا لَقِيتُ وَكَانَ أَشَدَّ مَا لَقِيتُ مِنْهُمْ يَوْمَ الْعَقَبَةِ إِذْ عَرَضْتُ نَفْسِي عَلَى ابْنِ عَبْدِيَالِيلَ بْنِ عَبْدِ كَلَالٍ فَلَمْ  
 يُجِبْنِي إِلَى مَا رَدْتُ فَأَنْطَلَقْتُ وَأَنَا مَهْمُومٌ عَلَى وَجْهِهِ فَلَمْ أَسْتَفِقْ إِلَّا وَأَنَا بَقَرْنِ الثَّعَالِبِ قَرَفَعْتُ  
 رَأْسِي فَإِذَا أَنَا بِسَحَابَةٍ قَدْ أَطْلَعَتْنِي فَتَنَزَّلَتْ فَادْفَعْتُهَا جِبْرِيلُ فَتَادَانِي فَقَالَ إِنَّ اللَّهَ قَدْ سَمِعَ قَوْلَ قَوْمِكَ  
 لَكَ وَمَا رَدَّوَاهُ عَلَيْكَ وَقَدْ بَعَثَ إِلَيْكَ الْمَلِكَ الْجَبَالِ لِأَمْرِهِ بِمَا شِئْتَ فِيهِمْ فَتَادَانِي مَلِكُ الْجَبَالِ فَسَلَّمَ  
 عَلَيَّ ثُمَّ قَالَ يَا مُحَمَّدُ فَقَالَ ذَلِكَ فَمَا شِئْتَ أَنْ أَطِيقَ عَلَيْهِمُ الْإِخْشَاءَ فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ  
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَلْ أَرْجُو أَنْ يُخْرِجَ اللَّهُ مِنْ أَصْلَابِهِمْ مَنْ يَعْبُدُ اللَّهَ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ بِهِ شَيْئًا ﴿٨﴾ عَنْ ابْنِ  
 مَسْعُودٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فِي قَوْلِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ فَأَوْحَى إِلَى عَبْدِهِ مَا أَوْحَى قَالَ رَأَى جِبْرِيلُ لَهُ سَمْعَانَةً  
 جَنَاحَ ﴿٩﴾ وَعَنْهُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فِي قَوْلِهِ تَعَالَى لَقَدْ رَأَى مِنْ آيَاتِ رَبِّهِ الْكُبْرَى قَالَ رَأَى رَفْرَفًا  
 أَخْضَرَ سَدَّ أَفْقَ السَّمَاءِ ﴿١٠﴾ عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ مَنْ زَعَمَ أَنَّ مُحَمَّدًا صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ  
 وَسَلَّمَ رَأَى رَبَّهُ فَقَدْ دَاخِلَ جِبْرِيلُ فِي صُورَتِهِ وَخَلَقَهُ سَادًّا مَا بَيْنَ الْأَفْقِ ﴿١١﴾ عَنْ



(مريّة) شك (امراة) أم  
 ساييم (تتوضأ) وضو  
 مريّة فتأول بكونها محافضة  
 في الدنيا على العبادة أو لغويا  
 لتزداد وضاء وحسنا  
 لا لتزبدل وسخا لتنزيه الجنة  
 عنها (قالوا) يحتمل أن  
 القائل الخربة أو غيرهم  
 وفي الشرح يحتمل جبريل  
 ومن معه (فذكرت) أي  
 فأردت أن أدخلها فذكرت  
 (فبقي) سرورا وتشوقا  
 اليها (أعليك الخ) دخله  
 القلب والاصل أعليه أغار  
 منك (زمره) جماعة (فلج)  
 تدخل (وبجاءهم) أي  
 ووقود بجاءهم (الاوله)  
 حتى كسر الهمزة وتخفيف  
 الواو وفي البسونية  
 وتسكن اللام وعن الاصمعي  
 فارسية عربت العود  
 الهندي (زوجتان) من  
 نساء الدنيا أو من الحور  
 العين (أو سبع مائة) أو  
 للشك من الراوي وهم الذين  
 لا يكتوون ولا يترقون ولا  
 يتطهرون وعلى رءسهم  
 يتوكلون وروى الترمذي  
 مرفوعا وعدني ربي أن  
 يدخل من أمتي سبعين  
 ألفا لحساب عليهم ولا  
 عقاب مع كل ألف سبعون  
 ألفا وثلاث حبات من  
 حبات ربي عز وجل (منها)  
 أي الجنة وإذا اتصل في  
 اللباس فقال أنجبون من  
 هذا قلنا نعم (لنأبدل) هي  
 مما يمتحن ويستعمل في  
 الاوساخ وان كانت الجنة  
 مفرجة عنها فيكون ما يسان

أي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا دعا الرجل امرأته إلى فراشه  
 فأبت فبات غضبان عليها لعنتها الملائكة حتى تصبح ﴿ عن ابن عباس رضي الله عنهما عن  
 النبي صلى الله عليه وسلم قال رأيت ليلة أسري بي موسى رجلا آدم طولا أجعدا كأنه من رجال  
 شنوءة ورأيت عيسى رجلا مربوعا مربوع الخلق إلى الحجر والبياض سبط الرأس ورأيت مالاكا  
 خازن النار والدجال في آيات أراهن الله إياه فلا تكُن في مريّة من لقائه ﴿ عن عبد الله بن  
 عمر رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا مات أحدكم فانه يعرض عليه  
 مقعده بالغداة والعشي فان كان من أهل الجنة فمن أهل الجنة وإن كان من أهل النار فمن  
 أهل النار ﴿ عن عمران بن حصين رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال أطلعت في  
 الجنة فرأيت أكثر أهلها الفقراء وأطلعت في النار فرأيت أكثر أهلها النساء ﴿ عن أبي هريرة  
 رضي الله عنه قال بينا نحن عند النبي صلى الله عليه وسلم إذ قال بينا أنا نائم رأيتني في الجنة فإذا  
 امرأة تتوضأ إلى جانب قصر فقلت لمن هذا القصر قالوا العمر بن الخطاب فذكرت غيرته فوايت  
 مديرا فبقي عمر وقال أعليك أغار يا رسول الله ﴿ وعنه رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى  
 الله عليه وسلم أول زمرة تلج الجنة صورتهم على صورة القمر ليلة البدر لا يبصقون فيها  
 ولا يمتخطون ولا يتغوطون آتيتهم فيها الذهب أمثالهم من الذهب والفضة وبجاءهم الآلوة  
 ورشحهم المسك ولكل واحد منهم زوجتان يرى مخ سوقهما من وراء اللحم من الحسن  
 لا اختلاف بينهم ولا تباغض قلوبهم قلب رجل واحد يسبحون الله بكرة وعشيا ﴿ وفي رواية  
 عنه رضي الله عنه قال والذين على أثرهم كاشد كوكب إضاءة قلوبهم على قلب رجل واحد  
 لا اختلاف بينهم ولا تباغض لكل امرئ منهم زوجتان كل واحدة منهما يرى مخ ساقها من  
 وراء كفيها من الحسن يسبحون الله بكرة وعشيا لا يسقمون ولا يمتخطون وذكر باقي الحديث  
 ﴿ عن سهل بن سعد رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ليدخلن من أمتي سبعون  
 ألفا أو سبع مائة ألف لا يدخل أولهم حتى يدخل آخرهم وجوههم على صورة القمر ليلة البدر  
 ﴿ عن أنس رضي الله عنه قال أهدى النبي صلى الله عليه وسلم جبة سندس وكان يتهى عن  
 الحرير فحبب الناس منها فقال والذي نفس محمد بيده لسناديل سبعين معاذا في الجنة أحسن من

هذا ❶ وعنه رضى الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال إن في الجنة لشجرة يسير الراكب في ظلها مائة عام لا يقطعها ❷ وفي رواية عن أبي هريرة رضى الله عنه مثل ذلك قال واقرؤا إن شئتم وظل محدود ❸ عن أبي سعيد الخدري رضى الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال إن أهل الجنة يترأون أهل الغرف من فوقهم كما يترأون الكوكب الدري الغار في أفق السماء من المشرق أو المغرب لتفاضل ما بينهم قالوا يا رسول الله تلك منازل الأنبياء لا يبلغها غيرهم قال بلى والذي نفسي بيده رجال آمنوا بالله وصدقوا المرسلين ❹ عن عائشة رضى الله عنها قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الخبي من قبي جهنم فأبردوها بالماء ❺ عن أبي هريرة رضى الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ناركم جزء من سبعين جزءا من نار جهنم قيل يا رسول الله إن كانت لكافية قال فضلت عليهن بتسعة وستين جزءا كلهن مثل حرها ❻ عن أسامة رضى الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول يجاء بالرجل يوم القيامة فيلقى في النار فتندلق أفتابه في النار فيدور كما يدور الحمار برحاء فيجتمع أهل النار عليه فيقولون يا فلان ما شأنك أليس كنت تأمرنا بالمعروف وتنهانا عن المنكر قال كنت أمركم بالمعروف ولا آتيتهم وأنهاكم عن المنكر وآتيتهم ❽ عن عائشة رضى الله عنها قالت سحر النبي صلى الله عليه وسلم حتى كان يخيل إليه أنه يفعل الشيء وما يفعله حتى كان ذات يوم دعا ودعاهم قال أشعرت أن الله أفتاني فيما فيه شفاي أتاني رجلان فقعدا أحدهما عند رأسي والآخر عند رجلي فقال أحدهما للآخر ما وجع الرجل قال مطبوب قال ومن طبه قال لبيد بن الأصبم قال فيما ذا قال في مشط ومشاقة وجف طاعة ذكر قال فإن هو قال في ثذروان فخرج إليها النبي صلى الله عليه وسلم ثم رجع فقال لعائشة حين رجع تحلها كأنه رؤس الشياطين فقالت استخبرته فقال لا أما أنا فقد شفاي الله وخشيت أن يشير ذلك على الناس ثم دفنت البئر ❿ عن أبي هريرة رضى الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يأتي الشيطان أحدكم فيقول من خلق كذا من خلق كذا حتى يقول من خلق ربك فإذا بلغه فليستعذ بالله وليتته ⓫ عن عبد الله بن عمر رضى الله عنهما قال رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يشير إلى المشرق فقال ها إن الغنم ههنا

فتختبة مضمومة بوزن يتفعلون كذا ضبطه الغزى تبعاً لاقسطلاني ولا يذركا تراءون (الغار) الباقي بعد انتشار ضوء الفجر وانما يستنير اذ ذلك الكوكب الشديد اضاءة (بلى) نعم هي منازل الانبياء ولكن قد يفضل الله على غيرهم بقيل تلك المنازل ولا يذركا وفي القرطبي السياق بقضى ايجاب الثاني بالاضراب (وصدقوا الخ) أى حق تصديقهم حتى ياتوا راعى أهل الجنة اذ كلهم مؤمنون مصدقون وعند الترمذي وان أبا بكر وعمر منهم وأنما أوهم أمة مجرة اذ هم الذين صدقوا جميع الرسل (فج جهنم) حرارتها حقيقة أو حوالى شبه بحر جهنم وعلى كل فهمى عذاب للكافرين رفعة لدرجات خاص المؤمنين أو كفارة لذنوبهم (فتندلق) فخرج بسرعة من دبره (أفتابه) امعاوہ جميع قتب بكسر القاف (وجف) وعاء وغشاء (ذكر) صفة جف (كانه) أى نخاعها في فم المنظر (ذلك) أى الاستخراج المفهوم من استخراج وفي رواية عنها انه وجد في الطلعة مثالا من شعع مثال النبي صلى الله عليه وسلم واذا فيه ارمغرة واذا

لقرن الشيطان مع انه  
لشمس لكونه مقارنا  
لطلوعها ومرتاده عليه السلام  
أن منشأ الفتنة من جهة  
المشرق وقد وقع كما أخبر  
فهو من أعلام نبوته  
(خلوهم) لا يذبح بالحاء  
مفتوحة (نعرض) من  
باب قتل وضرب (وهل  
الخ) ظن أن لا يستعبد منه  
الاجنبيون مع ان الغضب  
نوع من مسه فله كان من  
المنافقين أو من جفأة  
الاعراب (أحدكم)  
يشمل كل قائم أو يخص  
بمن لم يخص به كرو غير  
أبي ذرأه أحدكم يضم  
الهمزة أى أطنه  
(خيشومه) اما حقيقة  
لان الالف أحد المنافذ  
التي يتوصل منها الى القلب  
وكما لها غلق وقد جاء في  
التناوب الامر بكلمته  
من أجل دخول الشيطان  
سوى الالف والاذن أو  
استعارة فانه يتقدم من  
الغباء ورطوبة الخياشيم  
قد روافق الشيطان انظر  
الشرح (ذا الطفتين)  
تذنية طيبة وهو الذي  
على ظهره خطان أبيضان  
وفي المصباح ذو الطفتين  
من الحيات ما على ظهره  
خطان أسودان كالخوصتين  
(الابن) أفعى قدر شهر  
أو أكبر قليلاً والذي  
لا ذنب له أو قصيره  
(بطمسان) يجمعون ومن

إِنَّ الْفِتْنَةَ هُنَا مِنْ حَيْثُ يُطْلَعُ قَرْنُ الشَّيْطَانِ ۖ عَنْ جَابِرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ إِذَا اسْتَجَنَّ اللَّيْلُ أَوْ كَانَ جَنَحُ اللَّيْلِ فَكُفُّوا صَبِيانَكُمْ فَإِنَّ الشَّيَاطِينَ تَتَنَشَّرُ حِينَئِذٍ فَإِذَا ذَهَبَ سَاعَةٌ مِنَ الْعِشَاءِ خَلُّوهُمْ وَأَغْلِقْ بَابَكَ وَادْكُرْ اسْمَ اللَّهِ وَأَطْفِئْ مَصْبَاحَكَ وَادْكُرْ اسْمَ اللَّهِ وَأَوَّلُكَ سَقَاكَ وَادْكُرْ اسْمَ اللَّهِ وَخَرَّ إِنَّا لَكَ وَادْكُرْ اسْمَ اللَّهِ وَلَوْ تَعَرَّضَ عَلَيْهِ شَيْءٌ ۖ عَنْ سَلِيمَانَ بْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ كُنْتُ جَالِسًا مَعَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَرَجُلَانِ يَسْتَبَانِ فَاحَدُهُمَا اجْتَرَّ وَجْهَهُ وَانْتَمَحَتْ أَوْدَاجُهُ فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِنِّي لَا أَعْلَمُ كَلِمَةً لَوْ قَالَ هَذَا ذَهَبَ عَنْهُ مَا يَجِدُ لَوْ قَالَ اللَّهُ إِنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ تَعَوَّذْ بِاللَّهِ مِنَ الشَّيْطَانِ فَقَالَ وَهَلْ بِي جُنُونٌ ۖ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ إِذَا تَنَاقَبَ مِنْ الشَّيْطَانِ فَادْكُرْ اسْمَ اللَّهِ أَحَدُكُمْ فَلْيَرُدَّهُ مَا اسْتَطَاعَ فَإِنَّ أَحَدَكُمْ إِذَا قَالَ هَاضِمَكَ الشَّيْطَانُ ۖ عَنْ أَبِي قَتَادَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الرُّؤْيَا الصَّالِحَةُ مِنَ اللَّهِ وَالْحُلُمُ مِنَ الشَّيْطَانِ فَإِذَا حُلِمَ أَحَدُكُمْ حُلُمًا يَخَافُهُ فَلْيَبْصُقْ عَنْ يَسَارِهِ وَلْيَتَعَوَّذْ بِاللَّهِ مِنْ شَرِّهَا فَإِنَّهَا لَا تَضُرُّهُ ۖ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ إِذَا اسْتَيْقَظَ أَحَدُكُمْ مِنْ مَنَامِهِ فَتَوَضَّأْ فَلْيَسْتَنْثِرْ ثَلَاثًا فَإِنَّ الشَّيْطَانَ يَبِيتُ عَلَى خَيْشُومِهِ ۖ عَنْ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَخْطُبُ عَلَى الْمِنْبَرِ يَقُولُ اقْتُلُوا الْحَيَاتِ وَاقْتُلُوا ذَا الطُّفَيْتَيْنِ وَالْأَبْرَقَاتِ مَا يَطْمَسَانِ الْبَصَرَ وَسُقَطَانِ الْحَبْلَ قَالَ عَبْدُ اللَّهِ فِيهِمَا أَنَا طَارِدُ حَيَّةٍ لَا قُلْمًا أَقْنَادَانِي أَبُو لَيْبَةَ لَا تَقْتُلَهَا فَقُلْتُ إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَدْ أَمَرَ بِقَتْلِ الْحَيَاتِ فَقَالَ إِنَّهُ نَهَى بَعْدَ ذَلِكَ عَنْ ذَوَاتِ الْبُيُوتِ وَهِيَ الْعَوَامِرُ ۖ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ رَأْسُ الْكُفْرِ نَحْوُ الْمَشْرِقِ وَالْفَخْرُ وَالْحِيَلَاءُ فِي أَهْلِ الْحَمِيلِ وَالْأَبِلِ وَالْفَدَّادِينَ أَهْلُ الْوَبَرِ وَالسَّكِينَةُ فِي أَهْلِ الْغَنَمِ ۖ عَنْ عَقَبَةَ بْنِ عَمْرِو أَبِي مَسْعُودٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ أَسَارَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَمِيدُ نَحْوَ الْإِمْنِ فَتَالَ الْإِيْمَانُ يَمَانُ هَهُنَا أَلَا إِنَّ الْقَسْوَةَ وَغَلَطَ الْقُلُوبِ فِي الْفَدَّادِينَ عِنْدَ أَصُولِ أَذْنَابِ الْإِبِلِ حَيْثُ يُطْلَعُ قَرْنُ الشَّيْطَانِ فِي رَبِيعَةٍ وَمُضَرٍّ ۖ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ إِذَا سَمِعْتُمْ صِيَاحَ الدِّيَكَةِ فَاسْأَلُوا اللَّهَ مِنْ فَضْلِهِ فَإِنَّهَا رَأَتْ مَلَكَوًا إِذَا سَمِعْتُمْ نَهْيَ الْحِمَارِ فَتَعَوَّذُوا بِاللَّهِ مِنَ الشَّيْطَانِ

الحيات نوع اذا وقع نظره على الانسان مات واخر اذا سمع صوته مات (والفدادين) في القاموس الفدادين المئين من الابل الى الالف والمكبي

فانه رأى شيطانا ﴿ وعنه رضى الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال فقعدت أمة من بني إسرائيل لا يدري ما فعلت وإنى لأراها إلا الغار إذا وضع لها البان الابل لم تشرب وإذا وضع لها البان الشاء شربت فحدثت كعبا فقال أنت سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول قلت نعم فقال لي مرارا فقلت أفأقرأ التوراة ﴿ عن أبي هريرة رضى الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم إذا وقع الذباب في شراب أحدكم فليغمسه ثم لينزعه فإن في إحدى جناحيه داء وفي الأخرى شفاء ﴿ وعنه رضى الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم غفر لامرأة مؤمنة مرت بكلب على رأس ركي يلهث قد كاد يقتله العطش فزعت خفها فأوثقته بخمارها فزعت له من الماء فغفر لها بذلك ﴿ وعنه رضى الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال خلق الله آدم وطوله ستون ذراعا ثم قال ان هب فسلم على أولئك الملائكة فاستمع ما يحبونك تحببتك وتحببة ذريتك فقال السلام عليكم فقالوا السلام عليك ورحمة الله فراذوه ورحمة الله فكل من يدخل الجنة على صورة آدم فلم يزل المخلوق ينقص حتى الآن ﴿ عن أنس رضى الله عنه قال باع عبد الله بن سلام مقدّم رسول الله صلى الله عليه وسلم المدينة فأنه فقال إني سألتك من ثلاث لا يعلمهن إلا نبي قال ما أول أشراط الساعة وما أول طعام يأكله أهل الجنة ومن أي شيء ينزع الولد إلى أبيه ومن أي شيء ينزع إلى أخواله فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم خبرني من آت غابريل قال فقال عبد الله ذلك عدو اليهود من الملائكة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم أما أول أشراط الساعة فأن يرحل الناس من المشرق إلى المغرب وأما أول طعام يأكله أهل الجنة فزيادة كبد الحوت وأما الشبه في الولد فإن الرجل إذا غشي المرأة فسبقها ماؤه كان الشبه له وإذا سبق ماؤها كان الشبه لها قال أشهد أنك رسول الله ثم قال يا رسول الله إن اليهود قوم بهت إن علموا بإسلامي قبل أن تسألهم بهتوني عندك فجاءت اليهود ودخل عبد الله البيت فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم أي رجل فيكم عبد الله بن سلام قالوا أعلمنا وابن أعلمنا وأخبرنا وابن أخبرنا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم أفرأيتم إن أسلم عبد الله قالوا أعاده الله من ذلك فخرج عبد الله إليهم فقال أشهد أن لا إله إلا الله وأشهد أن محمداً رسول الله فقالوا أشركنا وابن شركنا ووقعوا فيه ﴿ عن أبي هريرة رضى الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لولا بنو إسرائيل لم يخنز

في حورنهم ومواسهم والمكثرون من الابل (أفأقرأ) همزة استفهام انكارى (أحدى) قبل هو الايسر (بذلك) أى بسبب سبقها الكلب وفيه ان الله يتجاوز عن الكبيرة بالعمل اليسير تفضلا منه (ذراعا) بذراع آدم أو مخاطبين (فقال السلام الخ) ذا أول مشروعيته لغف باب المسودة ونأيف القلوب المؤدى الى استكمال الايمان وحسن المعاملة (حتى الآن) صريح في نصاغر الخلق فلا عبرة بانكار من أنكر وان جل ولاجن أبده بعظم قسما المسوق لاحتمال أنه من أصاغرهم أو عقارهم (ما أول) سقط ما لغبرابى ذر (أشراط) علامات (ينزع الخ) أى يشبه الولد أباه (فزيادة) هى قطعة متملقة بالكبد وهى أطيبه قيل هى أنها طعام وامرقة (غشى) جامع (وإذا سبق) لا يذرع الحوى والمستمل استبقت همز وصل فهمل ففوقية ولا يذرعان الكشميين شقت باسقاط الهمز والفوقية (ماؤها) منب عليه فى الفرع ولمسلم إذا علماء الرجل ماء المرأة أشبه أعمامه وإذا علماء المرأة ماء الرجل أشبه أخواله فالمراد بالعلو السابق اذ من سبق



فمنهم وامن اذ صار لهم السواى فخالعوا فغفروا فقبوا بمنته واضمروا من وقتئذ (كفل) لصيب (٢٩) (سن) احدث (زينب) زوج

النبي صلى الله عليه وسلم  
(العرب) قيل خصهم  
بالذكر اشارته الى قتل  
عثمان فبقوله دخل الغم  
على العرب او الى ما وقع  
من مفاسد الترك في بلاد  
المسلمين (ردم)  
(باصبعه) لغير أبى ذر  
وابن عساكر بالافراد  
(كراخبت) قلت الظاهر  
جاءه على ظهور الزنا والربا  
لحديث اذا ظهر الزنا والربا  
في قرية فقد اهلوا بانفسهم  
عذاب الله أو الكبائر  
(تبارك وتعالى) ساقط من  
نسخ الشرح (بعث) بمعنى  
مبعوث أى اهل (وسبعائة  
الح) قال العيني نصب على  
التمييز ويجوز الرفع خبر  
مبتدأ محذوف اه شرح  
وفيه نظر (فعنده) أى  
فعند قول الله لا آدم اخرج  
أى من الناس من استحق  
العذاب قلت كان  
تخصيصه لظهور العدل  
لان الانس بسوء والاب  
لا يحب الاتعذيب المستحق  
(ذات حل) مات حاملا  
فتبعته حاملا ومحل آية يوم  
ترونها على الموجودين  
وقد زال الارض فلا  
تبقى (غرا) جمع أغرل  
وهو الاقاف أى غير محتونين  
(لم يزالوا) لا يذرن  
(العبد) عيسى بن مريم  
(قشرة) سواد كاللحان  
(غبرة) غبار (أخرى من

اللحم ولولا حواء لم تكن أنى زوجها ۞ عن أنس رضى الله عنه يرفعه أن الله تعالى يقول لاهون  
أهل النار عذابا لو أن لك ما فى الأرض من شئ كنت تتقدي به قال نعم قال فقد سألتك ما هو  
أهون من هذا وأنت فى صلب آدم أن لا تشرك بى فابتأت إلا الشرك ۞ عن عبد الله رضى الله  
عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تقفل نفس ظمأ إلا كان على ابن آدم الأول كفل  
من دمها لأنه أول من سن القتل ۞ عن زينب ابنة جحش رضى الله عنها أن النبي صلى الله  
عليه وسلم دخل عليها فزعا يقول لا إله إلا الله ويلى للعرب من شر قد اقترب فتح اليوم من ردم  
يا جوج وما جوج مثل هذه وحلق باصبعيه الأهم والتي تليها قالت زينب ابنة جحش فقلت  
يا رسول الله أهلك وبيننا الصالحون قال نعم إذا كراخبت ۞ عن أى سعيد الخدري رضى  
الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال يقول الله تبارك وتعالى يا آدم فيقول لبيك وسعديك  
والخيري في يديك فيقول أخرج بعث النار قال وما بعث النار قال من كل ألف تسعمائة وتسعة  
وتسعين فعنده يشيب الصغير وتضع كل ذات حمل حملها وترى الناس سكارى وما هم بسكارى  
ولكن عذاب الله شديد قالوا يا رسول الله وأيضاً ذلك الواحد قال أبشروا فإن منكم رجلا ومن  
يا جوج وما جوج ألما ثم قال والذي نفسى بيده إني أرجو أن تكونوا ربع أهل الجنة  
فكبرنا فقال أرجو أن تكونوا ثلث أهل الجنة فكبرنا فقال أرجو أن تكونوا نصف أهل الجنة  
فكبرنا فقال ما أنتم فى الناس إلا كالشعرة السوداء فى جلد ثور أبيض أو كشعرة بيضاء فى جلد ثور  
أسود ۞ عن ابن عباس رضى الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم قال إنكم تحشرون حفاة  
عراة غرلا ثم قرأ كابدنا أول خلقى نعيده وعدا علينا إنا كنا فاعلين وأول من يكسى يوم القيامة  
إبراهيم وإن أناسا من أصحابي يؤخذ بهم ذات الشمال فأقول أصحابي أصحابي فيقال إنهم لم يزالوا  
مرتدين على أعقابهم منذ فرقتهم فأقول كما قال العبد الصالح وكنت عليهم شهيدا ما دمت فيهم  
إلى قوله الحكيم ۞ عن أبى هريرة رضى الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال يلقى إبراهيم  
آباه آزر يوم القيامة وعلى وجهه آزر قشرة وغبرة فيقول له إبراهيم ألم أقل لك لا تعصى فيقول أبوه  
فاليوم لا أعصيك فيقول إبراهيم يارب إنك وعدتني أن لا تخزي نبي يوم يبعثون فأى خزي أخزي

أى من خزي أبى آزر وهل آزر أبوه حقيقة وعليه لا يرد وتقبلت فى الساجدين أى المصلين لان النور الحمدي مادام فى صلب أورحم  
أحد يستقبل عليه أن يشرك وبعد الانتقال يجوز على المنتقل منه الشرك أو مخبوز به عن عمه

مِنْ أَيْ الْأَبْعَدِ قَوْلُ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ إِنِّي حَرَمْتُ الْجَنَّةَ عَلَى الْكَافِرِينَ ثُمَّ يُقَالُ يَا إِبْرَاهِيمُ مَا تَحْتِ  
 رِجْلَيْكَ فَيَنْظُرُ فَإِذَا هُوَ بِذِيحٍ مُنْتَطِحٍ فَيُؤْخَذُ بِقَوَائِمِهِ فَيُلْقَى فِي النَّارِ ﴿١﴾ وَعَنْهُ رَوَى اللَّهُ عَنْهُ قَالَ  
 قِيلَ يَا رَسُولَ اللَّهِ مَنْ أَكْرَمَ النَّاسِ قَالَ أَتَقَاهُمْ فَقَالُوا لَيْسَ عَنْ هَذَا نَسَأُكَ قَالَ فَيُوسَفُ تَبِيُّ اللَّهِ  
 ابْنُ نَبِيِّ اللَّهِ ابْنُ نَبِيِّ اللَّهِ ابْنُ خَالِئِ اللَّهِ قَالُوا لَيْسَ عَنْ هَذَا نَسَأُكَ قَالَ فَعَنْ مَعَادِنِ الْعَرَبِ قَالُوا لَنْ  
 خِيَارِهِمْ فِي الْجَاهِلِيَّةِ خِيَارُهُمْ فِي الْإِسْلَامِ إِذَا فَعَقُوهُ ﴿٢﴾ عَنْ سَعْدَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ  
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَا فِي الْآلَةِ آتِيَانِ فَاتِيَانِ عَلَى رَجُلٍ طَوِيلٍ لَا أَكَادُ أَرَى رَأْسَهُ طَوِيلًا وَإِنَّهُ  
 إِبْرَاهِيمُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ﴿٣﴾ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ  
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَمَّا إِبْرَاهِيمُ فَانْظُرُوا إِلَى صَاحِبِكُمْ وَأَمَّا مُوسَى فَجَعَدْتُ دَمًا عَلَى جِلِّ أَحْمَرَ مَخْطُومٍ بِخَلْبَةٍ  
 كَأَنِّي أَنْظُرُ إِلَيْهِ أَنْتَحِرُ فِي الْوَادِي ﴿٤﴾ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ  
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اخْتَنَ إِبْرَاهِيمُ عَلَيْهِ السَّلَامُ وَهُوَ ابْنُ ثَمَانِينَ سَنَةً بِالْقُدُومِ \* وَفِي رِوَايَةٍ عَنْهُ بِالْقُدُومِ  
 مُخَفَّفَةً ﴿٥﴾ وَعَنْهُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَكْذِبُ إِبْرَاهِيمُ عَلَيْهِ الصَّلَاةُ  
 وَالسَّلَامُ الْإِنْلَاحُ كَذَبَاتٍ ثَلَاثِينَ مِنْهُنَّ فِي ذَاتِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ قَوْلُهُ إِنِّي سَقِيمٌ وَقَوْلُهُ بَلْ فَعَلَهُ كَبِيرُهُمْ  
 هَذَا وَقَالَ يَبْنَاهُ ذَاتَ يَوْمٍ وَسَارَةً إِذْ أَتَى عَلَى جَبَّارٍ مِنَ الْجَبَّارَةِ فَقِيلَ لَهُ إِنَّ هَهُنَا رَجُلًا مَعَهُ أَمْرٌ مِنْ  
 أَحْسَنِ النَّاسِ فَأَرْسَلْ إِلَيْهِ فَجَاءَ عَنْهَا قَالَ مَنْ هَذَا قَالَ أُخْتِي فَأَتَى سَارَةً وَذَكَرَ بَاقِي الْحَدِيثِ وَقَدْ  
 تَقَدَّمَ حَدِيثُ أُمِّ شَرِيكٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَمَرَ بِقَتْلِ الْوَزْعِ وَقَدْ تَقَدَّمَ وَزَادَ  
 هُنَا وَكَانَ يَنْفُخُ عَلَى إِبْرَاهِيمَ عَلَيْهِ السَّلَامُ ﴿٦﴾ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ أَوَّلُ مَا تَخَذَ الْنَسَاءُ  
 الْمِنْطِقَ مِنْ قَبْلِ أُمِّ إِسْمَاعِيلَ تَخَذَتْ مِنْطِقًا لَتَعْفَى أَثَرَهَا عَلَى سَارَةٍ ثُمَّ جَاءَهَا إِبْرَاهِيمُ وَبَيْنَهَا إِسْمَاعِيلُ  
 وَهِيَ تَرْضَعُهُ حَتَّى وَضَعَهُمَا عِنْدَ الْبَيْتِ عِنْدَ دُوحَةٍ فَوْقَ زَمْزَمَ فِي أَعْلَى الْمَسْجِدِ وَأَيْسَ بِمَكَّةَ يَوْمَئِذٍ  
 أَحَدٌ وَلَيْسَ بِهَا مَاءٌ فَوَضَعَهُمَا هُنَا لَكَ وَوَضَعَ عِنْدَهُمَا جَرَابًا فِيهِ تَمْرٌ وَسِقَاءَ فِيهِ مَاءٌ ثُمَّ قَفَى إِبْرَاهِيمُ  
 مِنْطِقًا فَتَبِعَتْهُ أُمُّ إِسْمَاعِيلَ فَقَالَتْ يَا إِبْرَاهِيمُ أَيْنَ تَذْهَبُ وَتَرَكْنَا هَذَا الْوَادِيَ الَّذِي أَيْسَ فِيهِ  
 إِنْسٌ وَلَا شَيْءٌ فَقَالَتْ لَهُ ذَلِكَ مَرَارًا وَجَعَلَ لَا يَلْتَفِتُ إِلَيْهَا فَقَالَتْ لَهُ اللَّهُ أَمَرَكَ بِهَذَا قَالَ ذَعَمَ قَالَتْ إِذَا  
 لَا بُضِيعُنَا ثُمَّ رَجَعَتْ فَأَنْطَاقَ إِبْرَاهِيمَ حَتَّى إِذَا كَانَ عِنْدَ الثَّنِيَّةِ حَيْثُ لَا يَرَوْنَهُ اسْتَقْبَلَ بِوَجْهِهِ  
 الْبَيْتَ ثُمَّ دَعَاهُ وَلَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ فَقَالَ رَبِّ إِنِّي أَسْكَنْتُ مِنْ ذُرِّيَّتِي بِوَادٍ غَيْرِ ذِي زَرْعٍ

ضربه ان لم يقبل نصحه  
 أشق الخلق عليه وقبل  
 خداع الشيطان أشبه  
 أحق الحيوان فمن حقه أنه  
 يغفل عما يجب التيقن له  
 (أنقاهم) شرف بالعمل  
 وما بعده بالنسب الصالح  
 (نساون) لا يذرتساوونني  
 (آتاني) أي في منامي  
 (آتيان) جبريل وميكال  
 (صلى الله الخ) سقط لا ي  
 ذر (جعد) مجتمع الجعم  
 وأيس المراد جعد الشعر  
 اذني بعض الروايات أنه  
 رجل الشعر (آدم) أسمر  
 (بخلة) لا يذرا خلة لليفة  
 (مخففة) في القاموس  
 والقدم موضع اختن به  
 الخليل وقد تشدد داله  
 (منطقا) هو ما تشده المرأة  
 على وسطها لتلا تعثر في  
 ذيلها وذلك ان هاجر لما  
 حملت باسمعيل وغارت  
 سارة خلقت لثقة طعن ثلاثة  
 أعضاء منها اتخذته لتشد  
 وسطها وحزن ذيلها لتعفى  
 أثرها أي تخفيه اه  
 تأمل وقال الكرمانى معناه  
 تربت برى الخدم اشعارا  
 بانها خادمتها لتستميل  
 خاطرها وتصلح ما فسد  
 يقال عفى على ما كان منه  
 اذا أصلح ما فسد اه  
 شرح وفيه أن الحديث  
 لتعفى أثرها لتعفى على  
 ما كان منها (دوحة) شجرة  
 عظيمة (قفي الخ) ولي راجعا  
 حال كونه منطلقا (لأرويه)  
 قلت كأنه أطلق على أم اسمعيل ما ينطلق على جمع الذكور العقل لا هو حدث فيها صفة لا تو جد في جوع عقلاء

وهي التوكل على الله (عظمت) فانه قطع لها (تلولي) بتقلب ظهر البطن (تلبط) يثمر غ و ينظر بتب نفسه على الارض من لبط به اذا صرع وقال الداودي يحرك لسانه وشفتيه (درعها) قبضه الثلاثة ترفي ذبلها (٤١) (صه) منونة في الفرع وفي بعض

الاصول سكونها أي اسكتي  
(غوث) بكسر الغين  
للفرع ولا يذرعها وعزا  
الحافظ فتحها لا كزوفي  
القاموس بالضم والغث  
شاذ (معينا) جاريا على  
وجه الارض (لاتخافوا)  
في الشرح عبر بالجمع على  
القول بأن أقبل الجمع  
اثنتان أو هما وذرية  
اسماعيل أو أعم ثم قال عن  
أوب لانتخافى على أهل  
هذا الوادي ظمافان ما عن  
يشرب منها ضيفان الله  
والجواب الاول جواب عن  
ضمير الرفع من لا يرويه  
أضالكن بتغليب اسمعيل  
على أمه لشرفه (يبنى)  
عند الاسماعيلي يبنيه  
(كلراية) أي كارتفاع  
الراية وهي ما ارتفع من  
الارض (جرهم) حمن  
البن (كداء) أعلى مكة  
(عائفا) هو الذي يحوم  
حول الماء ولا يحول عنه  
(جريا) رسولا (فاذا هم)  
أي الجري أو الجريان ومن  
تبعهما (فالقي) أي  
وجد الحى أو البيت  
الجرهمي (وتعلم الخ)  
لا يعارضه أول من فتح الله  
لسانه بالعربية الميمنة  
اسماعيل لان الاولية فيه  
بحسب زيادة البيان  
لا المطلقة فبعد فعله أصل  
العربية من جرهم ألهمه

عند بيتك المحرم حتى بلغ يشكرون وجعلت أم اسمعيل ترضع اسمعيل وتشرب من ذلك الماء  
حتى إذا تقدم في السماء عطشت وعطش ابنها وجعلت تنظر إليه تملؤي أو قال يتلبط فاذا طلقت  
كراهية أن تنظر إليه فوجدت الصفا أقرب جبل في الأرض يليها فقامت عليه ثم استقبلت  
الوادي تنظر هل ترى أحدا فلم تر أحدا فبهطت من الصفا حتى إذا بلغت الوادي رفعت  
طرف درعها ثم سعت سعي الإنسان المجهود حتى جاوزت الوادي ثم أتت المروة فقامت عليها  
ونظرت هل ترى أحدا فلم تر أحدا ففعلت ذلك سبع مرات قال ابن عباس قال النبي صلى الله  
عليه وسلم فلذلك سعى الناس بينهما فلما أشرفت على المروة سمعت صوتا فقالت صه تريد نفسك أم  
سمعت فسمعت أيضا فقالت قد سمعت إن كان عندك غوث فاذا هي بالملك عند موضع زمزم  
فبحث بعقبه أو قال بجناحه حتى ظهر الماء فجعلت تحوضه وتول يدها هكذا وجعلت تعرف  
من الماء في سقاها وهو يقو ربعدها تعرف قال النبي صلى الله عليه وسلم يرحم الله أم اسمعيل  
لو تركت زمزم أو قال لو لم تعرف من الماء كانت زمزم عينا معينا قال فشربت وأرضعت ولدها  
فقال لها الملك لاتخافوا الضيعة فإن ههنا بيت الله يبنى هذا الغلام وأبوه وإن الله لا يضيع أهله  
وكان البيت مرتفعاً من الأرض كلراية تأتيه السيول فتأخذ من يمينه وشماله فكانت  
كذلك حتى مرت بهم رفقة من جرهم أو أهل بيت من جرهم مقبلين من طريق كداء فنزلوا في  
أسفل مكة فرأوا طائراً عائفاً فقالوا إن هذا الطائر ليدور على ماء لعهدنا هذا الوادي وما فيه ماء  
فأرسلوا جرياً أو جريين فاذا هم بالماء فرجعوا فأخبروهم بالماء فأقبلوا قال وأم اسمعيل عند الماء  
فقالوا أما ذنبن لنا أن ننزل عندك فقالت نعم ولكن لا حق لكم في الماء قالوا نعم قال النبي صلى  
الله عليه وسلم قال في ذلك أم اسمعيل وهي تحب الأنس فنزلوا وأرسلوا إلى أهلهم فنزلوا معهم  
حتى إذا كان بها أهل أبنات منهم وشب الغلام وتعلم العربية منهم وأنفسهم وأعجبهم حين شب  
فلما أدرك الحلم زوجه امرأة منهم وماتت أم اسمعيل فجاء إبراهيم بعدما تزوج اسمعيل بطالع  
تركته فلم يجد اسمعيل فسأل امرأته عنه فقالت خرج بيتي لنا ثم سألتها عن عيشهم وهيتهم

(٦ - زبدي ثاني) الله العربية القصيدة الميمنة فنطقهم فكانت أفصح من عربية يعرب بن قحطان وبقي الجبر

وجرهم (وأنفسهم) أي صار نفيساً فمهم رفيعاً ينفذ في الوصول إليه (بطالع الخ) أي يتفقد حال ما تركه هناك





## دفعه لاهي

لا يبين انه الرواية هنا لاحتمال رجوعه لرواية ابن ماجه كهي عاده (أبا ك) الخليل (بها) (٤٣) بالكلمات الاتية (بكلمات الله)

كلامه على الاطلاق أو  
القرآن أو العوذتين  
(التامة) صفة لازمة (وهامة)  
واحدة الهوام ذوات  
المعوم (لأمة) صائبة بسوء  
(نحن أحق) زاد أبوذر  
بالشك أي نحن معاشرة  
المؤمنين أحق ولم يرد نفسه  
ولذا لم يقل أنا أي فإذا لم يشك  
من لم يصل لمقام النبوة  
فأولى النبي (لا جبت  
الداعي) هذا على سبيل  
التواضع لأنه لو كان مكانه  
كان منه مبادرة للخروج  
فأنا توصف المؤمنين فضلا  
عن سيد المرسلين وهو  
لا يصغر كبير ولا يضع لذي  
حق حقا بل يوجب  
لصاحبه فضلا ويكسبه  
اجلالا وقدر (ينتضون)  
يترامون على سبيل المسابقة  
(كاسم) نأ كسد للضمير  
المجرور (الكريم) في  
اليونانية علامة السقوط  
على ابن الكريم الرابعة  
(الكبات) ثمر الارالة  
النضج (رعاه) ليرتقى  
من سياستها الى سياسة  
المرسل اليهم ففيه إشارة  
الى أن النبوة لم يضعها الله  
في المترفين بل في المتواضعين  
(أبيه) أي متى وهو يرد  
قول من قال متى أمه أه  
شرح تأمل (القرآن)  
أي الزبور فقرآن كل نبى  
كشابه (قبل الخ) فيه ان  
الله يطوى الكسرى في  
القليل لمن شاء من عباده  
وحكى النوى أن ورد

عن ابن عباس رضي الله عنهما قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يُعَوِّذُ الْحَسَنَ وَالْحُسَيْنَ  
وَيَقُولُ إِنَّ أَبَا كَمَا كَانَ يُعَوِّذُهَا السَّمْعِيلَ وَاسْتَحَقَّ أَعُوذُ بِكَلِمَاتِ اللَّهِ التَّامَّةِ مِنْ كُلِّ شَيْطَانٍ وَهَامَّةٍ  
وَمِنْ كُلِّ عَيْنٍ لَامَةٍ ﴿١﴾ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ نَحْنُ  
أَحَقُّ مِنْ إِبْرَاهِيمَ إِذَا قَالَ رَبِّ ارْنِي كَيْفَ تُخَيِّمُ الْمَوْتَى قَالَ أَوْ لَمْ تُؤْمِنْ قَالَ بَلَى وَلَكِنْ لِيَطْمَئِنَّ قُلُوبِي  
وَيَرْحَمُ اللَّهُ لَوْ طَلَعْتُ كَانِ يَأْوِي إِلَى رُكْنٍ شَدِيدٍ وَلَوْ لَبِثْتُ فِي الْعَجْنِ طُولَ مَا لَبِثَ يُوسُفُ لَأَجَبْتُ  
الدَّاعِيَ ﴿٢﴾ عَنْ سَلَمَةَ بْنِ الْأَكْوَعِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ مَرَّ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَى نَقْرٍ مِنْ  
أَسْلَمٍ يَنْتَضِلُونَ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَرْمُوا بَنِي السَّمْعِيلِ فَإِنَّ أَبَا كَمَا كَانَ رَامِيًا وَأَنَا  
مَعَ بَنِي فَلَانٍ قَالَ فَأَمْسَكَ أَحَدُ الْفَرِيقَيْنِ بِأَيْدِيهِمْ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَا لَكُمْ  
لَا تَرْمُونَ فَقَالُوا يَا رَسُولَ اللَّهِ نَرْمِي وَأَنْتَ مَعَهُمْ قَالَ أَرْمُوا وَأَنَا مَعَكُمْ كُلُّكُمْ ﴿٣﴾ عَنْ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ  
اللَّهُ عَنْهُمَا أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَمَّا نَزَلَ الْحَجْرَ فِي غَزْوَةِ تَبُوكَ أَمَرَهُمْ أَنْ لَا يَشْرَبُوا مِنْ  
بُشْرَاهَا وَلَا يَسْتَقُوا مِنْهَا فَقَالُوا قَدْ عَجَنَّا مِنْهَا وَاسْتَقَيْنَا مِنْهَا أَمَرَهُمْ أَنْ يَطْرَحُوا ذَلِكَ الْعَجِينَ وَيَهْرِيقُوا ذَلِكَ  
الْمَاءَ ﴿٤﴾ وَعَنْهُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ قَالَ الْكَرِيمُ ابْنُ الْكَرِيمِ ابْنُ  
الْكَرِيمِ ابْنُ الْكَرِيمِ يَوْسُفُ بْنُ يَعْقُوبَ بْنِ إِسْحَاقَ بْنِ إِبْرَاهِيمَ عَلَيْهِمُ السَّلَامُ ﴿٥﴾ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ  
رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ إِنْ مَسَمَى الْخَضِرَ أَنْهُ جَلَسَ عَلَى فَرْوَةٍ بَيْضَاءَ فَإِذَا  
هِيَ تَمْتَرُ مِنْ خَلْفِهِ خَضِرَاءُ ﴿٦﴾ عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ كُنَّا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى  
اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَحْنُ الْكَبَاثُ وَإِنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ عَلَيْكُمْ بِالْأَسْوَدِ مِنْهُ فَإِنَّهُ  
أَطْيَبُهُ قَالُوا كُنْتَ تَرعى الْغَنَمَ قَالَ وَهَلْ مِنْ نَبِيٍّ إِلَّا وَقَدْ رَعَاهَا ﴿٧﴾ عَنْ أَبِي مُوسَى رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ  
قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَمَلُ مِنَ الرِّجَالِ كَثِيرٌ وَلَمْ يَكْمَلْ مِنَ النِّسَاءِ إِلَّا أَسْمَةُ امْرَأَةِ  
فِرْعَوْنَ وَمَرْيَمُ بِنْتُ عِمْرَانَ وَإِنْ فَضَلَ عَائِشَةُ عَلَى النَّسَاءِ كَفَضَلَ الثَّرِيدُ عَلَى سَائِرِ الطَّعَامِ ﴿٨﴾ عَنْ  
ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ مَا يَنْبَغِي لِعَبْدٍ أَنْ يَقُولَ إِنِّي خَيْرٌ مِنْ  
يُونُسَ بْنِ مَتَّى وَنَسَبُهُ إِلَى أَبِيهِ ﴿٩﴾ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ  
خُفِّفْ عَلَى دَاوُدَ عَلَيْهِ السَّلَامُ الْقُرْآنَ فَمَكَانَ يَأْمُرُ بِدَوَابِهِ فَيَتَسَرَّجُ فَيَقْرَأُ الْقُرْآنَ قَبْلَ أَنْ تَسْرَجَ  
دَوَابُّهُ وَلَا يَأْكُلُ إِلَّا مِنْ عَمَلٍ يَدِهِ ﴿١٠﴾ وَعَنْهُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّهُ سَمِعَ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

بعض في اليوم والليلة كان ثمان خيمتين وبعض عشرة وبعض خمس عشرة خيمة وهذا لا يسيل الى ادراكه الا بالغرض الرباني اه (الدواب)

البعوض والجندب ونحوهما (٤٤) (الكبرى) لكونه كان في يدها وعزت الصغرى عن البيئة اه شرح فغاده انه كان بعد رفع

يقول مثلي ومثل الناس كمثل رجل استوقد ناراً فجعل الغرأش وهذه الدواب تقع في النار وقال كانت امرأتان معهما ابناهما جاء الذئب فذهب بابن إحداهما فقالت صاحبتها إنما ذهب بابنك وقالت الأخرى إنما ذهب بابنك فتحا كلاهما إلى داود فقضى به للكبرى فخر جتا على سليمان ابن داود فأخبرناه فقال اتوني بالسكين أشقه بينهما فقالت الصغرى لا تفعل يرحمك الله هو ابنها فقضى به للصغرى عن علي رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول خير نساءي امرأة بنو نساءي خير نساءي خير نساءي عن أبي هريرة رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول نساء قرئش خير نساء ركب الأبل أخناه على طفلي وأرعاه على زوج في ذات يده عن عبادة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من شهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له وأن محمدا عبده ورسوله وأن عيسى عبد الله ورسوله وكلمته ألقاها إلى مريم وروح منه والجنة حق والنار حق أدخله الله الجنة على ما كان من العمل عن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لم يتكلم في المهد إلا ثلاثة عيسى وكان في بني إسرائيل رجل يقال له جريح كان يصلي جاءته أمه فدعته فقال أجبها أو أصلي فقالت اللهم لا تمته حتى تربه وجوه المومسات وكان جريح في صومعته فتعرضت له امرأة فكلمته فإني فأتت راعيا فأكلمته من نفسها فولدت غلاما فقالت من جريح فاتوه فكسروا صومعته وأزروه وسبيوه فتوضأ وصلى ثم أتى الغلام فقال من أبوك يا غلام فقال الراعي قالوا ابني صومعتك من ذهب قال لا إلا من طين وكانت امرأة ترضع ابنا لها من بني إسرائيل فترها رجل راكب ذو شارة فقالت اللهم اجعل ابني مثله فترك ثديها وأقبل على الراكب فقال اللهم لا تجعلني مثله ثم أقبل على ثديها يمضه قال أبو هريرة كان في أنظر إلى النبي صلى الله عليه وسلم يمض إصبعة ثم مر بأمة فقالت اللهم لا تجعل ابني مثل هذه فترك ثديها فقال اللهم اجعلني مثلها فقالت لم ذلك فقال الراكب جبار من الجبابرة وهذه الأمة يقولون سرقبت زينت ولم تفعل عن ابن عمر رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم رأيت عيسى وموسى وإبراهيم فأما عيسى فأجر جعد عريض الصدر وأما موسى فأدم جسم سبط كأنه من رجال الزط وعنه رضي الله عنه قال أراني الليلة عند السكعبة في المنام فإذا رجل آدم كأنه حسن ما يرى من آدم

السلسلة التي من كان محققا تدلت له فسها (للصغرى) لما رأى من جزعها وعظم شفتها ولم يأنف لآقارها لعلمه انها بشفتها آثرت حيانته ومعالم ان شرعنا لا يعول على مجرد القرائن والكل عن يفعل في ملكه ما يشاء (نساءها) أي خير نساء أهل الدنيا في زمانها بناء على تفضيل السيدة فاطمة قال بعضهم لأفضل على بضعة رسول الله أحدا ويلزمه أن يفضل سائر أولاده صلى الله عليه وسلم على مريم (وخير نساءها) أي هذه الأمة أي بعد السيدة فاطمة (أخناه) أشفق هذا الجنس (والجنة) هو وما بعده يجوز رفعهما (المومسات) الزانيات (ثلاثة) أي قبل علم الزيادة (فتوضأ) لا يذر بالواو فليس الوضوء من خواصنا إلا بهذه الكيفية وبه يحصل الجمع (الراعي) لم يسم وفيه إثبات الكرامة والفرار من التهمة كما قال الصديق لمادعي الخروج من السجن مع طول مقامه ما بال النسوة (ذو شارة) صاحب حسن أو ملبس بشار إليه ويتعجب منه (مثله) أي في هيئته الجميلة (فأجر) هو عند العرب الشديد البياض مع الجرة (جعد) أي متين يقال شعر جعد إذا كان فيه التواء وتقبض (فأدم) فأسمر كما

حسن ما يرى (الزط) جنس من السودان أو نوع من الهنود طوال الاجسام مع تخافة وهذا الرجال

يؤكد أن معنى قوله جسيم طويل (الامة) الشعر المجاوز شحمة الاذن (قططا) (١٥)

شديد جموده الشعر (والله)

أقسام ابن عمر على  
غلبة ظنه ان الراوى  
اشتبه عليه وصف الدجال  
فوصفه عيسى والحديث  
المصرح فيه بالفظان عمر  
صوابه ابن عباس فلا  
يتناقض المروى عن ابن  
عمر ويجمع بين روايتى  
ابنى عمر وعباس بان لون  
عيسى الاصلى أسمر واحمر  
لسبب كالتعب (علات)  
بفتح العين وعند اللام جمع  
علة وهى الضررة من العلل  
وهو الشرب الثانى بعد  
الاول المسمى بالنهل فكان  
الزوج قد عسل من المرأة  
الثانية بعد أن نهل من  
الاولى فأولاد العلات أولاد  
الضرات من رجل واحد  
يريد أن الانبياء أصل دينهم  
واحدون اختلفت فروعهم  
نظيره الفقهاء كتابهم  
ونبيهم واحد وفروعهم  
مختلفة (وكذبت عيسى)  
التشديد هو الظاهر لما فى  
مسلم من رواية معمر  
وكذبت نفسى فعيسى  
مفعول ومضاف اليه وعلى  
رواية الجوى والمستملى  
تحفيف الذال فاعل ومضاف  
اليه (لا تظرونى) من  
الاطراء أى لا تمدحونى  
بالباطل أو لا تجاوزوا  
الحدى مدحى (فامتخت)  
فاحترق أى عظامى لان  
عظمى مفرد مضاف فيعم  
ولابى ذر فامتخت ضم  
التاء وكسر الحاء أى

الرجال تضرب لمتة بين منكبيه رجل الشعر يقطر رأسه ماء واضعا يديه على منكبي رجلين وهو يطوف بالبيت فقلت من هذا فقالوا هذا المسيح بن مريم ثم رأيت رجلا وراءه جعدا قاطعا أعور عين اليمنى كأنه شبه من رأيت بابين قطن واضعا يديه على منكبي رجل يطوف بالبيت فقلت من هذا قالوا المسيح الدجال ❊ وعنه رضى الله عنه في رواية أخرى قال لا والله ما قال النبي صلى الله عليه وسلم لعيسى أحرر ولكن قال بينما أنا نائم أطوف بالكعبة فإذا رجل آدم سبط الشعر يهادي بين رجلين ينطف رأسه ماء أو يهراق رأسه ماء فقلت من هذا قالوا ابن مريم فذهبت ألتفت فإذا رجل أحرر جسيم جعد الرأس أهور عينه اليمنى كأن عينه عنبة طافية قلت من هذا قالوا هذا الدجال وأقرب الناس به شبها ابن قطن ❊ عن أبي هريرة رضى الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول أنا أولى الناس بابن مريم والآنبياء أولاد دعالات ليس بيني وبينه نبي ❊ وعنه رضى الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم أنا أولى الناس بعيسى ابن مريم في الدنيا والآخرة والآنبياء إخوة لعلات أمهاتهم شتى ودينهم واحد ❊ وعنه رضى الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال رأى عيسى بن مريم رجلا يسرق فقال له أسرفت قال كلا والله الذي لا إله إلا هو فقال عيسى آمنت بالله وكذبت عيني ❊ عن عمر رضى الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا تطروني كما أطرت النصارى ابن مريم فأنما أنا عبده فقولوا عبد الله ورسوله ❊ عن أبي هريرة رضى الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كيف أنتم إذا نزل ابن مريم فيكم وإمامكم منكم ❊ عن حذيفة رضى الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول إن مع الدجال إذا خرج ماء نارا فاما الذي يرى الناس أنها النار فانه عذب بارد ❊ وعنه رضى الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول إن رجلا حضره الموت فلما يش من الحياة أوصى أهله إذا أنا مت فاجعوا لي حطبا كثيرا وأوقدوا فيه نارا حتى إذا أكلت لحمي وخلصت إلى عظمي فامتحشت فخذوها فاطحنوها ثم انظروا يوما راحا فاذروه في النسيم ففعلوا فجمع الله فقال له لم فعلت ذلك قال من خشيتك فغفر الله له ❊ عن أبي هريرة رضى الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال كانت بنو اسرائيل تسوسهم الآنبياء

احترقت (راجا) كثير الريح (اليم) البحر

كَلَّمَكَ نَبِيٌّ خَلْفَهُ نَبِيٌّ وَإِنَّ نَبِيَّ بَعْدِي وَسَيَكُونُ خَلْفَاءُ فَيَكْثُرُونَ قَالُوا لِمَا تَأْمُرُنَا قَالَ فَوَابِيْعُهُ  
 الْأَوَّلُ فَلَا أَوْ لْ أَعْطُوهُمْ حَقَّهُمْ فَإِنَّ اللَّهَ سَأَلَهُمْ عَمَّا اسْتَرْعَاهُمْ ﴿١﴾ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ  
 أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لَتَتَّبِعَنَّ سَنَنَ مَنْ قَبْلَكُمْ شِبْرًا بِشِيرٍ وَذِرَاعًا بِذِرَاعٍ حَتَّى لَوْ سَلَكُوا  
 حِجْرَ ضَبٍّ لَسَلَكْتُمُوهُ فَلَمَّا بَارَسَ رَسُولُ اللَّهِ الْيَهُودَ وَالنَّصَارَى قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنْ ﴿٢﴾ عَنْ  
 عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ بَلِّغُوا عَنِّي وَلَوْ آيَةً وَحَدِّثُوا عَنِّي بَنِي إِسْرَائِيلَ  
 وَلَا حَرْجَ وَمَنْ كَذَبَ عَلَى مَتَعَمِّدٍ فَلْيَتَّبِعُوا مَقْعَدَهُ مِنَ النَّارِ ﴿٣﴾ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ  
 أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ إِنَّ الْيَهُودَ وَالنَّصَارَى لَا يَصْبُغُونَ خَالَفَهُمْ ﴿٤﴾ عَنْ جُنْدُبِ بْنِ  
 عَبْدِ اللَّهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ فِيمَنْ كَانَ قَبْلَكُمْ رَجُلٌ بِهِ جَرَحٌ  
 فَنَزَعَ فَأَخَذَ سَكِينًا فَخَرَّ بِهَا يَدَهُ فَسَارَ قَالَهُ الدَّمُ حَتَّى مَاتَ قَالَ اللَّهُ تَعَالَى بِأَدْرِي عَبْدِي بِنَفْسِهِ حَرَمْتُ  
 عَلَيْهِ الْجَنَّةَ ﴿٥﴾ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّهُ سَمِعَ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ إِنَّ ثَلَاثَةً مِنْ  
 بَنِي إِسْرَائِيلَ أَرْضَ وَأَعْمَى وَأَفْرَعُ بَدَأَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ أَنْ يَبْتَلِيَهُمْ فَبَعَثَ إِلَيْهِمْ مَلَكًا فَأَتَى الْأَرْضَ  
 فَقَالَ أَيُّ شَيْءٍ أَحَبُّ إِلَيْكَ قَالَ لَوْنٌ حَسَنٌ وَجِلْدٌ حَسَنٌ قَدْ قَذَرَنِي النَّاسُ قَالَ فَمَسَحَهُ فَذَهَبَ عَنْهُ  
 فَأَعْطَى لَوْنًا حَسَنًا وَجِلْدًا حَسَنًا فَقَالَ أَيُّ الْمَالِ أَحَبُّ إِلَيْكَ قَالَ الْإِبِلُ فَأَعْطَى نَاقَةً عَشْرَاءَ فَقَالَ  
 بِيَارِكَ لَكَ فِيهَا وَأَتَى الْأَفْرَعَ فَقَالَ أَيُّ شَيْءٍ أَحَبُّ إِلَيْكَ فَقَالَ شَعْرٌ حَسَنٌ وَيَذْهَبَ عَنِّي هَذَا قَدْ  
 قَذَرَنِي النَّاسُ قَالَ فَمَسَحَهُ فَذَهَبَ وَأَعْطَى شَعْرًا حَسَنًا فَأَتَى الْمَالَ أَحَبُّ إِلَيْكَ قَالَ الْبَقْرُ قَالَ  
 فَأَعْطَاهُ بَقْرَةً حَامِلًا وَقَالَ بِيَارِكَ لَكَ فِيهَا وَأَتَى الْأَعْمَى فَقَالَ أَيُّ شَيْءٍ أَحَبُّ إِلَيْكَ قَالَ يَرُدُّ اللَّهُ إِلَيَّ  
 بَصَرِي فَأَبْصَرُ بِهِ النَّاسُ قَالَ فَمَسَحَهُ فَرَدَّ اللَّهُ إِلَيْهِ بَصَرَهُ قَالَ فَأَتَى الْمَالَ أَحَبُّ إِلَيْكَ قَالَ الْغَنَمُ  
 فَأَعْطَاهُ شَاةً وَالِدًا فَأَتَتْ هَذَانِ وَوَلَدَتْ هَذَا فَكَانَ لِهَذَا وَادٍ مِنْ إِبِلٍ وَلِهَذَا وَادٍ مِنْ بَقَرٍ وَلِهَذَا وَادٍ  
 مِنْ غَنَمٍ ثُمَّ إِنَّهُ أَتَى الْأَرْضَ فِي صُورَتِهِ وَهَيْئَتِهِ فَقَالَ رَجُلٌ مَسْكِينٌ تَقَطَّعَتْ لِي الْحَبَالُ فِي سَفَرِي  
 فَلَا بَلَاعَ الْيَوْمَ إِلَّا بِاللَّهِ ثُمَّ يَكُ اسْأَلُكَ بِالَّذِي أَعْطَاكَ اللَّوْنُ الْحَسَنَ وَالْجِلْدُ الْحَسَنَ وَالْمَالُ الْبَعِيرُ  
 أَتَبْلُغُ عَلَيْهِ فِي سَفَرِي فَقَالَ لَهُ إِنَّ الْحَقَّوْقَ كَثِيرَةٌ فَقَالَ لَهُ كَاتِي أَعْرِفْكَ أَلَمْ تَكُنْ أَرْضَ يَقْدُرُكَ  
 النَّاسُ فَقِيرًا فَأَعْطَاكَ اللَّهُ فَقَالَ لَقَدْ وَرِثْتُ لِكَابِرٍ عَنْ كَابِرٍ فَقَالَ إِنَّ كُنْتُ كَاذِبًا فَصَيَّرَكَ اللَّهُ إِلَى  
 مَا كُنْتُ وَأَتَى الْأَفْرَعَ فِي صُورَتِهِ وَهَيْئَتِهِ فَقَالَ لَهُ مِثْلُ مَا قَالَ لِهَذَا فَرَدَّ عَلَيْهِ مِثْلَ مَا رَدَّ عَلَيْهِ هَذَا

(فوا) أمر بالوفاء (سنة الخ)  
 طريق وهو كناية عن شدة  
 موافقتهم من قبلهم في  
 المعاصي خلا من كفر  
 (اليهود) خبر محذوف  
 كأنهم قالوا من قبلنا  
 اليهود وأخبره محذوف  
 كأنهم قالوا اليهود  
 والنصارى عنهم مثلاً  
 فهو على الأول انشاء والثاني  
 خبر الأول أن يقدر قبالة  
 استقهاهم فيكون انشاء  
 أيضاً وأنكر عليهم بقوله  
 فمن أي ليس المراد غيرهم  
 ولفظ النبي والتولية لابي  
 ذر وهو الموجود في النسخ  
 وغيره قال فن (رقاً) انقطع  
 (بدا) ثبت الرواية بلا  
 همز آخره ومعناه أراد  
 اظهار ابتلائهم حسب  
 ما علمه وأراد أن لا لأنه كان  
 خافياً عليه فظهر له أن  
 يتلى إذ ما ورد موها  
 يجب تأويله (يقدرك)  
 يكرهك (لكابر) لابي ذر  
 كابر أي لقد ورثت أي  
 هذا المال عن آباء  
 وأجدادى حال كون كل  
 واحد منهم كبيراً ورثه  
 عن كبير



(فناء) في الوجود حتى فناء

كسعي واستنبط منه ان  
التائب ينبغي له التحول عن  
مكان المعصية ومفارقة  
الاحوال التي اعتادها  
زمان المعصية (فغفرله)  
معلوم ان الغفران لا يكون  
الامن الله بنى الفعل لمالم  
يسم فاعله أو للفاعل وعلم  
الفاعل أحد الاعراض  
التي قد يقام له المفعول  
مقام الفاعل ولم أعلم  
بأيهما وردت الرواية  
والظاهر بناؤه للفاعل  
(الرجل) هو داود أو ذو  
القرنين (رجس) عذاب  
(طائفة) قوم فرعون (فلا  
تخرجوا) لانه اذا خرج  
الاصحاء وهلك المرضى فمن  
يقوم بأمرهم (على من  
نشاء) أي من الكفار  
(في بلده) قلت ظاهر ان  
المساردين مكان اقامته  
سواء كان بلدا أو قرية أو  
مدينة أو بيوت شعرا أو  
انحصا (مثل أحرشيد)  
في الشرح وان مات بغير  
الطاعون ولو في غير زمنه  
وقد علم ان درجات الشهداء  
متفاوتة فيكون كن خرج  
من بيته على نية الجهاد في  
سبيل الله فمات بسبب آخر  
غير القتل وفضل الله واسع  
ونية المؤمن أبلغ من عمله  
(نبيا) قيل هو نوح فعند  
ابن أبي حاتم عن عبيد بن  
عمير الليث انه بلغه أن قوم  
نوح كانوا يبطشون  
به فيخقونه حتى يغشى  
عليه فان صح فيكون قوله

فَقَالَ إِنْ كُنْتُ كَاذِبًا فَصِرْكَ اللَّهُ إِلَى مَا كُنْتُ وَأَتَى الْأَعْمَى فِي صُورَتِهِ فَقَالَ رَجُلٌ مُسْكِنٌ  
وَابْنُ سَبِيلٍ وَتَقَطَّعَتْ بَنِي الْحَبَالِ فِي سَفَرِي فَلَا بَلَاحَ الْيَوْمَ إِلَّا بِاللَّهِ ثُمَّ بَنَى أَسْأَلَكَ بِالَّذِي رَدَّ عَلَيْكَ  
بَصْرَكَ شَاءَ أَتَبْلُغُهَا فِي سَفَرِي فَقَالَ قَدْ كُنْتُ أَعْمَى فَرَدَّ اللَّهُ بَصْرِي وَفَقِيرًا فَقَدْ أَغْنَانِي فَقَدْ  
مَا شِئْتُ فَوَاللَّهِ لَا أَجْهَدُكَ الْيَوْمَ بَشْيَ أَخَذَتْهُ لِلَّهِ فَقَالَ أُمْسِكْ مَا لَكَ فَأَمَّا ابْتِلَيْتُمْ فَقَدْ رَضِيَ اللَّهُ  
عَنْكَ وَمَخَّطَ عَلَى صَاحِبَيْكَ ۞ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ  
كَانَ فِي بَنِي إِسْرَائِيلَ رَجُلٌ قَتَلَ تِسْعَةً وَتِسْعِينَ إِنْسَانًا ثُمَّ خَرَجَ يَسْأَلُ فَأَتَى رَاهِبًا فَسَأَلَهُ فَقَالَ لَهُ هَلْ  
مِنْ تَوْبَةٍ قَالَ لَا فَقَتَلَهُ فَبَعَثَ يَسْأَلُ فَقَالَ لَهُ رَجُلٌ أَنْتَ قَرِيبٌ كَذَا وَكَذَا فَأَدْرَكَهُ الْمَوْتُ فَنَاءَ بِصَدْرِهِ  
نَحْوَهَا فَاحْتَصَمَتْ فِيهِ مَلَائِكَةُ الرَّحْمَةِ وَمَلَائِكَةُ الْعَذَابِ فَأَوْحَى اللَّهُ إِلَى هَذِهِ أَنْ تَقْرَبِي وَأَوْحَى  
إِلَى هَذِهِ أَنْ تَبَاعِدِي وَقَالَ قِيدُوا مَا بَيْنَهُمَا فَوُجِدَ إِلَى هَذِهِ أَقْرَبَ بِشَرِّ فَعَفَّرَ لَهُ ۞ عَنْ أَبِي  
هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اشْتَرَى رَجُلٌ مِنْ رَجُلٍ عَقَارًا لَهُ فَوَجَدَ  
الرَّجُلَ الَّذِي اشْتَرَى الْعَقَارَ فِي عَقَارِهِ جَرَّةً فِيهَا ذَهَبٌ فَقَالَ لَهُ الَّذِي اشْتَرَى الْعَقَارَ خُذْ ذَهَبَكَ مِنِّي إِنَّمَا  
اشْتَرَيْتُ مِنْكَ الْأَرْضَ وَلَمْ أَتْبَعْ مِنْكَ الذَّهَبَ وَقَالَ الَّذِي لَهُ الْأَرْضُ إِنَّمَا بَعْتُكَ الْأَرْضَ وَمَا فِيهَا  
فَقَحَا كَمَا إِلَى رَجُلٍ فَقَالَ الَّذِي نَحَا كَمَا إِلَيْهِ أَلَا كَمَا وَلَدَ قَالَ أَحَدُهُمَا إِلَى غُلَامٍ وَقَالَ الْآخَرُ إِلَى جَارِيَةٍ  
قَالَ أَتَسْكُمُوا الْغُلَامَ الْجَارِيَةَ وَأَتَفْقُوا عَلَى أَنْفُسِهِمَا مِنْهُ وَتَصَدَّقَا ۞ عَنْ أُسَامَةَ بْنِ زَيْدٍ رَضِيَ  
اللَّهُ عَنْهُمَا قِيلَ لَهُ مَاذَا سَمِعْتَ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي الطَّاعُونَ فَقَالَ أُسَامَةُ قَالَ  
رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الطَّاعُونَ رَجَسٌ أُرْسِلَ عَلَى طَائِفَةٍ مِنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ أَوْ عَلَى مَنْ كَانَ  
قَبْلَكُمْ فَإِذَا سَمِعْتُمْ بِهِ بَارِضٌ فَلَا تَقْدَمُوا عَلَيْهِ وَإِذَا وَقَعَ بَارِضٌ وَأَنْتُمْ بِهَا فَلا تَخْرُجُوا فَرَارًا مِنْهُ  
۞ عَنْ عَائِشَةَ زَوْجِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَتْ سَأَلْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنِ  
الطَّاعُونَ فَأَخْبَرَنِي أَنَّ عَذَابَ بَيْعَتِهِ اللَّهُ عَلَى مَنْ يَشَاءُ وَإِنْ اللَّهُ جَعَلَهُ رَجَّةً لِلْمُؤْمِنِينَ لَيْسَ مِنْ أَحَدٍ  
يَقَعُ الطَّاعُونَ فِي بَلَدِهِ صَابِرًا مُحْتَسِبًا يَعْلَمُ أَنَّهُ لَا يُصِيبُهُ إِلَّا مَا كَتَبَ اللَّهُ لَهُ إِلَّا كَانَ لَهُ مُنْجَلٌ  
أَحْرَشِيدٌ ۞ عَنْ ابْنِ مَسْعُودٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ كَأَنِّي أَنْظُرُ إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَحْكِي  
نَبِيًّا مِنَ الْأَنْبِيَاءِ ضَرْبَهُ قَوْمُهُ فَأَدْمُوهُ وَهُوَ يَمْسَحُ الدَّمَ عَنْ وَجْهِهِ وَيَقُولُ اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِقَوْمِي  
فَأَنْتُمْ لَا تَعْلَمُونَ ۞ عَنْ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ يَنْتَمِرُ رَجُلٌ

يَجْرُ إِزَارُهُ مِنَ الْحَيْلِ لَخُسْفَ بِهِ فَهُوَ يَتَجَلَّجَلُ فِي الْأَرْضِ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ

(مَنَاقِبُ قُرَيْشٍ)

عن أبي هريرة رضي الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يتحدثون الناس معادن خيارهم في الجاهلية خيارهم في الإسلام إذا فقهوا ويتحدون خير الناس في هذا الشأن أشدهم له كراهية ويتحدون شر الناس ذا الوجهين الذي يأتي هؤلاء بوجه ويأتي هؤلاء بوجه. وعن رضى الله عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم قال الناس تبع لقريش في هذا الشأن مسلمهم تبع لمسلمهم وكافرهم تبع لكافرهم والناس معادن خيارهم في الجاهلية خيارهم في الإسلام إذا فقهوا ويتحدون من خير الناس أشدهم كراهية لهذا الشأن حتى يقع فيه. عن معاوية رضي الله عنه وقد بلغه أن عبد الله بن عمرو بن العاصي رضي الله عنهما تحدث أنه سيكون ملك من قحطان فغضب معاوية فقام فأثنى على الله بما هو أهله ثم قال أما بعد فإنه بلغني أن رجلا منكم يتحدثون أحاديث ليست في كتاب الله ولا تؤثرون رسول الله صلى الله عليه وسلم فأولئك جهالكم فأياكم والأياماني التي تضل أهلها فاني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول إن هذا الأمر في قريش لا يعاديهم أحد إلا أكبه الله على وجهه ما أقاموا الدين. عن أبي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قريش والآنصار وجهينة ومزينة وأسلم وأشجع وغفار موالى آيس لهم مولى دون الله وسواه. عن ابن عمر رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يزال هذا الأمر في قريش ما بقي منهم أثنان. عن جابر بن مطعم رضي الله عنه قال مشيت أنا وعثمان بن عفان فقال يا رسول الله أعطيت بني المطلب وتركتنا وإيماننا وههم منك بمنزلة واحدة فقال النبي صلى الله عليه وسلم إنما بشواهم وبنيو المطلب شيء واحد. عن أبي ذر رضي الله عنه أنه سمع النبي صلى الله عليه وسلم يقول ليس من رجل ادعى لغير أبيه وهو يعلمه إلا كفر ومن ادعى قوما ليس له فيهم نسب فليتبوأ مقعده من النار. عن واثله بن الأسقع رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إن من أعظم الغرأ أن يدعي الرجل إلى غير أبيه أو يرى عينه ما لم تره أو يقول على رسول الله صلى الله عليه وسلم ما لم يقل. عن ابن عمر رضي الله عنهما أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال على المتبرع غفار غفر الله لها وأسلم

اللهم اغفر الخ قبل أن يئاس منهم فلا ينافية رب لا تذرا الخ (ما أقاموا الدين) أي مدة أقامتهم الدين وبعد ما تنعدم الخلافة منهم وقد كان حتى ما بقي لهم اسم الخلافة وحينئذ لا ينفي حديث عبد الله في الواقع لا بد من خروجه لاسيما وقد وافقه أبو هريرة انظر حديثه في الحقيقة بعد (قريش) بنو النضر أو فهر بن مالك بن النضر (والآنصار) الأوس والخزرج أهم قبيلة وأبوهم حارثة بن ثعلبة وجهينة وما بعده من أسماء القبائل يتعين منع صرفها الاغفار فيجوز صرفه باعتبار الحى (الغرا) بالقصر وعمد فلذا رسمته بالالف معناه الكذب والبهت

سألهما الله وعصية عصت الله ورسوله ﷺ عن أبي بكر رضي الله عنه أن الأقرع بن حابس قال للنبي صلى الله عليه وسلم إنما نأبئك سرًا فالحجج من أسلم وغفار ومن ينة وأحسبه وجهينة قال النبي صلى الله عليه وسلم أرايت إن كان أسلم وغفار ومن ينة وجهينة خير أم من بني تميم ومن بني عامر وأسد وعطفان خاؤا وخسر وأقال نعم قال والذي نفسي بيده إنهم خير منهم ﷺ عن أبي هريرة رضي الله عنه قال قال أسلم وغفار وشي من مزينة وجهينة أو قال شي من جهينة أو مزينة خير عند الله أو قال يوم القيامة من أسد وتميم وهو از وعطفان ﷺ وعنه رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تقوم الساعة حتى يخرج رجل من قحطان يسوق الناس بعصاه ﷺ عن جابر رضي الله عنه قال غزو فنامع النبي صلى الله عليه وسلم وقد ناب معه ناس من المهاجرين حتى كثروا وكان من المهاجرين رجل لعاب فكسع أنصاريا فغضب الأنصارى غضبا شديدا حتى تداعوا وقال الأنصارى يا للأنصار وقال المهاجرون يا للمهاجرين فخرج النبي صلى الله عليه وسلم فقال ما بال دعوى أهل الجاهلية ثم قال ما شأنهم فأخبر بكسعة المهاجري الأنصارى قال فقال النبي صلى الله عليه وسلم دعوها فاهم أخبثه وقال عبد الله بن أبي ابن سلول أفد تداعوا علينا لن رجعا إلى المدينة ليخرجن الأعر منهن الأذل فقال عمر لا نقبل يا نبي الله هذا الحديث لعبد الله فقال النبي صلى الله عليه وسلم لا يتحدث الناس أنه كان يقتل أصحابه

### ( قِصَّةُ خُرَاعَةٍ )

ﷺ عن أبي هريرة رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال عمرو بن لحي بن قعدة بن خندف أبو خُرَاعَةٍ ﷺ وعنه رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم رأيت عمرو بن عامر الخزاعي يحرق قصبة في النار وكان أول من سبب السوائب

### ( قِصَّةُ إِسْلَامِ أَبِي ذَرٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ وَقِصَّةُ زُرْمٍ )

ﷺ عن ابن عباس رضي الله عنهما قال قال أبو ذر كنت رجلا من غفار فبلغنا أن رجلا قد خرج بمكة يزعم أنه نبي فقلت لا نحي أنطلق إلى هذا الرجل كله واثني بخبره فأنطلق فلقبه ثم رجع فقلت ما عندك فقال والله لقد رأيت رجلا يأمُر بالخير وينهى عن الشر فقلت له لم تشغني من

(ثاب) اجتمع أو رجع  
(فكسع) فضرِب  
(أنصاريا) هو سنان بن  
وبرة حليف بني سالم  
الخرزجي على دبره  
(تداعوا) استغاثوا بالقبائل  
لينصروهم على عادة  
العرب في الجاهلية  
(دعوها) أي اتركوا  
دعوى الجاهلية (خبثه)  
قبحة منكرة لأنها تؤدى  
إلى الغضب والقتال في غير  
الحق (الأعر) أراد نفسه  
(الأذل) أراد الخبيث  
أشرف الخلق على الإطلاق  
مجدوا وأصحابه صلى الله عليه  
وعلى آله وأصحابه (سلول)  
أمه ولذا ينفون أبي وترسم  
الالف (خندف) اسمها  
ليلى بنت حلوان بن عمران  
ابن الحاف بن قضاعه  
(ابن عامر الخزاعي) لابي  
ذر زاد غسيرة ابن لحي  
الخرزاعي (قصبه) أمعاءه  
(قصة اسلام الخ) كذا في  
النسخ التي بيدى من المتن  
وفي الغزي قصة زرم قال  
ولابي ذر قصة اسلام أبي ذر  
وعند العين باب قصة  
زرم وفيه اسلام أبي ذر

الخبير فأخذت جراباً وعصاً ثم أقبلت إلى مكة فجعلت لا أعرفه وأكره أن أسأل عنه وأشر بـ من ماء  
 زمزم وأكون في المسجد قال فترى علي فقال كائن الرجل غريب قال قلت نعم قال فانطلق  
 إلى المنزل قال فانطلقت معه لا يسألني عن شيء ولا أخبره فلما أصبحت غدوت إلى المسجد لا أسأل  
 عنه وليس أحد يخبرني عنه بشيء قال فترى علي فقال أما نال للرجل يعرف منزله بعد قال قلت لا  
 قال انطلق معي قال فقال ما أمرك وما أقدمك هذه البلدة قال فقلت له إن كنت علي أخبرتك  
 قال فاني أفعل قال قلت له بلغنا أنه قد خرج ههنا رجل يزعم أنه نبي فأرسلت أخى لي يكلمه فراجع  
 ولم يشفني من الخبر فأردت أن ألقاه فقال له أما إنك قد رشت هذا وجهي إليه فاتبعني أدخل  
 حيث أدخل فاني إن رأيت أحداً أخافه عليك قلت إلى الحائط كاني أصلح نعلي وأمض أنت  
 قضى ومضيت معه حتى دخل ودخلت معه على النبي صلى الله عليه وسلم فقلت له أعرض علي  
 الإسلام فعرضه فأسلمت مكاني فقال لي يا أباذر اكتم هذا الأمر وارجع إلى بلدك فإذا  
 بلغك ظهورنا فاقبل فقلت والذي بعثك بالحق لا صرخت بهابن أظهرهم فجاء إلى المسجد  
 وقرئ فيه فقال يا معشر قريش إني أشهد أن لا إله إلا الله وأشهد أن محمداً عبده ورسوله  
 فقالوا قوموا إلى هذا الصابي فقاموا فضربت لا موت فأدركني العباس فأكب علي ثم أقبل  
 عليهم فقال ويلكم تقتلون رجلاً من غفار ومتجركم ومعتزكم على غفار فادعوا عني فلما  
 أن أصبحت الغدر جعت فقلت مثل ما قلت بالأمس فقالوا قوموا إلى هذا الصابي فصنع مثل  
 ما صنع بالأمس وأدركني العباس فأكب علي وقال مثل مقالته بالأمس قال فكان هذا  
 أول إسلام أبي ذر رجه الله ﷻ وعنه رضي الله عنه قال لما نزلت وأندرسيتك إلا قريبن جعل  
 النبي صلى الله عليه وسلم يدعوهم قبائل قبائل ينادي يا بني فها هو يا بني عدي يبطون قريش  
 ﷻ عن عائشة رضي الله عنها قالت استأذن حسان النبي صلى الله عليه وسلم في هجاء المشركين  
 قال كيف بنفسي قال حسان لا أسئلك منهم كما تسأل الشعرة من الجحين ﷻ عن جبير بن مطعم  
 رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لي خمسة أسماء أنا محمد وأحمد وأنا الماحي  
 الذي يمحو الله بي الكفر وأنا الحاشم الذي يحشر الناس على قدمي وأنا العاقب ﷻ عن أبي  
 هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ألا تعجبون كيف يصرف الله عني

(أما نال) أما أن أي أما جاء  
 الوقت الذي يعرف الرجل  
 فيه منزله بأن يكون له منزل  
 معين يسكنه أو أراد وهو  
 الظاهر اللاحق بكرم الامام  
 على دعوته إلى بيته للضيافة  
 وتكون إضافة المنزل  
 إليه على عادة الكرماء  
 يقولون للضيف أنت رب  
 المنزل ونحن الضيوف عندك  
 ونحو ذلك مما هو معروف  
 لمن خالطهم (رشدت)  
 لا يتبعين هذا الضبط بل  
 في اليونانية فتح الراء ولا ي  
 ذرفتحها ما أفاده الشرح  
 (أدخل) بضم الهمزة  
 مجزوم بالامر كذا في  
 الشرح وأصله ارشاد  
 الساري فليتأمل (فهر)  
 ابن مالك بن النضر (عدي)  
 ابن كعب بن لؤي بن غالب  
 ابن فهر (حسان) بن  
 ثابت الشاعر (لا سلكت)  
 لا خلصن نسبك (العاقب)  
 اللاحق عقب الانبياء فلا  
 نبي بعده



(جلدا) قويا (متع)  
 مبنى للمفعول وهي بدل  
 من به وياه النبي وعلى تخففة  
 وفي اليونانية تشديدها  
 وقوله وعلى يضحك يشعر  
 بتعديقه (شعط) صار  
 سواد شعره مخالطًا للبياض  
 (وأمر لنا) أي لابي جحفة  
 وقومه (ثلاث عشرة)  
 ثلاث بلاتاء وباسكان الشين  
 وبتاء في عشر كما صوبه  
 ابن مالك وروى بثلاثة  
 عشر قال في المصابيح ولا  
 يبعد التذكير على ارادة  
 التأويل (قلوصا) هي  
 الأثني من الابل (النبي)  
 نصب أو مبتدأ خبره جملة  
 كان شيخا وعليه فأرأيت  
 بمعنى أخبرني وأريد (أمهق)  
 شديد البياض كلون الجص  
 (آدم) أسمر يعني أحر  
 أي ليس المصطفى شديد  
 البياض والحرارة بل يخالط  
 بياضه حمرة (بجعد) بمتن  
 كشعر السودان (سبط)  
 مسترسل أي ان شعره  
 متوسط بين الجمودة  
 والسبوطه بدليل قوله  
 رجل أي فهو رجل في  
 المصباح ورجل الشعر  
 رجلا من باب تعب فهو  
 رجل بالكسر والسكون  
 تخفيف أي ليس شديد  
 الجمودة ولا شديد السبوطه  
 بل بينهما اه (البائن)  
 المقرط في الطويل (مربوعا)  
 بين الطويل والقصير

شَمَّ قَرْنَيْهِمْ وَلَعَنَهُمْ يَشْتُمُونَ مَذْمُومًا وَيَلْعَنُونَ مَذْمُومًا وَأَنَا مُحَمَّدٌ ۖ عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ رَضِيَ  
 اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِثْلِي وَمِثْلُ الْأَنْبِيَاءِ كَرَجُلٍ بَنَى دَارًا فَأَكْمَلَهَا  
 وَأَحْسَنَهَا لَأَمْوُضِعَ لِنَبِيٍّ فَعَلَّ النَّاسُ يَدْخُلُونَهَا وَيَخْجُبُونَ وَيَقُولُونَ لَوْلَا مَوْضِعُ الْبَيْتِ وَفِي رِوَايَةٍ  
 عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ زِيَادَةُ الْأَمْوُضِعَ لِنَبِيٍّ مِنْ زَاوِيَةٍ وَقَالَ فِي آخِرِهِ فَأَنَا الْبَيْتُ وَأَنَا حَاتِمُ  
 النَّبِيِّينَ ۖ عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ تَوَفَّى وَهُوَ ابْنُ ثَلَاثٍ وَسِتِّينَ  
 ۖ عَنْ السَّائِبِ بْنِ يَزِيدٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ وَهُوَ ابْنُ أَرْبَعٍ وَتِسْعِينَ جُلْدًا مَعْتَدِلًا قَدْ عَلِمْتُ  
 مَا مَتَّعْتُ بِهِ سَمْعِي وَبَصَرِي إِلَّا بِدُعَا رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِنْ خَالَتِي ذَهَبْتُ بِإِلَيْهِ فَقَالَتْ  
 يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنْ ابْنُ أُخْتِي شَاكَ فَادْعِ اللَّهَ لَهُ قَالَ فِدَاعِي ۖ عَنْ عَقْبَةَ بْنِ الْحَرِثِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ  
 قَالَ صَلَّى أَبُو بَكْرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ الْعَصْرَ ثُمَّ خَرَجَ يَمْشِي فَرَأَى الْحَسَنَ يَلْعَبُ مَعَ الصَّبِيَّانِ فَعَمَلَهُ عَلَى  
 عَاتِقِهِ وَقَالَ يَا شَيْبَةَ بِالنَّبِيِّ لَا شَيْبَةَ بَعْلِي وَعَلَى يَحْضُكُ ۖ عَنْ أَبِي جَحْفَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ رَأَيْتُ  
 النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَكَانَ الْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ يَشْبُهُ فَقِيلَ لَهُ صِفْهُ لَنَا فَقَالَ كَانَ أَيْبَضَ قَدْ شَعَطَ  
 وَأَمْرًا لَنَا النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِثَلَاثِ عَشْرَةَ قُلُوصًا قَالَ فَقَبِضَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَبْلَ أَنْ  
 تَقْبِضَهَا ۖ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ بُسْرِ صَاحِبِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَرَضِيَ عَنْهُ قِيلَ لَهُ أَرَأَيْتَ النَّبِيَّ  
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ شَيْخًا قَالَ كَانَ فِي عُنُقِهِ شَعْرَاتٌ بَيْضٌ ۖ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ رَضِيَ اللَّهُ  
 عَنْهُ قَالَ كَانَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ رُبْعَةً مِنَ الْقَوْمِ لَيْسَ بِالطَّوِيلِ وَلَا بِالْقَصِيرِ أَزْهَرُ اللَّوْنِ  
 لَيْسَ بِأَيْبَضَ أَمْهَقَ وَلَا آدَمَ لَيْسَ بِجَعْدٍ قَطِطٍ وَلَا سَبِطٍ رَجُلٌ أُتْرِلَ عَلَيْهِ وَهُوَ ابْنُ أَرْبَعِينَ فَلَيْتَ  
 بِمَا كُنْتُ عَشْرَ سِنِينَ يَنْزِلُ عَلَيْهِ وَبِالْمَدِينَةِ عَشْرَ سِنِينَ وَقَبِضَ وَلَيْسَ فِي رَأْسِهِ وَلَحْيَتِهِ عَشْرُونَ شَعْرَةً  
 بَيْضًا ۖ وَفِي رِوَايَةٍ عَنْهُ قَالَ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَيْسَ بِالطَّوِيلِ الْبَائِنِ وَلَا  
 بِالْقَصِيرِ وَلَا بِالْأَمْهَقِ وَلَا بِالْآدَمِ وَلَيْسَ بِالْجَعْدِ الْقَطِطِ وَلَا بِالْسَبِطِ بَعَثَهُ اللَّهُ عَلَى رَأْسِ  
 أَرْبَعِينَ سَنَةً وَذَكَرْتُمَا الْحَدِيثَ ۖ عَنْ الْبَرَاءِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ  
 وَسَلَّمَ أَحْسَنَ النَّاسِ وَجْهًا وَأَحْسَنَهُمْ خَلْقًا لَيْسَ بِالطَّوِيلِ الْبَائِنِ وَلَا بِالْقَصِيرِ ۖ عَنْ أَنَسٍ رَضِيَ  
 اللَّهُ عَنْهُ أَنَّهُ سُئِلَ هَلْ خَضِبَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لَا إِنَّمَا كَانَ شَيْءٌ فِي صَدْعِهِ ۖ عَنْ  
 الْبَرَاءِ بْنِ عَازِبٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ كَانَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَرْبُوعًا بَعِيدَ مَا بَيْنَ الْمُتَسَكِّينَ

له شعر يبلغ شحمة أذنيه رأيت في حلة جراء لم أر شيئا قط أحسن منه ﴿ وفي رواية عنه رضى الله عنه أنه قيل له كان وجه النبي صلى الله عليه وسلم مثل السيف قال لا بل مثل القمر ﴾ عن أبي جحيفة رضى الله عنه أنه رأى النبي صلى الله عليه وسلم يصلي بالبطحاء وبين يديه عنزة قد تقدم هذا الحديث وفيه رواية قال فجعل الناس يأخذون يديه فيمسحون بها وجوههم قال فأخذت بيده فوضعتها على وجهي فاذا هي أبرد من الثلج وأطيب رائحة من المسك ﴿ عن أبي هريرة رضى الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال بعثت من خير قرون بني آدم قرنا فقرنا حتى كنت من القرن الذي كنت فيه ﴾ عن ابن عباس رضى الله عنهما أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يسدل شعره وكان المشركون يفرقون رؤسهم وكان أهل الكتاب يسدلون رؤسهم وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يحب موافقة أهل الكتاب فيما لم يؤمر فيه بشيء ثم فرق رسول الله صلى الله عليه وسلم رأسه ﴿ عن عبد الله بن عمرو رضى الله عنهما قال لم يكن النبي صلى الله عليه وسلم فاحشا ولا متفحشا وكان يقول إن من خياركم أحسنكم أخلاقا ﴾ عن عائشة رضى الله عنها أنها قالت ما خير رسول الله صلى الله عليه وسلم بين أمرين إلا أخذ أيسرهما ما لم يكن إثمًا فإن كان إثمًا كان أبعد الناس منه وما انتقم رسول الله صلى الله عليه وسلم لنفسه إلا أن تنتهك حرمة الله فينتقم لله بها ﴿ عن أنس رضى الله عنه قال ما مسست حريرا ولا ديباجا ألين من كف النبي صلى الله عليه وسلم ولا شممت ريحا قط أو عرفا قط أطيب من ريح أو عرف النبي صلى الله عليه وسلم ﴿ عن أبي سعيد الخدري رضى الله عنه قال كان النبي صلى الله عليه وسلم أشد حياء من العذراء في خدرها ﴿ وفي رواية وإذا كره شيئا عرف في وجهه ﴾ عن أبي هريرة رضى الله عنه قال ما عاب النبي صلى الله عليه وسلم طعاما قط إن اشتهاه أكله وإلا تركه ﴿ عن عائشة رضى الله عنها أن النبي صلى الله عليه وسلم كان يحدث حديثا لو عدده العادل أحصاه ﴿ وعنها رضى الله عنها قالت إن رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يكن يسرد الحديث كسردكم ﴾ عن أنس رضى الله عنه بمحدث عن ليلة أسرى بالنبي صلى الله عليه وسلم من مسجد الكعبة جاء ثلاثة نفر قبل أن يوحى إليه وهو قائم في مسجد الحرام فقال أولهم أنهم هو فقال أوسطهم هو خيرهم وقال آخرهم خذوا خيرهم فكانت تلك فلم يرههم حتى جاؤا

(يسدل شعره) في القاموس سدل الشعر يسدله ويسدله أى من يابى ضرب ونصر وأسده أرخاه وأرسله وشعر من سدل مسترسل اه ومقتضاه أن سدل الشعر لا يختص بإرساله على الجهة فليفهم (فرق رأسه) ألقى شعره إلى جنبه فقط بعد أن لم يكن كذلك لأمرة بالفرق (إلى أن الح) أى لكن ان انتهكت حرمة الله بمخالفته ينتقم لنفسه وأمره بقتل عبد الله بن خطل وعقبة بن أمية وغيرهما ممن كان يبالغ في إيذائه ليس لنفسه بل لشدة اجترائهم على الله لاسيما وهو لا ينطق عن الهوى (ناثم) أى بين اثنين (تلك) القصة أى لم يقع في تلك الليلة ما ذكر اه شرح

لَيْلَةٍ أُخْرَى فَيَمَارِي قَلْبَهُ وَالنَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَائِمَةٌ عَيْنَاهُ وَلَا يَنَامُ قَلْبُهُ وَكَذَلِكَ الْأَنْبِيَاءُ  
 تَنَامُ أَعْيُنُهُمْ وَلَا تَنَامُ قُلُوبُهُمْ فَتَوَلَّاهُ حَبْرِيلُ ثُمَّ عَرَّجَ بِهِ إِلَى السَّمَاءِ ۖ وَعَنْهُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ أُتِيَ  
 النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِإِنَاءٍ وَهُوَ بِالزُّورِ فَأَوْضَعَ يَدَهُ فِي الْإِنَاءِ فَجَعَلَ الْمَاءُ يَنْبُعُ مِنْ بَيْنِ أَصَابِعِهِ  
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَتَوَضَّأَ الْقَوْمُ قَلِيلًا نَسِ كَمْ كُنْتُمْ قَالَ ثَلَاثَةً أَوْ زُهَاءً ثَلَاثَةً ۖ عَنْ  
 عَبْدِ اللَّهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ كُنَّا نَعُدُّ آيَاتِ بَرَكَةٍ وَأَنْتُمْ تَعُدُّونَهَا خَوْفًا كُنَّا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى  
 اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي سَفَرٍ فَقُلَّ الْمَاءُ فَقَالَ اطْلُبُوا فَضْلَهُ مِنْ مَاءٍ خَسِيفًا وَإِنَاءٍ فِيهِ مَاءٌ قَلِيلٌ فَأَدْخَلَ يَدَهُ فِي  
 الْإِنَاءِ ثُمَّ قَالَ حَيَّ عَلَى الطَّهْوَرِ الْمُبَارَكِ وَالْبَرَكَهَةِ مِنَ اللَّهِ فَلَقَدْ رَأَيْتُ الْمَاءَ يَنْبُعُ مِنْ بَيْنِ أَصَابِعِ  
 رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَلَقَدْ كُنَّا نَسْمَعُ تَسْبِيحَ الطَّعَامِ وَهُوَ يُؤْكَلُ ۖ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ  
 اللَّهُ عَنْهُ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لَا تَقُومُ السَّاعَةُ حَتَّى تَقَاتِلُوا قَوْمًا نَعَالُهُمُ الشَّعْرُ وَقَدْ  
 تَقَدَّمَ الْحَدِيثُ بِطَوْلِهِ وَقَالَ فِي آخِرِ هَذِهِ الرَّوَايَةِ وَلَيْسَ تَيْنَ عَلَى أَحَدِكُمْ زَمَانٌ لَأَنْ يَرَانِي أَحَبُّ  
 إِلَيَّ مِنْ أَنْ يَكُونَ لَهُ مِثْلُ أَهْلِهِ وَمَالِهِ ۖ وَعَنْهُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ  
 وَسَلَّمَ لَا تَقُومُ السَّاعَةُ حَتَّى تَقَاتِلُوا خُوزًا وَكُرْمَانًا مِنَ الْأَعَاجِمِ جَمْرُ الْوُجُوهِ فُطَسَ الْأَنْوُفُ صِغَارُ  
 الْأَعْيُنِ كَانَتْ وَجُوهُهُمُ الْبُحَانُ الْمَطْرُقَةُ نَعَالُهُمُ الشَّعْرُ ۖ وَعَنْهُ أَيْضًا رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ قَالَ رَسُولُ  
 اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَهْلِكُ النَّاسُ هَذَا الْحَيُّ مِنْ قَرْنَيْشٍ قَالُوا خَاتَمُ رَأْفَةٍ لَوْ أَنَّ النَّاسَ  
 اعْتَرَلُوهُمْ ۖ وَعَنْهُ أَيْضًا فِي رَوَايَةٍ قَالَ سَمِعْتُ الصَّادِقَ الْمُصَدِّقَ يَقُولُ هَلَاكُ أُمَّتِي عَلَى يَدَيْ غِلْمَةٍ  
 مِنْ قَرْنَيْشٍ إِنْ شِئْتُ أَنْ أَسْمِعَهُمْ بَنِي فُلَانٍ وَبَنِي فُلَانٍ ۖ عَنْ حُذَيْفَةَ بْنِ الْيَمَانِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ  
 قَالَ كَانَ النَّاسُ يَسْأَلُونَ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنِ الْخَيْرِ وَكُنْتُ أَسْأَلُهُ عَنِ الشَّرِّ فَخَافَهُ أَنْ  
 يُدْرِكَنِي فَقُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنَّا كُنَّا فِي جَاهِلِيَّةٍ وَشَرِّ جَفَاءَنَا اللَّهُ بِهَذَا الْخَيْرِ فَهَلْ بَعْدَ هَذَا الْخَيْرِ مِنْ  
 شَرٍّ قَالَ نَعَمْ قُلْتُ وَهَلْ بَعْدَ هَذَا الشَّرِّ مِنْ خَيْرٍ قَالَ نَعَمْ وَفِيهِ دَخَنٌ قُلْتُ وَمَا دَخَنُهُ قَالَ قَوْمٌ يَهْدُونَ  
 بَغْيَ هَذِي تَعْرِفُ مِنْهُمْ وَتُنْكِرُ قُلْتُ فَهَلْ بَعْدَ ذَلِكَ الْخَيْرِ مِنْ شَرٍّ قَالَ نَعَمْ دَعَا إِلَى أَبْوَابِ جَهَنَّمَ مِنْ  
 أَجَابِهِمْ إِلَهَا قَدْ قُوَّهِ فِيهَا قُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ صِفْهُمْ لَنَا فَقَالَ هُمْ مِنْ جِلْدَتِنَا وَيَتَكَلَّمُونَ بِأَلْسِنَتِنَا قُلْتُ  
 يَا رَسُولَ اللَّهِ فَمَا تَأْمُرُنِي إِنْ أَدْرَكَنِي ذَلِكَ قَالَ تَلَزِمُ جَمَاعَةَ الْمُسْلِمِينَ وَإِمَامَهُمْ قُلْتُ فَإِنْ لَمْ تَكُنْ لَهُمْ  
 جَمَاعَةٌ وَلَا إِمَامٌ قَالَ فَاعْتَزِلْ تِلْكَ الْغُرُقَ كُلَّهَا وَلَوْ أَنَّ تَعْصُ بِأَصْلِ شَجَرَةٍ حَتَّى يَدْرِكَكَ الْمَوْتُ وَأَنْتَ عَلَى

(بالزوراء) هي موضع  
 بسوق المدينة قرب المسجد  
 (ينبع) في الشرح بضم  
 الموحدة وتفتح وتكسر  
 (زهاء) قندر (من بين  
 أصابع) أي من نفس اللحم  
 الذي بين قلت فالنابع على  
 هذا ایجاد المعدوم عند  
 وجود موجود وليس  
 تكثيرا للموجود فقط  
 حتى يقال من بين الأصابع  
 في رأي الراي وان كان  
 مجرزة أيضا (خوزا) بلد  
 من بلاد الاهواز وهي من  
 عراق العجم (وكرمان)  
 بين خراسان وبحر الهند  
 أي أهلها ما فهم مشتركون  
 مع الترك في هذه الاوصاف  
 وقد وقع قتال كل وفقت  
 بلادهم (غلة) جمع غلام  
 وهو الطائر الشارب اه  
 شرح يعني الامراء الحدباء  
 الاسنان (دخن) كدر  
 (جلدتنا) أنفسنا أو ملتنا  
 لكن اللاتق بما بعده  
 الاول

(لا يجاوز الخ) أي إيمانهم  
 بالنطق فقط (فمن قبلكم)  
 من الأنبياء وأممهم كذا في  
 الشرح (بالمبشار) روى  
 بالنسبة أيضا بدل التحية  
 (صنعاء) بلدة باليمن كثيرة  
 الأشجار والمياه تشبه  
 دمشق (حضر موت)  
 بلدة باليمن قرب عدن  
 قيل بينهما مسيرة أكثر  
 من أربعة أيام أو المراد  
 صنعاء الشام فيكون أبلغ  
 في البعد وعلى كل فالمراد  
 نفي الخوف على المسلمين  
 من الكافرين كما قال  
 لا يخاف الخ (أقرأ فلان)  
 في الشرح عن النووي  
 معناه كان ينبغي أن تستمر  
 على القرآن وتعتنم ما حصل  
 من نزول السكينة  
 والملائكة وتستكثر من  
 القراءة التي هي سبب  
 بقاءها اه فليس أمره  
 بالقراءة في حالة التحديث  
 اه قلت فنزل الواقع منزلة  
 ما عسى أن يقع استحضارا  
 للحالة العظيمة ولا مانع من  
 أنه أمر له في المستقبل  
 بالقراءة لئلا تنزل  
 السكينة واسهر باحا  
 للمثوبة أي دم على هذه  
 الحالة كل ليلة فهو كقول  
 العرب في الجملة للواقف  
 قف حتى آتيتك (نفور)  
 يظهر وهجائها وغلباتها  
 وأوبعد للشك من الراوي  
 والمعنى واحد

ذلك ❶ عن علي رضي الله عنه قال إذا حدثتكم عن رسول الله صلى الله عليه وسلم فلأن آخر  
 من السماء أحب إلي من أن أكذب عليه وإذا حدثتكم فيما بيني وبينكم فإن الحرب  
 خدعة سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول يأتي في آخر الزمان قوم خدنا الأسنان سفهاء  
 الأجلام يقولون من قول خير البرية يبرقون من الإسلام كما يبرق السم من الرمية لا يجاوز  
 إيمانهم حناجرهم فأينما لقيتموهم فاقتلوهم فإن قتلهم أجر لمن قتلهم يوم القيامة ❷ عن حبيب  
 ابن الأريث رضي الله عنه قال شكرونا إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو متوسد برده له في ظل  
 الكعبة قلنا له ألا تستنصر لنا ألا تدعو الله لنا قال كان الرجل فيمن قبلكم يحقره في الأرض  
 فيجعل فيه فيجاء بالمبشار فيوضع على رأسه فيشق باثنتين وما يصده ذلك عن دينه ويمشط  
 بأمشاط الحديد ما دون لحمه من عظم أو عصب وما يصده ذلك عن دينه والله ليتمن هذا الأمر حتى  
 يسير الراكب من صنعاء إلى حضرموت لا يخاف إلا الله عز وجل أو الذئب على غنمه وليكن لكم  
 مستحجون ❸ عن أنس رضي الله عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم اقتعد ثابت بن قيس فقال  
 رجل يا رسول الله أنا أعلم لك علمه فأتاه الرجل فوجده جالساً في بيته منكساراً رأسه فقال  
 ما شأنك قال شر كان يرفع صوته فوق صوت النبي صلى الله عليه وسلم فقد حبط عمله وهو من أهل  
 النار فأتى الرجل فأخبره أنه قال كذا وكذا فرجع المرة الأخيرة بيسارة عظيمة فقال اذهب  
 إليه فقل له إنك لست من أهل النار ولكن من أهل الجنة ❹ عن البراء بن عازب رضي الله  
 عنه قال قرأ رجل الكهف وفي الدار الدابة فجعلت تنفر فسلم الرجل فاذا ضباباً أو سحابة عشيته  
 فذكره للنبي صلى الله عليه وسلم فقال أقرأ فلان فإنها السكينة نزلت للقرآن أو نزلت للقرآن  
 ❺ عن ابن عباس رضي الله عنهما أن النبي صلى الله عليه وسلم دخل على أعرابي يعود فقال  
 وكان النبي صلى الله عليه وسلم إذا دخل على مريض يعود قال لا بأس طهور إن شاء الله فقال له  
 لا بأس طهور إن شاء الله تعالى قال قلت طهور كلابي هي حي تنفور أو تنفور على شيء كبير  
 تريره القبور فقال النبي صلى الله عليه وسلم فسمع إذا ❻ عن أنس رضي الله عنه قال كان  
 رجل نصرانياً فأسلم وقرأ البقرة وآل عمران فكان يكتب للنبي صلى الله عليه وسلم فعاد  
 نصرانياً فكان يقول ما يدرى محمد إلا ما كتبت له فأماته الله فدفنوه فأصبح وقد لفظته الأرض



فَقَالُوا هَذَا فَعَلْ مُحَمَّدٌ وَأَصْحَابُهُ مَا هَرَبَ مِنْهُمْ نَبِيُّ سَوَاعِنَ صَاحِبِنَا الْقَوَّةُ فَغَفَرُوا لَهُ وَفَاعَمَقُوا فَأَصْحَحَ  
 وَقَدْ لَفَظَتْهُ الْأَرْضُ فَقَالُوا هَذَا فَعَلْ مُحَمَّدٌ وَأَصْحَابُهُ مَا هَرَبَ مِنْهُمْ نَبِيُّ سَوَاعِنَ صَاحِبِنَا الْقَوَّةُ فَغَفَرُوا لَهُ وَفَاعَمَقُوا فَأَصْحَحَ  
 الْقَبْرِ فَغَفَرُوا لَهُ وَفَاعَمَقُوا فِي الْأَرْضِ مَا اسْتَطَاعُوا فَأَصْحَحَ قَدْ لَفَظَتْهُ الْأَرْضُ فَعَمَقُوا أَنَّهُ لَيْسَ مِنَ  
 النَّاسِ فَالْقَوَّةُ ۞ عَنْ جَابِرِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ هَلْ لَكُمْ مِنْ أَلْغَاطٍ  
 قُلْتُ وَآيَ يَكُونُ لَنَا الْأَلْغَاطُ قَالَ أَمَا إِنَّهُ سَيَكُونُ لَكُمْ الْأَلْغَاطُ فَأَنَا أَقُولُ لَهَا أُخْرَى عَنَّا أَلْغَاطُكَ  
 فَتَقُولُ أَلَمْ يَقُلِ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِنَّهَا سَتَكُونُ لَكُمْ الْأَلْغَاطُ فَادْعُهَا ۞ عَنْ سَعْدِ بْنِ  
 مُعَاذٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّهُ قَالَ لَا مِثْلَ بَنِي خَلَفٍ إِنِّي سَمِعْتُ مُحَمَّدًا صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَرْعَمُ أَنَّهُ قَاتِلُكَ  
 قَالَ إِيَّايَ قَالَ نَعَمْ قَالَ وَاللَّهِ مَا يَكْذِبُ مُحَمَّدٌ إِذَا حَدَّثَ فَقَتَلَهُ اللَّهُ يُبْدِرُ فِي الْحَدِيثِ قِصَّةَ هَذَا  
 مَضْمُونُ الْحَدِيثِ مِنْهَا ۞ عَنْ أُسَامَةَ بْنِ زَيْدٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا أَنَّ جَبْرِيلَ عَلَيْهِ السَّلَامُ أَتَى النَّبِيَّ  
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَعِنْدَهُ أُمُّ سَلَمَةَ فَجَعَلَ يَحْدِثُ ثُمَّ قَامَ فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَا تُسَلِّمَنَّ  
 رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا مِنْ هَذَا أَوْ كَمَا قَالَ قَالَتْ هَذَا دَخِيَّةٌ قَالَتْ أَيْمَ اللَّهِ مَا حَسِبْتُهُ إِلَّا إِيَّاهُ حَتَّى سَمِعْتُ  
 خُطْبَةَ نَبِيِّ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُخْبِرُ عَنْ جَبْرِيلَ أَوْ كَمَا قَالَ ۞ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ  
 عَنْهُمَا أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ رَأَيْتُ النَّاسَ يَجْتَمِعُونَ فِي صَعِيدٍ فَقَامَ أَبُو بَكْرٍ فَتَزَعَّ  
 ذُنُوبًا وَذُنُوبَيْنِ وَفِي رِجْلَيْهِ ضَعْفٌ وَاللَّهُ يَغْفِرُ لَهُ ثُمَّ أَخَذَهَا عَمْرُ فَاسْتَحَالَتْ بِيَدِهِ غَرَبًا فَلَمْ أَرَعْ بِقَرِيًّا  
 فِي النَّاسِ يَغْفِرُ فَرِيَّةً حَتَّى ضَرَبَ النَّاسُ بَعْطَنَ ۞ وَعَنْهُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ الْيَهُودَ جَاءُوا إِلَى  
 رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَذَكَرُوا لَهُ أَنَّ رَجُلًا مِنْهُمْ وَامْرَأَةً زَيْنًا قَالَا لَهُمْ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ  
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَا تَجِدُونَ فِي التَّوْرَةِ فِي شَأْنِ الرَّجْمِ فَقَالُوا نَقَضْنَاهُمْ وَبَجَلَدُونَهُ فَقَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ سَلَامٍ  
 كَذَبْتُمْ إِنَّ فِيهَا الرَّجْمَ فَأَتُوا بِالْتَّوْرَةِ فَنَشَرُوهَا فَوَضَعَ أَحَدُهُمْ يَدَهُ عَلَى آيَةِ الرَّجْمِ فَقَرَأَ مَا قَبْلَهَا  
 وَمَا بَعْدَهَا فَقَالَ لَهُ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ سَلَامٍ أَرْفَعُ يَدَكَ فَرَفَعَ يَدَهُ فَاذْفِئْهَا آيَةَ الرَّجْمِ قَالُوا صَدَقَ يَا مُحَمَّدُ  
 فِيهَا آيَةُ الرَّجْمِ فَأَمَرَ بِهِمَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَرُجِمَا ۞ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ  
 رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ أُنْشِقَ الْقَمَرُ عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ شَقَّتَيْنِ فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ  
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَشْهَدُوا ۞ عَنْ عُرْوَةَ الْبَارِقِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أُعْطِيَ  
 دِينَارًا اشْتَرَى بِهِ شَاةً فَاشْتَرَى بِهِ شَاتَيْنِ فَبَاعَ إِحْدَاهُمَا بِدِينَارٍ وَجَاءَهُ بِدِينَارٍ وَشَاةٍ قَدْ عَالَ

(الأنماط) جمع غمط

محركة طهارة فمراش ما

أو ضرب من البسط اه

قاموس زاد الشرح له جمل

ريق (أقول لها) يعني

امرأته (أو كمال) أي

النبي شك الراوي في اللفظ

مع بقاء المعنى (أي) همزة

قطع من غير واو (ذو يا)

دلوا بملاو ماء وقوله أو

ذو بين ليست أول شك

النبي فيما رأى بل لشك

الراوي فقد جاء ذو بين بلا

شك وليس في هذا الحديث

خط لفضل أبي بكر ولكنه

إشارة لقلة الفتوحات زمنه

لاستغاله بقتال أهل الردة

مع قصر مدة خلافته

(فاستخالت) فانقلبت

(غربا) دلوا أكبر من

الذنوب ففيه إشارة إلى

عظم الفتوحات زمنه

وكثرتها وكان كذلك

(عبقر يا) كاملا قويا

(يقوى فريه) يعمل عمله

ويقوى قوته (بعطن)

هو لابل كالوطن للناس

لكن غلب على مبركها

حولها الخوض وقال ابن

الانباري معنى حتى ضرب

الخنجر حتى رويوا بالهم

وأبركوها وضربوا لها

عطنا أي لتشرب عللا بعد

نهل وتستر بح فيه

بالبركة في بيته فكان لو اشترى التراب لرجح فيه

(بسم الله الرحمن الرحيم)

(فضائل أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم ورضي عنهم)

ومن صحب النبي صلى الله عليه وسلم أوراؤه من المسلمين فهو من أصحابه ﴿عن جبير بن مطعم رضي الله عنه قال أتت امرأة إلى النبي صلى الله عليه وسلم فأمرها أن ترجع إليه قالت أرايت إن جئت ولم أجدك كأنها تقول الموت قال صلى الله عليه وسلم إن لم تجدني فأتني أبا بكر رضي الله عنه ﴿عن عمار رضي الله عنه قال رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم وماء معه إلا خمسة أعبد و امرأتان وأبو بكر ﴿عن أبي الدرداء رضي الله عنه قال كنت جالساً عند النبي صلى الله عليه وسلم إذ أقبل أبو بكر أخذاً بطرف ثوبه حتى أبدى عن ركبته فقال النبي صلى الله عليه وسلم أما صاحبكم فقد غامر فسلم وقال يا رسول الله إنه كان بيني وبين ابن الخطأب شيء فامرعت إليه ثم ندمت فسالته أن يغفر لي فأني على فأقبلت إليك فقال يغفر الله لك يا أبا بكر ثلاثاً ثم إن عمر ندم فأني منزل أبي بكر فسأل أتم أبو بكر فقالوا فأتني إلى النبي صلى الله عليه وسلم فسلم عليه فجعل وجه النبي صلى الله عليه وسلم يتمر حتى أشفق أبو بكر فخنا على ركبته فقال يا رسول الله والله أنا كنت أظلم مرتين فقال النبي صلى الله عليه وسلم إن الله بعثني إليكم فقلتم كذبت وقال أبو بكر صدق وواساني بنفسه وماله فهل أنتم تاركوا لي صاحبي مرتين فما أودى بعدها ﴿عن عمرو بن العاص رضي الله عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم بعثه على جيش ذات الأسل قال فأتيته فقلت أي الناس أحب إليك قال عائشة فقلت من الرجال فقال أئوها فقلت ثم من قال ثم عمر بن الخطاب فعدّ رجالاً ﴿عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من جرت ثوبه خيلاء لم ينظر الله إليه يوم القيامة فقال أبو بكر إن أحد شقي ثوبي يسترخي إلا أن أتعاهد ذلك منه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم إنك لست تصنع ذلك خيلاء ﴿عن أبي موسى الأشعري رضي الله عنه أنه توصف في بيته ثم خرج قال فقلت لا زمن رسول الله صلى الله عليه وسلم ولا كونه معي يومئذ هذا قال فجاء المسجد فسأل عن النبي صلى الله عليه وسلم

(أبدى) قالوا بالف بعد الدال من غيره حمزى أظهرها الظاهر أنه في النطق لا الرسم إذ لا وجه لكتب البائي بالالف وان كانت الأصول بالالف ولم أصول الأعلى مقتضى الرسم (عن ركبته) مقتضاه أن الركبة ليست بعورة (غامر) خاضع ولا يس في الخصومة (أتم) أهدأ (يتمر) يتغير وجهه غمظاً (أشفق) خاف (بعدها) بعده هذه القصة (خيلاء) أي لاجل الخيلاء أي كبراً فقتضاه أنه لا خرج على من انجراراه بغير قصد ولذا لما أشفق الصديق أفتاه من لا ينطق عن الهوى بان المضرقصد الخيلاء (ووجه) أي وجه نفسه الشريفة ههنا

وسلم فقالوا اخرج ووجهه ههنا فخرجت على اثره اسأل عنه حتى دخل ثرا أريس فجلست عند الباب وبأهم من جريد حتى قضى رسول الله صلى الله عليه وسلم حاجته فتوضأ فقامت إليه فاذا هو جالس على ثرا أريس وتوسط فقها وكشف عن ساقيه ودلاهما في البئر فسلمت عليه ثم انصرفت فجلست عند الباب فقلت لا كونن بواب رسول الله صلى الله عليه وسلم اليوم فجاء أبو بكر رضي الله عنه فصدق الباب فقلت من هذا فقال أبو بكر فقلت على رسلك ثم ذهبت فقلت يا رسول الله هذا أبو بكر يستأذن فقال ائذن له وبشره بالجنة فأقبلت حتى قلت لا بني بكر ادخل ورسول الله صلى الله عليه وسلم يبشرك بالجنة فدخل أبو بكر فجلس عن يمين رسول الله صلى الله عليه وسلم معه في القف ودلى رجله في البئر كما صنع النبي صلى الله عليه وسلم وكشف عن ساقيه ثم رجعت فجلست وقد تركت أخي يتوضأ ويلحقني فقلت إن يرد الله بغلان خيرا ير يد أخاه يأت به فاذا إنسان يحرك الباب فقلت من هذا فقال عمر بن الخطاب فقلت على رسلك ثم جئت إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فسلمت عليه فقلت هذا عمر بن الخطاب يستأذن فقال ائذن له وبشره بالجنة فجلست فقلت له ادخل وبشرك رسول الله صلى الله عليه وسلم بالجنة فدخل فجلس مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في القف عن يساره ودلى رجله في البئر ثم رجعت فجلست فقلت إن يرد الله بغلان خيرا يأت به فجاء إنسان يحرك الباب فقلت من هذا فقال عثمان بن عفان فقلت على رسلك فجلست إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فأخبرته فقال ائذن له وبشره بالجنة على بلوى تصيبه فقلت له ادخل وبشرك رسول الله صلى الله عليه وسلم بالجنة على بلوى تصيبك فدخل فوجد القف قد ملأ فجلس وجاهه من الشق الآخر ❶ عن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم لا تسبوا أصحابي فلو أن أحدكم أنفق مثلاً أحد ذهباً ما بلغ مد أحدهم ولا نصيفه ❷ عن أنس بن مالك رضي الله عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم صعد أحداً وأبو بكر وعمر وعثمان فرجف بهم فقال أثبت أحداً فأنما عليك نبي وصديق وشهيدان ❸ عن ابن عباس رضي الله عنهما قال إني لواقف في قوم ندعو الله لعمر بن الخطاب وقد وضع على سريره إذا رجع من خلفي قد وضع مرفقه على منكبي يقول رجعك الله إني كنت لا رجوا أن يجعلك الله مع صاحبك لا في كثير مما كنت أسمع رسول الله صلى الله عليه وسلم

(أريس) بستان بالقرب من قباء (قفها) حافة البئر أو الدكة التي حولها (أخي) عامراً أو أباهم (بلوى تصيبه) هي التي صار بها شهيد الدار من أذى المحاصرة والقتل وغيبه (وجهه) مقابله فيه إشارة إلى أن يذفن أبو بكر وعمر معه صلى الله عليه وسلم وعثمان مقابله وقد كان (فرجف) فاضطرب

(بالرمضاء) بسهولة بثت  
ملحان (خشفة) في  
القاموس والخشفت  
والخشفة وبجره الصوت  
والحركة أو الحس الخفي  
أو الخشفة صوت ديب  
الحيات وصوت الضبع  
اه ولا يصلح هنا بعد أو  
(بقائه) في المصباح  
والفناء مثل كتاب الوصيد  
وهو سعة امام البيت وقيل  
ما امتد من جوانبه (فقال)  
قلت يحتمل أن القائل جبريل  
أورضوان ولا يذر فقالوا  
وعليه فضمير الجمع للتعظيم  
أولاحدهما مع الخثرة أو  
غير ذلك (أعليك أغار)  
الاصل أعلها أغار منك فهو  
من باب القلب اه شرح  
(بكامون) أي تسكاهم  
الملائكة أي تلقى في قلوبهم  
المعارف من غير رؤية لهم  
فلا يخطئون (بنت الخ) هي  
رقية فامرته النبي صلى الله  
عليه وسلم بالختان هو  
وأسماء بنت زيد كفي  
مستدرك الحاكم فانت  
وعمرها عشرون سنة اه  
شرح بصرف (على يده)  
أي البصري (أذهب بها)  
أي بالأجوبة التي أجبتك  
بها عما كنت تتعقده من  
عيب من بايع المصطفى عنه  
بشماله كيف وقد جهز  
جيش العسرة من ماله فقال  
صلى الله عليه وسلم ماض  
عثمان بعد اليوم

وسلم يقول كنت أنا وأبو بكر وعمر وفعلت وأبو بكر وعمر وانطلقت وأبو بكر وعمر فإن كنت  
لأرجو أن يجعلك الله معهما فالتفت فإذا علي بن أبي طالب رضي الله عنه ﴿ عن جابر بن عبد  
الله رضي الله عنهما قال قال النبي صلى الله عليه وسلم رأيتني دخلت الجنة فإذا أنا بالرمضاء امرأة  
أبي طلحة وسععت خشفة فقلت من هذا فقال هذا بلال ورأيت فمرا يغنايه جارية فقلت لمن  
هذا فقال لعمر فأردت أن أدخله فأنظر إليه فذكرت غيرتك فقال عمر بأبي وأمي يا رسول الله  
أعليك أغار ﴿ عن أنس رضي الله عنه أن رجلاً سأل النبي صلى الله عليه وسلم عن الساعة فقال  
متى الساعة قال وماذا أعددت لها قال لا شيء إلا أني أحب الله ورسوله صلى الله عليه وسلم فقال  
أنت مع من أحببت قال أنس فإنا أحب النبي صلى الله عليه وسلم وأبا بكر وعمر وأرجو أن أكون معهم بحبي  
إياهم وإن لم أعمل بمثل أعمالهم ﴿ عن أبي هريرة رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه  
وسلم لقد كان فيمن قبلكم من بني إسرائيل رجال يكلمون من غير أن يكونوا أنبياء فإن يك من  
أمي أحد منهم فعمرو ﴿ عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما أنه جاءه رجل من أهل مصر فقال له  
هل تعلم أن عثمان فر يوم أحد قال نعم فقال تعلم أنه تغيب عن بدر ولم يشهد قال نعم قال تعلم  
أنه تغيب عن بيعة الرضوان فلم يشهد قال نعم قال الله أكبر قال ابن عمر تعال أبين لك أما فراره  
يوم أحد فاشهد أن الله عقابته وغفر له وأما تغيبه عن بدر فإنه كانت تحته بنت رسول الله صلى  
الله عليه وسلم وكانت مريضة فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم إن لك أجر رجل من شهد بدرًا  
ومعه وأما تغيبه عن بيعة الرضوان فلو كان أحد أعز بطن مكة من عثمان لبعثه مكانه  
فبعث رسول الله صلى الله عليه وسلم عثمان وكانت بيعة الرضوان بعد ما ذهب عثمان إلى مكة  
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم بيده اليمنى هذه يد عثمان فضرب بها على يده فقال هذه  
لعثمان فقال له ابن عمر أذهب بها إلا أن معك ﴿ عن علي رضي الله عنه أن فاطمة رضي الله  
عنها شككت ما تلقى من أثر الرخاء فأتى النبي صلى الله عليه وسلم سبي فأنطلقت فلم تجدته فوجدت  
عائشة فأخبرتها فلما جاء النبي صلى الله عليه وسلم أخبرته عائشة بحبي فاطمة قال فجاء النبي  
صلى الله عليه وسلم إلينا وقد أخذنا مضاجعنا فذهبت لأقوم فقال علي مكانكما فعد بيننا حتى



وحدث برد قدميه على صدرى وقال ألا أعلم كما خيرا أمسا ألعاني إذا أخذت ما مضاجعكم  
 تكبرا أربعا وثلاثين وتسجنا ثلاثا وثلاثين وتحمدنا ثلاثا وثلاثين فهو خير لكم من خادم ﴿ عن  
 عبد الله بن الزبير رضى الله عنهما قال كنت يوم الأحزاب جعلت أنا وعمر بن أبي سلمة في النساء  
 فنظرت فإذا أنا بالزبير على فرسه يختلف إلى بني قريظة مرتين أو ثلاثا فلما رجعت قلت يا أبت  
 رأيتك تختلف قال أو هل رأيتني يا بني قلت نعم قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من  
 يأت بني قريظة فيأتي بني بخبرهم فأنطقت فلما رجعت جمع لي رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 أبويه فقال فداك أبي وأمي ﴿ عن طلحة بن عبيد الله رضى الله عنه قال لم يبق مع النبي صلى  
 الله عليه وسلم في بعض تلك الأيام التي قاتل فيها من غيرى وغير سعد ﴿ وعنه رضى الله عنه أنه وفى  
 النبي صلى الله عليه وسلم بيده فضرب فيها حتى شلت ﴿ عن سعد بن أبي وقاص رضى الله عنه  
 قال جمع لي النبي صلى الله عليه وسلم أبويه يوم أحد ﴿ عن المسور بن مخرمة رضى الله عنه أن  
 عليا خطب بنت أبي جهل فسمعت بذلك فاطمة فأتت رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت يزعم  
 قومك أنك لا تغضب لبناتك وهذا على ناكح بنت أبي جهل فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 فسمعه حين تشهد يقول أما بعد أنسكت أبا العاص بن الربيع فحدثني وصديقني وإن فاطمة  
 بضعة مني وإنى أكره أن يسوءها والله لا تجتمع بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم وبنت عدي  
 الله عند رجل واحد فترك على الخطبة ﴿ وعنه رضى الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله  
 عليه وسلم ذكر صهره من بني عبد شمس فأتى عليه في مصاهرته إياه فأحسن قال حدثني  
 قصدقني ووعدني فوفاني ﴿ عن عبد الله بن عمر رضى الله عنهما قال بعث النبي صلى الله  
 عليه وسلم بعثا وأمر عليهم أسامة بن زيد فطعن بعض الناس في إمارته فقال النبي صلى الله عليه  
 وسلم إن تطعنوا في إمارته فقد كنتم تطعنون في إماره أبيه من قبل وأيم الله إن كان خليقا  
 للإماره وإن كان لمن أحب الناس إلى وإن هذا لمن أحب الناس إلى بعده ﴿ عن عائشة  
 رضى الله عنها قالت دخل على قائف والنبي صلى الله عليه وسلم شاهد وأسامة بن زيد وزيد بن  
 حارثة مضطجعان فقال إن هذه الأقدام بعضهم من بعض فسر بذلك النبي صلى الله عليه وسلم  
 وأعجبه فأخبر به عائشة ﴿ وعنهما رضى الله عنهما أن امرأة من بني مخزوم سرفت فقالوا من يكلم

ولم يتزوج ابنتي نبي غيره  
 فيما أعلم ولذا لقب ذا  
 النورين وقد كشف النبي  
 نغذه بحضرة الشيخين فلما  
 جاء عثمان ستره وقال ألا  
 أستحي ممن تستحي منه  
 ملائكة الرحمن (تكبرا)  
 حذف نون الرفع للتحقير  
 منه ومما بعده (ناكح) قاصد  
 أن ينكح \* في الشرح  
 (وصدقني) أي في حديثه  
 ولعله كان شرط عليه أن  
 لا يتزوج على زيب فلم  
 يتزوج عليها وكذلك على  
 فان يكن كذلك فيجتمعا أن  
 يكون نسي ذلك الشرط  
 (فترك على الخطبة) في  
 الشرح حرم الله على أن  
 ينكح على فاطمة حياتها  
 لقوله تعالى وما آتاكم  
 الرسول فخذوه وما نهاكم عنه  
 فانتهوا وفيه أيضا يحرم  
 التزوج على بنات النبي  
 صلى الله عليه وسلم (من بني  
 الخ) هو أبو العاص المسار  
 (خليقا) حقيقة

النبي صلى الله عليه وسلم فيها فلم يجترأ أحد أن يكلمه فكلمه أسامة بن زيد فقال إن بني إسرائيل كان إذا سرق فيهم الشريف تركوه وإذا سرق فيهم الضعيف قطعوه لو كانت فاطمة لقطع يدها ❦ عن أسامة بن زيد رضي الله عنهما أن النبي صلى الله عليه وسلم كان يأخذه والحسن فيقول اللهم أحبهما فاني أحبهما ❦ عن حفصة رضي الله عنها أن النبي صلى الله عليه وسلم قال لها إن عبد الله رجل صالح ❦ عن أبي الدرداء رضي الله عنه أنه جلس إلى جنبه غلام في مسجد بالشام وكان قد قال اللهم يسر لي جليسا صالحا فقال أبو الدرداء ممن أنت قال من أهل الكوفة قال أليس فيكم صاحب السير الذي لا يعلمه غيره يعني حذيفة قال بلى قال أليس فيكم الذي أجاره الله على لسان نبيه صلى الله عليه وسلم من الشيطان يعني عمارة قال بلى قال أليس فيكم صاحب السواك أو السرار قال بلى قال كيف كان عبد الله يقرأ والليل إذا يغشى والنهار إذا تجلى قال والذي كروا لا أنسى قال ما زال لي هو لاعتى كأدوا يستزلوني عن شيء سمعته من رسول الله صلى الله عليه وسلم ❦ عن أنس بن مالك رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لكل أمة أمين وإن أمينا أيتها الأمة أبو عبيدة بن الجراح ❦ عن البراء رضي الله عنه قال رأيت النبي صلى الله عليه وسلم والحسن بن علي علي عاتقه يقول اللهم إني أحبه فأحبه ❦ عن أنس رضي الله عنه قال لم يكن أحد أشبه بالنبي صلى الله عليه وسلم من الحسن بن علي رضي الله عنهما ❦ عن ابن عمر رضي الله عنهما وسأله رجل عن الحرم يقتل الذباب فقال أهل العراق يسألون عن الذباب وقد قتلوا ابن أخته رسول الله صلى الله عليه وسلم وقد قال النبي صلى الله عليه وسلم همارجحتان من الدنيا ❦ عن ابن عباس رضي الله عنهما قال ضمني رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى صدره وقال اللهم علمه الحكمة وفي رواية اللهم علمه الكتاب ❦ عن أنس رضي الله عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم نعي زيدا وجعفرأبا بن رواحة وذكر باقي الحديث وقد تقدم ثم قال فأخذه يعني الراية سيف من سيوف الله حتى فتح الله عليهم ❦ عن عبد الله بن عمرو رضي الله عنهما قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول استقرؤا القرآن من أربعة من عبد الله بن مسعود فبدأ به وسالم مؤلى أبي حذيفة وأبي بن كعب ومعاذ بن جبل ❦ عن عائشة رضي الله عنهما أنها استعارت من أسماء فلانة فهلكت فأرسل رسول الله صلى

(فاطمة) خبره كان واسمها يعود على السارقة المفهومة من السياق (عبد الله) أي أخاك ابن عمر (حذيفة) بن اليمان بن جابر العنسي بالموحدة حليف بني عبد الأشهل من الانصار أسلم هو وأبوه (عمارة) هو ابن ياسر العنسي بنون سأكنة أسلم هو وأبوه قد دعا وأمه سمية وعذوب في الله قتل أبو جهل أمه (السرار) أي السر (يستزلوني) يوقعوني في الخطأ أو الخطيئة (الحكمة) الرواية التي بعدها تفسر الحكمة والسنة مأخوذة من الكتاب بل كل فهم صحيح في دين الله فهو منه فهو الجامع لكل خير (استقرؤا) اطابوا (أربعة) خصم لانهم أكثر ضبطا للفظ القرآن وأقن لادائه وان كان غيرهم أدقه في معانيه منهم أولانهم تفرغوا لأخذه منه مشافهة وغيرهم اقتصروا على أخذ بعضهم من بعض أو غير ذلك وليس المراد أنه لم يحجمه غيرهم

الله عليه وسلم ناساً من أصحابه في طلبها أدر كتمهم الصلاة فصلوا بغير وضوء فلما أتوا النبي صلى الله عليه وسلم شكوا ذلك إليه فنزلت آية التيمم ثم ذكر باقي الحديث وقد تقدم في كتاب التيمم عن عائشة رضي الله عنها قالت كان يوم بعث يوم أقدمه الله رسوله صلى الله عليه وسلم فقدم رسول الله صلى الله عليه وسلم وقد افترق ملوهم وقتلت سراهم وجرحوا فقدمه الله لرسوله صلى الله عليه وسلم في دخولهم في الإسلام عن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لولا الهجرة لكنت من الأنصار عن البراء رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم الأنصار لا يحبهم المؤمن ولا يبغضهم إلا منافق فمن أحبهم أحببه الله ومن أبغضهم أبغضه الله عن أنس رضي الله عنه قال رأى النبي صلى الله عليه وسلم النساء والصبيان معبدين من عرس فقام النبي صلى الله عليه وسلم ممثلاً فقال اللهم أنت من أحب الناس إلى قالها ثلاث مرات وعنه رضي الله عنه في رواية قال جاءت امرأة من الأنصار إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم ومعهما صبي لها فأكماه رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال والذي نفسي بيده إنكم أحب الناس إلى مرتين عن زيد بن أرقم رضي الله عنه قال قالت الأنصار يا رسول الله لكل نبي أتباع وإن أئدنا تبعناك فادع الله أن يجعل أتباعنا من أفعابه عن أبي حميد رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال إن خير دور الأنصار فذكر الحديث وقد تقدم ثم قال قال سعد بن عبادة للنبي صلى الله عليه وسلم يا رسول الله خير دور الأنصار فجعلنا آخر أفعال أوليس بحسبك أن تكونوا من الخيار عن أسيد بن حضير رضي الله عنه أن رجلاً من الأنصار قال يا رسول الله ألا تستعملني كما استعملت فلاناً قال ستلقون بعدي أثرة فاصبروا حتى تلقوني على الحوض وفي رواية عن أنس وموعدكم الحوض عن أبي هريرة رضي الله عنه أن رجلاً أتى النبي صلى الله عليه وسلم فبعث إلى نسائه فقلن ما معننا إلا الماء فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم من يضم أو يضيف هذا فقال رجل من الأنصار أنا فانطلق به إلى امرأته فقال أكرمي ضيف رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت ما عندنا إلا قوت صبياني فقال هبني طعامك وأضجني سراجك ونومي صبيانك إذا أرادوا عشاء فهيات طعامها وأضجحت سراجها ونومت صبيانها ثم قامت كأنها تصلح سراجها فاطمأنت فجعل يريانه أنهما يابا كلان

(بعث) تقدم عن الشرح

أنه اسم لحسن كانت عنده

مقتله بين الأوس والخزرج

فكان للأوس وفي الشرح

هنا غير مصروفي للتأنيث

والعلية لانه اسم بقعة

(سرواتهم) خيارهم

وأشرفهم في الشرح

(ممثلاً) يضم الميم الأولى

واسكان الثانية وكسر

الثالثة وفتحها في الفرع

وأصله أي منتصباً قائماً

قال السفاقي كذا وقع

رباعياً قال العيني كأن

غرضه الإنكار على الذي

وقع هنا وليس بوجه لان

ممثلاً معناه مكلفاً نفسه

ذلك وطالباً لذلك فلذلك

عدي فعله وأما مثل الثلاث

فهو لازم انظره (دور)

نائب فاعل خير أي فضل

بعض أهل دور الأنصار

على بعض إذا لمعنى

لتمصيل الآية أو تفضيلها

بسبب ما يفعل فيها من

الخيرات كما يشهد له

ما معناه أحب البقاع إلى

الله مساجدها

فَبَاتَا طَائِفَيْنِ فَلَمَّا أَصْبَحَ غَدَا إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ ضَحِكَ اللَّهُ اللَّيْلَةَ أَوْعَجِبَ مِنْ  
 فَعَالِكُمَا فَأَنْزَلَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ وَيُؤْثِرُونَ عَلَى أَنْفُسِهِمْ وَلَوْ كَانَ بِهِمْ خَصَاصَةٌ ﴿١﴾ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ  
 رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ مَرَّ أَبُو بَكْرٍ وَالْعَبَّاسُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا بِمَجْلِسٍ مِنْ مَجَالِسِ الْأَنْصَارِ وَهُمْ  
 يَمْكُونَ فَقَالَ مَا يَمْكِيكُمْ قَالُوا ذَكَّرْنَا مَجْلِسَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنْ أَفْذَلِ عَلَى النَّبِيِّ صَلَّى  
 اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَأَخْبَرَهُ بِذَلِكَ قَالَ فَخَرَجَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَقَدْ عَصَبَ عَلَى رَأْسِهِ حَاشِيَةً  
 بِرَدِّهَا فَقَالَ فَصَعِدَ الْمَنْبَرُ وَلَمْ يَصْعِدْهُ بَعْدَ ذَلِكَ الْيَوْمَ فَحَمِدَ اللَّهَ وَأَثْنَى عَلَيْهِ ثُمَّ قَالَ أَوْصِيكُمْ بِالْأَنْصَارِ  
 فَإِنَّهُمْ كَرَّمْتَنِي وَعَيَّيْتَنِي وَقَدْ قَضَوْا الَّذِي عَلَيْهِمْ وَبَقِيَ الَّذِي لَهُمْ فَأَقْبَلُوا مِنْ مُحْسِنِهِمْ وَتَجَاوَزُوا عَنْ  
 مُسِيئَتِهِمْ ﴿٢﴾ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ خَرَجَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَعَلَيْهِ  
 مَلْحَقَةٌ مَنَعَتْهَا عَلَى مَنْكِبَيْهِ وَعَلَيْهِ عَصَا بَابُهَا حَتَّى جَلَسَ عَلَى الْمَنْبَرِ فَحَمِدَ اللَّهَ وَأَثْنَى عَلَيْهِ  
 ثُمَّ قَالَ أَمَا بَعْدُ أَيُّهَا النَّاسُ فَإِنَّ النَّاسَ يَكْتُمُونَ وَيَقْتُلُونَ الْأَنْصَارَ حَتَّى يَكُونُوا كَالْمَلْحِ فِي الطَّعَامِ فَمَنْ  
 وَلِيَ مِنْكُمْ أَمْرًا يَضُرُّ فِيهِ أَحَدًا أَوْ يَنْفَعُهُ فَلْيَقْبَلْ مِنْ مُحْسِنِهِمْ وَتَجَاوَزْ عَنْ مُسِيئَتِهِمْ ﴿٣﴾ عَنْ  
 جَابِرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ سَمِعْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ اهْتَزَّ الْعَرْشُ لَمُوتِ سَعْدِ بْنِ مُعَاذٍ  
 ﴿٤﴾ عَنْ أَنَسِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَا يُبَيِّنُ إِنْ اللَّهُ أَمَرَنِي أَنْ أَقْرَأَ عَلَيْكَ  
 لَمْ يَكُنِ الَّذِينَ كَفَرُوا قَالُوا وَسَعَانِي قَالَ نَعَمْ فَسَكَ ﴿٥﴾ عَنْ أَنَسِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ جَمَعَ الْقُرْآنَ  
 عَلَى عَهْدِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَرْبَعَةَ كُتُبٍ مِنَ الْأَنْصَارِ أَبِي وَمُعَاذُ بْنُ جَبَلٍ وَأَبُو زَيْدٍ وَزَيْدُ  
 ابْنِ ثَابِتٍ فَقِيلَ لَأَنَسٍ مِنْ أَبُو زَيْدٍ قَالَ أَحَدُ عُمَمَتِي ﴿٦﴾ عَنْ أَنَسِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ لَمَّا كَانَ  
 يَوْمَ أُحُدٍ أَهَزَمَ النَّاسُ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَأَبُو طَلْحَةَ بَيْنَ يَدَيْ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
 مُحْجُوبٌ عَلَيْهِ بِحِجَّةٍ لَهُ وَكَانَ أَبُو طَلْحَةَ رَجُلًا رَامِيًا شَدِيدَ الْقَدِيدِ كَسِرَ يَوْمَئِذٍ قَوْسَيْنِ أَوْ ثَلَاثًا وَكَانَ  
 الرَّجُلُ يَمْشِي مَعَهُ الْجَعْبَةُ مِنَ الثَّبَلِ فَيَقُولُ انْتَرُهَا لَا تُبَيِّنُ طَلْحَةَ فَأَشْرَفَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
 يَنْظُرُ إِلَى الْقَوْمِ فَيَقُولُ أَبُو طَلْحَةَ يَا نَبِيَّ اللَّهِ يَا نَبِيَّ وَأُمِّي لَا تُشْرَفْ بِصَيْبِكَ مِنْهُمْ مِنْ سِهَامِ الْقَوْمِ  
 تَخْرِي دُونَ فَحَرِّكَ وَلَقَدْ رَأَيْتُ عَائِشَةَ بِنْتَ أَبِي بَكْرٍ وَأُمِّ سَلِيمٍ وَإِنَّهُمَا لَمُسْمِرَتَانِ أَرَى خَدَمَ سَوْفَهُمَا  
 تَنْقُرَانِ الْقَرِيبَ عَلَى مَتْنُومِهِمَا تُفَرِّغَانِهِ فِي أَفْوَاهِ الْقَوْمِ ثُمَّ تَرْجِعَانِ فَمَلَأَتْنِيهِمَا خَيْثَانِ فَتَقْرَأَانِهَا  
 فِي أَفْوَاهِ الْقَوْمِ وَلَقَدْ وَقَعَ السِّيفُ مِنْ يَدِي أَبِي طَلْحَةَ مَرَّتَيْنِ أَوْ ثَلَاثًا ﴿٧﴾ عَنْ سَعْدِ بْنِ أَبِي وَقَّاصٍ

(ضحك الله الخ) نسبة الضحك والتعجب الى الله جل و علا مجازية فالمراد بهما الرضا بصدقهما (خصاصة) جوع وضعف (منا) أى معناه أى المجلس الذى كنا نجلسه معه ونخاف أن يموت ونفقد مجلسه فبكينا لذلك (وعبيتي) العبيدة ما يعجز فيها الرجل نفيس ما عنده يعنى أنهم موضع سره وأمانته اهتز العرش أى تحرك فرحا بقدم روح سعد بأن خلق الله فيه أدراكا اذ القدر لا يعجزه شئ أو المراد جلته فخذ المضاف ويؤيده حديث الحارث بن جابر عليه السلام قال من هذا الميت الذى فطحت له أبواب السماء واستبشرت به أهلها انظر الشرح (فبكي) أى أبى بن كعب فرحا وسرورا وخوفا أن لا يقوم بشكر تلك النعمة وإنما استفسره بقوله وسعاني لانه جوز أن يكون الله أمره أن يقرا على رجل من أمته غير معين فاختاره من نفسه (محجوب) أى مأسر (بحجفة) بنرس (القد) السراى شديد وتر القوس فى النزاع والمدا (الجعبة) الكنانة (خدم) لحمل



رضى الله عنه قال ما سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول لا حديثي على الأرض إنه من أهل  
 الجنة إلا لعبد الله بن سلام وفيه تزالت وشهد شاهد من بني إسرائيل الآية ﴿ عن عبد الله  
 ابن سلام رضى الله عنه قال رأيت رؤيا على عهد النبي صلى الله عليه وسلم فقصصتها عليه رأيت  
 كأنني في روضة ذكر من سمعتها وخضرتها وأوسطها عمود من حديد أسفله في الأرض وأعلاه في  
 السماء في أعلاه عروة فقبل له أرفقة قلت لا أستطيع فأتاني منصف فرقع ثيابي من خلفي فرقيت  
 حتى كنت في أعلاها فأخذت بالعروة فقبل لي استمسكت فاستيقظت وإنها في يدي فقصصتها  
 على النبي صلى الله عليه وسلم قال تلك الروضة روضة الإسلام وذلك العمود عمود الإسلام وتلك  
 العروة الوثقى فأنت على الإسلام حتى تموت ﴿ عن عائشة رضى الله عنها قالت ما غرت على أحد  
 من نساء النبي صلى الله عليه وسلم ما غرت على خديجة وما رأيتهما ولا كن كان النبي صلى الله عليه  
 وسلم يكثر ذكرها ويرى بها ذبح الشاة ثم يقطعها أعضاء ثم يبعثها في صدائق خديجة فربما قلت له  
 كأنه لم يكن في الدنيا امرأة إلا خديجة فيقول إنها كانت وكانت وكان لي منها ولد ﴿ عن  
 أبي هريرة رضى الله عنه قال أتى جبريل النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله هذه خديجة  
 قد أتت معها إناء فيه إدام أو طعام أو شراب فإذا هي أتتك فاقرأ عليها السلام من ربها ومني  
 وبشرها ببيت في الجنة من قصب لا خشب فيه ولا نصب ﴿ عن عائشة رضى الله عنها قالت  
 استأذنت هالة بنت خويلد أخت خديجة على رسول الله صلى الله عليه وسلم فعرف استئذان  
 خديجة فأرتاع لذلك فقال اللهم هالة قالت فغرت فقلت ما ندكر من عجوز من عجائز قريش  
 حرام الشرفين هل كنت في الدهر قد أبدلك الله خيرا منها ﴿ عن عائشة رضى الله عنها قالت  
 جاءت هند بنت عتبة فقالت يا رسول الله ما كان على ظهري الأرض من أهل خباء أحب إلي أن  
 يذلوا من أهل خبائك ثم ما أصبح اليوم على ظهري الأرض من أهل خباء أحب إلي أن يعزوا من  
 أهل خبائك قال وأيضا والذي نفسي بيده وباقي الحديث قد تقدم ﴿ عن عبد الله بن عمر  
 رضى الله عنهما أن النبي صلى الله عليه وسلم لقي زيد بن عمرو بن نفيل بأسفل بلدح قبل أن ينزل  
 على النبي صلى الله عليه وسلم الوحي فقدمت إلى النبي صلى الله عليه وسلم سفرة فأبى أن يأكل منها  
 ثم قال زيد إني لست أكل مما تدبجون على أنصابكم ولا أكل إلا ما ذكر اسم الله عليه وإن زيد

(منصف) خادم (لا نصب)  
 لا لفظ ولا جلبة (ولا نصب)  
 ولا عيب أي أن بينهما في  
 الجنة منزلة عن اللفظ  
 واختلاط الاصوات ومن  
 الاسقام والتعب (هالة) في  
 الشرح نصب على المفعولية  
 أي اجعلها هالة ويجوز  
 الرفع بتقدير هذه هالة وفي  
 الفرع وأصلها هالة بفتح ثم  
 نصب منسونا اه وانظر  
 ما وجهه اذ العلم المؤنث  
 يمنع تنوينه (على ظهر)  
 خبر كان وأصبح ومن أهل  
 اسمها وأحب صفة أهل  
 يرفع لمراعاة المحل ويجوز  
 بالقحة مراعاة للفظ أهل  
 ومدخول أن فاعل باسم  
 التفضيل ومن أهل متعلق  
 به (بلدح) واد قبل مكة أو  
 جبل بطريق جدة كما في  
 القاموس (على أنصابكم)  
 أي لا جعل أنصابكم جرح  
 نصب بضمين أحجار كانت  
 حول الكعبة وإذا كان  
 امتناع زيد برأيه أولا كان  
 في الجاهلية من بقايا دين  
 إبراهيم بتوفيق من الله  
 فأولى مصطفاه فانك تشاهد  
 من ظهرت عليهم محاييل  
 السعادة موفقين من بدء  
 النشأة اللهم بحجابه عندك  
 نساءك التوفيق لما ترضاه

(أصدق كلمة) تطلق

الكلمة على القول المفرد  
وعلى القصيدة وعلى الجملة  
والجمل المفيدة ولا يصح  
إرادة القصيدة هنا لأن  
منها \* وكل نعيم لاحالة  
زائل \* ولا ريب أنه  
بعمومه يتناول نعيم الجنان  
مع أنه لا يزول الآن يقال  
دنيوي وإرادة الأول بدني  
البدلان لأن ما هنا ليس  
مفردا (محمد الخ) يجب على  
المكاف معرفة آياته بحيث  
لو سئل عن أحدهم لا يتردد  
لاحاطة ظاهرا ولم يجاوز البخاري  
عسدفان لأن ما بعده فيه  
خلاف بين النسابين ولا  
يترتب عليه كبر فائدة بل لم  
يؤمن من الكذب (ادواة)  
هي اناه صغير من جلد يقد  
لوضع الماء فيه (بعظم)  
نكرة في سياق نفى فيعم  
ولعله مما يؤكل لجه اذ لهم  
ما لنا وعليهم ما علينا  
وحينئذ فيكون ما على  
الروت طعاما لدواهم  
لالهم والظاهر أنه ليس  
مخصوصا بجن نصيبين بل  
بعم الجن المؤمنين اذ أكل  
كفارهم مما لم يذكر اسم  
الله عليه وأن أكلهم حقيقة  
الآن يكون من الجن من  
يكفي بالشتم وحرر والاولى  
أن غسك عن مثل هذا اذ  
جهله لا يضر في الدين وعين  
السعادة التفويض للعلم  
(خبيصة) كساء أسود  
يكون من حر أو صوف فان  
لم يكن معلما فليس بخبيصة  
(سناه سنه) بالخبشة

حسن حسن

ابن عمرو كان يعيب على قريش ذبايحهم ويقول الشاة خلقها الله وأنزل لها من السماء الماء  
وأثبت لها من الأرض ثم تذبحونها على غير اسم الله إنكار لذلك وإعظاما له \* وعنه روى الله  
عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ألا من كان حالفا فلا يخاف إلا بالله فكانت قريش تخاف  
بأبائها فقال لا تخلفوا بأبائكم \* عن أبي هريرة رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه  
وسلم أصدق كلمة قالها الشاعر كلمة لبيد \* ألا كل شيء ما خلا الله باطل \* وكاد أمية بن أبي  
الصلت أن يسلم

(باب مبعث النبي صلى الله عليه وسلم)

محمد بن عبد الله بن عبد المطلب بن هاشم بن عبد مناف بن قصي بن كلاب بن مرة بن كعب  
ابن لؤي بن غالب بن فهر بن مالك بن النضر بن كنانة بن خزيمة بن مدركة بن إلياس بن  
مضر بن نزار بن معد بن عدنان \* عن ابن عباس رضي الله عنهما قال أنزل على النبي صلى  
الله عليه وسلم وهو ابن أربعين سنة فكث بمكة ثلاث عشرة سنة ثم أمر بالهجرة فهاجر إلى  
المدينة فكث بها عشر سنين ثم توفي صلى الله عليه وسلم \* عن ابن عمرو بن العاص رضي الله  
عنهما وقد سئل عن أشد ما صنعته المشركون بالنبي صلى الله عليه وسلم قال بيننا النبي صلى الله عليه  
وسلم يصلي في حجر الكعبة إذ أقبل عقبه بن أبي معيط فوضع ثوبه في عنقه فخنقه خنقا شديدا  
فأقبل أبو بكر حتى أخذ بمنكبيه ودفعه عن النبي صلى الله عليه وسلم وقال أتقتلون رجلا أن  
يقول ربي الله الآية \* عن عبد الله بن مسعود رضي الله عنه وقد سئل من آذن النبي صلى  
الله عليه وسلم بالجن ليلة أسعوا القرآن فقال إنه آذنت بهم شجرة \* عن أبي هريرة رضي  
الله عنه أنه كان يحمل مع النبي صلى الله عليه وسلم إداوة لوضوئه وحاجته قد تقدم وزاد في هذه  
الرواية قوله صلى الله عليه وسلم إنه أتاني وفد من نصيبين وهم الجن فسألوني الزاد فدعوت الله  
لهم أن لا يمتروا بعظم ولا روفة إلا وجدوا عليهم أطعما \* عن أم خالد بنت خالد رضي الله عنها  
قالت قدمت من الحبشة وأنا حورية فكساني رسول الله صلى الله عليه وسلم خبيصة لها أهلام  
فجعل رسول الله صلى الله عليه وسلم يمسح الأعلام بيده ويقول سنه سنه \* عن العباس بن  
عبد المطلب رضي الله عنه أنه قال للنبي صلى الله عليه وسلم ما أغنييت عن عمك فإنه كان يحوطك

وَيَغْضَبُ لَكَ قَالَ هُوَ فِي ضَحْضَاحٍ مِنْ نَارٍ وَلَوْلَا أَنَا لَكَ كَانَ فِي الدَّرَكِ الْأَسْفَلِ مِنَ النَّارِ ﴿١﴾ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّهُ سَمِعَ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَذَكَرَ عِنْدَهُ عَمَّهُ فَقَالَ لَعَلَّهُ تَنْفَعُهُ شِقَاتِي يَوْمَ الْقِيَامَةِ فَيَجْعَلُ فِي ضَحْضَاحٍ مِنَ النَّارِ يَبَايُخُ كَعَمِيهِ يَغْلِي مِنْهُ دِمَاعُهُ

### ( حَدِيثُ الْأَسْرَاءِ وَالْمَعْرَاجِ )

﴿١﴾ عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا أَنَّهُ سَمِعَ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ لَمَّا كَذَّبَنِي قُرَيْشٌ قُتِّتْ فِي الْحَجْرِ فَلَا إِلَهَ لِي بَيْتَ الْمَقْدِسِ فَطَفَعْتُ أَخْبَرُهُمْ عَنْ آيَاتِهِ وَأَنَا أَنْظُرُ إِلَيْهِ ﴿٢﴾ عَنْ مَالِكِ بْنِ صَعْصَعَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا أَنَّ نَبِيَّ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَدَّثَهُمْ عَنْ لَيْلَةِ أُسْرِي بِهِ قَالَ بَيْنَمَا أَنَا فِي الْحَطِيمِ وَرُبَّمَا قَالَ فِي الْحَجْرِ مُضْطَجِعًا إِذْ أَتَانِي آتٌ فَقَدْ قَالَ وَسَمِعْتُهُ يَقُولُ فَشَقَّ مَا بَيْنَ هَذِهِ إِلَى هَذِهِ قَالَ الرَّأوِي مِنْ نُغْرَةٍ نَحَرَهُ إِلَى شِعْرَتِهِ فَاسْتَفْرَجَ قَلْبِي ثُمَّ أَتَيْتُ بِطُسْتٍ مِنْ ذَهَبٍ مَمْلُوءَةٍ إِيْمَانًا فَعَسَلَ قَلْبِي ثُمَّ حَشَى ثُمَّ أَعْيَدَ ثُمَّ أَتَيْتُ يَدَانِي دُونَ الْبَغْلِ وَفَوْقَ الْحِمَارِ أَيْضًا قَالَ الرَّأوِي وَهُوَ الْبَرَأَقُ يَضَعُ خَطْوَهُ عِنْدَ أَقْصَى طَرَفِهِ فَحَمَلَتْ عَلَيْهِ فَأَنْطَلَقَ بِي جِبْرِيلُ حَتَّى أَتَى السَّمَاءَ الدُّنْيَا فَاسْتَفْتَحَ فَعِيلَ مِنْ هَذَا قَالَ جِبْرِيلُ قِيلَ وَمَنْ مَعَكَ قَالَ مُحَمَّدٌ قِيلَ وَقَدْ أُرْسِلَ إِلَيْهِ قَالَ نَعَمْ قِيلَ مَرْحَبًا بِهِ فَنَعِمَ الْجَنِّيُّ عَجَاءَ فَقَفَحَ فَلَمَّا خَلَصْتُ فَادَا فِيهَا آدَمُ فَقَالَ هَذَا أَبُوكَ آدَمُ فَسَلِّمْ عَلَيْهِ فَسَلَّمْتُ عَلَيْهِ فَرَدَّ السَّلَامَ ثُمَّ قَالَ مَرْحَبًا يَا ابْنَ الصَّالِحِ وَالنَّبِيِّ الصَّالِحِ ثُمَّ صَعِدَنِي حَتَّى أَتَى السَّمَاءَ الثَّانِيَةَ فَاسْتَفْتَحَ قِيلَ مَنْ هَذَا قَالَ جِبْرِيلُ قِيلَ وَمَنْ مَعَكَ قَالَ مُحَمَّدٌ قِيلَ وَقَدْ أُرْسِلَ إِلَيْهِ قَالَ نَعَمْ قِيلَ مَرْحَبًا بِهِ فَنَعِمَ الْجَنِّيُّ عَجَاءَ فَقَفَحَ فَلَمَّا خَلَصْتُ إِذَا بِي الْجَنِّيُّ وَعِيسَى وَهُمَا ابْنَا الْحَالَةِ قَالَ هَذَا بِي الْجَنِّيُّ وَعِيسَى فَسَلِّمْ عَلَيْهِمَا فَسَلَّمْتُ فَرَدَّا ثُمَّ قَالَ مَرْحَبًا يَا ابْنَ الصَّالِحِ وَالنَّبِيِّ الصَّالِحِ ثُمَّ صَعِدَنِي إِلَى السَّمَاءِ الثَّالِثَةِ فَاسْتَفْتَحَ قِيلَ مَنْ هَذَا قَالَ جِبْرِيلُ قِيلَ وَمَنْ مَعَكَ قَالَ مُحَمَّدٌ قِيلَ وَقَدْ أُرْسِلَ إِلَيْهِ قَالَ نَعَمْ قِيلَ مَرْحَبًا بِهِ فَنَعِمَ الْجَنِّيُّ عَجَاءَ فَقَفَحَ فَلَمَّا خَلَصْتُ إِذَا بِيُوسُفَ قَالَ هَذَا يُوسُفُ فَسَلِّمْ عَلَيْهِ فَسَلَّمْتُ عَلَيْهِ فَرَدَّ ثُمَّ قَالَ مَرْحَبًا يَا ابْنَ الصَّالِحِ وَالنَّبِيِّ الصَّالِحِ ثُمَّ صَعِدَنِي حَتَّى أَتَى السَّمَاءَ الرَّابِعَةَ فَاسْتَفْتَحَ قِيلَ مَنْ هَذَا قَالَ جِبْرِيلُ قِيلَ وَمَنْ مَعَكَ قَالَ مُحَمَّدٌ قِيلَ وَقَدْ أُرْسِلَ إِلَيْهِ قَالَ نَعَمْ قِيلَ مَرْحَبًا بِهِ فَنَعِمَ الْجَنِّيُّ عَجَاءَ فَقَفَحَ فَلَمَّا خَلَصْتُ إِذَا بِدُرَيْسَ قَالَ هَذَا دُرَيْسُ فَسَلِّمْ عَلَيْهِ فَسَلَّمْتُ عَلَيْهِ فَرَدَّ ثُمَّ قَالَ مَرْحَبًا يَا ابْنَ الصَّالِحِ وَالنَّبِيِّ الصَّالِحِ ثُمَّ صَعِدَنِي حَتَّى أَتَى السَّمَاءَ الْخَامِسَةَ فَاسْتَفْتَحَ قِيلَ مَنْ هَذَا قَالَ

(الضحاح) الماء اليسير  
أوالى الكعبين استعبر  
للنار (فطفقت) فصرت  
(حملت عليه) أى حتى  
دخلت بيت المقدس  
فصلبت بالانبياء ونصبت  
المعراج له مرقاة من ذهب  
وأخرى من فضة فعرجت  
أنا وجبريل فاستفحق (جاء)  
صلته وهو أجود أى فنعيم  
الحجى الذى جاء لان الحسب  
عنه اذا كان معرفة أولى  
من أن يكون نكرة أوصفة  
أى نعم الحجى عجبى (جاء) ابنا  
الحالة) وذلك ان أم يحيى  
إشعاع بنت فاقوذ أخت  
حنة بجملة وتون مشددة  
أم مريم تزوج عمران بن  
مانان بمثلثة حنة فولدت  
مريم وزكريا بن برعام  
إشعاع فولدت يحيى فإشعاع  
وحنة ابنا حالة وبهذا يعلم  
أنه لا بد من مضاف أى ابنا  
ابنى الحالة وساغ ذلك لان  
يحيى وعيسى ابنا حالة  
بواسطة أمهم (ففتح)  
بالبناء للمفعول وكذا  
ما قبله وأما ما عدا ذلك  
فالبناء للفاعل والفاعل  
فى الجميع الخازن





(رَوَاهُ عَيْنٌ) أَذْوَ كَانَتْ مَتْنًا مَّا كَذِبُهُ قَرِيشٌ فِيهَا وَإِذَا كَانَ الْأَسْرَافُ فِي الْبِقْعَةِ وَكَانَ (٦٧) المعراج في تلك الليلة ثم أن يكون

في البقعة أيضا (الملعونة)  
الملعون آكلوها وهم  
الكفار لأنه قال فأنهم  
لا يكون منها الآية أولان  
كل طعم عام ضار يقال له ملعون  
(فوعكت) فخميت (فوفى)  
فكفر فيه حذف الأصل ثم  
نصبت من الوعد فتزني  
شعري فكفر (جيمة) أي  
ممتدا حتى جاوز المنكبين  
فجيمة تميز يديه ضبط  
الفرع بالنصب ودرج  
غيره على أنه فاعل مصغر  
جاء بضم الجيم من شعر  
الرأس ماسقطا عن المنكبين  
فاذا كان إلى شحمة الأذنين  
سمى وفرة (أم رومان)  
زينب القراسية (ارجوحة)  
لعبة للصبيان جبل يشد في  
كل من طرفيه خشبة فيجلس  
واحد على طرف وآخر على  
الآخر أو بوضع وسط خشبة  
على تل ويحركه فيميل  
أحدهما بالآخر (سرقه)  
قطعة (برك الغماد)  
موضع على خمس ليال من  
مكة (القارة) هي قبيلة  
من بني الهون (يكسب  
المعدوم) يعطى الناس  
مالا يجودونه عند غيره  
(الوحم) القرابة بنفسه  
وماله مما لا منة فيه (الكل)  
الذي لا يستقل بأمره  
(الضيف) يستوى فيه  
الواحد وغيره والمؤث  
والمذكور والقرى الاكرام  
(نواب الحق) حوادثه  
وصفه بمثل ما وصفت به

فَرَضْتُ وَخَفَّفْتُ عَنْ عِبَادِي وَقَدْ تَقَدَّمَ حَدِيثُ الْأَسْرَافِ عَنْ أَنَسٍ فِي أَوَّلِ كِتَابِ الصَّلَاةِ وَفِي كُلِّ  
وَاحِدٍ مِنْهُمْ مَّا لَيْسَ فِي الْآخَرِ ۞ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا فِي قَوْلِهِ تَعَالَى وَمَا جَعَلْنَا الرُّؤْيَا  
الَّتِي أَرَيْنَاكَ إِلَّا فِتْنَةً لِلنَّاسِ قَالَ هِيَ رُؤْيَا عَيْنِ أُرِيهَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَيْلَةَ أُسْرِيَ بِهِ  
إِلَى بَيْتِ الْمَقْدِسِ قَالَ وَالشَّجَرَةُ الْمَلْعُونَةُ فِي الْقُرْآنِ هِيَ شَجَرَةُ الزُّقُومِ ۞ عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ  
عَنْهَا قَالَتْ تَزَوَّجَنِي النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَأَنَا بِنْتُ سِتِّ سِنِينَ فَقَدِمْنَا الْمَدِينَةَ فَتَزَوَّجَنِي بَنِي  
الْحَرْبِ بْنُ الْخَزْرَجِ فَوُعِكَتُ فَمَزَّقَ شَعْرِي فَوَفِيَ جِيمَةً فَأَتَيْتُ أُمِّي أُمَّ رُومَانَ وَإِنِّي لَفِي أَرْجُوحةٍ  
وَمَعِيَ صَوَاحِبُ لِي فَصَرَخْتُ بِي فَأَتَيْتُهَا لَا أَدْرِي مَا تَرِيدُنِي فَأَخَذَتْ بِيَدِي حَتَّى أَوَقَفْتَنِي عَلَى بَابِ  
الدَّارِ وَإِنِّي لَا نَهْجُ حَتَّى سَكَنَ بَعْضُ نَفْسِي ثُمَّ أَخَذَتْ شَيْئًا مِنْ مَاءٍ فَمَسَحَتْ بِهِ وَجْهِي وَرَأْسِي ثُمَّ  
أَدْخَلَتْنِي الدَّارَ فَادْنَسُوهُ مِنَ الْأَنْصَارِ فِي الْبَيْتِ فَقَلْنَ عَلَى الْخَيْرِ وَالْبِرْكةِ وَعَلَى خَيْرِ طَائِرٍ فَأَسْلَمَتْنِي  
إِلَيْهِنَّ فَأَضْلَحْنَ مِنْ شَأْنِي فَلَمْ يَرُعْنِي إِلَّا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَتَّى فَأَسْلَمَتْنِي إِلَيْهِ وَأَنَا  
يَوْمَئِذٍ بِنْتُ تِسْعِ سِنِينَ ۞ وَعَنْهَا رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لَهَا  
أَرَيْتُكَ فِي الْمَنَامِ مَرَّتَيْنِ أَرَى أَنَّكَ فِي سَرَقَةٍ مِنْ حَرِيرٍ وَيُقَالُ هَذِهِ أَمْرُكَ فَأَكْشِفُ عَنْهَا فَادَاهِي  
أَنْتِ فَأَقُولُ إِنَّ يَدَكَ هَذَا مِنْ عِنْدِ اللَّهِ يُمِضُهُ

( هَجَرَةُ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَأَصْحَابِهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ إِلَى الْمَدِينَةِ )

۞ عَنْ عَائِشَةَ زَوْجِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَرَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ لَمْ أَعْقِلْ أَبْوِي قَطُّ إِلَّا وَهَمًا  
بِذَيْنَانَ الدِّينِ وَلَمْ يَمُرَّ عَلَيْنَا يَوْمٌ إِلَّا بَاتَيْنَا فِيهِ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ طَرَفَ النَّهَارِ بِكُرَّةٍ  
وَعَشِيَّةٍ فَلَمَّا ابْتَدَى الْمُسْلِمُونَ نَخْرَجَ أَبُو بَكْرٍ مَهَاجِرًا نَحْوَ أَرْضِ الْحَبَشَةِ حَتَّى إِذَا بَلَغَ بَرَكَ الْغَمَادِ أَقْبَاهُ  
ابْنُ الدَّغْنَةِ وَهُوَ سَيِّدُ الْقَارَةِ فَقَالَ أَيْنَ تُرِيدُ يَا أَبَا بَكْرٍ فَقَالَ أَبُو بَكْرٍ أَخْرَجَنِي قَوْمِي فَأُرِيدُ أَنْ أَسْجِفَ فِي  
الْأَرْضِ وَأَعْبُدَ رَبِّي فَقَالَ ابْنُ الدَّغْنَةِ فَإِنْ مِثْلُكَ لَا يَخْرُجُ وَلَا يَخْرُجُ إِنَّكَ تَكْسِبُ الْمَعْدُومَ وَتَصِلُ  
الرَّحِمَ وَتَحْمِلُ الْكُلَّ وَتَقْرَى الضَّيْفَ وَتُعِينُ عَلَى نَوَائِبِ الْحَقِّ فَاثَلَاكُ جَارُ أَرْجِعْ وَأَعْبُدْ رَبَّكَ  
بِبَلَدِكَ فَارْجِعْ وَارْتَحِلْ مَعَهُ ابْنُ الدَّغْنَةِ فَطَافَ ابْنُ الدَّغْنَةِ عَشِيَّةً فِي أَشْرَافِ قُرَيْشٍ فَقَالَ لَهُمْ إِنَّ أَبَا  
بَكْرٍ لَا يَخْرُجُ مِثْلَهُ وَلَا يَخْرُجُ أَخْرَجَ جُونُ رَجُلًا لَا يَكْسِبُ الْمَعْدُومَ وَيَصِلُ الرَّحِمَ وَيَحْمِلُ الْكُلَّ  
وَيَقْرَى الضَّيْفَ وَيُعِينُ عَلَى نَوَائِبِ الْحَقِّ فَلَمْ تُكْذِبْ قُرَيْشٌ بِجَوَارِ ابْنِ الدَّغْنَةِ وَقَالُوا ابْنُ الدَّغْنَةِ

خديجة أشرف الخلق فدل على اشتها الصديق بالصفات البالغة أنواع الكمال (لم تكذب) أي لم ترد قوله في جوار أبي بكر

مرأيا بكر فليعبد ربه في داره فليصل فيها وليقرأ أما شاء ولا يؤذينا بذلك ولا يستعلن به فأننا نخشى  
 أن يقتل نساءنا وأبناءنا فقال ذلك ابن الدغنة لأبي بكر فأمث أبو بكر بذلك يعبد ربه في داره ولا  
 يستعلن بصلاته ولا يقرأ في غير داره ثم بدا لأبي بكر فابتنى مسجداً بغناء داره وكان يصلي فيه ويقرأ  
 القرآن فينقذ عليه نساء المشركين وأبنائهم وهم يعجبون منه وينظرون إليه وكان أبو بكر  
 رجلاً بكاه لا يملك عينيه إذا قرأ القرآن وأفرغ ذلك أشراف قريش من المشركين فأرسلوا  
 إلى ابن الدغنة فقدم عليهم فقالوا إنا كنا أحرنا بأبى بكر يحوارك على أن يعبد ربه في داره فقد جاوز  
 ذلك فابتنى مسجداً بغناء داره فأعلن الصلاة والقراءة فيه وإنا قد خشينا أن يقتل نساءنا وأبناءنا  
 فأنه فان أحب أن يقتصر على أن يعبد ربه في داره ففعل وإن أبي إلا أن يعلن بذلك فسله أن يرد  
 إليك ذمتك فأننا قد كرهنا أن نخفرك ولستنا مقرين لأبي بكر الاستعلان قالت عائشة فأتى ابن  
 الدغنة إلى أبي بكر فقال قد علمت الذي عاقدت لك عليه فإما أن تقتصر على ذلك وإما أن ترجع  
 إلى ذمتي فأتى لأحب أن تسمع العرب أني أخفرت في رجل عاقدت له فقال أبو بكر فأتى أرد إليك  
 جوارك وأرضى بجوار الله عز وجل والنبي صلى الله عليه وسلم يومئذ مكة فقال النبي صلى الله  
 عليه وسلم للمسلمين إني أريت دار هجرتكم ذات نخل بين لابتي وهما الحرتان فهاجر من هاجر  
 قبل المدينة ورجع عائته من كان هاجر بأرض الحبشة إلى المدينة وتجهز أبو بكر قبل المدينة  
 فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم على رسلك فأتى أرحو أن يؤذن لي فقال أبو بكر وهل ترجو  
 ذلك بأبي أنت وأمتي قال نعم فقبس أبو بكر نفسه على رسول الله صلى الله عليه وسلم ليحبه وعلف  
 راحلتين كانتا عنده ورق السم وهو الخبط أربعة أشهر قالت عائشة فبينما نحن يوماً جلوس في  
 بيت أبي بكر في نحر الطهيرة قال قائل لأبي بكر هذا رسول الله صلى الله عليه وسلم متقنعا في ساعة  
 لم يكن يأتينا فيها فقال أبو بكر فدا له أبي وأمتي والله ما جاء به في هذه الساعة إلا أمر قالت عائشة  
 فجاء رسول الله صلى الله عليه وسلم فاستأذن فأذن له فدخل فقال النبي صلى الله عليه وسلم لأبي  
 بكر أخرج من عندك فقال أبو بكر إنما هم أهالك بأبي أنت يا رسول الله قال فأتى قد أذن لي  
 في الخروج فقال أبو بكر العجبة بأبي أنت يا رسول الله قال رسول الله صلى الله عليه وسلم نعم قال  
 أبو بكر فخذ بأبي أنت يا رسول الله إحدى راحلتَي هاتين قال رسول الله صلى الله عليه وسلم بالنهن

أطلق التكذيب وأريد  
 لازمه لأن من كذب شخصاً  
 رد قوله (ولا يستعلن به)  
 بل يخفيه (بغناء) بأمام  
 (ذمتك) أمانك (تخفرك)  
 تنقض عهدك (رسلك)  
 مهلك (فقبس) فنجح  
 (متقنعا) مغطياً رأسه

(أحدث الجهاز) أسرعه  
ولا في ذرأ حب بالمرحدة  
أي مما يحتاجان إليه في  
السفر (سفرة) المراد الزاد  
لا ما يحمل فيه الطعام إذ  
عليه لا معنى للطرفية  
(النطاقين) ثنية نطاق  
شقت ما كانت تشد وسطها  
به نصفين فشدت بأحدهما  
الزاد وشدت بالأخر ذم  
القربة فسميت ذات  
النطاقين (ثقف) حاذق  
(لقن) سريع الفهم  
(فيلج) فيخرج (وعاه)  
حفظه (منحة) شاة تحلب  
أنا بالعداء وأنا بالعنى  
(ورضيتهما) وهو الموضوع  
على الحجارة المحماة أفاده  
المجدوفى الشرح الموضوع  
فيه الحجارة المحماة لتذهب  
وخامته وثقله (غمس)  
من دأب الجاهلية أنهم ان  
تحالفوا غمّسوا أيدهم في  
دم أو خلوق مما فيه تلون  
ليكون تأكيدهم للحلف  
(فأمناء) فأنعماء (آ نفا)  
الآن (أسودة) أمضا  
(أكمة) رابية مرتفعة  
(كناتني) كيس سهاي  
(الأزلام) جمع زلم يفتح  
الزاحم والألام أقلام كانوا  
يكتبون على بعضها تسم  
وعلى بعضها لا وكانوا إذا  
أرادوا أمرا استقسموا بها  
فأذا خرج السهم الذي  
عليه نعم خرجوا وإذا خرج  
الآة لم يخرجوا ومعنى  
الاستقسام معرفة قسم  
الخير والشر (عثان)

قالت عائشة فجهرتا هما أحدث الجهاز وصنعنا لهما سفرة في جراب فقطعت أسماء بنت أبي بكر  
قطعة من نطاقها فبطت به على فم الجراب فبذلك سميت ذات النطاقين قالت ثم لحق رسول الله  
صلى الله عليه وسلم وأبو بكر بغار في جبل ثور فكمنا فيه ثلاث ليال يبيت عندهما عبد الله بن  
أبي بكر وهو غلام شاب ثقف لقن فبدلج من عندهما بسحر فيصبح مع قرين بمكة كبائت فلا  
يسمع أمرا يكتبه إلا وعاه حتى يأتيهم ما يخبر بذلك حين يختلط الظلام ويرعى عليهما عامر بن  
فهيمة مولى أبي بكر منحة من غنم فبرجها عليهما حين يذهب ساعة من العشاء فيبيتان في رسل  
وهولبن منحنهما ورضيغتهما حتى يتعق بها عامر بن فهيمة بغلس يفعل ذلك في كل ليلة من تلك  
الليالي الثلاث واستأجر رسول الله صلى الله عليه وسلم وأبو بكر رجلا من بني الديل وهو من بني  
عبد بن عدى هاديا خريتا والخريبت الماهر بالهداية قد غمس حلقا في آل العاص بن وائل  
السهمي وهو على دين كفار قرين كفار قرين جعلوا في رسول الله صلى الله عليه وسلم وأبي بكر  
ليلة براحتهم ما أصبح ثلاث وانطلق معهم عامر بن فهيمة والدليل فأخذ بهم طريق السواحل  
قال سراقة بن جعشم جاءنا رسل كفار قرين يجعلون في رسول الله صلى الله عليه وسلم وأبي بكر  
دية كل واحد منهما لمن قتله أو أسره فبينما أنا جالس في مجلس من مجالس قومي بني مدنج إذ  
أقبل رجل منهم حتى قام علينا ونحن جالوس فقال يا سراقة إني قد رأيت آ نفا أسودة بالساحل  
أراها محمد أو أصحابه قال سراقة فعرفت أنهم هم فقلت له إنهم ليسوا بهم ولكنك رأيت فلانا وقلنا  
انطلقوا بأعيننا ثم لبثت في المجلس ساعة ثم قلت فدخلت فأمرت جاري أن تخرج بفرسي وهي  
من وراء أكمة فقبضت بها على وأخذت رمحى فخرجت به من ظهر البيت فخطت برحله الأرض  
وحفظت عاليه حتى أتيت فرسي فركبتها فرفعتها تقرب بي حتى دنوت منهم فعدت بي فرسي  
فخررت عنها فقممت فأهويت يدي إلى كنانتي فاستخرجت منها الأزلام فاستقسمت بها أضرهم  
أم لا فخرج الذي أكره فركبت فرسي وعصيت الأزلام تقرب بي حتى إذا سمعت قراءة رسول  
الله صلى الله عليه وسلم وهو لا يلتفت وأبو بكر يكثر الالتفات سأخت يد فرسي في الأرض حتى  
بلغت الركبتين فخررت عنها ثم زحزحتها فنهضت فلم تسكند فخرج يديها فلما استوت قائمة  
إذ لا ترى يديها عثمان ساطع في السماء مثل الدخان فاستقسمت بالأزلام فخرج الذي أكره فناديتهم

بِأَمَانٍ فَوْقَ قَوَائِمٍ كُنْتُ فَرَسِي حَتَّى جِئْتُهُمْ وَوَقَعَ فِي نَفْسِي حِينَ لَقِيتُ مَا لَقِيتُ مِنَ الْخُبْرِ عَنْهُمْ  
 أَنْ سَيَظْهَرُ أَمْرُ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقُلْتُ لَهُ إِنَّ قَوْمَكَ قَدْ جَعَلُوا فِيكَ الدِّينَ وَأَخْبَرْتَهُمْ  
 أَخْبَارَ مَا يُرِيدُ النَّاسُ بِهِمْ وَعَرَضْتُ عَلَيْهِمُ الزَّادَ وَالْمَتَاعَ فَلَمْ يَرْزَأْنِي وَلَمْ يَسْأَلْنِي إِلَّا أَنْ قَالَا خُفْ  
 عَنَّا فَسَأَلْتُهُ أَنْ يَكْتُبَ لِي كِتَابَ أَمْنٍ فَأَمَرَ عَامِرُ بْنُ فُهَيْرَةَ فَكَتَبَ فِي رُقْعَةٍ مِنْ أَدِيمٍ ثُمَّ مَضَى رَسُولُ  
 اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَلَقِيَ الزُّبَيْرَ فِي رَكْبٍ مِنَ الْمُسْلِمِينَ كَانُوا تِجَارَةً أَقَافِلِينَ مِنَ الشَّامِ فَكَسَا  
 الزُّبَيْرُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَأَبَا بَكْرٍ ثِيَابَ بَيْضٍ وَسَمِعَ الْمُسْلِمُونَ بِالْمَدِينَةِ مَخْرَجَ رَسُولِ اللَّهِ  
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنْ مَكَّةَ فَكَانُوا يَغْدُونَ كُلَّ غَدَاةٍ إِلَى الْحَرَّةِ فَيَنْتَظِرُونَهُ حَتَّى يَرُدَّهُمْ حَرَّ الظَّهِيرَةِ  
 فَانْقَلَبُوا يَوْمًا بَعْدَ مَا طَالُوا انْتِظَارَهُمْ فَلَمَّا أَوْوَا إِلَى بُيُوتِهِمْ أَوْفَرَ جُلُوسًا مِنْ يَهُودٍ عَلَى أَطْمَ مِنْ  
 آطَامِهِمْ لَا مَرِيئَ يُنْظَرُ إِلَيْهِ فَبَصُرَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَأَصْحَابَهُ مَبِيضِينَ يَزُولُ بِهِمُ  
 السَّرَابُ فَلَمْ يَمْلِكِ الْيَهُودِيُّ أَنْ قَالَ بَاعَ عَلَى صَوْتِهِ يَامَعْشَرَ الْعَرَبِ هَذَا جَدُّكُمْ الَّذِي تَنْتَظِرُونَ فَتَارَ  
 الْمُسْلِمُونَ إِلَى السَّلَاحِ فَتَلَقَّوْا رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِظَهْرِ الْحَرَّةِ فَعَدَلَ بِهِمْ ذَاتَ الْعَيْنِ  
 حَتَّى تَزَلَ بِهِمْ فِي بَنِي عَمْرِو بْنِ عَوْفٍ وَذَلِكَ يَوْمَ الْاِثْنَيْنِ مِنْ شَهْرِ رَجَبٍ الْاَوَّلِ فَقَامَ أَبُو بَكْرٍ لِلنَّاسِ  
 وَجَلَسَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ صَامِتًا فَطَفِقَ مِنْ جَاءِ مِنَ الْأَنْصَارِ مَنْ لَمْ يَرِ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى  
 اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَحْيَى أَبَا بَكْرٍ حَتَّى أَصَابَتْ الشَّمْسُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَأَقْبَلَ أَبُو بَكْرٍ حَتَّى  
 ظَلَّلَ عَلَيْهِ بِرِدَائِهِ فَعَرَفَ النَّاسُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عِنْدَ ذَلِكَ فَأَمَّتْ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ  
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي بَنِي عَمْرِو بْنِ عَوْفٍ بِضَعِ عَشْرَةِ لَبْلَةٍ وَأُسِّسَ الْمَسْجِدُ الَّذِي أُسِّسَ عَلَى التَّقْوَى وَصَلَّى  
 فِيهِ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ثُمَّ رَكِبَ رَاحِلَتَهُ فَسَارَ بِمَشْيٍ مَعَهُ النَّاسُ حَتَّى بَرَكَتْ عِنْدَ مَسْجِدِ  
 الرَّسُولِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِالْمَدِينَةِ وَهُوَ يَصَلِّي فِيهِ يَوْمَئِذٍ رَجُلٌ مِنَ الْمُسْلِمِينَ وَكَانَ مُرِيدًا لَلْعَمَلِ  
 لِسَهْلٍ وَمَهْلٍ غُلَامَيْنِ يَتِيمَيْنِ فِي جَرَسُودٍ بِنِ زُرَّارَةَ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حِينَ بَرَكَتْ  
 بِهِ رَاحِلَتُهُ هَذَا إِنْ شَاءَ اللَّهُ الْمَنْزِلُ ثُمَّ دَعَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْغُلَامَيْنِ فَسَأَوْهُمَا بِالْمُرِيدِ  
 لِيَتَّخِذَهُمَا مَسْجِدًا فَقَالَا بَلْ نَهَبَهُ لَكَ يَا رَسُولَ اللَّهِ فَأَبَى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنْ يَقْبَلَهُ مِنْهُمَا  
 هَبَةً حَتَّى ابْتَاعَهُ مِنْهُمَا ثُمَّ بَنَاهُ مَسْجِدًا وَطَفِقَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَنْقُلُ مَعَهُمُ اللَّابَنَ فِي  
 بَنِيَانِهِ وَيَقُولُ وَهُوَ يَنْقُلُ اللَّابَنَ

غبار وخبر ما فسرته بالوارد  
 (أديم) جلد مدبوغ  
 (تجارا) بكسر التاء  
 وتخفيف الجيم جمع تاجر  
 لتجار وتجر ككفلس  
 (أقافلين) راجعين  
 (فانقلبوا) فرجعوا (أوفي)  
 اطعم (مبيضين) أي عليهم  
 الثياب البيض أو مستعجلين  
 يدل عليه نزولهم الخ  
 (جدكم) خطبكم وصاحب  
 دولتكم (فطفق) فصار  
 (مزيدا) بكسر فسكون  
 ففتح موضع يجفف فيه  
 التمير ويقال له مسطح  
 (فساومهما) أي فطلب  
 من سهل وسهيل أن يأخذه  
 بالثمن (فأبى) فامتنع من  
 قبول هبتهما (الابن)  
 الطوبى التي



(الجمال) بكسر الحاء ولاي

ذرفحها أي هذا المحمول

(ابو) أتقى أي تقي أي

سبب الوفاة من عذاب

الله أو من الحجب عن مراقبة

الله الذي هو عند الناس

أشد العذاب وجمال خير

نحو الترويض وقد

اختصر الزبيدي هذه

الرواية فاسقط بعد أن

الإحرج فتمثل بشعر رجل

من المسلمين لم يسم ولم يبلغنا

في الأحاديث أن رسول الله

صلى الله عليه وسلم تمثل

ببيت شعر تام غير هذا

البيت اه وسبق لناس

المنتفع على المصطفى إنشاء

الشعر لا إنشاده وقوله أن

الأجر في الشرح اللهم أن

وعلى إسقاطها وكذا

اثباتها لا يستزنا البيت إلا

أن قلنا بالخزم بمجمعين

وكان بدل فارحم فأكرم

أوفاعفر وراؤه مفتوحة

مؤكدا بالنون محذوفة

(ثلاث) أي ثلاث ليال

ترخص الإقامة فيها (بعد

الصدر) أي بعد طواف

الرجوع من منى

(العشيرة) بالتصغير

بيطن ينبع وكانت في

جادي الأولى سنة اثنتين

أيضا اه شرح وفي القاموس

في مادة ع سر وغزوة ذي

العسيرة بالشين اعرف وفي

ع ش ر وذو العسيرة

موضع بالعمان فيه عشيرة

ناطقة وموضع بناحية

ينبع غزوها معرفة

اه وبه يستفاد اسم اقصر واعلى جزء العلم (تسع عشيرة)

هذا الجمال لاجال خير \* هذا أبرر بنا وأظهر

(ويقول)

إن الأجر أجز الآخرة \* فارحم الأنصار والمهاجرة

عن أسماء رضي الله عنها أنها حلت بعبد الله بن الزبير قالت فخرجت وأنا متهم فأتيت المدينة فنزلت بقباء فولدته بها ثم أتيت به رسول الله صلى الله عليه وسلم فوضعت في حجره ثم دعا بتمرة فضعها ثم تغل في فيه فكان أول شيء دخل جوفه ريق رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم خنكه بتمرة ثم دعا له وبرك عليه وكان أول مولود ولد في الإسلام \* عن أبي بكر رضي الله عنه قال كنت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في الغار فرفعت رأسي فإذا أنا بأقدام القوم فقلت يا رسول الله لو أن بعضهم طأ بصره رأنا قال أسكت يا أبا بكر اتنان الله بالثبما \* عن البراء رضي الله عنه قال أول من قدم علينا مصعب بن عمير وابن أم مكتوم وكانا يقرآن الناس فقدم بلال وسعد وعمار بن ياسر ثم قدم عمر بن الخطاب في عشرين من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم ثم قدم النبي صلى الله عليه وسلم فمأرأيت أهل المدينة فرحوا بشي فرحهم برسول الله صلى الله عليه وسلم حتى جعل الماء يقطن قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم فاقدم حتى قرأت سبع اسم ربك الأعلى في سور من المفضل \* عن العلاء بن الحضرمي رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلاث لله مهاجرة بعد الصدر \* عن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لو آ من بي عشرة من اليهود لا من بي اليهود

(بسم الله الرحمن الرحيم)

(كتاب المغازي)

(غزوة العشيرة)

عن زيد بن أرقم رضي الله عنه قيل له كم غزا النبي صلى الله عليه وسلم من غزوة قال تسع عشرة قيل كم غزوت أنت معه قال سبع عشرة قيل فأيهم كانت أول قال العسيرة أو العشيرة

(قصة غزوة بدر)

عن ابن مسعود رضي الله عنه قال شهدت من المقداد بن الأسود شهيداً لا أن يكون  
صاحبه أحب إلي مما عدل به أتى النبي صلى الله عليه وسلم وهو يدعو على المشركين فقال لا تقول  
كما قال قوم موسى اذهب أنت وربك فقاتلا ولكننا نقاتل عن يمينك وعن شمالك وبين يديك  
وحاقلك فرأيت النبي صلى الله عليه وسلم أشرف وجهه وسمعه عن البراء رضي الله عنه قال  
كان عدو أصحاب محمد صلى الله عليه وسلم ممن شهد بدر أعداء أصحاب طالوت الذين جاوزوا معه  
النهر بضعة عشر وثلاثمائة قال البراء لا والله ما جاوز معه النهر إلا مؤمن عن أنس رضي  
الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من ينظر ما صنع أبو جهل فأنطق ابن مسعود  
فوجدته قد ضرب به أبناعاً قرأ حتى برد قال أنت أبو جهل قال فآخذ بليته قال وهل فوق رجل  
قتله أو رجل قتله قومه عن أبي طلحة رضي الله عنه قال إن نبي الله صلى الله عليه وسلم  
أمر يوم بدر بأربعة وعشرين رجلاً من صناديد قريش فقتلوا في طوي من أطواء بدر حيث  
نحبت وكان إذا ظهر على قوم أقام بالعرصة ثلاث ليال فلما كان سيدي اليوم الثالث أمر بإحليلته  
فشد عليها راحها ثم مشى وتبعه أصحابه وقالوا ما ترى يتطلق إلا لبعض حاجته حتى قام على شفة  
الركي فجعل يناديهم بأسمائهم وأسماء آبائهم يا فلان بن فلان ويا فلان بن فلان أيسركم  
أن تكلموا مع الله ورسوله فأنفذوا جندنا ما وعدنا ربنا حقاً فهل وجدتم ما وعد ربكم حقاً قال  
فقال عمر يا رسول الله ما تكلم من أجساد لا أرواح لها فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم والذي  
نفس محمد بيده ما أنتم بأجمعين أقول منهم عن رفاعه بن رافع الزرقى وكان ممن شهد بدر  
قال جابر بن عبد الله رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ما تعدون أهل بدر فيكم قال من  
أفضل المسلمين أو كلمة نحوها قال وكذلك من شهد بدر من الملائكة عن ابن عباس رضي الله  
عنهما قال قال النبي صلى الله عليه وسلم يوم بدر هذا جبريل أخذ برأس فرسه عليه أداة الحرب  
عن الزبير رضي الله عنه قال لقيت يوم بدر عبيدة بن سعيد بن العاص وهو مدحج لا يرى منه  
إلا عيناه وهو يكتفي أبودات الكرش فقال أنا أبودات الكرش فحمت عليه بالعنزة فطعنته في عينه  
فأت قال لقد وضعت رجلي عليه ثم تمطأت فكان الجهد أن نزعتها وقد أنفني طرفاً فافسأله إياها  
رسول الله صلى الله عليه وسلم فأعطاه إياها فلما قبض رسول الله صلى الله عليه وسلم أخذها ثم

قات ابن أرقم الأتواء  
وبواط كغراب لعله لصغره  
فمن جابر أن عدد غزواته  
أحدى وعشرون غزاة  
لكن عدان سعد المغازي  
سبعاً وعشرين قاتل صلى  
الله عليه وسلم في ثمان بدر  
ثم أحدث المأخزات ثم بين  
المصطلق ثم خيبر ثم مكة ثم  
حنين ثم الطائف (برد) أي لم  
يبقى فيه سوى حركة  
المذبح (فوق رجل) أي  
عار (طوى) بتر مطوية  
أي مبنية بالحجارة (نحبت)  
من أحب إذا صار ذا نحب  
وشراً وإذا اتخذ أصحاباً  
نجسها (ما وعدنا ربنا) أي  
من إحدى الأمور التي  
أو الغنية في الأولى والثواب  
الأكبر في العقبى (ربكم)  
أي من نصر ألهتمكم التي  
لا تنفع نفسها فضلاً عن  
غيرها لكم علينا والمقصود  
تسكينهم في هذه الحالة التي  
انكشف فيها الغطاء  
وعلم أصحابه أن المسوق  
لا يستطيعون المكالمة فقط  
وأما السمع فهو بحاله  
(مدحج) بكسر الجيم  
وفتحها شدة أي مغطى  
بالسلاح (أبودات) ولائي  
ذراً (تطأت) بالهز  
والمعروف تطليت

(بنی علی) بالبناء للمفعول  
 وسه ط من نفع المستن بعد  
 علی جلس علی فراشی  
 كمجلسك منی وفي هاشم  
 الغزني قوله كمجلسك منی  
 هذه زيادة علی المختصر  
 (تأملت حفصة) أي صارت  
 عزبا (أو جد) أي أشد  
 موجدة أي غضبان قلت  
 فانه كيف غضب عمر اذا فانه  
 تزوج ابنته أبا بكر غضبا  
 أشد من غضبه علی فان مع  
 أن أكارا الاولياء دورته في  
 المقام لا يغضبون من مخلوق  
 لمشهدهم ان لا تأثر لسوى  
 الله قلت هو كما قلت ولكن  
 ليس علی أبي بكر وثمان  
 بل علی قوافل تأديها بأداب  
 أحدهما بسبب المخالطة  
 والمؤمن من سرته حسنة  
 وساءه سيئة وبون بعيدين  
 من بغضب أي يحزن لقوافل  
 أمر يتعلق بالآخره ومن  
 بغضب لاجل حطوط  
 العاجلة (كفتاه) شر  
 الانس والجن أو اغتناء عن  
 قيام الليل بالقرآن (لاذ)  
 القبا (أسلمت) دخلت في  
 الاسلام منه يؤخذ ان المدار  
 علی ما يفهم الاقرار لله  
 بالوحدانية ولحمد بالرسالة  
 لان الاسلام لا يكون الا بذلك  
 ولا يبحث عن البسواطن  
 مع اهمال القرائن حرصا  
 علی الدخول في الاسلام  
 بأي وجه (النتی) جمع  
 نون كزمن وزمنی

طلبها أبو بكر فاعطاه إياها فلما قبض أبو بكر سألها إياه عر فاعطاه إياها فلما قبض عمر أخذها  
 ثم طلبها عثمان منه فاعطاه إياها فلما قتل عثمان وقعت عند آل علي فطلبها عبد الله بن الزبير  
 فكانت عنده حتى قتل ﴿ عن الربيع بنت معوذ رضي الله عنها قالت دخل علي النبي صلى الله  
 عليه وسلم غداة بني علي وجوزيات نصر بن بالدي يندبن من قتل من آباء يوم بدر حتى قالت  
 جارية وفيما نبي يعلم ما في غد فقال النبي صلى الله عليه وسلم لا تقولن هكذا وقولي ما كنت  
 تقولين ﴿ عن أبي طلحة رضي الله عنه وكان قد شهد بدر مع رسول الله صلى الله عليه وسلم أنه  
 قال لا تدخل الملائكة بيتا فيه كلب ولا صورة ﴿ عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما قال  
 تأملت حفصة بنت عمر من خديس بن حذافة السهمي وكان من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم  
 قد شهد بدر أتوني بالمدينة قال عمر فاقبت عثمان بن عفان فعرضت عليه حفصة فقلت إن شئت  
 أنكحتك حفصة بنت عمر قال سأ نظرفي أمري فلبثت ليالي فقال قد بدد إلى أن لا تزوج بومي هذا  
 قال عمر فاقبت أبا بكر فقلت إن شئت أنكحتك حفصة بنت عمر فصحت أبو بكر فلم يرجع إلى  
 شيئا فكنت عليه أوجدمني على عثمان فلبثت ليالي ثم خطبها النبي صلى الله عليه وسلم فأنكحها  
 إياه فلقيني أبو بكر فقال لعلي وجدت علي حين عرضت علي حفصة فلم أرجع إليك قلت نعم  
 قال فإنه لم يمنعي أن أرجع إليك فيما عرضت إلا أني قد علمت أن رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 قد ذكرها فلم أكن لا فشي سر رسول الله صلى الله عليه وسلم ولو تركها لقلبتها ﴿ عن أبي  
 مسعود البدر رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الا يتبان من آخر سورة  
 البقرة من قراءهما في ليلة كفتاه ﴿ عن المقداد بن عمرو الكندي خليف بني زهرة وكان  
 ممن شهد بدر قال قلت لرسول الله صلى الله عليه وسلم أرايت إن لقيت رجلا من الكفار فاقتتلنا  
 فضررت إحدى يدي بالسيف فقطعهما ثم لاذمني بشجرة فقال أسلمت لله آقتله يا رسول الله  
 بعد أن قاله فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تقتله قلت يا رسول الله إنه قطع إحدى يدي  
 ثم قال ذلك بعدما قطعها فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تقتله فإن قتلته فإنه بمنزلة ذلك  
 قبل أن تقتله وإنك بمنزلة قبل أن يقول كلمته التي قال ﴿ عن جبير بن مطعم رضي الله عنه  
 أن النبي صلى الله عليه وسلم قال في أسارى بدر لو كان المطعم بن عدي حيا ثم كلمني في هولا لنتني

## ( حَدِيثُ بَنِي النَّضِيرِ )

عن ابن عمر رضي الله عنهما قال حاربت النضير وقرينة فأجلى بني النضير وأقر قرينة ومن عليهم حتى حاربت قرينة فقتل رجالهم وقسم نساءهم وأولادهم وأموالهم بين المسلمين إلا بعضهم لحقوا بالنبي صلى الله عليه وسلم فآمنهم وأسلموا وأجلى يهود المدينة كلهم بني قينقاع وهم رهط عبد الله بن سلام ويهود بني حارثة وكل يهود المدينة ❶ وعنه رضي الله عنه قال حرق رسول الله صلى الله عليه وسلم نخل بني النضير وقطع وهي البويرة فنزلت ما قطعتم من لينة أو تركتموها فائمة على أصولها فبأذن الله ❷ عن عائشة رضي الله عنها قالت أرسل أزواج النبي صلى الله عليه وسلم عثمان إلى أبي بكر يسألنه بمن آمن فأفاد الله على رسوله فكنت أنا أردن فقلت لهن ألا تتقين الله ألم تعلمن أن النبي صلى الله عليه وسلم كان يقول لا نورث ما تركنا صدقة يريد بذلك نفسه إنما يأكل آل محمد في هذا المال فأنتهى أزواج النبي صلى الله عليه وسلم إلى ما أخبرتهن

## ( قَتْلُ كَعْبِ بْنِ الْأَشْرَفِ )

❶ عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من لكعب بن الأشرف فإنه قد آذى الله ورسوله فقام محمد بن مسلمة فقال يا رسول الله أتحب أن أقتله قال نعم قال فأذن لي أن أقول شيئا قال قل فأتاه محمد بن مسلمة فقال إن هذا الرجل قد سألنا صدقة وإنه قد عتانا وإني قد أتيتك أسد سلقك قال وأبصا والله لئمتك قال إننا قد أتبعناه فلا تحب أن ندعه حتى تنظر إلى أي شيء يصير شأنه وقد أردنا أن نسلقه أو نسقيه فقال نعم أرهنوني قالوا أي شيء تريد قال أرهنوني نساءكم قالوا كيف نرهنك نساءنا وأنت أجمل العرب قال فأرهنوني أبناءكم قالوا كيف نرهنك أبناءنا فيسب أحدهم فيقال رهن بوسق أو وسقين هذا عار علينا ولكننا نرهنك الأمانة فواعده أن يأتيه فجاءه ليلاً ومعه أبونا لله وهو أخو كعب من الرضاعة فدعاهم إلى الحصن فنزل إليهم فقالت له امرأته أين تخرج هذه الساعة فقال إنما هو

(حاربت الخ) أي النسي  
فالنصيب على التعظيم  
محذوف (فأجلى) فأخرج  
(ومن عليهم) أي لم يأخذ  
منهم شيئا فقبلاوا الاحسان  
بالمحاربة فحاصروهم نجسا  
وعشرين ليلة فجهدهم  
الحصار فقتلوا على حكمه  
صلى الله عليه وسلم (وقطع)  
أي الانهيار كما هو في نسخة  
ويقطع شعرا الكفار  
وأحرقتها قال جمع حجازيون  
والثوري وأحد (البويرة)  
موضع نخل بني النضير  
بقرب المدينة (صدقة)  
خبر ما تركت الشبهة  
نصبه على الحال من المفعول  
الثاني وهو ما لا نورث  
على رأيهم من أوثر  
ليتوصلوا إلى ظلم الصديق  
فاطمة بعدم توريتها أي  
لا تجعل موروثين المال  
الذي تركناه صدقة وفيه  
إن كل إنسان كذلك فأي  
فائدة للتخصيص لا سيما وقد  
ورد نحن معاشر الأنبياء  
لا نورث وبالله فقد ثبت  
رفع صدقة عن الأئمة  
وكيف يظلم الصديق وهو  
خير من طلعت عليه الشمس  
بعد النبيين \* ولو وزن إيمان  
أبي بكر سائر الأسماء لخرج  
(عتانا) أتبعنا وكلفنا المشقة  
(أو وسقين) أولئك الراوي  
والوسق ستون صاعا وهو  
أربعة أمداد والمد رطل  
وثلاث (الأمانة) بالهمزة  
وعدهم بدينهم السراح  
أطلق الخصاص وأراد العام  
وغرضه أن لا ينكر عليهم  
إذا توروا وهو معهم



مُحَمَّدُ بْنُ مُسْلِمَةَ وَأَخِي أَبُو نَائِلَةَ قَالَتِ ابْنِي أَتَمَعَ صَوْنًا كَأَنَّهُ يَقَطُرُ مِنْهُ الدَّمُ قَالَ إِنَّمَا هُوَ أَخِي مُحَمَّدُ بْنُ  
مُسْلِمَةَ وَرَضِيحِي أَبُو نَائِلَةَ إِنَّ الْبَكْرِيَّ لَوَدَّعَى إِلَى طَعْنَةِ بَلِيلٍ لَا جَابَ قَالَ وَيَدْخُلُ مُحَمَّدُ بْنُ مُسْلِمَةَ مَعَهُ  
رَجُلَيْنِ وَفِي رِوَايَةٍ أَبُو عَبَّاسٍ بْنُ جَبْرِ وَالْحَرْثُ بْنُ أَوْسٍ وَعَبَّادُ بْنُ بَشِيرٍ فَقَالَ إِذَا مَا جَاءَ فَأَنِي قَائِلٌ  
بِشَعْرِهِ فَأَشْعُهُ فَإِذَا رَأَيْتُ فِي اسْتَمَكَّتْ مِنْ رَأْسِهِ فِدُونَكُمْ فَأَضْرِبُوهُ وَقَالَ مَرَّةً ثُمَّ أَشْمَكُمْ فَنَزَلَ  
إِلَيْهِمْ مُتَوَسِّحًا وَهُوَ يَنْفُخُ مِنْهُ رِيحَ الطِّيبِ فَقَالَ مَا رَأَيْتُ كَالْيَوْمِ رِيحًا أَيْ طِيبٍ فَقَالَ عِنْدِي  
أَعْطَرِ نِسَاءَ الْعَرَبِ وَأَكُلُ الْعَرَبِ فَقَالَ أَتَأْذِنُ لِي أَنْ أَشْمُ رَأْسَكَ قَالَ نَعَمْ فَشَمَّهُ ثُمَّ أَشْمَ أَصْحَابَهُ ثُمَّ  
قَالَ أَتَأْذِنُ لِي قَالَ نَعَمْ فَلَمَّا اسْتَمَكَّتْ مِنْهُ قَالَ دُونَكُمْ فَقَتَلُوهُ ثُمَّ اتَّوَا النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
فَأَخْبَرُوهُ

( قَتَلَ أَبِي رَافِعٍ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي الْحَقِيقِ وَيُقَالُ سَلَامٌ مِنْ أَبِي الْحَقِيقِ )

عَنِ الْبَرَاءِ عَضَى اللَّهُ عَنْهُ قَالَ بَعَثَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِلَى أَبِي رَافِعٍ الْهَوَيْتِيِّ رَجُلًا  
مِنَ الْأَنْصَارِ فَأَمَرَ عَلَيْهِمْ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَتِيكٍ وَكَانَ أَبُو رَافِعٍ يُؤْذِي رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
وَيُعِينُ عَلَيْهِ وَكَانَ فِي حِصْنٍ لَهُ بِأَرْضِ الْحِجَازِ فَلَمَّا دَنَوْا مِنْهُ وَقَدْ غَرَبَتِ الشَّمْسُ وَرَاحَ النَّاسُ  
بِسَرِّهِمْ فَقَالَ عَبْدُ اللَّهِ لَا أَصْحَابَهُ أَجْلِسُوا مَعَكُمْ فِي مَنْطِقٍ وَمَتَلَطَّفْ لِلْبَوَابِ لَعَلِّي أَنْ أَدْخُلَ  
فَأَقْبَلَ حَتَّى دَنَا مِنَ الْبَابِ ثُمَّ تَقَنَّعَ بِثَوْبِهِ كَأَنَّهُ يَقْضِي حَاجَةً وَقَدْ دَخَلَ النَّاسُ فَهَتَفَ بِهِ الْبَوَابُ  
يَا عَبْدُ اللَّهِ إِنْ كُنْتَ تُرِيدُ أَنْ تَدْخُلَ فَادْخُلْ فَإِنِّي أُرِيدُ أَنْ أُغْلِقَ الْبَابَ فَدَخَلَ فَكَمَنْتُ فَلَمَّا دَخَلَ  
النَّاسُ أُغْلِقَ الْبَابَ ثُمَّ عَلِقَ الْأَعْلَى عَلَى وَتِدٍ قَالَ فَقَمَنْتُ إِلَى الْأَعْلَى فَأَخَذْتُهَا فَفَتَحْتُ الْبَابَ  
وَكَانَ أَبُو رَافِعٍ يُسَمِّرُ عِنْدَهُ وَكَانَ فِي عِلَالِي لَهُ فَلَمَّا ذَهَبَ عَنْهُ أَهْلُ مَعْرَةٍ صَعِدْتُ إِلَيْهِ فَجَعَلْتُ كُلَّ  
فَتَحْتُ بَابًا أُغْلِقْتُ عَلَى مَنْ دَاخِلٍ قُلْتُ إِنْ الْقَوْمُ نَذَرُوا بِي لَمْ يَخْلُصُوا إِلَيَّ حَتَّى أَقْتُلَهُ فَأَنْتَهَيْتُ إِلَيْهِ فَإِذَا  
هُوَ فِي بَيْتٍ مُظْلَمٍ وَسُطَّ عَلَيْهِ لَا أَدْرِي أَيْنَ هُوَ مِنَ الْبَيْتِ فَقُلْتُ أِبَارَافِعُ فَقَالَ مَنْ هَذَا فَأَهْوَيْتُ نَحْوَ  
الصَّوْتِ فَأَضْرِبَ بِهِ ضَرْبَةً بِالسَّيْفِ وَأَنَادَهْشَ فَأَغْنَيْتُ شَيْئًا وَصَاحَ نَفْرَجْتُ مِنَ الْبَيْتِ فَأَمَكْتُ غَيْرَ  
بَعِيدٍ ثُمَّ دَخَلْتُ إِلَيْهِ فَقُلْتُ مَا هَذَا الصَّوْتُ يَا أِبَارَافِعُ فَقَالَ لَا مَلِكَ الْوَيْلُ إِنَّ رَجُلًا فِي الْبَيْتِ ضَرَبَنِي  
قَبْلَ بِالسَّيْفِ قَالَ فَأَضْرِبْ بِهِ ضَرْبَةً أُخَنِّتُهُ وَلَمْ أَقْتُلَهُ ثُمَّ وَضَعْتُ طَبَّةَ السَّيْفِ فِي بَطْنِهِ حَتَّى أَخَذَنِي  
ظَهْرُهُ فَعَرَفْتُ أَنِّي قَتَلْتُهُ فَجَعَلْتُ أَفْتَحُ الْأَبْوَابَ يَا بَابَا حَتَّى أَنْتَهَيْتُ إِلَى دَرَجَةٍ لَهُ فَوَضَعْتُ رِجْلِي وَأَنَا

(أبو عبس) فاعل فعل  
محذوف يدل عليه عبارة  
الاصل ولغظه بعد معه  
رجلين قيل لسفيان سمعهم  
عمر وقال سمى بعضهم قال  
عمر وجاهه مع رجلين وقال  
غير عمر وأبو عبس الخ  
فتصرف فيها الزبيدي بجز  
رواية عمرو بن دينار برواية  
غيره فجاءت هكذا (قائل)  
أخذ بشعر رأسه (فأشمه)  
من باب علم (ينفع) ينفوح  
(وراح) الناس بسرهم  
أمر جمعوا بمواشيهم (إلى  
الاعاليق) كذا في نسخ  
المتن والذي في نسخ الاصل  
إلى الاقاليد ومعناها  
المنافع (يسمر عنده)  
يتحدث عنده ليلا (علالي)  
جاء مفتوحة مشددة جمع  
عليه بضم العين وهي  
الغرفة (نذروا) علوا  
(فأمكث) فأمكث وكانه  
استحضر ما صورته في نفسه  
قبل الخروج من انه يخرج  
فيكث ضرورة انه لا يكون  
الا بعد حديث النفس به  
فغير بالمستقبل فنزى لما  
وقع وهو المكث منزلة  
ما يقع فأمكث مستقبل  
بالنسبة لما اختلج في نفسه  
قبل الخروج (طبة) حد

أَرَى أَنِّي قَدْ أَتَيْتُ إِلَى الْأَرْضِ فَوَقَعْتُ فِي لَيْلَةٍ مُقَمَّرَةٍ فَأَنْكَسَرَتْ سَاقِي فَعَصَبَتْهَا بِعِمَامَةٍ ثُمَّ  
 أَنْطَلَقْتُ حَتَّى جَلَسْتُ عَلَى الْبَابِ فَقُلْتُ لَا تَخْرُجْ إِلَيَّ حَتَّى أَهْلِمَ أَقْتَاتَهُ فَلَمَّا صَاحَ الدِّيكُ قَامَ  
 النَّاعِي عَلَى السُّورِ فَقَالَ أَنِّي أَبَارِئُكَ يَا أَهْلَ الْحِجَازِ فَأَنْطَلَقْتُ إِلَى أَهْلِي فَقُلْتُ الْحَيَاءُ فَقَدْ قُتِلَ  
 اللَّهُ أَبَارِئُكَ فَأَتَيْتُ إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَخَدَّشْتُهُ فَقَالَ لِي ابْسُطْ رِجْلَكَ فَبَسَطْتُ رِجْلِي  
 فَمَسَحَهَا فَكَانَ هَاكُنْهَا لَمْ أَشْتِكْهَا قَطُّ

### ( غزوة أحد )

عن جابر بن عبد الله رضي الله عنه قال قال رجل للنبي صلى الله عليه وسلم يوم أحد رأيت  
 إن قُتِلْتُ فإني أنا قال في الجنة فأتني تمرات في يده ثم قاتل حتى قُتِلَ عن سعد بن أبي وقاص  
 رضي الله عنه قال رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم أحد ومعه رجلان يقاتلان عنه  
 عليهما ثياب بيض كأنهما قتال ما رأيتهما قبلاً ولا بعداً وعن رضي الله عنه قال نزل لي  
 رسول الله صلى الله عليه وسلم كنانته يوم أحد فقال أرم فذلك أي وأمي عن أنس رضي  
 الله عنه قال شج النبي صلى الله عليه وسلم يوم أحد فقال كيف يفلح قوم شجوا نبيهم فنزلت ليس  
 لك من الأمر شيء عن ابن عمر رضي الله عنهما أنه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا  
 رفع رأسه من الركوع من الركعة الأخيرة من الفجر يقول اللهم العن فلانا وفلانا وفلانا بعد  
 ما يقول سمع الله لمن حده ربنا ولك الحمد فأمر الله عز وجل ليس لك من الأمر شيء إلى قوله  
 فأمم ظالمون

### ( قتل حمزة بن عبد المطلب رضي الله عنه )

عن عبيد الله بن عدي بن الحيار أنه قال لو حشي الأنخري بنا يقتل حمزة قال نعم إن حمزة قتل  
 طعنه بن عدي بن الحيار بيد ف قال لي مولاي جبير بن مطعم إن قُتِلَ حمزة بعيني فانت حر  
 قال فلما أن خرج الناس عام عنين وعنين جبل بجبال أحد بينه وبينه وادخر جث مع الناس  
 إلى القتال فلما أن اضطقوا للقتال خرج سباع فقال هل من مبارز قال نخرج إليه حمزة بن عبد  
 المطلب فقال يا سباع يا ابن أم أنمار مقطعة البؤور اتحاداً لله ورسوله صلى الله عليه وسلم قال

(الناعي) المبرعونه (النبي)  
 في الشرح يفتح عين أنبي  
 قال السقافسي هي لغة  
 والمعروف انعوا اه قلت  
 المعروف العكس انظر  
 اكتب اللغة احتال في  
 المدخول وأخذ بالخزم من  
 غلق الابواب وحاطر بنفسه  
 في الدخول عليه في المكان  
 المظلم مع عباه لرضا الله  
 ورسوله حتى بلغ ما أراد  
 (ابن الحيار) ابن عدي بن  
 نوفل بن عبد مناف القرشي  
 (لوحشي) أي ابن حرب  
 الحبشي مولى جبير بن مطعم  
 (بعمي) أي طعيمة المنار  
 (عام عنين) أي في سنة  
 وقعت في القاموس وعنين  
 بكسر العين وفهمته جبل  
 بأحد قام عليه ابليس عليه  
 لعنة الله فنأدى ان محمدا  
 صلى الله عليه وسلم قد قتل  
 اه فهو علم منقول من غير  
 الرفع وقوله بجبال أحد  
 يخالف القاموس (سباع)  
 ابن عبد العزى الخزاعي  
 (مقطعة) بكسر الطاء  
 والفتح خطأ أي ختانة  
 البؤور جمع بؤور هو  
 اللجمة التي تقطع من فرج  
 المرأة بين اسكنها عند  
 خستها فعبه بذلك  
 (اتحاد) اتخالف وتغاضب

(ثنته) عاتته أو هي ما بين  
السرة أو الصدر إلى العانة  
(لا يهيج الخ) أي لا ينالهم  
منه مكروه (فأكافئ)  
أما منصوب في جواب لعل  
أو مرفوع أي فأنأ كافي  
(أورق) أسهر كأن لونه  
الرماد (ناثر الرأس) منتشر  
شعره (بحرني) أي التي  
قتلت بها حمزة (فأضعها)  
لا في ذرفوضعتها والآن في  
بمعنى الماضي (هامة)  
رأسه (رباعيته) رباعية  
كثمانية السنين التي بين  
الثنية والناث الجع رباعيات  
أه نجد أي كسر رباعيته  
وفي الشرح هي التي تلي  
الذنية من كل جانب  
والإنسان أربع رباعيات  
أه أي ولم بين هنا أي وفي  
المواهب ثنيته اليمنى ولم  
يبين أي السفلى أم العليا  
وفي الشرح كسر هاعبة  
ابن أبي وقاص (فانتدب)  
فأجاب (كدية) قطعة من  
الأرض لا تعمل فيها المعاول  
(معصوب) أي من ألم  
الجوع أو خشية الخناء  
صاحبه (ذواقا) أي من جنس  
ما يطعم أو يشرب (سيدكم)  
سعد بن معاذ قلت منه  
بوخذ حوازا لطلاق السيد  
على غير الله خلافا للمعتزلة  
كما يطلق على العبد قار  
ومريد وعالم نعم السيادة  
المطلقة وهي الحقيقة  
مختصة بالله فالحفظ

ثُمَّ شَدَّ عَلَيْهِ فَهَكَانَ كَأَنَّ مَسَّ الذَّاهِبِ قَالَ وَكَتَفْتُ حَجْرَةً تَحْتَ حَجْرَةٍ قَالَ فَلَمَّا دَنَا مِنِّي رَمَيْتُهُ  
بِحَجَرٍ بَنِي فَأَضَعَهَا فِي ثُنْتِهِ حَتَّى خَرَجَتْ مِنْ بَيْنِ وَرَكَيْهِ قَالَ فَكَانَ ذَلِكَ الْعَهْدِيهِ فَلَمَّا رَجَعَ النَّاسُ  
رَجَعْتُ مَعَهُمْ فَأَقْبَتُ بِمَكَّةَ حَتَّى فَشَافَهَا الْإِسْلَامَ ثُمَّ خَرَجْتُ إِلَى الطَّائِفِ فَأَرْسَلُوا إِلَى رَسُولِ اللَّهِ  
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ رَسُولًا فَيَقِيلُ لِي إِنَّهُ لَا يَهْجِي الرُّسُلَ قَالَ فَخَرَجْتُ مَعَهُمْ حَتَّى قَسِمْتُ عَلَى رَسُولِ  
اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَلَمَّا رَأَيْتُ أَنِّي قَاتِلٌ وَحْشِي قُلْتُ نَعَمْ قَالَ أَنْتَ قَتَلْتَ حِمْرَةَ قُلْتُ فَكَيْفَ كَانَ  
مِنْ الْأَمْرِ مَا قَدْ بَلَغَكَ قَالَ فَهَلْ تَسْتَطِيعُ أَنْ تُقَيِّبَ وَجْهَكَ عَنِّي قَالَ فَخَرَجْتُ فَلَمَّا قُبِضَ رَسُولُ  
اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَفَخَ مَسْطَلَةَ الْكَذَابِ فَقُلْتُ لَا تَخْرُجَنَّ إِلَى مَسْطَلَةٍ لَعَلِّي أَقْتُلُهُ  
فَأَكْفَيْتُ بِهِ حِمْرَةَ قَالَ فَخَرَجْتُ مَعَ النَّاسِ فَكَانَ مِنْ أَمْرِهِمَا كَانَ فَادَارَ جُلُ قَائِمٌ فِي ثَلَاثَةِ جُدَارٍ  
كَأَنَّهُ جَمَلٌ أَوْ رُقٌّ نَازِلٌ الرُّسُلَ فَرَمَيْتُهُ بِحَجَرٍ بَنِي فَأَضَعَهَا بَيْنَ ثَدْيَيْهِ حَتَّى خَرَجَتْ مِنْ بَيْنِ كَتِفَيْهِ  
قَالَ وَوُثِبَ إِلَيْهِ رَجُلٌ مِنَ الْأَنْصَارِ فَضْرَبَهُ بِالسَّيْفِ عَلَى هَامَتِهِ ۞ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ  
عَنْهُ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اسْتَدْعَضَبُ اللَّهُ عَلَى قَوْمٍ فَعَمَلُوا بِنَيْبِهِ يُشِيرُ إِلَى رَبَاعِيَتِهِ  
اسْتَدْعَضَبُ اللَّهُ عَلَى رَجُلٍ يَقْتُلُهُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ ۞ عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ  
اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ لَمَّا أَصَابَ رَسُولَ اللَّهِ مَا أَصَابَ يَوْمَ أُحُدٍ وَأَنْصَرَفَ الْمُشْرِكُونَ خَافَ أَنْ يَرْجِعُوا قَالَ  
مَنْ يَذْهَبُ فِي إِيْرِهِمْ فَأَنْتَدِبُ مِنْهُمْ سَبْعُونَ رَجُلًا كَانَ فِيهِمْ أَبُو بَكْرٍ وَالزُّبَيْرُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا

### ( غزوة الخندق وهي الأحزاب )

۞ عَنْ جَابِرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ إِنَّا يَوْمَ الْخَنْدَقِ نَحْفَرُ فَعَرَضَتْ كُدْيَةٌ شَدِيدَةٌ فَبَاؤُوا النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ  
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالُوا هَذِهِ كُدْيَةٌ عَرَضَتْ فِي الْخَنْدَقِ فَقَالَ إِنَّا نَازِلٌ ثُمَّ قَامُوا وَبَطْنُهُ مَعْصُوبٌ بِحَجَرٍ وَلَبِثْنَا  
ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ لَا نَذُوقُ ذَوْاقًا فَأَخَذَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْمَعُولَ فَضْرَبَ فِي الْكُدْيَةِ فَعَادَ كَثِيرًا  
أَهْلًا ۞ عَنْ سَلِيمَانَ بْنِ صُرَدٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَوْمَ الْأَحْزَابِ  
تَغَرَّوْهُمْ وَلَا يَغْزُونَنَا ۞ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ يَقُولُ  
لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ أَعَزَّ جُنْدُهُ وَنَهَضَ عِنْدَهُ وَغَلَبَ الْأَحْزَابُ وَحْدَهُ فَلَا مَنِيَّ بَعْدَهُ ۞ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ  
الْخُدْرِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ نَزَلَ أَهْلُ قُرَيْظَةَ عَلَى حُكْمِ سَعْدِ بْنِ مَعَاذٍ فَأَرْسَلَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ  
وَسَلَّمَ إِلَى سَعْدٍ فَأَتَى عَلَى جَمَارٍ فَلَمَّا دَنَا مِنَ الْمَسْجِدِ قَالَ لِلْأَنْصَارِ قُومُوا إِلَى سَيِّدِكُمْ ثُمَّ قَالَ هَؤُلَاءِ

تَزَلُّوا عَلَى حُكْمِكُمْ فَقَالَ تَقْتُلُ مَقَاتِلَهُمْ وَتَسِي ذُرَارِيَهُمْ قَالَ قَضَيْتُ بِحُكْمِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ وَرُبَّمَا قَالَ بِحُكْمِ الْمَلِكِ

### ( غزوة ذات الرقاع )

عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما أن النبي صلى الله عليه وسلم صلى بأصحابه في الخوف في الغزوة السابعة غزوة ذات الرقاع عن أبي موسى رضي الله عنه قال خرجنا مع النبي صلى الله عليه وسلم في غزاة ونحن ستة نفر بيننا بغير نعتقه فنقبت أقدامنا ونقبت قدمائنا وسقطت أظفارنا فكنا نلف على أرجلنا الحرق فسميت غزوة ذات الرقاع لما كنا نعصب من الحرق على أرجلنا عن سهل بن أبي حنيفة رضي الله عنه وكان ممن شهد مع رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم ذات الرقاع صلى صلاة الخوف أن طائفة صفت معه وطائفة وجاء العدو فصلى بالتي معهم ركعة ثم ثبت قائما وأتموا لأنفسهم ثم انصرفوا فاصفوا وجاء العدو وجاءت الطائفة الأخرى فصلى بهم الركعة التي بقيت من صلاته ثم ثبت جالسا وأتموا لأنفسهم ثم سلم بهم عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما أنه غرأ مع رسول الله صلى الله عليه وسلم قبل مجده لما قتل رسول الله صلى الله عليه وسلم قتل معه فأدر كتمهم القائله في واد كثير العضاء فنزل رسول الله صلى الله عليه وسلم وتفرق الناس في العضاء يستظلون بالشجر ونزل رسول الله صلى الله عليه وسلم تحت شجرة فعاق بها سيفه قال جابر فحسنا نومة ثم إذا رسول الله صلى الله عليه وسلم يدعونا فحسنا فإذا عنده أعرابي جالس فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم إن هذا أخترط سيني وأنا نائم فاستيقظت وهو في يده صلتا فقال لي من يمنعك مني قلت الله فها هو ذا جالس ثم لم يعاقبه رسول الله صلى الله عليه وسلم

### ( غزوة بني المصطلق وهي غزوة المريسيع )

عن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه قال خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في غزوة بني المصطلق فاصبنا سببنا من سبي العرب فاشتبهنا النساء واشتد علينا العزبة وأحببنا العزل فأردنا أن نعزل وقلنا نعزل ورسول الله صلى الله عليه وسلم بين أظهرنا قبل أن نسأله فسألناه عن

(السابعة) أي من غزواته صلى الله عليه وسلم ترتيبها بدر فأخذ الخندق فقرب رقة فلم يسيح نقيب فذات الرقاع (وجاء العدو) أي تلقاه بكسر الواو وضمها (قفل) رجع (العضاء) واحدة عضاة هو كل شجر ذي شوك أو ما عظم منه (سمرة) في المصباح السمر وزان رجل وسبح شجر الطلح وهو نوع من العضاء الواحدة سمرة وبها سمي (صلتا) مجردا من غمدته (الله) أي بمنعني وعندا من اسحق بعد قوله الله فدفع جبريل في صدره فوقع السيف من يده فأخذه النبي صلى الله عليه وسلم وقال من يمنعك مني قال لأحد ثم لم الخ جابر بل ذلك لما جرت به سنة الله من ترتب المسببات على أسبابها وهو غنى عن الكل ألا يتوقف صنعه على شيء من الأشياء يهدي من يشاء ويضل من يشاء وفي هذه المسئلة ضل خلق حتى جعلوا القمل للعباد حقيقة والله مجازا فأحذر (المصطلق) لقب جذيمة بن سعد بن عمرو سمى به لحسن صوته كان أول من غنى من خراصة اه مجد (العزبة) فقد الأزواج والنكاح (العزل) الامناء خارج فرج سريته خوفا أن تحصل فلا تباع أي ونحن نحب الاثمان



ذَلِكَ فَقَالَ مَا عَلَيْكُمْ أَنْ لَا تَفْعَلُوا مَا مِنْ نَسَمَةٍ كَانَتْهُ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ إِلَّا وَهِيَ كَانَتْهُ

### ( غزوة أنمار )

عن جابر بن عبد الله الأنصاري رضي الله عنهم ما قال رأيت النبي صلى الله عليه وسلم في غزوة أنمار يصلي على راحلته متوجها قبل المشرق متطوعا

( غزوة الحديبية وقول الله تعالى لَقَدْ رَضِيَ اللَّهُ عَنِ الْمُؤْمِنِينَ إِذْ يُبَايِعُونَكَ تَحْتَ الشَّجَرَةِ )

(نسمة) نفس (كائنة)  
أي في علم الله (كائنة) أي  
في الخارج (أنمار) قبيلة  
سميت باسم أبيها أنمار بن  
نزار اعترضوا على المؤلف  
في إيراد هذا الحديث لأنه  
ليس فيه قصة غزوة أنمار  
وصلاة النبي على راحلته  
تقدمت (أربع عشرة  
مائة) نص الشرح بسكون  
السين المحجمة لم يقل ألفا  
وأربع مائة أشعارا بانهم  
كانوا منقسمين إلى المائة  
وكانت كل مائة متميزة عن  
الأخرى (بئر) على مرحلة  
من مكة (شغيرها) حوزها  
(نكلك) فقد نك (نزلت)  
أي ألحقت عليه أو راجعته  
أو أنبته بما ذكره من سؤالك  
وروي تشديد الزاى (حتى

عن البراء رضي الله عنه قال تعدون أنتم الفتح فتح مكة وقد كان فتح مكة فتحا ونحن نعد الفتح بيعة الرضوان يوم الحديبية كنعنا مع النبي صلى الله عليه وسلم أربع عشرة مائة والحديبية بئر فنزحناها فلم نترك فيها قطرة فبلغ ذلك النبي صلى الله عليه وسلم فأتاها فجلس على شغيرها ثم دعا نائبا من ماء فتوضأ ثم مضى ودعا ثم صب فيه فها قتر كما ها غير بعيد ثم إنها أصدرتنا ما شئنا نحن وركابنا عن جابر رضي الله عنه قال قال لنا رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم الحديبية أنتم خير أهل الأرض وكألفا وأربع مائة ولو كنت أبصر اليوم لأريتكم مكان الشجرة عن سويد ابن النعمان وكان من أصحاب الشجرة قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم وأصحابه أتوا بسويق فلا كوه عن عمر بن الخطاب رضي الله عنه أنه كان يسير مع النبي صلى الله عليه وسلم ليلا فسأله عمر بن الخطاب عن شيء فلم يجبه رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم سأله فلم يجبه ثم سأله فلم يجبه فقال عمر نكلك أمك يا عمر نزلت رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلاث مرات كل ذلك لا يجيبك قال عمر فخرت بعيري ثم تقدمت أمام المسلمين وخشيت أن ينزل في قرآن فما نشبت أن سمعت صارخا يصرخي فقلت لقد خشيت أن يكون نزل في قرآن وحيئت رسول الله صلى الله عليه وسلم فسلمت عليه فقال لقد أنزلت على اليلة سورة لهي أحب إلي مما طلعت عليه الشمس ثم قرأ إنا فتحنا لك فتحا مبينا عن المسور بن مخرمة رضي الله عنهما قال لما خرج النبي صلى الله عليه وسلم عام الحديبية في بضع عشرة مائة من أصحابه فلما أتى ذا الحليفة فلقد الهدى وأشعره وأحرم منها بعجرة وبعث عيناله من خزاعة وسار النبي صلى الله عليه وسلم حتى

كَانَ يَغْدِرُ الْأَشْطَاطَ أَنَّهُ عَيْنُهُ قَالَ إِنْ قُرَيْشٌ جَاعُوا قَدْ جَعَلُوا لَكَ الْهَابِيشَ وَهُمْ  
مُقَاتِلُوكَ وَصَادُوكَ مِنَ الْبَيْتِ وَمَانَعُوكَ فَقَالَ أَشِيرُوا أَيُّهَا النَّاسُ عَلَى أْتَرُونَ أَنْ أَمِيلَ إِلَى  
عِيَالِهِمْ وَذُرَارِي هَؤُلَاءِ الَّذِينَ يُرِيدُونَ أَنْ يَصُدُّوَنَا مِنَ الْبَيْتِ فَإِنْ يَأْتُونَا كَانَ اللَّهُ هَزْوَ جَلٍ قَدْ  
قَطَعَ عَيْنَانِ مِنَ الْمُشْرِكِينَ وَالْأَتْرَكَاهُمْ مُحَرَّرِينَ قَالَ أَبُو بَكْرٍ يَا رَسُولَ اللَّهِ خَرَجْتَ عَامِدًا لِهَذَا  
الْبَيْتِ لَا تَرِيدُ قَتْلَ أَحَدٍ وَلَا حَرْبَ أَحَدٍ فَتَوَجَّهَ لَهُ فَمِنْ صَدَنَاهُ قَاتِلُنَا قَالَ امْضُوا عَلَى أَمْرِ اللَّهِ  
عَنْ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا أَنَّ أَبَاهُ أَرْسَلَهُ يَوْمَ الْحُدَيْبِيَّةِ لِيَأْتِيَهُ بِفَرَسٍ كَانَ عِنْدَ رَجُلٍ مِنَ  
الْأَنْصَارِ فَوَجَدَ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُبَايِعُ عِنْدَ الشَّجَرَةِ وَهُوَ لَا يَدْرِي بِذَلِكَ فَبَايَعَهُ  
عَبْدُ اللَّهِ ثُمَّ ذَهَبَ إِلَى الْفَرَسِ فَبَاءَ بِهِ إِلَى عُمَرَ وَهُوَ يَسْتَأْذِنُ لِلْقِتَالِ فَأَخْبَرَهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ  
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُبَايِعُ تَحْتَ الشَّجَرَةِ قَالَ فَاذْطَلَقَ وَذَهَبَ مَعَهُ حَتَّى بَايَعَ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
فَهِيَ الَّتِي يَتَعَدَّتُ النَّاسُ أَنَّ ابْنَ عُمَرَ أَسْلَمَ قَبْلَ أَبِيهِ عَنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي أَوْفَى رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا  
قَالَ كَأَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حِينَ اعْتَقَرَ فُطَافٍ فُطَغْنَا مَعَهُ وَصَلَيْنَا مَعَهُ وَسَعَى بَيْنَ  
الْمَصْفَا وَالْمَرْوَةِ فَكُنَّا نَسْتَرُهُ مِنْ أَهْلِ مَكَّةَ لَا يَصِيدُهُ أَحَدٌ بَشَرِي

### ( غزوة ذي قرد )

عَنْ سَلَمَةَ بْنِ الْأَكْوَعِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ خَرَجْتُ قَبْلَ أَنْ يُؤْذَنَ بِالْأُولَى وَكَانَتْ لِقَاحُ  
رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ تَرَعِي بَذِي قَرْدٍ قَالَ فَلَقْنِي غَلَامٌ لِعَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ فَقَالَ أَخَذْتُ  
لِقَاحَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَذَكَرَ الْحَدِيثَ بِطَوِيلِهِ وَقَدْ تَقَدَّمَ وَقَالَ هُنَا فِي آخِرِهِ قَالَ ثُمَّ  
رَجَعْنَا وَبُرِدْفِي رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَى نَاقَتِهِ حَتَّى دَخَلْنَا الْمَدِينَةَ

### ( غزوة خيبر )

عَنْ سَلَمَةَ بْنِ الْأَكْوَعِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ خَرَجْنَا مَعَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِلَى خَيْبَرَ  
فَسَرْنَا لَيْلًا فَقَالَ رَجُلٌ مِنَ الْقَوْمِ لِعَامِرٍ يَا عَامِرُ لَا تَسْمَعُنَا مِنْ هُنَيْئَاتِكَ وَكَانَ عَامِرٌ رَجُلًا شَاهِرًا  
فَنَزَلَ بِحَدِّ الْقَوْمِ يَقُولُ

اللَّهُمَّ لَوْلَا أَنْتَ مَا اهْتَدَيْنَا \* وَلَا نَصَدَقْنَا وَلَا صَلَيْنَا

كان ( قالوا بدون اذا لكانها  
موجودة في نسخ من المتن  
(الاشطاط) موضع تلقاء  
الحديبية (الاحابيش)  
جماعات من قبائل شتى أو  
أحياء من القارة انضموا  
إلى بني ليث في محاربتهم  
قر يشاقيل الاسلام وقال  
ابن دريد خلفاء قريش  
تخالفوا تحت جبل يسمى  
جيشيا بالضم فسموا  
أحابيش (عيننا) جاسوسا  
(محسروين) منهوي  
الأموال (يستلمن) يلبس  
لأتمته (لا يصيبه) أي لئلا  
(بشيء) أي مؤذ (ذئقرد)  
موضع قرب المدينة على  
نحو يريد مما يلي غطفان  
(بالأولى) بصلاة الصبح  
(لقاح) جمع لقعة وهي  
الناقة ذات اللبن كانت  
عشرين لقعة (غلام) هو  
رباح خادم النبي صلى الله  
عليه وسلم أو غيره (ناقته)  
العضباء (رجل) أسيد بن  
خضير (هنياتك) هنيات  
جمع هنية بابدال الياء هاء  
أصله هنية مصغر هنية  
أصلها هنية أي شئ يسير  
أفاده المجدي عن من أراح بك

فاغفر فداء لك ما بقينا \* والفين سكينه علينا

وتبت الاقدام ان لا قينا \* انا اذا صبح بنا ايننا

\* وبالصبح عولوا علينا \*

فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم من هذا السائق قالوا عمار بن الاكوع قال رجه الله قال رجل من القوم وجبت يا نبي الله لولا امتعتنا به فأتينا خير فصارنا هم حتى أصابنا نخمصة شديدة ثم إن الله تعالى فتحها عليهم فلما أمسى الناس مساء اليوم الذى فتحت عليهم أوقدوا نيرانا كثيرة فقال النبي صلى الله عليه وسلم ما هذه النيران على أى شيء توقدون قالوا على لحم قال على أى لحم قالوا لحم جمل الأنسية قال النبي صلى الله عليه وسلم أهرى قوها واكسر وها فقال رجل يارسول الله أوهري قوها ونغسلها قال أو ذاك فلما تصاف القوم كان سيف عمار قصيرا فتناول به ساق يهودي ليضربه فرجع ذباب سيفه فأصاب عين ركبته عمار فأت منه قال فلما قفلوا قال سلمة رآني رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو أخذ بيدي قال مالك قلت له فذاك أى وأتى زعموا أن عمارا حبط عمله قال النبي صلى الله عليه وسلم كذب من قاله إن له لا بحر ين وجمع بين اضبعيه إنه لجاهد مجاهد قل عري مشى بهامثله وفي رواية تشابها ❶ عن أنس رضى الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم أتى خيبر لئلا تقدم في الصلاة وزادها فقتل النبي صلى الله عليه وسلم المقاتلة وسبى الذرية ❷ عن أبي موسى الأشعري رضى الله عنه قال لما غزا رسول الله صلى الله عليه وسلم خيبر أشرف الناس على واد فرعوا أصواتهم بالتكبير الله أكبر الله أكبر لا إله إلا الله فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم إربعوا على أنفسكم إنكم لا تدعون أصم ولا غائبا إنكم تدعون سميعا قريبا وهو معكم وأنا خلف دابة رسول الله صلى الله عليه وسلم فسمعني وأنا أقول لا حول ولا قوة إلا بالله فقال لي يا عبد الله بن قيس قلت لبيك رسول الله قال ألا أدلك على كلمة من كنز من كنوز الجنة قلت بلى يارسول الله فذاك أى وأتى قال لا حول ولا قوة إلا بالله ❸ عن سهل بن سعد الساعدي رضى الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم اتقى هو والمشركون فاقتتلوا فلما مال رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى عسكره ومال الآخرون إلى عسكرهم وفى أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم رجل لا يدع لهم شاذة ولا فاذة إلا اتبعها

بالعذاب اما المؤمنان كان انضم الى قتل نفسه كفر أو المؤقت الى حيث شاء الله وهذا ان لم يغفر الله له اذ غير الكفر تحت المشيئة لان الوعيد قد يخالفه الكرام ولا كرم على الحقيقة سواء عز وجل ولا ضير في اخبار اشرف الخلق اذن بوعد الله اذ هو في نفسه صدق وتحقق مضمونه وعدمه شئ اخر ولا يلزم من تخلف الوعيد تخلف العلم بل خلف الوعيد يكون مطابقا للعلم مثلا لو وعد الله شخصا بأنه معذب ثم تبين لنا في الآخرة أنه منع دل على ان الله تعالى علمه ألا بأنه لا يعذب (متعة النساء) هو النكاح الى أجل سمي بذلك لان الغرض منه تجريد التمتع دون التوالد وغيره من أغراض النكاح وحرمة مؤبدة الى يوم القيامة بعد ان كان جائزا أول الاسلام لمن اضطر اليه كأكل الميتة فيمل في الحديث تقديم وتأخير أي نهى يوم خيبر عن أكل الجسر الانسية أي عن لحومها وعن متعة النساء فليس يوم خيبر طرفا لمتعة النساء لانه لم يقع في غزوة خيبر تمتع بالنساء قال ابن عبد البر ذكر النهي يوم خيبر غلط وقال السهيلي لا يعرفه أحد من أهل السير (مخرج) خروج (أبو بردة) عامر (أبو بردة) أي اساقيس الاشعر يان

يُضْرِبُ بِهَا سَيْفَهُ فَقِيلَ مَا أَجْرُ أَمِنَّا الْيَوْمَ أَحَدٌ كَمَا أَجْرُ أَفْلَانَ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَمَّا إِنَّهُ مِنْ أَهْلِ النَّارِ فَقَالَ رَجُلٌ مِنَ الْقَوْمِ أَنَا صَاحِبُهُ قَالَ نَفَرَجَ مَعَهُ كُلُّا وَقَفَ مَعَهُ وَإِذَا أَسْرَعَ أَسْرَعَ مَعَهُ قَالَ فَنَفَرَجَ الرَّجُلُ جَرَحًا شَدِيدًا فَاسْتَجْهَلَ الْمَوْتَ فَوَضَعَ سَيْفَهُ بِالْأَرْضِ وَذُبابُهُ بَيْنَ يَدَيْهِ ثُمَّ تَحَامَلَ عَلَى سَيْفِهِ فَقَتَلَ نَفْسَهُ فَنَفَرَجَ الرَّجُلُ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ أَشْهَدُ أَنَّكَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ وَمَا ذَاكَ قَالَ الرَّجُلُ الَّذِي ذَكَرْتَ أَنَّكَ أَنْتَ مِنْ أَهْلِ النَّارِ فَأَعْظَمَ النَّاسُ ذَلِكَ فَقُلْتُ أَنَا لَكُمْ بِهِ نَفَرَجْتُ فِي طَلَبِهِ ثُمَّ جَرَحَ جَرَحًا شَدِيدًا فَاسْتَجْهَلَ الْمَوْتَ فَوَضَعَ نَصْلَ سَيْفِهِ فِي الْأَرْضِ وَذُبابُهُ بَيْنَ يَدَيْهِ ثُمَّ تَحَامَلَ عَلَيْهِ فَقَتَلَ نَفْسَهُ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عِنْدَ ذَلِكَ إِنَّ الرَّجُلَ لَيَعْمَلُ عَمَلِ أَهْلِ الْجَنَّةِ فَيَمُوتُ وَلِلنَّاسِ وَهُوَ مِنْ أَهْلِ النَّارِ وَإِنَّ الرَّجُلَ لَيَعْمَلُ عَمَلِ أَهْلِ النَّارِ فَيَمُوتُ وَلِلنَّاسِ وَهُوَ مِنْ أَهْلِ الْجَنَّةِ ۖ وَفِي رِوَايَةٍ فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قُمْ يَا بِلَالُ فَأَذِّنْ أَنْ لَا يَدْخُلَ الْجَنَّةَ إِلَّا الْمُؤْمِنُ إِنَّ اللَّهَ يُؤَيِّدُ الدِّينَ بِالرَّجُلِ الْغَاجِرِ ۖ عَنْ سَلَمَةَ بْنِ الْأَكْوَعِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ ضُرِبْتُ ضَرْبَةً فِي سَاقِي يَوْمَ خَيْبَرَ فَأَتَيْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَتَفَتَّ فِيهَا ثَلَاثَ نَفَثَاتٍ فَمَا اسْتَكَيْتُهَا حَتَّى السَّاعَةِ ۖ عَنْ أَنَسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ أَقَامَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَيْنَ خَيْبَرَ وَالْمَدِينَةِ ثَلَاثَ لَيَالٍ يُدْنِي عَلَيْهِ بِصَفِيَّةَ فَدَعَوْتُ الْمُسْلِمِينَ إِلَى وَلِيَّتِهِ وَمَا كَانَ فِيهِمْ مِنْ خَيْرٍ وَلَا حِمٍّ وَمَا كَانَ فِيهَا إِلَّا أَنْ أُمَرَ بِالْأَبَالَا أَنْطَاعَ فَبَسَطْتُ فَأَلْقَى عَلَيْهَا الْقَمَرُ وَالْأَقْطُ وَالسَّيْمَنُ فَقَالَ الْمُسْلِمُونَ إِحْدَى أُمَّهَاتِ الْمُؤْمِنِينَ أَوْ مَمْلُوكَتِ يَمِينِهِ قَالُوا إِنْ جَبَّهَا فَهِيَ إِحْدَى أُمَّهَاتِ الْمُؤْمِنِينَ وَإِنْ لَمْ يَجِبْهَا فَهِيَ مَمْلُوكَتِ يَمِينِهِ فَلَمَّا ارْتَحَلُوا طَالَهَا خَلْقُهُ وَمَذَّابِحُهَا ۖ عَنْ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَهَى عَنْ مُتْعَةِ النِّسَاءِ يَوْمَ خَيْبَرَ وَعَنْ كُلِّ الْجُرْأَانِيَةِ ۖ عَنْ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ قَسَمَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَوْمَ خَيْبَرَ لِلْفَرَسِ سَهْمَيْنِ وَلِلرَّاحِلِ سَهْمًا ۖ عَنْ أَبِي مُوسَى رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ بَلَّغْنَا مَخْرَجَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَنَحْنُ بِالْمَنَ نَفَرَجْنَا مَهَا جَرِينَ إِلَيْهِ أَنَا وَأَخْوَانِي لِي أَنَا أَصْغَرُهُمْ أَحَدُهُمَا أَبُو بَرْدَةَ وَالْآخَرُ أَبُو رَهْمٍ فِي ثَلَاثَةِ وَخَمْسِينَ مِنْ قَوْمِي فَرَكْنَا سَفِينَةً فَأَلْقَيْنَا سَفِينَتَنَا إِلَى النَّجَاشِيِّ بِالْحَبَشَةِ فَوَاقَفْنَا جَعْفَرَ بْنَ أَبِي طَالِبٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فَأَقَامَ مَعَهُ حَتَّى قَدِمْنَا جَمْعًا فَوَاقَفْنَا النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حِينَ أَفْتَحَ خَيْبَرَ وَكَانَ نَاسٌ مِنَ النَّاسِ يَقُولُونَ لَنَا بَعِي



لأهل السفينة سبقناكم بالهجرة ودخلت أسماء بنت عميس وهي ممن قدم معنا على حفصة زوج النبي صلى الله عليه وسلم زائرة وقد كانت هاجرت إلى النجاشي فيمن هاجر فدخل عمر رضي الله عنه على حفصة وأسماء عندها فقال عمر حين رأى أسماء من هذه قالت أسماء بنت عميس قال عمر آ الحبيشة هذه البحرية هذه قالت أسماء نعم قال سبقناكم بالهجرة فنحن أحق برسول الله صلى الله عليه وسلم منكم فغضبت وقالت كلا والله كنتم مع رسول الله صلى الله عليه وسلم يطعم جائعكم ويعط جاهلكم وكننا في دار أوفي أرض البعداء البغضاء بالحبيشة وذلك في الله وفي رسوله صلى الله عليه وسلم وأيم الله لا أطمع طعاما ولا أشرب شرابا حتى أذكر ما قلت لرسول الله صلى الله عليه وسلم ونحن كنا نؤذي ونخاف وسأذكر ذلك للنبي صلى الله عليه وسلم وأسأله والله لا أكذب ولا أزيغ ولا أزيد عليه فلما جاء النبي صلى الله عليه وسلم قالت يا نبي الله إن عمر قال كذا وكذا قال فما قلت له قالت قلت له كذا وكذا قال ليس بأحق بي منكم وله ولا أصحابه هجرة واحدة ولكم أنتم أهل السفينة هجرتان ﴿ وعنه رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم إنني لأعرف أصوات رقيقة الأشعرين بالقرآن حين يدخلون بالليل وأعرف منازلهم من أصواتهم بالقرآن بالليل وإن كنت لم أرمنازلهم حين نزلوا بالنهار ومنهم حكيم إذ لقي الخيل أوقاله العدو وقال لهم إن أصحابي يأثرونكم أن تنظروهم ﴿ وعنه رضي الله عنه قال قدمنا على النبي صلى الله عليه وسلم بعد أن افتتح خيبر فقسم لنا ولم يقسم لأحد لم يشهد الفتح غيرنا ﴿ عن ابن عباس رضي الله عنهما أن النبي صلى الله عليه وسلم تزوج ميمونة وهو محرم وبنيها وهو حلال وماتت بسرف

### ( غزوة موقعة من أرض الشام )

﴿ عن ابن عمر رضي الله عنهما قال أقر النبي صلى الله عليه وسلم في غزوة موقعة زيد بن حارثة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم إن قتل زيد بن جعفر وإن قتل جعفر فبعد الله بن رواحة قال ابن عمر كنت فيهم في تلك الغزوة فالتفتنا جعفر بن أبي طالب فوجدناه في القتلى ووجدنا مافي جسده بضعا وتسعين من طعنة ورمية ﴿ عن أسامة بن زيد رضي الله عنهما قال بعثنا

(أسماء) أي مع زوجها  
جعفر (الحبيشة) أي  
يسكنها في الحبشة  
(البحرية) لكونها بالبحر  
(بالهجرة) أي إلى المدينة  
(في الله) أي لا جمل  
(تنظروهم) من الثلاثي  
ولابي ذر من الرابعي أي أنه  
لم يطره فجماعته كان لا يفر  
من العدو ويقول لهم إذا  
أرادوا الانصراف مثلاً  
انتظروا الفرسان حتى  
يأتوك ليعتصمهم على القتال  
وهذا بالنسبة إلى قوله العدو  
وأما بالنسبة إلى الخيل  
فمحتمل أن يريد بها خيل  
المسلمين ويشير بذلك إلى  
أن أصحابه كانوا رجالاً  
فكان يأمر الفرسان أن  
ينتظروهم ليسيروا إلى  
العدو جميعاً أه من  
الشرح (مونة) من غير  
همز لاكثر بالقرب من  
اللقاء في جادى الأولى  
سنة ثمان أه من الشرح  
وفي القاموس مونة بالضم  
موضع بمشارك الشام قتل  
فيه جعفر بن أبي طالب  
وفيه كان يعمل السيوف  
أه (بضعا) ما بين الثلاثة  
إلى التسع أو ما بين الواحد  
إلى العشرة

رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى الحرقة فصنعنا القوم فهدمناهم ولحقنا أنا ورجل من الأنصار رجلاً منهم لما غشناهم قال لا إله إلا الله فكف الأنصاري فطعنته برمحى حتى قتلته فلما قدمنا بلغ النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا أسامة أقتلته بعدما قال لا إله إلا الله قلت كان متعوذاً فما زال يكررها حتى تمتيت أنى لم أكن أسلمت قبل ذلك اليوم ﴿١﴾ عن سلمة بن الأكوع رضى الله عنه قال غزوت مع النبي صلى الله عليه وسلم سبع غزوات وخرجت فيما يبعث من البعوث تسع غزوات مرة علينا أبو بكر ومرة علينا أسامة رضى الله عنهما

### ( غزوة الفتح في رمضان )

﴿١﴾ عن ابن عباس رضى الله عنهما أن النبي صلى الله عليه وسلم خرج في رمضان من المدينة ومعه عشرة آلاف وذلك على رأس ثمان سنين ونصف من مقدمه المدينة فسار هو ومن معه من المسلمين إلى مكة يصومون حتى بلغ الكديد وهو ماء بين عسفان وقديد أفطروا وأفطروا ﴿٢﴾ وعنه رضى الله عنه قال خرج النبي صلى الله عليه وسلم في رمضان إلى حنين والناس مختلفون فصائم ومفطر فلما استوى على راحلته دعا بئناً من لبن أو ماء فوضعه على راحته أو على راحلته ثم نظر إلى الناس فقال المفطرون للصوام أفطروا ﴿٣﴾ عن عروة بن الزبير رضى الله عنهما قال لما سار رسول الله صلى الله عليه وسلم عام الفتح فبلغ ذلك قريشاً خرج أبو سفيان وحكيم بن حزام وبديل بن ورقاء يلتمسون الخبر عن رسول الله صلى الله عليه وسلم فأقبلوا يسرون حتى أتوا مراً الظهران فاداهم بنيران كأنها نيران عرفة فقال أبو سفيان ما هذه لكأنها نيران عرفة فقال بديل بن ورقاء نيران بني عمرو فقال أبو سفيان عمرو أقل من ذلك فزأهم ناس من حرس رسول الله صلى الله عليه وسلم فأدركوهم فأخذوهم فأتوا بهم رسول الله صلى الله عليه وسلم فأسلم أبو سفيان فلما سار قال للعباس أخبس أبو سفيان عند حطم الخيل حتى ينظر إلى المسلمين فحبسه العباس فجعلت القبائل تمر مع النبي صلى الله عليه وسلم كتيبة كتيبة على أبي سفيان فحترت كتيبة قال يا عباس من هذه قال هذه غفار قال مالي ولغفار ثم مرت جهينة فقال مثل ذلك ثم مرت سعد بن هزيم فقال مثل ذلك ثم مرت سليم فقال مثل ذلك حتى أقبلت كتيبة

(الحرقة) هو حى من قضاة (غنيث أنى) قال أسامة ذلك على سبيل المبالغة لا الحقيقة أو غنى اسلاماً لا ذنب فيه ولم ينقل أن أسامة الزم بديهة ولا غيرها لكن في تفسير القرطبي أنه أمر بالدية فلينظر (ومعه عشرة آلاف) عند ابن اسحق في اثني عشر ألفاً من المهاجرين والأنصار وأسلم وغفار ومزينة وجهينة وسليم وجمع بين الروايتين بأن العشرة الآلاف من نفس المدينة ثم تلاحق به الآلافان (ثمان سنين الخ) بناء على أن التاريخ بأول السنة من المحرم لأنه إذا دخل من السنة الثامنة شهران أو ثلاثة أطلق عليها سنة مجازاً من تسمية البعض باسم الكل انظر الشرح (عسفان) في القاموس كعبان موضع على مرحلتين من مكة (حنين) وادينه وبين مكة بضعة عشر ميلاً والمحفوظ المشهور أن خروجه عليه الصلاة والسلام لحنين إنما كان في شوال سنة ثمان إذا مكة فتحت في سابع عشر رمضان وأقام عليه الصلاة والسلام بها تسعة عشر يوماً صلى ركعتين فيكون خروجه إلى حنين في شوال ويحجب عن خروجه النبي الخ بقصد الخروج أي فلم يتهياه إلا في شوال

(كذا وكذا) أي يوم  
المحكمة أي يوم حرب  
لا يخلص فيه من القتل  
العظيم (فقال) أي النبي  
(كذب سعد) تسكيننا  
لفزع أبي سفيان واعلاما  
بأنه ليس القصد القتل  
ولكن هذا يوم يعظم الله  
فيه الكعبة أي باظهار  
الاسلام وأذان بلال على  
ظهرها وإزالة ما كان فيها  
من الاصنام وغير ذلك  
وفيه اطلاق الكذب على  
الاخبار بغير ما سبق ولو  
بناه قائلة على غلبة ظنه  
وقوة القرينة (الحجون)  
موضع قريب من مقبرة  
مكة وفي القاموس هو جبل  
بمعلاة مكة وموضع آخر  
(كداء) أعلى مكة (كدي)  
أسفلها قالوا الا حاديت  
الصخرة بعكسه فدخل  
خالد من أسفلها (بما)  
موضع تنزل به (بمر الناس)  
مر صفة لما أي موضع  
مرورهم (بغري) من  
التغرية أي كائنا ما بق  
(وأنا ابن ست) تمسكه  
الشافعية في امامة الصبي  
المير (ألا تعطوا) لا يستدل  
به على عدم شرط ستر  
العورة في الصلاة لانها  
واقعة حال فتمتل أن  
يكون قبل علمهم بالحكم اه  
شرح وعليه لم لا يقال  
امامة الصبي كانت أيضا

لم ير مثله قال من هذه قال هؤلاء الا نصار عليهم سعد بن عبادته الراية فقال سعد بن عبادته  
يا أبا سفيان اليوم يوم المحكمة اليوم تسحل الكعبة فقال أبو سفيان يا عباس حينئذ يوم الدمار ثم  
جاءت كتيبة وهي أقل الكنايب فيهم رسول الله صلى الله عليه وسلم وأصحابه وراية النبي صلى  
الله عليه وسلم مع الزبير بن العوام فلما أمر رسول الله صلى الله عليه وسلم بأبي سفيان قال ألم تعلم  
ما قال سعد بن عبادته قال ما قال قال كذا وكذا فقال كذب سعد ولكن هذا يوم يعظم الله فيه  
الكعبة ويوم تكسى فيه الكعبة قال وأمر رسول الله صلى الله عليه وسلم أن تركز رايته  
بالحجون فقال العباس للزبير يا أبا عبد الله ههنا أمرك رسول الله صلى الله عليه وسلم أن تركز  
الراية قال وأمر رسول الله صلى الله عليه وسلم يومئذ خالد بن الوليد أن يدخل من أعلى مكة من  
كداء ودخل النبي صلى الله عليه وسلم من كدي فقتل من خيل خالد بن الوليد يومئذ رجلا  
جنيش بن الأشعر وكرز بن جابر الفهري عن عبد الله بن مغفل رضي الله عنه قال رأيت  
رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم فتح مكة على ناقته وهو يقرأ سورة الفتح يرجع وقال لولا أن  
يجمع الناس حولي لرجمت كما رجعت عن عبد الله رضي الله عنه قال دخل النبي صلى الله  
عليه وسلم مكة يوم الفتح وحول البيت ستون وثلاثمائة نصب فجعل يطعنها بعود في يده ويقول  
جاء الحق وزهق الباطل جاء الحق وما يبدى الباطل وما يعبد عن عمرو بن سلمة رضي الله  
عنه قال كنا بما أمر الناس وكان يمر بنا الركب انفسنا لهم ما للناس ما للناس ما هذا الرجل  
فيقولون يزعم أن الله أرسله أوحى إليه أو أوحى الله بكذا فكنت أحفظ ذلك الكلام فكأنما  
يغري في صدري وكانت العرب تأوم بإسلامهم الفتح فيقولون اتركوه وقومهم فإنه إن ظهر عليهم  
فهو نبي صادق فلما كانت وقعة أهل الفتح يادر كل قوم بإسلامهم ويدري قومي بإسلامهم فلما  
قدم قال جئتكم والله من عند النبي صلى الله عليه وسلم حقا فقال صلوا صلاة كذا في حين كذا  
وصلوا كذا في حين كذا فإذا حضرت الصلاة فليؤذن أحدكم وليؤمكم أكثركم قرأنا  
فنظر وألم يكن أحدا كثر قرأنا مني لما كنت ألتقي من الركب انفسنا في بين أيديهم وأنا  
ابن ست أو سبع سنين وكانت علي بردة كنت إذا سجدت تقلصت عني فقالت امرأة من الحبي ألا  
تغطوا عنا ست قارئكم فاستروا فغطوا إلى قبصافا فرحت بثي فرحي بذلك القميص عن

عَبْدُ اللَّهِ بْنِ أَبِي أَوْفَى رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا أَنَّهُ كَانَ يَبْدُو ضَرْبَةً قَالَ غَيْرُ بَعْثَ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَوْمَ حَنْزَلٍ

### ( غَزْوَةُ أُوطَاسٍ )

عَنْ أَبِي مُوسَى رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ لَمَّا فَرَغَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنْ حَنْزَلٍ بَعَثَ أَبَا عَامِرٍ عَلَى جَيْشٍ إِلَى أُوطَاسٍ فَاتَمَّسَى إِلَيْهِمْ فَلَقِيَ دُرَيْدَ بْنَ الصَّمَّةِ فَقُتِلَ دُرَيْدُ وَهَزَمَ اللَّهُ أَصْحَابَهُ قَالَ أَبُو مُوسَى وَبَعَثَنِي مَعَ أَبِي عَامِرٍ فَرُمِيَ أَبُو عَامِرٍ فِي رَكْبَتِهِ رِمَاهُ حَشَمِي بِسَهْمٍ فَأَثْبَتَهُ فِي رَكْبَتِهِ فَانْتَهَيْتُ إِلَيْهِ فَقُلْتُ يَا عَمْرُؤُ مَنْ رَمَاكَ فَأَشَارَ إِلَى أَبِي مُوسَى فَقَالَ ذَلِكَ قَاتِلِي الَّذِي رَمَانِي فَتَصَدَّتْ لَهُ فَلَحَقْتُهُ فَلَمَّا رَأَيْتُ وَلِيَّيَ فَأَتْبَعْتُهُ وَجَعَلْتُ أَقُولُ لَهُ أَلَا تَسْهَى الْأَتَّيْتُ فَكُفَّ فَاحْتَلَفْنَا صُرْبَيْنِ بِالسَّيْفِ فَقَتَلْتُهُ ثُمَّ قُلْتُ لِأَبِي عَامِرٍ قَتَلَ اللَّهُ صَاحِبَكَ قَالَ فَارْزُغْ هَذَا السَّهْمَ فَزَرَعْتُهُ فَنَزَّامَنَهُ الْمَاءُ قَالَ يَا ابْنَ أَخِي أَفَرَأَيْتَ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَالسَّلَامَ وَقُلْ لَهُ اسْتَغْفِرْ لِي وَاسْتَخْلَفَنِي أَبُو عَامِرٍ عَلَى النَّاسِ فَكُنْتُ يَسِيرًا ثُمَّ مَاتَ فَرَجَعْتُ فَدَخَلْتُ عَلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي بَيْتِهِ عَلَى سِرِيرٍ مَرْمِلٍ وَعَلَيْهِ فَرَّاشٌ قَدْ أَثَرِ رِمَالِ السَّرِيرِ فِي ظَهْرِهِ وَجَنِينُهُ فَأَخْبَرْتُهُ بِخَبْرِنَا وَخَبَرِ أَبِي عَامِرٍ وَقَالَ قُلْ لَهُ اسْتَغْفِرْ لِي فَدَعَا عَمَاءَ قَتَوْضَا ثُمَّ رَفَعَ يَدَيْهِ فَقَالَ اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِعَبْدِي أَبِي عَامِرٍ وَرَأَيْتُ بَيَاضَ إِبْطِيهِ ثُمَّ قَالَ اللَّهُمَّ اجْعَلْهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ فَوْقَ كَثِيرٍ مِنْ خَلْقِكَ مِنَ النَّاسِ فَقُلْتُ وَلِي فَاسْتَغْفِرْ فَقَالَ اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِعَبْدِكَ اللَّهُ ابْنَ قَيْسٍ ذَنْبُهُ وَأَدْخِلْهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ مَدْخَلًا كَرِيمًا

### ( غَزْوَةُ الطَّائِفِ فِي شَوَّالِ سَنَةِ ثَمَانٍ )

عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ دَخَلَ عَلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَعِنْدِي مَخْنُثٌ فَسَمِعْتُهُ يَقُولُ لِعَبْدِ اللَّهِ بْنِ أُمَيَّةَ يَا عَبْدَ اللَّهِ أَرَأَيْتَ إِنْ فَتَحَ اللَّهُ عَلَيْكَ الطَّائِفَ غَدًا فَعَلَيْكَ بِأَنْتَ غِيلَانٍ فَانْهَاقْتُ بِأَرْبَعٍ وَتَدْبِرُ بَنَانٍ وَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَا يَدْخُلَنَّ هَؤُلَاءُ عَلَيْكَ كُنْتُ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ لَمَّا حَاصَرَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الطَّائِفَ فَلَمْ يَنْلُ مِنْهُمْ شَيْئًا قَالَ إِنَّا قَاتِلُونَ إِنْ شَاءَ اللَّهُ فَتَقَلَّ عَلَيْهِمْ وَقَالُوا تَذْهَبُ وَلَا تَنْفَعُكَ وَقَالَ مَرَّةً تَقُتْلُ فَقَالَ اغْدُوا عَلَى الْقِتَالِ فَقَعِدُوا وَأَصَابَهُمْ جَرَّاحٌ فَقَالَ إِنَّا قَاتِلُونَ غَدًا إِنْ شَاءَ اللَّهُ فَانْجِبْهُمْ فَخَلَّكَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنْ سَعْدِ بْنِ أَبِي بَكْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ لَا سَمْعًا النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ مَنْ

قبل عليهم بأنهم ليست  
فرضا في حقه أو قبل عليهم  
بأن الفرض لا يصح خلف  
نقل كما يقول به المخالف  
لهم سلمنا أنهم علموا صحتها  
خالفه لا يلزم المالكية لأن  
مذهبهم تقديم عمل أهل  
المدينة ولم ير أهل المدينة  
حجة امامته فيكون مثل  
هذا منسوخا عنهم أدرى  
بالناسخ والمنسوخ  
(أوطاس) وادبديار هوارن  
(فقتل دريد) قتله وبيعة  
ابن ربيعة أو الزبير بن  
العوام (إلى أبي موسى)  
الفتن عن أبي (فكف)  
عن التولي (مخنث) من  
فيه تكسر وتثنية كالنساء  
(أربع) من العكن جمع  
عكنه ما انطوى وتثني من  
لحم البطن ميمنا قال في  
المصابع جعل كلامه  
الأطراف عكنة تسمية  
للخبر باسم السك (بمان)  
منها (الطائف) بلاد ثقيف  
في واد أول قراها للقيم  
وأخرها الوهاط سميت لأنها  
طافت على الماعق الطوفان  
أولاً نجر بل طاف بها  
على البيت أولاً أنها كانت  
بالشام فنقلها الله إلى الحجاز  
بدعوة إبراهيم عليه السلام  
انظر القاموس



(من رمي) أصيب وهو  
 سعد بن أبي وقاص أحد  
 العشرة (الآخر) أبو  
 بكر (بالجعرانة) يسكون  
 العين وقد تكسر ونشدد  
 الراء (طائفة) بقية  
 (صبياناً) أي خرجنا من  
 نطفة الشرك إلى نور الإيمان  
 فلم يلتفت خالد إلا إلى  
 التصريح أوفهمهم  
 عدلوا عن التصريح ولم  
 ينقادوا قلت لعل الأظهور  
 فهم أنهم تعوذوا بصبياناً  
 من القتل والأمر ولو  
 صرحوا بفعل ما فعل (يوم)  
 فاعل كان بنى على الفتح  
 لاضافته لمبنى (نجدت النار)  
 انطلقا لهما (ما خرجوا  
 منها) أي من التي أوقدوها  
 لموتهم بها أوهو لنار  
 الآخرة أي لودخلوا النار  
 التي أوقدوها بالذي لم يلبسوا  
 خرجوا من نار الآخرة  
 لتسببهم في قتل أنفسهم  
 مستحقين له ويكون المراد  
 إلقاء التقييد بأن المراد  
 العذاب الدائم قلت أي داع  
 إلى أن يتكافى في اليوم  
 القيامة بالاطلاق وتشتت  
 الضمير بادعاء نكته  
 لفظة هي الاستخدام  
 وحمل قتلهم أنفسهم  
 بالدخول على الاستحلال  
 مع أنهم ظنوا أنهم  
 بطاعتهم أم يهرهم يخون  
 منها ومن نار الآخرة وأيضاً  
 كيف يكفر جمع من

أدعى إلى غير أبيه وهو يعلم فالجنة عليه حرام ﴿ وفي رواية أما أحدهما فأول من رمي بهم في سبيل الله وأما الآخر فكان تسور حصن الطائف في أناس فجاء إلى النبي صلى الله عليه وسلم وفي رواية فنزل إلى النبي صلى الله عليه وسلم ثالث ثلاثة وعشرين من الطائف ﴿ عن أبي موسى رضي الله عنه قال كنت عند النبي صلى الله عليه وسلم وهو نازل بالجعرانة بين مكة والمدينة ومعه بلال فأتى النبي صلى الله عليه وسلم أعرابي فقال ألا تنجز لي ما وعدتني فقال له أبشر فقال قد كثرت على من أبشر فأقبل على أبي موسى وبلال كهيمته الغضبان فقال رد البشري فأقبلاً أنما قالوا قبلنا ثم دعا بقدح فيه ماء فغسل يديه ووجهه فيه ورج فيه ثم قال اشرب بآمنه وأفرغاً على وجوهكم ونحوكم وأبشر فأخذ القدح ففعل فنادت أم سلمة من وراء الستار أن أفضلاً لا تمككم فأفضلاً ما منه طائفة ﴿ عن أنس بن مالك رضي الله عنه قال جمع النبي صلى الله عليه وسلم ناساً من الأنصار فقال إن قرئنا حديث عهد بجاهلية ومصيبة وإني أردت أن أجبرهم وأتألفهم أما ترضون أن يرجع الناس بالدين وأترجعون برسول الله صلى الله عليه وسلم إلى ييوتكم قالوا بلى قال لو سلك الناس واديًا وسلك الأنصار شعبًا سلكت وادي الأنصار أو شعب الأنصار ﴿ عن عبد الله بن عمرو رضي الله عنهما قال بعث النبي صلى الله عليه وسلم خالد بن الوليد إلى بني جذيمة فدعاهم إلى الإسلام فلم يحسنوا أن يقولوا أسلمنا ففعلوا يقولون صبياناً ناصباً نأفعل خالد يقتل منهم ويأسر ودفع إلى كل رجلٍ منّا أسيره حتى إذا كان يوم أمر خالد أن يقتل كل رجلٍ منّا أسيره فقلت والله لا أقتل أسيري ولا يقتل رجلٍ من أصحابي أسيره حتى قدمنا على النبي صلى الله عليه وسلم فدكرناه فرفع النبي صلى الله عليه وسلم يده وقال اللهم إني أبرأ إليك مما صنع خالد مرتين ﴿ عن علي رضي الله عنه قال بعث النبي صلى الله عليه وسلم سرية واستعمل عليهم جلاماً من الأنصار وأمرهم أن يطيعوه فغضب فقال أليس أمركم النبي صلى الله عليه وسلم أن تطيعوني قالوا بلى قال فاجعوا لي حطباً فجمعوا فقال أوقدوا ناراً فأوقدوها فقال ادخلوها فهموا وجعل بعضهم يمسك بعضاً ويقولون قررنا إلى النبي صلى الله عليه وسلم من النار فإزالوا حتى نجدت النار فسكن غضبه فبلغ النبي صلى الله عليه وسلم فقال لودخلوها ما خرجوا منها إلى يوم القيامة الطاعة في المعروف ﴿ عن أبي موسى رضي الله عنه أن النبي

أصحاب النبي تطان وجوب  
الطاعة بالدخول لودخلوا  
وان لزم منه الموت اذ لازم  
المذهب ليس بمذهب  
(مخلاف) هو الكورة  
والاقليم الكورة الصقع  
وهو الناحية (عبدالله)  
اسم لابي موسى (أي هذا)  
في الشرح بفتح الباء والميم  
بغير اشباع أى أى شئ هذا  
وأصله أيماء أى استهامة  
وما عني شئ فذفت  
تحقيقا ولائى ذرايم بضم  
الميم اه (فأمر به) أبو  
موسى (أتفقوه تفوقا)  
أى لا أقروه شيأ بعد شئ فى  
آفاء الليل والنهار يعنى  
لا أقروه مرة واحدة بل  
أدرك فرائده على أوقات  
مأخوذ من فواق الناقاة  
وهو أن تحلب ثم تترك ساعة  
حتى تدرم تحلب اه منه  
(البتع) شراب يتخذ من  
العسل (والمز) هو شراب  
يتخذ من الشعير وفى  
القاموس البتع بالكسر  
وتعنب نبيذ العسل المشتد  
أو سلاله العنب أو بالكسر  
الجر والمز نبيذ الذرة  
والشعير (بذهبية) بطائفة  
تبراً وأن الذهب ثوب فى  
بعض اللغات (مقروط)  
مدبوغ بالقرط (تحصل)  
تخلص (قال خالد) فى  
علامات النبوة فقال عر  
يارسول الله ائذن لى فأضرب  
عنقه ولا منافاة بينهما  
لاحتمال أن يكون كل منهما  
قال ذلك

صلى الله عليه وسلم بعثه ومعاذ بن جبل إلى اليمن قال وبعث كل واحد منهما على مخالف قال  
واليمن مخالفاً ثم قال يسرا ولا تعسرا وبشرا ولا تنفرا فانطلق كل واحد منهما إلى عمله قال  
وكان كل واحد منهما إذا سار في أرضه وكان قريياً من صاحبه أحدث به عهداً فسلم عليه فسار  
معاذ في أرضه قريياً من صاحبه أبى موسى فجاء يسير على بغلته حتى انتهت إلى يه وإذا هو جالس  
وقد اجتمع إليه الناس وإذا رجل عنده قد جعت يده إلى عنقه فقال له معاذا يا عبد الله بن قيس  
أي هذا قال هذا رجل كفر بعد إسلامه قال لا أنزل حتى يقتل قال إنما جئى به لذلك فانزل قال  
ما أنزل حتى يقتل فأمر به فقتل ثم نزل فقال يا عبد الله كيف تقرأ القرآن قال أتفوقه تفوقاً قال  
فكيف تقرأ أنت يا معاذ قال أنا من أول الليل فأقوم وقد قضيت جزئى من النوم فأقرأ ما كتب الله  
لى فأحتسب نومتى كما أحتسب قومتى ﴿ عن أبى موسى الأشعري رضى الله عنه أن النبي  
صلى الله عليه وسلم بعثه إلى اليمن فسأله عن أشربة تصنع بها فقال وماهى قال البتع والمز  
فقال كل مسكر حرام ﴿ عن البراء رضى الله عنه قال بعثنا رسول الله صلى الله عليه وسلم مع  
خالد بن الوليد إلى اليمن قال ثم بعث علياً بعد ذلك مكانه فقال مرأى أصحاب خالد من شاء منهم أن  
يعقب معك فليعقب ومن شاء فليقبل فكنت فيمن عقب معه قال فغنمت أواق ذوات عدد  
﴿ عن يزيد رضى الله عنه قال بعث النبي صلى الله عليه وسلم علياً إلى خالد ليغض الخمس  
وكنت أبغض علياً وقد اغتسل فقلت لخالد ألا ترى إلى هذا فلما أقدمنا على النبي صلى الله عليه  
وسلم ذكرت ذلك له فقال يا يزيد أتبغض علياً قلت نعم قال لا تبغضه فإن له في الخمس أكثر من  
ذلك ﴿ عن أبى سعيد الخدري رضى الله عنه قال بعث علي بن أبى طالب رضى الله عنه إلى  
رسول الله صلى الله عليه وسلم من اليمن بذهبية في أديم مقروط لم تحصل من ثراها قال فقمهما  
بين أربعة نفر بين عيينة بن بدر وأقرع بن جابس وزيد الخيل والرابع إما علقمة وإما عامر  
ابن الطفيل فقال رجل من أصحابه كأنهن أحق بهذا من هؤلاء قال فبلغ ذلك النبي صلى الله عليه  
وسلم فقال ألا تأمنونى وأنا أمين من فى السماء يأتيني خبر السماء صباحاً ومساءً قال فقام رجل  
غائر العينين مشرف الوجنتين ناشر الجبهة كث اللحية مخلوق الرأس مشعر الأزار فقال يا رسول  
الله أتق الله قال وبلك أولست أحق أهل الأرض أن يتق الله قال ثم ولى الرجل قال خالد بن الوليد

(أنقب) لغيران ماهان

بفتح النون وكسر القاف

مشددة أى أبحث وأفتش

زاد أبو ذر عن (مقف)

مول قفاه ولاى ذر

مقفى (ضضى) بضادين

مكسورين ولاكشهمنى

صادين مهملتين وهما بمعنى

أى من نسل (خناجرهم)

حلو قهم فلاحظ لهم فيه

الامرورده على لسانهم فقط

(بمرقون) ينفذون

(الزمية) الصيد المرمى

(لخشم) قبيلة من اليمن

(نصب) حجر بنصب

يذبحون عليه (فقالى

ذوعمر) من طريق

الكهانة أو كان من

المحدثين أو بسماع من

بعض القادمين سرا قاله

الكرمانى وتعبه فى الفتح

بأنه لو كان مستفاد من

غيره لما احتاج الى بناء ذلك

على ما ذكره جربالظاهر

أنه قاله عن اطلاع من

الكتب القديمة (سيف)

ساحل (لجمع) بفتح

وفى اليونانية بضم الجيم

وكسر الميم (مزودى نمر)

المزود ما يجعل فيه الزاد

(قليل قليلا) بالنصب

على المفعولية لا ثبى ذر

واغيره رفعه معا على

الفاعلية ليقوت من يقوتنا

غير مشدوداوه (بصينا)

أى يصيب كل واحد منا

(عنكم) عن كل واحد منكم

(فقال) أى جابر ومفعول

يارسول الله ألا أضرب عنقه قال لا لعنه أن يكون يصلى فقال خالد وكم من مصل يقول بإسائه  
ما ليس فى قلبه قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إني لم أؤمر أن أنقب قلوب الناس ولا أشق  
بطونهم ثم قال ثم نظر إليه وهو مقف فقال إنه يخرج من ضئضى هذا قوم يتلون كتاب الله  
رطباً لا يجاوز حناجرهم يمرقون من الدين كما يمرق السهم من الرمية وأظنه قال لئن أدر كنهم  
لا قتلهم قتل ثمود

### ( غزوة ذى الخلصة )

تقدم حديث جابر رضى الله عنه فى ذلك وقول النبى صلى الله عليه وسلم له ألا ترى يحيى من ذى  
الخلصة وذكر فى هذه الرواية قال جابر وكان ذو الخلصة بيننا فى اليمن نخشم وبجيلة فيه نصب  
يعبدونما قدم جابر اليمن كان بهارجل يستقيم بالآلام فقبل له إن رسول الله صلى الله  
عليه وسلم ههنا فان قد ر عليك ضرب عنقك قال فبئسما هو يضرب بها إذ وقف عليه جابر  
فقال لتهكسرنا أو تقتلنا أن لا إله إلا الله أولاً ضرب بن عنقك فكسرها وشهد ۞ وعنه رضى  
الله عنه قال كنت باليمن فلقيت رجلين من أهل اليمن ذا كلاع وذاعمر و فجعلت أحدثهم  
عن رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال لى ذوعمر ولئن كان الذى تذكر من أمر صاحبك لقد مرق  
على أجليه منذ ثلاث وأقبل معى حتى إذا كنا فى بعض الطريق رفع لنا ركب من قبل المدينة  
فسألناهم فقالوا قبض رسول الله صلى الله عليه وسلم واستخلف أبو بكر والناس صالحون فقالوا  
أخبر صاحبك أن أفا قد جئنا وأعلننا سعادتنا إن شاء الله تعالى ورجعنا إلى اليمن

### ( غزوة سيف البحر وهم يتلقون عيراً لقريش وأميرهم أبو عبيدة بن الجراح )

عن جابر بن عبد الله رضى الله عنه ما أنه قال بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم بعثاً قبل  
الساحل وأمر عليهم أبا عبيدة بن الجراح وهم ثلاثمائة نفر جئنا وكنا ببعض الطريق فنى الزاد  
فأمر أبو عبيدة بأزاد الجديش فجمع فكان مزودى نمر فكان يقوتنا كل يوم قليلاً قليلاً حتى  
فنى فلم يكن بصينا إلا ثمرة ثمرة فقيل له ما تغنى عنكم ثمرة فقال لقد وجدنا فقد هاجن فنيت  
ثم انتهينا إلى البحر فاذا حوت مثل الطرب فأكل منه القوم ثمان عشرة ليلة ثم أمر أبو عبيدة

بِضَاعَيْنِ مِنْ أَضْلَاعِهِ فَنَصَبَا ثُمَّ أَمَرَ بِرَأْسِهِ فَرُحِلَتْ ثُمَّ مَرَّتْ تَحْتَهُمَا فَلَمْ يُصِبْهُمَا ۖ وَعَنْهُ رَضِيَ  
 اللَّهُ عَنْهُ فِي رِوَايَةٍ أَنَّهُ قَالَ فَالْتَقَى لَنَا الْبَجَرُ دَابَّةٌ يُقَالُ لَهَا الْعَنْبَرُ فَأَكَلْنَا مِنْهُ نِصْفَ شَهْرٍ وَأَذْهَنَانِ مِنْ  
 وَدَكِهِ حَتَّى ثَابَتَ إِلَيْنَا أَجْسَامُنَا وَفِي رِوَايَةٍ أُخْرَى فَقَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ كُؤُوفًا لَمَّا قَدِمْنَا الْمَدِينَةَ ذَكَرْنَا  
 ذَلِكَ لِلنَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ كُؤُورًا زَقَا أَخْرَجَهُ اللَّهُ أَطْعَمُونَا إِنْ كَانَ مَعَكُمْ فَأَتَاهُ بَعْضُهُمْ  
 بِعُضْوٍ فَأَكَلَهُ

( وَفَدُ بَنِي تَمِيم )

عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الزُّبَيْرِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ قَدِمَ رَكَبٌ مِنْ بَنِي تَمِيمٍ عَلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ  
 وَسَلَّمَ فَقَالَ أَبُو بَكْرٍ أَمَرَ الْقَعْقَاعُ بْنُ مَعْبُدٍ بِزُرَّارَةَ فَقَالَ عُمَرُ بْنُ الْوَلَدِ قَالَ قَرَعَ بَنِي حَابِسٍ قَالَ أَبُو بَكْرٍ  
 مَا أُرَدْتُ إِلَّا خِلَافِي قَالَ عُمَرُ مَا أُرَدْتُ إِلَّا خِلَافُكَ فَمَارِ يَا حَتَّى ارْتَفَعَتْ أَصْوَاتُهُمْ مَا فَنَزَلَ فِي ذَلِكَ يَأْتِيهَا  
 الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَقْدُمُوا حَتَّى انْقَضَتْ

( وَفَدُ بَنِي حَنِيفَةَ وَحَدِيثُ ثُمَامَةَ بْنِ أَنَالٍ )

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ بَعَثَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ خَيْلًا قَبْلَ تَحْدِثِ جِئَاتِ رَجُلٍ  
 مِنْ بَنِي حَنِيفَةَ يُقَالُ لَهُ ثُمَامَةُ بْنُ أَنَالٍ فَرَبَطُوهُ بِسَارِيَةٍ مِنْ سُورِي الْمَسْجِدِ فَخَرَجَ إِلَيْهِ النَّبِيُّ صَلَّى  
 اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ مَا عِنْدَكَ يَا ثُمَامَةُ فَقَالَ عِنْدِي خَيْرٌ يَا مُحَمَّدُ إِنْ تَقْنَنِي تَقْنُلْ ذَادِمٌ وَإِنْ تُنْعِمَ تُنْعِمَ  
 عَلَيَّ شَاكِرٌ وَإِنْ كُنْتُ تُرِيدُ الْمَالَ فَسَلْ مِنْهُ مَا شِئْتَ فَفَرَّقَهُ حَتَّى كَانَ الْغَدُ ثُمَّ قَالَ لَهُ مَا عِنْدَكَ  
 يَا ثُمَامَةُ قَالَ مَا قُلْتُ لَكَ إِنْ تُنْعِمَ تُنْعِمَ عَلَيَّ شَاكِرٌ فَفَرَّقَهُ حَتَّى كَانَ بَعْدَ الْغَدِ فَقَالَ مَا عِنْدَكَ  
 يَا ثُمَامَةُ قَالَ عِنْدِي مَا قُلْتُ لَكَ فَقَالَ أَمْلِقُوا ثُمَامَةَ فَأَنْطَلَقَ إِلَى نَجْلِ قَرِيبٍ مِنَ الْمَسْجِدِ فَاعْتَسَلَ  
 ثُمَّ دَخَلَ الْمَسْجِدَ فَقَالَ أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَأَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّدًا رَسُولُ اللَّهِ بِحَمْدِ اللَّهِ مَا كَانَ عَلَى  
 الْأَرْضِ وَجْهٌ أَبْغَضَ إِلَيَّ مِنْ وَجْهِكَ فَقَدْ أَصْبَحَ وَجْهُكَ أَحَبَّ الْوُجُوهِ إِلَيَّ وَاللَّهُ مَا كَانَ مِنْ دِينٍ  
 أَبْغَضَ إِلَيَّ مِنْ دِينِكَ فَأَصْبَحَ دِينُكَ أَحَبَّ الدِّينِ إِلَيَّ وَاللَّهُ مَا كَانَ مِنْ بَلَدٍ أَبْغَضَ إِلَيَّ مِنْ بَلَدِكَ  
 فَأَصْبَحَ بَلَدُكَ أَحَبَّ الْبِلَادِ إِلَيَّ وَإِنْ خِيلَكَ أَخَذْتَنِي وَأَنَا أُرِيدُ الْعُمْرَةَ فَمَا أَتَرَى فَبَشَّرَهُ رَسُولُ اللَّهِ  
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَأَمَرَهُ أَنْ يَعْتَمِرَ فَلَمَّا قَدِمَ مَكَّةَ قَالَ لَهُ قَائِلٌ صَبَّوْتُ قَالَ لَا وَاللَّهِ وَلَئِنْ أَسْلَمْتُ

الظراب الحجارة الثابتة  
 (بضاعتين) ثمنه ضلع بكسر  
 الضاد وأما اللام فتفتح  
 في لغة الحجاز وتسكن في لغة

تميم وهي أنثى اه مصباح  
 (ودكه) شحمه (ثابت)  
 وجعت (نجل) بالجيم أي  
 ماء مستنقع وفي نسخة بالخاء  
 المعجمة لكن الذي رأيت  
 في نسخ المتن بالخاء المعجمة  
 (صبوت) خرجت من دين  
 إلى الدين (قال لا الخ) هذا  
 من أسلوب الحكميم كأنه قال

ما خرجت من دين لانيكم  
 لستم على دين فخرج منه  
 بل استحدثت دين الله  
 فأسأت مع رسول الله صلى  
 الله عليه وسلم فان قلت مع  
 تقضى استحداث المصاحبة  
 لان معنى المعية المصاحبة  
 وهي مقابلة وقد قيد  
 الفعل بـ فوجب الاشتراك  
 فيه واحداث الاسلام  
 لا يليق بالنسبة للمصطفى  
 أجيب بأنه من النبي  
 استدامة ومن ثمامة  
 استحداث اه شرح بتصريف



مع محمد رسول الله صلى الله عليه وسلم ولا والله لا يأتيكم من الإمامة حبة حنطة حتى يأذن فيها  
 النبي صلى الله عليه وسلم ۞ عن ابن عباس رضي الله عنهما قال قدم مسيلة الكذاب على  
 عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فجعل يقول إن جعل لي محمد إلا ثم من بعده تبعته وقدمها في  
 بشير كثير من قومه فأقبل إليه رسول الله صلى الله عليه وسلم ومعه ثابت بن قيس بن شماس وفي  
 يد رسول الله صلى الله عليه وسلم قطعة جريد حتى وقف على مسيلة في أصحابه فقال لو سألتني هذه  
 القطعة ما أعطيتك هاولن تعدوا أمر الله فيك ولئن أدبرت ليعقرنك الله وإني لأراك الذي  
 أريت فيه ما رأيت وهذا ثابت يجيبك عني ثم انصرف عنه قال ابن عباس فسألت عن قول  
 رسول الله صلى الله عليه وسلم إنك أرى الذي أريت فيه ما رأيت فأخبرني أبو هريرة أن رسول  
 الله صلى الله عليه وسلم قال بينما أنا نائم رأيت في يدي سوارين من ذهب فاهمني شأنهما فأوحى إلي  
 في المنام أن انفخهما فنفختهما فطارا فاولتهما كذا بين بخرجان بعدى أحدهما العنسي والآخر  
 مسيلة ۞ عن أبي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم بينما أنا نائم أتيت  
 بخزائن الأرض فوضع في كفي سواران من ذهب فكبيرا على فأوحى إلي أن انفخهما فنفختهما  
 فذهبا فاولتهما الكذابين اللذين أنا بينهما صاحب صنعا وصاحب الإمامة

### ( قصة أهل نجران )

۞ عن حذيفة رضي الله عنه قال جاء العاقب والسيد صاحب نجران إلى رسول الله صلى الله عليه  
 وسلم يريدان أن يلاعناه قال فقال أحدهما لصاحبه لا تفعل فوالله لئن كان نبيا فلا غننا لا نفلح  
 نحن ولا عبيتنا من بعدنا قال أنا نعطيك ما سألتنا وابتع معنار جلا أمينا ولا تبعث معنا إلا أمينا  
 فقال لا تبعث معكم رجلا أمينا حق أمين فاستشرف له أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 فقال قم يا أبا عبيدة بن الجراح فلما قام قال رسول الله صلى الله عليه وسلم هذا أمين هذه الأمة  
 وفي رواية عن أنس رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لكل أمة أمين وأمين هذه  
 الأمة أبو عبيدة بن الجراح

### ( قدوم الأشعرين وأهل اليمن )

(يعقرنك) ليهلكنك

(أرى) بفتح الهمزة وفي

اليونانية ضم الهمزة

اعتراض بين اسمان

وخبرها الموصول مع صلته

(فكبيرا) بضم الموحدة

عظما ووقلا (صنعا) بلد

بالين كثير الأثجار

والمياه تشبه دمشق وقرية

بباب دمشق اه قاموس

والظاهر أن المراد البلد

وصاحب الاسود (وصاحب

الإمامة) مسيلة (نجران)

بلد كبير على سبع مراحل

من مكة (العاقب) اسمه عبد

المسيح صاحب مشورتهم

(والسيد) اسمه الأهم

بفتح فسكون أو شرحيل

رئيسهم كان معهما أبو

الحرف بن علقمة أسقفهم

وحبرهم وصاحب

مدراسهم دعاهم النبي

صلى الله عليه وسلم إلى

الاسلام وتلا عليهم القرآن

فامتنعوا فقال ان أنكرتم

ما أقول فهل أباهلكم

(أحدهما) السيد

(لصاحبه) العاقب

أو العكس

عن أبي موسى رضي الله عنه قال أتينا النبي صلى الله عليه وسلم نفر من الأشعرين فاستحملكنا فأبى أن يحملكنا فاستحملكنا فحلف أن لا يحملكنا ثم لبث النبي صلى الله عليه وسلم أن أتى بنهب إيل فامر لنا بحمس ذود فلما قبضناها قلنا تغفلنا النبي صلى الله عليه وسلم يمينه لا نفلح بعدها أبدا فأتيناه فقلت يا رسول الله إنك حلفت أن لا تحملكنا وقد جئناك قال أجل ولكن لا أحلف على يمين فأرى غيرها خيرا منها إلا أتيت الذي هو خير منها وفي رواية وتحملا عنها عن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال أتاكم أهل اليمن هم أرق أفئدة وألين قلوبا إلايمان يمان والحكمة يمانية والفخر والخيلاء في أهل الأبل والسكينة والوقار في أهل الغنم

### ( حجة الوداع )

حديث ابن عمر رضي الله عنهما عن صلاة النبي صلى الله عليه وسلم في الكعبة قد تقدم وذكر في هذه الرواية قال وعند المكان الذي صلى فيه مرمره جراء عن زيد بن أرقم رضي الله عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم غزا سبع عشرة غزوة وأنه حج بعدها بحج واحد لم يحج بعدها حجة الوداع عن أبي بكر رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الزمان قد استدار كهيئته يوم خلق الله السموات والأرض السنة اثنا عشر شهرا منها أربعة حرم ثلاثة متواليات ذو القعدة وذو الحجة والمحرم ورجب مضر الذي بين جدى وشعبان أي شهر هذا قلنا الله ورسوله أعلم فسكت حتى ظننا أنه سيبرأه قال أليس ذا الحجة قلنا بلى قال فأي بلد هذا قلنا الله ورسوله أعلم فسكت حتى ظننا أنه سيبرأه قال أليس بالبلدة قلنا بلى قال فأي يوم هذا قلنا الله ورسوله أعلم فسكت حتى ظننا أنه سيبرأه قال أليس يوم النحر قلنا بلى قال فأن دماءكم وأموالكم وأعراضكم عليكم حرام كحرمة يومكم هذا في شهركم هذا في بلدكم هذا وستلقون ربكم فيسألكم عن أعمالكم ألا فلا ترجعوا بعدي ضلالا يضرب بعضكم رقاب بعض ألا يبلدغ الشاهد الغائب فلعن بعض من يبلغه أن يكون أوعى له من بعض من سمعه ألا هل بلغت مرتين عن ابن عمر رضي الله عنهما أن النبي صلى الله

(ذود) مابين الشتين الى التسعة (حجة الوداع) مميت بذلك لأنه صلى الله عليه وسلم ودع الناس فيها وبعدها وحجة الاسلام لأنه لم يحج بعد فرض الحج من المدينة غيرها وحجة البلاغ لأنه بلغ الشرع فيها قولاً وفعلًا وشهدوا له فيها بالبلاغ حين قال ألا هل بلغت مرتين وحجة التمام والكمال لتزول البيوت أكملت لكم دينكم وأتممت عليكم نعمتي فيها بعرفة اه شرح زيادة (مرمرة) واحدة المرمر جنس من الرخام نفيس معروف (ورجب) عطف على ثلاثة أضيف الى مضر لتعظيمهم له أشد من غيرهم اذ لم يستحله أحد من العرب الا اذا جاء حرام في قتال فيجعلونه ما بعد القتال حتى عاد الزمان كما كانت (فان دماءكم الخ) أي لخصوصية لكفكم عما ذكر في الأشهر الحرم سيما بالحرم بل حرمته في أي زمان بأي مكان مثل حرمته يوم النحر (يبلغه) بفتح الموحدة واللام المشددة (أوعى) أي احفظ لمعنى القول المبلغ أي أقدر على استنباط الأحكام منه

عليه وسلم حلق رأسه في حجة الوداع وأناس من أصحابه وقصر بعضهم

( غزوة تبوك وهي غزوة العسرة )

( الجملان ) ما يحملهم

( جيش العسرة ) بضم العين

وسكون السين المهملة لما

وقع فيه من العسرة في الماء

والظهر والنفقة وكانت

آخر غزواته صلى الله عليه

وسلم فكانت في شهر رجب

من سنة تسع قبل حجة

الوداع اتفاقا فذكرها

قبلها خطأ من النساخ اه

لغظ الشرح ( القرينين )

المقر ونسب كائن الراوي

أسقط ثالثه حتى يصح

لسته ( ألا ترضى الخ )

لا تمسك للروافض وسائر

فرق الشيعة فيه بأن الخلافة

كانت لعلي و ككفروا

الصحابه في استخلافهم غيره

وزاد بعضهم كفر علي اذ لم

يقم في طلب حقه لانه انما

قال هذا حين استخلفه على

المدينة في غزوة تبوك

ويؤيده ان المشبه به لم يكن

خليفة بعد موسى لانه

توفي قبل وفاة موسى ولئن

سلم كفر الذين مدحهم

العلم الخبير في التنزيل

على ثمان جبريل المشهود

لهم بانهم خير القرون فما

بعدهم على وجه الأرض

مؤمن وكيف يكفر

من ترك حقه لغيره تورعا

عن أبي موسى رضي الله عنه قال أرسلني أصحابي إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم أسأله الجملان إذهبهم معي في جيش العسرة وهي غزوة تبوك فقلت يا نبي الله إن أصحابي أرسلوني إليك لتعلمهم فقال والله لا أجعلكم على شيء ووافقته رهو غضبان ولا أشعرو رجعت خزيئامن منع النبي صلى الله عليه وسلم ومن مخافة أن يكون النبي صلى الله عليه وسلم وجد في نفسه على فرجعت إلى أصحابي فأخبرتهم الذي قال النبي صلى الله عليه وسلم فلم ألبث إلا سبعة أشهر إذ سمعت بلالاً ينادي أي عبد الله بن قيس فأجبتة فقال أحب رسول الله صلى الله عليه وسلم يدعوكم فلما أتيتهم قال خذ هذين القرينين وهذين القرينين لست بأربعة ابتاعهن حينئذ من سعد فأنطلق بهن إلى أصحابك فقل إن الله أوفى وإن رسول الله صلى الله عليه وسلم يحملك على هؤلاء فاركبوهن فأنطلقت إليهم بهن فقلت إن النبي صلى الله عليه وسلم يحملك على هؤلاء ولكني والله لا أدعكم حتى ينطاق معي بعضكم إلى من سمع مقالة رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تظنوا أني حدثتكم شيئا لم يقله رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالوا لي والله إنك عندنا لمصدق ولنفعنا ما أحبيت فأنطلق أبو موسى بنفر منهم حتى أتوا الذين سمعوا قول رسول الله صلى الله عليه وسلم منعه إياهم ثم أعطاهم بعد فسد ثوبهم بمثل ما حدثهم به أبو موسى عن سعد بن أبي وقاص رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم خرج إلى تبوك واستخلف علياً رضي الله عنه فقال أخلفني في الصبيان والنساء فقال ألا ترضى أن تكون مني بمنزلة هرون من موسى إلا أنه ليس نبي بعدي

( حديث كعب بن مالك رضي الله عنه وقول الله عز وجل وعلى الثلاثة الذين خلفوا ) \*

عن كعب بن مالك رضي الله عنه قال لم أخلف عن رسول الله صلى الله عليه وسلم في غزوة غزاها إلا في غزوة تبوك غير أني كنت تخلفت في غزوة بدر ولم يعاتب أحدنا تخلف عنها إنما خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم يريد غير قرين حتى جمع الله بينهم وبين عدوهم على غير

معاذ ولقد شهدت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ليلة العقبة حين تواثقنا على الإسلام وما أحب أن لي بهامش يدبر وإن كانت بدر أذكر في الناس منها كان من خبري أني لم أكن قط أقوى ولا أيسر مني حين تخلفت عنه في تلك الغزاة والله ما اجتمعت عندي قبلة راحلتان قط حتى جمعتهما في تلك الغزوة ولم يكن رسول الله صلى الله عليه وسلم يريد غزوة إلا وري بغيرها حتى كانت تلك الغزوة غزاها رسول الله صلى الله عليه وسلم في حشد شديد واستقبل سفرا بعيدا ومفازا واعدوا كثيرا فجاء للمسلمين أمرهم ليتأهبوا أهبة غزوهم فأخبرهم بوجهه الذي يريد والمسلمون مع رسول الله صلى الله عليه وسلم كثير ولا يجمعهم كتاب حافظ قال كعب فصار رجل يريد أن يتغيب إلا طعن أن سبغ في له ما لم ينزل فيه وحى الله وغزا رسول الله صلى الله عليه وسلم تلك الغزوة حين طابت الثمار والظلال وتجهز رسول الله صلى الله عليه وسلم والمسلمون معه فطفقت أعدوا لكي تجهز معهم فأرجع ولم أقض شيئا فأقول في نفسي أنا قادر عليه فلم ينزل يتماذى بي حتى اشتد بالناس الجحْد فأصبح رسول الله صلى الله عليه وسلم والمسلمون معه ولم أقض من جهازي شيئا فقلت أتجهز بعده بيوم أو يومين ثم ألحقهم فغدوت بعد أن فصلوا لا تجهز فرجعت ولم أقض شيئا ثم غدوت ثم رجعت ولم أقض شيئا فلم ينزل بي حتى أسرعوا وتغارت الغزوة وهممت أن أرتحل فأدركهم وليتني فعلت فلم يقدر لي ذلك فكنت إذا خرجت في الناس بعد خروج رسول الله صلى الله عليه وسلم فطفت فيهم أحرقتني أني لا أرى إلا رجلا ممعوم وصاعليه النفاق أو رجلا ممن عذر الله تعالى من الضعفاء ولم يذكرني رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى بلغ تبوك فقال وهو جالس في العوم يتبوك ما فعل كعب فقال رجل من بني سلمة يا رسول الله حبسه برداه ونظره في عطفه فقال معاذ بن جبل شمس ما قتلت والله يا رسول الله ما علمنا عليه إلا خيرا فسكت رسول الله صلى الله عليه وسلم قال كعب بن مالك فلما بلغني أنه توجه فافلا حضري هني فطفقت أتدكر الكذب وأقول بماذا أخرج من سخطه غدا واستعنت على ذلك بكل ذي رأي من أهلي فلما قيل إن رسول الله صلى الله عليه وسلم قد أطل فادما زاح عني الباطل وعرفت أني لن أخرج منه أبدا بشي فيه كذب فأجعت صدقه وأصبح رسول الله صلى الله عليه وسلم قادمًا وكان إذا قدم من سفر بدأ بالمسجد فبكر كعب فيه ركعتين ثم جلس للناس فلما فعل ذلك جاءه

لوسلم (وري) التورية أن يذكر لفظ يحتمل معنيين قريباً وبعد الإيهام إرادة القريب والمراد البعيد (ومفازاً) هو الموضع المهالك بسبب فقد الماء من فوز بالتشديد إذا مات لأنه مظنة الموت وقيل من فاز إذا نجح وسلم سمي به تفاؤلاً بالسلامة (ولا يجمعهم الخ) توجيه لقوله كثير أي أن المسلمين لكنهم لا يضببطهم كتاب وهو خارج مخرج المبالغة (الجحْد) الجهد الشئ والمبالغة فيه (تقارط) فات وسبق (مغموصاً) معاباً ومطعوناً ومدحولاً أن من أنى في تأويل مصدر فاعل أخرج من آخرتي (سلمة) بكسر الهمزة وهو عبد الله بن أنيس السلمي بفتح السين واللام كما قال الواوذي قال في الفتح وهو غير الجهني الصحابي المشهور اه لفظ الشرح (عطفه) جانبه كناية عن كونه محباً بنفسه متعصباً بها (قافلاً) راجعاً إلى طابة (فطفقت) فصرنت (زاح) زال (فأجعت) فضبطت وضمنت أي حزمت ووعقدت



الْمَخْلُوقُونَ فَطَفَعُوا يَعْتَدُونَ إِلَيْهِ وَتَحْلِفُونَ وَكَانُوا بَضْعَةً وَمِثْلَيْنِ رَجُلًا فَقَبِلَ مِنْهُمْ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عِلَانِيَتَهُمْ وَبَايَعَهُمْ وَأَسْتَغْفَرَ لَهُمْ وَوَكَّلَ سَرَاثِرَهُمْ إِلَى اللَّهِ تَعَالَى فَنَحْتَهُ فَلَمَّا سَلِمَتْ عَلَيْهِ تَبَسَّمَتْ بِسَمِ الْغَضَبِ ثُمَّ قَالَ تَعَالَى فَنَحْتُ أُمِّ شَيْ حَتَّى جَلَسَتْ بَيْنَ يَدَيْهِ فَقَالَ لِي مَا خَلَفَكَ أَلَمْ تَكُنْ قَدِ ابْتِغَيْتَ ظَهْرَكَ فَقُلْتُ بَلَى وَاللَّهِ يَا رَسُولَ اللَّهِ وَاللَّهُ لَوْ جَلَسْتُ عِنْدَ غَيْرِكَ مِنْ أَهْلِ الدُّنْيَا لَرَأَيْتُ أَنْ سَاحِرًا مِنْ سَخَطِهِ يُعَذِّرُ وَلَقَدْ أُعْطِيتُ جَدًّا وَلَكِنِّي وَاللَّهُ لَقَدْ عَلِمْتُ أَنَّ حَدِيثَكَ الْيَوْمَ حَدِيثٌ كَذَبٌ تَرْضَى بِهِ عَنِّي لِيُوشِكَنَّ اللَّهُ أَنْ يَسْخَطَكَ عَلَيَّ وَلَئِنْ حَدَّثْتُكَ حَدِيثَ صَدَقَ تَجِدُ عَلَيَّ فِيهِ إِنِّي لَا زُجُوفِيهِ عَفْوُ اللَّهِ لَا وَاللَّهِ مَا كَانَ لِي مِنْ عُدُوِّ اللَّهِ مَا كُنْتُ قَطُّ أَقْوَى وَلَا أَيْسَرُ مِنِّي حِينَ تَحْلَفْتُ عَنْكَ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَمَا هَذَا فَقَدْ صَدَقَ فَقُمَّ حَتَّى يَقْضِيَ اللَّهُ فِيكَ فَقُمْتُ وَنَارُ رَجُلٍ مِنْ بَنِي سُلَيْمَةَ فَاتَّبَعُونِي فَقَالُوا لِي وَاللَّهِ مَا عَلِمْنَاكَ كُنْتَ أَذْنَبْتَ ذَنْبًا قَبْلَ هَذَا وَلَقَدْ عَجَزْتُ أَنْ لَا تَكُونَ اعْتَذَرْتُ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِمَا اعْتَذَرَهُ الْمُسْتَخْلَفُونَ قَدْ كَانَ كَافِيكَ ذَنْبِكَ أَسْتَغْفَرُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَكَ فَوَاللَّهِ مَا زِلْتُ أُوْثِقُ وَتَنِي حَتَّى أَرَدْتُ أَنْ أَرْجِعَ فَأَكْذَبَ نَفْسِي ثُمَّ قُلْتُ لَهُمْ هَلْ لِي فِي هَذَا مَعِيَ أَحَدًا قَالُوا نَعَمْ رَجُلَانِ قَالَا مِثْلَ مَا قُلْتَ فَقَبِلَ لَهُمَا مِثْلَ مَا قَبِلَ لَكَ فَقُلْتُ مَنْ هُمَا قَالُوا مِرَارَةُ بْنُ الرَّبِيعِ الْعُمَرِيُّ وَهَلَالُ بْنُ أُمَيَّةَ الْوَاقِفِيُّ فَذَكَرُوا لِي رَجُلَيْنِ صَالِحَيْنِ قَدْ شَهِدَا بَدْرًا فَمِثْلُ مَا أُسْوَةٌ فَضِلْتُ حِينَ ذَكَرُوا هُمَا لِي وَنَهَى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْمُسْلِمِينَ عَنْ كَلَامِنَا أَيْمَنَ الثَّلَاثَةِ مِنْ بَيْنِ مَنْ تَحْلَفُ عَنْهُ فَأَجْتَنَبْنَا النَّاسَ وَتَغَيَّرَ وَالنَّاحِي تَتَكَبَّرُ فِي نَفْسِي الْأَرْضُ فَسَاهِي الَّتِي أَعْرِفُ فَلَمِنَا عَلَى ذَلِكَ خَمْسِينَ لَيْلَةً فَأَمَّا صَاحِبَايَ فَاسْتَكَنَّا وَقَعَدَا فِي بَيْوتِهِمَا يَبْكِيَانِ وَأَمَّا أَنَا فَكُنْتُ أَشْبَ الْقَوْمِ وَأَجْلَدَهُمْ فَكُنْتُ أَخْرَجَ فَأَشْهَدُ الصَّلَاةَ مَعَ الْمُسْلِمِينَ وَأُطَوِّفُ فِي الْأَسْوَاقِ وَلَا يَكَلِّمُنِي أَحَدٌ وَآتَى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَأَسْلَمَ عَلَيْهِ وَهُوَ فِي مَحَلِّهِ بَعْدَ الصَّلَاةِ فَأَقُولُ فِي نَفْسِي هَلْ حَرَكَ شَفْقَتِهِ رَدَّ السَّلَامِ عَلَيَّ أَمْ لَا ثُمَّ أَصْلَى قَرِيبًا مِنْهُ فَاسَارِقُهُ النَّظْرَ فَإِذَا أَقْبَلْتُ عَلَى صَلَاتِي أَقْبَلَ إِلَيَّ وَإِذَا التَّمْتُ نَحْوَهُ أَعْرَضَ عَنِّي حَتَّى إِذَا طَالَ عَلَيَّ ذَلِكَ مِنْ جَفْوَةِ النَّاسِ مَشَيْتُ حَتَّى تَسَوَّرْتُ جِدَارَ حَائِطِ أَبِي قَتَادَةَ وَهُوَ ابْنُ عَمِّي وَأَحَبُّ النَّاسِ إِلَيَّ فَسَلِمْتُ عَلَيْهِ فَوَاللَّهِ مَا رَدَّ عَلَيَّ السَّلَامَ فَقُلْتُ يَا أَبَا قَتَادَةَ أُنَشِّدُكَ بِاللَّهِ هَلْ تَعْلَمُنِي أَحَبُّ إِلَيَّ وَرَسُولُهُ فَسَكَتَ فَعَدْتُ لَهُ فَنَشِدْتُهُ فَسَكَتَ فَعَدْتُ لَهُ فَنَشِدْتُهُ فَقَالَ اللَّهُ

(ابنعت) اشتريت يقال  
باع اذا بذل الثمن لطلب  
مشتن كما يقال باع اذا بذل  
مشتا لطلب عن اذ في كل بذل  
مرغوب عنه مرغوب فيه  
(نار) وثب (يؤنبوني)  
ياؤنبوني لوما عني  
(مرارة) بضم الميم وتخفيف  
الراءين (العمرى) نسبة  
الى بنى عمرو بن عوف بن  
مالك بن الاوس (الواقفي)  
نسبة الى بنى واقف بن  
اسرى القيس بن مالك بن  
الاوس (شهاد بدرا) منه  
يؤخذ ان البدرى يؤخذ  
في الدنيا وبعض هذا  
المأخذ ان عمر جاد قدامة  
ابن مقاعون الحد لما شرب  
الخمر وهو بدرى مع ان عمر  
لما اراد ان يقتل حاطب  
ابن ابي بلتعبة بسبب انه  
كاتب اهل مكة يعلمهم ان  
المصطفى عزم على غزوهم  
قال له المصطفى ما يدري بك  
ليل الله اطاع على اهل بدر  
فقال اعمى لوما مشتم فقد  
غفرت لكم فيكون غفران  
ذنوبهم بالنسبة للاحرة  
اى فاعلم بان كل ذنب لهم  
بالنسبة للاحرة مغفور  
اى وذنوب حاطب هذا على  
الخصوص لا يستحق به  
القتل لبراءته من النفاق  
وعذره بكانت خشيته على  
اهله ولده وقوله اعمى الخ  
ليس القصد منه اياحة  
المعاصي لهم بل اعمى لوما  
ما مشتم فعملكم لا يخرج

عن الشريعة غالباً وان  
 فسرط منكم على وجه  
 النذرة ذنب فقد الخ أو ان  
 فسرط منكم فقد وفقتكم  
 لسبب المغفرة وهو التوبة  
 فعلى هذا أطلق المسبب  
 وأريد سببه لا يقال اذا  
 كانت ذنوبهم في الآخرة  
 مغفورة فساوجه اقامة  
 الحد على من كان بدر يالانا  
 نقول وجهه أن يكون  
 أزرار غيره وأرفع لرتبه في  
 الدار الآخرة هذا ما ظهر لي  
 (رسول رسول الله) هو  
 خزيمه بن ثابت وهو  
 الرسول الى مرارة وهلال  
 بذلك أيضاً (امرأة هلال)  
 نحوه بنت عامر (فقال لي  
 بعض أهلي) لا يشك هذا  
 مع نهى النبي صلى الله عليه  
 وسلم عن كلام الثلاثة لان  
 النهي انما هو شامل لمن  
 لا تشد حاجتهم الى مخالطة  
 كالزوجة والخدام فلعن  
 الذي قال لكعب ممن تشدد  
 حاجته الى مخالطة (عما  
 رحبت) برحبها أي سمع  
 سعتها (أوفى) أشرف  
 (آذن) اعلم (قبل) جهة  
 (صاحي) مرارة وهلال  
 (وركض) أي اهتض  
 (رجل) هو الزبير بن  
 العوام (ساع) هو حزة بن  
 عمرو الاسلمى (صوته)  
 صوت حزة (ما أمك) أي  
 من الثياب والا فقد كان له  
 غيره ما كما صرح به فيما يأتي  
 (فوجاً) جماعة أي تلقاني

ورسوله أعلم ففاضت عيناى وتوليت حتى تسورت الجدار قال فبينما أنا أمشي بسوق المدينة  
 اذا تبطنى من أنباط أهل الشام ممن قدم باطعام يبيعه بالمدينة يقول من يدلني على كعب بن  
 مالك فطقتي الناس يشيرون له حتى إذا جاءني فجع إلى كنياب من ملك عسان فاذا فيه أما بعد فإنه  
 قد بلغني أن صاحبك قد جفاك ولم يجعلك الله يداره وان ولا مضية فالحق بنا نواسك فقلت  
 لما قرأت هذا أيضاً من البلاء فتميمت بها التثبور فسمجرت به حتى إذا مضت أربعون ليلة  
 من الخمسين إذا رسول الله صلى الله عليه وسلم يأتيني فقال إن رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 يأمرك أن تعزل امرأتك فقلت أطلعها أم ماذا أفعل قال لا بل اعترها ولا تقر بها وأرسل إلى  
 صاحبي مثل ذلك فقلت لا مرأى الحق بأهلك فتكفوني عندهم حتى يقضى الله في هذا الأمر قال  
 كعب فجاءت امرأته هلال بن أمية رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت يا رسول الله إن هلال  
 ابن أمية شيخ ضائع ليس له خادم فهل تذكره أن أخدمه قال لا ولكن لا يقربك قالت إنه والله  
 ما به حركة إلى شيء والله ما زال يبيكي منذ كان من أمره ما كان إلى يومه هذا فقال لي بعض أهلي  
 لو استأذنت رسول الله صلى الله عليه وسلم في امرأتك كما أذن لامرأة هلال بن أمية أن تخدمه  
 فقلت والله لا أستأذن فيها رسول الله صلى الله عليه وسلم وما يدري ما يقول رسول الله صلى الله  
 عليه وسلم إذا استأذنته فيم أو أنا رجل شاب فليمت بعد ذلك عشر ليال حتى كملت أنا خمسون  
 ليلة من حين نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن كلامنا فليمت صلاة الفجر صبح خمسين  
 ليلة وأنا على ظهر بيت من بيوتنا فبينما أنا جالس على الحال الذي ذكر الله تعالى قد ضاقت على  
 نفسي وضافت على الأرض بما رحبت سمعت صوت صارخ أوفى على جبل سلع بأعلى صوته  
 يا كعب بن مالك ابشر قال فخررت ساجدا وعرفت أن قد جاء فرج وأذن رسول الله صلى الله  
 عليه وسلم بتوبة عليا حين صلى صلاة الفجر فذهب الناس يبشروننا وذهب قبل صاحبي  
 مبشرون وركض إلى رجل فرسا وسعى ساع من أسلم فأوفى على الجبل فكان الصوت أسرع  
 من القرس فلما جاءني الذي سمعت صوته يبشرونني فرحت له توبتي فكسوته إياهم ما يبشرونه والله  
 ما أمك غيرهم ما يومئذ واستعرت ثوبين فلبستمها وانطلقت إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 فقلت يا أي الناس فوجاً فوجاً بهنوني بالتوبة يقولون لهنك توبة الله عليك قال كعب حتى دخلت

الناس جماعة بعد جماعة  
(طلحة) أحد العشرة  
المبشرين بالجنة (بخير  
يوم مر عليك) أي أفضله  
سوى يوم اسلامه اذهو  
مستثنى تقدرا وان لم ينطق  
به أو ان يوم توبته مكمل  
ليوم اسلامه فيوم اسلامه  
بداية سعادته ويوم توبته  
مكمل لها فهو خير من  
جميع أيامه وان كان يوم  
اسلامه خيرا في يوم توبته  
مضافا الى اسلامه خيرا من  
يوم اسلامه المحرر عنها  
(قطعة قمر) أقسم قطعة  
احترار من السواد الذي  
في القمر (أبلاه) أنتم عليه  
(أبلاي) أنتم على وفيه  
نفي الافضلية لانني المساواة  
لانه شاركه في ذلك هلال  
ومرارة (تاب الله الخ) تجاوز  
عنه اذ له المناقبة في  
الخلف كقوله عني الله  
عنك لم أذنت لهم فقيه حث  
للمؤمنين على التوبة وانه  
مؤمن الا والتوبة  
رفعة لشأنه والاستغفار  
حتى النبي صلى الله عليه  
وسلم والمهاجرين والانصار  
(الصادقين) في إيمانهم  
(وأرجأ) وأخر (أمرنا)  
أي الثلاثة (خلفوا) عن  
قبول التوبة لاعن الغزو  
ثم تاب الله عليهم (أيام  
الجل) أي وقته نسبت الى  
الجل الذي كانت عائشة قد  
ركبته وهي في هودجها  
تدعو الناس الى الاصلاح

المسيح فاذا رسول الله صلى الله عليه وسلم جالس حوله الناس فقام إلى طلحة بن عبيد الله رسول  
حتى صاحني وهناني والله ما قام إلى رجل من المهاجرين غيره ولا أنساها طلحة قال كعب فلما  
سلمت على رسول الله صلى الله عليه وسلم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو يترق وجهه من  
السرور أبشر بخير يوم مر عليك منذ ولدتك أمك قال قلت أمن عندك يا رسول الله أم من عند  
الله قال لا بل من عند الله وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا أمر استنار وجهه حتى كأنه قطعة  
قمر وكنا نعرف ذلك منه فلما جلست بين يديه قلت يا رسول الله إن من توبتي أن أتخلى من مالي  
صدقة إلى الله وإلى رسول الله صلى الله عليه وسلم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم أمسك  
عليك بعض مالك فهو خير لك قلت فإني أمسك سهمي الذي تحببر فقلت يا رسول الله إن الله  
إنما يحبني بالصدق وإن من توبتي أن لا أحدث إلا صدقا ما بقيت فوالله ما أعلم أحدا من  
المسلمين أبلاه الله في صدق الحديث منذ ذكرت ذلك لرسول الله صلى الله عليه وسلم أحسن مما  
أبلاي ما تعمدت منذ ذكرت ذلك لرسول الله صلى الله عليه وسلم إلى يومى هذا كذبا وإني  
لا رجوان تحفظني الله فيما بقيت وأنزل الله عز وجل على رسوله صلى الله عليه وسلم لقد تاب الله  
على النبي والمهاجرين والانصار إلى قوله وكونوا مع الصادقين فوالله ما أذم الله على من نعمة قط  
بعد أن هداني الله للإسلام أعظم في نفسي من صدقي لرسول الله صلى الله عليه وسلم أن لا أكون  
كذبة فاهلك كما هلك الذين كذبوا فان الله تعالى قال للذين كذبوا حين أنزل الوحي مرقا قال  
لا أحد فقال الله عز وجل سيعلمون بالله لكم إذا انقلبتم إلى قوله فان الله لا يرضى عن القوم  
الفاسين قال كعب وكنا نخلفنا بها الثلاثة عن أمر أولئك الذين قبل منهم رسول الله صلى الله  
عليه وسلم حين خلقوا له فبايعهم واستغفروا لهم وأرجأ رسول الله صلى الله عليه وسلم أمرنا حتى  
قضى الله فيه فبذلك قال الله عز وجل وعلى الثلاثة الذين خلفوا وليس الذي ذكر الله مما  
خلفنا عن الغزو وإنما هو تخليفه إيانا وإرجاؤه أمرنا عن حلفه واعتذار إليه فقبل منه  
عن أبي بكر رضي الله عنه قال لقد نفعني الله بكامة سمعته من رسول الله صلى الله عليه وسلم  
أيام الجمل بعدما كدت أن ألحق بأصحاب الجمل فأقاتل معهم قال لما بلغ رسول الله صلى الله  
عليه وسلم أن أهل فارس قد ملكوا عليهم بنت كسرى قال لن يغلب قوم ولوا أمرهم امرأة

(مَرَضُ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَوَفَاتُهُ)

عن عائشة رضي الله عنها قالت دعا النبي صلى الله عليه وسلم فاطمة رضي الله عنها في شكواه الذي قبض فيه فساها بشي فبككت ثم دعاها فساها بشي فبككت فسألناها عن ذلك فقالت سارني النبي صلى الله عليه وسلم أنه يقبض في وجعه الذي توفي فيه فبككت ثم سارني فأخبرني أني أول أهله لحقه فبككت وعنهما رضي الله عنهما قالت كنت أسمع أنه لا يموت نبي حتى يخبر بين الدنيا والآخرة فسمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول في مرضه الذي مات فيه وأخذته حجة يقول مع الذين أنعم الله عليهم الآية فظننت أنه خير وعنهما رضي الله عنهما قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو صحيح يقول إنه لم يقبض نبي قط حتى يرى مقعده من الجنة ثم يجيء أو يخبر فلما اشتكى وحضره القبض ورأسه على فخذي غشي عليه فلما أفاق شخص بصره نحو سقف البيت ثم قال اللهم في الرفيق الأعلى فقالت إذا لا يختارنا فعرفت أنه حديثه الذي كان يحدثنا وهو صحيح وعنهما رضي الله عنهما أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان إذا اشتكى نفث على نفسه بالمعوذات ومسح عنه يده فلما اشتكى وجعه الذي توفي فيه طعنت أنفث عليه بالمعوذات التي كان ينفث وأمسح بيده النبي صلى الله عليه وسلم عنه وعنهما رضي الله عنهما قالت أصغيت إلى النبي صلى الله عليه وسلم قبل أن يموت وهو مسند إلى ظهره فسمعت يقول اللهم اغفر لي وارحمني وألحطني بالرفيق وعنهما رضي الله عنهما في رواية قالت مات النبي صلى الله عليه وسلم وإنه لبين حافتي وذائتي فلا كره شدة الموت لأحد أبدا بعد النبي صلى الله عليه وسلم عن ابن عباس رضي الله عنهما أن علي بن أبي طالب رضي الله عنه خرج من عند رسول الله صلى الله عليه وسلم في وجعه الذي توفي فيه فقال الناس يا أبا الحسن كيف أصبح رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال أصبح محمد الله بارئاً فأخذ بيده عباس بن عبد المطلب رضي الله عنه فقال له أنت والله بعد ثلاث عبد العاص وإني والله لا أرى رسول الله صلى الله عليه وسلم سوف يتوفي من وجعه هذا إني لا أعرف وجوه بني عبد المطلب عند الموت أذهب بنا إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فلنسأله فيمن هذا الأمر إن كان فينا علمنا ذلك وإن كان في غيرنا علمناه فأوصي بنا فقال علي إنا والله لنسألنا رسول الله صلى الله عليه وسلم فنحنها لا نعطيناها

سبها أن عثمان لما قتل وبوبع على علي الخلافة خرج طلحة والزبير إلى مكة فوجدوا عائشة قد حجت فأجمع رأيهم على التوجه إلى البصرة يستنفرون الناس لطلب دم عثمان فبلغ عليا فخرج إليهم فكانت الواقعة رضي الله عن قائلهم ومقتولهم (يلحقه) أي وبأنها سيدة نساء أهل الجنة كافي علامات النبوة (حجة) بضم الموحدة وبشديد الحاء المهملة غاظ وخشونة يعرض في مجاري النفس فيغلظ الصوت (يحيا) بسلم اليه الأمر أو يملك في أمره أو يسلم عليه تسليم الوداع أو يخبر بين الدنيا والآخرة والشك من الراوي (بالمعوذات) الجمع ما فوق الواحد أو بتغليب المعوذتين على الاختصاص أو المراد الكلمات المعوذات من الشياطين والأمراض (أصغيت) أملت سمعي (حافتي) هي النقرة بين الترقوة ورجل العاتق (وذائتي) هي طرف الحلقوم (بارئاً) من برأ المريض إذا أفاق من مرضه (ثلاث) أي من اللبالي بأيامها (عبد العاص) أي نصير مأمورا بموته صلى الله عليه وسلم وولاية غيره (لا أرى) لا أظن (الأمر) الخلافة



مرسل الشعبي فلما قبض  
النبي صلى الله عليه وسلم  
قال العباس لعلي أبسط  
يدك أبا عبدك يبا عبدك  
الناس فلم يفعل وفي فوائد  
أبي الطاهر الذهلي باسناد  
جيد قال علي باليتني أطعت  
عباسا باليتني أطعت عباسا  
قلت هذا منه على سبيل  
التواضع أو لعلة حين  
اختلف عليه الناس حتى  
وقع ما وقع من اراقة الدماء  
وان كان القاتل والمقتول  
في الجنة لان غرض كل  
تبيين الحق (لدا النبي)  
أى جعلنا الدواء في أحد  
جانبى فيه بغير اختياره  
وكان الذى لدوه به العود  
الهندي والزيت ومقتضى  
صنيع القاموس وبعضه  
القياس ان لدمن الباب  
الاول أى باب كتب (انظر  
اليه) في الشرح بدون اليه  
لكنه موجود في نسخ  
المتن أى لا يبقى أحد الا لدا  
في حضوري وحال نظري  
اليه قصاصا لعلهم وعقوبة  
له بتركهم امتثال نهيه عن  
ذلك أمام من باشر فظاهر  
وأما من لم يباشر فليكونهم  
تركوا نهيه عما نهاهم عنه  
(استحيوا) أحيوا  
(السبع) سبع آيات  
كسورة الماعون ولا تال  
لهما وعلى رواية حذف  
السبعة فمن غير الى آخرها  
آية (ثم أى) من غير تنوين  
على الحكاية أو به لأنه معرب غير مضاف

الناس بعده وإني والله لا أسأله رسول الله صلى الله عليه وسلم عن عائشة رضي الله عنها أنها كانت تقول إن من ندم الله على أن رسول الله صلى الله عليه وسلم توفي في بيتي وفي يوتي وبين سحري ونحري وإن الله جمع بين ربي وربقه عندهم وموته دخل على عبد الرحمن ويده السوال وأما مسند رسول الله صلى الله عليه وسلم فرأيتته ينظر إليه وعرفت أنه يحب السوال فقلت آخذ لك فأشار برأسه أن نعم فتناولته فاشتد عليه فقلت أليته لك فأشار برأسه أن نعم فليمنته فأمره وكانت بين يديه ركوة فيها ماء فجعل يدخل يديه فيمسخ بهما وجهه ويقول لا إله إلا الله إن للموت سكرات ثم نصب يده فجعل يقول اللهم في الرفيق الأعلى حتى قبض ومالت يده صلى الله عليه وسلم وعنها رضي الله عنها قالت لددنا النبي صلى الله عليه وسلم في مرضه فجعل يشير إلينا أن لا تلددوني فقلنا كراهية المريض للدواء فلما أفاق قال ألم أنكم أن تلددوني قلنا كراهية المريض للدواء فقال لا يبقى أحد في البيت إلا لدونا أنا نطير إليه إلا العباس فإنه لم يشهدكم عن أنس رضي الله عنه قال لما نقل النبي صلى الله عليه وسلم جعل يتغشاه فقالت فاطمة واكرب أباه فقال لها ليس على أهلك كرب بعد اليوم عن عائشة رضي الله عنها أن رسول الله صلى الله عليه وسلم توفي وهو ابن ثلاث وستين

(بسم الله الرحمن الرحيم)

(كتاب تفسير القرآن)

عن أبي سعيد بن المعلى قال كنت أصلي في المسجد فدعا نبي رسول الله صلى الله عليه وسلم فلم أجبه فقلت يا رسول الله إني كنت أصلي فقال ألم يقل الله استحيوا الله ولرسول إذا دعاكم ثم قال لا أعلمك سورة هي أعظم السور في القرآن قبل أن يخرج من المسجد ثم أخذ بيدي فلما أراد أن يخرج قلت ألم تقل لا أعلمك سورة هي أعظم سورة في القرآن قال الحمد لله رب العالمين هي السبع المثاني والقرآن العظيم الذي أوتيته \* قوله عز وجل فلا تجعلوا لله أندادا وأنتم تعلمون عن عبد الله رضي الله عنه قال سألت النبي صلى الله عليه وسلم أى الذنب أعظم عند الله قال أن تجعل لله ندا وهو خلقك قلت إن ذلك لعظيم قلت ثم أى قال وإن تقتل ولدك تخاف أن يطعم معك قلت ثم أى قال أن تزاني حيلة جارك \* قوله عز وجل وظللنا عليكم

الغمام وأمرنا عليكم المن والسلوى ﴿١﴾ عن سعيد بن زيد رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الكفاة من المن وماؤها شفاء للعين \* قوله عز وجل وإذ قلنا ادخلوا هذه القرية فممن أبى هرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال قيل لابي اسرائيل ادخلوا الباب سجداً أو قولوا أحطه فدخلوا يزحفون على أستاههم فبدلوا وقالوا أحطه حبة في شعرة \* قوله عز وجل ما ننسخ من آية أو ننسها نأت بخير منها أو مثلها ﴿٢﴾ عن ابن عباس رضي الله عنهما قال قال عمر رضي الله عنه أقرؤنا أي وأقضنا على وإن لدع من قول أبي وذلك أن أياً يقول لا أدع شيئاً سمعته من رسول الله صلى الله عليه وسلم وقد قال الله عز وجل ما ننسخ من آية أو ننسها \* قوله عز وجل وقالوا اتخذ الله ولداً سبحانه ﴿٣﴾ عن ابن عباس رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم قال قال الله عز وجل كذبي ابن آدم ولم يكن له ذلك وشعني ولم يكن له ذلك فأما تكذيبه إياي فزعم أني لا أقدر أن أعيده كما كان وأما شقه إياي فقله لي ولد فسبحاني أن اتخذ صاحبة أو ولداً \* قوله عز وجل واتخذوا من مقام إبراهيم مصلى ﴿٤﴾ عن أنس رضي الله عنه قال قال عمر رضي الله عنه وافقت الله عز وجل في ثلاث أو وافقتي ربي في ثلاث قلت يا رسول الله لو اتخذت من مقام إبراهيم مصلى وقلت يا رسول الله يدخل عليك البر والفاجر فلو أمرت أمهات المؤمنين بالحجاب فأنزل الله آية الحجاب قال وبلغني معاتبه النبي صلى الله عليه وسلم بعض نسائه فدخلت عليهن فقلت إن انتهين أوليبدن الله رسوله صلى الله عليه وسلم خير أمكن حتى أتيت إحدى نسائه قالت يا عمر أما في رسول الله صلى الله عليه وسلم ما يعط نسائه حتى تعظهن أنت فأنزل الله عز وجل عسى ربه إن طلقكن أن يبدله أزواجا خيرا منكن مسلمات الآية \* قوله عز وجل قولوا آمنا بالله وما أنزل إلينا الآية ﴿٥﴾ عن أبي هريرة رضي الله عنه قال كان أهل الكتاب يقرؤون التوراة بالعبرانية يفسرونها بالعربية لأهل الإسلام فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تصدقوا أهل الكتاب ولا تكذبوهم وقولوا آمنا بالله وما أنزل إلينا الآية \* قوله عز وجل وكذلك جعلناكم أمة وسطا لتكونوا شهداء على الناس الآية ﴿٦﴾ عن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يدعى نوح يوم القيامة فيقول لبيك وسعيدك يا رب فيقول هل بلغت فيقول نعم فيقال لأمتي هل بلغكم فيقولون ما أتانا من نذير

(حنطة) بالنون كذا في نسخ المسك وفي الشرح بدونها كالأصل وعليها فالتبديل بالزيادة (بي) هو ابن كعب (على) أي الامام (ابن آدم) أي بعض نبيه (في ثلاث) ذكرها لا ينبغي غير هافقد روى عنه موافقات كثيرة (احدى نسائه) هي أم سلمة كفي سورة الفجر بلفظ فقالت أم سلمة عجبا لاني ابن الخطاب دخلت في كل شيء حتى ينبغي أن تدخل بين رسول الله صلى الله عليه وسلم وأزواجه قال الخطيب هي ربيب بنت جحش وتبعه النووي (قولوا آمنا) الخطاب للمؤمنين (أهل الكتاب) اليهود (لا تصدقوا الخ) يعني إذا كان ما يخبرونكم به محتملا له لا يكون في نفس الامر صدقا فتكذبوه أو كذبا فتصدقوه فتقعوا في الخرج (وسطا) أي خيارا أو عدولا صفة لامة تأتي مفعولى جعل بمعنى صبر

(انه قد بلغ) فيقال وما علمكم فيقولون ان خبرنا بيننا ان الرسل قد بلغوا فصدقناه (الحسن) جمع أحسن وهو الشديد الصلب وهو بذلك لتصلهم فيما كانوا عليه (ربنا آتنا الخ) حيث هذه الدعوة كل خير وصرفت كل شر (١٠١) فان الحسنة في الدنيا تشمل كل

مطلوب دنيوي وأما الحسنة في الآخرة فأدناها دخول الجنة وأعلىها رضا الله ورؤيته وأما النجاة من النار فتقتضي تيسير سبابه في الدنيا من اجتناب المحارم والآثام وترك الشهوات (أولوا الألباب) أصحاب العقول السكاملة في الواقع وان عدوا عند كثير من بني آدم في عداد المجانين اذ لا شك ان من قنع من الطعام بأدنى بلغة واقصر من اللباس على ستر العورة واعتزل الناس لا قلبه ورفض الدنيا لا يسمى عند أهلها مجنوناً فقط وكسرت أرايت وكاف أولئك خطاطب الصديقة وفتحها أودر ليشمل كل من يصلح للخطاب ويناسبه فاحذرهم أو فاحذر وهم (يشترون) يستبدلون (قليل) متاع الدنيا لو كانت الدنيا تزن عند الله جناح بعوضة ماسق الكافر منها جوعته ماء وهي لا تساوي عند العقلاء أدنى ما يعطاه أدنى الموحدين من دار كرامته اللهم أممتنا يا كريم على التوحيد (تخرزان) خزان الباب الأول والثاني (في بيت) نسخ المتن بدون أو في الحجرة (باشقا) منون وغيره آلة خزل الاسكاف (ذكروها)

فيقول من يشهدك فيقول محمد وأما من يشهدون أنه قد بلغ ويكون الرسول عليكم شهيداً فذلك قوله تعالى وكذلك جعلناكم أمة وسطاً لتكونوا شهداء على الناس \* قوله عز وجل فمن تمتع بالعمرة إلى الحج \* عن عائشة رضي الله عنها قالت كانت قريش ومن دان دينها يعفون بالمرذلة وكانوا يشعرون الحس وكان سائر العرب يعفون بعرفات فلما جاء الإسلام أمر الله نبيه صلى الله عليه وسلم أن يأتي عرفات ثم يعفهم ثم يعف منيها \* قوله تعالى ومنهم من يقول ربنا آتنا في الدنيا حسنة الآخرة \* عن أنس رضي الله عنه قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يقول اللهم ربنا آتنا في الدنيا حسنة وفي الآخرة حسنة وقنا عذاب النار \* قوله عز وجل لا يسألون الناس إلحافاً \* عن أبي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ليس المسكين الذي ترده التمرة والتمران ولا اللقمة ولا اللقمتان إنما المسكين الذي يتعفف وأقرأوا إن شئتم يعني قوله تعالى لا يسألون الناس إلحافاً \* قوله عز وجل منه آيات محكمات الآية \* عن عائشة رضي الله عنها قالت تلا رسول الله صلى الله عليه وسلم هذه الآية هو الذي أنزل عليك الكتاب منه آيات محكمات إلى قوله وما يذكر إلا أولوا الألباب قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فاذا رأيت الذين يتبعون ما تشابه منه فأولئك الذين سعى الله فاحذرهم \* قوله عز وجل إن الذين يشترون بعهد الله وأيمانهم ثمناً قليلاً \* عن ابن عباس رضي الله عنهما أنه اختصم إليه امرأتان كانتا تخمزان في بيت فخر جثا أحدهما وقد أنفذت باسقا في كفها فادعت على الأخرى فرفع أمرهما إلى ابن عباس فقال ابن عباس قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لو يعطى الناس بدعواهم لذهب دماء قوم وأموالهم ذكروها بالله وأقرؤا عليها إن الذين يشترون بعهد الله وأيمانهم ثمناً قليلاً فذكروها فاعترفت فقال ابن عباس قال النبي صلى الله عليه وسلم العيين على المدعى عليه \* قوله عز وجل إن الناس قد جعوا لكم الآية \* عن ابن عباس رضي الله عنهما قال حسبنا الله ونفيم الوكيل قالها إبراهيم صلوات الله عليه حين أتى في النار وقالها محمد صلى الله عليه وسلم حين قالوا إن الناس قد جعوا لكم فاحشواهم فزادهم

خوفوا المدعى عليها من المين الفاجرة (فقال ابن عباس الخ) انظر ما حكمة إبراهيم هذا الخبر ذلك بعد اعترافها الآن يكون ذكره قبل فذكرها فأنزه الراوي (ان الناس) بأسفيان وأصحابه لما وعد بعد أحد القتال العام القابل يندر

إِيمَانًا وَقَالُوا حَسْبُنَا اللَّهُ وَنِعْمَ الْوَكِيلُ \* قَوْلُهُ عَزَّ وَجَلَّ وَلَقَدْ مَعَنَ مِنَ الَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ مِنْ قَبْلِكُمْ وَمِنَ الَّذِينَ أَشْرَكُوا أَذَى كَثِيرًا ۖ عَنْ أُسَامَةَ بْنِ زَيْدٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ رَكِبَ عَلَى حِمَارٍ عَلَى قُطَيْفَةٍ فَدَكَّ كَيْتَهُ وَأَرْدَفَ أُسَامَةُ بْنُ زَيْدٍ وَرَاءَهُ يَعُودُ سَعْدُ بْنُ عُبَادَةَ فِي بَنِي الْحَارِثِ بْنِ الْحَزْرَجِ قَبْلَ وَقْعَةِ بَدْرٍ حَتَّى مَرَّ بِمَجْلِسٍ فِيهِ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي إِبْرَاهِيمَ سُلُوكُ ذَلِكَ قَبْلَ أَنْ يَسْلِمَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي قَاذِي فِي الْمَجْلِسِ أَخْلَاطُ مِنَ الْمُسْلِمِينَ وَالْمُشْرِكِينَ عَبْدَةُ الْأَوْثَانِ وَالْهَوْدُ وَالْمُسْلِمِينَ فِي الْمَجْلِسِ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ رُوَاحَةَ فَلَمَّا غَشِيَتْ الْمَجْلِسَ عَجَاجَةُ الدَّابَّةِ خَرَّ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي أَنْفَعٍ بِرِدَائِهِ ثُمَّ قَالَ لَا تُغَيِّرُوا عَلَيْنَا فَسَلَّمَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَيْهِمْ ثُمَّ وَقَفَ فَنَزَلَ فَدَعَاهُمْ إِلَى اللَّهِ وَقَرَأَ عَلَيْهِمُ الْقُرْآنَ فَقَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي إِبْرَاهِيمَ سُلُوكُ أَيْهَا الْمُرَّةُ إِنَّهُ لَا أَحْسَنَ مِمَّا تَقُولُ إِنْ كَانَ حَقًّا فَلَا تُؤْذِنَاهُ فِي مَجَالِسِنَا رَجِعْ إِلَى رَحْلِكَ فَمِنْ جَاءَكَ فَاقْصُصْ عَلَيْهِ فَقَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ رُوَاحَةَ بَلَى يَا رَسُولَ اللَّهِ فَانْغَشَيْنَاهُ فِي مَجَالِسِنَا فَأَتَانَا نَحْبُ ذَلِكَ فَاسْتَبَ الْمُسْلِمُونَ وَالْمُشْرِكُونَ وَالْهَوْدُ حَتَّى كَادُوا يَتَنَاقَرُونَ فَلَمَ يَزَلِ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُخَفِّضُهُمْ حَتَّى سَكَنُوا ثُمَّ رَكِبَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ دَابَّتَهُ فَسَارَ حَتَّى دَخَلَ عَلَى سَعْدِ بْنِ عُبَادَةَ فَقَالَ لَهُ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَا سَعْدُ أَلَمْ تَسْمَعْ مَا قَالَ أَبُو حَبَابٍ يُرِيدُ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي قَالٍ كَذَا وَكَذَا قَالَ سَعْدُ بْنُ عُبَادَةَ يَا رَسُولَ اللَّهِ اعْفُ عَنْهُ وَاصْفَحْ عَنْهُ فَمَا أُنْزِلَ عَلَيْكَ الْكِتَابَ لَقَدْ جَاءَ اللَّهُ بِالْحَقِّ الَّذِي أُنْزِلَ عَلَيْكَ وَلَقَدْ أَصْطَلَحَ أَهْلُ هَذِهِ الْبَحِيرَةِ عَلَى أَنْ يَتَوَجَّوهُ فَيَعْصِيُونَهُ بِالْعَصَابَةِ فَلَمَّا ابْنَى اللَّهُ ذَلِكَ بِالْحَقِّ الَّذِي أُعْطَاكَ اللَّهُ مُرِيقَ ذَلِكَ فَذَلِكَ فَعَلَّ بِهِ مَا أَرَأَيْتَ فَعَقَّ عَنْهُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَكَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَأَصْحَابُهُ يَعْفُونَ عَنِ الْمُشْرِكِينَ وَأَهْلِ الْكِتَابِ كَمَا أَمَرَهُمُ اللَّهُ تَعَالَى وَيَصْبِرُونَ عَلَى الْأَذَى حَتَّى أَذِنَ اللَّهُ فِيهِمْ فَلَمَّا غَزَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِدْرًا فَقَتَلَ اللَّهُ بِهِ صُنَادِيدَ كُفَّارِ قُرَيْشٍ قَالَ ابْنُ أَبِي سُلُوكٍ وَمِنْ مَعَهُ مِنَ الْمُشْرِكِينَ وَعَبْدَةُ الْأَوْثَانِ هَذَا أَمْرٌ قَدْ تَوَجَّهَ فَيَا نَعُوا الرَّسُولَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَى الْإِسْلَامِ فَاسْلُمُوا \* قَوْلُهُ عَزَّ وَجَلَّ لَا تَحْسَبَنَّ الَّذِينَ يَفْرَحُونَ بِمَا أَتَوْا ۖ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ رَجُلًا مِنَ النِّافِقِينَ عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا خَرَجَ إِلَى الْغَزَا وَتَخَلَّفُوا عَنْهُ وَفَرَحُوا بِمَقْعَدِهِمْ خِلَافَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَادَّاقَ قَدَمَ رَسُولِ اللَّهِ

(كادوا يتناورون) قاربوا  
ان أن يشب بعضهم على  
بعض فيقتتلوا (يخفصهم)  
يسكتهم (البخيرة) المدينة  
(يتوجه) أي يسودوه  
عليهم فيمیزوه كالملك بعصب  
رأسه بعصاية (أذن) أي  
بالقتال (سلوك) أمه فلذا  
يتون أبي ويرسم ابن بالانف  
(توجه) ظهر وجهه  
(فما بعوا) ماض ولا يصلي  
بالامرأت (الذين) أول  
مفعول تحسب المخاطب به  
كل مؤمن وأما سيدهم فلا  
يتوهم فيه ذلك حتى ينهي  
لأن النهي عن الشيء فرع  
توهم ثبوته ولا يقال توهم  
بالنسبة لله بل علم بل كل  
واسع في الإيمان لا يتوهم  
ان من أعطى العرض  
الزائل وأحب أن يحمده  
بما لم يفعل فاتر من العذاب  
فالشأن بمقاراة أوهوه لأن  
الخطاب قد توجه للاشرف  
والمقصود غيره والله أعلم  
(بمقعدهم) مصدر ميمي  
يعني يعودهم



(اعتذروا) عن تخلفهم (استغمدوا) طلبوا أن يحمدهم (تقسطوا) تعدوا من أقسط (١٠٣) أي ان خفتم عدم الاقساط أي

العدل و قرئ بفتح التاء  
من قسط بمعنى جار على  
المشهور من أن الثلاثي  
بمعنى الجور والى باعى بمعنى  
العدل وعلى هذا فلا صلة  
والمعنى فان خفتم الجور أما  
على ان قسط بمعنى عدل فلا  
غير صله وجواب ان في  
الآية فانكم هو ما طاب لكم  
(سنتين) طريقتين (طاب)  
حل وأنى بما دون من اجزاء  
لهن مجرى غير العقلاء  
لنقصان عقولن كقوله أو  
ما ملكك أمانهن أو ذهابا  
الى الصفة أى ان مصدوق  
ما صفة كانه قيل أنكعوا  
المشتبهين من النساء ولا بأس  
الله بالايجلال (اذا كن  
الح) أى فبني أن يكون  
نكاح الغنية الجميلة والفقيرة  
الدمية على العدل أى في  
أن تعطى كل مهر مثلها  
(بوصيكم الح) أى يفرض  
لكم في شأن ميراث أولادكم  
كانوا في الجاهلية يجرمون  
الاناث فامر الله بالعدل  
بينهم في أصله وفاوت بين  
الصفتين فجعل للذكر  
مثل حظ الانثيين فأدان  
الله أرحم بخلقهم من الوالد  
لولده حيث وصى الوالد  
بأولادهم (بنى) قوم جابر  
بطن من الخزرج  
(الانصام) كل ما عبد من  
دون الله (الانصاب) حجارة  
كانت تعبد من دونه (حق)

صلى الله عليه وسلم اعتذروا إليه وحلفوا وأحبوا أن يحمدوا بما لم يفعلوا فنزلت هذه  
الآية فيهم ﴿ عن ابن عباس رضى الله عنهما وقد قيل له لئن كان كل امرئ فرح بما أوتي  
وأحب أن يحمد بما لم يفعل معذبا لنعذبن أجعون فقال ابن عباس وما لكم ولهذه إنما دعا  
النبي صلى الله عليه وسلم بهود فسألهم عن شيء فكنتموه إياه وأخبروه بغيره فأروه أن قد  
استغمدوا إليه بما أخبروه عنه فيما سألهم وفرحوا بما أوتوا من كتمانهم \* قوله تعالى وإن  
خفتم أن لا تقسطوا في اليتامى ﴿ عن عائشة رضى الله عنها أنها سألتها عروة عن قول الله عز  
وجل وإن خفتم أن لا تقسطوا في اليتامى فقالت يا ابن أخي هي اليتيمة تكون في حجر ولها  
تشركه في ماله ويحببه ماله واجاله فيريدونها أن يتزوجها بغير أن يقسط في صداقها فيعطوها  
مثل ما يعطونها غيرهن وأعن أن ينكحوهن إلا أن يقسطوا لهن ويبلغوا لهن أعلى سنتهن في  
الصداق فأمروا أن ينكحوا ما طاب لهم من النساء سواهن قالت عائشة وإن الناس استفتوا  
رسول الله صلى الله عليه وسلم بعد هذه الآية فأنزل الله عز وجل ويستفتونك في النساء الآية  
قالت عائشة وقول الله عز وجل في آية أخرى وترغبون أن تنكحوهن رغبة أحدكم عن  
يتيمه حين تكون قسيلة المال والجمال قالت فنهوا أن ينكحوهن رغبة في ماله وجماله من  
يتامى النساء إلا بالقسط من أجل رغبتهن عنهن إذا كن قسيلات المال والجمال \* قوله عز وجل  
بوصيكم الله في أولادكم ﴿ عن جابر رضى الله عنه قال عادني النبي صلى الله عليه وسلم وأبو  
بكر رضى الله عنه في بني سلمة ماشين فوجدني النبي صلى الله عليه وسلم لأعقل فدعا بماء  
فتموضأ منه ثم رش علي فافقت فقلت له ما تأمرني أن أصنع في مالي يا رسول الله فنزلت بوصيكم  
الله في أولادكم \* قوله تعالى إن الله لا ينظم مثقال ذرة الآية ﴿ عن أبي سعيد الخدري  
رضي الله عنه قال أتى ناس النبي صلى الله عليه وسلم فقالوا يا رسول الله هل ترى ربنا يوم القيامة  
فذكر حديث الرؤية وقد تقدم كما له ثم قال إذا كان يوم القيامة أذن مؤذن تنبئ كل أمة  
ما كانت تعبد فلا يبقى من كان يعبد غير الله من الأصنام والأنصاب إلا يتساقطون في النار  
حتى إذا لم يبقى إلا من كان يعبد الله من بتر أوفاجر وغبرات أهل الكتاب فيدعى اليهود فيقال

إذا (الح) غابة في يتساقطون (بر) تقي (فاجر) غير تقي (غبرات) عطف على من الفاعل يبيق وبالجر عطف على برأى بقايا أهل الكتاب  
وهم اليهود والنصارى

سما بالمكان المستوي  
لامعا بحسبه الظمان ماء  
حتى اذا جاء لم يجد شيئا  
(يحطم) أي لشدة إيقادها  
وتلاطم أمواج لهبها  
(أناهم) أشبههم ذاته  
من غير تكيف ولا انحصار  
بلا حركة وانتقال فتزده  
تعالى عن سمة المحدثات  
ليس كذله شيء كل ما خطر  
ببالك فالله بخلاف ذلك  
(أدنى صورة) أقرب صفة  
(رأوه) عرفوه فيها بأنه  
لا يشبه شيئا من المخلوقات  
(الناس) الراغبين عن الدين  
الحق (أفقر الخ) أحوج  
أحوال كنا يحتاجين إليهم  
فيها وهي المصالح الدنيوية  
(فكيف) استهفهم توابع  
أي فكيف حال الكفار  
اذا حشنا من كل أمة بنبيهم  
يشهد عليهم (تذرفان)  
تدمعان (ظالمى أنفسهم)  
أي تخروجهم مع المشركين  
وتكثير سوادهم (كذب)  
له قال ذلك زجرا عن توهم  
خط مرتبة نونس لما في  
قوله ولا تكن كصاحب  
الحوت فقالة سدا للذريعة  
وهذا هو السبب في  
تخصيص نونس بالذكر من  
بين سائر الأنبياء (بلغ ما)  
أي جميع أي وإن لم تفعل  
تبلغ جميعه بأن كتمت شيئا  
مما أمرت بتبليغه فبالغت  
فلا ينافي وجوب كتمان

لهم ما كنتم تعبدون قالوا كأن بعد عزير ابن الله فيقال لهم كذبتم ما اتخذ الله من صاحبة ولا ولد  
فإذا تبغون قالوا عطشان بنا فاستقنا فإسار لا تردون فتعشرون إلى النار كأنها مراب يحطم  
بعضها بعضا فيساقطون في النار ثم يدعى النصارى فيقال لهم ما كنتم تعبدون قالوا كأن بعد  
المسيح ابن الله فيقال لهم كذبتم ما اتخذ الله من صاحبة ولا ولد فيقال لهم ماذا تبغون فكذلك مثل  
الأول حتى إذا لم يبق إلا من كان بعد الله من برأوا فإناهم رب العالمين في أدنى صورة من التي  
رأوه فيها فيقال ماذا تنتظرون تتبع كل أمة ما كانت تعبد قالوا فارقنا الناس في الدنيا على أفقر  
ما كنا إليهم ولم نصاحبهم ونحن نتنظر ربنا الذي كنا نعبد فيقول أنار بكم فيقولون لا نشرك بالله  
شيأ مرتين أو ثلاثا \* قوله عز وجل فكيف إذا حشنا من كل أمة بشهيد \* عن عبد الله بن  
مسعود رضي الله عنه قال قال لي النبي صلى الله عليه وسلم اقرأ على قلت اقرأ عليك وعليك أنزل  
قال فإني أحب أن أسمع من غيري فقرأت عليه سورة النساء حتى بلغت فكيف إذا حشنا من كل  
أمة بشهيد وجننا بك على هؤلاء شهيدا قال أمسك فإذا عيناه تذرفان \* قوله عز وجل إن الذين  
توفاهم الملائكة ظالمى أنفسهم \* عن ابن عباس رضي الله عنهما إن ناسا من المسلمين كانوا  
مع المشركين يكثر سوادهم على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم يأتي السهم فيرمى به فيصيب  
أحدهم فيقتله فأنزل الله عز وجل إن الذين توفاهم الملائكة ظالمى أنفسهم \* قوله تعالى إنا  
أوحينا إليك كما أوحينا إلى نوح إلى قوله ويونس وهرون وسليمان \* عن أبي هريرة رضي  
الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من قال أنا خير من يونس بن متى فقد كذب \* قوله عز  
وجل يا أيها الرسول بلغ ما أنزل إليك من ربك الآية \* عن عائشة رضي الله عنها قالت من  
حدثك أن محمدا صلى الله عليه وسلم كتم شيئا مما أنزل عليه فقد كذب والله يقول يا أيها الرسول  
بلغ ما أنزل إليك من ربك الآية \* قوله عز وجل يا أيها الذين آمنوا لا تحرموا طيبات ما أحل  
الله لكم \* عن عبد الله رضي الله عنه قال كنا نغزو مع النبي صلى الله عليه وسلم وليس معنا  
نساء فقلنا لا نختم حتى فنهنا عن ذلك فرخص لنا بعد ذلك أن تزوج المرأة بالثوب ثم قرأ يا أيها الذين  
آمنوا لا تحرموا طيبات ما أحل الله لكم \* قوله عز وجل إنما الحمر والميسر والأنصاب والأزلام

ذلك (فضحك) في القاموس  
الفضح عصب العنب  
وشراب يقذف من بئر  
مفوض أي من غير أن  
تمسه النار (تبد) تظهر  
(خدين) نداء مجمعة صوت  
مرتفع من الأنف بالبكاء  
مع غفلة أو بهمة صوت  
مرتفع بالبكاء من الصدر  
دون الانحناء (بوجهك)  
بذاتك والاسلم أن نعتقد  
أن له وجهها لا كالأوجه  
فنزله عن مشاهير  
الحوادث ونسكت تعيين  
المراد إليه سبحانه (يلبسكم)  
يخلطكم في ملاحم القتال  
(شيعا) فرقا مختلفة الأهواء  
(اقتده) بها السكت وقفا  
ووصلا لكن ثبوتها وقفا  
لا إشكال فيه  
وقف بها السكت على  
الفعل المعلن  
يحذف آخر كاعظم من  
سأل  
واما وصلا فاحرامه معاملته  
بحري الوقف  
وربما أعطى لفظ الوصل ما  
\* للوقوف نراو فسامنة نظاما  
وفي قراءة يحذفها وصلا  
دل على فضله على سائر  
الانبياء اذ لا بد من امتثاله  
الامر فوجب أن يجمع فيه  
ما تفرق فيهم من فضائلهم  
واخلاقهم وتقدم  
فبهداهم بقيد المحصر أي  
اقتدهم بهداهم لا بغيره لعدم  
وجوده (أغبر) أشد  
انتقاما (الفواحش)

الآية ١٠ عن أنس بن مالك رضي الله عنه قال ما كان لنا من غير فضحككم هذا الذي تسمونه  
الفضح فاني لقائم أسقي أباطحة وفلانا وفلانا إذ جاء رجل فقال وهل بلغكم الخبر فقالوا وما ذلك  
قال حرمت الخمر قالوا أهرق هذه القلال يا أنس قال فاسألوا عنها ولا راجعوا بها بعد خبر الرجل  
\* قوله عز وجل لا تسألوا عن أشياء إن تبد لكم تسؤكم ١٠ عن أنس رضي الله عنه قال  
خطب رسول الله صلى الله عليه وسلم خطبة ما سمعت مثلها قط قال لو تعلمون ما أعلم لضحكتم  
قليلًا ولبسكتكم كثيرًا قال فغطى أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم وجوههم لهم خدين فقال  
رجل من أي قال فلان فنزلت هذه الآية ١١ عن ابن عباس رضي الله عنهما قال كان ناس  
يسألون رسول الله صلى الله عليه وسلم استهزاء فيقول الرجل من أي ويقول الرجل تفضل ناقتة  
أين نأقي فانزل الله عز وجل فيهم هذه الآية ١٢ يا أيها الذين آمنوا لا تسألوا عن أشياء إن تبد لكم  
تسؤكم حتى فرغ من الآية كلها \* قوله عز وجل قل هو القادر على أن يبعث عليكم عذابا من  
فوقكم الآية ١٣ عن جابر رضي الله عنه قال لما نزلت هذه الآية قل هو القادر على أن يبعث  
عليكم عذابا من فوقكم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم أعوذ بوجهك أو من تحت أرجلكم  
قال أعوذ بوجهك أو يلبسكم شيعا ويذيق بعضكم بأس بعض قال رسول الله صلى الله عليه وسلم  
هذا أهون أو هذا أسوأ \* قوله عز وجل أولئك الذين هدى الله فبهداهم اقتده ١٤ عن ابن  
عباس رضي الله عنهما أنه سئل أي ص سجدة فقال نعم ثم تلاو وهبنا له إلى قوله فبهداهم  
اقتده ثم قال نبيكم صلى الله عليه وسلم ممن أمر أن يقتدى بهم \* قوله تعالى ولا تقر بوا الفواحش  
ما ظهر منها وما بطن ١٥ عن عبد الله رضي الله عنه قال لا أحد أغبر من الله ولذلك حرمت الفواحش  
ما ظهر منها وما بطن ولا شيء أحب إليه المدح من الله ولذلك مدح نفسه \* قوله تعالى خذ العفو  
وأمر بالعرف الآية ١٦ عن ابن الزبير رضي الله عنه ما قال أمر الله بنبيه صلى الله عليه وسلم  
أن يأخذ العفو من أخلاق الناس \* قوله تعالى وفا تلوهم حتى لا تكون فتنة ١٧ عن ابن عمر  
رضي الله عنهما أنه قيل له كيف ترى في قتال الفتنة فقال وهل تدري ما الفتنة كان محمد صلى  
الله عليه وسلم يقاتل المشركين وكان الدخول عليهم فتنة وليس كقتالكم على الملوك \* قوله

تعالى وآخرون اعترفوا بذنوبهم الآية ﴿١﴾ عن سمرية بن جندب رضى الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لنا أنافى اللبنة آتينا فابتعنا فإني فانتبأني إلى مدينة مبنية بلبن ذهب ولبن فضة فتلقانا رجال شطرن من خلقهم كأن حسن ما أنت راعو شطر كأن قبح ما أنت راء قال لهم اذهبوا ففعلوا في ذلك التهرقوف فوافيه ثم رجعوا إلينا فذهب ذلك السوء عنهم فصاروا في أحسن صورة فالألى هذه جنة عدن وهذا منزل لك فالأما القوم الذين كانوا شطرن منهم حسن وشطرن منهم قبح فأنهم خلطوا أعمالا حسنا وأخرسوا أنجاء زل الله عنهم \* قوله تعالى وكان عرشه على الماء ﴿٢﴾ عن أبي هريرة رضى الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال قال الله عز وجل وجعل أنفق أنفق عليك وقال يد الله ملائ لا يغضها نفعه سبحانه الليل والنهار وقال أرايت ما أنفق منه خلق السماء والأرض فإنه لم يغض ما في يده وكان عرشه على الماء ويده الميزان يخفض ويرفع \* قوله تعالى وكذلك أخذ ربك إذا أخذ القرى الآية ﴿٣﴾ عن أبي موسى رضى الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إن الله ليعلى للظالم حتى إذا أخذه لم يغلته قال ثم قرأ وكذلك أخذ ربك إذا أخذ القرى وهي ظالمة إن أخذه أليم شديد \* قوله تعالى إلا من استرق السمع الآية ﴿٤﴾ عن أبي هريرة رضى الله عنه يبلغ به النبي صلى الله عليه وسلم قال إذا قضى الله الأمر في السماء ضربت الملائكة بأجنحتها خضعانا لقوله كالسلسلة على صفوان فاذا فرغ من قلوبهم قالوا ما إذا قال ربكم قالوا الذي قال الحق وهو العلى الكبير فيسمعهم مسترقو السمع ومسترقو السمع هكذا واحد فوق آخر ربما أدرك الشهاب المستمع قبل أن يرمى بها إلى صاحبه فيحرقه ويربما لم يدركه حتى يرمى بها إلى الذى يليه إلى الذى هو أسفل منه حتى يلقوها إلى الأرض فتلقى على فم الساحر فيكذب معها مائة كذبة فيصدق فيقولون ألم نخبرنا يوم كذا وكذا يكون كذا وكذا فوجدناه حقا كما التي سمعت من السماء \* قوله تعالى ومنكم من يرد إلى أرذل العمر ﴿٥﴾ عن أنس بن مالك رضى الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يدعو أعوذ بك من البخل والكسل وأرذل العمر وعذاب القبر وقتنة الدجال وقتنة الحيا والممات \* قوله تعالى ذرية من جئنا مع نوح إنه كان عبدا شكورا ﴿٦﴾ عن أبي هريرة رضى الله عنه قال أتى رسول الله صلى الله عليه وسلم بلحم فرفع إليه الذراع وكانت تحبه فنهس منها نهسة ثم

(يغضها) ينقصها (سواء) بالتنوين وعدمه أى دأمة الاحسان من مع الماء سال والسمع الضب الكثير فسواء كعدل خبرا عن زيد لكن المبالغة ممنوعة هنا (عرشه على الماء) أى لم يكن بينهما حائل كالسموات والأرضين بمعنى أن العرش على ما هو عليه في مقره الآن والماء في المكان الذى هو فيه الآن تحت الأرضين فاتضح أن العرش لم يكن على من الماء (ويده الميزان) كناية عن العدل بين الخلق (نفضى) حكم (خضعنا) بمعنى خاضعين (فرع) أزيل الخوف (قالوا) أى المقربون كجبريل وميكال مجيبين للذى قال سائلا بماذا قال ربكم (أرذل) أراد أنه غثا نون أو وخص أو تسعون أو وخص أو مائة (فنهس) فأخذ بمقدم أسنانه ولائى ذر بالشين أى فعضه أو أخذ بأضراسه انظر المصباح



ويعطاهم (لك) أي  
لجهتك بأن كنت قبلة لهم  
في معبودهم لله لأن  
معبودهم لا دم على وجه  
العبادة له فأنضح أنه  
كهلنا لكعبة وذلك يغيد  
تعظيم آدم أو هو معبود  
انحناء وعليه اقتصر الجلال  
ونقل الجلال أنه الامع (عن  
الشجرة) أي عن الآكل  
منها (فعبثته) أي بالاكل  
منها ناسيا لله أي أوراى  
أنه لا بد من الآكل ليجز  
الى محل التناسل فيكون  
منه فريق في الجنة وفريق  
في السعير لان الله علمه  
الاسماء ومنها اسماء أهل  
السعادة والشقاوة وهي  
لا تكون الا بعد الخروج  
فسارع الى الآكل تنفيذا  
لمراد الله فهو عصيان من  
حيث مخالفة النهي وان  
كان الواجب على العبد  
مبادرته لمراد سيده وانما  
اعتذر بذلك كان كل نبي  
يعتذر لظهور فضل سيدهم  
ولذا أنسى الخلاق  
توجههم اليه أولا وعقيدة  
الموحدن عصمة كل نبي  
حتى من الصغار وما لوهم  
غيره مؤول (أول الرسل)  
أي لمن بعده غيره تعالى فلا  
اشكال (ذنبك) لو وقع  
أو المراد ذنب أمك أي  
ذنوبهم قلت فلاضافة  
للجنس في ضمن بعض

قال أناس يد الناس يوم القيامة وهل تدرون ثم ذلك يجمع الله الأولين والآخرين في صعيد  
واحد يسعهم الداعي وينفذهم البصر وتدنو الشمس فيبلغ الناس من النعم والكره  
مالا يطيقون ولا يحتملون فيقول الناس ألا ترون ما قد بلغكم ألا تنتظرون من يشفع لكم  
إلى ربكم فيقول بعض الناس لبعض عليكم بآدم فيأتون آدم عليه السلام فيقولون له أنت  
أبو البشر خلقك الله بيده ونفخ فيك من روحه وأمر الملائكة فسجدوا لك أشفع لنا إلى ربك ألا  
ترى إلى ما نحن فيه ألا ترى إلى ما قد بلغنا فيقول آدم إن ربي قد غضب اليوم غضبا لم يغضب  
قبله مثله ولن يغضب بعده مثله وإنه قد نهاني عن الشجرة فعصيته نفسي نفسي اذهبوا  
إلى غيري اذهبوا إلى نوح فيأتون نوحا فيقولون يا نوح إنك أنت أول الرسل إلى أهل الأرض وقد  
سماك الله عبدا شكورا أشفع لنا إلى ربك ألا ترى إلى ما نحن فيه فيقول إن ربي عز وجل قد  
غضب اليوم غضبا لم يغضب قبله مثله ولن يغضب بعده مثله وإنه قد كانت لي دعوة دعوت على  
قومي نفسي نفسي اذهبوا إلى غيري اذهبوا إلى إبراهيم فيأتون إبراهيم فيقولون يا إبراهيم  
أنت نبي الله وخليفته من أهل الأرض أشفع لنا إلى ربك ألا ترى إلى ما نحن فيه فيقول لهم إن  
ربي قد غضب اليوم غضبا لم يغضب قبله مثله ولن يغضب بعده مثله وإني قد كنت كذبت  
ثلاث كذبات نفسي نفسي اذهبوا إلى غيري اذهبوا إلى موسى فيأتون موسى فيقولون  
يا موسى أنت رسول الله فضلك الله برسالته وبكلامه على الناس أشفع لنا إلى ربك ألا ترى إلى  
ما نحن فيه فيقول إن ربي قد غضب اليوم غضبا لم يغضب قبله مثله ولن يغضب بعده مثله وإني  
قد قتلت نفسي لم أؤمر بقتلها نفسي نفسي اذهبوا إلى غيري اذهبوا إلى عيسى فيأتون  
عيسى فيقولون يا عيسى أنت رسول الله وكلمته ألقاها إلى مريم وروح منه وكنت الناس في  
المهد صبيا أشفع لنا إلى ربك ألا ترى إلى ما نحن فيه فيقول عيسى إن ربي قد غضب اليوم غضبا  
لم يغضب قبله مثله قط ولن يغضب بعده مثله ولم يدكر ذنبا نفسي نفسي اذهبوا إلى  
غيري اذهبوا إلى محمد صلى الله عليه وسلم فيأتون محمدا صلى الله عليه وسلم فيقولون يا محمد أنت  
رسول الله وخاتم الأنبياء وقد غفر الله لك ما تقدم من ذنبك وما تأخر أشفع لنا إلى ربك ألا ترى

الافراد أو جميعها لان ما يسوء المتبوع يسوء التابع والتفسير الثاني بعضه ولسوف يعطيك ربك فترضى وان كان على الاول محققون اذ  
لا يرضى أن يكون واحدا من أمته في النار مع أن الله أرحم بعبيده من الوالدة بولدها ولوعها ما عفاها ورأى في عذابها ما عفاها

اليه ورجتها حزة من رجة  
 في سائر الخلق لكنهم قالوا  
 يغلب الخوف في الحجة  
 والرجاء في المرض (مانحن  
 فيه) من الكرب  
 (المصرعين) جاني الباب  
 (وجير) أي صنعاء باليمن  
 لانها قاعدة جبر وأما بصرى  
 فعلى ثلاث مراحل من  
 دمشق والشك من الراوى  
 واما كان فاذا كان هذا مثل  
 ما بين مصر اعلى كل باب فما  
 ظنك باتساع داخلها  
 فسبحانه ما أعظم ملكه  
 (جنا) جماعة جمع جنوة  
 (بين ذلك) أي المذكور  
 بمادته الجهر والخافتة  
 (سبيلا) أي وسطا  
 (أولئك) إشارة للاخسر  
 أعمالا قبل (كهينة  
 كبش) قلت فيه دليل على  
 أن القدير يحسم العرض  
 ومنه الاعمال المتوزن ولا  
 داعى للدول عن الحقيقة  
 (فيشربون) فيموتون  
 أعناقهم ويرفعون رؤسهم  
 (وينظرون) خائفين أن  
 يخرجوا من مكانهم الذي  
 هم فيه وبعد الذبح والنداء  
 بخلود لا يخافون أبدا  
 (وانذرهم الخ) أي خوف  
 أهل مكة ومن حولها من  
 جميع الناس بوسط وبغيره  
 وكذا الجن نكال يوم  
 لا ينفع فيه مال ولا بنون  
 الا من أتى الله بقلب سليم  
 (أهل الدنيا) تفسر لهؤلاء  
 المفسر لهم اذا لاخرة لا غفلة  
 فيها وقوله لا يؤمنون نفى  
 لايمانهم على وجه الاستمرار  
 (يرمون) يقتلون

الى مانحن فيه فانطلق فاقتى تحت العرش فأقع ساجدا الرقي عز وجل ثم يفتح الله على من حماده  
 وحسن الثناء عليه شيئا لم يفتح على أحد قبلي ثم يقال يا محمد ارفع رأسك سل تعطه واشفع  
 تشفع فأرفع رأسي فأقول أمي يارب أمي يارب أمي يارب فيقال يا محمد أدخل من أمتك  
 من لا حساب عليهم من الباب الايمن من ابواب الجنة وهم شركاء الناس فيما سوى ذلك من  
 الابواب ثم قال والذي نفسي بيده ان ما بين المصر اعين من مضارب الجنة كما بين مكة وجبر أو كما  
 بين مكة وبصرى \* قوله تعالى عسى أن يبعثك ربك مقاما محمودا \* عن ابن عمر رضى الله  
 عنهما قال ان الناس يصيرون يوم القيامة جثا كل أمة تتبع نبيها يقولون يا فلان اشفع يا فلان  
 اشفع حتى تنتهي الشفاعة الى النبي صلى الله عليه وسلم فذلك يوم يبعث الله المقام المحمود \* قوله  
 تعالى ولا تجهر بصلاتك ولا تخافت بها \* عن ابن عباس رضى الله عنهما قال نزلت ورسول الله  
 صلى الله عليه وسلم مخف بمكة فكان اذا صلى بأصحابه رفع صوته بالقرآن فاذا سمعه المشركون  
 سبوا القرآن ومن أنزله ومن جاء به فقال الله عز وجل لنبيه صلى الله عليه وسلم ولا تجهر بصلاتك  
 أي بقراءة تك فيسمع المشركون فيسبوا القرآن ولا تخافت بها عن أصحابك فلا تسمعهم وابتغ  
 بين ذلك سبيلا \* قوله تعالى أولئك الذين كفروا بايات ربهم ولقاءه الآخرة \* عن أبي  
 هريرة رضى الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم أنه قال يؤتى بالرجل العظيم السمين يوم  
 القيامة لا يزن عند الله جناح بعوضة وقال أقرؤا إن شئتم فلا تقيم لهم يوم القيامة وزنا \* قوله  
 تعالى وانذرهم يوم الحسرة الآخرة \* عن أبي سعيد الخدري رضى الله عنه قال قال رسول الله  
 صلى الله عليه وسلم يؤتى بالموت كهينة كبش أملح فينادى مناد يا أهل الجنة فيشربون  
 وينظرون فيقول هل تعرفون هذا فيقولون نعم هذا الموت وكلهم قد رأوه ثم ينادى يا أهل النار  
 فيشربون وينظرون فيقول هل تعرفون هذا فيقولون نعم هذا الموت وكلهم قد رأوه فيذبح  
 ثم يقول يا أهل الجنة خلود فلا موت ويا أهل النار خلود فلا موت ثم قرأ وانذرهم يوم الحسرة إذ قضي  
 الامر وهم في غفلة وهؤلاء في غفلة أهل الدنيا وهم لا يؤمنون \* قوله تعالى والذين يرمون  
 أزواجهم ولم يكن لهم شهداء الا أنفسهم \* عن سهل بن سعد رضى الله عنه أن عويمرا أتى  
 عاصم بن عدي وكان سيد بني عجلان فقال كيف تقولون في رجل وجد مع امرأته رجلا أيقنله

(فتقتلونه) أي إن ذهب  
 لحيي بأربعة شهداء قضى  
 الزاني حاجته وذهب وإن  
 سكت سكت على غلط  
 (صاحبك) زوجتك  
 (أسمع) أسود (أدعج  
 العينين) شديد سوادهما  
 (خدج) عظيم (أحمر)  
 أصغر أحمر قال في المصاحح  
 منع صرفه هو الصحيح  
 (وحرة) دويبة تترأى على  
 الطعام واللحم فتفسده  
 من أنواع الوزع شبه بها  
 لحرته وقعرها (ويذكر الخ)  
 يدفع عن المقدوفة الحد  
 شهادتها فدخل أن فاعل  
 يدرك (محماء) أمه وأبوه  
 معتب أو مغتب ولا يلتفت  
 لمن وهم المزى في أن عويمرا  
 المحمدي رضى زوجته  
 بشر بك بن سخماء بن  
 الحديث لأن الجمع ممكن  
 (البينة) مفعول أحضر  
 وحذف فاعل يقع مقدر بن  
 (ولينزل الخ) سألته أن  
 يقسم على الأثر لقوة  
 ظنه في كرم مولاه أنا عند  
 ظن عبدى وإذا برأه أو  
 لاقى مالك الألهام ذلك في  
 روعه (ووقفوها) بالتحقيق  
 والتشديد (فتلكأت)  
 فتبطلت عن ذلك (ونكصت)  
 أي أجمعت (سائر اليوم)  
 باقى أيام الدهر بالأعراض  
 عن الخامسة فصدق هلال  
 \* سبق أن الذى لا ينطق  
 عن الهوى قال لعويمر أنزل  
 فيك وفى صاحبك وهنا  
 فى هلال هذا وزوجه  
 فنزل جبريل وأنزل عليه

فتقتلونه أم كيف يصنع سل لي رسول الله صلى الله عليه وسلم عن ذلك فأقى عاصم النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله فكره رسول الله صلى الله عليه وسلم المسائل وعابها فسأله عويمر فقال إن رسول الله صلى الله عليه وسلم كرم المسائل وعابها قال عويمر والله لا أنتهى حتى أسأل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن ذلك فجاء عويمر فقال يا رسول الله رجل وجد مع امرأته رجلاً لا يقتله فتقتلونه أم كيف يصنع فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم قد أنزل الله القرآن فيك وفى صاحبك فأمرهما رسول الله صلى الله عليه وسلم بالملاعنة بما سعى الله في كتابه فلا عنهما قال يا رسول الله إن حبسنا فقد ظلمنا فطلقها فكانت سنة لمن كان بعدهما في المتلاعنين ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انظروا فإن جاءت به أسحهم أدعج العينين عظيم الألتين خدج الساقين فلا أحسب عويمراً إلا قد صدق عليها وإن جاءت به أحمر كأنه وحرمة فلا أحسب عويمراً إلا قد كذب عليها فجاءت به على النعت الذى نعت رسول الله صلى الله عليه وسلم من تصديق عويمر فكان بعد ينسب إلى أمه \* قوله تعالى ويذكر أعين العذاب أن تشهد أربع شهادات بالله الآية \* عن ابن عباس رضى الله عنهما أن هلال بن أمية قد ف امرأته عند النبي صلى الله عليه وسلم بشريك بن سخماء فقال النبي صلى الله عليه وسلم البينة أو حدثني ظهرك قال فقال يا رسول الله إذا رأى أحدنا على امرأته رجلاً ينطق بالبينة بفعل النبي صلى الله عليه وسلم يقول البينة والإحد في ظهرك فقال هلال والذي بعثك بالحق إني لأصدق ولينزلن الله ما يرى ظهري من الحد فتزل جبريل وأنزل عليه والذين يرمون أزواجهن حتى يبلغن وإن كان من الصادقين فأنصرف النبي صلى الله عليه وسلم فأرسل إليها فجاء هلال فشهد والنبي صلى الله عليه وسلم يقول إن الله يعلم إن أحدكم لكاذب فهل منكم كاتب ثم قامت فشهدت فلما كانت عند الخامسة ووقفوها قالوا إنها موجهة قال ابن عباس فتلكأت ونكصت حتى ظنت أنها ترجع ثم قالت لا أفصح قومي سائر اليوم فصحت فقال النبي صلى الله عليه وسلم أبصروها فإن جاءت به أكل العينين سابغ الألتين خدج الساقين فهو لشريك بن سخماء فجاءت به كذلك فقال النبي صلى الله عليه وسلم لولا ما مضى من كتاب الله تعالى لكان لي ولها شأن \* قوله تعالى الذين يحشرون على وجوههم إلى جهنم الآية \* عن أنس بن مالك رضى الله عنه أن رجلاً

والذين يرمون الآية  
والاقر في الجمع أنهما  
سألفي وقتين متقاربين  
وسبق هلال باللعان فترات  
فيهما لا مرتين وان كان  
لامانع من نزولهما مرتين  
(أن يقول الخ) لان تعيين  
المجهول نوع من العلم ولو  
خبط متعلم خبط عشواء  
لجهد به سامعه جهلا مركبا  
ان اعتقده لان عدم العلم علم  
(كهينة الدخان) من ضعف  
بصره (هلكوا) من الجذب  
والجوع بدعائهم عليهم وقوله  
أفدكشف انكار على من  
فهم ان الدخان دخان يحيى  
يوم القيامة لانه اذا ذلك  
لا يصح أن يقولوا انا  
مؤمنون ولا نصلي  
فتكشف ماضيا مضعفا  
أي رفع القحط عنهم بدعاء  
أشرف الخلق ومارده ابن  
مسعود منقول عن علي  
وابن عباس وابن عمر وابن  
هريرة وزيد بن علي والحسن  
وخاصله أنه دخان يظهر في  
العالم في آخر الزمان يكون  
علامة على قرب الساعة  
بما بين المشرق والمغرب  
وبما بين السماء والارض  
تكت أربعةين يوما وليسلة  
أما المؤمن فيصير كالسكران  
وأما الكافر فيصير كالسكران  
فيملا جوفه ويخرج من  
منخره وأذنيه ودبره  
وتكون الأرض كلها  
كبيت أوقدت فيه النار  
لكن الجلال على الأقول  
(بله) بمعنى كيف التي

قال يا نبي الله كيف يحشُر الكافر على وجهه يوم القيامة قال أليس الذي أمشاه على الرجلين  
في الدنيا قادر على أن يمشيه على وجهه يوم القيامة \* قوله تعالى ألم غلبت الروم \* عن ابن  
مسعود رضي الله عنه وقد بلغه أن رجلا تحدث في كندة فقال يحيى دخان يوم القيامة فيأخذ  
بأسماع المنافقين وأبصارهم ويأخذ المؤمنين كهينة الزكام وكان ابن مسعود حين بلغه متكئا  
فغضب فجلس فقال من علم فليقل ومن لم يعلم فليقل الله أعلم فان من العلم أن يقول  
لما لا يعلم لا أعلم فان الله قال لنبيه صلى الله عليه وسلم قل ما أسألكم عليه من أجر وما أنا من  
المتكفين وإن قرئنا بأطوار عن الإسلام فدعا عليهم النبي صلى الله عليه وسلم فقال اللهم أعني  
عليهم بسبع كسبع يوسف فأخذتهم سنة حتى هلكوا فيها وأكلوا الميتة والعظام ويرى الرجل  
ما بين السماء والارض كهينة الدخان فساء أبو سفيان فقال يا محمد جئت تأمرنا بصلاة الرحم  
وإن قومك قد هلكوا فادع الله فقرأ فاتقرب يوم تأتي السماء بدخان مبين إلى قوله عائذون  
أفدكشف عنهم عذاب الآخرة إذا جاء ثم عادوا إلى كفرهم فذلك قوله تعالى يوم نبطش  
البطشة الكبرى يوم بدر ولما يوم بدر \* قوله تعالى فلا تعلم نفس ما أخفي لهم من قرة أعين  
\* عن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال قال الله عز وجل أعددت لعبادي  
الصالحين ما لا عين رأت ولا أذن سمعت ولا خطر على قلب بشر ذخرا بله ما أطلعتم عليه ثم قرأ فلا  
تعلم نفس ما أخفي لهم من قرة أعين جزاء بما كانوا يعملون \* قوله تعالى ترجى من تشاء منهم  
وتؤوى إليك من تشاء الآية \* عن عائشة رضي الله عنها قالت كنت أغار على اللاتي وهن  
أنفسهن رسول الله صلى الله عليه وسلم وأقول أتهب المرأة نفسها فلما أنزل الله عز وجل ترجى  
من تشاء منهم وتؤوى إليك من تشاء ومن ابتغيت ممن عزلت فلا جناح عليك قلت ما أرى  
ربك إلا يسارع في هواك \* وعن عائشة رضي الله عنها قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم  
يسأذن في يوم المرأة من بعد أن أنزلت هذه الآية ترجى من تشاء منهم وتؤوى إليك من تشاء  
الآية فكنت أقول له إن كان ذلك إلى فاني لا أريد يا رسول الله أن أوتر عليك أحدا \* قوله عز  
وجل يا أيها الذين آمنوا لا تدخلوا بيوت النبي الآية \* عن عائشة رضي الله عنها قالت خرجت  
سودة بعد ما ضرب الحجاب لحاجتها وكانت امرأة جسيمة لا تحفى على من يعرفها فرآها عمر



العقول ولو لغير البشر

كالملائكة لأدراكهم

والاحاطة به أو اسم فعل

بمعنى اترك يقال به زيدا

وقد توضع موضع المصدر

يقال به زيدا أى ترك زيدا

فما بعدها منصوب أو

مجرور انظر الشرح

(كيف تخرجين) يؤخذ

منه ومن حديث وانفت

رى أنه فهم من آية وإذا

سألوهن أن لا يبدن من

أشخاصهن ولومستترات

وهو المتبادر منها ولعلها

فهمت منها ذلك أيضا

بقرينة انكفات وانما

كانت خرجت للضرورة وهي

تليج المظفورة (عرف) هو

العظم الذى عليه الأعم

(تخرجن) أى ويكون

المراد بالحجب الستر حتى

لا يبدو من جسدهن

لا حجب الشاخص دفعا

للهرج وبهذا المعنى

بشركهن مخشيات الفتنة

(أن تأذنين) أهملت أن

جلا على ما اشتركا هما

في المصدرية ولا يذرن تأذنى

لأعمالها (يصلون) يعطفون

فلا يراد سواء قيل حنف

يصل من الأول للدلالة الثانى

أولا وان اختلفت افسراد

العطف فليس من المشترك

اللفظى حتى يمنع كزيد

ضارب وممر أو ضارب

من الضرب فى الارض بمعنى

السفر فانهم (تبت)

تبت أوهليكت (أسرفوا) فى المعاصى

ابن الخطاب فقال يا سودة أما والله ما تخفين علينا فانظري كيف تخرجين قالت فأنكفأت رابعة  
ورسول الله صلى الله عليه وسلم فى بيتي وأنه لم يستعنى وفى يده عرق فدخلت فقالت يا رسول الله إنى  
خرجت لبعض حاجتي فقال لي عمر كذا وكذا قالت فأوحى الله إليه ثم رفع عنه وإن العرق فى يده  
ما وضعه فقال إنه قد أذن لك أن تخرجن لحاجتك كرتن \* قوله عز وجل إن تبدوا شيئا أو تخفوه  
الآية \* عن عائشة رضى الله عنها قالت استأذن على أفلح أخو أبى القعيس بعدما أنزل الحجاب  
فقلت لا آذن له حتى استأذن فيه النبي صلى الله عليه وسلم فإن أخاه أبى القعيس ليس هو أرضعني  
ولكن أرضعني امرأة أبى القعيس فدخل على النبي صلى الله عليه وسلم فقلت له يا رسول الله إن  
أفلح أخا أبى القعيس استأذن على فأبيت أن آذن له حتى استأذنك فقال رسول الله صلى الله عليه  
وسلم وما منعك أن تأذنين عمك قلت يا رسول الله إن الرجل ليس هو أرضعني ولكن أرضعني  
امرأة أبى القعيس فقال أئذنى له فإنه عمك تربت يمينك \* قوله عز وجل إن الله وملائكته  
يصلون على النبي الآية \* عن كعب بن عجرة رضى الله عنه قال قيل يا رسول الله أما السلام  
عليك فقد عرفناه فكيف الصلاة قال قولوا اللهم صل على محمد وعلى آل محمد كما صليت على آل  
إبراهيم إنك حميد مجيد اللهم بارك على محمد وعلى آل محمد كما باركت على آل إبراهيم إنك حميد  
مجيد \* عن أبى سعيد الخدري رضى الله عنه قال قلنا يا رسول الله هذا التسليم فكيف نصلي  
عليك قال قولوا اللهم صل على محمد عبدك ورسولك كما صليت على آل إبراهيم وبارك على محمد  
وعلى آل محمد كما باركت على إبراهيم \* قوله عز وجل لا تكونوا كالذين آذوا موسى فبرأه  
الله \* عن أبى هريرة رضى الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إن موسى كان  
رجلا حيا \* قوله تعالى إن هو إلا نذير لكم بين يدي عذاب شديد \* عن ابن عباس  
رضى الله عنهم ما قال صعد النبي صلى الله عليه وسلم الصفا ذات يوم فقال يا صباحاه فاجتمعت إليه  
قريش قالوا مالك قال أريتم لو أخبرتكم أن العدو يصحبكم أو يسيبكم أما كنتم تصدقوني قالوا  
بلى قال فاني نذير لكم بين يدي عذاب شديد فقال أبو لهب تبألك الهذاجعتنا فانزل الله تعالى  
تبثيدا أي لهب \* قوله تعالى يا عبادي الذين أسرفوا على أنفسهم الآية \* عن ابن عباس

(وما قدروا الخ) أي وما

عظما الله حق عظمته

(على اصبع الخ) في مثله

طريقا السلف والخلف

أي له سبحانه أصابع

لا يشبهها شيء من سائر

الممكنات فنزله عن

الجارية ولكل تعيين

المراد إليه أو القدرة وأنه

هين عليه وللاختصاري

تقرر بربوبه لا يحتمله

الهامش انظره في الشرح

(قبضته) أطلق بمعنى

القبضة بالضم وهي

المقدار المقبوض بالكف

تسمية بالمصدر أو بتقدير

ذات قبضة (فصعق) فر

ممتا أو مغشيا عليه

(أبنت) امتنعت من

تعيين ذلك لعدم معرفتي

المراد منها وورد عنه

أيضا هكذا سمعت (قرابة)

فليس المراد بالقرابة الزهراء

وولدها فقط بل كل بطن

من قرينة نعم لا له قرينة

على غيرهم خصوصا آل

علي وعباس سيما انما اتفق

أنار صفوته نفعنا الله

بمؤنني أقاربه (المتقدم)

خبر المحذوف فالجمله صفة

حديث (العداب) عذاب

القمع (الزهر) مر الزمان

(يؤذني) يقول في شأني

ما صورته صورة الأذى

كنسبة الشريك والولد

إلى إذا الله منزله عن أن

يلحقه أذى ولازم ذلك

الانتقام من صدر عنه مثله

رَى الله عنهما أن ناسا من أهل الشرك كانوا قد قتلوا وكثروا وزنوا وكثروا فأتوا محمدا  
صلى الله عليه وسلم فقالوا إن الذي تقول وتدعو إليه لحسن لو تخبرنا أن لما علمنا كفارة فنزل  
والذين لا يدعون مع الله الها آخر الآية ونزل قول إعبادي الذين أسرفوا على أنفسهم لا تقنطوا  
من رحمة الله \* قوله تعالى وما قدروا الله حق قدره \* عن عبد الله رضي الله عنه قال جاء  
حبر من الأخبار إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا محمد إنا نجد أن الله يجعل السموات على  
أصبع والأرضين على أصبع والشجر على أصبع والماء والثرى على أصبع وسائر الخلائق على  
أصبع فيقول أنا الملك فضحك النبي صلى الله عليه وسلم حتى بدت نواحيه تصدق بالقول الحبر ثم  
قرأ رسول الله صلى الله عليه وسلم وما قدروا الله حق قدره \* قوله عز وجل والأرض جميعا  
قبضته يوم القيامة \* عن أبي هريرة رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم  
يقول يقول يقبض الله الأرض ويطوى السموات بيمينه ثم يقول أنا الملك أين ملوك الأرض  
\* قوله تعالى ونفخ في الصور فصعق من في السموات ومن في الأرض الآية \* عن أبي هريرة  
رضي الله عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم قال بين النفتحين أربعون قالوا يا أبا هريرة أربعون  
يوما قال أبنت قال أربعون سنة قال أبنت قال أربعون شهرا قال أبنت ويئلى كل شيء  
من الإنسان إلا عجب ذنبه فيه يركب الخلق \* قوله عز وجل إلا المودة في القربى \* عن  
ابن عباس رضي الله عنهما قال إن النبي صلى الله عليه وسلم لم يكن بطن من قرين إلا كان له  
فيهم قرابة فقال إلا أن تصلوا ما بيني وبينكم من القرابة \* قوله تعالى ربنا اكشف عنا العذاب  
إنا مؤمنون فيه حديث لابن مسعود المتقدم في سورة الروم وزاد في هذه الرواية قالوا ربنا  
اكشف عنا العذاب فقيل له إنا إن كشفنا عنهم العذاب عادوا فداؤا به فكشف عنهم فعدوا  
فانتقم الله منهم يوم بدر \* قوله تعالى وما كنا إلا الدهر \* عن أبي هريرة رضي الله  
عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الله تبارك وتعالى يؤذني ابن آدم يسب الدهر  
وأنا الدهر يسدي الأمر أقلب الليل والنهار \* قوله تعالى فلما رآوه عارضا مستغيلا أو ذبيهم  
الآية \* عن عائشة رضي الله عنها زوج النبي صلى الله عليه وسلم قالت ما رأيت رسول الله صلى  
الله عليه وسلم ضاحكا حتى أرى منه لهواته إنما كان يتبسّم وكثر باقي الحديث وقد تقدم

(بحقو) عند الطبري

بحقوى هي الأزار ومشدّه  
والخضر قال البيضاوي لما  
كان من عادة المستخبر أن  
يأخذ بذيل المستخبر به أو  
بطرف رداءه وأزاره ويرعا  
أخذ بحقو أزاره مبالغة في  
الاستخارة فكانه يشير إلى  
أن المطلوب أن يحرسه  
ويذب عنه ما يؤذيه كما  
يحرس ماتحت أزاره ويذب  
عنه فانه لا صقيه لا يذمك  
عنه استعبر ذلك للرحم  
انظر الشرح (ضع رجله)  
قال يحيى السنة القدم  
والرجل في هذا الحديث  
من صفات الله تعالى المتزهة  
عن التكيف والتشبيه  
فلا يمان بها فرض  
والامتناع عن الخوض  
فيها واجب فالمتهدي من  
سلك في مثلها طسريق  
التسليم والخائض فيها زانغ  
والمنكر معطل والمكيف  
مشبه ليس كمثله شئ انتهى  
والمتهاد منه أنه جار على  
طريق السلف وقول  
الشارح في الحديث  
السابق يدلها تذييل من  
بوضع تحت الرجل والعرب  
نضع الأمان بالاعضاء ولا  
تبدأ أيمانها كقولهم للنادم  
سقط في يده جرى على  
مذهب الخلف (أن يطير)  
مما تضمنته من بليغ الحجة  
وفيه وقوع خبر كاد مقررنا  
بأن في غير الضرورة وهو  
الصحيح الآن وقوعه غير  
مقرر فيها أكثر ولا يبي  
فردبون أن على الأكثر

فِي بَدْءِ الْخَلْقِ \* قَوْلُهُ تَعَالَى وَتَقَطَّعُوا أَرْحَامَكُمْ ﴿١﴾ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ خَلَقَ اللَّهُ الْخَلْقَ فَلَمَّا فَرَغَ مِنْهُ قَامَتِ الرَّحِمُ فَأَخَذَتْ بِحَقْوِ الرَّحْنِ فَقَالَتْ لِمَ قَالَتْ هَذَا مَقَامُ الْعَائِذِ بِكَ مِنَ الْقَطْعَةِ قَالَ لَا تَرْضَيْنَ أَنْ أَصْلَ مَنْ وَصَلَكُ وَأَقْطَعَ مَنْ قَطَعَكَ قَالَتْ بَلَى يَا رَبِّ قَالَ فَبِذَاكَ قَالَ أَبُو هُرَيْرَةَ فَافْرُوا إِنْ شِئْتُمْ فَهَلْ عَسَيْتُمْ أَنْ تَوَلَّيْتُمْ أَنْ تَفْسُدُوا فِي الْأَرْضِ وَتَقَطَّعُوا أَرْحَامَكُمْ \* وَفِي رَوَايَةٍ عَنْهُ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَقْرُوا إِنْ شِئْتُمْ فَهَلْ عَسَيْتُمْ \* قَوْلُهُ تَعَالَى وَتَقُولُ هَلْ مِنْ مَزِيدٍ ﴿٢﴾ عَنْ أَنَسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ يَلْقَى فِي النَّارِ وَتَقُولُ هَلْ مِنْ مَزِيدٍ حَتَّى يَضَعَ قَدَمَهُ فَيَقُولُ قَطُّ قَطُّ ﴿٣﴾ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ تَحَابَّتِ الْجَنَّةُ النَّارُ فَقَالَتِ النَّارُ أَوْثَرْتُ بِالْمُتَكَبِّرِينَ وَالْمُتَخَبِّرِينَ وَقَالَتِ الْجَنَّةُ مَا لِي لَا يَدْخُلُنِي إِلَّا ضِعْفَانِ النَّاسِ وَسَقَطُوهُمْ قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ لِلْجَنَّةِ أَنْتِ رَحِمِي أَرْحَمُ بِكَ مِنْ أَشَاءِ مِنْ عِبَادِي وَقَالَ لِلنَّارِ إِنَّمَا أَنْتِ عَذَابِي أَعَذِّبُ بِكَ مَنْ أَشَاءُ مِنْ عِبَادِي وَلكل واحد منهن ماملؤها فاما النار فلا تمتلئ حتى يضع رجله فَيَقُولُ قَطُّ قَطُّ قَطُّ فَبِذَاكَ تَمْتَلئُ وَيَرْوَى بَعْضُهَا إِلَى بَعْضٍ وَلَا يَنْظُمُ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ مِنْ خَلْقِهِ أَحَدًا وَأَمَّا الْجَنَّةُ فَإِنَّ اللَّهَ تَعَالَى يُنْشِئُ لَهَا خَلْقًا \* قَوْلُهُ تَعَالَى وَالطُّورُ وَكَابِ مُسْطُورٍ ﴿٤﴾ عَنْ جُبَيْرِ بْنِ مُطْعِمٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ سَمِعْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقْرَأُ فِي الْمَغْرِبِ بِالطُّورِ فَلَمَّا بَلَغَ هَذِهِ الْآيَةَ أَمَّ خَلْقًا وَمِنْ غَيْرِ شَيْءٍ أَمَّهُمُ الْخَلْقُونَ أَمْ خَلَقُوا السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ بَلْ لَا يَوْقِنُونَ أَمْ عِنْدَهُمْ خَزَائِنُ رَبِّكَ أَمْ هُمُ الْمُسَيْطِرُونَ كَادَ قَلْبِي أَنْ يَطِيرَ \* قَوْلُهُ تَعَالَى أَفَرَأَيْتُمُ اللَّاتَ وَالْعُزَّى ﴿٥﴾ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَنْ حَلَفَ فَقَالَ فِي حَلْفِهِ وَاللَّاتَ وَالْعُزَّى فَلْيَقُلْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَمَنْ قَالَ لِصَاحِبِهِ تَعَالَ أَفَامْرُكَ فَلْيَتَصَدَّقْ \* قَوْلُهُ تَعَالَى بَلِ السَّاعَةُ مَوْعِدُهُمْ وَالسَّاعَةُ أَذْهَى وَأَمَرُ ﴿٦﴾ عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ لَقَدْ أَنْزَلَ عَلَى مُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِمَكَّةَ وَإِنِّي لَجَارِيَةُ الْعَبِّ بَلِ السَّاعَةُ مَوْعِدُهُمْ وَالسَّاعَةُ أَذْهَى وَأَمَرُ \* قَوْلُهُ تَعَالَى وَمِنْ دُونِهِمَا جَنَّتَانِ ﴿٧﴾ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ قَيْسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ جَنَّتَانِ مِنْ نُفْثَةِ آدَمَ وَمَا فِيهِمَا وَجَنَّتَانِ مِنْ ذَهَبٍ آدَمَ وَمَا فِيهِمَا وَمَا بَيْنَ الْقَوْمِ وَبَيْنَ أَنْ يَنْظُرُوا إِلَى رَبِّهِمْ إِلَّا رَدَّاهُ الْكِبَرُ عَلَى وَجْهِهِ فِي جَنَّةِ عَدْنٍ \* قَوْلُهُ تَعَالَى حُورٌ مُتَّصِرَاتٌ فِي الْحِيَامِ ﴿٨﴾ عَنْ

عَبْدُ اللَّهِ بْنِ قَيْسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ إِنَّ فِي الْجَنَّةِ خِيَمَةً مِنْ نُورٍ  
مُحَرَّقَةٍ عَرْضُهَا سِتُونَ مِائَةً فِي كُلِّ زَاوِيَةٍ مِنْهَا أَهْلٌ يَأْرُونَ الْآخِرِينَ يَطُوفُ عَلَيْهِمُ الْمُؤْمِنُونَ  
وَقَدْ تَقَدَّمَ بَاقِي الْحَدِيثِ آتِنَا \* قَوْلُهُ تَعَالَى لَا تَتَّخِذُوا عَدُوِّي وَعَدُوَّكُمْ أَوْلِيَاءَ \* عَنْ عَلِيٍّ  
رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ بَعَثَنِي رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَا وَالزُّبَيْرُ وَالْمِقْدَادُ فَذَكَرَ حَدِيثَ حَاطِبِ  
ابْنِ أَبِي بَلْتَعَةَ وَقَالَ فِي آخِرِهِ فَنَزَلَتْ فِيهِ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَتَّخِذُوا عَدُوِّي وَعَدُوَّكُمْ أَوْلِيَاءَ  
\* قَوْلُهُ تَعَالَى إِذَا جَاءَكَ الْمُؤْمِنَاتُ يُبَايِعُنَكَ \* عَنْ أُمِّ عَطِيَّةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ يَا نَبِيَّ رَسُولَ اللَّهِ  
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَرَأَ عَلَيْنَا أَنْ لَا يَشْرُكَنَ بِاللَّهِ شَيْئًا وَنَهَانَا عَنِ النِّسَاحَةِ فَقَبَضَتْ أَمْرًا يَدُهَا  
فَقَالَتْ أَسْعِدْتَنِي فَلَانَةً أُرِيدُ أَنْ أُخْرِجَ بِهَا فَاقَالَ لَهَا النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ شَيْئًا فَأَنْطَلَقَتْ وَرَجَعَتْ  
فَبَايَعَهَا \* قَوْلُهُ تَعَالَى وَآخِرِينَ مِنْهُمْ لَمَّا يَلْحَقُوا بِهِمْ \* عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ كُنَّا  
جُلُوسًا عِنْدَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَأَنْزَلَتْ عَلَيْهِ سُورَةُ الْجُمُعَةِ وَآخِرِينَ مِنْهُمْ لَمَّا يَلْحَقُوا بِهِمْ قِيلَ  
مَنْ هُمْ يَا رَسُولَ اللَّهِ فَلَمْ يُرَاجِعْهُ حَتَّى سَأَلَ ثَلَاثًا وَفِينَا سَلْمَانُ الْفَارِسِيُّ وَضَعَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ  
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَدَهُ عَلَى سَلْمَانَ ثُمَّ قَالَ لَوْ كَانَ الْإِيمَانُ عِنْدَ الثُّرَيَّا لَنَالَهُ رُجُلٌ أَوْ رَجُلٌ مِنْ هَؤُلَاءِ \* قَوْلُهُ  
تَعَالَى إِذَا جَاءَكَ الْمُسَافِقُونَ قَالُوا نَشْهَدُ بِكَ لِرَسُولِ اللَّهِ \* عَنْ زَيْدِ بْنِ أَرْقَمٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ  
كُنْتُ فِي غَزَاةٍ فَسَمِعْتُ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ أَبِي سَلُولٍ يَقُولُ لَا تُنْفِقُوا عَلَيَّ مِنْ عِنْدِ رَسُولِ اللَّهِ حَتَّى  
يُنْفِضُوا مِنْ حَوْلِهِ وَلْتَنْ رَجَعْنَا مِنْ عِنْدِهِ إِلَى الْمَدِينَةِ لِيُخْرِجَنَ الْأَعْرَضَ مِنْهَا الْأَنْزَلَ فَذَكَرْتُ ذَلِكَ  
لِعَمِّي أَوْ لِعَمْرٍ فَذَكَرَهُ لِلنَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَدَعَانِي فَخَدَّشَتْهُ فَأَرْسَلَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ  
وَسَلَّمَ إِلَى عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي وَأَصْحَابِهِ فَخَفُّوا مَا قَالُوا فَكَذَّبَنِي رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَصَدَّقَهُ  
فَأَصَابَنِي هَمٌّ لَمْ يُصِبنِي مِثْلُهُ قَطُّ فَخَلَسْتُ فِي الْبَيْتِ فَتَالَ لِي عَمِّي مَا أَرَدْتُ إِلَى أَنْ كَذَّبَكَ رَسُولُ اللَّهِ  
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَمَعَكَ فَأَرْسَلَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ إِذَا جَاءَكَ الْمُسَافِقُونَ فَبَعَثَ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ  
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَرَأَهَا عَلَيَّ فَقَالَ إِنَّ اللَّهَ قَدْ صَدَّقَكَ يَا زَيْدُ \* وَعَنْهُ فِي رِوَايَةٍ قَالَ فَدَعَاهُمُ النَّبِيُّ صَلَّى  
اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِيَسْتَعْفِرَ لَهُمْ فَلَوْ وَارُسَهُمْ \* وَعَنْهُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ  
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِلْأَنْصَارِ وَلَا تَنْصَارُوا لِأَنْبَاءِ الْأَنْصَارِ وَشَكَّ الرَّاوي فِي أَنْبَاءِ الْأَنْصَارِ  
\* قَوْلُهُ تَعَالَى يَا أَيُّهَا النَّبِيُّ لِمَ تُحَرِّمُ مَا أَحَلَّ اللَّهُ لَكَ \* عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ كَانَ

(إذا جاءك) يوم الفتح (أم)  
عطية) نسيبة بنت الحارث  
(فقبضت امرأة) عن  
المبايعات هي أم عطية  
(ورجعت) بعد أن  
سأدت فلانة ثم لم تنج بعد  
ذلك (وآخرين)  
على المؤمنين أي وبعث في  
آخرين من المؤمنين وأما  
وآخرين في الحديث فليس  
مطلقا على سورة الجمعة بل  
معمول لمخدوف يده مسلم  
فلما قرأوا آخرين (غزاة)  
هي تبوك أو بنو المصطلق  
(من عند) أي من المهاجرين  
(ينفضوا) يتصرفوا  
(الأعز) عني الشق أي  
نفسه (الأذل) عني به  
الرسول عليه الصلاة  
والسلام وأصحابه (بعمي)  
عني به سيد الخزرج سعد  
ابن عباد وليس عـه  
حقيقة وسائر أوبات  
بدون أو عمر (عند زنب)  
في البخاري من طريق  
هشام بن عروة عن أبيه  
عن عائشة أيضا أن شربه  
إياه كان عند حفصة ومن  
طريق ابن أبي مليكة عن  
ابن عباس كان عند سودة  
فأما أن يحمل على التعدد  
أو يرجح كونها غير حفصة  
لظواهرها مع عائشة كجاء  
عن عمر وكون صاحبة  
زنب لأنها ليست من  
حزب عائشة لأن أمهات  
المؤمنين كن حزين كجاء  
عن عائشة



رسول الله صلى الله عليه وسلم يشرب عسلاً عند زنب بنت جحش ويمسك عند هافوا طأت أنا  
وحفصة عن أئنا دخل عليها فللق له أكلت مغافير إني أجد معك ربح مغافير قال لا وليكني  
كنت أشرب عسلاً عند زنب بنت جحش فلن أعود إليه وقد حلفت لا تخبري بذلك أحداً  
\* قوله تعالى عتلى جواز مستكبر \* قوله تعالى يوم يكشف عن ساق ويدعون إلى المعجود \* عن  
أبي سعيد رضي الله عنه قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول يكشف ربنا عن ساقه فيسجد  
له كل مؤمن ومؤمنة ويبقى كل من كان يسجد في الدنيا رياء وسخة فيذهب يسجد فيعود ظهره  
طبقاً واحداً \* عن مهمل بن سعد رضي الله عنه قال رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم قال  
باصبعيه هكذا بالوسطى التي تلي الإبهام بعثت أنا والساعة كهاتين \* عن عائشة رضي الله  
عنها عن النبي صلى الله عليه وسلم قال مثل الذي يقرأ القرآن وهو حافظ له مع السفرة الكرام  
ومثل الذي يقرأ وهو يتعاهد وهو عليه شديده أجران \* قوله تعالى يوم يقوم الناس لرب  
العالمين \* عن ابن عمر رضي الله عنهما أن النبي صلى الله عليه وسلم قال يقوم الناس لرب  
العالمين حتى يغيب أحدكم في رشحته إلى أنصاف أذنيه \* قوله تعالى فسوف يحاسب حساباً يسيراً  
\* عن عائشة رضي الله عنها قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ليس أحد يحاسب إلا هلك  
وباقى الحديث تقدم في كتاب العلم \* قوله تعالى لتركبن طبقاً عن طبق \* عن ابن عباس  
رضي الله عنهما قال تركبن طبقاً عن طبق حالياً بعد حال قال هذا نبيكم عليه الصلاة والسلام  
\* عن عبد الله بن زمعة رضي الله عنه أنه سمع النبي صلى الله عليه وسلم يخطب وذكر الناقة  
والذي عقرها فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا نبتت أشقاها نبتت لها رجل عزير عارم  
منيع في رهطه مثل أبي زمعة وذكر النساء فقال يعمد أحدكم بجلده امرأته جلد العبد فلعله  
يضاجعها من آخر يومه ثم وعظهم في ضحكهم من الضرطة وقال لم يضحك أحدكم مما يفعل وفي  
رواية مثل أبي زمعة عم الزبير بن العوام \* قوله تعالى كلاً لئن لم ينته \* عن ابن عباس رضي

(فواطأت) بالهمز لكن  
قال العيني كذا في جميع  
النسخ بتركه وفي الصابغ  
لامه همزة أبدلت ياء على  
غير قياس فالصير إليه  
(أكلت مغافير) بحذف  
أداة الاستفهام ومغافير  
جمع مغفور بضم الميم  
وليس في كلامهم مفعول  
بالضم الا قليلاً (عتلى) فظ  
غلط وشديد الخصومة أو  
فاحش الاتم أو قصر البطن  
أو هو الجوع المنوع  
(جواز) = كثير اللحم  
(يكشف ربنا الخ) خرج  
الاسماء على عن زيد بن  
أسلم يكشف عن ساق قال  
وهي أصح لموافقته لفظ  
القرآن وكشف الساق  
كتابة عن شدة الامر يوم  
الجزاء يقال كشفت الحرب  
عن ساق إذا اشتد الامر  
فيها ولا كشف ولا ساق كما  
يقال لا قطع الشعب يده  
مغلوله ولا يدهم ولا غل  
(أشقاها) أشقى ثمود فدار  
ابن سالف (عزير) شديد  
قوى (عارم) جبار مفسد  
خبث (منيع) ذو منعة  
(رهطه) قومه (لم ينته)  
عن الكفر

الله عنهم ما قال قال أبو جهل لئن رأيت محمداً صلى عند الكعبة لأمان على عنقه فبلغ النبي صلى الله عليه وسلم فقال لوفعه لا أخذته الملائكة ﴿١﴾ عن أنس رضي الله عنه قال لما عرج بالنبي صلى الله عليه وسلم إلى السماء قال أتيت على نهر حاتم قباب اللؤلؤ مجوفاً فقلت ما هذا يا جبريل قال هذا الكوثر ﴿٢﴾ عن عائشة رضي الله عنها وقد سئلت عن قوله تعالى إنا أعطيناك الكوثر قالت نهر أعطيه نبيكم صلى الله عليه وسلم شاطئاه عليه درج مجوف آتيته كعدد النجوم ﴿٣﴾ عن أبي بن كعب رضي الله عنه قال سألت رسول الله صلى الله عليه وسلم عن المعوذتين فقال قيل لي فقلت فحين نقول كما قال رسول الله صلى الله عليه وسلم

\*(بسم الله الرحمن الرحيم)\*

(كتاب فضائل القرآن)

﴿١﴾ عن أبي هريرة رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم ما من الأنبياء نبي إلا أعطى ما مثله آمن عليه البشر وإنما كان الذي أوتيته وحياً أوحاه الله إلى فارجو أن أكون أكثرهم تابعاً يوم القيامة ﴿٢﴾ عن أنس بن مالك رضي الله عنه أن الله تعالى تابع على رسوله صلى الله عليه وسلم الوحي قبل وفاته حتى توفاه أكثر ما كان الوحي ثم توفي رسول الله صلى الله عليه وسلم بعد ﴿٣﴾ عن عمر بن الخطاب رضي الله عنه قال سمعت هشام بن حكيم يقرأ سورة الفرقان في حياة رسول الله صلى الله عليه وسلم فاستمعت لقراءته فاذا هو يقرأ على حروف كثيرة لم يقرئها رسول الله صلى الله عليه وسلم فكنت أسأره في الصلاة فتصبرت حتى سلم فليبيته بردائه فقلت من أقرأك هذه السورة التي سمعتك تقرأ قال أقرأنيها رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت كذبت فإن رسول الله صلى الله عليه وسلم قد أقرأنيها على غير ما قرأت فانطلقت به أقوده إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت إني سمعت هذا يقرأ سورة الفرقان على حروف لم يقرئها فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم أرسله أقرأ يا هشام فقرأ عليه القراءة التي سمعته يقرأ فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم كذلك أنزلت ثم قال أقرأ يا عمر فقرأت القراءة التي أقرأني فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم كذلك أنزلت إن هذا القرآن أنزل على سبعة أحرف فأقرؤا ما تيسر منه ﴿٤﴾ عن فاطمة رضي

(شاطئة) جانباه (آمن عليه) أي لأجله أولفظ عليه حال أي مغلوباً عليه في التحدي والمباراة أي ليس نبي الا قد أعطاه الله من المعجزات شياً صفتة أنه اذا شاهده اضطر الشاهد الى الايمان به وتحريه ان كل فني اختص بما ثبت دعواه من خارق العادات بحسب زمانه انظر الشرح (أسأره) آخذ برأسه أو أوثقه (فليبيته بردائه) حيث رداه عليه عند ليته لئلا ينفلت مني وهذا من عـر على عادته في الشدة بالامر بالمعروف (سبعة أحرف) أي لغات أو قراآت فعلی الاول يكون المعنى على أوجه من اللغات لان أحدها معاني الحرف في اللغة الوجه قال تعالى ومن الناس من يعبد الله على حرف وعلى الثاني يكون من اطلاق الحرف على الكلمة مجازاً لكون بعضها

الله عنها قالت أمر إلى النبي صلى الله عليه وسلم أن يجربيل كان يعارضني بالقرآن كل سنة وإنه عارضني العام مرتين ولا أراه إلا حضراً حلياً ﴿١﴾ عن ابن مسعود رضي الله عنه قال والله لقد أخذت من في رسول الله صلى الله عليه وسلم بضعا وسبعين سورة ﴿٢﴾ وعنه رضي الله عنه أنه كان يحمى فقرأ سورة يوسف فقال رجل ما هكذا أنزلت قال قرأت على رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال أحسنت ووجدته ريح الحمير فقال أتجمع أن تكذب بكاب الله وتشرب الحمير فضر به الحد ﴿٣﴾ عن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه أن رجلاً سمع رجلاً يقرأ قل هو الله أحد فرددوها فلما أصبح جاء إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكر ذلك له وكان الرجل يتقأها فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم والذي نفسي بيده إنها لتعدل ثلث القرآن ﴿٤﴾ وعنه رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم لا ضجابه أبجز أحدكم أن يقرأ ثلث القرآن في ليلة فشق ذلك عليهم وقالوا أينما يطيق ذلك يارسول الله فقال الله الواحد الصمد ثلث القرآن ﴿٥﴾ عن عائشة رضي الله عنها أن النبي صلى الله عليه وسلم كان إذا أوى إلى فراشه كل ليلة جمع كفيه ثم نفث فيهما فقرأ فيهما قل هو الله أحد وقل أعوذ برب الفلق وقل أعوذ برب الناس ثم مسح بهما ما استطاع من جسده يبدأ بهما على رأسه ووجهه وما أقبل من جسده يفعل ذلك ثلاث مرات ﴿٦﴾ عن أسيد بن حضير رضي الله عنه قال بينما هو يقرأ من الليل سورة البقرة وفرسه مربوطه عنده إذ جالت الفرس فسكت فسكتت فقرأ فجالت الفرس فسكتت فسكتت الفرس ثم قرأ فجالت الفرس فأنصرف وكان ابنه يحيى قريباً منها فاشفق أن تضيقه فلما أخبره رفع رأسه إلى السماء حتى ما يراها فلما أصبح حدث النبي صلى الله عليه وسلم فقال له اقرأ يا ابن حضير اقرأ يا ابن حضير قال فأشفت يارسول الله أن تطأ بحبي وكان منها قريباً فرفعت رأسي فأنصرفت إليه فرفعت رأسي إلى السماء فإذا مثل الظلة فيها أمثال المصابيح فخرجت حتى لا أراها قال ويترى ماذا كنت لا قال تلك الملائكة دنت لأصوتك ولو قرأت لا أصبحت ينظر الناس إليها لا توارى منهم ﴿٧﴾ عن أبي هريرة رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا حسد إلا في اثنتين رجل علمه الله القرآن فهو يتلوه آناء الليل وآناء النهار فسمعه جاره فقال ليتني أوتيت مثل ما أوتي فلان ففعلت مثل ما يعمل ورجل آتاه الله مالا فهو يهلكه في الحق فقال رجل ليتني أوتيت مثل ما أوتي

(بمعناها) يعتقد أنها  
قليلة في العمل فليس  
مقصوده التفتيش فبين  
له من لا ينطق عن الهوى  
إنها مع قلة عملها تعدل ثلث  
القرآن لأنه باعتبار معانيه  
أحكام وأخبار وتوحيد  
وقد اشتملت على الثالث  
ولا يلزم من كونها ثلثاً  
بهذا الاعتبار مساراتها  
لهم أو كيف ثواب من قرأ  
ثلثه بل لا مانع من أن يعطى  
الكرم على العمل  
القليل الثواب الجزيل  
تفضلوا المذهورات بحبي  
لو ظلم من يقرأ الثالث  
بنقص ثواب قراءته تعالى  
الله عنه وهذا لا يقال إذا  
آية الكرمي أو آخر الحشر  
كذلك ولم يرد أنها تعدل  
الثلث ومع هذا فالاسم ان  
نفوس علم ذا العلمين الحبير  
(أبجز) من باب ضرب  
وفي لغة من أب مع أي  
أيضعف عن أن (الله  
الواحد) رواية بالغنى  
أو بعض روايته كان يقرأ  
كذلك (نخرجت) الظلة  
صوب عياض فخرجت

فُلَانٌ فَعَمِلْتُ مِثْلَ مَا يَعْمَلُ ﴿١﴾ عَنْ عُثْمَانَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ خَيْرُكُمْ مَنْ تَعَلَّمَ الْقُرْآنَ وَعَلَّمَهُ ﴿٢﴾ وَعَنْهُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فِي رِوَايَةٍ قَالَ قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِنَّ أَفْضَلَكُمْ مَنْ تَعَلَّمَ الْقُرْآنَ وَعَلَّمَهُ ﴿٣﴾ عَنْ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ إِنْ مِثْلُ صَاحِبِ الْقُرْآنِ كَمِثْلِ صَاحِبِ الْإِبِلِ الْمُعَقَّلَةِ إِنْ عَاهَدَ عَلَيْهَا أَمْسَكَهَا وَإِنْ أَطْلَقَهَا ذَهَبَتْ ﴿٤﴾ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِسْمِ اللَّهِ لَا حُدُودَ لَهُمْ أَنْ يَقُولَ نَسِيتُ آيَةَ كَيْتٍ وَكَيْتٍ بَلْ نَسِيتُ وَأَسْتَذْكُرُوا الْقُرْآنَ فَإِنَّهُ أَشَدُّ تَفْصِيًّا مِنْ صُدُورِ الرِّجَالِ مِنَ النَّعَمِ ﴿٥﴾ عَنْ أَبِي مُوسَى رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ تَعَاهَدُوا الْقُرْآنَ فَوَالَّذِي تَغْيِي بِيَدِهِ لَهْوَ أَشَدُّ تَفْصِيًّا مِنَ الْإِبِلِ فِي عَقْلِهَا ﴿٦﴾ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّهُ سُئِلَ كَيْفَ كَانَتْ قِرَاءَةُ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ كَانَتْ مَدًّا ثُمَّ قَرَأَ بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ بِمَدٍّ بِسْمِ اللَّهِ وَبِمَدٍّ بِالرَّحْمَنِ وَبِمَدٍّ بِالرَّحِيمِ ﴿٧﴾ عَنْ أَبِي مُوسَى رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لَهُ يَا أَبَا مُوسَى لَقَدْ أُوتِيتُ مِزْمَارًا مِنْ مِزَامِيرِ آلِ دَاوُدَ ﴿٨﴾ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ أَنْكِحْنِي أَبِي امْرَأَةً ذَاتَ حَسَبٍ فَكَانَ يَتَعَاهَدُ كَنْتَهُ فَيَسْأَلُهَا عَنْ بَعْضِهَا فَيَقُولُ نَعَمْ الرَّجُلُ مِنْ رَجُلٍ لَمْ يَطْلُفْ لَنَا فِرَاشًا وَلَمْ يَغْتَشِ لَنَا كَنَفًا مَذًا تَيْنَاهُ فَلَمَّا طَالَ ذَلِكَ عَلَيْهِ ذَكَرَ ذَلِكَ لِلنَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ أَلْقَنِي بِهِ فَلَقِيْتَهُ بَعْدَ فَقَالَ كَيْفَ تَصُومُ فَقُلْتُ كُلَّ يَوْمٍ قَالَ فَكَيْفَ تَخْتِمُ فَقُلْتُ كُلَّ لَيْلَةٍ قَالَ صَمٌّ مِنْ كُلِّ شَهْرٍ ثَلَاثَةَ أَقْرَاقٍ الْقُرْآنَ فِي كُلِّ شَهْرٍ قُلْتُ أَطِيقُ أَكْثَرُ مِنْ ذَلِكَ قَالَ صَمٌّ ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ فِي الْجُمُعَةِ قُلْتُ أَطِيقُ أَكْثَرُ مِنْ هَذَا قَالَ أَفْطِرُ يَوْمَيْنِ وَصِمُّ يَوْمًا قُلْتُ أَطِيقُ أَكْثَرُ مِنْ ذَلِكَ قَالَ صَمٌّ أَفْضَلُ الصَّوْمِ صَوْمُ دَاوُدَ صِيَامُ يَوْمٍ وَإِفْطَارُ يَوْمٍ وَأَقْرَأُ فِي كُلِّ سَبْعٍ لَيْسَالِ مَرَّةٍ فَلَيْسَتْنِي قُلْتُ رَخِصَةً رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَذَلِكَ أَنِّي كَبُرْتُ وَضَعُفْتُ فَكَانَ يَقْرَأُ عَلَيَّ بَعْضُ أَهْلِ السَّبْعِ مِنَ الْقُرْآنِ بِالنَّهَارِ وَالَّذِي يَقْرَأُ بِهِ يُعْرِضُهُ مِنَ النَّهَارِ لِيَكُونَ أَحْفَ عَلَيْهِ بِاللَّيْلِ وَإِذَا أَرَادَ أَنْ يَتَقَرَّى أَفْطَرُ أَيَّامًا وَأَحْصَى وَصَامَ مِثْلَهُنَّ كَرَاهِيَةً أَنْ يَتْرَكَ شَيْءًا فَارَقَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ يَخْرُجُ فِيكُمْ قَوْمٌ يَحْقِرُونَ صَلَاتَكُمْ مَعَ صَلَاتِهِمْ وَصِيَامَكُمْ مَعَ صِيَامِهِمْ وَعَمَلَكُمْ مَعَ عَمَلِهِمْ

(المعقولة) بهذا أو يفتح العين وشذ القاف أي المشدودة بالعقال (كيت وكيت) يعبرهم - معان جلتين فأكثر (بل نسي) قيل معناه بل عوقب بالنسيان التفريطه في تعاهده باستذكاره وقيل غير ذلك (تفصيا) تفلنا (النعم) الإبل (عقلها) جمع عقال ككتاب وكتب (حسب) شرف بالأباء ونسبة الانكاح إلى أبيه لعلة لاشارته عليه في زواجها أول قيامه عنه بضادها قلت لعلة بشغله بالعبادة كان معرضا عن الزواج لالا فته (كنته) زوجة ابنه (كنسا) ستر (كبرت) كبر في السن بكسر الباء (يقروه) يردان يقرأه بالليل (لا يجاوز الخ) أي لا تفتقه قلوبهم فلا ينتفعون بتلاوته



وَيَقْرُونَ الْقُرْآنَ لَا يُحَاوِرُهُمْ يَمْرُقُونَ مِنَ الدِّينِ كَمَا يَمْرُقُ السَّهْمُ مِنَ الرَّمِيَةِ يَنْظُرُ فِي  
النَّصْلِ فَلَا يَرَى شَيْئًا وَيَنْظُرُ فِي الْقَرَحِ فَلَا يَرَى شَيْئًا وَيَنْظُرُ فِي الرِّيشِ فَلَا يَرَى شَيْئًا وَيَتَمَارَى فِي  
الْفُوقِ ﴿١﴾ عَنْ أَبِي مُوسَى رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ الْمُؤْمِنُ الَّذِي يَقْرَأُ  
الْقُرْآنَ وَيَعْمَلُ بِهِ كَالْأُتْرَجَةِ طَعْمُهَا طَيِّبٌ وَرِيحُهَا طَيِّبٌ وَالْمُؤْمِنُ الَّذِي لَا يَقْرَأُ الْقُرْآنَ  
وَيَعْمَلُ بِهِ كَالْقَرْعَةِ طَعْمُهَا طَيِّبٌ وَلَارِيحُهَا وَمِثْلُ الْمُنَافِقِ الَّذِي يَقْرَأُ الْقُرْآنَ كَالرَّجُلِ يَخْتَلِفُ رِيحُهَا  
طَيِّبٌ وَطَعْمُهَا مُرٌّ وَمِثْلُ الْمُنَافِقِ الَّذِي لَا يَقْرَأُ الْقُرْآنَ كَالْحَنْظَلَةِ طَعْمُهَا مُرٌّ وَخَبِيثٌ وَرِيحُهَا مُرٌّ  
﴿٢﴾ عَنْ جُنْدَبِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ اقْرَأُوا الْقُرْآنَ  
مَا تَنَلَفْتُمْ عَلَيْهِ قُلُوبُكُمْ فَإِذَا اخْتَلَفْتُمْ فَقُومُوا عَنْهُ

### ( كِتَابُ النِّسَاكِحِ )

( بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ )

﴿١﴾ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ جَاءَ ثَلَاثَةُ رَهْطٍ إِلَى يَمُوتَ أَوْ رَاحَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
يَسْأَلُونَ عَنْ عِبَادَةِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَلَمَّا أُخْبِرُوا كَانَتْهُمْ ثَلَاثُ تَقَالُوهَا فَقَالُوا أَيْنَ نَحْنُ مِنْ  
النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَدْ غَفَرَ اللَّهُ لَهُ مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِهِ وَمَا تَأَخَّرَ فَقَالَ أَحَدُهُمْ أَمَا إِنَّا قَاتِلُ أَعْسَى  
الَّيْلِ أَبَدًا وَقَالَ آخَرُ إِنَّا صُومُ الدَّهْرِ وَلَا أَفْطَرُ وَقَالَ آخَرُ إِنَّا نَعْتَزِلُ الذِّسَاءَ فَلَا تَرْجُحُ أَبَدًا فَبَاءَ  
رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِلَيْهِمْ فَقَالَ أَنْتُمْ الَّذِينَ قُلْتُمْ كَذَا وَكَذَا أَمَا وَاللَّهِ إِنِّي لَا خَشَاءَ كُمْ لِلَّهِ  
وَأَتَقَاكُمْ لَهُ لَسَكُنِي أَصُومُ وَأَفْطِرُ وَأَصَلِّي وَأَرْقُدُ وَأَتَرْجُحُ النِّسَاءَ فَمِنْ رَغِبَ عَنِّي فَلَيْسَ مِنِّي  
﴿٢﴾ عَنْ سَعْدِ بْنِ أَبِي وَقَّاصٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ رَدَّ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَى عُثْمَانَ بْنِ مَظْعُونٍ  
الَّتَبْتُ وَلَوْ أَذِنَ لِي لَأَخْتَصِمْتُ ﴿٣﴾ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ قُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنِّي رَجُلٌ شَابٌّ  
وَأَنَا خَافٌ عَلَى نَفْسِي الْعَنْتَ وَلَا أَحَدٌ مَّا تَرْجُحُ بِهِ النِّسَاءَ فَسَكَتَ عَنِّي ثُمَّ قُلْتُ مِثْلَ ذَلِكَ فَسَكَتَ عَنِّي  
ثُمَّ قُلْتُ مِثْلَ ذَلِكَ فَسَكَتَ عَنِّي ثُمَّ قُلْتُ مِثْلَ ذَلِكَ فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَا أَبَا هُرَيْرَةَ جَفَّ  
الْقَلَمُ بِمَا أَنْتَ لَاقٍ فَاخْتَصِمْ عَلَى ذَلِكَ أَوْ ذَرِ ﴿٤﴾ عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ قُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ  
أَرَأَيْتَ لَوْ زِلْتَ وَادِيًا وَفِيهِ شَجَرَةٌ قَدْ أَكَلَ مِنْهَا وَوَجَدَتْ شَجَرَةً لَمْ يَأْكُلْ مِنْهَا فِي أَيِّهَا كُنْتَ تَرْتِعُ

( يَمْرُقُونَ الْخ ) يخرجون  
من الاسلام كخروج  
السهم من الصيد المرمي  
تمسك به من يكفر الخوارج  
ولا حجة فيه لاحتمال أن  
المراد بالدين طاعة الامام  
أو هو خارج مخرج المبالغة  
في مقام ذمهم وارشاد أن  
المدار على الاخلاص وان  
مع يسير العمل من النوافل  
بعد أداء الفرائض  
واجتناب النواهي والله  
أعلم (وريجها مر) لما  
كان ريج الحنظلة كطعمها  
في عدم النفع استعبره  
وصف المرارة (نقالوها)  
عدوها قليلا (التبطل)  
الانقطاع عن التزوج  
لعدم مشروعيته (العنت)  
الزنا (ترتع) من ارتع

بغيرك قال في الذي لم يرتع منها زعمي أن رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يترقج بكر اغيرها  
 وعنهما رضى الله عنهما أن النبي صلى الله عليه وسلم خطبها إلى أبي بكر فقال له أبو بكر رضى الله  
 عنه إنما أنا أخوك فقال أنت أخي في دين الله وكتابه وهي لي حلال ❶ وعنهما رضى الله عنهما  
 أن أبا حذيفة بن عتبة بن ربيعة بن عبد شمس وكان ممن شهد بدرًا مع النبي صلى الله عليه وسلم  
 تبنى سالمًا وأنكحه بنت أخيه هند بنت الوليد بن عتبة بن ربيعة وهو مولى لامرأة من الأنصار  
 كما تبنى النبي صلى الله عليه وسلم زيدًا وكان من تبنى رجلاً في الجاهلية عام الناس إليه وورث  
 من ميراثه حتى أنزل الله عز وجل ادعوهم لأبائهم إلى قوله ومواليكم فردوا إلى آبائهم فمن  
 لم يعلم له أب كان مولى وأحافى الذين فجاءت سهيلة بنت مهييل بن عمرو القرشي ثم العامري وهي  
 امرأة أبي حذيفة بن عتبة النبي صلى الله عليه وسلم فقالت يا رسول الله إنا كنا نرى سالمًا ولدًا  
 وقد أنزل الله فيه ما قد علمت فذكر الحديث ❷ وعنهما رضى الله عنهما قالت دخل رسول الله  
 صلى الله عليه وسلم على ضباعة بنت الزبير فقال لها أعلأك أردت الحج قالت والله لا أجديني إلا  
 وجعة فقال لها جئى واشترطى وقولى اللهم محلى حيث حبستني وكانت تحت المقداد بن الأسود  
 ❸ عن أبي هريرة رضى الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال تنكح المرأة لأربع لها  
 ولحسبها وجعها ولدينها فاطمة بنت زيد بن ثابت يدك ❹ عن سهل رضى الله عنه قال مر  
 رجل غي على النبي صلى الله عليه وسلم فقال ما تقولون في هذا قالوا حري إن خطب أن ينكح  
 وإن شفع أن يشفع وإن قال أن يستمع قال ثم سكنت فمر رجل من فقراء المسلمين فقال ما تقولون  
 في هذا قالوا حري إن خطب أن لا ينكح وإن شفع أن لا يشفع وإن قال أن لا يستمع فقال رسول  
 الله صلى الله عليه وسلم هذا خير من ملء الأرض مثل هذا ❺ عن أسامة بن زيد رضى الله  
 عنهما أن النبي صلى الله عليه وسلم قال ما تركت بعدى فتنة أضر على الرجال من النساء ❻ عن  
 ابن عباس رضى الله عنهما قال قيل للنبي صلى الله عليه وسلم ألا تترقج ابنة حمزة قال إنما ابنة  
 أخي من الرضاعة ❼ عن عائشة رضى الله عنها أنها سمعت صوت رجل يستأذن في بيت حفصة  
 قالت فقلت يا رسول الله هذا رجل يستأذن في بيتك فقال النبي صلى الله عليه وسلم أراه فلان ألم

ابن معقل من أهل فارس  
 المهاجرى الأنصارى  
 (ولدا) بالتبني (فذكر  
 الحديث) تمامه فكيف  
 ترى فقال رسول الله صلى  
 الله عليه وسلم أرضعته  
 فأرضعته خمس رضعات  
 فكان بمنزلة ولدها من  
 الرضاعة فبذلك كانت  
 عائشة تأمر بنات أخوتها  
 أو بنات أخواتها أن  
 يرضعن من أحبت عائشة  
 أن يراها ويدخل عليها وأن  
 كان كبيراً خمس رضعات  
 ثم يدخل عليها وبنت أم سلمة  
 وسائر أزواج النبي صلى  
 الله عليه وسلم أن يدخلن  
 عليهن بتلك الرضاعة أحداً  
 من الناس حتى يرضع في  
 المهد وقلن لعائشة والله  
 ما ندرى لعله رخصة من  
 النبي صلى الله عليه وسلم  
 لسالم دون الناس (أجدي)  
 أجدي نفسي وانقاد الفاعل  
 والمفعول مع كونهما  
 ضميرين لشئ واحد من  
 خصائص أفعال القلوب  
 (وجعة) أي ذات مرض  
 (محلى) مكان تحلى من  
 الاحرام (المقداد) هو ابن  
 عمرو بن ثعلبة بن مالك  
 الكندي ونسب إلى  
 الأسود بن عبد يغوث بن  
 وهب بن عبد مناف بن  
 زهرة كونه بنه ولد  
 رسم ابن بالالف (فاطمة  
 الح) فطمة من بنات عبد  
 وفيه حديث على مصاحبة  
 الصالحين (حري) حقيق (مثل) ضبط بالنصب والجهر

حَفْصَةُ مِنَ الرِّضَاعَةِ قَالَتْ عَائِشَةُ لَوْ كَانَ فُلَانٌ حَيًّا لَعَمَّاهُمَا مِنَ الرِّضَاعَةِ دَخَلَ عَلَى فَقَالَ نَعَمْ الرِّضَاعَةُ  
تُحَرِّمُ مَا تُحَرِّمُ الْوِلَادَةُ ۞ عَنْ أُمِّ حَبِيبَةَ بِنْتِ أَبِي سَفْيَانَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا - مَا قَالَتْ قُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ  
أَتَسْكُحُ أَخْتِي بِنْتِ أَبِي سَفْيَانَ فَقَالَ أَوْ تَحْيِيَنَّ ذَلِكَ فَقُلْتُ نَعَمْ لَسْتُ لَكَ بِمُحَلِّبَةٍ وَأَحَبُّ مِنْ شَارِكِي فِي  
خَيْرِ أَخْتِي فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِنَّ ذَلِكَ لَا يَحِلُّ لِي قُلْتُ فَأَنَا تَحَدَّثُ أَنَّكَ تَرِيدُ أَنْ تَسْكُحَ بِنْتَ  
أَبِي سَلَمَةَ قَالَ بِنْتُ أُمِّ سَلَمَةَ قُلْتُ نَعَمْ فَقَالَ لَوْ أَنَّهُمَا لَمْ تَكُنْ رِبِيعَتِي فِي حَجْرِي مَا حَلَّتْ لِي إِنْهَا لَا بَشَرَةَ  
أَخِي مِنَ الرِّضَاعَةِ أَرْضَعْنِي وَأَبَا سَلَمَةَ نُؤَيَّةٌ فَلَا تَعْرِضَنَّ عَلَيَّ بَنَاتُكَ وَلَا أَخَوَاتُكَ ۞ عَنْ  
عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ دَخَلَ عَلَيْهَا وَعِنْدَهَا رَجُلٌ فَكَانَتْ تَغْيِرُ وَجْهَهُ  
كَأَنَّهُ كَرِهَ ذَلِكَ فَقَالَتْ إِنَّهُ أَخِي فَقَالَ انْطُرَنَّ مِنْ إِخْوَانِكَ فَإِنَّمَا الرِّضَاعَةُ مِنَ الْجَمَاعَةِ ۞ عَنْ  
جَابِرِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ نَهَى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنْ تَسْكُحَ الْمَرْأَةُ عَلَى عَمَّتِهَا أَوْ خَالَتِهَا  
۞ عَنْ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَهَى عَنِ الشِّعَارِ ۞ عَنْ جَابِرِ بْنِ  
عَبْدِ اللَّهِ وَسَلَمَةَ بْنِ الْأَكْوَعِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا فَلَا كُنَافِي جَنَاحٍ فَأَنَا نَارُ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ  
وَسَلَّمَ فَقَالَ إِنَّهُ قَدْ أَذِنَ لَكُمْ أَنْ تَسْتَعْتَبُوا فَاسْتَعْتَبُوا ۞ عَنْ سَهْلِ بْنِ سَعْدٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ  
أَنَّ امْرَأَةً عَرَضَتْ نَفْسَهَا عَلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ لَهَا رَجُلٌ يَا رَسُولَ اللَّهِ زَوْجُنِيهَا فَقَالَ  
مَا عِنْدَكَ قَالَ مَا عِنْدِي شَيْءٌ قَالَ أَذْهَبُ فَالْقَسُ وَلَوْ خَاتَمًا مِنْ حَدِيدٍ فَذَهَبُ ثُمَّ رَجَعَ فَقَالَ لَا وَاللَّهِ  
مَا وَجَدْتُ شَيْئًا وَلَا خَاتَمًا مِنْ حَدِيدٍ وَلَكِنْ هَذَا أَزَارِي وَلَهَا نَصْفُهُ قَالَ سَهْلٌ وَمَالُهُ رَدَاءُ فَقَالَ النَّبِيُّ  
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَمَا نَصْنَعُ بِأَزَارِكَ إِنْ لَبِستَهُ لَمْ يَكُنْ عَلَيْهَا مِنْهُ شَيْءٌ وَإِنْ لَبِستَهُ لَمْ يَكُنْ عَلَيْكَ مِنْهُ  
شَيْءٌ فَبَلَسَ الرَّجُلُ حَتَّى إِذَا طَالَ مَجْلِسُهُ قَامَ فَرَأَاهُ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَدَعَاهُ أَوْ دُعِيَ لَهُ فَقَالَ  
لَهُ مَاذَا مَعَكَ مِنَ الْقُرْآنِ قَالَ مَعِيَ سُورَةٌ كَذَا وَسُورَةٌ كَذَا وَسُورَةٌ كَذَا لِسُورَةٍ يَعْتَدُهَا فَقَالَ النَّبِيُّ  
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَمَكْنَا كَمَا يَمَامَعُكَ مِنَ الْقُرْآنِ \* وَفِي رِوَايَةٍ عَنْهُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ امْرَأَةً  
جَاءَتْ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَتْ يَا رَسُولَ اللَّهِ جِئْتُ لَا أَهْبُ لَكَ نَفْسِي فَظَنَرَ إِلَيْهَا رَسُولُ  
اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَصَعَدَ النَّظَرَ إِلَيْهَا وَصَوَّبَهُ ثُمَّ طَأْطَأَ رَأْسَهُ وَذَكَرَ الْحَدِيثَ وَقَالَ فِي آخِرِهِ  
أَتَقْرَأُ عَنْ ظَهْرِ قَلْبِكَ قَالَ نَعَمْ قَالَ أَذْهَبُ فَقَدْ مَلَكْتُكَ كَمَا يَمَامَعُكَ مِنَ الْقُرْآنِ ۞ عَنْ

(لست لك الخ) أى لست  
لك بمتركة لذوام الخلوة  
بك وهذا البناء لما يكون  
من أخليت فالخلبة التي  
تخلو بزوجها وتنفرد به  
(فإنما الرضاعة من الجماعة)  
تعلم للبحث على أمعان  
النظر والتفكير فإن  
الرضاعة تجعل الرضيع  
محسباً كالنسب ولا يثبت  
ذلك إلا بالبنت اللحم  
وتقوية العظم فلا يكفى  
مصاة أو مصتان باقفاق  
الشافعية والمالكية وفي  
الحس خلاف بينهما  
(أمكننا كها) من التمكن  
ولغير أبي ذر أمكننا كها  
من التملك ورواية الأكثر  
زوجه كها وصوبها  
الدارقطني وجمع النووي  
بانه جرى لفظ التزويج أولاً  
ثم لفظ التمكن أو التملك  
ثانياً لانه ملك عصمتها  
بالتزويج والباء في قوله بما  
معك للمعاوضة والمقابلة  
أى أمكنك منها في مقابلة  
تعليمك إياها ما معك من  
القرآن (فصعد) فرقع  
(وصوبه) أى خفضه

مَعْقِلِ بْنِ سَارٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ زَوَّجْتُ أُخْتِي مِنْ رَجُلٍ فطَلَّقَهَا حَتَّى إِذَا انْقَضَتْ عِدَّتُهَا جَاءَ بِحُطْبِهَا فَقُلْتُ لِمَ زَوَّجْتُكَ وَفَرَشْتُكَ وَأَكْرَمْتُكَ فَطَلَّقَتْهُمُ امْرَأَتُكُمْ حَتَّى تَحْطُبَ بِهَا وَاللَّهِ لَا تَعُودُ إِلَيْكَ أَبَدًا وَكَانَ رَجُلًا لَا بَأْسَ بِهِ وَكَانَتْ الْمَرْأَةُ تُرِيدُ أَنْ تَرْجِعَ إِلَيْهِ فَأَنْزَلَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ هَذِهِ الْآيَةَ فَلَا تَعْضُلُوهُنَّ فَفَعَلْتُ إِلَّا أَنْ أَفْعَلَ يَارَسُولَ اللَّهِ قَالَ فَرَوَّجَهَا إِيَّاهُ ۖ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لَا تُتَكَبَّرُ الْإِمَامُ حَتَّى تُسْتَأْمَرَ وَلَا تُتَكَبَّرُ الْبِكْرُ حَتَّى تُسْتَأْذَنَ قَالُوا يَارَسُولَ اللَّهِ وَكَيْفَ إِذْنُهَا قَالَ أَنْ تُسَكَّتَ ۖ عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ قُلْتُ يَارَسُولَ اللَّهِ إِنْ الْبِكْرَ تَسْتَحْيِي قَالَ رِضَاهَا صَحَّتْهَا ۖ عَنْ خَفْسَاءَ بِنْتِ خَدَامٍ الْأَنْصَارِيَّةِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا أَنَّ أَبَاهَا زَوَّجَهَا وَهِيَ ثَيِّبٌ فَكَرِهَتْ ذَلِكَ فَأَتَتْ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَدَسَّ كَاحَهُ ۖ عَنْ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ نَهَى النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنْ يَبْسُجَ بَعْضُكُمْ عَلَى بَيْعِ بَعْضٍ وَلَا يُحْطَبُ الرَّجُلُ عَلَى خُطْبَةِ أَخِيهِ حَتَّى يَتْرَكَ الْخَاطِبُ قَبْلَهُ أَوْ يَأْذَنَ لَهُ الْخَاطِبُ ۖ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لَا يَحِلُّ لِمَرْأَةٍ تَسْأَلُ طَلَاقَ أُخْتِهَا أَنْ تَسْتَفْرِغَ صَفْغَتَهَا فَإِنَّمَا هُمَا قَدِيرَتَا ۖ عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا أَهَارَفَتْ امْرَأَةً إِلَى رَجُلٍ مِنَ الْأَنْصَارِ فَقَالَ نَبِيُّ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَا عَائِشَةُ مَا كَانَ مَعَكُمْ لَهَوَانِ الْأَنْصَارِ يُعْجِبُكُمْ اللَّهُ ۖ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَمَّا لَوْ أَنَّ أَحَدَهُمْ يَقُولُ حِينَ يَأْتِي أَهْلَهُ بِسْمِ اللَّهِ اللَّهُمَّ جَنِّبْنِي الشَّيْطَانَ وَجَنِّبِ الشَّيْطَانَ مَا رَزَقْتَنَا ثُمَّ قَدَّرَ بَيْنَهُمَا فِي ذَلِكَ أَوْ قَضَى بَيْنَهُمَا وَلَدًا لَمْ يَضُرَّهُ شَيْطَانٌ أَبَدًا ۖ عَنْ أَنَسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ مَا أَوْلَمَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَى شَيْءٍ مِنْ نِسَائِهِ مَا أَوْلَمَ عَلَى زَيْنَبٍ أَوْ لَمْ يَشَأْ ۖ عَنْ صَفِيَّةَ بِنْتِ شَيْبَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ أَوْلَمَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَى بَعْضِ نِسَائِهِ بِمَدِينٍ مِنْ شَعِيرٍ ۖ عَنْ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ إِذَا دَعَى أَحَدُكُمْ إِلَى الْوَلِيمَةِ فَلْيَأْتِهَا ۖ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَنِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ مَنْ كَانَ يُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ فَلَا يُوْذِرُ جَارَهُ وَاسْتَوْصَا بِالنِّسَاءِ خَيْرًا فَانْهَنْ خُلُقَهُنَّ مِنْ ضَلَعٍ وَإِنْ أَعْوَجَ شَيْءٌ فِي الضِّلَعِ أَعْلَاهُ فَإِنْ ذَهَبَتْ تَقِيحُهُ كَسَرَتْهُ وَإِنْ تَرَكْتَهُ لَمْ يَزَلْ أَعْوَجَ فَاسْتَوْصُوا بِالنِّسَاءِ خَيْرًا

( حَدِيثُ أُمِّ زَرْعٍ )

(زوجتك) كذا في الأصول أي أختي وفي الغرضي زوجتكها (وفرشتك) أي أياها أي فرشتها لك ولائي ذر أفرشتك (فلا تعضلوهن) العضل امتناع الولي من تزويج موليته الحرة لكفنها (خدام) هذا الضبط أو بالمال المهملة (خطبة أخيه) أي المسلم وعبر بأخيه ليرقه عليه ولو خطب بعد خطبته وتزوج بها قبل ترك الأول أو أذنه فالعند عندنا عدم فساد نكاحه مع الحرمة (لستفغر صفحتها) أي تجعلها فارغة لتفوز بحطها من النفقة والمعروف والمعاصرة شبه النصيب والخت بالصفحة وحطوطها وقنعها بما يوضع في الصفحة من الاطعمة اللذيذة وشبه الافتراق المسبب عن الطلاق باستفراغ الصفحة عن تلك الاطعمة ثم أدخل المشبه في جنس المشبه به واستعمل في المشبه ما كان مستعمل في المشبه به من الألفاظ



(نحت) صفة جبل أي شديد الهزال الرديء. وبصح الرفع على انه صفة لحم والمقصود منه المبالغ في قلة نفعه والرجبة عنه ونفاار الطبع منه (على رأس جبل) في السوائل زيادة وعرف بفتح فسكون أي هو في تكبره وسوء خلقه لا يتوصل للمنة صود منه الابغاية المشقة كالجبل الصعب المرتقى وقوله لاسهل حرمه على الصفة لجبل ويرفع خبر المحذوف. وبنى على الفتح على افعال لا وهذه الاوجه تجري في معين (فيثقل) أي لا يثقله أحد لهزاله مع كونه لحم جبل لاضان (أبث) أظهر (أن لا أذره) أي من عدم ترك خبره بان تذكره فتخاف من ذكره أن يطلقها فاكثفت بالاشارة الى معانيه بما التزمته من الصدق (عجره وبجره) أي عيوبه الظاهرة والباطنة (العشيق) (١٢٣) الطويل الخفيف وهذا الوصف يدل على السفة

غالباً وقيل السي الخلق (أعلق) أي يجعلني لا أعافأ تفرغ لغيره ولا كذات البعل فانتفع به (تهامة) ما تزل عن نجد من بلاد الحجاز (قر) برد (فهد) وثب عليه ما وثوب الفهد (اشتف) استقصى مافي الاناء (البث) الحزن (غيايا) من الغي الذي هو الضلال والخيبة (غيايا) من الغي أي يعينه مباضعة النساء (فلك) كسر لك (زرب) هو طيباً وشجر طيب الرائحة (المزهر) العسود (أناس) حرك (وبجني) عظمي (بشق) المعروف عند أهل اللغة فخذ الشين وعند أهل الحديث كسرهما فعلى الاول اسم موضع وللناحية من الجبل وعلى الثاني بمعنى المشقة ومنه الابشق الانفس والمعنى وجدني في أهل غنم قلبه فهم في جهده وضيق عيش (صهيل) صوت الخيل (أطيط)

عن عائشة رضي الله عنها قالت جلس إحدى عشرة امرأة فتعاهدن وتعاقدن أن لا يتكعن من أخبار أزواجهن شيئاً قالت الأولى لولي زوجي لحم جبل غث على رأس جبل لاسهل فيرتقى ولا معين فيثقل قالت الثانية زوجي لا أبث خبره إني أخاف أن لا أذره إن أذكره أذكر عجره وبجره قالت الثالثة زوجي العشيق إن أنطق أطلق وإن أسكت أعلق قالت الرابعة زوجي كليل تهامة لا حر ولا قر ولا مخافة ولا سامة قالت الخامسة زوجي إن دخل فهد وإن خرج أسد ولا يسأل عما عهد قالت السادسة زوجي إن أكل لف وإن شرب اشتف وإن اضطجع التفت ولا يوج الكف لي علم البث قالت السابعة زوجي غيايا أو غيايا طبا فاه كل داء له داء شجك أو فلك أوجع كلالك قالت الثامنة زوجي المس مس أرنب والريح ريح زرنب قالت التاسعة زوجي رفيع العماد طويل النجاد عظيم الرماد قريب البيت من التاد قالت العاشرة زوجي مالك ومالك مالك خير من ذلك له إبل كثيرات المبارك قلبلات المسارح وإذا سمعت صوت المزهر أيقن أنها هوالك قالت الحادية عشرة زوجي أبو زرع وما أبو زرع أناس من حلي أذن وملا من شحم عضدي وبجني فيجنيحت إلى نفسي وجدني في أهل غنمية بشق فجعلني في أهل صهيل وأطيط ودائس ومنق فعنده أقول فلا أقبح وأرقد فتصبح وأشرب فاتقح أم أبي زرع فما أم أبي زرع عكومها رداح وبيتها فاسح ابن أبي زرع فما ابن أبي زرع مضجعه كسل شطبة ويشبعه ذراع الجفرة بنت أبي زرع فما بنت أبي زرع طوع أيها وطوع أمها وملاء كساها وغيط جارها جارية أبي زرع فما

صوت الابل (دائس) ما يدور الزرع في سبده لخرج الحب من السنبل (منق) من نقي الطعام تنقية أي مزيل ما يختلط به من قشر ونحوه أي جمعاني في أهل حب منق أي مصفى بغربال من قشر ونحوه وروى منق بكسر النون من نقت الدجاجة إذا صوتت والمراد من ذلك كله أنها كانت في أهل قلة ومشقة فتقلها إلى أهل ثروة وكثرة لكونهم أصحاب ابل وخيل وغيرهما (عكومها) جمع عكم بكسر فسكون عدل فيه منافع وقيل غط تجعل فيه النساء ذنائبهن (رداح) عظيمة ثقيلة (كسل شطبة) أي كسل سعة حضراء أراد أن يخفيف اللحم دقيق الحصر كالشطبة المسالولة من قشرها (الجفرة) الإثني من ولاد المعز

جارية أبي زرع لا تبث حديدنا تبثينا ولا تنقث ميرتنا تنقينا ولا تملأ بيتنا تعشينا قالت  
خرج أبو زرع والأوطاب تخض فأتى امرأة معها ولدان لها كالفهدين يلعبان من تحت  
خصرها برمانتين فطلعتني ونكحها ففككت بعده رجلا سريا ركب سريا وأخذ خطيا وأراح  
على نعمائريا وأعطاني من كل راحة زوا وقال كلى أم زرع وميري أهلك قالت فلو جمعت  
كل شيء أعطانيه ما بلغ أصغر آنية أبي زرع قالت عائشة رضي الله عنها قال لي رسول الله  
صلى الله عليه وسلم كنت لك كأي زرع لا أم زرع ❦ عن أبي هريرة رضي الله عنه عن  
النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يحل للمرأة أن تصوم وزوجها شاهد إلا بأذنه ولا تأذن في بيته  
إلا بأذنه وما أنفقت من نفقة من غير أمره فإنه يؤدى إليه شطره ❦ عن أسامة رضي الله عنه  
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال فقت على باب الجنة فإذا عاقمة من دخلها المساكين وأصحاب الجذ  
محبوسون غير أن أهل النار قد أمر بهم إلى النار وفتت على باب النار فإذا عاقمة من دخلها النساء  
❦ عن عائشة رضي الله عنها أن النبي صلى الله عليه وسلم كان إذا خرج أفرع بين نسائه فطارت  
القرعة لعائشة وحفصة وكان النبي صلى الله عليه وسلم إذا كان بالليل سار مع عائشة يتحدث  
فكانت حفصة الأتر كمين الليلة بعيري وأركب بعيرك تنظرين وأنظر فقالت بلى فركبت فساء  
النبي صلى الله عليه وسلم إلى جمل عائشة وعليه حفصة فسلم عليها ثم سار حتى نزلوا افتقدته  
عائشة فلما نزلوا جعلت رجلها بين الأذخ وتقول يا رب سلط على عقربا أوحية تلدغني ولا  
أستطيع أن أقول له شيئا ❦ عن أنس رضي الله عنه قال ولوشئت أن أقول قال النبي صلى الله  
عليه وسلم ولكن قال السنة إذا تزوج البكر أقام عندها سبعاء وإذا تزوج الثيب أقام عندها  
ثلاثا ❦ عن أسماء رضي الله تعالى عنها أن امرأة قالت يا رسول الله إن لي ضرة فهل علي جناح  
إن تشبعت من زوجي غير الذي يعطيني فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم المتشبع بما لم يعط  
كلايس قولي زور ❦ عن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال إن الله  
تبارك وتعالى يغار وغيره الله أن يأتي المؤمن ما حرم الله ❦ عن أسماء بنت أبي بكر رضي الله  
عنها ما قالت تزوجني الزبير وماله في الأرض من مال ولا مملوك ولا شيء غير ناضح وغير فرسه  
فكنت أعلف فرسه وأستقي الماء وأخز زغبه وأعجن ولم أكن أحسن أخبز وكان يخبز جارات

(تنقث) (نفسد) (الأوطاب)  
زقان اللبن (تخض) (تحرك)  
لا استخراج الزبد (سريا) أي  
فرس ماضى بالافتور (ولا  
أستطيع الخ) أي لأنها  
هي الجانية على نفسها  
باجابة السيدة حفصة مع  
ما تعلم من عصيته فشوته  
كلها لله وقوله ولوشئت الخ  
أي لكنت صادقا وقوله  
ولكن قال السنة الخ أي  
هو مرفوع باجتهاد أنس  
ونسلم وأبي داود في آخر  
الحديث قال خالد لو شئت  
أن أقول رفته لصدقت  
ولكنه قال السنة فبين أنه  
من قول خالد الراوى عن  
أبي قتادة الراوى عن أنس  
ونص البخارى أيضا حديثنا  
يوسف بن راشد حديثنا أبو  
أسامة عن سفيان حديثنا  
أبوب وخالد عن أبي قتادة  
عن أنس قال من السنة إذا  
تزوج الرجل البكر على  
الثيب أقام عندها سبعاء  
وقسم وإذا تزوج الثيب  
على البكر أقام عندها  
ثلاثا ثم قسم قال أبو قتادة  
ولوشئت لقلت أن أنسا  
رفعه إلى النبي صلى الله  
عليه وسلم وقال عبد الرزاق  
أخبرنا سفيان عن أبوب  
وخالد قال خالد لو شئت  
قلت رفعه إلى النبي صلى الله  
عليه وسلم اه بحر فوه

لِي مِنَ الْإِنصَارِ وَكَتَبَ نَسُوهُ صَدَقَ وَكَتَبَ أَنْقَلَ النَّوَى مِنْ أَرْضِ الزَّيْبَرِ الَّتِي أَقْطَعَهُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى  
 اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَى رَأْسِي وَهِيَ مِنِّي عَلَى ثَلَاثِي فَرَسَخٍ خَفْتُ يَوْمَ النَّوَى عَلَى رَأْسِي فَلَقَيْتُ رَسُولَ  
 اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَمَعَهُ نَفَرٌ مِنَ الْإِنصَارِ فَدَعَانِي ثُمَّ قَالَ إِيَّاكَ لِيَحْمَانِي خَلَقَهُ فَاسْتَحْيَيْتُ أَنْ  
 أُسِيرَ مَعَ الرِّجَالِ وَذَكَرْتُ الزَّيْبَرَ وَغَيْرَتَهُ وَكَانَ أَغْيَرَ النَّاسِ فَعَرَفَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
 أَنِّي قَدْ اسْتَحْيَيْتُ فَنَضَى خَفْتُ الزَّيْبَرَ فَقُلْتُ لِقَبْنِي رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَعَلَى رَأْسِي  
 النَّوَى وَمَعَهُ نَفَرٌ مِنْ أَصْحَابِهِ فَأَنَاخَ لَا رُكْبَ فَاسْتَحْيَيْتُ مِنْهُ وَعَرَفْتُ غَيْرَتَكَ فَقَالَ وَاللَّهِ لِمِثْلِكَ  
 النَّوَى كَانَ أَشَدَّ عَلَيَّ مِنْ رُكُوبِكَ مَعَهُ قَالَتْ حَتَّى أُرْسَلَ إِلَى أَبِي بَكْرٍ بَعْدَ ذَلِكَ لِيُخَادِمَ بِكَفَيْتِي  
 سِيَاسَةَ الْفَرَسِ فَكَأَنَّمَا أَعْتَقَنِي ۞ عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ قَالَ لِي رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ  
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِنِّي لَا أَعْلَمُ إِذَا كُنْتُ عَنِّي رَاضِيَةً وَإِذَا كُنْتُ عَلَى غَضَبِي قَالَتْ فَقُلْتُ مَنْ أَيْنَ تَعْرِفُ  
 ذَلِكَ فَقَالَ أَمَّا إِذَا كُنْتُ عَنِّي رَاضِيَةً فَانْكِ تَقُولِينَ لَا وَرَبِّ مُحَمَّدٍ وَإِذَا كُنْتُ عَلَى غَضَبِي قُلْتُ لَا وَرَبِّ  
 إِبْرَاهِيمَ قَالَتْ قُلْتُ أَجَلٌ وَاللَّهِ يَا رَسُولَ اللَّهِ مَا أَهْجُرُ إِلَّا أَسْمَكَ ۞ عَنْ عَقْبَةَ بْنِ عَامِرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ  
 أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ يَا أَيُّكُمْ وَالِدُ الدُّخُولِ عَلَى النِّسَاءِ فَقَالَ رَجُلٌ مِنَ الْإِنصَارِ  
 يَا رَسُولَ اللَّهِ أَفَرَأَيْتَ الْحِمْلَ وَقَالَ الْحِمْلُ الْمَوْتُ ۞ عَنْ ابْنِ مَسْعُودٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى  
 اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَا تَبْشِيرَ الْمَرْأَةَ الْمَرْأَةُ فَتَنْتَهِيَ زَوْجَهَا كَأَنَّهُ يَنْتَظِرُ إِلَيْهَا ۞ عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ  
 اللَّهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا أَطَالَ أَحَدُكُمْ الْغَيْبَةَ فَلَا يَطْرُقُ  
 أَهْلَهُ لَيْلًا ۞ وَعَنْهُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ إِذَا دَخَلْتَ لَيْلًا فَلَا تَدْخُلْ  
 عَلَى أَهْلِكَ حَتَّى تَسْجُدَ الْمُغِيبَةَ وَتَمْسُطَ السَّعْنَةَ

(أَفَرَأَيْتَ الْحِمْلَ) أي  
 أخبرني عن حكم دخوله  
 على المرأة أي حكم الخلوة  
 بها (الحواموت) أي لقاؤه  
 أي أياها أي الخلوة بها كلقائه  
 الموت شدد النبي صلى الله  
 عليه وسلم في ذلك لأن أقارب  
 المرأة كابن عمها أو أخاها  
 أو أقارب زوجها المرأة  
 كالأخ أو ابن الأخ ممن  
 يحل له تزويجها ولم تكن  
 متزوجة يتساهلون عادة  
 في ذلك أعادنا الله بحسنه  
 وكرمه

(بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ)

(كِتَابُ الطَّلَاقِ)

۞ عَنْ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا أَنَّهُ طَلَّقَ امْرَأَتَهُ وَهِيَ حَائِضٌ عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ  
 وَسَلَّمَ فَسَأَلَ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنْ ذَلِكَ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ  
 وَسَلَّمَ مَرَّةً فَلْيُرَاجِعْهَا ثُمَّ لِيَسْكُهَا حَتَّى تَطْهَرُ ثُمَّ يَحِيضُ ثُمَّ تَطْهَرُ ثُمَّ إِنْ شَاءَ أَمْسَكَ بَعْدَ وَإِنْ شَاءَ طَلَّقَ

قَبْلَ أَنْ يَمَسَّ فَبَلَكَ الْعِدَّةُ الَّتِي أَمَرَ اللَّهُ أَنْ يُطَلَّقَ لَهَا النِّسَاءُ ۖ وَعَنْهُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ حُسْبَتٌ عَلَى بَطْنِيَّةٍ ۖ عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا أَنَّ ابْنَةَ الْحَوْنِ لَمَّا أُدْخِلَتْ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَدَنَامَهَا قَالَتْ أَعُوذُ بِاللَّهِ مِنْكَ فَقَالَ لَهَا لَقَدْ دَعَزْتَ بِعَظِيمِ الْحَقِّ بِأَهْلِكَ \* وَفِي رِوَايَةٍ عَنْ أَبِي أُسَيْدٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّهَا أُدْخِلَتْ عَلَيْهِ وَمَعَهَا دَائِمَتُهَا حَاضِنَةٌ لَهَا فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ هِيَ نَفْسُكِ قَالَتْ وَهَلْ تَهَبُ الْمَلَائِكَةُ نَفْسَهَا لِلسُّوْقَةِ قَالَ فَأَهْوَى بِيَدِهِ يَضَعُ يَدَهُ عَلَيْهَا فَتَسْكُنُ فَقَالَتْ أَعُوذُ بِاللَّهِ مِنْكَ فَقَالَ لَقَدْ دَعَزْتَ بِمَعَاذٍ ثُمَّ خَرَجَ عَلَيْنَا فَقَالَ يَا أَبَا أُسَيْدٍ كَسَهَا رَازِقِيْنِ وَالْحَقُّهَا بِأَهْلِهَا ۖ عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا أَنَّ امْرَأَةً رَفَاعَةَ الْقُرْظِيَّ جَاءَتْ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَتْ يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنَّ رَفَاعَةَ طَلَّقَنِي فَبِتَ طَلَاقِي وَإِنِّي نَسِيتُ بَعْدَهُ عَبْدَ الرَّحْمَنِ بْنِ الزُّبَيْرِ الْقُرْظِيَّ وَإِنَّمَا مَعَهُ مِثْلُ الْهَدْيَةِ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَعَلَّكَ تُرِيدِينَ أَنْ تُرْجِعِي إِلَى رَفَاعَةَ لِأَنَّ يَدُوقُ عَسِيْلَتِكَ وَتَدُوقِي عَسِيْلَتَهُ ۖ وَعَنْهَا رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُحِبُّ الْعَسْلَ وَالْحُلُوءَ وَكَانَ إِذَا انْصَرَفَ مِنَ الْعَصْرِ دَخَلَ عَلَى نِسَائِهِ فَيَدُومُنَ إِحْدَاهُنَّ فَدَخَلَ عَلَى حَفْصَةَ بِنْتِ عَمْرِو فَاحْتَبَسَ أَكْثَرِمَا كَانَ يَحْتَبِسُ فَعِزَّتْ فَسَالَتْ عَنْ ذَلِكَ فَقِيلَ لِي أَهْدِيْتُ لَهَا امْرَأَةً مِنْ قَوْمِهَا عَكَّةَ مِنْ عَسَلٍ فَسَقَّتِ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنْهُ شَرْبَةً فَقُلْتُ أَمَا وَاللَّهِ لَتَحْتَالَنَ لَهُ فَقُلْتُ لِسُودَةَ بِنْتِ زَمْعَةَ إِنَّهُ سَيَدُومُنُ مِنْكَ فَإِذَا دَنَا مِنْكَ فَقُولِي أَكَلْتُ مَغَافِيرَ فَإِنَّهُ سَيَقُولُ لَكَ لَا فَقُولِي لَهُ مَا هَذِهِ الرِّيحُ الَّتِي أَجِدُ مِنْكَ فَإِنَّهُ سَيَقُولُ لَكَ سَقَّتَنِي حَفْصَةُ شَرْبَةً عَسَلٍ فَقُولِي لَهُ جَرَسَتْ نَحْلُهُ الْعَرْفُطُ وَسَأَقُولُ ذَلِكَ وَقُولِي أَنْتِ يَا صَفِيَّةُ ذَلِكَ فَقَالَتْ تَقُولُ سُودَةُ قَوْلَ اللَّهِ مَا هُوَ إِلَّا أَنْ قَامَ عَلَى الْبَابِ فَأَرَدْتُ أَنْ أَبَادِيَهُ بِمَا أَمَرْتَنِي بِهِ فَرَأَيْتُكَ فَلَمَّا دَنَا مِنْهَا قَالَتْ لَهُ سُودَةُ يَا رَسُولَ اللَّهِ أَكَلْتُ مَغَافِيرَ قَالَ لَا قَالَتْ فَمَا هَذِهِ الرِّيحُ الَّتِي أَجِدُ مِنْكَ قَالَ سَقَّتَنِي حَفْصَةُ شَرْبَةً عَسَلٍ فَقَالَتْ سُودَةُ جَرَسَتْ نَحْلُهُ الْعَرْفُطُ فَلَمَّا دَارَ إِلَى قُلْتُ لَهُ تَحْذُوكَ فَلَمَّا دَارَ إِلَى صَفِيَّةَ قَالَتْ لَهُ مِثْلُ ذَلِكَ فَلَمَّا دَارَ إِلَى حَفْصَةَ قَالَتْ يَا رَسُولَ اللَّهِ أَلَا أَسْقِيكَ مِنْهُ قَالَ لَا حَاجَةَ لِي فِيهِ قَالَتْ تَقُولُ سُودَةُ وَاللَّهِ لَقَدْ حَرَمْتُهُ قُلْتُ لَهَا اسْكُنِي ۖ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا أَنَّ امْرَأَةً نَابِتِ ابْنِ قَيْسٍ أَتَتْ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَتْ يَا رَسُولَ اللَّهِ نَابِتُ بْنُ قَيْسٍ مَا أُعْتِبُ عَلَيْهِ فِي خُلُقٍ وَلَا دِينٍ وَلَكِنِّي أَكْرَهُ السُّكُوفَ فِي الْإِسْلَامِ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَرَدْتَنِي عَلَيْهِ حَدِيثُهُ

(السُّوْقَةُ) فِي الْقَامُوسِ وَالسُّوْقَةُ الرِّعِيَّةُ لِلْوَاحِدِ وَالْجَمْعُ وَالْمَذْكُورُ وَالْمَوْثُ أَيْ اللَّهُ أَنْ يَرْضَى لِعَشْرَةِ أَشْرَفِ خَلْقِهِ إِلَّا الظَّاهِرَاتِ حَسَابًا وَمَعْنَى فَبِتَ نَحَسَ الْمَرْأَةُ وَمَعْنَى بِكَبْرِهَا خَسِرَتْ بَرَكَةَ مَلَازِمَتِهِ وَالظَّنُّ بِمَثَلِهَا أَنَّهَا تَطْهَرُ بِتَوْبَتِهَا بَعْدَ إِذِ الْخَبَرِ كُلِّهِمْ عُدُولُ بِلْ قِيلَ خَدَعَتْ وَهُوَ الظَّاهِرُ فَقَالَتْ ذَلِكَ حَتَّى كَانَتْ تَسْمِي نَفْسَهَا بَعْدَ الشَّقِيَّةِ وَعَذْرُ بِالْغَيْرَةِ مِنْ خَدَعَتِهَا مِنْ أَهْمَاتِ الْمُؤْمِنِينَ وَلَا يَذَرُ لِسُوقَةِ (فَأَهْوَى) فَامَالَ يَدَهُ الشَّرِيفَةَ (رَازِقِيْنِ) ثَنِيَّةُ رَزَاقِي ثَوْبٍ مِنْ كَتَانٍ أَبْيَضٍ طَوِيلٍ (مِثْلُ الْهَدْيَةِ) فِي رِوَايَةٍ مِثْلُ هَدْيَةِ الثَّوْبِ أَيْ طَرَفِهِ (عَسِيْلَتِكَ) كَنَاءٌ عَنِ الْجَمَاعِ شَبَّاهُ لَذَّةُ بِلْدَةِ الْعَسَلِ وَهُوَ مَذْكُورٌ وَيُؤْتَى بِدَلِيلٍ تُصْغِرُهُ عَلَى عَسَلِهِ فَلَا يَكْفِي فِي حُلِّ الْمَبْتُوتَةِ عَصَمَتِهَا بِالْثَلَاثِ النَّكَّاحِ بِمَعْنَى الْعَقْدِ بِلْ حَتَّى يَنْضَمَّ إِلَيْهِ وَطَعُ الشَّأْنِ فِيهِ أَنْ تَحْصَلَ بِهِ لَذَّةٌ فَلَا يَحِلُّهَا وَطَعُ صَبِيٍّ وَإِنْ وَاهَقَ وَيَكْفِي مَغِيْبٌ حَشْفَةٌ بِالْغِ وَانْ لَمْ يَنْزَلْ أَذْ الشَّأْنِ فِي مِثْلِهِ أَنْ تَحْصَلَ بِهِ لَذَّةٌ وَالْمَوْضُوعُ فِي ذَلِكَ كَمَا بَعْدَ الْعَقْدِ الْعَمِيحِ (جَرَسَتْ) رَعَتْ وَالْعَرْفُطُ مِنْ شَجَرٍ



قَالَتْ نَعَمْ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَقْبَلَ الْحَدِيقَةَ وَطَلَعَهَا تَطْلِمَةً ۖ وَعَنْهُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ زَوْجَ بَرِيرَةَ كَانَ عَبْدًا يُقَالُ لَهُ مُغِيثٌ كَأَنِّي أَنْظُرُ إِلَيْهِ يَطُوفُ خَلْفَهَا يَبْكِي وَدُمُوعُهُ تَسِيلُ عَلَى خَدَّيْهِ فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِعَبَّاسٍ يَاعَبَّاسُ أَلَا تَعْجَبُ مِنْ حُبِّ مُغِيثِ بَرِيرَةَ وَمِنْ بَغْضِ بَرِيرَةَ مُغِيثًا فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَوِ رَاجَعْتَنِي قَالَتْ يَا رَسُولَ اللَّهِ أَتَأْمُرُنِي قَالَ إِنَّمَا أَنَا شَفَعٌ قَالَتْ فَلَا حَاجَةَ لِي فِيهِ ۖ عَنْ سَهْلِ بْنِ سَعْدٍ السَّاعِدِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَا وَكَافُلُ الْيَتِيمِ فِي الْجَنَّةِ هَكَذَا وَأَشَارَ بِالسَّبَابَةِ وَالْوُسْطَى وَفَرَّجَ بَيْنَهُمَا شَيْئًا ۖ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ رَجُلًا أَتَى النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ وَلَدِي غُلَامٌ أَسْوَدُ فَقَالَ هَلْ لَكَ مِنْ إِبِلٍ قَالَ نَعَمْ قَالَ مَا أَلْوَانُهَا قَالَ حُمْرٌ قَالَ هَلْ فِيهَا مِنْ أَوْرَقٍ قَالَ نَعَمْ قَالَ فَإِنِّي ذَلِكَ قَالَ لَعَلَّ نَزْعَهُ عِرْقٌ قَالَ فَلَعَلَّ ابْنَكَ هَذَا نَزْعَهُ عِرْقٌ ۖ عَنْ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا فِي حَدِيثِ الْمَتْلَاعَيْنِ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِلْمَتْلَاعَيْنِ حَسَابُكُمْ عَلَى اللَّهِ أَحْسَدُ كَمَا كَذَبَ لَا سَبِيلَ لَكَ عَلَيْهَا قَالَ مَالِي قَالَ لَا مَالَ لَكَ إِن كُنْتُ صَدَقْتَ عَلَيْهَا فَهُوَ بِمَا اسْتَحْلَلْتَ مِنْ فَرْجِهَا وَإِنْ كُنْتَ كَذَبْتَ عَلَيْهَا فَذَلِكَ أَبْعَدُكَ ۖ عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا أَنَّ امْرَأَةً تَوَفَّى زَوْجُهَا فَخَسَّوْا عَلَى عَيْنِهَا فَأَتَا رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَاسْتَأْذَنُوهُ فِي الْكَيْلِ فَقَالَ لَا تَكَيْلَ قَدْ كَانَتْ إِحْدَا كُنْ تَمْكُثُ فِي شَرِّ أَحْلَاسِهَا أَوْ تَمُرُ يَتِيمًا فَإِذَا كَانَ حَوْلَ فَمَرَّ كَلْبٌ رَمَتْ بَيْعَرَةً فَلَا حَتَّى تَمُضِيَ أَرْبَعَةَ أَشْهُرٍ وَعَشْرَ

( بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ )

( كِتَابُ النِّفَقَاتِ )

ۖ عَنْ أَبِي مَسْعُودٍ الْأَنْصَارِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ إِذَا انْفَقَ الْمُسْلِمُ نَفَقَةً عَلَى أَهْلِهِ وَهُوَ يَحْتَسِبُهَا كَانَتْ لَهُ صَدَقَةً ۖ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ السَّاعِي عَلَى الْأَرْمَلَةِ وَالْمُسْكِينِ كَالْجَاهِدِ فِي سَبِيلِ اللَّهِ أَوْ الْقَائِمِ اللَّيْلَ الصَّائِمِ النَّهَارَ ۖ عَنْ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ يَبْدِعُ يُخْلَعُ بَنِي النَّضِيرِ وَيَحْبِسُ لِأَهْلِهِ قُوتَ سَنَتِهِمْ

العضاء صمغ المغافير  
وتقدم في كتاب التفسير  
أن الراجح صاحبة العسل  
زيت لاحتفظة ولا سودة  
(أقبل الخ) أمر ارشاد  
لا يوجب خافت ان أقامت  
معه أن يصدر منها الكفر  
لكراهتها فيه إماماً  
سرى اذهى لم تعب عليه  
في خلق ولادين أولخص  
إلقاء المالك لكل شئ الذي  
لا يسئل عما يفعل كراهتها  
فيه لحكمة كعلم حكم الخلع  
والله أعلم (أشفع)  
جواز الشفاعة من الحاكم  
عند الخصم في خصمه اذا  
ظهر حقه وإشارته عليه  
بالصلح (وكافل اليتيم) أي  
القائم بمصالحه (أورق)  
في القاموس هو ما في لونه  
يباض الى سواد وهو من  
أطيب الابل لجمال سيرها  
وعملها وغيره ما فيه سواد  
ليس بحالك بان يميل لغيره  
(نزع عرق) أي أخرجه  
من ألوانها أصل فالعرق  
ما خوذ من عرق الشجرة  
ومنه فلان عريق النسب  
يعني جاء لونه هكذا لما كان  
في أصوله البعيدة كذلك  
(بيعة) لترى من حضرها  
ان مقامها حول ولا في شمر  
أولها أهون عليها من رى  
كل بيعة

(عس) قدح صقهم كأنه لله قال من لبن إذا القدح بذهبى أنه لا يفتح ويصور من اللبن (كالقدح) كالسهم الذى لا ريش له فى الاستواء والاعتدال (النعيم) الأبل ولكونها (١٢٨) أنفس أموالهم لاسمها الحرك كتر تعبير العرب بذلك (عجز) تربية وفى القاموس الحرك مثلثة

(بسم الله الرحمن الرحيم)

(كتاب الأطعمة)

عن أبي هريرة رضى الله عنه قال أصابني جهد شديد فلقيت عمر بن الخطاب رضى الله عنه فاستقرأته آية من كتاب الله عز وجل فدخل داره وفتحها على فشتت غير بعيد فقرأت لوجهي من الجهد والجوع فاذا رسول الله صلى الله عليه وسلم قائم على رأسي فقال يا أبا هريرة فقلت لبيك رسول الله وسعديك فأخذ بيدي فأقامني وعرف الذي بي فانطلق بي إلى رحله فأمرني بعين من لبن فشربت منه ثم قال عديا يا أبا هريرة فعدت فشربت ثم قال عدي فعدت فشربت حتى استوى بطني فصار كالقدح قال فلقيت عمر وذكريته الذي كان من أمرى وقلت له تولى الله ذلك من كان أحق به منك يا عمر والله لقد استقرأتك الآية ولا تأقرأ لها منك قال عمر والله لأن أكون أدخلتك أحب إلى من أن يكون لي مثل حجر النعم عن عمر بن أبي سلمة رضى الله عنه قال كنت غلاما في حجر رسول الله صلى الله عليه وسلم وكانت يدي تطيش في الصحفة فقال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم يا غلام سم الله وكل بيمينك وكل مما يليك فما زالت تلك طعمتي بعد عن عائشة رضى الله عنها قالت تروني رسول الله صلى الله عليه وسلم حين شغنا من الأسودين الثمر والماء عن أنس رضى الله عنه قال ما كل النبي صلى الله عليه وسلم خبز مرققا ولا شاء مسهوبة حتى لقي الله \* وعنه رضى الله عنه في رواية قال ما علمت النبي صلى الله عليه وسلم أكل على سكرحة قط ولا خبز له مرقق قط ولا أكل على خوان قط عن أبي هريرة رضى الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم طعام الاثنين كافي الثلاثة وطعام الثلاثة كافي الأربعة عن ابن عمر رضى الله عنهما أنه كان لا يأكل حتى يؤتى بمسكين يأكل معه فأني يوما رجلا يأكل معه فأكل كثيرا فقال لحادمه لا تدخل هذا على سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول المؤمن يأكل في معي واحد والكافر يأكل في سبعة أمعاء عن أبي حنيفة رضى الله عنه قال كنت عند النبي صلى الله عليه وسلم فقال لرجل عندك آكل وأنا

المنع كالبحر ان بالغم والكسر وحض الانسان والحرام كالحجر والحاجور (مسهوبة) من الا شعرها بعدد كأنهم بالماء المسخن يصنع ذلك في الصغيرة الطرية غالباً وهو فعل المترفين تأمل (سكرحة) إنا صغير بوضع فيه مشه للطعام هاضم كالسلطة والمخل ولم يأكل فيها لأنه لم يكن يأكل حتى يشبع فيحتاج لاستعمال مشه أو هاضم وبالجملة فما كان يأكل إلا لشد الجوع ومع ذلك فلم يشبع حتى لقي ربه وما كان ذلك لعدم ما يأكله (مرقق) شئ جعل رقيقا رقيقا لا يصلح الا من خالص دقيق القمح وميل أشرف خلقه لا كل الشعير وعدم نخل الدقيق وترك المرقق لا من أجل أنه لا يمكنه غيره إذا الأرض ومن فيها والسمرات ومن فيها ما خلقت إلا لأجله أليس من اتقى الله ما استطاع من اتباعه أولى ممن قيل فيهم ولو أنهم أقاموا التوراة والإنجيل لا كماوا الآية فكيف به وهو سيد الكاملين واعلم أن الكامل يتعاضد ملاذ دار الأكداد بل ونعيم تلك الدار فما مطلبه إلا الواحد القهار الغفار الستار (خوان)

منه

شئ مرتفع كالسكراسي اعتاد المتكبرون من العجم الأكل عليه كي لا تنفض رؤسهم عند الأكل

فعمت به البلوى في الامصار ومع هذا قاله يجازى كل عبد على حسب نيته فانظر بمن تقتدي بأشرف خلقه أم بتكبري العجم (أمعاء) جمع

معي كالي مصر البطان  
وجعه مصران كرجف  
ورغفان أي مثل ما بينهما  
من التغاوت في الشدة كما  
بين من يأكل في معي ومن  
يأكل في سبعة أمعاء فليشره  
الكافر وشدة حرصه لا يبارك  
له في ما كاه قال تعالى والذين  
كفروا يمتعون وبأ كاون  
الآية (ادعو) كذا في  
الأصول وواو (فان شئت  
أذنت له الخ) أفاد أن من  
تطاول في الدعوة كان  
لصاحبها الاختيار في حرمان  
المتطفل وان دخل بغير إذن  
كان له إخراج والتطفل  
حرام الا اذا علم رضا المالك  
به (رومة) هي البئر التي  
اشترها عثمان رضي الله  
عنه وسبيلها وهي في نفس  
المدينة ورواية دومة  
بالدال قال الحافظ باطلة  
لأن دومة إذا لم تكن  
فتمتحت حتى يكون لجار فيها  
أرض ولئن سلم أنها كانت  
فتمتحت لاحتاج النبي إلى  
السفر لأن ما بين دومة  
الجنديل والمدينة عشر  
مراحل وقد جاء في الحديث  
أنه مشى إلى أرض جابر  
وأطعمه من رطبها ونام  
فيها وأجاب العيني بأن  
المتراد كان لجابر أرض  
كائنة بالطريق التي يسار  
منها إلى دومة الجنديل  
(جفست) أي الأرض  
ولابي ذر جفست أي تأخر  
انما رواها

مُتَكَيُّ ۞ عن أبي هريرة رضي الله عنه قال ما عاب النبي صلى الله عليه وسلم طعاماً قط إن  
اشتهاه أكله وإن كرهه تركه ۞ عن سهل رضي الله عنه أنه قيل له هل رأيتم في زمان النبي  
صلى الله عليه وسلم النبي قال لا قيل فهل كنتم تتخلون الشعير قال لا ولكن كاتنفخه ۞ عن  
أبي هريرة رضي الله عنه قال قسم النبي صلى الله عليه وسلم يوماً بين أصحابه تمرأفاً أعطى كل إنسان  
سبع تمرات فأعطاني سبع تمرات أحداً من حشقة فلم يكن فيهن ثمرة أعجب إلي منها شئت في  
مضايي \* وعنه أنصار رضي الله عنه أنه مر يقوم بين أيديهم شاة مصلية فدعوه فأبى أن يأكل  
وقال خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم من الدنيا ولم يشبع من خبز الشعير ۞ عن عائشة  
رضي الله عنها قالت ما شبع آل محمد صلى الله عليه وسلم منذ قدم المدينة من طعام البر ثلاث  
ليال تباعاً حتى قبض \* وعنها أنصار رضي الله عنها أنها كانت إذا مات الميت من أهلها فاجتمع  
لذلك النساء ثم تفرقن إلا أهلها وخاصتها أمرت بمرمة من تلبينة فطبخت ثم صنعت تريد فصببت  
التلبينة عليها ثم قالت كلن منها فإني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول التلبينة حجة  
لغواد المريض تذهب ببعض الحزن ۞ عن حذيفة رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى  
الله عليه وسلم يقول لا تلبسوا الحرير ولا الديباج ولا تشربوا في آنية الذهب والفضة ولا تأكلوا في  
صحافها فإنها لهم في الدنيا ولنا في الآخرة ۞ عن أبي مسعود الأنصاري رضي الله عنه قال كان  
رجل من الأنصار يقال له أبو شعيب وكان له غلام لحام فقال اصنع لي طعاماً أدع رسول الله صلى  
الله عليه وسلم خامس خمسة فدعا رسول الله صلى الله عليه وسلم خامس خمسة فقبضهم رجل فقال  
النبي صلى الله عليه وسلم إنك دعوتنا خامس خمسة وهذا رجل فسدت بعنا فان شئت أذنت له وإن  
شئت تركته قال بل أذنت له ۞ عن عبد الله بن جعفر بن أبي طالب رضي الله عنهما قال رأيت  
رسول الله صلى الله عليه وسلم يأكل الرطب بالقناء ۞ عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما  
قال كان بالمدينة يهودي وكان يسكنني في تمرى إلى الجحذاذ وكانت لجابر الأرض التي يطريق  
رومة فجفست ثم لاعاماً فجاءني اليهودي عند الجحذاذ ولم أجدهم شياً فجعلت أستنظره إلى  
قابل فبأني فاجهر بذلك النبي صلى الله عليه وسلم فقال لأصحابه امشوا واستنظروا لجابر من اليهودي  
فجأوني في نخلي فجعل النبي صلى الله عليه وسلم يكلم اليهودي فيقول أبا القاسم لا أنظره فلما

رَأَى النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَامَ قَطَافٍ فِي النَّخْلِ ثُمَّ جَاءَهُ فَكَا مَهْ فَأَبَى فَقُمْتُ فَجِئْتُ بِقَلِيلٍ  
 رَطْبٍ فَوَضَعْتُهُ بَيْنَ يَدَيْ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَأَكَلَ كُلُّ مَنْ قَالَ أَيْنَ عَرِيْسُكَ يَا جَارُ فَأَخْبَرْتُهُ فَقَالَ  
 أفرش لي فيه ففرشته فدخل فرقد ثم استيقظ فجئته بقبضة أخرى فأكل منها ثم قام فكلم  
 اليهودي فأبى عليه فقام في الرطاب في النخل الثانية ثم قال يا جَارُ جُدْ وَأَقْضِ فَوَقَفَ فِي الْجَدَادِ  
 فَجَدَدْتُ مِنْهُمَا قَضِيَّتُهُ وَفَضَّلْتُ مِثْلَهُ نَحَرَ جُحْتُ حَتَّى جِئْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَبَشَّرْتُهُ فَقَالَ  
 أَشْهَدُ أَنِّي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَنْ سَعْدِ بْنِ أَبِي وَقَاصٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ  
 وَسَلَّمَ مَنْ تَصَبَّحَ كُلَّ يَوْمٍ سَبْعَ تَمَرَاتٍ عَجْوَةٍ لَمْ يَضُرَّهُ فِي ذَلِكَ الْيَوْمَ مُمْ وَلَا سِحْرٌ ﷺ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ  
 رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ إِذَا أَكَلَ أَحَدُكُمْ فَلَا يَمْسُحُ يَدَيْهِ حَتَّى يَلْعَقَهُمَا  
 أَوْ يَلْعَقَهُمَا ﷺ عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ كُنَّا زَمَانَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَمْ  
 تَكُنْ لَنَا مَنَادِيلُ إِلَّا أَكْتَفَا وَسَوَاعِدُنَا وَأَقْدَامُنَا ﷺ عَنْ أَبِي أُمَامَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى  
 اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ إِذَا رَفَعَ مَائِدَتَهُ قَالَ الْحَمْدُ لِلَّهِ جَدًّا كَثِيرًا طَيِّبًا مَبَارَكًا فِيهِ غَيْرَ مَكْفِيٍّ وَلَا مَوْدَعٍ  
 وَلَا مُسْتَعْنَى عَنْهُ رَبَّنَا \* وَعَنْهُ أَيْضًا فِي رِوَايَةٍ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ إِذَا رَفَعَ مِنْ  
 طَعَامِهِ قَالَ الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي كَفَانَا وَأَرْوَانَا غَيْرَ مَكْفِيٍّ وَلَا مَكْفُورٍ ﷺ عَنْ أَنَسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ  
 أَنَا أَعْلَمُ النَّاسَ بِالْحِجَابِ كَانَ أَبِي بْنُ كَعْبٍ يَسْأَلُنِي عَنْهُ أَصْبَحَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَرَّسًا  
 بَرْنَبَ بِنْتُ جَحْشٍ وَكَانَ تَزْوُجُهَا بِالْمَدِينَةِ فَدَعَا النَّاسَ لِلطَّعَامِ بَعْدَ ارْتِفَاعِ النَّهَارِ فَجَلَسَ رَسُولُ  
 اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَجَلَسَ مَعَهُ رَجُلٌ بَعْدَ مَا قَامَ الْقَوْمُ حَتَّى قَامَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
 فَخَشَى وَمَشَتْ مَعَهُ حَتَّى بَلَغَ بَابَ حَجْرَةِ عَائِشَةَ ثُمَّ ظَنَّ أَنَّهُمْ خَرَجُوا فَرَجَعَ فَرَجَعَتْ مَعَهُ فَادَّاهُمُ  
 جُلُوسٌ مَكَانَهُمْ فَرَجَعَ وَرَجَعَتْ مَعَهُ الثَّانِيَةَ حَتَّى بَلَغَ بَابَ حَجْرَةِ عَائِشَةَ ثُمَّ ظَنَّ أَنَّهُمْ خَرَجُوا فَرَجَعَ  
 وَرَجَعَتْ مَعَهُ فَادَّاهُمُ قَدْ قَامُوا فَضْرَبَ بَيْنِي وَبَيْنَهُمْ سِتْرًا وَأُزِلَ الْحِجَابُ

(تمران عجوة) أي من  
 المدينة والعالية وهي كافي  
 القماموس قسري بظاهر  
 المدينة (أو بلعقها) أي  
 بلعقها غيره ممن لا يتقذر  
 ذلك كزوجة وولد وخدام  
 وكتليد يعتقد بركة لحسها  
 لا يقال شافي زيادة مسلم  
 فانه لا يدري في أي طعامه  
 البركة إلحاق غيره لانه من  
 باب النشر يك فيما فيه  
 البركة (غير مكفي) ينصب  
 غيرا ورفعته ومكفي من  
 كمات أي غير مردود ولا  
 مقلوب (ولا مودع) غير  
 متروك ويجوز كسر اللال  
 أي غير نارك للحمد (ربنا)  
 في المضاف الحركات

(بسم الله الرحمن الرحيم)

(كتاب العقيدة)

ﷺ عَنْ أَبِي مُوسَى رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ وَلَدِي غُلَامٌ فَأَتَيْتُ بِهِ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَسَمَّاهُ



إبراهيم فغنى عنه بقره ودعاه بالبركة ودفعه إلى ﴿ حَديثُ أَشْعَاءَ بنتِ أَبِي بَكْرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا أَنَّهُمَا وَلَدَتَا عَبْدَ اللَّهِ بْنَ الزُّبَيْرِ تَقَدَّمَ فِي حَدِيثِ الْحِجْرَةِ وَزَادَهُمَا فَقَرَحُوا بِهِ فَرَحًا شَدِيدًا لَا يَمُوتُ قِيلَ لَهُمْ إِنَّ الْيَهُودَ قَدْ سَحَرَتْكُمْ فَلَا يُولَدُ لَكُمْ ﴾ عن سلمان بن عامر الضبي رضي الله عنه قال سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ مَعَ الْعُلَامِ عَقِيقَةً فَأَهْرِيقُوا عَنْهُ دَمًا وَأَمِيطُوا عَنْهُ الْإِذَى ﴿ عن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا فرع ولا عتيرة والفرع أول النتاج كأوايد بحونه لطواغيهم والعتيرة في رجب

( بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ )

( كِتَابُ الذَّبَائِحِ وَالصَّيْدِ وَالتَّسْمِيَةِ عَلَى الصَّيْدِ )

﴿ عن عدي بن حاتم رضي الله عنه قال سألت النبي صلى الله عليه وسلم عن صيد المغراض قال ما أصاب بحده فكله وما أصاب بعرضه فهو وقيدٌ وسألته عن صيد الكلب فقال ما أمسك عليك فكل فإن أخذ الكلب ذكاه وإن وجدت مع كلبك أو كلابك كلباً غيره نخشيت أن يكون أخذه معه وقد قتله فلا تأكل فإنما ذكركت اسم الله على كلبك ولم تذكركه على غيره ﴿ عن أبي ثعلبة الخشني رضي الله عنه قال قلت يا نبي الله إنا بأرض قوم أهل كتاب أفنأكل كل في أديمهم وبارض صيد أصيد بقوي وبكبي الذي ليس بمعلم وبكبي المعلم فما يصلح لي قال أما ما ذكركت من أهل الكتاب فإن وجدتم غيرهما فلا تأكلوا فيها وإن لم تجدوا غيرها فافسوها واكلوا فيها وما صدت بقوسك فذكركت اسم الله فكل وما صدت بكلبك المعلم فذكركت اسم الله فكل وما صدت بكلبك غير معلم فأدركت ذكاه فكل ﴿ عن عبد الله بن مغفل رضي الله عنه أنه رأى رجلاً يخذف فقال له لا تخذف فإن رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن الخذف أو كان يكره الخذف وقال إنه لا يصاد به صيد ولا ينكأ به عدو ولا يكتفقد تكسر السن وتفقأ العين ثم آت بعد ذلك يخذف فقال له أحدثك عن رسول الله صلى الله عليه وسلم أنه نهى عن الخذف أو كره الخذف وأنت تخذف لا كلبك كذا وكذا ﴿ عن ابن عمر رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من اقتنى كلباً ليس بكلب ماشية أو ضارية نقص كل يوم من

(المغراض) قال النووي خشبة نقيلة أو عصافى طرفها حديدة وقد يكون غيرها وفي القاموس سهم بلار يش دقشق الطرفين غليظ الوسط يصيب بعرضه دون حده وقال ابن دقيق العيد عصار أسها محدفان أصاب بحده أكل حيث سمى كيدل عليه الروايات الصحيحة وعمل أهل المدينة وإن أصاب بعرضه فلا (كذا وكذا) كناية عن عدد من معطوف ومعطوف عليه وأقله أحد وعشرون ولم يبين ذلك بتمييز ساعة أو يوماً أو شهراً أو جمعة أو سنة وعند مسلم من رواية سعيد ابن جبيل لا أكلك أبداً وتحمل منع الحجر فوق الثلاث إذا لم يكن لغرض شرعي أما إن كان لحظ نفس فيغتفر إلى الثلاث

عَمَلُهُ قِيرَاطَان \* حَدِيثُ عَبْدِ بْنِ حَاتِمٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ تَقَدَّمَ قَرِيبًا وَزَادَ فِي هَذِهِ الرَّوَايَةِ وَإِنْ رَمَيْتَ الصَّيْدَ فَوَجَدْتَهُ بَعْدَ يَوْمٍ أَوْ يَوْمَيْنِ لَيْسَ بِهِ إِلَّا أَرْسَهُمْ فَكُلْ وَإِنْ وَقَعَ فِي الْمَاءِ فَلَا تَأْكُلْ \* عَنْ ابْنِ أَبِي أَوْفَى رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ غَزَا نَامِعَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ سِتْعَ غَزَوَاتٍ أَوْ سِتًّا كُنَّا كُلُّ مَعَهُ الْجَرَادُ \* عَنْ أَسْعَاءِ بِنْتِ أَبِي بَكْرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَتْ نَحَرْنَا عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَرَسَاوَنَحْنُ بِالْمَدِينَةِ فَإِذَا كُنَّا \* عَنْ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا أَنَّهُ مَرَّ بِغَيْرِ نَصْبٍ وَأَدْبَاحَةٍ يَرْمُونَهَا فَلَمَّا رَأَوْهُ تَفَرَّقُوا فَقَالَ ابْنُ عُمَرَ مَنْ فَعَلَ هَذَا إِنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَعَنَ مَنْ فَعَلَ هَذَا \* وَعَنْهُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فِي رِوَايَةٍ أَنَّهُ قَالَ لَعَنَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَنْ مَثَلَ بِالْحَبِوَانِ \* عَنْ أَبِي مُوسَى رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ رَأَيْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَأْكُلُ دَجَاجًا \* عَنْ أَبِي ثَعْلَبَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَهَى عَنْ أَكْلِ كُلِّ ذِي نَابٍ مِنَ السَّبَاعِ \* عَنْ أَبِي مُوسَى رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ مَثَلُ جَالِسِ الصَّاحِ وَالسُّوءِ كَمَثَلِ الْمِسْكِ وَنَافِخِ الْكَبِيرِ فَحَامِلُ الْمِسْكِ إِمَّا أَنْ يُحْذِيكَ وَإِمَّا أَنْ تَبْتَاعَ مِنْهُ وَإِمَّا أَنْ تُحْدِمَهُ رِيحًا طَيِّبَةً وَنَافِخُ الْكَبِيرِ إِمَّا أَنْ يُحْرِقَ ثِيَابَكَ وَإِمَّا أَنْ تُحْدِمَهُ رِيحًا خَبِيثَةً \* عَنْ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ نَهَى النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنْ تُضْرَبَ الصُّورَةُ

( بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ )

( كِتَابُ الْأَضَاحِي )

\* عَنْ سَلَمَةَ بْنِ الْأَكْوَعِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَنْ ضَحَّى مِنْكُمْ فَلَا يُضْحِجَنَّ بَعْدَ نَالِهِ وَفِي يَتِيهِ مِنْهُ شَيْءٌ فَلَمَّا كَانَ الْعَامُ الْمُقْبِلُ قَالُوا يَا رَسُولَ اللَّهِ نَفْعُكَ كَمَا فَعَلْنَا الْعَامَ الْمَاضِيَ قَالَ كُلُّوْا وَأَطْعِمُوْا وَادْنُوْا فَإِنَّ ذَلِكَ الْعَامَ كَانَ بِالنَّاسِ جَهْدٌ فَأَرَدْتُ أَنْ تُعِينُوا فِيهَا \* عَنْ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّهُ صَلَّى الْعِيدَ يَوْمَ الْأَضْحَى قَبْلَ الْخُطْبَةِ ثُمَّ خَطَبَ فَقَالَ يَا أَيُّهَا النَّاسُ إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَدْ نَهَاكُمْ عَنْ صِيَامِ هَذَيْنِ الْيَوْمَيْنِ أَمَّا أَحَدُهُمَا فَيَوْمُ فِطْرِكُمْ مِنْ صِيَامِكُمْ وَأَمَّا الْآخَرُ فَيَوْمٌ تَأْكُلُونَ فِيهِ مِنْ نَسِكِكُمْ

( بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ )

( كِتَابُ )

( نَحَرْنَا عَلَى عَهْدِ ) أَيِ ذَبَحْنَا فِي زَمَنِ وَالْفَرَسُ يُطْلَقُ عَلَى الذِّكْرِ وَالْإِنْثَى وَقَالَ الشَّافِعِيُّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمُ يَحِلُّ الْخَيْلُ وَلَكُونَ عَمَلُ أَهْلِ الْمَدِينَةِ عَلَى خِلَافِهِ لِاسْمِهَا وَقَدْ آمَنَ اللَّهُ عَلَيْنَا فِي الْخَيْلِ وَمَا عَهَا فِي آيَةِ وَالْخَيْلِ وَالْبَغَالِ وَالْحَمِيرِ بِالرُّكُوبِ وَالزَّيْنَةِ فَقَطُوفِي الْأَنْعَامُ بَانَ لَنَا فِيهَا دَفْءٌ بِالْبَلْبَسِ مِنْ أَصْوَابِهَا وَأَشْعَارِهَا وَمَنَافِعُ كَالرُّكُوبِ وَالْأَكْلِ وَالْإِقْتِصَارُ فِي مَقَامِ الْأَمْتَانِ بِغَيْرِ الْحَصْرِ لِاسْمِهَا وَقَدْ قَالَ تَعَالَى وَأَعَدُّوا لَهُمْ مَا اسْتَطَعْتُمْ مِنْ قُوَّةٍ وَمِنْ رِبَاطِ الْخَيْلِ تُرْهَبُونَ بِهِ وَعَدُّوا اللَّهَ وَعَدُّوْكُمْ فَأَكَلَهَا بِنَافِي أَعْدَادِهَا لِلْعَدُوِّ لِاسْمِهَا مَعَ قَلَّةِ نَسْلِهَا بِقَلِّ حِلِّ أَكْلِهَا الْمَالِكِيَّةِ ( كُلُّ ذِي نَابٍ مِنَ السَّبَاعِ ) بِتَقْوِيَّتِهِ وَيَصُولُ عَلَى غَيْرِهِ وَيَصْطَلِدُ وَيَعْدُو بِطَبْعِهِ غَالِبًا وَالنَّهْيُ هُنَا الْمَالِكِيَّةُ لِتَنْزِيهِهِ وَالْحَرَمُ مَا صَرَحَ الْقُرْآنُ بِخُرْجِهِ فِي آيَةٍ قَلَّ لِأَجْدِ فِيمَا أُوحِيَ إِلَى تَحْرِيمِ مَا اقْتَضَاهُ فِي آيَةِ وَالْخَيْلِ ( بِحُذْيِكِ ) بِعَطْيِكِ وَبِخُفْيِكِ مَثَلُ شَيْءٍ ( نَعِينُوا ) كَذَائِي نَسَخَ الْمَنَ أَى الْفُقَرَاءُ وَفِي نَسْخَةِ الْغَزَى وَأَمْلَهُ يَغْنَوُ ( الْيَوْمَيْنِ ) فِي الْغَزَى كَأَمْلِهِ الْعِيدَيْنِ

(كتاب الأشربة)

عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من شرب الخمر في الدنيا لم يقب منها حرمها في الآخرة \* عن أبي هريرة رضي الله عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يرنى الزاني حين يرنى وهو مؤمن ولا يشرب الخمر حين يشربها وهو مؤمن ولا يسرق السارق حين يسرق وهو مؤمن \* وعنه في رواية أيضا لا ينهب نهب ذات شرف يرفع الناس إليه أبصارهم فيها حين ينهبها وهو مؤمن \* عن عائشة رضي الله عنها قالت سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الشبع وهو نبيذ العسل وكان أهل اليمن يشربونه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم كل شراب أسكر فهو حرام \* عن أبي عامر الأشعري رضي الله عنه أنه سمع النبي صلى الله عليه وسلم يقول ليكونن من أمتي أقوام يستحلون الحر والحرير والخمر والمعازف ولينزلن أقوام إلى جنب علم يروح عليهم يسارحة لهم بأنهم لحاجة فيقولون ارجع إلينا غدا فيبيتهم الله ويضع العلم ويمسخ آخرين فردة وخنازير إلى يوم القيامة \* عن أبي أسيد الساعدي رضي الله عنه أنه دعا النبي صلى الله عليه وسلم في عرسه فكانت امرأته خادمتهم وهي العروس قالت أتدرون ما سئبت رسول الله صلى الله عليه وسلم أتفتت له ثمرات من الليل في تور \* عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما قال لما نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن الأسيقية قيل له ليس كل الناس يجد سقاء فرخص لهم في الخمر غير المزفت \* عن أبي قتادة رضي الله عنه قال نهى النبي صلى الله عليه وسلم أن يجمع بين الثمر والزهر والتمر والزبيب ولينبذ كل واحد منهما على حدة \* عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما قال جاء أبو حنيفة بقدح من لبن من النقيع فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم ألا تخمרתه ولو أن تعرض عليه عودا \* عن أبي هريرة رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال نعم الصدقة اللقعة الصفي منحة والشاة الصفي منحة تغدو بياض وتروح بآخر \* عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما أن النبي صلى الله عليه وسلم دخل على رجل من الأنصار ومعه صاحب له فقال له النبي صلى الله عليه وسلم إن كان عندك ما مبات هذه الليلة في شنة وإلا كرمنا قال والرجل يحول الماء في حائطه قال

يدل لهذا من لبس الخمر في الدنيا لم يلبس في الآخرة وان دخل الجنة لبسه أهل الجنة ولم يلبسه هو اذ لا فارق فلا يقال فاذا حرم شربها دل على أنه لا يدخلها اذ لو دخل وحرمها عقوبة لزم وقوع الهسم والخزن في الجنة وهي منزلة عن الهسم والخزن نعم لو استحل شربها ومات مستحلا لم يدخلها لكفره باستحلاله بمجماع على تحريمه معلوما من الدين ضرورة ففي منطوق حرمها احتمالان (لا يرنى الخ) قد رشح السارح لفظ الزاني لكنه في نسخ المتن أي لا يرنى الزاني وهو كامل الايمان لعموم الحديث الذي هو شعبة منه اذ لو استحبها من الرقيب على كل شيء لما رنى أو شرب أو سرق فلا داعي لان يحمل على المستحل وان كان لا مانع (الحر) الفرج أي الزنا (علم) جبل (روح) أي الراعي (فيبيتهم) فبيلكهم وضع الجبل عليهم (تعرض الخ) تنصب قيل حكمة الا كنفاء ذلك اقتراه بالتسمية فيكون العرض علامة على التسمية فلا يقر به شيطان (اللقعة) بكسر أو فتح فسكون الناقعة الحلوب (الصفي) فصيل اذا كان بمعنى مفعول كما هنا يستوي فيه المذكر والمؤنث (منحة) عطية (شنة) قربة خلقة وذلك لان النسيم يسري منها الى الماء أكثر من الجديدة ونسبة الماء البائت كنسبة الطعام الخمر في خفته على المعدة عكس ما يعتقده العامة في الفطير أي الذي يجبر قيل أن يغمروا الماء الصالح عندهم خمر وبالجملة فالفطير وغيره بائت الماء فيه نقل على المعدة (كرهنا)

قربة خلقة وذلك لان النسيم يسري منها الى الماء أكثر من الجديدة ونسبة الماء البائت كنسبة الطعام الخمر في خفته على المعدة عكس ما يعتقده العامة في الفطير أي الذي يجبر قيل أن يغمروا الماء الصالح عندهم خمر وبالجملة فالفطير وغيره بائت الماء فيه نقل على المعدة (كرهنا)

فَقَالَ الرَّجُلُ يَا رَسُولَ اللَّهِ عِنْدِي مَاءٌ بَائِتٌ فَأَنْطَلِقُ إِلَى الْعَرِيشِ قَالَ فَأَنْطَلِقْ بِهِمَا فَسَكَبَ فِي قَدَحٍ  
ثُمَّ حَلَبَ عَلَيْهِ مِنْ دَاخِلٍ لَهُ فَشَرِبَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ثُمَّ شَرِبَ الرَّجُلُ الَّذِي جَاءَ مَعَهُ  
عَنْ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّهُ أَتَى بَابَ الرَّحْبَةِ فَشَرِبَ فَأَمَّا فَقَالَ إِنَّ نَاسًا يَكْرَهُ أَحَدَهُمْ أَنْ يَشْرَبَ  
وَهُوَ قَائِمٌ وَإِنِّي رَأَيْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَعَلَّ كَارَأَيْتُمُونِي فَعَلْتُ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ  
رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ شَرِبَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَأَمَّا مِنْ زَمْرَمٍ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ  
رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ نَهَى النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنْ اخْتِنَانِ الْأَسْقِيَةِ بَعْنِ الشَّرْبِ مِنْ أَقْوَاهَا  
عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ نَهَى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنِ الشَّرْبِ مِنْ فَمِ الْقِرْبَةِ  
أَوِ السِّقَاءِ وَأَنْ يَمْنَعَ أَحَدُكُمْ جَارَهُ أَنْ يَغْرِزَ خَشْبَهُ فِي دَارِهِ عَنْ أَنَسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ النَّبِيَّ  
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ يَتَنَفَّسُ فِي الْإِنَاءِ ثَلَاثًا عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ زَوْجِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
وَرَضِيَ عَنْهَا أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ الَّذِي يَشْرَبُ فِي آئِنَةِ الْفِضَّةِ إِنَّمَا يَجْرَحُ فِي  
بَطْنِهِ نَارَ جَهَنَّمَ عَنْ سَهْلِ بْنِ سَعْدٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ أَتَى النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ سَقِيَّةً بَنِي  
سَاعِدَةَ فَقَالَ اسْقِنَا يَسْهَلُ فَسَقَيْنَهُمْ فِي قَدَحٍ قَالَ الزَّوِيُّ فَأَخْرَجَ لَنَا سَهْلُ ذَلِكَ الْقَدَحَ فَشَرِبْنَا فِيهِ  
ثُمَّ اسْتَوْهَبَهُ مِنْهُ عُمَرُ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ فَرَفَّاهُ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّهُ كَانَ عِنْدَهُ  
قَدَحُ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ لَقَدْ سَقَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي هَذَا الْقَدَحِ  
أَكْثَرَ مِنْ كَذَا وَكَذَا وَكَانَ فِيهِ حَلَقَةٌ مِنْ حَدِيدٍ فَأَرَادَ أَنَسٌ أَنْ يَجْعَلَ مَكَانَهَا حَلَقَةً مِنْ ذَهَبٍ  
أَوْ فِضَّةٍ فَقَالَ لَهُ أَبُو طَلْحَةَ لَا تَغَيِّرَنَّ شَيْئًا صَنَعَهُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَتَرَكَهُ

( بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ )

( كِتَابُ الْمَرَضِيِّ )

عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ وَأَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ مَا يَصِيبُ  
الْمُسْلِمَ مِنْ نَصَبٍ وَلَا وَصَبٍ وَلَا حَزْنٍ وَلَا أَذَى وَلَا غَمٍّ حَتَّى الشُّوْكَةِ يُشَاكُهَا إِلَّا أَكْفَرَهُ اللَّهُ بِهَا  
مِنْ خَطَايَاهُ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَثَلُ الْمُؤْمِنِ  
كَمَثَلِ الْحَامَةِ مِنَ الزَّرْعِ مِنْ حَيْثُ أَتَتْهَا الرِّيحُ كَفَّتْهَا فَإِذَا اعْتَسَدَتْ تَكْفَأُ بِالْبَلَاءِ وَالْفَاجِرِ

شربنا بالقلم من غير إناه  
ولا كلف أي قليلا (داجن)  
شاة تألف البيوت (باب  
الرحبة) أي رحبة المسجد  
والمراد مسجد الكوفة  
(قائم من زمزم) أي لبيان  
الجواز ولعل مراد الامام  
علي بالكراهة الحرمية  
فبين أنه لا حرمية أو المنع  
الكراهية فلا ينافي أنه  
خلاف الأولى مخافة حصول  
ضرر كوجع الصعد  
(خشبه) بالهاء ولا يذر  
خشبة بالافراد (انصب)  
تعب (وصب) مرض أو  
مرض دائم ملازم (ولا هم  
ولا حزن) الاخير لا يذر  
بضم فسكون هما من  
أمراض الباطن ولذا ساغ  
عطفهما على الوصب وقيل  
الهم ينصب بما هو آت  
والحزن بما مضى وقيل  
الهم ينشأ عن الفكر فيها  
يتوقع حصوله مما يأتى  
به والحزن يحدث لفقد  
ما يشق على المرء فقده والغم  
كرب يحدث للقلب بسبب  
ما حصل (الخامة) ما يثبت  
على ساق واحد (كفاتها)  
أمايتها



(كَلَارِزَة) فِي الْقَامُوسِ الْأَرْزُوبِيهِمِ شِعْرُ الصُّوْبِ وَأُذْكَرُهُ كَلَارِزَة أَوِ الْعَرَبِ (١٣٥) (وَعَا) حَتَّى أَوْ أَلْمَا أَوْ أَرَعَادَهَا

(أَجَل) نَم (فَادَعِ الْخ)

أَي لِيَعَا فَنِي مِنَ الصَّرْعِ  
وَسِيهِ إِمَامُ كُنِ الْوَسْوَاسِ  
أَوْ سِرْيَانِ جَنِّي فِي جِسْمِ  
أَدَّى كَسْرِيَانِ الْمَاءِ أَوْ  
النَّسِيمِ فَنَمِيعِ الْمَسْرِيِّ فِيهِ  
مِنَ الْإِدْرَالِ أَنْ شَاءَ بِإِقْدَارِ  
اللَّهِ عَلَى ذَلِكَ الْحِكْمَةِ  
أَرَادَهَا وَكَأَنَّهَا قَالَتْ  
أَتَكْشِفُ بَعْدَ أَصْبِرْ خَوْفًا  
مِنْ أَنْ تَبْدُو سَوَاءً أَيْ  
فَهِيَ صَابِرَةٌ عَلَى إِسَاعَتِهَا  
بِغَيْرِ كَشْفِ السَّوَاءِ وَاللَّهُ  
أَعْلَمُ (وَأَرَأَسَاهُ) نَدَبَتْ  
نَفْسَهَا مِنْ تَصَدُّعِ رَأْسِهَا  
وَأَشَارَتْ إِلَى مَوْتِهَا مِنْهُ  
(ذَلِكَ) أَيْ مَوْتُكَ لَوْ حَصَلَ  
وَأَنَا حَيٌّ (وَأُنْكَلِيَاهُ) فِي  
الْقَامُوسِ الشَّكْلُ بِالضَّمِّ  
الْمَوْتُ وَالْهَلَاكُ وَفَقْدَانُ  
الْحَبِيبِ أَوِ الْوَالِدِ أَنْتَهَى  
وَلَيْسَتْ حَقِيقَتُهُ مَرَادَةً  
هُنَا فَيَجْرِي عَلَى أَلْسِنَتِهِمْ  
عِنْدَ حَصُولِ الْمَصِيبَةِ أَوْ  
تَوَقُّعِهَا (مَعْرَسَا) بِأَنْبَاءِ حَلِيلَةٍ  
أَوْ غَاشِيَا (بَلْ أَنَا وَأَرَأَسَاهُ)  
يَعْنِي ذِكْرَ مَا تَجَدَّدَتْ بِهِ  
مِنْ وَجَعِ رَأْسِكَ وَاسْتَعْلَى بِي  
فَأَنْتَ لَا تَمُوتُ فِي هَذِهِ الْأَيَّامِ  
بَلْ تَعِيشُ بَعْدِي عِلْمَ ذَلِكَ  
بِالْوَحْيِ (وَابْنَهُ) نَصَّ عَلَيْهِ  
وَأَنْ كَانَ لَا مَدْخَلَ لَهُ فِي  
الْخِلَافَةِ لِأَنَّ الْمَقَامَ مَقَامُ  
اسْمَاءَ قَلْبِ عَائِشَةَ يَعْنِي  
كَأَنَّ الْأَمْرَ مَفُوضٌ إِلَى  
أَيْسِكَ كَذَلِكَ الْإِتِّمَارُ  
بِحَضْرَةِ أَخِيكَ فَأَقَارِبُكَ  
أَهْلُ مَشُورَتِي (الْبَرَابِ) يَعْنِي الْبَنِيَانِ

كَلَارِزَة صَمَاءٌ مُعْتَدِلَةٌ حَتَّى يَقْصِمَهَا اللَّهُ إِذَا شَاءَ ۞ وَعَنْهُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ  
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَنْ يُرِدِ اللَّهُ بِهِ خَيْرًا يُصِيبْ مِنْهُ ۞ عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ مَا رَأَيْتُ  
أَحَدًا أَشَدَّ عَلَيْهِ الْوَجَعُ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ۞ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ  
أَتَيْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي مَرَضِهِ وَهُوَ يُوعَكُ وَعَكَاشِدِيدًا وَقُلْتُ إِنَّكَ لَتُوعَكُ وَعَكَاشِدِيدًا  
قُلْتُ إِنَّ ذَلِكَ بَأْسٌ لَكَ أَجْرَيْنِ قَالَ أَجَلٌ مِمَّنْ مُسْلِمٌ يُصِيبُهُ أَذَى الْإِحَادِ اللَّهُ عَنْهُ خَطَايَاهُ كَمَا تَحْسَبُ  
وَرَقُّ الشَّجَرِ ۞ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا أَنَّهُ قَالَ لِبَعْضِ أَصْحَابِهِ أَلَا أَرَيْكَ أَمْرًا مِنْ أَهْلِ  
الْجَنَّةِ قَالَ بَلَى قَالَ هَذِهِ الْمَرْأَةُ السُّودَاءُ أَتَيْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَتْ إِنِّي أَصْرَعُ وَإِنِّي  
أَتَكْشِفُ فَادْعِ اللَّهَ لِي قَالَ إِنْ شِئْتَ صَبَرْتَ وَلَكَ الْجَنَّةُ وَإِنْ شِئْتَ دَعَوْتَ اللَّهَ أَنْ يُعَافِيكَ فَقَالَتْ  
إِنِّي أَصْبِرُ فَقَالَتْ إِنِّي أَتَكْشِفُ فَادْعِ اللَّهَ أَنْ لَا تَكْشِفَ فَدَعَاهَا ۞ عَنْ أَنَسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ  
قَالَ سَمِعْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ إِنْ اللَّهَ تَعَالَى قَالَ إِذَا ابْتَلَيْتُ عَبْدِي بِحَبِيبَتَيْهِ فَصَبَرَ  
عَوَّضْتُهُ مِنْهُمَا الْجَنَّةَ يُرِيدُ عَيْنَيْهِ ۞ عَنْ جَابِرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ جَاءَنِي النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
بِعَوْدُنِي لَيْسَ بِرَاكِبٍ بَغْلٍ وَلَا بَرْدُونٍ ۞ عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ وَرَأْسَاهُ فَقَالَ  
رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ذَلِكَ لَوْ كَانَ وَأَنَا حَيٌّ فَأَسْتَغْفِرُ لَكَ وَأَدْعُو لَكَ فَقَالَتْ عَائِشَةُ وَأُنْكَلِيَاهُ  
وَاللَّهُ إِنِّي لَا تُطْلِقُكَ تُحِبُّ مَوْتِي وَلَوْ كَانَ ذَلِكَ لَطَلَّتْ آخِرَ يَوْمِكَ مَعْرَسًا يَمُوعُضُ أَرْوَاجَكَ فَقَالَ النَّبِيُّ  
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَلْ أَنَا وَرَأْسَاهُ لَقَدْ هَمَمْتُ أَوْ رَدْتُ أَنْ أُرْسِلَ إِلَى أَبِي بَكْرٍ وَابْنِهِ وَأَعْهَدُ أَنْ  
يَقُولَ الْقَائِلُونَ أَوْ يَتَعَنَّى الْمُتَعَنُّونَ ثُمَّ قُلْتُ يَا أَبَى اللَّهِ وَيَدْفَعُ الْمُؤْمِنُونَ أَوْ يَدْفَعُ اللَّهُ وَيَأْتِي الْمُؤْمِنُونَ  
۞ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَا يَتَعَنَّنِ أَحَدُكُمْ الْمَوْتَ  
لِضَرِّ أَصَابِهِ فَإِنْ كَانَ لَا بُدَّ فَعَالَ فَلْيَقُلْ اللَّهُمَّ أَحْيِنِي مَا كَانَتْ الْحَيَاةُ خَيْرًا لِي وَتَوَفَّنِي مَا كَانَتْ  
الْوَفَاةُ خَيْرًا لِي ۞ عَنْ حَبَابٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّهُ كَتَبَ سَبْعَ كَيَاتٍ فَقَالَ إِنَّ أَصْحَابَنَا الَّذِينَ سَلَفُوا  
مَضَوْا وَلَمْ تَنْقُضْهُمْ الدُّنْيَا وَإِنَّا أَصْبَحْنَا مَا لَا نَجِدُهُ مَوْضِعًا إِلَّا التُّرَابَ وَلَوْلَا أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ  
وَسَلَّمَ نَهَانَا أَنْ نَدْعُو بِالْمَوْتِ لَدَعَوْتُ بِهِ ۞ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ  
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ لَنْ يَدْخُلَ أَحَدًا عَمَلُهُ الْجَنَّةَ قَالُوا وَلَا أَنْتَ يَا رَسُولَ اللَّهِ قَالَ وَلَا أَنَا إِلَّا أَنْ

يَتَغَمَّدَنِي اللَّهُ بِفَضْلٍ وَرَحْمَةٍ فَسَدُّ دَوَابِّهِمْ وَأَنْ يَتَغَمَّدَنِي أَحَدُكُمْ الْمَوْتُ إِمَّا عَسَنَّا فَلَعَلَّهُ أَنْ  
يَزِدَّ أَحْيَا وَإِمَّا مَسِينًا فَلَعَلَّهُ أَنْ يَسْتَعْتَبَ ﴿١﴾ عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ  
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ إِذَا أَتَى مَرِيضًا أَوْ أَتَى بِهِ إِلَيْهِ قَالَ أَذْهَبَ الْبَاسُ رَبِّ النَّاسِ أَشْفِ وَأَنْتَ الشَّافِي  
لَا شِفَاءَ إِلَّا بِشِفَائِكَ شِفَاءً لَا يُغَادِرُ سَقَمًا

( بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ )

( كِتَابُ الطِّبِّ )

﴿١﴾ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ مَا أَنْزَلَ اللَّهُ دَاءً إِلَّا أَنْزَلَ لَهُ شِفَاءً  
﴿٢﴾ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ الشِّعَاءُ فِي ثَلَاثَةِ ثَمَرَاتٍ عَسَلٍ وَشَرْطَةٌ مَحْجَمٌ وَكَبْهَانٌ وَأَنْهَى  
أُمَّتِي مِنَ الْكَبِي ﴿٣﴾ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ رَجُلًا أَتَى النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ إِنَّ  
أَخِي يَشْتَكِي بَطْنَهُ فَقَالَ اسْقِهِ عَسَلًا ثُمَّ أَتَاهُ الثَّانِيَةَ فَقَالَ اسْقِهِ عَسَلًا ثُمَّ أَتَاهُ الثَّالِثَةَ فَقَالَ اسْقِهِ عَسَلًا  
ثُمَّ أَتَاهُ فَقَالَ فَعَلْتَ فَقَالَ صَدَقَ اللَّهُ وَكَذَّبَ بَطْنُ أَخِيكَ اسْقِهِ عَسَلًا فَسَقَاهُ فَبَرَأ ﴿٤﴾ عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ  
اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ سَمِعْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ إِنَّ هَذِهِ الْحَبَّةَ السَّوْدَاءَ شِفَاءٌ مِنْ كُلِّ دَاءٍ  
إِلَّا مِنَ السَّامِ قُلْتُ وَمَا السَّامُ قَالَ الْمَوْتُ ﴿٥﴾ عَنْ أُمِّ قَيْسٍ بِنْتِ مُحَمَّدٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ سَمِعْتُ  
النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ عَلَيْكُمْ هَذَا الْعُودُ الْهِنْدِيُّ فَإِنْ فِيهِ سَبْعَةُ أَشْفِيَةٍ يُسْعِطُ بِهِ مِنَ الْعُدَّةِ  
وَيُلْدِيهِ مِنَ ذَاتِ الْجَنْبِ وَبَاقِي الْحَدِيثِ تَقَدَّمَ ﴿٦﴾ عَنْ أَنَسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ حَدِيثُ احْتِجَمِ النَّبِيُّ صَلَّى  
اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَجْمَهُ أَبُو طَيْبَةَ تَقَدَّمَ وَقَالَ هُنَا فِي آخِرِهِ إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ إِنْ أُمِثِلَ  
مَا تَدَاوَيْتُمْ بِهِ الْحَجَامَةُ وَالْقَسَطُ الْبَحْرِيُّ وَقَالَ لَا تَعْدُوا صَبِيَاءَكُمْ بِالْعَمَزِ مِنَ الْعُدَّةِ وَعَلَيْكُمْ بِالْقَسَطِ  
﴿٧﴾ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَرِضَتْ عَلَيَّ أُمَّتِي فَعَلَّ  
النَّبِيُّ وَالنَّبِيَّانِ يَمْشُونَ مَعَهُمُ الرُّهْطُ وَالنَّبِيُّ لَيْسَ مَعَهُ أَحَدٌ حَتَّى رَفَعَ لِي سَوَادَ عَظِيمٍ قُلْتُ مَا هَذَا  
أُمَّتِي هَذِهِ قِيلَ هَذَا مَوْنِي وَقَوْمُهُ قِيلَ انْظُرْ إِلَى الْأَفْقِ فَإِذَا سَوَادٌ مِمْلَأُ الْأَفْقِ ثُمَّ قِيلَ لِي انْظُرْ هُنَا  
وَهُنَا فِي الْأَفْقِ السَّمَاءُ فَإِذَا سَوَادٌ قَدْ مَلَأَ الْأَفْقَ قِيلَ هَذِهِ أُمَّتُكَ وَيَدْخُلُ الْجَنَّةَ مِنْ هَؤُلَاءِ  
سَبْعُونَ أَلْفًا بَعْدَ حِسَابٍ ثُمَّ دَخَلَ وَلَمْ يَبَيِّنْ لَهُمْ فَأَفَاضَ الْقَوْمُ وَقَالُوا نَحْنُ الَّذِينَ آمَنَّا بِاللَّهِ وَاتَّبَعْنَا

(يَسْتَعْتَبُ) بِطَلَبِ الْعُتْبَى  
وهو الارضاء أى يطالب  
رضاه الله بالتوبة التي صحتها  
موقوفة على رد النظام  
والاقلاع عن كل معصية  
متلبس بها مع العزم الصادق  
على أن لا يرتكب ما تجرد  
منه ولعل في هذا الحديث  
للترجي المبرر عن التعليل  
وأكثر مجيئها في الرجا إذا  
كان معه تعليل نحووا تقوا  
الله لعلكم تفلحون وأفاد  
الحديث أن أصل دخول  
الجنة ببعض فضل الله فلا  
ينافي قوله تعالى ادخلوا  
الجنة بما كنتم تعملون  
لحمله على دخول القصور  
والمنازل فأصل الدخول  
بعض الفضل ونيل  
القصور والدرجات بسبب  
الاعمال التي هي من فضل  
الله بل لا عمل للعبد أصلا  
ونسبته اليه من حيث  
الكسب والمباشرة فقط  
من فضله ومنه عليك أن  
تخلق العمل ونسبه إليك  
(سقما) بفتح السين أو بفتح  
ف تكون (العدرة) قرحة  
تخرج بين الأنف والخلق  
كانوا يعصرون خلوق  
الصبيان بخرقه شديدة  
القتل يدخلونها فيها  
فينفجر معها دم أسود فتهوا  
(سواد عظيم) الشخص  
رعى من بعد أسود (ما هذا)  
السواد العظيم الذي  
أبصره

(لا يسترقون) مطلقا ويرقى الجاهلية (ولا يتطهرون) ولا يتشاهمون بالطهور كما هو عادة الجاهلية لا يعتقدون أن الفاعل هو الله (ولا يكتون) ولا يعتقدون أن الشفاء من السكى كما كانت الجاهلية (سبقك بها عكاشة) (١٢٧) قال ذلك حسم المأذة أن يقول

ثالث ورابع وهلم جرا ولا يصلح لذلك كل أحد وكاف عكاشة تخفف أيضا (لاعدوى) أى مؤثرة بذاتها لان التأشير في كل شئ لله وحده (ولا طيرة) كانوا يزحرون الطير فان تميم مضوا لمقاصدهم وان تشام عدلوا عنها لاعتقادهم أن تيامنها أو تياسرها مؤثر بنفسه فأرشدهم الرحمة للعالمين بأنه لا تأثير لها في جلب نفع أو دفع ضرر (ولا صفر) كانوا يتشاهمون منه لتوهمهم كثرة الدواهي والغنى بدخوله (وفر من المجذوم) أى لما أحرى الله العدوى عند السلامة والمخالطة وشم الرائحة لان ذلك يؤثر بنفسه أو الامر بالفرار خوفا أن يرى المجذوم بدن العصب فلا يرضى بقضاء الله عليه (ذى حجة) صاحبة سم كالحيصة والعقرب (فائدة) من قال مساء وصباحا أعوذ بكلمات الله التامة من شر ما خلق ثلاثا لم يضره شئ أو حين يحس سلام على نوح في العالمين لم يلدغ بعقرب ولعل الصباح كالسقاء إذ لا فارق (أرضنا) أرض المدينة خاصة لبركتها أو كل أرض (يشقى) بالبناء

رسوله فتحن هم أو أولادنا الذين ولدوا في الإسلام فأنزلنا في الجاهلية فبلغ النبي صلى الله عليه وسلم نخرج فقال هم الذين لا يسترقون ولا يتطهرون ولا يكتون وعلى ربهم يتوكلون فقال عكاشة ابن محصن أمنهم أنا يا رسول الله قال نعم فقام آخر فقال أمنهم أنا قال سبقك بها عكاشة عن أبي هريرة رضى الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لاعدوى ولا طيرة ولا هامة ولا صفر وفر من المجذوم كما تفر من الأسد وعن رضى الله عنه في رواية قال أغراي يا رسول الله فما بال أبلي تكون في الرمل كأنها الطباء فيدخل بينها البعير لا حرب فيجربها قال فمن أعدي الأول عن أنس بن مالك رضى الله عنه قال أذن رسول الله صلى الله عليه وسلم لأهل بيته من الأنصار أن يرقوا من الحمى والأذن فقال أنس كويت من ذات الجنب ورسول الله صلى الله عليه وسلم حى وشهدنى أبو طلحة وأنس بن النضر وزيد بن ثابت وأبو طلحة كوفى عن أسماء بنت أبي بكر رضى الله عنهما أنها كانت إذا أتيت بالمرأة قد دجت تدعولها أخذت الماء فصبت بين يديها وبين جبينها قالت وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يأمرنا أن نبردها بالماء عن أنس بن مالك رضى الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الطاهون شهادة لكل مسلم عن عائشة رضى الله عنها قالت أمرنى رسول الله صلى الله عليه وسلم أو أمر أن يسترقى من العين عن أم سلمة رضى الله عنها أن النبي صلى الله عليه وسلم رأى فى يديها جارية فى وجهها سقعة فقال استرقوا لها فان بها النظرة عن عائشة رضى الله عنها قالت رخص النبي صلى الله عليه وسلم الرقية من كل دى حة وعن رضى الله عنها أن النبي صلى الله عليه وسلم كان يقول للمريض بسم الله ترثه أرضنا برقة بعضنا يشقى سعيها باذن ربنا عن أبي هريرة رضى الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا طيرة وخيرها الغال قالوا وما الغال يا رسول الله قال الكلمة الصالحة يسمعها أحدكم عن أبي هريرة رضى الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قضى فى امرأتين من هذيل اقتتلتا فزمت إحداهما الأخرى بحجر فأصاب بطنها وهى حامل فقتلت ولدها الذى فى بطنها فاختموهوا إلى النبي صلى الله عليه وسلم

(١٨ - زبيدي ثاني) للمفعول أو الفاعل وهى رواية أبي ذر ومعلوم أن الشافى هو الله قال النووي كان النبي صلى الله عليه وسلم يأخذ من ريق نفسه على أصبعه السبابة ثم يضعها على التراب فيعلق بها منه فيمسح بها على الموضع الجريح والعليل وينلفظ

رحمة للعالمين الذي لا ينطق  
عن الهوى فضلا عن العصباني  
(بطل) من البطال ولا يبي  
ذرعن الجوى والمستخلى  
بطل بختية بدل الموحدة  
وتشديد اللام أى بهدر  
يقال يطل السلطان الدم  
مثلا من باب قتل أهله  
وقال الكسائي وأبو عبيد  
ويستعمل لازما أيضا فيقال  
طل الدم من باب قتل ومن  
باب تعب لغة وأنكره  
أبو زيد وقال لا يستعمل إلا  
متعديا فيقال طله السلطان  
إذا أبطله وأطله بالالف  
أيضا فطل هو وأطل مبني  
للمفعول اه مصباح  
(ما أسفل من الكعبين)  
أى من مكافى الرجال حيث  
كان القصد من إطالة الأزار  
الخيلاء نص الامام الشافعى  
رضى الله عنه وأدام به  
نفعنا والمسلمين على أن  
الغريم مخصوص بالخيلاء  
وان لم يكن للخيلاء كره  
للتزنية (الخبرة) خبر كان  
وأحب اسمها وان يلبسها  
متعلق به كذا فى الشرح  
وفى المصباح الخبرة وزان  
عنية ثوب يمانى من فطن  
أو كتمان مخطط (مجي)  
غطى وقوله يبرد مضطه  
الشرح بالتنوين وكأنه  
له رواية فى المصباح يبرد  
حبرة على الوصف وبرد  
حبرة على الإضافة (رغم  
أنف) رغم كعب ألق  
بالرغام كعباب وهو  
التراب يكتى به عن الذل ويعدى بالالف فيقال أرغم الله أنفه

فَقَضَى أَنْ دِيَّةَ مَا فِي بَطْنِهَا غَرَّةٌ عَبْدًا أَوْ أَمَةً فَقَالَ وَلِي الْمَرْأَةُ الَّتِي غَرِمْتَ كَيْفَ أَغْرَمَ يَارَسُولَ اللَّهِ مَنْ  
لَا شَرِبَ وَلَا أَكَلَ وَلَا نَطَقَ وَلَا اسْتَهْلَ فُخِئِلَ ذَلِكَ بَطْلٌ فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِنَّهَا هَذَا  
مِنْ إِخْوَانِ الْكُفَّانِ ﴿١﴾ عَنْ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا أَنَّهُ قَدِمَ رَجُلَانِ مِنْ أَهْلِ الْمَشْرِقِ نَحْطَبًا  
فَعَجِبَ النَّاسُ لِبَيَانِهِمَا فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِنَّ مِنَ الْبَيَانِ لِمَحْذُورًا أَوْ إِنْ بَعْضُ  
الْبَيَانِ مَحْذُورٌ ﴿٢﴾ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَا يُورَدَنَّ  
مُتْرَضٌ عَلَى مُصْحَحٍ ﴿٣﴾ وَعَنْهُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ مَنْ تَرَدَّى مِنْ  
جَبَلٍ فَقَتَلَ نَفْسَهُ فَهُوَ فِي نَارِ جَهَنَّمَ يَتَرَدَّى فِيهَا خَالِدًا مُخْلَدًا فِيهَا أَبَدًا وَمَنْ نَحَسَى سَعًا فَقَتَلَ نَفْسَهُ  
فَسَعَةً فِي يَدِهِ يَقْحَسَاهُ فِي نَارِ جَهَنَّمَ خَالِدًا مُخْلَدًا فِيهَا أَبَدًا وَمَنْ قَتَلَ نَفْسَهُ بِحَبِيدَةٍ قَدِيدَةٍ فِي يَدِهِ  
يَحْجَأُهَا فِي بَطْنِهِ فِي نَارِ جَهَنَّمَ خَالِدًا مُخْلَدًا فِيهَا أَبَدًا ﴿٤﴾ وَعَنْهُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ  
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ إِذَا وَقَعَ الذُّبَابُ فِي إِنَاءٍ أَحَدِكُمْ فَلْيَغْمِسْهُ كُلَّهُ ثُمَّ لِيَطْرَحْهُ فَإِنْ فِي أَحَدِ جَنَاحَيْهِ شِفَاءٌ  
وَفِي الْآخَرِ دَاءٌ

( بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ )

( كِتَابُ اللَّيَاسِ )

﴿١﴾ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ مَا اسْفَلَ مِنَ الْكَعْبَيْنِ مِنَ  
الْأَزَارِ فِي النَّارِ ﴿٢﴾ عَنْ أَنَسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ كَانَ أَحَبُّ الثِّيَابِ إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
أَنْ يَلْبَسَهَا الْخَبْرَةَ ﴿٣﴾ عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حِينَ تَوَقَّى سَجْدَتَهُ  
يَبْرُدُ خَبْرَةً ﴿٤﴾ عَنْ أَبِي ذَرٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ أَتَيْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَعَلَيْهِ ثَوْبٌ أَبْيَضُ  
وَهُوَ نَائِمٌ ثُمَّ أَتَيْتُهُ وَقَدْ اسْتَيْقَظَ فَقَالَ مَا مِنْ عَبْدٍ قَالَ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ ثُمَّ مَاتَ عَلَى ذَلِكَ إِلَّا دَخَلَ الْجَنَّةَ  
قُلْتُ وَإِنْ زَنَى وَإِنْ سَرَقَ قَالَ وَإِنْ زَنَى وَإِنْ سَرَقَ قُلْتُ وَإِنْ زَنَى وَإِنْ سَرَقَ قَالَ وَإِنْ زَنَى وَإِنْ  
سَرَقَ قُلْتُ وَإِنْ زَنَى وَإِنْ سَرَقَ قَالَ وَإِنْ زَنَى وَإِنْ سَرَقَ عَلَى رَغِمٍ أَنْفٍ أَيْ نَذْرٍ وَكَانَ أَبُو ذَرٍّ إِذَا  
حَدَّثَ بِهَذَا قَالَ وَإِنْ رَغِمَ أَنْفٌ أَيْ نَذْرٍ ﴿٥﴾ عَنْ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ  
وَسَلَّمَ نَهَى عَنِ الْحَرِيرِ إِلَّا هَكَذَا وَأَشَارَ بِأَصْبَعَيْهِ اللَّتَيْنِ تَلْيَانِ الْإِبْهَامِ يَعْنِي الْأَعْلَامَ ﴿٦﴾ وَعَنْهُ



رضي الله عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم قال من لبس الحرير في الدنيا لم يلبسه في الآخرة  
 عن حذيفة رضي الله عنه قال نهانا النبي صلى الله عليه وسلم أن نشرب في آنية الذهب  
 والفضة وأن نأكل فيها وعن لبس الحرير والديباغ وأن نجلس عليه عن أنس رضي الله  
 عنه قال نهى النبي صلى الله عليه وسلم أن يترعرع الرجل وعنه رضي الله عنه أنه سئل  
 أكان النبي صلى الله عليه وسلم يصلي في نعليه قال نعم عن أبي هريرة رضي الله عنه أن  
 رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يمش أحدكم في نعل واحد ليخفهما جميعاً أوليئعلمها  
 وعنه رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال إذا انتعل أحدكم فليبدأ باليمن  
 وإذا انتزع فليبدأ بالشمال لتكن اليمنى أولهما تتعل وآخرهما تنزع عن أنس بن  
 مالك رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم اتخذ خاتماً من ورق ونقش فيه محمد رسول  
 الله وقال إني اتخذت خاتماً من ورق ونقش فيه محمد رسول الله فلا ينقض أحد على نقشه  
 عن ابن عباس رضي الله عنهما قال لعن النبي صلى الله عليه وسلم الخنثيين من الرجال  
 والمترجلات من النساء وقال أخرجوهم من بيوتكم قال فأتخرج النبي صلى الله عليه وسلم فلانا  
 وأخرج عمر فلانا عن ابن عمر رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم قال خالفوا  
 المشركين وقرؤا القرآن وأخفوا الشوارب عن أبي هريرة رضي الله عنه قال قال النبي صلى  
 الله عليه وسلم إن اليهود والنصارى لا يصبغون تخالفوهم عن أنس رضي الله عنه قال  
 كان شعر النبي صلى الله عليه وسلم رجلاً ليس بالسبط ولا الجعدين أدنيه وعاتقه وعنه  
 رضي الله عنه قال كان النبي صلى الله عليه وسلم ضخم اليدين والقدمين لم أرقبه ولا بعده مثله  
 وكان بسط الكفين عن ابن عمر رضي الله عنهما قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 ينهى عن القرع عن عائشة رضي الله عنها قالت كنت أطيب رسول الله صلى الله عليه  
 وسلم بأطيب ما يجد حتى أجذب يصب للطيب في رأسه ولحيته عن أنس رضي الله عنه قال  
 كان النبي صلى الله عليه وسلم لا يرد الطيب عن عائشة رضي الله عنها قالت طيبت رسول  
 الله صلى الله عليه وسلم يمد يدي بذريعة في حبة الوداع للعلل والأحرام عن ابن عمر رضي الله  
 عنهما أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال إن الذين يصنعون هذه الصور يعذبون يوم القيامة

(الخنثيين) فغ النون مشددة  
 قال الكرمانى هو المشهور  
 وكسرها القياس مشتق  
 من الاختنات وهو الثنى  
 والتكسر فاختفت هنا هو  
 الذى فى كلامه لين وفى  
 أعضائه تكسر وليس له  
 جراحة تقوم وهو فى عرف  
 هذا الزمن من بلاطه وهو  
 أولى باللعن من المراد فى  
 الحديث (فلانا) هو أفضة  
 العبد الأسود الذى كان  
 يتشبه بالنساء (وأخرج  
 عمر فلانا) هو مانع (وقرؤا  
 القرآن) أتركوا ما ينبت  
 على العارضين والذقن  
 مغفرا (وأخفوا) من أخفى  
 وحكى ابن دريد حفاشاريه  
 يحفوه فعلى هذا همزة  
 وصل (لا يصبغون) أى  
 شيب لحاهم (تخالفوهم)  
 أى يصبغ شيب لحاهم  
 خرج الترمذى إن أحسن  
 ماغيرتم به الشيب الحناه  
 والكتن (بسطة الكفين)  
 أى مبسوطهما خلقته  
 وصورة ولا يذرى بسط  
 (بالقرع) هو ترك بعض  
 الشعر وحلق بعضه تشبهاً  
 له بالسحاب المتفرق  
 (ويص) بريق ولعان

(ثم أوك) كروا الام ثلاثا إشارة إلى أن الام تستحق على ولدها النصيب الاو فر من البر بل مقتضاه كما قال ابن بطال أن يكون لها ثلاث أمثال ما لا تبين البر لصعوبة الحمل ثم (١٤٠) الوضع ثم الرضاع اه أي والأب جله خفاو وضعه شهوة ومع هذا فله كبير الفضل

يَقَالُ لَهُمْ أَحْيُوا مَا خَلَقْتُمْ ﴿١٠﴾ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ قَالَ اللَّهُ تَعَالَى وَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّنْ ذَهَبَ يَخْلُقُ تَخْلُقِي فَلَمْ يَخْلُقْ وَاحِدَةً وَلِيَخْلُقْ وَادَّةً وَزَادَنِي رَوَاةً وَلِيَخْلُقْ وَاشْعِيرَةً

( بِسْمِ اللّٰهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِیْمِ )

(کتاب الادب)

عن أبي هريرة رضي الله عنه قال جاء رجل إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله من أحق الناس بحسن صحابي قال أُمّك قال ثم من قال ثم أُمّك قال ثم من قال ثم من قال ثم أُمّك قال ثم من قال ثم أبوك عن عبد الله بن عمر ورضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إن من أكبر الكبائر أن يلعن الرجل والديه قيل يا رسول الله وكيف يلعن الرجل والديه قال يسب الرجل أباه ويلبس أمه فيسب أمه عن جبير بن مطعم رضي الله عنه قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول لا يدخل الجنة فاطم عن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال إن الرِّحِمَ مُجَنَّةٌ مِنَ الرَّجَنِ فقال الله من وصلك وصلته ومن قطعك قطعته عن عمرو بن العاص رضي الله عنهما قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم جهاراً غيسريقول إن آل أبي فلان ليسوا بأولياءٍ وإنما ولي الله وصالح المؤمنين ولا يكن لهم رِحمٌ أبُلها بِلأها عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ليس الواصل بالمسكافي ولكن الواصل الذي إذا قطعت رِحمهُ وصلَّها عن عائشة رضي الله عنها قالت جاء عرابي إلى النبي صلى الله عليه وسلم فقال اتَّخَبْتُ الصَّبِيَّانَ فَما تَقْبَلُهُمْ فقال النبي صلى الله عليه وسلم أو أملك لك أن ترزع الله من قلبك الرحمة عن عمر بن الخطاب رضي الله عنه قال قدم على النبي صلى الله عليه وسلم سبي فاذا امرأة من السبي تحلب ثديها تسقي إذا وجدت صبيّاً في السبي أخذته فالصقتة يسطئها وأرضعته فقال لنا النبي صلى الله عليه وسلم أترون هذه طارحة ولدها في النار قلنا لا وهي تقدُر على أن لا تطرحه فقال لله أرجم بعبد من هذه بولدها عن أبي هريرة رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول جعل

على الولد من حيث أنه سبب  
في نعمة تيجاده الذي يبنى  
عليه نعم لا يحيط بهم إلا  
العليم الخبير ونأمل قول  
من لا ينطق عن الهوى  
أنت وما لك لا يلبث وخلاصة  
المقصود أن بر الوالدين  
من أكداً القرب وأن حق  
الأم مقدم عند التعارض  
(قاطع) أي للرحم إن كان  
مستحقاً للقطعة بلا سبب  
شرعى أو مع السابقين  
ومثل هذا يبقيه الثوري  
على ظاهره (شجعة) مثلث  
الشين مع سكون الجيم  
وصحح في الفرع كسر  
الشين والمعنى أن الرحم  
مشتق اسمها من اسم  
الرجل فلها به علة أي هي  
أثوم أن نار رحمته والقاطع  
لها منقطع من رحمته  
فليس المعنى أنها من ذاته  
تعالى عن ذلك (فلان) أبي  
طالب (بلاها) جمع لثة  
(أرحم بعباده من هذه)  
إن قلت قد تقرر أن الأم  
رحمتها جزء من جزءة في  
سائر الخلق من أول الدنيا  
إلى آخرها والجزء الذي في  
سائر الخلق من مائة جزء  
أذن لآخرتها تسعة  
وتسعون كما في الحديث  
ولو قسم الجزء الواحد على  
سائر المخلوقات لوجد  
ما يخصها عدداً ومع ذلك  
لوزن ولدها نعتب

لَهَا لِكَيْتَ عَلَى إِتْقَانِهِ فَمَا وَجَّهَ تَعَذِّبَ أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ عِبَادَهُ فَلَيْتَ يَجِبَ الْإِيمَانُ أَنَّهُ أَرْحَمُ وَلَا ضَرْحِيثَ قَصْرَ عَقُولِنَا اللَّهُ

عَنِ الْوَجْهِ وَالْحِكْمَةِ عَلَى أَنْ تَعَذِّبَ عَصَاةَ الْمُؤْمِنِينَ مِنْ قَبْلِ التَّأْدِيبِ الْحِكْمَةَ التَّطْهِيرَ وَالْإِيمَانَ تَوْذِيحًا لِلْمَصْلَحَةِ وَأَمَّا الْكِفَارُ

فلما تواعلى كفرهم وعلم  
الله منهم أنهم لو عاشوا مهما  
عاشوا لم ينتهوا عن كفرهم  
استحقوا التعذيب الذي  
لا ينتهي عدلا في مقابلة  
الكفر الذي لا ينتهي فلا  
يقال كفر الكافر تنهيه  
بحوجه فواجه تعذيبه  
عذابا لا ينتهي ومقتضى  
العدل أن لا يعذب إلا بقدر  
أياهم كفره والله المثل الأعلى  
لو كانت الام كالترايد انعامها  
على ولدها والاحسان اليه  
بترادي في مخالفتها وتكذيبها  
ومغادرة أجبائها لاشتد  
غضبها على ولدها كيف  
والام لا إحسان منها راسا  
إذ لا تفعل إلا الله وفي كل  
لحظة لله على الكافر نعم  
لا يحيط بها إلا هو وكلما  
أفاض عليه من الاحسان  
ازداد في الطغيان مع  
الاصرار على أن لا يقاتل  
ولو فرض دوام عمره أو  
تخصص بالمذكورين في  
آية وعباد الرحمن الذين الخ  
وهم أخص من في آية قل  
يا عبادي الذين أسرفوا  
لشملها كل عاص وخلف  
المؤمنين من باب أولى (ترب  
جيبته) دعاء له بأن يصلي  
في ترب جيبته لكن أنت  
خبير بأن العرب تقول  
تربت عينته تربت يده  
ترب جيبته ولا يريدون  
التصاقها بتراب فهو كقولهم  
قانه الله لكن الملائق عن  
لا ينطق عن الهوى الذي  
لا يخلو نفس له عن طاعات

الله الرحمة مائة جزء فأمسك عنده تسعة وتسعين جزءا وأنزل في الأرض جزءا واحدا فمن ذلك الجزء  
تتراحم الخلق حتى ترفع الغرس حافرها عن ولدها خشية أن تصيبه ﴿ عن أسامة بن زيد  
رضي الله عنهما قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يأخذني فيقعدني على فخذه ويقعد  
الحسن على فخذه الآخر ثم يضعهما ثم يقول اللهم أرجهما فإني أرجهما ﴾ عن أبي هريرة  
رضي الله عنه قال قام رسول الله صلى الله عليه وسلم في صلاة وقمنا معه فقال أعرابي وهو في  
الصلاة اللهم أرجنى ومحمد أو لا ترحم معنا أحدا فقام النبي صلى الله عليه وسلم قال فلا أعرابي  
لقد حجرت واسعا ﴿ عن الثعمان بن بشير رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم  
ترى المؤمنين في تراحمهم وتوادهم وتعاطفهم كمثل الجسد إذا اشتكى عضو نادى له سائر  
جسده بالسهر والحكى ﴿ عن أنس بن مالك رضي الله عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ما من  
مسلم غرس غرسا فأكل منه إنسان أو دابة إلا كان له صدقة ﴿ عن جرير بن عبد الله البجلي  
رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من لا يرحم لا يرحم ﴿ عن عائشة رضي الله عنها  
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ما زال جبريل يوصيني بالجار حتى ظننت أنه سيورته ﴿ عن  
أبي شريح رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم والله لا يؤمن والله لا يؤمن والله لا يؤمن  
فيل ومن يارسل الله قال الذي لا يأمن جاره بوائعه ﴿ عن أبي هريرة رضي الله عنه قال قال  
رسول الله صلى الله عليه وسلم من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فلا يؤذ جاره ومن كان يؤمن  
بالله واليوم الآخر فليكرم ضيفه ومن كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليقل خيرا أو ليصمت  
﴿ عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم قال كل معروف صدقة  
﴿ عن عائشة رضي الله عنها قالت قال لي النبي صلى الله عليه وسلم إن الله يحب الرفق في الأمر  
كله ﴿ عن أبي موسى رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال المؤمن للمؤمن كالبنيان  
يشد بقضه بعضا ثم شبك بين أصابعه قال وكان النبي صلى الله عليه وسلم جالسا إذ جاء رجل يسأل  
أو طالب حاجة أقبل علينا بوجهه فقال اشفعوا فليستجروا وليقتض الله على لسان نبيه ما شاء  
﴿ عن أنس بن مالك رضي الله عنه قال لم يكن النبي صلى الله عليه وسلم سبأ ولا فاشا ولا لعانا  
كان يقول لا أحدنا عند المعتبة ماله ترب جيبته ﴿ عن جابر رضي الله عنه قال ما سئل النبي





يَهْدِي إِلَى النَّارِ وَإِنَّ الرَّجُلَ لَيَكْذِبُ حَتَّى يَكْتَبَ عِنْدَ اللَّهِ كَذَابًا ۖ عَنْ أَبِي مُوسَى رَضِيَ اللَّهُ  
عَنْهُ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لَيْسَ أَحَدٌ وَلَيْسَ شَيْءٌ أَصْبَرَ عَلَى أَدَى مَجْعَةٍ مِنَ اللَّهِ إِتْمَمَ  
لِيَدْعُونَ لَهُ وَلَدًا وَإِنَّهُ لَيُعَافِيهِمْ وَيَرْزُقُهُمْ ۖ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى  
اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لَيْسَ الشَّدِيدُ بِالصُّرْعَةِ إِنَّمَا الشَّدِيدُ الَّذِي يَمْلِكُ نَفْسَهُ عِنْدَ الْغَضَبِ ۖ وَعَنْهُ  
رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ رَجُلًا قَالَ لِلنَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَوْصِنِي قَالَ لَا تَغْضَبْ فَرَدَّدَ مَرَارًا قَالَ لَا تَغْضَبْ  
عَنْ عِمْرَانَ بْنِ حُصَيْنٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْحَيَاءُ لَا يَأْتِي إِلَّا بِخَيْرٍ  
عَنْ ابْنِ مَسْعُودٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِنَّ مِمَّا أَذْرَكَ النَّاسُ مِنْ كَلَامِ  
النَّبِيِّ الْأَوَّلَى إِذَا لَمْ تَسْتَحْ فَاصْنَعْ مَا شِئْتَ ۖ عَنْ أَنَسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ إِنْ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ  
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَيُعَالِطُنَا حَتَّى كَانَ يَقُولُ لَا يَخْلِي صَغِيرًا أَبًا عَمِيرًا فَعَلَّ النَّعِيرُ ۖ عَنْ أَبِي  
هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ قَالَ لَا يُلْدَغُ الْمُؤْمِنُ مِنْ حَجَرٍ وَاحِدٍ مَرَّتَيْنِ  
عَنْ أَبِي بِنِ كَعْبٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ إِنْ مِنَ الشَّعْرِ حَكْمَةٌ  
عَنْ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لَا تَمْتَلِكِي جَوْفَ أَحَدِكُمْ  
فَيُخَاجِرُ لَهَا مِنْ أَنْ يَمْتَلِكِي شَعْرًا ۖ حَدِيثُ أَنَسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ رَجُلًا مِنْ أَهْلِ الْبَادِيَةِ أَتَى  
النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِسَأَلِهِ مَتَى تَقُومُ السَّاعَةُ فَقَدَّمَ وَزَادَ فِي هَذِهِ الرِّوَايَةِ بَعْدَ قَوْلِهِ أَنْتَ مَعَ مَنْ  
أَحْبَبْتَ فَقُلْنَا وَنَحْنُ كَذَلِكَ قَالَ نَعَمْ ۖ عَنْ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
قَالَ إِنْ الْغَادِرُ يُنْصَبُ لَهُ لَوَاءٌ يَوْمَ الْقِيَامَةِ فَيُقَالُ هَذِهِ غَدْرَةُ فُلَانٍ بْنِ فُلَانٍ ۖ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ  
اللَّهُ عَنْهُ قَالَ قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَا تَسْعُوا الْعَنْبَ الْكَرْمَ إِنَّمَا الْكَرْمُ قَلْبُ الْمُؤْمِنِ ۖ وَعَنْهُ  
رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ زَيْنَبَ كَانَ اسْمُهَا بَرَّةَ فَقِيلَ تَرَكِي نَفْسَهَا فَتَسْعَاهَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
زَيْنَبَ ۖ عَنْ أَنَسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ كَانَتْ أُمُّ سَلِيمٍ فِي الثَّقَلِ وَأَنْجَشَتْ غُلَامَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ  
وَسَلَّمَ بِسَوْقٍ مِنْهُ فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَا أَنْجَشُ رُوَيْدُكَ سَوْقُكَ بِالْقَوَارِيرِ ۖ عَنْ أَبِي  
هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَخْنَى الْأَسْمَاءِ عِنْدَ اللَّهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ رَجُلٌ  
تَسْمَى مَلِكُ الْأُمْلَاكِ ۖ عَنْ أَنَسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ عَطَسَ رَجُلَانِ عِنْدَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ  
وَسَلَّمَ فَتَشَمَّتْ أَحَدُهُمَا وَلَمْ يَشَمِّتِ الْآخَرَ فَقِيلَ لَهُ فَقَالَ هَذَا جَدُّ اللَّهِ وَهَذَا لَمْ يَحْمَدْهُ ۖ عَنْ أَبِي

(رويدك الخ) مصدر  
والكاف في موضع خفض  
أو اسم فعل بمعنى أروى  
أهل والكاف حرف خطاب  
وفقه داله بئانية وعلى  
الاول واختاره أبو البقاء  
إعرابية والقوارير جمع  
قارورة سميت بذلك لاستقرار  
الشراب فيها وكفى عن  
النساء بالقوارير من الزجاج  
لضعف بنيتها ورقفتها  
ولطافتها وقيل لشيء  
بالقوارير لسهولة انقلابها  
عن الرضا وقوله دوامهن على  
الوفاء كالقوارير يسرع  
الكسر البهاولا تقبل الخبر  
أى لا تحسن صوتك فربما  
يقطع في قلوبهم فكأن من  
ذلك وقيل أراد أن لا يبل إذا  
سمعت الخداء أسرع في  
المشي واشتدت فارتجت  
الراكب ولم يؤمن على  
النساء السقوط وإذا مشى  
رويدا آمن عليهن فأفادت  
الكنية من الخضم على  
الرفق بمن مالم تفده الحقيقة  
لوقال أرفق بالنساء

هُرَيْرَةُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ إِنْ اللَّهُ يُحِبُّ الْعَطَاسَ وَيَكْرَهُ التَّنَاؤُبَ فَإِذَا  
عَطَسَ أَحَدُكُمْ وَحَمِدَ اللَّهَ كَانَ حَقًّا عَلَى كُلِّ مُسْلِمٍ سَمْعُهُ أَنْ يَقُولَ لَهُ بِرَحْمَةِ اللَّهِ وَأَمَّا التَّنَاؤُبُ  
فَأَمَّا هُوَ مِنَ الشَّيْطَانِ فَإِذَا تَنَآؤَبَ أَحَدُكُمْ فَلْيُرِدْهُ مَا اسْتَطَاعَ فَإِنْ أَحَدُكُمْ إِذَا تَنَآؤَبَ ضَحِكَ  
مِنْهُ الشَّيْطَانُ

\*( بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ )\*

( كِتَابُ الاسْتِئْذَانِ )

❦ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ يَسْلَمُ الصَّغِيرُ عَلَى الْكَبِيرِ  
وَالْمَازِلُ عَلَى الْقَاعِدِ وَالْقَلِيلُ عَلَى الْكَثِيرِ ❦ وَعَنْهُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فِي رِوَايَةٍ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ  
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَسْلَمُ الرَّأْسُ عَلَى الْمِثَامِ وَالْمِثَامُ عَلَى الْقَاعِدِ وَالْقَلِيلُ عَلَى الْكَثِيرِ ❦ عَنْ  
عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا أَنَّ رَجُلًا سَأَلَ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَيْ الْإِسْلَامَ خَيْرٌ قَالَ  
تَطْعِمُ الطَّعَامَ وَتَقْرَأُ السَّلَامَ عَلَى مَنْ عَرَفْتَ وَعَلَى مَنْ لَمْ تَعْرِفْ ❦ عَنْ سَهْلِ بْنِ سَعْدٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ  
قَالَ أَطْلَعَ رَجُلٌ مِنْ خُجْرٍ فِي حَجْرِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَمَعَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِثْدَرِي  
يَحْكُمُ بِهِرَاسُهُ فَقَالَ لَوْ أَعْلِمْتُ أَنَّكَ تَنْظُرُ لَطَعْتُ بِهِ فِي عَيْنِكَ إِنَّمَا جَعَلَ الاسْتِئْذَانُ مِنْ أَجْلِ الْبَصَرِ  
❦ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نِعْمَتَانِ مَغْبُونٌ فِيهِمَا كَثِيرٌ  
مِنَ النَّاسِ الْقَهْقُرَةُ وَالْفَرَاغُ ❦ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ  
أَعُذُّ بِاللَّهِ تَعَالَى إِلَى أَمْرِي أَنْ رَأَى أَحَدٌ حَتَّى يَلْغُوهُ سِتِينَ سَنَةً ❦ وَعَنْهُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ سَمِعْتُ  
النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ لَا يَرَالُ قَلْبُ الْكَبِيرِ شَابًا فِي اثْنَتَيْنِ فِي حُبِّ الدُّنْيَا وَطُولِ الْأَمَلِ  
❦ عَنْ هِشَابِ بْنِ مَالِكٍ الْأَنْصَارِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَنْ يُوَافِيَ  
عَبْدِيَوْمَ الْقِيَامَةِ يَقُولُ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ يَتَّبِعِي بِهِ وَجْهَ اللَّهِ إِلَّا حَرَّمَ اللَّهُ عَلَيْهِ النَّارَ ❦ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ  
رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ يَقُولُ اللَّهُ تَعَالَى مَا لِعَبْدِي الْمُؤْمِنِ حَنْدِي جَزَاءُ  
إِذَا قَبِضْتُ صَفِيَّهُ مِنْ أَهْلِ الدُّنْيَا ثُمَّ احْتَسَبَهُ إِلَى الْجَنَّةِ ❦ عَنْ مُرْدَاسِ بْنِ الْأَسْمَلِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ  
قَالَ قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَذْهَبُ الصَّالِحُونَ الْأَوَّلُ فَلَا أَوَّلَ وَبِئْسَ حَقَالَةً كَحَقَالَةِ الشَّعِيرِ  
أَوِ الْقَرِ لَا يُبَالِيهِمُ اللَّهُ بِاللَّهِ ❦ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ سَمِعْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

(حقا على كل مسلم) يفيد  
وجوب تشييت من حمد  
وبه قال المالكية (تناوب)  
ضبطه الشرح بالواو وكأنه  
للرواية فقد نقل قبل عن  
الجوهري تقول تناءبت  
على فاعلت ولا تقل  
تناوبت وقال غير واحد  
انهم لما لفتان وبالهمز  
والمد اشهر (حجر) ثقب  
مستدير (مدري) حديدة  
يسرح بها الشعر وقال  
الجوهري شئ كالسلة  
يكون مع الماشطة تصلح  
بها قرون النساء (لا يباله  
الله باله) أي لا يرفع لهم  
قدرا ولا يقيم لهم وزنا وبالله  
مصدر باليت وأصله بالنة  
فخذت لامة قبل لكرامة  
باء قبلها كسرة فيما كثر  
استعماله وذلك لكثرة  
استعمال هذه اللفظة في كل  
ملا يحتفل به

يَقُولُ لَوْ كَانَ لابنِ آدَمَ وَادِيَانِ مِنْ مَالٍ لَا يَتَّبِعِي ثَالِثًا وَلَا يَتَّبِعِي رَابِعًا جَوْفَ ابْنِ آدَمَ إِلَّا التُّرَابُ وَيَتُوبُ اللَّهُ  
 عَلَى مَنْ تَابَ ۖ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَيْكُمْ مَالُ وَارِثِهِ  
 أَحَبُّ إِلَيْهِ مِنْ مَالِهِ قَالُوا يَا رَسُولَ اللَّهِ مَا مَتْنُ أَحَدٍ إِلَّا مَالُهُ أَحَبُّ إِلَيْهِ قَالَ فَإِنَّ مَالَهُ مَا قَدَّمَ وَمَالُ وَارِثِهِ  
 مَا أَخَّرَ ۖ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّهُ كَانَ يَقُولُ اللَّهُ الَّذِي لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ إِنْ كُنْتُ لَا عَمَلُ  
 بِكَ بِيَدِي عَلَى الْأَرْضِ مِنَ الْجُوعِ وَإِنْ كُنْتُ لَا شِدَا مَجْحَرٍ عَلَى بَطْنِي مِنَ الْجُوعِ وَلَقَدْ قَعَدْتُ يَوْمًا  
 عَلَى طَرِيقِهِمْ الَّذِي يَخْرُجُونَ مِنْهُ فَتَرَى أَبُو بَكْرٍ فَسَأَلْتُهُ عَنْ آيَةٍ مِنْ كِتَابِ اللَّهِ مَا سَأَلْتُهُ إِلَّا لِشِبَعِي  
 فَتَرَى وَلَمْ يَفْعَلْ ثُمَّ مَرَرْتِي بِعُمَرَ فَسَأَلْتُهُ عَنْ آيَةٍ مِنْ كِتَابِ اللَّهِ تَعَالَى مَا سَأَلْتُهُ إِلَّا لِشِبَعِي فَتَرَى وَلَمْ يَفْعَلْ  
 ثُمَّ مَرَرْتِي بِأَبِي الْقَاسِمِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَتَبَسَّمَ حِينَ رَأَى وَعَرَفَ مَا فِي نَفْسِي وَمَا فِي وَجْهِهِ ثُمَّ قَالَ  
 أَبَاهُ قُلْتُ لَيْتَكَ يَا رَسُولَ اللَّهِ قَالَ الْحَقُّ وَمَضَى فَتَبِعْتُهُ فَدَخَلَ فَاسْتَأْذَنَ فَأُذِنَ لِي فَدَخَلَ فَوَجَدَ  
 لَبَنًا فِي قَدَحٍ فَقَالَ مَنْ أَيْنَ هَذَا اللَّبَنُ قَالُوا أَهْدَاهُ لَكَ فَلَانٌ أَوْ فَلَانَةٌ قَالَ أَبَاهُ قُلْتُ لَيْتَكَ يَا رَسُولَ  
 اللَّهِ قَالَ الْحَقُّ إِلَى أَهْلِ الصُّفَّةِ فَأَدْعُهُمْ لِي قَالَ وَأَهْلُ الصُّفَّةِ أَضْيَافُ الْإِسْلَامِ لَا يَأْوُونَ إِلَى أَهْلِ  
 وَلَا مَالٍ وَلَا عَلَى أَحَدٍ إِذَا أَنْتَ صَدَقَةٌ بَعَثَ بِهَا إِلَيْهِمْ وَلَمْ يَتَنَاوَلْ مِنْهَا شَيْئًا وَإِذَا أَنْتَ هَدِيَّةٌ أَرْسَلَ إِلَيْهِمْ  
 وَأَصَابَ مِنْهَا وَامْرَأَتُهُمْ فِيهَا فَسَأَلَنِي ذَلِكَ فَقُلْتُ وَمَا هَذَا اللَّبَنُ فِي أَهْلِ الصُّفَّةِ كُنْتُ أَحَقُّ أَنَا أَنْ  
 أُصِيبَ مِنْ هَذَا اللَّبَنِ شَرْبَةً أَتَقَوَّى بِهَا فَادْجَاؤًا أَمَرَنِي فَكُنْتُ أَنَا أُعْطِيهِمْ وَمَا عَسَى أَنْ يَبْلُغَنِي مِنْ  
 هَذَا اللَّبَنِ وَلَمْ يَكُنْ مِنْ طَاعَةِ اللَّهِ وَطَاعَةِ رَسُولِهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِذِفَائِهِمْ فَدَعَوْتُهُمْ فَأَقْبَلُوا  
 فَاسْتَأْذَنُوا فَأُذِنَ لَهُمْ فَأَخَذُوا بِحِمَالِهِمْ مِنَ الْبَيْتِ فَقَالَ يَا أَبَاهُ قُلْتُ لَيْتَكَ يَا رَسُولَ اللَّهِ قَالَ خُذْ  
 فَأَعْطِهِمْ فَأَخَذْتُ الْقَدَحَ فَجَعَلْتُ أُعْطِيهِ الرَّجُلَ فَيَشْرَبُ حَتَّى يَرَوِي ثُمَّ يَرُدُّ عَلَى الْقَدَحِ فَأَعْطِيهِ  
 الرَّجُلُ فَيَشْرَبُ حَتَّى يَرَوِي ثُمَّ يَرُدُّ عَلَى الْقَدَحِ فَيَشْرَبُ حَتَّى يَرَوِي ثُمَّ يَرُدُّ عَلَى الْقَدَحِ حَتَّى انْتَهَيْتُ  
 إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَقَدَرَوِي الْقَوْمُ كُلُّهُمْ فَأَخَذَ الْقَدَحَ فَوَضَعَهُ عَلَى يَدِهِ فَنَظَرَ إِلَى قَتَبَتِهِ  
 فَقَالَ يَا أَبَاهُ قُلْتُ لَيْتَكَ يَا رَسُولَ اللَّهِ قَالَ بَعِثْتُ أَنَا وَأَنْتَ قُلْتُ صَدَقْتَ يَا رَسُولَ اللَّهِ قَالَ أَقْعُدْ فَاشْرَبْ  
 فَقَعَدْتُ فَشَرِبْتُ فَقَالَ اشْرَبْ فَشَرِبْتُ فَهَازِلْ يَقُولُ اشْرَبْ حَتَّى قُلْتُ لَا وَالَّذِي بَعَثَكَ بِالْحَقِّ  
 مَا أَجِدُهُ مَسْدُكَ قَالَ فَأَرْنِي فَأَعْطَيْتُهُ الْقَدَحَ فَحَمْدُ اللَّهِ وَسُحْبُ الْفَضْلَةِ ۖ وَعَنْهُ أَيْضًا  
 رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اللَّهُمَّ ارْزُقْ آلَ مُحَمَّدٍ قَوْنًا ۖ وَعَنْهُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ

(الالتراب) كناية عن  
 الموت لاستلزامه الامتلاء  
 كانه قال لا يشبع من  
 الدنيا حتى يموت

(وثنى من الجنة) شئ بالرفع في الفرع كاصله معصاه عليه وقال الحافظ شئ بالنصب بفعل محذوف أى افعلوا شئاً وتجب القصد على الاغراء والثاني توكيد ومفعول تابخوا (١٤٦) محذوف تقديره الجنة شبه المتعبدين بالمسافرين لان العابد كالسافر الى محل إقامته

وهو الجنة فكانه قال  
لا تستوعبوا الاوقات كلها  
بطلب معاشكم حتى تتركوا  
العمل الا لمن الفرائض  
وبالحق بها بل اغتنموا  
اوقات نشاطكم وهو اول  
النهار و آخره وبعض الليل  
و اربحوا انفسكم فيما بينهما  
لئلا تنقطعوا فان المطالب  
من العبد ان يأخذ من  
دنيامه ما يتقوى به على امر  
آخريه (لحييه) بحيث  
لا يطعم حراما ولا ينطق الا  
بما وافق الشرع فلا  
يغتاب ولا يكذب ولا يثم  
ولا يشب ولا يلعن الى غير  
ذلك من الآفات اللسانية  
انق المحارم تكن أعبد  
الناس (رجليه) بحيث  
لا يكشف ما بينهما الا على  
من نحل له من زوجة وأمة  
ففيه بشاره بان الكف  
عن الاعمال السيئة يوجب  
دخول الجنة (من رضوان)  
أى من رضا أو من تعليلية  
(بالا) أى يتكلم بهما من  
غير تثبيت وتامل (العريان)  
قبل الاصل فيه أن رجلا  
سلبه جيش وأمره فأنقلته  
الى قومه فاخذ بهم وأتذرهم  
عريانا ففقه قوامه في  
نصيحة الارتمال فارتحلوا  
فلم يحجمهم العدو فضر به  
النبي مثلا لنفسه ولما جاء  
به من المعجزات البيّنات

قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لن ينجى أحد منكم عمله قالوا ولا أنت يا رسول الله قال ولا  
أنا الا أن يتعمدنى الله برحمته سددوا وقاربوا وأعدوا وروحوا وثنى من الجنة والقصد القصد  
تبلغوا ﴿ عن عائشة رضى الله عنها قالت سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم أى الأعمال  
أحب إلى الله تعالى قال أدومها وإن قل ﴾ عن أبى هريرة رضى الله عنه قال سمعت رسول الله  
صلى الله عليه وسلم يقول لو يعلم الكافر بكل الذى عند الله من الرحمة لم يئأس من الجنة ولو  
يعلم المؤمن بكل الذى عند الله من العذاب لم يأمن من النار ﴿ عن سهل بن سعد رضى الله  
عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من ضمن لى ما بين لحييه وما بين رجليه أضمن له الجنة  
﴿ عن أبى هريرة رضى الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال إن العبد ليتكلم بالكلمة من  
رضوان الله لا يلقى لها بالاً يرفع الله بها درجات وإن العبد ليتكلم بالكلمة من سخط الله لا يلقى  
لها بالاً يهوى بها فى جهنم ﴾ عن أبى موسى رضى الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم  
مثل ومثل ما بعثنى الله به كمثل رجل أتى قوما فقال رأيت الجيـش بعينى وأنا النذير العريان  
فالتجأ التجأ فاطاعته طائفة فادخلوا على مهالهم ففجأ وكذبت طائفة فصحبهم الجيش فاجتاحهم  
﴿ عن أبى هريرة رضى الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم حجت النار بالشهوات  
وحجبت الجنة بالمكاره ﴾ عن عبد الله رضى الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم  
الجنة أقرب إلى أحدكم من شراك نعله والنار مثل ذلك ﴿ عن أبى هريرة رضى الله عنه قال  
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا نظر أحدكم إلى من فضل عليه فى المال والحلق فليستظر  
إلى من هو أسفل منه ﴿ عن ابن عباس رضى الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم فجاء  
يروى عن ربه جل وعلا قال إن الله تعالى كتب الحسنات والسيئات ثم بين ذلك فمن هم بحسنة  
فلم يعملها كتبها الله عنده حسنة كاملة فإن هم همها فعملها كتبها الله عنده عشر حسنات  
إلى سبع مائة ضعف إلى أضعاف كثيرة ومن هم بسيئة فلم يعملها كتبها الله عنده حسنة  
كاملة فإن هم همها فعملها كتبها الله عليه سيئة واحدة ﴿ عن حذيفة رضى الله عنه قال

حدثنا

الواضحة الدلالة على صدقه تقر بما لا فهم المخاطبين بما يعرفونه (فأدخلوا) ساروا أول الليل أو كما (فاجتاحهم) استأصلهم أى أهلكهم (حجت) روى بده حقت فى الموضعين (بالشهوات) المهيبة والى ما منع الشرع منه



(جذر) أصل (الوكت) اللون المحدث الخالف اللون الذي قبله (المجل) هوناً خافت يخرج في الابدى عند كثرة العمل نحو فاس (مستبرأ) مرتفعاً ومنقطعاً (لا تكاد تجد الخ) المعنى أن الناس كثير والمرضى منهم قليل (١٤٧) أو ان الزاهد في الدنيا الكامل في

زهده الرابع في الاسرة  
قليل كقله ما يصلح للعمل  
من الابل \* قد تقول  
العرب للمائة ابل  
وللمائتان ابلان ويتقدير  
منها بسم الابل كل فرد  
(رائي) ثبتت البساء في  
الموضعين للاشباع والمعنى  
أن من لم يحض العمل لله  
لا ينظر من رايته إلا  
بالفضيحة والخيبة نعوذ  
بالله (آذنته) أعلمته قال  
القاهك هاني هو من المجاز  
البليغ لأن من كره من  
أحب الله خالفه ومن خالف  
الله عانده ومن عانده أهلكه  
واذا ثبت هذا في المعادة  
ثبت في الموالاة فمن وإلى  
ولي الله أكرمه الله (سمعه)  
(الخ) معنى الحديث كما قال  
أبو عثمان الحبري كنت  
أسرع إلى قضاء حوائجه  
من سمعه في الاسماع وبعينه  
في النظر ويده في اللمس  
ورجله في المشي فلاحول  
ولا اتحاد تعالى العلي عن  
ذلك (وما ترددت الخ) أي  
مارددت رسلي في شيء أما  
فاعله كترددى اياهم في  
نفس المؤمن كافي قصة  
الكليم من لطمه عين ملك  
الموت وتردده اليه مرة  
بعد أخرى وأضاف ذلك  
لنفسه لأن ترددهم عن

حَدَّثَنَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَدِيثَيْنِ رَأَيْتُ أَحَدَهُمَا وَأَنَا أَنْتَظِرُ الْآخَرَ حَدَّثَنَا أَنَّ  
الْأَمَانَةَ نَزَلَتْ فِي جَذْرِ قُلُوبِ الرِّجَالِ ثُمَّ عَلِمُوا مِنْ الْقُرْآنِ ثُمَّ عَلِمُوا مِنَ السُّنَنِ وَحَدَّثَنَا عَنْ رَفْعِهَا  
قَالَ يَنَامُ الرَّجُلُ النَّوْمَةَ فَتَقْبِضُ الْأَمَانَةُ مِنْ قَلْبِهِ فَيَنْظِلُ أَثَرُهَا مِثْلَ أَثَرِ الْوَكْتِ ثُمَّ يَنَامُ النَّوْمَةَ  
فَتَقْبِضُ فَيَبْقَى أَثَرُهَا مِثْلَ الْمَجْلِ كَجَمْرِ دَحْرَجَتِهِ عَلَى رِجْلِكَ فَتَنْفُطُ فَتَرَاهُ مُنْتَبِراً وَلَيْسَ فِيهِ شَيْءٌ  
فَيَضْجُ النَّاسُ يَتَبَايَعُونَ فَلَا يَكَادُ أَحَدُهُمْ يُؤَدِّي الْأَمَانَةَ فَيَقَالُ إِنَّ فِي بَنِي فُلَانٍ رَجُلًا أَمِينًا وَيَقَالُ  
لِلرَّجُلِ مَا أَعْقَلُهُ وَمَا أَظْرَفُهُ وَمَا أَجْلَدُهُ وَمَا فِي قَلْبِهِ مِثْقَالُ حَبَّةٍ تَرْدُلُ مِنْ إِيْمَانٍ وَلَقَدْ أَتَى عَلَى زَمَانٍ  
وَمَا أَبَالَى أَيْكُمْ يَابِعْتُ لَنْ كَانَ مُسْلِمًا رَدَّهُ عَلَى الْإِسْلَامِ وَإِنْ كَانَ نَصْرَانِيًّا رَدَّهُ عَلَى سَاعِيهِ فَأَمَّا  
الْيَوْمَ فَمَا كُنْتُ أَبَايَعُ إِلَّا فُلَانًا وَفُلَانًا ۞ عَنْ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ  
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ إِنَّمَا النَّاسُ كَالْأَبْلِ الْمَسَائَةِ لَا تَكَادُ تَجِدُ فِيهَا رَاحِلَةً ۞ عَنْ جُنْدَبِ  
رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَنْ سَمِعَ سَمْعَ اللَّهِ بِهِ وَمَنْ رَأَى رَأْيِي رَأَى اللَّهَ بِهِ ۞ عَنْ  
أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِنَّ اللَّهَ تَبَارَكَ وَتَعَالَى قَالَ مَنْ عَادَى  
لِي وَلِيًّا فَقَدْ آذَنَنِي بِالْحَرْبِ وَمَا يَقْرَبُ إِلَى عَبْدِي شَيْءٌ أَحَبُّ إِلَيَّ مِمَّا افْتَرَضْتُهُ عَلَيْهِ وَمَا يَزَالُ عَبْدِي  
يَتَقَرَّبُ إِلَيَّ بِالنَّوَافِلِ حَتَّى أُحِبَّهُ فَإِذَا أُحِبَّهُ كُنْتُ سَمْعَهُ الَّذِي يَسْمَعُ بِهِ وَبَصَرَهُ الَّذِي يَبْصُرُ بِهِ  
وِيَدَهُ الَّتِي يَبْطِشُ بِهَا وَرِجْلَهُ الَّتِي يَمْشِي بِهَا وَلَنْ سَأَلَنِي لَا أُعْطِيَنَّهُ وَلَنْ اسْتَعَاذَنِي لَا أَعِذَنَّهُ وَمَا  
تَرَدَّدْتُ عَنْ شَيْءٍ أَنَا فَاعِلُهُ تَرَدَّدِي عَنْ نَفْسِ الْمُؤْمِنِ يَكْرَهُ الْمَوْتَ وَأَنَا كَرَهُ مَسَاءَتَهُ ۞ عَنْ عُبَادَةَ  
ابْنِ الصَّامِتِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ مَنْ أَحَبَّ لِقَاءَ اللَّهِ أَحَبَّ اللَّهُ لِقَاءَهُ  
وَمَنْ كَرَهُ لِقَاءَ اللَّهِ كَرَهُ اللَّهُ لِقَاءَهُ قَالَتْ عَائِشَةُ أَوْ بَعْضُ أَرْوَاحِهِ إِنَّا لَنَكْرَهُ الْمَوْتَ قَالَ لَيْسَ ذَلِكَ  
وَلَكِنْ الْمُؤْمِنُ إِذَا حَضَرَ الْمَوْتَ بِشَرِّ رِضْوَانِ اللَّهِ وَكَرَامَتِهِ فَلَيْسَ شَيْءٌ أَحَبَّ إِلَيْهِ مِمَّا أَمَامَهُ  
فَأَحَبَّ لِقَاءَ اللَّهِ فَأَحَبَّ اللَّهُ لِقَاءَهُ وَإِنَّ الْكَافِرَ إِذَا حَضَرَ بِشَرِّ عَذَابِ اللَّهِ وَعَقُوبَتِهِ فَلَيْسَ شَيْءٌ  
أَكْرَهَ إِلَيْهِ مِمَّا أَمَامَهُ فَكَرَهُ اللَّهُ لِقَاءَهُ فَكَرَهُ اللَّهُ لِقَاءَهُ ۞ عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ كَانَ

أمره (كره) مشاكلة فهو خطاب للخلق على حسب ما يتعارفون فإن أحدهم إذا كان له أمر لا بد أن يفعله بحبيبه لكنه يؤلمه فإن نظر  
إلى ألمه انكف عن الفعل وأنه لا بد له أن يفعله لنفقه حبيبه أقدم على فعله فيه بر عن ذلك في قلبه بالتردد تعالى الله عنه (لا يدركه) جزم بترك  
بأن وساعة كل حي موته فهي الساعة الصغرى لا الكبرى التي هي البعث للجزاء ولا الوسطى التي هي فناء القرن الواحد وفي الكواكب

رجال من الأعراب جفاة يأتون النبي صلى الله عليه وسلم فيسألونه متى الساعة فكان ينظر إلى  
 أصغرهم فيقول إن بعش هذا لا يدركه الهرم حتى تقوم عليكم ساعتكم ﴿ عن أبي سعيد  
 الخدري رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم تكون الأرض يوم القيامة خبزة واحدة  
 يتكفوها الجبار بيده كما يكفأ أحدكم خبزته في السفر نزل لا أهل الجنة فأتى رجل من اليهود  
 فقال بارك الرحمن عليك يا أبا القاسم ألا أخبرك بنزل أهل الجنة يوم القيامة قال بلى قال تكون  
 الأرض خبزة واحدة كما قال النبي صلى الله عليه وسلم فنظر النبي صلى الله عليه وسلم إلينا ثم ضحك  
 حتى بدت نواجذته ثم قال ألا أخبرك بأداهم قال إدامهم بالأم ونون قالوا ما هذا قال ثور ونون  
 يا كل من زائدة كبد هما سبعون ألفا ﴿ عن سهل بن سعد رضي الله عنه قال سمعت النبي  
 صلى الله عليه وسلم يقول يحشر الناس يوم القيامة على أرض بيضاء عفراء كقرصة نقي قال سهل  
 أو غيره ليس فيها علم لا أحد ﴿ عن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم  
 قال يحشر الناس على ثلاث طرائق راغبين راغبين واثنيان على بعير وثلاثة على بعير وأربعة على  
 بعير وعشرة على بعير وتحشر بقيتهم النار تقيّل معهم حيث قالوا وتبّت معهم حيث باتوا وتصح  
 معهم حيث أصبحوا وتمسّى معهم حيث أمسوا ﴿ عن عائشة رضي الله عنها قالت قال رسول  
 الله صلى الله عليه وسلم تحشرون حفاة عراة غرلا قالت فقلت يا رسول الله الرجال والنساء ينظرون  
 بعضهم إلى بعض فقال الأمر أشد من أن يهتّموا بذلك ﴿ عن أبي هريرة رضي الله عنه أن رسول  
 الله صلى الله عليه وسلم قال يعرف الناس يوم القيامة حتى يذهب عرفهم في الأرض سبعين ذراعا  
 ويلجمهم حتى يبلغ آذانهم ﴿ عن عبد الله رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال  
 أول ما يقضى بين الناس في الدماء ﴿ عن ابن عمر رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله  
 عليه وسلم إذا صار أهل الجنة إلى الجنة وأهل النار إلى النار حي بما لموت حتى يجعل بين الجنة  
 والنار ثم يذبح ثم ينادى مُناد يا أهل الجنة لا موت ويا أهل النار لا موت فترد أهل الجنة فرحا  
 إلى فرحهم وترد أهل النار حزنا إلى حزهم ﴿ عن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه قال قال  
 رسول الله صلى الله عليه وسلم إن الله تبارك وتعالى يقول لأهل الجنة فيقولون لبيك  
 ربنا وسعديك فيقول هل رضيتم فيقولون وما لنا لا نرضى وقد أعطينا ما لم نعط أحدا من خلقك

هو من أسلوب الحكم  
 أي دعوا السؤال عن وقت  
 القيامة الكبرى فانه  
 لا يعلمها إلا الله وأسأوا عن  
 الوقت الذي يقع فيه  
 انقراض عصركم فهو أولى  
 لكم لأن معرفتكم به تبعثكم  
 على ملازمة العمل الصالح  
 قبل موته لأن أحدكم  
 لا يدري من الذي يسبق  
 بقية أهل قرنه لروضة من  
 رياض الجنة أو حفرة من  
 حفرة النار لكن المؤمنون  
 يأمنون كما هو الظن بالثؤمن  
 الكريم ( يتكفوها )  
 يعلها ويعملها ( ثم ضحك )  
 الخ إذا تحبه أخبار اليهودي  
 عن كتاب نبهم بنظير  
 ما أخبر صلى الله عليه وسلم  
 وكان يحبه توافقه فجمال  
 ينزل عليه فكيف جواقتهم  
 فيما نزل عليه ( ورون )  
 حوت ( غرلا ) جمع أغرل  
 وهو الألف وزناومعني  
 ( آذانهم ) أي آذان  
 بعضهم لأن الناس  
 متعاونون فيه بل من  
 الناس من لم يصبه العرق  
 فيكون على كراسي من  
 ذهب ويظل عليهم الغمام

(ثلاثة أيام) ورد أيضا

خمسـة أيام وورد أيضا

مرفوعا يعظم أهل النار في

النار حتى إن بين شحمة

أذن أحدهم إلى عاتقه

مسيرة خمسمائة عام وفي

الزهد لابن المبارك بسند

صحيح عن أبي هريرة رضي

الله عنه قال قال النبي صلى

الله عليه وسلم لا يدخل أحد الجنة إلا يرى مقعده من النار لو أساء ليزداد شكره ولا يدخل

أحد النار إلا يرى مقعده من الجنة لو أحسن ليكون عليه حسرة

عن عبد الله بن عمرو رضي

الله عنهما قال قال النبي صلى الله عليه وسلم حوضي مسيرة شهر ماءؤه أبيض من اللبن وريحه أطيب

من المسك وكبرائه كنجوم السماء من شرب منها فلا ينظمأ أبدا

عن ابن عمر رضي الله عنهما

عن النبي صلى الله عليه وسلم قال أما منكم حوضي كما بين جرباء وأذرح

عن أنس بن مالك رضي

الله عنه قال إن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال إن قدر حوضي كما بين أيلة وصنعاء من اليمن

وإن فيه من الأباريق كعدد نجوم السماء

عن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى

الله عليه وسلم قال بينما أنا قائم فاذ مرة حتى إذا عرفتهم خرج رجل من بيني وبينهم فقال هل قلت

أين قال إلى النار والله قلت وما شأنهم قال إنهم ارتدوا بعدك على أدبارهم القهقري ثم إذا مرة

حتى إذا عرفتهم خرج رجل من بيني وبينهم فقال هل قلت أين قال إلى النار والله قلت وما شأنهم

قال إنهم ارتدوا بعدك على أدبارهم القهقري فلا أراهم يخلص منهم إلا مثل همل التميمي

عن

حاتمة بن وهب رضي الله عنه قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم وذكر الحوض فقال كما بين

المدينة وصنعاء

الهمل (همل التميمي)

الرجوع إلى خلف وفي

العيثي الرجوع إلى الدبر

وقيل هو العدو الشديد

(أراه) أظنه (همل التميمي)

أي الهمل حمل منها فلا راعي

له واحدها هامل أو

فَيَقُولُ أَنَا أُعْطِيكُمْ أَفْضَلَ مِنْ ذَلِكَ فَيَقُولُونَ وَآيَ شَيْءٍ أَفْضَلُ مِنْ ذَلِكَ فَيَقُولُ أَحِلَّ عَلَيْكُمْ رِضْوَانِي  
فَلَا مَنَعْتَ عَلَيْكُمْ بَعْدَهُ أَبَدًا ۞ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ  
مَا بَيْنَ مَنْكَبِي السَّكَافِرِ مَسِيرَةُ ثَلَاثَةِ أَيَّامٍ لِلرَّاكِبِ الْمُسْرِعِ ۞ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ  
عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ يُخْرَجُ قَوْمٌ مِنَ النَّارِ بَعْدَ مَا مَسَّهُمْ مِنْهَا سَفْعٌ فَيَدْخُلُونَ الْجَنَّةَ  
فَيَسْمِعُهُمْ أَهْلُ الْجَنَّةِ الْجَهَنَّمِيِّينَ ۞ عَنِ الثَّعْمَانِ بْنِ بَشِيرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ سَمِعْتُ النَّبِيَّ صَلَّى  
اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ إِنَّ أَهْلَ النَّارِ عَذَابُ أَيَّامٍ الْقِيَامَةِ رَجُلٌ يَوْضَعُ عَلَى أَحْصِ قَدَمَيْهِ جَرْتَانِ  
يَغْلِي مِنْهُمَا دِمَاعُهُ كَمَا يَغْلِي الْمَرْجُلُ وَالْقَمَقْمُ ۞ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ قَالَ النَّبِيُّ  
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَا يَدْخُلُ أَحَدُ الْجَنَّةِ إِلَّا أَرَى مَقْعَدَهُ مِنَ النَّارِ لَوْ أَسَاءَ لِيَزَادَ شُكْرًا وَلَا يَدْخُلُ  
أَحَدُ النَّارِ إِلَّا أَرَى مَقْعَدَهُ مِنَ الْجَنَّةِ لَوْ أَحْسَنَ لِيَكُونَ عَلَيْهِ حَسْرَةٌ ۞ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو رَضِيَ  
اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَوْضِي مَسِيرَةُ شَهْرٍ مَاءُهُ أَبْيَضُ مِنَ اللَّبَنِ وَرِيحُهُ أَطْيَبُ  
مِنَ الْمِسْكِ وَكِبْرَانُهُ كَنَجُومِ السَّمَاءِ مَنْ شَرِبَ مِنْهَا فَلَا يَنْظُمُ أَبَدًا ۞ عَنْ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا  
عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ أَمَّا مِنْكُمْ حَوْضِي كَمَا بَيْنَ جَرْبَاءَ وَأَذْرَحَ ۞ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ رَضِيَ  
اللَّهُ عَنْهُ قَالَ إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ إِنْ قَدَرَ حَوْضِي كَمَا بَيْنَ أَيْلَةَ وَصَنْعَاءَ مِنَ الْيَمَنِ  
وَإِنْ فِيهِ مِنَ الْآبَارِ بِقِي كَعَدَدِ نَجُومِ السَّمَاءِ ۞ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى  
اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ بَيْنَا أَنَا قَائِمٌ فَاذْ مَرَّةٌ حَتَّى إِذَا عَرَفْتُهُمْ خَرَجَ رَجُلٌ مِنْ بَيْنِي وَبَيْنِهِمْ فَقَالَ هَلْ قُلْتُ  
أَيْنَ قَالَ إِلَى النَّارِ وَاللَّهِ قُلْتُ وَمَا شَأْنُهُمْ قَالَ إِنَّهُمْ ارْتَدُّوا بَعْدَكَ عَلَى أَدْبَارِهِمُ الْقَهْقَرَى ثُمَّ إِذَا مَرَّةٌ  
حَتَّى إِذَا عَرَفْتُهُمْ خَرَجَ رَجُلٌ مِنْ بَيْنِي وَبَيْنِهِمْ فَقَالَ هَلْ قُلْتُ أَيْنَ قَالَ إِلَى النَّارِ وَاللَّهِ قُلْتُ وَمَا شَأْنُهُمْ  
قَالَ إِنَّهُمْ ارْتَدُّوا بَعْدَكَ عَلَى أَدْبَارِهِمُ الْقَهْقَرَى فَلَا أَرَاهُمْ يَخْلُصُ مِنْهُمْ إِلَّا مِثْلُ هَمَلِ التَّمِيمِيِّ ۞ عَنْ  
حَاتِمَةَ بِنِ وَهَبٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ سَمِعْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَذَكَرَ الْحَوْضَ فَقَالَ كَمَا بَيْنَ  
الْمَدِينَةِ وَصَنْعَاءَ

\*(بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ)\*

(كِتَابُ الْقَدَرِ)

عَنْ عُمَرَ بْنِ حُصَيْنٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يُعْرَفُ أَهْلُ الْجَنَّةِ مِنْ أَهْلِ النَّارِ

خصوص الابل فلا يقال ذلك في الغنم يعني ان الناجي منهم قليل كقوله النعم الضالة وهذا شعر بانهم صنفان عمادة وكفار (نسبت) مفعول كل من نسي وأعسف ويعرف محذوف لكونه فضيلة مفهومة من قوله لا أرى الشيء (يلج) من اللجاج وهو الاصرار على الشيء مطلقاً أي لان يتمادي (في أهله) أي في أمر بسببهم وهم يتضررون بعدم حنثه ولم يكن معصية (آثم له) أشد انما اللجائف (من أن يعطى) أي من أن يحنث ويعطى الخ وحينئذ ينبغي له أن يحنث ويكفر ولا ينزع في الحنث فان نازع في ارتكاب الحنث خشية الاثم أخطأ بادامة الضرر على أهله لان الاثم في اللجاج أكثر منه في الحنث على رعيه أو توهمه (الامن نفسي) غلب الانسان نفسه بحسب الطبع (لا والذي) بين الشارح مني لاحت قال لا يكمل إيمانك نعم في بعض النسخ لا تؤمن وعليها فالنفي الايمان الكامل أيضاً أصله (فانه الآن) لما يقن أنه السبب في نجاة عمر وغيره بل السبب في كل خير ودفع كل ضرر دينوي أو أخروي قال عمر ذلك (الآن يا عمر) أي أيقنت فنطقت بما يجب عليك

قال نعم قال فلم يعمل العاملون قال كل يعمل لما خلق له أو لما يسر له ﴿ عن حذيفة رضي الله عنه قال لقد خطبنا النبي صلى الله عليه وسلم خطبة ما ترك فيها شيئاً إلى قيام الساعة إلا ذكره علمه من علمه وجهله من جهله إن كنت لا ترى الشيء قد نسيت فأعرف ما يعرف الرجل إذا غاب عنه فقرأه فعرّفه ﴿ عن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يأتي ابن آدم النذر بشيء لم يكن قد قدرته وأكبر يلقبه القدر وقد قدرته له أستخرج به من الخيل ﴿ عن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ما استخلف خليفة إلا له بطانتان بطانة تأمره بالخير وتحضه عليه وبطانة تأمره بالشر وتحضه عليه والمعصوم من عصم الله ﴿ عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما قال كثيراً ما كان النبي صلى الله عليه وسلم يحلف لا ومقلب القلوب

( بسم الله الرحمن الرحيم )

( كتاب الايمان والنذور )

﴿ عن عبد الرحمن بن سمرة رضي الله عنه قال قال لي النبي صلى الله عليه وسلم يا عبد الرحمن بن سمرة لا تسأل الامارة فانك إن أوتيتها عن مسئلة وكلت إليها وإن أوتيتها عن غير مسئلة أعنت عليها وإذا خلقت على عيب فرائت غير ما خيرا منها فكفر عن عيبك وانت الذي هو خير ﴿ عن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال تحن الآخرون السابقون يوم القيامة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم والله لأن يلع أحدكم بيمينه في أهله أثم له عند الله من أن يعطى كقارته التي اقترض الله عليه ﴿ عن عبد الله بن هشام قال كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم وهو أخذ يسيده عمر بن الخطاب فقال له عمر يا رسول الله لا نت أحب إلى من كل شيء إلا من نفسي فقال النبي صلى الله عليه وسلم لا والذي نفسي بيده حتى أكون أحب إليك من نفسك فقال له عمر فانه الآن والله لا نت أحب إلى من نفسي فقال النبي صلى الله عليه وسلم الآن يا عمر ﴿ عن أبي ذر رضي الله عنه قال انتهيت إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو يقول في ظل الكعبة هم الآخسون ورب الكعبة هم الآخسون ورب الكعبة قلت ما شأني أرى



فِي شَيْءٍ مَا شَأْنِي فَجَاسَتْ إِلَيْهِ وَهُوَ يَقُولُ فَمَا اسْتَطَعْتَ أَنْ تُسَكِّتَ وَتَغْشَانِي مَا شَاءَ اللَّهُ فَقُلْتُ مَنْ هُمْ  
بِأَيِّ أَنْتَ وَأُمِّي يَا رَسُولَ اللَّهِ قَالَ الْإِيمَانُ كَثُرُونَ أَمْوَالًا الْإِيمَانُ قَالَ هَكَذَا وَهَكَذَا وَهَكَذَا ۖ عَنْ أَبِي  
هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لَا يَمُوتُ أَحَدٌ مِنَ الْمُسْلِمِينَ ثَلَاثَةَ  
مِنَ الْوَلَدَانِ تَمْسُهُ النَّارُ إِلَّا تَعَلَّى الْقَسَمَ ۖ وَعَنْهُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ  
إِنَّ اللَّهَ تَجَاوَزَ لَأُمِّي مَا حَدَّثْتُ بِهِ أَنْفُسَهَا مَا لَمْ تَعْمَلْ بِهِ أَوْ تَكَلَّمَ ۖ عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا  
أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ مَنْ نَذَرَ أَنْ يُطِيعَ اللَّهَ فَلْيُطِعهُ وَمَنْ نَذَرَ أَنْ يُعْصِيَهِ فَلْيَعْصِهِ  
ۖ عَنْ سَعْدِ بْنِ عُبَادَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّهُ اسْتَعْتَى النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي نَذَرٍ كَانَ عَلَى أُمِّهِ  
فَتَوَقَّيْتُ قَبْلَ أَنْ يَقْضِيَهُ فَأَقْنَاهُ أَنْ يَقْضِيَهُ عَنْهَا ۖ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ بَيْنَا النَّبِيُّ  
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَخْطُبُ إِذْ هُوَ بِرَجُلٍ قَائِمٍ فَسَأَلَ عَنْهُ فَقَالُوا أَبُو إِسْرَائِيلَ نَذَرَ أَنْ يَقُومَ وَلَا يَقْعُدَ  
وَلَا يَسْتَقِلَّ وَلَا يَتَكَلَّمَ وَيَصُومُ فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَرَوْهُ فَلْيَتَكَلَّمْ وَلْيَسْتَقِلَّ وَلْيَقْعُدْ  
وَلْيَتَمَّ صَوْمَهُ

( بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ )

( كِتَابُ الْكُفَّارَاتِ )

ۖ عَنْ السَّائِبِ بْنِ يَزِيدٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ كَانَ الصَّاعُ عَلَى عَهْدِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَدًّا  
وَنُلْنَا بِمَدِّكُمْ الْيَوْمَ ۖ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
قَالَ اللَّهُمَّ بَارِكْ لَهُمْ فِي مِكَالِهِمْ وَصَاعِهِمْ وَمُدِّهِمْ

( بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ ) \*

( كِتَابُ الْفَرَائِضِ )

ۖ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ أَلْحِقُوا الْفَرَائِضَ بِأَهْلِهَا  
فَبِأَيِّ قَوْلٍ هُوَ لَا وَلِيَ لِرَجُلٍ ذَكَرَ ۖ عَنْ أَبِي مُوسَى رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّهُ سَأَلَ عَنْ ابْنَةٍ وَابْنَةٍ ابْنِ  
وَأُخْتٍ فَقَالَ لِلْابْنَةِ النِّصْفُ وَلِلْأُخْتِ النِّصْفُ وَابْنُ ابْنِ مَسْعُودٍ فَسَأَلَ عَنْ ابْنِ مَسْعُودٍ  
وَأُخْبِرَ يَقُولُ أَبِي مُوسَى فَقَالَ لَقَدْ ضَلَلْتُ إِذَا وَمَا أَنَا مِنَ الْمُتَهْدِينَ أَقْضَى فِيهَا بِمَا قَضَى النَّبِيُّ صَلَّى

(الامن قال هكذا الخ) أي

الامن أنفق ماله أماما وبعينا

وشمالا على المستحقين فعبير

بالقول عن الفعل (لا ولي)

لا يقرب (ذكر) صفة

لرجل وفائدة الوصف

بالذكورة مع أن الرجل

لا يكون الا ذكر التوكيد

لمتعلق الحكم وهو الذكورة

لان الرجل قد يراد به معنى

التجدة والقوة في الامر

فقد حكي سيويه مررت

برجل رجل أبوه فلذا احتاج

الكلام لزيادة التوكيد

بذكر حتى لا يظن أن المراد

به خصوص البالغ قلت

المناسب أنه بدل اشتمال

والبدل هو التابع المقصود

بالحكم بلا واسطة فان لفظ

ذكر يشمل الرجل وغيره

وان كان المبدل منه قد

يشتمل على البدل كمن

الشهر الحرام قتال

فيه فكل قد يشتمل

إذ ليس مشتقا حتى

يكون صفة وليس لفظه

لفظ رجل أو مراد قابل أعم

حتى يكون توكيدا لفظيا

وليس ذكر معرفة حتى

يكون توكيدا معنويا بل لو

فرض معرفة فلا يصح لتكثير

رجل وليس القصد إيضاح

رجل فيكون ذكر غير

مقصود لئلا يظن حتى يكون

عطف بيان فانصف

الله عليه وسلم للابنة النصف ولابنة الابن السدس تكملة الثلثين وما بقي فلأخت فأخبر أبو موسى بقول ابن مسعود فقال لا تسألوني ما دام هذا الخبر فيكم \* عن أنس بن مالك رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال مروى القوم من أنفسهم \* وعنه رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ابن أخت القوم من أنفسهم \* عن سعد بن أبي وقاص رضي الله عنهما قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول من ادعى إلى غير أبيه وهو يعلم أنه غير أبيه فالجنة عليه حرام فذكر ذلك لابي بكره فقال وأنا سمعته أذناي وعاء قلبي من رسول الله صلى الله عليه وسلم \* عن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا ترغبوا عن آباءكم فمن رغب عن أبيه فقد كفر

(بسم الله الرحمن الرحيم) \*

### (كتاب الحدود)

\* عن أبي هريرة رضي الله عنه قال أتى النبي صلى الله عليه وسلم برجل قد شرب فقال اضربوه قال أبو هريرة فمنا الضارب بيده ومنا الضارب بتعله ومنا الضارب بتوبه فلما انصرف قال بعض القوم أخراك الله قال لا تقولوا هكذا تعينوا عليه الشيطان \* عن علي بن أبي طالب رضي الله عنه قال ما كنت لأقيم حدا على أحد فيموت فأخذ في نفسي إلا صاحب الخمر فإنه لو مات لوديته وذلك أن رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يسنه \* عن عمر بن الخطاب رضي الله عنه أن رجلا كان على عهد النبي صلى الله عليه وسلم كان اسمه عبد الله وكان يلقب جارا وكان يفتك رسول الله صلى الله عليه وسلم وكان النبي صلى الله عليه وسلم قد جلدته في الشراب فأقبحه يوما فأمر به فجلد فقال رجل من القوم اللهم العنه ما كنز ما يؤتى به فقال النبي صلى الله عليه وسلم لا تلعنوه فوالله ما علمت إلا أنه يحب الله ورسوله \* عن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لعن الله السارق يسرق البيضة فتقطع يده ويسرق الحبل فتقطع يده \* عن عائشة رضي الله عنها عن النبي صلى الله عليه وسلم قال تقطع اليد في ربع دينار فصاعدا \* وعنهار رضي الله عنها أن يد السارق لم تقطع على عهد النبي صلى الله عليه وسلم إلا في ثمن مجن

(فالجنة عليه حرام) حيث استحل ذلك أو هو محمول على الزجر والتغليظ للتغيير وكل هذا في غير المبتنى الذي لا يعرف إلا إذا انتسب لمبتنيه لا لأبيه فلا رد نحو انتساب المقداد إلى الأسود مع أن أباه عمرا وخلاصة المقصود أن من انتسب لغير أبيه علما بلا ضرورة فدخل الجنة مع السابقين عليه حرام إن لم يعرف عنه الكريم (يسرق البيضة) أي بيضة الحديد أو بيضة النعام والظاهر أن المراد بيضة الدجاج ويكون قوله فتقطع يده مع أنه لا قطع في أقل من ثلاثة دراهم أو ما قيمته ذلك بحسب المسأل لأن ذلك أي سرقة الخفير تؤديه إلى قطع يده بسبب سرقة العظم فكذا أن ارتكب المكروه قد يجبر إلى الحرام وهو الكفر إذ كفا باله يجر إلى الكفر إذ كفا أذن العبد نكث في قلبه نكته سوداء فإذا تم سواده كفر كذلك سرقة الخفير تجبر إلى العظم فالقاء للسبيبة والله أعلم

(ثمنه) في بعض النسخ قيمته (فصححة) سعة (مالم يصب دما حراما) بأن يقتل نفسا بغير حق (١٥٣) فانه يصيق عليه دينه لما وعد الله

على القتل عمدا بغير حق  
بالخوف في جهنم (النفس  
بالنفس) برفع النفس  
الاول وجهه والوجهان في  
المعطوف عليه (والثيب)  
أي المحسن المكاف الحس  
فيطاق الثيب على الرجل  
والمرأة (محدد) مائل عن  
القصد (مبتغ) طالب  
(سنة الجاهلية) أي من  
الطيرة والكهانة والنوح  
وأخذ الجار تجاره ومنع  
النساء من انهن ووأد  
البنات واستحلال الميتة والدم  
(ومطلب دم امرئ بغير  
حق) قال الكرمانى فان  
قلت الا هراق هو المحظور  
المستحق عليه هذا الوعيد  
لا مجرد الطلب وأجاب بأن  
المراد الطلب المترتب عليه  
المطلوب أو ذكر الطلب  
ليلزم في الا هراق بالطريق  
الاولى (لغيره) بهذا أو  
بسكون الهاء (مخذفته)  
أي رميته (جناح) أي  
خرج وفي مسلم من وجه  
آخر عن أبي هريرة أيضا من  
اطلع في بيت قوم بغير اذنهم  
فقد حل لهم أن يفتقوا عينه  
وعهد الامام أحمد عن أبي  
هريرة أيضا من اطلع في  
بيت قوم بغير اذنهم ففتقوا  
عينه فلا دية ولا قصاص  
وهذا نص صريح في أنه  
لا دية ولا قصاص على  
القافى اذن ولم تأخذه

بِحَقِّهِ أَوْ تَرَسَ ۖ عَنْ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَطَعَ فِي حِجْنِ ثَمَنَهُ  
ثَلَاثَةَ دَرَاهِمَ

### (كِتَابُ الْحَارِبِينَ)

(بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ) \*

عَنْ أَبِي بُرْدَةَ الْأَنْصَارِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ سَمِعْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ لَا يَجْدُدُ فَوْقَ  
عَشْرِ جَلَدَاتٍ إِلَّا فِي حَدٍّ مِنْ حَدِّ دَاوُدَ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ ۖ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ سَمِعْتُ  
أَبَا الْقَاسِمِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ مَنْ قَذَفَ عَمَلُوكَهُ وَهُوَ بَرِيءٌ عَمَّا قَالَ جُلْدُ يَوْمِ الْقِيَامَةِ إِلَّا أَنْ  
يَكُونَ كَمَا قَالِ

(بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ) \*

### (كِتَابُ الدِّيَاتِ)

عَنْ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَنْ يَزَالَ الْمُؤْمِنُ فِي فَسْحَةٍ  
مِنْ دِينِهِ مَا لَمْ يُصَبْ دَمًا حَرَامًا ۖ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ  
وَسَلَّمَ لَمَقْدَادٍ إِذَا كَانَ رَجُلٌ مُؤْمِنٌ يُخْفِي إِيْمَانَهُ مَعَ قَوْمٍ كَفَّارٍ فَأُظْهِرَ إِيْمَانَهُ فَقَتَلَتْهُ فَكَذَلِكَ  
كُنْتُ أَنْتَ تُخْفِي إِيْمَانَكَ بِمَكَّةَ مِنْ قَبْلِ ۖ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى  
اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ مَنْ جَلَّ عَلَيْنَا السِّلَاحَ فَلَيْسَ مِنَّا ۖ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَنِ النَّبِيِّ  
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لَا يَحِلُّ دَمُ امْرِئٍ مُسْلِمٍ يَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَأَنِّي رَسُولُ اللَّهِ إِلَّا بِأَخْذِي  
ثَلَاثِ النَّفْسِ بِالنَّفْسِ وَالثَّقِيبِ الزَّانِي وَالْمُفَارِقِ لِدِينِهِ التَّارِكِ لِلْجَمَاعَةِ ۖ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ  
اللَّهُ عَنْهُمَا أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ إِنْ أَبْغَضَ النَّاسُ إِلَى اللَّهِ ثَلَاثَةً مُلْحَدٌ فِي الْحَرَمِ وَمُسْتَبِغٌ  
فِي الْأِسْلَامِ سُنَّةَ الْجَاهِلِيَّةِ وَمُطْلَبٌ دَمُ امْرِئٍ بَغَيْرِ حَقٍّ لِهَرِيقِ دَمِهِ ۖ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ  
عَنْهُ قَالَ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ لَوْ اطَّلَعَ فِي بَيْتِكَ أَحَدُكُمْ تَأْذَنَ لَهُ فَخَذَفْتَهُ  
بِحَصَاةٍ فَفَقَّاتَ عَيْنُهُ مَا كَانَ عَلَيْكَ مِنْ جُنَاحٍ ۖ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى

(٢٠ - زبيدي ثاني)

لا بعد الفقه معصية بل عمل أهل المدينة لانهم أدري بالسباح والمسيح

اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ هَذِهِ وَهَذِهِ سِوَايَ غَيْرِي الْخِنْصَرُ وَالْإِبْهَامُ

(كِتَابُ اسْتِمَابَةِ الْمُتَرْتِدِينَ وَالْمُعَانِدِينَ)

\*(بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ)\*

عَنْ ابْنِ مَسْعُودٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَنَا خَذِبُ مَا عَمَلْنَا فِي الْجَاهِلِيَّةِ قَالَ مَنْ أَحْسَنَ فِي الْإِسْلَامِ لَمْ يُؤَاخِذْ بِمَا عَمِلَ فِي الْجَاهِلِيَّةِ وَمَنْ أَسَاءَ فِي الْإِسْلَامِ يُؤَاخِذُ بِالْأَوَّلِ وَالْآخِرِ

(كِتَابُ التَّغْيِيرِ)

\*(بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ)\*

عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ الرَّؤْيَا الْحَسَنَةُ مِنَ الرَّجُلِ الصَّالِحِ جُزْءٌ مِنْ سِتَّةٍ وَأَرْبَعِينَ جُزْءًا مِنَ النَّبُوءَةِ ﷺ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّهُ سَمِعَ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ إِذَا رَأَى أَحَدُكُمْ رُؤْيَا يَبْجِهَا فَأَتَمَّهَا مِنْ اللَّهِ فَلْيُحْمَدِ اللَّهَ عَلَيْهَا وَلْيُحَدِّثْ بِهَا وَإِذَا رَأَى غَيْرَ ذَلِكَ مِمَّا يَكْرَهُ فَأَتَمَّهَا مِنْ الشَّيْطَانِ فَلْيَسْتَعِذْ مِنْ شَرِّهَا وَلَا يَذْكُرْهَا لِأَحَدٍ فَاتَّخُذْهُ ﷺ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ سَمِعْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ لَمْ يَبْقَ مِنَ النَّبُوءَةِ إِلَّا الْمُبَشِّرَاتُ قَالُوا وَمَا الْمُبَشِّرَاتُ قَالَ الرَّؤْيَا الصَّالِحَةُ ﷺ وَعَنْهُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ سَمِعْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ مَنْ رَأَى فِي الْمَنَامِ فَسِيرَ أَيْ فِي الْيَقَظَةِ وَلَا يَقَعُّ الشَّيْطَانُ بِي ﷺ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَنْ رَأَى فِي فَقَدَرَأَى الْحَقَّ فَإِنَّ الشَّيْطَانَ لَا يَتَكَلَّمُ بِي ﷺ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَدْخُلُ عَلَى أُمَّ حَرَامِ بِنْتِ مِلْحَانَ وَكَانَتْ تَحْتُ عِبَادَةَ بْنِ الصَّامِتِ فَدَخَلَ عَلَيْهَا يَوْمًا فَأَطْعَمَتْهُ وَجَعَلَتْ تَغْلِي رَأْسَهُ فَنَامَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ثُمَّ اسْتَيْقَظَ وَهُوَ يَخْحَكُ قَالَتْ فَقُلْتُ لَهُ مَا يُخْحِكُكَ يَا رَسُولَ اللَّهِ قَالَ نَاسٌ مِنْ أُمَّتِي عَرَضُوا عَلَيَّ غُرَاةً فِي سَبِيلِ اللَّهِ يَرْكَبُونَ نَجَجَ هَذَا الْبَحْرُ مَلُوكًا عَلَى الْأَسْرِ أَوْ مِثْلَ الْمُلُوكِ عَلَى الْأَسْرِ قَالَتْ فَقُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ ادْعُ اللَّهَ أَنْ يَجْعَلَ لِي مِنْهُمْ فَدَعَا لَهُمْ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ثُمَّ وَضَعَ رَأْسَهُ ثُمَّ اسْتَيْقَظَ وَهُوَ يَخْحَكُ فَقُلْتُ مَا يُخْحِكُكَ يَا رَسُولَ اللَّهِ قَالَ نَاسٌ مِنْ أُمَّتِي عَرَضُوا عَلَيَّ غُرَاةً فِي سَبِيلِ اللَّهِ كَمَا قَالَ

(هذه وهذه سواء) أي في حكم الدنيا (ومن أساء في الإسلام) أي بالكفر (نج هذا البحر) وسطه أو هو له (على الأسيرة) في الجنة قاله ابن عبد البر وقال النووي أي يركبون مراكب الملوك في الدنيا بسعة حالهم واستقامة أمرهم فنصب ملوكا يترع الخافض (من الأقارب) أي الذين يركبون نج هذا البحر



تكدأ إلى غلبة الصدق على  
الرؤيا لكن الراجح نفي  
الكذب عنها أصلاً لأن  
حرف النفي الداخلة على  
كاد ينفي قرب حصوله  
والنافية لقرب حصول  
الشيء أدل على نفيه ويدل  
عليه قوله تعالى إذا أخرج  
يده لم يكذب بها فانه في شرح  
المشكاة وغير أبي ذر تقديم  
تكذب على رؤيا (ناترة  
الرأس) من نار الشيء إذا  
انتثر رأى شعر رأسها منتثر  
(حلم) بهذا أو يسكون  
اللام أيضاً (الآنك)  
الراض المذاب (الغري)  
جمع فريسة وهي الكذبة  
العظيمة التي يحب منها أي  
أعظم الكذب (مالم ير)  
كذا في نسخ المتن بالياء أي  
الشخص أيام ولان عساكر  
حسب ما قال الشارح مالم  
يرى ونسخت مالم تر بدون  
عائد ما لكن عليها كان حق  
السلام مالم ترى أي العيان  
والله أعلم (ظلة) سحابة  
(تنطف) قطر (سبب)  
جبل (رجل آخر) في  
الاصل بدل آخر الأول من  
بعدك فسر بالصدق نفسه  
(رجل آخر) ع—  
(لا تقسم) أي لا تكرر  
القسم اذهوقد أقسم قال  
النووي قبل لم يبر قسم أبي  
بكر لأن إبراهه مخصوص  
بما إذا لم يكن هناك مفسدة  
ولامسقة ظاهرة ولعل  
السبب في ذلك ما علم من

في الأولى قالت فقلت يا رسول الله ادع الله أن يجعلني منهم ثم قال أنت من الأولين فركبت البحر  
في زمان معاوية بن أبي سفيان فصرعت عن دابتها حين خرجت من البحر فهلكت ۞ عن  
أبي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا اقترب الزمان لم تكذب رؤيا  
المؤمن تكذب ورؤيا المؤمن جزء من ستة وأربعين جزءاً من النبوة وما كان من النبوة فإنه  
لا يكذب ۞ عن ابن عمر رضي الله عنهما أن النبي صلى الله عليه وسلم قال رأيت كأن امرأة  
سوداء نائرة الرأس خرجت من المدينة حتى قامت بمهيجة وهي الخجعة فأولت أن وباء المدينة  
ينقل إليها ۞ عن ابن عباس رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من تحلم يحلم بحلم  
لم يره كلف أن يعقد بين شعيرتين ولن يفعل ومن استمع إلى حديث قوم وهم له كارهون صب  
في أذنيه إلا أنك يوم القيامة ومن صور صورة عذب وكلف أن ينفع فها وليس ينفع ۞ عن  
ابن عمر رضي الله عنهما أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال إن من أقرى القرى أن يرى عينيه  
ما لم ير ۞ عن ابن عباس رضي الله عنهما أنه كان يحدث أن رجلاً أتى رسول الله صلى الله  
عليه وسلم فقال إني رأيت الليلة في المنام ظلة تنطف السمن والعسل فأرى الناس يتكفون منها  
فالمستكثر والمستقل وإذا سبب واصل من الأرض إلى السماء فأراك أخذت به فعلمت ثم أخذت  
به رجل آخر فعلا به ثم أخذ به رجل آخر فعلا به ثم أخذ به رجل آخر فأنقطع ثم وصل فقال  
أبو بكر يا رسول الله بأي أنت والله لتدعني فأعبرها فقال النبي صلى الله عليه وسلم أعبر قال أما  
الظلة فالإسلام وأما الذي تنطف من العسل والسمن فالقرآن حلالوته تنطف فالمستكثر من  
القرآن والمستقل وأما السبب الواصل من السماء إلى الأرض فالحق الذي أنت عليه تأخذه  
فيعليك الله ثم يأخذه رجل من بعدك فيعلو به ثم يأخذ رجل آخر فيعلو به ثم يأخذ رجل  
آخر فينقطع به ثم يوصله فيعلو به فأخبرني يا رسول الله بأي أنت وأمي أصبت أم أخطأت فقال  
النبي صلى الله عليه وسلم أصبت بعضاً وأخطأت بعضاً قال فوالله يا رسول الله لتحدثني بالذي  
أخطأت قال لا تنقسم

### (كتاب الفتن)

\*(بسم الله الرحمن الرحيم)\*

انقطاع السبب بعثمان وهو قتله ونفاق الحروب والفتن بموته فذكرها خوف شيعتها أه بنوع تصرف

(مِثْمَةً) بَيَانُ أَهْمِيَّةِ الْمَوْتِ مِنَ الضَّلَالَةِ وَالْفُرْقَةِ وَلَيْسَ لَهُمْ إِمَامٌ يُطَاعُ فَلَيْسَ الْمُرَادُ أَنَّهُ يَمُوتُ كَافِرًا بَلْ عَصَا وَفِيهِ دَلَالَةٌ عَلَى أَنَّ السَّاطَانَ لَا يَمُوتُ  
بِقِسْمَةٍ لِمَا فِيهِ مِنَ الْمَقْسَدَةِ بِأَثَرِهِ (١٥٦) الْفَنِّ فَيُفْسِدُهَا أَكْثَرُ (وَأَثَرُهُ) بِهَذَا أَوْ بِضَمِّ فَسَادِهَا عَلَى السَّمْعِ أَيْ قَالَ إِنِّي تَوَالَيْتُ

السَّمْعَ وَعَلَى أَثَرِهِ أَيْ عَلَى  
إِثَارِ الْأَمْرَاءِ بِحُظُوظِهِمْ  
أَوِ الْوَالِدِ لِلْمُعْبَةِ أَيْ إِنِّي تَوَالَيْتُ  
عَلَى السَّمْعِ وَالطَّاعَةِ مَعَ  
إِثَارِ الْأَمْرَاءِ بِحُظُوظِهِمْ  
وَإِخْتِصَاصِهِمْ بِهَا  
بِأَنْفُسِهِمْ فَأَثَرُهُ عَلَى هَذَا  
مَنْصُوبٌ لِاجْتِرَافِهِ وَاللَّهُ أَعْلَمُ  
(بَوَاحٍ) ظَاهِرًا وَبَاطِنًا  
وَبَصْرِيَّةً (بَرْهَانٍ) نَصْرًا  
مِنْ قَرَأَنٍ أَوْ خَبْرٍ صَحِيحٍ  
لَا يَحْتَمِلُ التَّأْوِيلَ فَلَا يَجُوزُ  
الْخُرُوجُ عَلَى الْإِمَامِ مَا دَامَ  
فَعَلُهُ بِحُجَّتِهِ التَّأْوِيلُ (يَنْزِعُ  
فِي يَدِهِ) أَيْ يَقْلَعُ السَّلَاحَ  
مِنْ يَدِهِ فَيَصِيبُ بِهِ آخَرًا  
بِشِدَّةٍ فَيَصِيبُهُ وَلَا يَبْقَى ذَرٌّ  
إِلَّغَامٌ آخَرُهُ أَيْ يَحْمِلُ  
بَعْضُهُمْ عَلَى بَعْضٍ بِالسَّادِ  
(فَيَقَعُ فِي حَفْرَةٍ) أَيْ يَقَعُ  
فِي مَعْصِيَةٍ تَقْضِيهِ إِلَى أَنْ  
يَقَعُ فِي حَفْرَةٍ فَتُطْلَقُ  
الْحَفْرَةُ وَأُرِيدَتِ الْمَعْصِيَةُ  
بِحَاجِزِ الْعِلَاقَةِ السَّبِيَّةِ  
وَالْمَسْبُوبَةِ وَيَجُوزُ نَصْبُ  
يَقَعُ أَنَّ بَعْدَ فَتَاءِ السَّبِيَّةِ  
فِي جَوَابِ لَعَلِّ (مُلْجَأًا)  
مَوْضِعًا يَلْتَجِئُ إِلَيْهِ مَنْ  
شَرَّهَا (تَعَرَّبَتْ) أَيْ تَرَكَّتْ  
الْمَدِينَةَ وَسَكَنَتْ مَعَ  
الْأَعْرَابِ وَهُمْ سُكَّانُ الْبَادِيَةِ  
فَصُرَتْ أَعْرَابِيًّا بِرَيْدِ أَنْكَ  
تَسْتَحِقُّ الْقَتْلَ بِخُرُوجِكَ  
مِنْهَا لِأَنَّهُ كَانَ مِنْ رَجْعِ  
بَعْدِ الْهَجْرَةِ إِلَى مَوْضِعِهِ

عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ مَنْ كَرِهَ مِنْ أَمِيرِهِ شَيْئًا  
فَلْيَصْبِرْ فَإِنَّهُ مَنْ خَرَجَ مِنَ السُّلْطَانِ شِرَارَاتٍ مِثْمَةً جَاهِلِيَّةً وَفِي رِوَايَةٍ أُخْرَى عَنْهُ قَالَ مَنْ رَأَى  
مِنْ أَمِيرِهِ شَيْئًا يَكْرَهُهُ فَلْيَصْبِرْ عَلَيْهِ فَإِنَّهُ مَنْ فَارَقَ الْجَمَاعَةَ شِرَارَاتٍ إِلَّا مَا تَمِثَّةً جَاهِلِيَّةً  
عَنْ عِبَادَةَ بْنِ الصَّامِتِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ دَعَانَا النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَبَايَعَنَا فَقَالَ فِيمَا  
أَخَذَ عَلَيْنَا أَنْ يَابِعَنَا عَلَى السَّمْعِ وَالطَّاعَةِ فِي مَنْشَطِنَا وَمَكْرَهِنَا وَعُسْرِنَا وَيُسْرِنَا وَأَثَرُهُ عَلَيْنَا  
وَأَنْ لَا تَنْتَازِعَ الْأَمْثَلُ إِلَّا أَنْ تَرَوْا كُفْرًا أَوْ أَحَادًا كُمْ مِنَ اللَّهِ فِيهِ بَرْهَانٌ عَنِ ابْنِ  
مَسْعُودٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ سَمِعْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ مَنْ شَرَّارَ النَّاسِ مَنْ تَذَرُكُمْ  
السَّاعَةُ وَهُمْ أَحْيَاءُ عَنِ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ وَقَدْ شَكَّى إِلَيْهِ مَا لَقِيَ النَّاسُ مِنَ الْحُجَّاجِ  
فَقَالَ اصْبِرُوا فَإِنَّهُ لَا يَأْتِي عَلَيْكُمْ زَمَانٌ إِلَّا وَالَّذِي بَعْدَهُ شَرٌّ مِنْهُ حَتَّى تَلْقَوْا بِكُمْ سَمْعَةً مِنْ نَبِيِّكُمْ  
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنِ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لَا يَشِيرُ  
أَحَدُكُمْ عَلَى أَخِيهِ بِالسَّلَاحِ فَإِنَّهُ لَا يَدْرِي لَعَلَّ الشَّيْطَانَ يَنْزِعُ فِي يَدِهِ فَيَقَعُ فِي حَفْرَةٍ مِنَ النَّارِ  
وَعَنْهُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ سَتَكُونُ فِتْنٌ الْقَاعِدُ فِيمَا خَيْرٌ مِنْ  
الْقَائِمِ وَالْقَائِمُ فِيمَا خَيْرٌ مِنَ الْمَائِيَّ وَالْمَائِيَّ فِيمَا خَيْرٌ مِنَ السَّاعِيَّ مَنْ تَشَرَّفَ لَهَا اسْتَشْفَرُفَهُ وَمَنْ  
وَجَدَ فِيهَا مَلْجَأً أَوْ مَعَاذًا فَلْيَعِذْ بِهِ عَنِ سَلْمَةَ بْنِ الْأَكْوَعِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّهُ دَخَلَ عَلَى الْحُجَّاجِ  
فَقَالَ يَا ابْنَ الْأَكْوَعِ ارْتَدَدْتَ عَلَى عَقْبِكَ تَعَرَّبْتَ قَالَ لَا وَلَكِنْ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
أَذَنَ لِي فِي الْبَدْوِ عَنِ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا  
أَنْزَلَ اللَّهُ بِقَوْمٍ عَذَابًا أَبَاحَ الْعَذَابُ مَنْ كَانَ فِيهِمْ ثُمَّ يُعْتَوَى عَلَى أَعْمَالِهِمْ عَنِ حُذَيْفَةَ بْنِ  
الْيَمَانَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ إِنَّمَا كَانَ التَّفَاقُّ عَلَى عَهْدِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَأَمَّا الْيَوْمَ فَأَمَّا هُوَ  
الْكُفْرُ بَعْدَ الْإِيمَانِ عَنِ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ  
لَا تَقُومُ السَّاعَةُ حَتَّى تَخْرُجَ نَارٌ مِنْ أَرْضِ الْحِجَازِ تُضِيءُ أَعْنَاقَ الْإِبِلِ بِبُصْرَى وَعَنْهُ رَضِيَ اللَّهُ  
عَنْهُ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَوْشِكُ الْفُرَاتُ أَنْ يَحْسِرَ عَنْ كَثْرَتِ مَنْ ذَهَبَ فَنَ

حضره فلا يأخذ منه شيئا \* وعنه أن يضارضى الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا تقوم الساعة حتى تقتتل فئتان عظيمتان تكون بينهما مقتلة عظيمة دعوتهما واحدة وحتى يبعث دجالون كذابون قريب من ثلاثين كلهم يزعم أنه رسول الله وحتى يقبض العلم وتكثر الزلازل ويتقارب الزمان وتظهر الفتن ويكثر الهرج وهو القتل وحتى يكثر فيكم المال فيفيض حتى يهم رب المال من يقبل صدقته وحتى يعرضه فيقول الذي يعرضه عليه لا أرب لي به وحتى يتناول الناس في البنيان وحتى يمر الرجل بقبر الرجل فيقول يا ليتني مكانه وحتى تطلع الشمس من مغربها فاذا طلعت ورآها الناس آمنوا أجمعون فذلك حين لا ينفع نفسا إيمانها لم تكن آمنت من قبل أو كسبت في إيمانها خيرا ولتقوم الساعة وقد نشر الرجلان ثوبهما بينهما فلا يتبايعانه ولا يطويانه ولتقوم الساعة وقد انصرف الرجل بابن لفحته فلا يطعمه ولتقوم الساعة وهو باسط حوضه فلا يسقي فيه ولتقوم الساعة وقد رفع أكلته إلى فيه فلا يطعمها

(بسم الله الرحمن الرحيم) \*

### (كتاب الأحكام)

\* عن أنس بن مالك رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اسمعوا وأطيعوا وإن استعمل عليكم عبد حبشي كأن رأسه زبيبة \* عن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال إنكم ستحرضون على الإمارة وستكون ندامة يوم القيامة فنعم المرصعة وبشيت الفاطمة \* عن معقل بن يسار رضي الله عنه قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول ما من عبد استرعه الله رعية فلم يحطها بنصيحة إلا لم يجد راحة الجنة \* وعنه أيضا رضي الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ما من والي رعية من المسلمين فموت وهو غاش لهم إلا حرم الله عليه الجنة \* عن جندب رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من سمع الله به يوم القيامة قال ومن يشاقق يشق الله عليه يوم القيامة فقالوا أو صنف قال إن أول ما ينبت من الإنسان بطنه فمن استطاع أن لا يأكل إلا طيبا فليفعل ومن استطاع أن لا يحال بينه وبين الجنة بعمل كفه من دم أهرقه فليفعل \* عن أبي بكر رضي الله

(فلا يأخذ منه شيئا) لما ينشأ عن الأخذ من الفتنة والقتال (فئتان) جماعة فئتان على معاوية كل يدعو إلى الحق متوآلآه الحق مع اتحاد دينهما رأى معاوية أنه أحق بدم عثمان بقرابته منه فاراد القود من قتله ورأى على أن ذلك لا يكون إلا لامام بعد الاتفاق على إماميته وإلا كثرت الحروب بسبب تفرقهم في القبائل فكل مجتهد وهو مأجور على كل حال ففانزلهم ومقتولهم في الجنة (لا ينفع نفسا) معنى الآية إذا أتى بعض الآيات لا ينفع نفسا كآفة إيمانها الذي أوقعته إذ ذاك ولا ينفع نفسا سبق إيمانها وما كسبت فيه خيرا فقد علق نفي الإيمان بأحد وصفين إما نفي سبق الإيمان فقط وإما سبقه مع نفي كسب الخير ومفهوما أنه ينفع الإيمان السابق وحده أو السابق ومعه الخير ومفهوما الصفة قوى (وبشيت) ثبتت التاء فيها دون نعم والحكم فهمان كان فاعلهما مؤثرا جواز إلحاق وتركه للتقنين

عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا يقضين حكم بين اثنين وهو غضبان  
 حديث حويصة ومحيصة تقدم في الجهاد و زاد هنا إيمان يدوا صاحبكم وإيمان يؤذونوا بحرب  
 حديث عبادة بن الصامت رضي الله عنه يا نبي الله صلى الله عليه وسلم على السمع والطاعة تقدم وزاد في هذه الرواية وأن تقوم أو نقول بالحق حينما كنا لا نخاف في الله لومة لائم  
 عن ابن عباس رضي الله عنهما قال ما رأيت شيئا أشبه بالأمم مما قال أبو هريرة رضي الله عنه  
 عن النبي صلى الله عليه وسلم إن الله كتب على ابن آدم حظا من الزنا أدرك ذلك لا محالة فزنا العين النظر وزنا اللسان النطق والنفس تمنى وتشتهي والفرج يصدر ذلك كله أو يكذب  
 عن أنس رضي الله عنه أنه مر على صبيان فسلم عليهم وقال كان النبي صلى الله عليه وسلم يفعل  
 عن جابر بن عبد الله رضي الله عنه ما قال أتيت النبي صلى الله عليه وسلم في دين كان على أبي فدقت الباب فقال من ذاقنا أنا فقال أنا أنا كانه كرهها عن ابن عمر رضي الله  
 عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يقيم الرجل الرجل من مجلسه ثم يجلس فيه ولا يكن  
 تتسحوا وتوسعوا وعن رضي الله عنه ما قال رأيت النبي صلى الله عليه وسلم يقف على الكعبة  
 محتبيا بيديه هكذا عن عبد الله رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم إذا كنتم  
 ثلاثة فلا يتناجى رجلان دون الآخر حتى تختلطوا بالناس أجل أن يحزنه عن أبي موسى  
 رضي الله عنه قال احترق بيت بالمدينة على أهلها من الليل فحدث بشأهم النبي صلى الله عليه وسلم  
 فقال إن هذه النار إنما هي عدو لكم فإذا تمتم فأطفئوها عنكم عن ابن عمر رضي الله  
 عنهما ما قال رأيتني مع النبي صلى الله عليه وسلم بنيت بيدي بيتا يكني من المطر ويظلي من  
 الشمس ما عاني عليه أحد من خلق الله تعالى

(فلا يتناجى) بإثبات حرف  
 العلة آخره ولا يذرحذفها  
 (أجل) استعملت العرب  
 هذه اللفظة بدون من أي  
 من أجل (انما هي عدو  
 لكم) أي لأنها كما قال ابن  
 العربي تنافي أيداننا  
 وأموالنا منافاة العدو وان  
 كانت للناس منفعة وأطلق  
 عليها العداوة لوجود  
 معناها (رأيتني) أي رأيت  
 نفسي (يكني) من أكن  
 أي يقيني (مستجابة)  
 مجابة أي مقطوع بإجابتها  
 (أختني) يعني أؤخر  
 وإكمال شفقه جعل تلك  
 الدعوة في أهم أمورهم  
 لأنهم أمور نفسه جزاء  
 الله أفضل ما جازي نبيارسولا  
 عن أمته

\*(بسم الله الرحمن الرحيم)\*

(كتاب الدعوات)

عن أبي هريرة رضي الله عنه قال إن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لكل نبي دعوة مستجابة  
 يدعو بها وأريد أن أختني دعوتي شفاعاة لا متي في الآخرة عن شداد بن أوس رضي الله



وواعدتك من الايمان  
بك واخلاص الطاعة لك  
أوهو اقرارهم لله بالربوبية  
واذعانهم له بالوحدانية  
يوم ألت بربكم بعد أن  
أخرجهم من صلب آدم  
أمثال الذر وأشهدهم على  
أنفسهم والوعد ما قال على  
لسان نبيه من ما لا يشرك  
بالله شيئا وأدى ما افترض  
الله عليه يدخل الجنة تأمل  
(ما استطعت) فيه اشارة  
الى الاعتراف بالعجز  
والقصور عن كنه الواجب  
في حقته تعالى (أوب) اعترف  
(موقنا) مصدقا بشواهد  
مخلصا ولا شك أن في  
الحديث ذكر الله بأكل  
الاوصاف والعباد نفسه  
بانقص الحالات وهي أقصى  
غاية التضرع وخماسة  
الاستكانة لمن لا يستحقها  
الا هو انظر الشرح  
(لا تستغفر) وذلك أنه  
كما ارتقى في مقامات القرب  
الى أرقى عدا السابق ذنبا  
مع أن أكل الصديقين  
غير النبيين أو يكر وأعلى  
مقاماته لم يصل لمبدأ مقام  
نبي قضا عن سيدهم  
وخلاصة المقصود أنه مطهر  
من الذنوب في نفس الامر  
(قام) في الاصل استيقظ  
(والجأت ظهري إليك)  
أي توكلت واعتمدت  
عليك في أمري كما يعتمد  
الانسان بظهره إلى  
ما يستند (رغبة) طمعاني  
توابعك (ورغبة إليك) أي خوفا من عقابك (أمسكت نفسي) توفيتها (أرسلتها) رددتها

عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال سيد الاستغفار أن تقول اللهم أنت ربي لا إله إلا أنت خلقتني  
وأنا عبدك وأنا على عهدك ووعدك ما استطعت أعوذ بك من شر ما صنعت أبوء لك بنعمتك  
علي وأبوء بذنبي فاغفر لي فإنه لا يغفر الذنوب إلا أنت قال ومن قالها من النهار موقفاً بها غفرت  
له يومه قبل أن يمسي فهو من أهل الجنة ومن قالها من الليل وهو موقن بها غفرت قبل أن يصبح  
فهو من أهل الجنة ﴿ عن أبي هريرة رضي الله عنه قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول  
والله إني لا أستغفر الله وأتوب إليه في اليوم أكثر من سبعين مرة ﴾ عن عبد الله بن مسعود  
رضي الله عنه أنه حدث بحدِيثين أحدهما عن النبي صلى الله عليه وسلم والاخر عن نفسه قال  
إن المؤمن يرى ذنوبه كأنه قاعد تحت جبل يخاف أن يقع عليه وإن الفاجر يرى ذنوبه كذباب  
مر على أنفه فقال به هكذا ثم قال لله أفرح بتوبة عبده من رجل نزل منزلاً وبه مهلكة ومعه  
راحلته عليها طعامه وشرابه فوضع رأسه فنام نومة فاستيقظ وقد ذهبت راحلته حتى إذا اشتد  
عليه الحر والعطش أو ما شاء الله قال أرجع إلى مكاني فرجع فنام نومة ثم رفع رأسه فإذا راحلته  
عنده ﴿ عن حذيفة بن اليمان رضي الله عنه قال كان النبي صلى الله عليه وسلم إذا أخذ  
مضجعه من الليل وضع يده تحت خده وقال باسمك اللهم أموت وأحيا وإذا قام قال الحمد لله الذي  
أحيانا بعد ما ماتنا وإليه النشور ﴿ عن البراء بن عازب رضي الله عنهما قال كان النبي صلى  
الله عليه وسلم إذا أوى إلى فراشه نام على شقه الأيمن ثم قال اللهم أسلمت نفسي إليك ووجهت  
وجهي إليك وفوضت أمري إليك وألجأت ظهري إليك رغبة ورهبة إليك لا ملجأ ولا منجأ  
منك إلا إليك آمنت بك الذي أنزلت ونبيك الذي أرسلت ﴿ عن ابن عباس رضي  
الله عنهما قال ثبت عند ميمونة وذكر الحديث وقد تقدم قال وكان من دعاء النبي صلى الله عليه  
وسلم اللهم اجعل في قلبي نوراً وفي بصري نوراً وفي سمعي نوراً وفي يميني نوراً وعن يساري نوراً  
وفوقي نوراً وتحتي نوراً وأمامي نوراً وخلفي نوراً واجعل لي نوراً ﴿ عن أبي هريرة رضي الله عنه  
قال قال النبي صلى الله عليه وسلم إذا أوى أحدكم إلى فراشه فليستغفص فراشه بذاخلة إزاره فإنه  
لا يدري ما خلفه عليه ثم يقول باسمك ربي وضعت جنبي وبك أرفعه إن أمسكت نفسي فارحها  
وإن أرسلتها فاحفظها بما تحفظ به عبادك الصالحين ﴿ وعنه رضي الله عنه أن رسول الله صلى

توابعك (ورغبة إليك) أي خوفا من عقابك (أمسكت نفسي) توفيتها (أرسلتها) رددتها

الله عليه وسلم قال لا يقولن أحدكم اللهم اغفر لي إن شئت اللهم ارحمني إن شئت ليعزيم المسئلة فإنه لا مكره له ❶ وعنه رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يستجاب لأحدكم ما لم يجعل يقول دعوت فلم يستجب لي ❷ عن ابن عباس رضي الله عنهما أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يقول عند الكرب لا إله إلا الله العظيم الحليم لا إله إلا الله رب العرش العظيم لا إله إلا الله رب السموات والأرض ورب العرش الكريم ❸ عن أبي هريرة رضي الله عنه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يتعوذ من جهد البلاء ودرك الشقاء وسوء القضاء وشماتة الأعداء قال سفيان وهو أحد رواة هذا الحديث الحديث ثلاث زدت أنا واحدة لا أدري أيهن هي ❹ وعنه رضي الله عنه أنه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول اللهم فأيما مؤمن سببته فأجعل ذلك له قرينة إليك يوم القيامة ❺ عن سعد بن أبي وقاص رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يأمر هؤلاء الكلمات اللهم إني أعوذ بك من الجبل وأعوذ بك من الجبن وأعوذ بك أن أزد إلى أزدل العمر وأعوذ بك من فتنة الدنيا يعني فتنة الدجال وأعوذ بك من عذاب القبر ❻ عن عائشة رضي الله عنها أن النبي صلى الله عليه وسلم كان يقول اللهم إني أعوذ بك من الكسل والهرم والمأثم والمغرم ومن فتنة القبر وعذاب القبر ومن فتنة النار وعذاب النار ومن شر فتنة الغنى وأعوذ بك من فتنة الفقر وأعوذ بك من فتنة المسيح الدجال اللهم اغسل عني خطاياي بماء الثلج والبرد ونق قلبي من الخطايا كما نقيت الثوب الأبيض من الدنس وباعد بيني وبين خطاياي كما باعدت بين المشرق والمغرب ❽ عن أنس رضي الله عنه قال كان أكردهاء النبي صلى الله عليه وسلم اللهم آتني في الدنيا حسنة وفي الآخرة حسنة وقنا عذاب النار ❾ عن أبي موسى رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه كان يدعو اللهم اغفر لي خطيئتي وجهلي وإسرافي في أمري وما أنت أعلم به مني اللهم اغفر لي هزلي وجدي وخطئي وعمدي وكل ذلك عندي ❿ عن أبي هريرة رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من قال لا إله إلا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير في يوم مائة مرة كانت له عدل عشر رقاب وكتبت له مائة حسنة ومحيت عنه مائة سيئة وكانت له حرز من الشيطان يومه ذلك حتى يمسي ولم يأت أحد بأفضل مما جاء به إلا رجل عمل أكثر منه ❶ عن أبي أيوب الأنصاري

بالرفع صفة للرب تعالى (درك الشقاء) لحاق الهلاك وقد يطلق الشقاء على السبب المؤدى إلى الهلاك (وسوء القضاء) ما يسوء الإنسان أى يحزنه ولفظ السوء ينصرف إلى المقضى عليه دون القضاء وهو كقول النووى شامل للسوء في الدين والدنيا والبدن والمال والأهل وقد يكون في الخاتمة أسأل الله العافية وأسأله بوجه الكرم أن ينجيهم من الموتين للمسلمين بخاتمة الحسنين ويرفعنا إلى المحل الآسى بمنه وكرمه (وشماتة الأعداء) أى فرحهم بما يحزن من عادوه (الجبن) ضد الشجاعة (أزدل العمر) أخسه يعنى الخرف والهرم (الكسل) الفتور عن الشيء مع القدرة على عمله إثمار الراحة البدن على تعب (الهرم) هو زيادة كبر السن المؤدى إلى ضعف الأعضاء (المأثم) ما يوجب الأثم (المغرم) الدين (فتنة القبر) سؤاله (عذاب القبر) ما يترتب بعد فتنته على المجرمين فتن المقام للمناجاة وإظهار النلة لمن جات عظمتهم فلا يقال الاستعاذة من فتنة تعنى عما بعده (فتنة الغنى) عدم القيام بحقوقه كان يمنع حق الله ولا يقوم بمصالح عبده مولاه لاسيما ان طغي بغناه ويحبر (فتنة الفقر) كعدم الرضا بحكم الذي لا يستل بما يفعل المالك لكل شيء (عدل) مثل ثواب اعتناق (حرزا) حصينا

(مثل الحى والميت) شبه

الذاكر بالحى الذى زين  
ظاهرة بنور الحياة واشراقها  
فيه وبالتصرف التام فيها  
بريده وباطنه بنور العلم  
والفهم والادراك كذلك  
الذاكر من بنور ظاهرة بنور  
العلم والطاعة وباطنه  
بنور العلم والمعرفة فقلبه  
مستقر في حضرة القدس  
وسره في مخدع الوصل وغير  
الذاكر عاقل ظاهره  
وباطنه قاه في شرح المشكاة  
(يلتمسون أهل الذكر)  
لمسلم من رواية سهيل  
يبتغون بحال الذكر  
(هلموا) تعالوا (فيصفونهم)  
يطوفون ويدورون حولهم  
(أعلمهم) أى بالذاكرين  
ولغير أى ذر أعلم منهم أى  
من الملائكة بحال الذكرين  
(قالوا يقولون) لا يذوق  
تقول الملائكة (هم  
الجلساء) لمسلم هم القوم  
(الرفاق) جمع رفيق وهو  
الذى فيه رقة وهى الرقة ضد  
الغلظة قال فى الكواكب  
أى كتاب الكامات المرفقة  
للقلوب ويقال لكثير الحياء  
رق وجهه أى استحياء وقال  
الراغب متى كانت الرقة فى  
جسم فضدها الصفاة  
كثوب صفيق وثوب رفيق  
ومتى كانت فى نفس فضدها  
القسوة كرفيق القلب  
وقاسية (نعتمان الخ)  
تقدم فهو مكرر (أو عابر)  
أضرب عن غريب لانه قد  
يقم بخلاف المسافر فكل  
نفس تقرب من آخرتك

وابن مسعود رضى الله عنهما قال فى هذا الحديث عن النبي صلى الله عليه وسلم من قال عشراً كان  
كأن اعتق رقبة من ولد اسمعيل **عن** أى هريرة رضى الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم  
قال من قال سبحان الله وبحمده فى يوم مائة مرة حطت عنه خطاياه وإن كانت مثل زبد البحر  
**عن** أى موسى رضى الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم مثل الذى يذكر ربه والذى  
لا يذكر مثل الحى والميت **عن** أى هريرة رضى الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إن  
لله ملائكة يطوفون فى الطرق يلتمسون أهل الذكر فإذا وجدوا قوماً يذكر الله عز وجل  
تنادوا هلموا إلى حاجتنا قال فيصفونهم بإحسانهم إلى السماء الدنيا قال فيسألهم ربهم وهو  
أعلم بهم ما يقول عبادى قالوا يقولون يسبحونك ويكبرونك ويحمدونك ويمجدونك قال  
فيقول هل رأوني فيقولون لا والله ما رأوك قال فيقول كيف لأورأوني قال يقولون لأورأوك  
كانوا أشد لك عبادة وأشد لك تمجيداً وتحميداً أو أكثر لك تسبيحاً قال فيقول فما يسألونني  
قالوا يسألونك الجنة قال يقول وهل رأوها قال يقولون لا والله يارب ما رأوها قال يقول فكيف  
لأرأهم رأوها قال يقولون لأرأهم رأوها كانوا أشد عليها حرصاً وأشد لها طلباً وأعظم فيها رغبة  
قال فهم يتعذون قال يقولون من النار قال يقول وهل رأوها قال يقولون لا والله يارب ما رأوها  
قال يقول فكيف لأورأها قال يقولون لأورأها كانوا أشد منها فراراً وأشد لها مخافة قال  
فيقول فأشهدكم أنى قد غفرت لهم قال يقول ملك من الملائكة فيهم فلان ليس منهم إنما جاء  
لحاجة قال هم الجلسة أى لا يشقى بهم جليسهم

\* (بسم الله الرحمن الرحيم) \*

## (كتاب الرقاق)

**عن** ابن عباس رضى الله عنهما أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال نعمتان مغبون فيهما  
كثير من الناس العفة والفراغ **عن** ابن عمر رضى الله عنهما قال أخذ رسول الله صلى الله  
عليه وسلم بمنكبي فقال كن فى الدنيا كأنك غريب أو عابر سبيل وكان ابن عمر يقول إذا  
أمسيت فلا تنتظر الصباح وإذا أصبحت فلا تنتظر المساء وخذ من صحتك لمرضك ومن حياتك

لَمَوْتِكَ ۞ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ خَطَّ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ خَطَّامُرَ بَعَاوِخَ خَطًّا فِي الْوَسْطِ خَارِجًا مِنْهُ وَخَطَّ خَطًّا صَغِيرًا إِلَى هَذَا الَّذِي فِي الْوَسْطِ مِنْ جَانِبِهِ الَّذِي فِي الْوَسْطِ وَقَالَ هَذَا الْإِنْسَانُ وَهَذَا أَجَلُهُ مُحِيطٌ بِهِ أَوْ قَدْ حَاطَ بِهِ وَهَذَا الَّذِي هُوَ خَارِجُ أَمَلِهِ وَهَذِهِ الْخُطُوطُ الصَّغِيرُ الْأَعْرَاضُ فَإِنْ أَخْطَأَ هَذَا نَهَشَهُ هَذَا وَإِنْ أَخْطَأَ هَذَا نَهَشَهُ هَذَا ۞ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ خَطَّ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ خُطُوطًا فَقَالَ هَذَا الْإِنْسَانُ وَهَذَا أَجَلُهُ فَبَيْنَمَا هُوَ كَذَلِكَ إِذْ جَاءَهُ الْخَطُّ الْأَقْرَبُ ۞ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ جُمَرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ كُنَّا إِذَا بَايَعْنَا رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَى السَّجْعِ وَالطَّاعَةِ يَقُولُ لَنَا فِيمَا اسْتَطَعْتَ ۞ وَعَنْهُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ قِيلَ لِعُمَرَ أَلَا تَسْتَخْفُفُ قَالَ إِنْ اسْتَخْفَفْتُ فَقَدْ اسْتَخْفَفَ مَنْ هُوَ خَيْرٌ مِنِّي أَبُو بَكْرٍ وَإِنْ أَتْرَكَ فَقَدْ تَرَكَ مَنْ هُوَ خَيْرٌ مِنِّي رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ۞ عَنْ جَابِرِ بْنِ سَمُرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ سَمِعْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ يَكُونُ اثْنَا عَشَرَ أَمِيرًا فَقَالَ كَلِمَةً لَمْ أَسْمَعْهَا فَقَالَ أَبِي إِنَّهُ قَالَ كُلُّهُمْ مِنْ قُرَيْشٍ

(بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ) \*

### (كِتَابُ الْغَنِيِّ)

۞ عَنْ أَنَسِ بْنِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ لَوْلَا أَنِي سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ لَا تَقْنَنُوا الْمَوْتَ لَقْنَنَيْتُ ۞ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لَا يَقْنَنِينَ أَحَدُكُمْ الْمَوْتَ إِمَّا مَحْسِنًا فَاغْلِبْهُ يَزِيدُ دَاوِدَ وَإِمَّا مُسِيئًا فَاغْلِبْهُ يَسْتَعْتَبُ

(بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ) \*

### (كِتَابُ الْإِعْتَصَامِ بِالْكِتَابِ وَالسُّنَّةِ)

۞ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ كُلُّ أُمَّتِي يَدْخُلُونَ الْجَنَّةَ إِلَّا مَنْ أَبَى قَالُوا يَا رَسُولَ اللَّهِ وَمَنْ يَأْبَى قَالَ مَنْ أَطَاعَنِي دَخَلَ الْجَنَّةَ وَمَنْ عَصَانِي فَقَدْ أَبَى ۞ عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ جَاءَتْ مَلَائِكَةٌ إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَهُوَ نَائِمٌ فَقَالَ بَعْضُهُمْ إِنَّهُ نَائِمٌ وَقَالَ بَعْضُهُمْ إِنَّ الْعَيْنَ نَائِمَةٌ وَالْقَلْبُ يَقْظَانُ فَقَالُوا إِنْ أَصَابَكُمْ هَذَا مَثَلًا فَاصْرَبُوا

حل إقامتك لا إلى نهايتها في  
نعيم أو عذاب أليم كما أن  
المسافر بكل خطوة يقرب  
من مقصده (مربعاً)  
مستوى الزوايا (خارجاً  
منه) أي من الخط المربع  
مستطيلاً امتدداً في جانب  
المستطيل خطوطاً صغاراً  
(هذا الإنسان) أي مثاله  
فالإشارة للمرسوم داخل  
الخط المربع الشبيه  
بالاجل والخط الخارج من  
وسط المربع ممتداً شبيهه  
بالأمل والخطوط الصغار  
التي في جانب الممتد من  
أسفله شبيهة بالأعراض  
(نمسه هذا) أي العرض  
الآخر وهو الموت فن لم يمت  
بالسبب مات بالاجل  
والحاصل أن الإنسان  
يتعاطى الأمل ويختلجه  
الاجل دون الأمل



(كثير رجل الخ) التشبيه يقتضي أن يكون مثل الباقي هو مثل النبي صلى الله عليه وسلم حيث قال مثله كمثل رجل بني دارا لا مثل الداعي وأجاب في شرح المشكاة بأن مثله كمثل رجل مطاع للتشبيه وهو بني عن أن هذا ليس (١٦٣)

من التشبهات المفرقة بل هو من التمثيل الذي ينتزع فيه الوجه من أمور متعددة متوهمة منضم بعضها لبعض اذ لو أريد التفريق لقبول مثله كمثل دافع بعته رجل ونحوه أن الملائكة مثلاً سبق رحمة الله على العالمين بأرساله الرحمة المهداة الى الخلق كما قال تعالى وما أرسلناك الا رحمة للعالمين ثم اعداد الجنة للخلق ودعوتهم صلوات الله عليه وسلامه اياهم الى الجنة ونعيمها وما يحسنهم ارشاده الخلق بسلك الطريق اليها واتباعهم اياه بالاعتصام بالكتاب والسنة المدلين الى العالم السفلي فكان الناس واقعون في مهواة طبعتهم ومشتغلون بشهواتها وان الله يريد بطائفة رفقهم فأدلى خبلى القرآن والسنة اليهم ليخلصهم من تلك الورطة فمن تمسك بها نجح وحصل في الفردوس الاعلى والجنات الاقصى عنده ما لم يكن مقتدر ومن أخلد الى الارض هلك وأضاع نفسه من رحمة الله تعالى بحال مضيف كريم بني دارا وجعل فيها من أنواع الاطعمة المستلذة والاشربة المستعذبة ما لا يحصى ولا يوصف ثم بعث داعيا الى

له مثلاً فقال بعضهم إنه نائم وقال بعضهم إن العين نائمة والقلب يقظان فقالوا مثله كمثل رجل بني دارا وجعل فيها مادبة وبعث داعيا فمن أجاب الداعي دخل الدار وأكل كل من المأدبة ومن لم يحب الداعي لم يدخل الدار ولم يأكل من المأدبة فقالوا أو لو هاله بفقها فقال بعضهم إنه نائم وقال بعضهم إن العين نائمة والقلب يقظان فقالوا فالدار الجنة والداعي محمد صلى الله عليه وسلم فمن أطاع محمد صلى الله عليه وسلم فقد أطاع الله ومن عصى محمد صلى الله عليه وسلم فقد عصى الله عز وجل ومحمد يفرق بين الناس ﴿ عن أنس بن مالك رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لن يبرح الناس يتساءلون حتى يقولوا هذا الله خالق كل شيء فمن خلق الله ﴾ عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول إن الله لا ينزع العلم بعد أن أعطاهموه انتزاعا ولكن ينزعه منهم مع قبض العلماء بعلمهم فيبقى ناس جهال يستفتون فيفتنون برأهم فيضلون ويضلون ﴿ عن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تقوم الساعة حتى تأخذ أمتي بأخذ القرون قبلها شبرا بشبر وذراعا بذراع فيقبل يا رسول الله كفارس والروم فقال ومن الناس إلا أولئك ﴾ عن عمر رضي الله عنه قال إن الله بعث محمد صلى الله عليه وسلم بالحق وأنزل عليه الكتاب فكان فيما أنزل آية الرجم ﴿ عن عمرو بن العاص رضي الله عنه أنه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول إذا حكم الحاكم فاجتهد ثم أصاب فله أجران وإذا حكم فاجتهد ثم أخطأ فله أجر ﴾ عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما أنه كان يخلف بالله إن ابن الصياد الدجال فقلت تخلف بالله قال إني سمعت عمر رضي الله عنه يخلف على ذلك عند النبي صلى الله عليه وسلم فلم ينكره النبي صلى الله عليه وسلم

(بسم الله الرحمن الرحيم)

(كتاب التوحيد والرد على الجهمية وغيرهم)

الناس يدعوه الى الضيافة اكراما لهم فمن تبع الداعي تال من تلك الكرامة ومن لم يتبع حرم منها (الجهمية) هم طوائف ينسبون الى جهنم ابن صفوان وحاصل معتقدهم كافي المقر بزي ونصه الجهمية وهم اتباع جهنم بن صفوان وافقون أهل السنة في مسئلة القضاء والقدر مع ميل الى الجبر وينفون الصفات الزائدة ويقولون بخلق القرآن وعدادهم في المعطلة الجبرية اه (وغيرهم) أي كالقدرة

(في ملاخير منه) لا يلزم منه تفصيل الملائكة على بني آدم لاحتمال أن يكون المراد بالملائكة الذين هم خير من ملائكة الذين لا ينبأوا والشهداء فلم يخصص ذلك في الملائكة وأيضا فان الخيرية انما حصلت بالذاكر والملا معافا لجانب الذي فيه رب العزة خير من الجانب الذي ليس فيه بلا اوتباب فالخيرية حصلت بالنسبة للمجموع على المجموع \* بعد هذا الجيد الذي بانعامه تتم الصالحات والصلاة والسلام على مصطفاه وآله وصحبه الناهيين سبل الخيرات يقول الفقير محمود بن مصطفى المالكي هذا آخر ما يسره على يدي سيدي ومالكي ضبطا وتصحيحا لسائر المباني من أول المزمعة الرابعة من الجزء الاول والثالثة من الثاني حسب الامكان والانسان لا يتجاوز من النسيان معلقة عليها كلمات ليلا لا يوضح بعض المعاني مستعجلا دعوة مؤمن في مناجاته مولاه لا يتساقى مستندا في الضبط من فيض الكريم المنان راجيا منه جوبل الاحسان غير أن ملائيسيل له إلا الرواية فالفضل فيه على الغزى غير شارح أبي شعاع ومحشى شرح تصريف الغزى الحاذي حذو شرح القسطلاني حتى فيها ينحصر من المعاني كقولها ذكرته

عن عائشة رضي الله عنها أن النبي صلى الله عليه وسلم بعث رجلا على مريّة وكان يقرأ لأصحابه في صلاتهم فيحتم بقول هو الله أحد فلما رجعوا ذكر ذلك لرسول الله صلى الله عليه وسلم فقال سلوه لأي شيء يصنع ذلك فسألوه فقال لا لها صفة الرجن وأنا أحب أن أقرأها فقال النبي صلى الله عليه وسلم أخبروه أن الله تعالى يحبّه \* عن أبي موسى الأشعري رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم ما أحد أصبر على أذى سمعه من الله يذعن له الولد ثم يعاقبهم ويرزقهم \* عن ابن عباس رضي الله عنهما أن النبي صلى الله عليه وسلم كان يقول أعود بعزتك الذي لا إله إلا أنت لا يموت والجن والإنس يموتون \* عن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لما خلق الله الخلق كتب في كتابه وهو يكتب على نفسه وهو وضع عنده على العرش أن رجلي تغلب عضي \* وعنه رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول الله عز وجل أنا عند ظن عبدي بي وأنا معه إذا ذكرني فإن ذكرني في نفسه ذكرته في نفسي وإن ذكرني في ملا ذكرته في ملا خير منهم وإن تقرب إلى شبرا تقربت إليه ذراعا وإن تقرب إلى ذراعا تقربت إليه باعا وإن أتاني يمشي أتيته هرولة \* وعنه رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يقول الله عز وجل إذا أراد عبدي أن يعمل حسنة فلا تكتبوها عليه حتى يعملها فإن عملها فاكبوها مثلها وإن تركها من أحلى فاكبوها له حسنة وإذا أراد أن يعمل حسنة فلم يعملها فاكبوها له حسنة فإن عملها فاكبوها له بعشر أمثالها إلى سبعمئة ضعف \* وعنه رضي الله عنه قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم قال إن عبدا أصاب ذنبا ورما قال أذنب ذنبا فقال رب أذنب ذنبا ورما قال أصبت فاغفر فقال رب أعلم عبدي أن له رب يغفر الذنوب يأخذه غفرت لعبدي ثم مكث ما شاء الله ثم أصاب ذنبا أو أذنب ذنبا فقال رب أذنب أو أصبت آخر فاغفره فقال أعلم عبدي أن له رب يغفر الذنوب يأخذه غفرت لعبدي ثم مكث ما شاء الله ثم أذنب ذنبا ورما قال أصاب ذنبا فقال رب أصبت أو قال أذنب آخر فاغفره لي فقال أعلم عبدي أن له رب يغفر الذنوب يأخذه غفرت لعبدي ثلاثا فليعمل ما شاء \* عن أنس رضي الله عنه قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول إذا كان يوم القيامة شفعت فقلت يا رب أدخل الجنة من كان في قلبه خردلة فيدخلون ثم أقول أدخل

الجنة من كان في قلبه أدنى شيء فقال أنس كأنني أنظر إلى أصابع رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 وعنه رضى الله عنه ذكر حديث الشفاعة وقد تقدم مطولا من رواية أبي هريرة وزاد هنا  
 في آخره فيأتون عيسى فيقول لست لها ولكن عليكم بمحمد صلى الله عليه وسلم فيأتوني  
 فأقول أنا لها فاستأذن على ربي فيؤذن لي ويلهمني محمداً أجده بها لا تحضرنى إلا أن فأجده  
 بتلك المحامد وأخر له ساجداً فيقال يا محمد ارفع رأسك وقل يسمع لك وسل تعط واشفع تشفع  
 فأقول يارب أمتي فيقال انطلق فأخرج منها من كان في قلبه مثقال شعيرة من إيمان قال  
 فأنطلق فأفعل ثم أعود فأجده بتلك المحامد ثم أخر له ساجداً فيقال يا محمد ارفع رأسك وقل  
 يسمع لك وسل تعط واشفع تشفع فأقول يارب أمتي فيقال انطلق فأخرج منها من كان  
 في قلبه مثقال ذرة أو خردلة من إيمان فأنطلق فأفعل ثم أعود فأجده بتلك المحامد ثم أخر له  
 ساجداً فيقال يا محمد ارفع رأسك وقل يسمع لك وسل تعط واشفع تشفع فأقول يارب أمتي  
 فيقال انطلق فأخرج من كان في قلبه أدنى أدنى مثقال حبة من خردل من إيمان فأخرجه  
 من النار فأنطلق فأفعل \* وفي رواية عنه ثم أعود الرابعة فأجده بتلك المحامد ثم أخر له ساجداً  
 فيقال يا محمد ارفع رأسك وقل يسمع لك وسل تعط واشفع تشفع فأقول يارب أئذن لي فيمن قال  
 لا إله إلا الله فيقول وعزتي وجلالي وكبير ياى وعظمتي لا أخرج من هنا من قال لا إله إلا الله  
 عن أبي هريرة رضى الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم كلمتان حبيبتان إلى الرحمن  
 خفيفتان على اللسان ثقيلتان في الميزان سبحان الله وبحمده سبحان الله العظيم

تم المختصر بحمد الله وعونه وحسن توفيقه وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم  
 تسليماً كثيراً إلى يوم الدين والحمد لله رب العالمين قال مؤلفه سيدنا وشيخنا الامام العلامة  
 الحافظ المتقن أبو العباس زين الدين أحمد بن أحمد بن عبد اللطيف الشرجي الزبيدي كان  
 الله له وجزاه خيراً فرغت من تجريدته يوم الأربعاء الرابع والعشرين من شهر شعبان المكرم  
 أحد عشر ورسنة ٨٨٩ تسع وثمانين وثمانمائة والحمد لله وحده والصلاة والسلام على  
 من لا نبي بعده

في كتابي المواهب وكأنه لم  
 يبيضه حتى يحذف منه مثل  
 هذه المذاهب ومع ذلك فله  
 على المنسة في ابضاح كثير  
 من المعاني لانه عن مراجعة  
 أصله في جل المواضع أعفاني  
 هذا وحيث رمرت بالحفاظ  
 فرادى صاحب فتح الباري  
 ابن حجر أو الشرح فرادى  
 الغزى شارح هذا المختصر  
 أو بقلت أو الظاهر فذلك  
 مما تكرم به على الباطن  
 الظاهر أو كان أو الله أعلم  
 فذلك لعدم قوة جزمي بما  
 أعلم والذي جلتى على ذلك  
 شيخ النصح بالمطبعة  
 العامرة الزاهية الزاهرة  
 رب الغرسة السحيجة في ردة  
 المنصرفات إلى أصولها  
 الصريحة حضرة أستاذي  
 وحلى الحقيقى السيد  
 ابراهيم عبد الغفار الدسوقي  
 وفقه الله للخيرات وورقه  
 العصفى سائر الأوقات  
 واستشفع بخير الخلق ختم  
 الرسل الكرام إلى من ينظر  
 في هذا الكتاب في أن  
 يدعولى والمسلمين بحسن  
 الختام وبأن يجمع لي ولهم  
 خيري الدنيا والآخرة وأن  
 يجعلنا من الذين وجوههم  
 ناضرة إلى ربهم عباداً وأما طره  
 وأن ينفع بهذا الكتاب كل  
 المسلمين نفعاً عاماً مستمراً  
 إلى يوم الدين وصلى الله  
 وسلم على جميع الأنبياء  
 والمرسلين والحمد لله  
 وأتباعهم أجمعين آمين

( يقول راجي غفران المساوي رحمه الله محمد الزهري الغمراوي )

فحمدك اللهم على صحيح سوابغ الآثك ونشكرك على موصول حزيل نعمائك ونسلي ونسلم  
على سيدنا محمد خاتم أنبيائك الذي آتيت من جوامع الكام ما تقر به غير أوليائك وعلى آله  
الذين طهرتهم تطهيرا وأصحابه المؤيدين لشريعته حتى تروا بها الاتفاق تنويرا أما بعد فغير  
خاف أن صحيح الإمام البخاري جمع من جواهر الألفاظ النبوية وصحيح السنة المصطفوية  
ما أجمع سلف الأمة وخلفها على قبوله وأنه في هذا الشأن الإمام المقدم في فعله وقوله ولكن  
لم يحل هذا الصحيح من غوامض تستوقف العقول وتحتاج إلى مراجعة أصول وفصول فكان  
من المحاسن اختصاره وتمحيض زيده بأن يحذف تكراره وكان من أحسن ما جمع  
ما فيه وخلص عذبه فحسنت موارد ما فيه مختصرا الإمام أحمد بن أحمد بن عبد  
اللطيف الزبيدي الشريحي رحمه الله وأثابه رضاه وقد حسن نظم وضعه  
باستعادة طبعه موشى الطرر بحواش شريفة تحل ما فيه بعبارة  
سهلة منيعة ولاستفادة القاري ضبطت بالشكل ألفاظه  
الدراري بخاء بالغام من الحسن أقصاه ومن الضبط  
وحسن الوضع منتهاه وذلك بالمطبعة الميمنية  
بمصر المحرسة المحمية بخوار سيدي أحمد  
الدردير قريبا من الجامع الأزهر  
المبشر وذلك في شهر رمضان  
سنة ١٣٢٢ هجرية  
على صاحبها أزكى  
الصلاة وأتم  
التحية  
آمين





(فهرست الجزء الثانى من كتاب التجرى بدلاً حادىث الجامع الصحيح)

صحيفة	
٢	كتاب الشهادات
..	حديث الافك
٦	في الاصلاح بين الناس
٧	كتاب الشروط
١٢	كتاب الوصايا
١١	فضل الجهاد والسير
..	الخور العين وصفتهم
٣٢	كتاب بدء الخلق
١٨	مناقب قرين
٤٩	قصة خراة
..	قصة اسلام ابي ذر رضى الله عنه وقصة زمزم
٥٦	فضائل اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم ورضى عنهم
٦٤	باب مبعث النبي صلى الله عليه وسلم
٦٥	حديث الامراء والمعراج
٦٧	هجرة النبي صلى الله عليه وسلم واصحابه رضى الله عنهم
٧١	كتاب المغازى غزوة العشرة .. قصة غزوة بدر
٧٤	حديث بنى النضير
..	قتل كعب بن الاشرف
٧٥	قتل ابي رافع عبد الله بن ابي الحقيق ويقال سلام بن ابي الحقيق
٧٦	غزوة أحد .. قتل حمزة بن عبد المطلب رضى الله عنه
٧٧	غزوة الخندق وهى الاحزاب
٧٨	غزوة ذات الرقاع
..	غزوة بنى المصطلق وهى غزوة المريسيع ٧٩ غزوة اتمار
..	غزوة الحديبية وقول الله تعالى لقد رضى الله عن المؤمنين الخ
٨٠	غزوة ذى قرد .. غزوة خيبر
٨٣	غزوة موتة من ارض الشام
٨٤	غزوة الفتح فى رمضان
٨٦	غزوة اوطاس
..	غزوة الطائف فى شوال سنة ثمان ٨٩ غزوة ذى النخلة
..	غزوة سيف البحر ٩٠ وفدي بنى تميم
..	وفدي بنى حنيفة وحديث ثمامة بن اثال
٩١	قصة اهل نجران .. قدوم الاشعريين واهل اليمن
٩٢	حجة الوداع ٩٣ غزوة تبوك وهى غزوة العسرة
..	حديث كعب بن مالك رضى الله عنه وقول الله عز وجل وعلى الثلاثة الذين خلفوا

## صحيفة

- ٩٨ مرض النبي صلى الله عليه وسلم ووفاته  
 ٩٩ كتاب تفسير القرآن  
 ١١٦ كتاب فضائل القرآن  
 ١١٩ كتاب النكاح  
 ١٢٢ حديث أم زرع  
 ١٢٥ كتاب الطلاق  
 ١٢٧ كتاب النفقات  
 ١٢٨ كتاب الأُطعمة  
 ١٣٠ كتاب العقبة  
 ١٣١ كتاب الذبائح والصيد والتسمية على الصيد  
 ١٣٢ كتاب الاضاحي  
 ١٣٣ كتاب الامربة  
 ١٣٤ كتاب المرضى  
 ١٣٦ كتاب الطب  
 ١٣٨ كتاب اللباس  
 ١٤٠ كتاب الادب  
 ١٤٤ كتاب الاستئذان  
 ١٤٩ كتاب القدر  
 ١٥٠ كتاب الايمان والندور  
 ١٥١ كتاب الكفارات  
 ... كتاب الفرائض  
 ١٥٢ كتاب الحدود  
 ١٥٣ كتاب المحار بين  
 ... كتاب الديات  
 ١٥٤ كتاب استتابة المرتدين والمعاندين  
 ... كتاب التعبير  
 ١٥٥ كتاب الفتن  
 ١٥٧ كتاب الاحكام  
 ١٥٨ كتاب الدعوات  
 ١٦١ كتاب الرقاق  
 ١٦٢ كتاب التقي  
 ١٦٢ كتاب الاعتصام بالسكاب والسنة  
 ١٦٣ كتاب التوحيد والرد على الجهمية وغيرهم